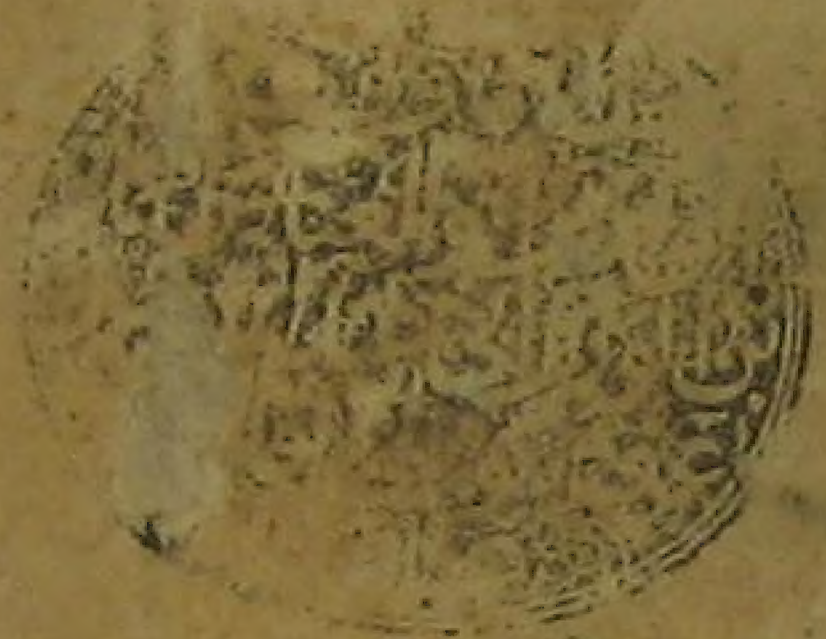




حسن احمد بن محمد
عليه السلام

المكتسب

لايت جني قوت



٢٩

مكتسب



طالع حسن احمد بن محمد
المدني النفاش
من العفيف

25





T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprübaşı Kütüphanesi
Başmemurluğu
Sayı : 29 I K.

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل في كتابه
 ما لا يحصى من النعمان
 والحمد لله الذي جعل في كتابه
 ما لا يحصى من النعمان

قال ابو الفتح عثمان بن جني رحمه الله
 اللهم انما نحمدك اقصى مدى الحمد
 ولا نكف كما اوجبت على المطيعين من عبادك
 المعترفين ونسالك ان تصلي على نبيك
 محمد وآله الطاهرين وان تحسن عورتنا
 وسند يدنا على ما اجتمعنا فيه القرية اليك
 واملأنا به لطف المستجاة فيما يدري منك
 ولحظنا بالزلازل وان جعل اعمالنا لك
 واتصالا بياك ومطالبنا مقصورة على
 منجاتك وان قصرت افعالنا عن مقر وطاقتك
 وصلتنا برافتك بنا وتلافيتنا من سيئات
 اهشنا كما اعتدت اسباب الحياة لنا فاذا
 ارفقت علا بؤس مددنا واستوفيت ما في الصنف
 المحفوظة لديك من عدد انقاسنا واستوفيت
 احوال الدار الآخرة بنا فاقبلنا الى ظل جنك
 التي كن خلقها الاكرم وسعة ظل رحمتك
 واجعل امامنا هاديا في من طاعتك لذكرك
 ما علمتنا من وجوه حكمك وشرح صدورنا
 لمعرفته من لطائف مودعات لعة بليك التي
 فضلتها على سائر اللغات وقرعت بها قديم

الطاهر
 ح
 الذليل
 ركب

سأمتي الذر كات وحصنت بأشرفها
 طريقا والطعما مسرى وعز وقاكتك
 المنزل على لسان أميك المرسل الرخاير
 صفتك خاتم الرسل ومحقق الأنبياء
 والملائ صلوات الله عليهم وتجلو كرم
 وجعلت عتوان صدقة الباء على سلوك
 طريقه ما اورد غنة من انجار كلامه الذي
 كلفه هله سيد الجارين واستقرت اوله
 على امر غاي الساطعين وزدت دون
 ادناه من المبرزين وحطت اليه
 المسن الموهبين وحرسيت لمحمه شقا
 سق الشياطين فانت ظر لغات العرب على
 قنتها وافاقو اورد الفرائد من منوجهاها
 فاني ذلك على طهارة جفغه وعزارة شيوعه
 من بين من با اجمع عليه اكثر من الامصار
 وهو ما اورد عيه ابو بكر بن عباد كتابه الموم
 لفرائد السبعة وهو لشهرة غاي عز وجل
 ومن با تعددي ذلك قسمي اهل زماننا ذلك
 سنادا الى خارجا عن فزاة الفزاة السبعة
 المقدم ذكرها الا انه مع حروجه عنها
 فاربع بالثقة الى قرأه محفوف بالروايات

الطاهر
 ح
 الذليل
 ركب



من أمانه ورأيه ولعله أو كثير آمنه
 مسكوت في الفصاحة المجمع عليه نعم ورأيه
 كان فيه ما نالط صناعته وتنفيد غيره
 فصاحته وتمطوا قوي أسبابه وتوسوا
 به قدم أعرابه ولذلك فإن الكثير منه من
 جاذب ابن عمار عيان القول فيه ومأظفة
 عليه ورأيه إليه كأي الحسن أحمد بن محمد بن
 شيبور و أبي بكر محمد بن معشر وغيرهما
 من أوتى إلى رواية استقواها وأخت على
 صناعة من الأعراب ارتقاها واستغلاها
 ولست أقول ذلك قسما لخلاف القراء المجمع أهل
 الأمصار على قرائتهم أو ينفوا للعدول عما
 أثرته الثقات عنهم لكن عزمنا منه أن
 نرى وجه ما يسمي بشاذوا وأنه صار في
 صحة الرواية بعد أنه أخذ من سميت العربية
 مهلة ميدانه لبلة يرى من أن العدول
 عنه إنما هو عجز منه أو نفقة له ومعاذ
 الله وكيف يكون هذا والرواية تنميه إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يقول
 وما أنبكم الرسول فخذوه وهذا حكيم عام
 في المعاني والألفاظ وأخذوه هو الأخذ به

فأله

فكيف يسوغ مع ذلك أن ترفضه وتحتجبه
 فإن قصر سئ منه عن تلو عنه إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإن يقصر عن وجوب
 الأعراب كإع إلى الفصحى والإسهاب
 الأتيا وأن لم يقصر في التلاوة به مخافة
 الانتشار فيه وتباع من يتبع في القراءة كل
 جابز رواية ورأيه فإذا اعتقد قوة هذا
 المسمى بشاذوا وأنه مما امر الله تعالى بقبوله
 وأراد من العمل لموجبه وأنه جيب إليه
 ومضى من القول لديه نعم وأكثر ما فيه أن
 يكون غير من المجمع عند كل به أقوى منه
 أعرابا وانقص قبا سادها جميعا مرويات
 مستند أن السلف فإن كان هذا قارحا
 فيه ومائعا من الأخذ به فليكون مياضع
 أعرابه عما قرأ بعض السبعة به هذه حاله
 ونحن نقول مع ذلك ضعف قراءة بن كثير
 ضياء يهمن بين مكشفي الألف وقراءة ابن
 عامر وكذلك بن كثير من المشرقين
 مثل أولادهم شركاههم وسند ذكر
 هذا وخوه في مواضعه متصلا بغيره
 وهو أيضا مأخوذ به ونهري أن الفارق

مهم

به من شاعرت قرآنه واعني بالاحد
عنه فاما ان يتوقف عن الاخذ به لان غيره
افقه اعني ابا منه فلا لما قد صنفوا اذا كانت
هذه حاله عندنا من عرفه وعندي سوله
صلى الله عليه وسلم واولى العلم بقراءة القرآن
وكان من مضي من اصحابنا لم يصنعوا للمحتاج فيه
كتابا ولا اولوه طرفا من القول عليه واما ذكره
مرويا مسامكا مجموعا او متفرقا واما
اعتزموه الحرف منه فقالوا القول المقتنع فيه
فاما ان يقرءوا لما كتابا مقصودا عليه او
يخرجوا من الانتصار له ويؤمنوا اسراره وعلمه
فلا تعلمه حسن بل وجب التوجه اليه والفتا
على فعله ونسب القول على عامه ومشكله
وما اكثر ما يخرج فيه باذن الله وادبه
في طريق الصنعة السريجة لاسيما اذا كان مستويا
بالفاظ السميحة السريجة الانعام ذلك لا
يقتضي تفريجه على اهل القرآن لخبطوا به ولا
يتواضع عن فهمه فان ابا علي عمل كتابا في
في القرات فتجا قد فيه قدر حاجة القرا الى
ما يجهل عنه كثير من العلماء ونحن بالله وله
وهو حسبا على ان ابا علي قد كان وقتا

حدث نفسه بعمله وهو ان يضع يده
فيه ويبدأ به فاعترضت حواجز هذا الدهر
دونه وحالت هفواته بينه وبينه هذا
على ما كان عليه من خلق سيرة وسيرة
فكره وقروده بنفسه وانما في كتابه
المهم عن قلبه يبيت وقوامه من نظره محوطة
عليه واجتا تصويره بمحنت اليه مصنعة
مقر حبيبه ومجال همة ومعداه ومراحه
مقصودا على حفظ دينه ولعل الحظيرة
الواحدة تحرق في كبريت اقصى الجب السراخية
عنى في جمع الشكاف من امرى ودميل
العوارض الحائجة لاجوال واستكر الله تعالى
ولا استكروه واساله توفيقا لما يريد
وانا باذن الله بادي كتاب اذكر فيه
احوال ما شدد عن السبعة وقابل في معناه
مما بين اليه من عز وجل واما استغفر
وهو كافي ونعم الوكيل اعلم
ان جميع ما شدد عن قراءة القرآن السبعة
وسمى قهر مقبلة عن شتمهم من ان
صوت شدد عن القراءة عاريا من الصنعة
ليس فيه الا ما يفتا وله الظاهر فما هذه

حاشية

حاشية

حاشية

سبيله فله وجه للنشأ عليه وذلك ان كتابنا
هذا ليس مع صوغا على جمع كافة الفرائد
المستارة واما العزم فيه اياه ما
لطف صغفه وأخرت طريقتيه وحررت
ثاني وهو الذي يثبت على سمته اعني ما
شد من السبعة وعظم من ظاهر الصفة
وهو المعتمد الموقوف عليه المؤيد جهة
الاشتغال به ونحن نورد ذلك على ما روينا
على ما صح عندنا من طريق رواية غيرنا
له لا نألو افيه ما تقتضيه حال مثله من
تأريه امانته ونجرت الصحة في روايته
وعلى اننا نفي فيه على كتاب ابن بكر احمد
موسى بن حماد الذي وضعه لذكر
الشواذ من الفراءة اذ كان موسوما به في
الاجماع عليه واذ هو اثبت في النسخ كثير
من الشواذ الحكيمة مع ليست له رواية
ولا توفيقه ولا هدايته فاما ما روينا
في ذكر كتاب ابن جابر السجستاني
احمرنا به ابو اسحق البرهبري احمد
الفرميسي عن ابن بكر محمد بن هرون
الروماني عن ابن جابر وروينا ايضا

في كتاب ابن علي محمد بن المستنير
قطر في ذكر من حيث كان مقصودا على
ذكر الفرائد عاريا من الاسهاب في
التفصيل والاستشادات التي انيط
بفطرت فيها وثنا هي الى مثبعا عاريا
فيها احمرنا ابو الحسن محمد بن علي
ابن وكيع عن ابن الحسن احمد بن سعيد بن عباد
ابن الدمشقي قال حدثني محمد بن صالح العمري
ابن وراق علي بن قطرب قال قرأت على قطرب
من سورة النحل الى اخر الفزان وقرأت على
علي بن قطرب من البقرة الى النحل عن ابيه
بمصر في سنة تسع واربعين وما بين قال
ابو الحسن الدمشقي وحدثني ابو بكر العبدى
ابن بكر عن ابي في سنة سبع وخمسين وما بين
قال سمعت ابا علي قطربا يقول في مدينة
السلام وكنيت منه من البقرة الى سورة
من مرمر قطع الكتاب قال وسمع من
ابو بكر العبدى من سورة من مرمر الى اخر الكتاب
وسمعت منه من فاختة الكتاب الى سورة
من مرمر واحمرنا ابو علي الحسن بن احمد
الفارسي بما عاين من فاختة عليه كثيرا من هذا

الكتاب وانا حاضر عن ابي علي الحسين
محمد بن عثمان الفارسي عن الرضا بن ابي
واحد بن ابي ابينا في كتاب المعاني عن
ابي اسحق الزجاج سمعته منه : وروينا
عن ذلك مما نذكر سنة وقت اخذنا
المقول على مسئلة ان شاء الله عز وجل اللهم
اخلص اعمالنا لوجهك واوسعنا من عافيتك
وعفوك انك سميع الدعاء فقال لما تشاء
سورة فاتحة الكتاب
قراءة اهل البادية الحمد لله ورواها
بعض اصحابنا قراءة لابرهم بن ابي عتبة والحمد
بِهِ ورواها ايضا في قراءة لزيد بن علي
والحسن البصري رضي الله عنهما وكلاهما
سناد في القياس والاستعمال الا ان
من قرأ ذلك ما اذكره لك وهو ان هذا
اللفظ كثير في كلامهم وشاع استعماله وهم
لم يكثر استعمالهم له استند تغييرا كما جاز
عنهم لذلك لم يتركوا ولا اذروا ولم يتركوا
تقول في حاشيتي وسأستوفى حذف هذين
فلما اظرد هذا الوجه لكثرة استعماله انفقوا
احد الصنفين الآخر وشبهوهما بالجزء

الواحد

الواحد وان كانا جملة من عهد واحد
فصار في الحمد لله كعتق وطيب والحمد
بِهِ كابل واطل الا ان الحمد لله بضم الحرفين
اسهل من الحمد لله بكسرهما من موافق
احدهما انه اذا كان اتباعا فاقبس الاتباع ان
يكون الثاني قايما له ولذا كان الله جاز
مجرى السبب والمسبب وينبغي ان يكون
السبب اسبق رتبة من المسبب فتكون صفة
الله مرتبة لصفة الدال كما تقول مدد
وسند فتتبع الثاني الاول فهذا افسس من
اتباعك الاول الثاني في اقتل ارجل ومع
هذا فان هذا الاتباع اعني اقتل ويا به لا
يكاد يعتد وذلك ان الوصل هو الذي عليه
عقد الكلام واسمها رة وفيه فتح وجوه
ومقايمسه وانت اذا وصلت سقطت
الهمزة اصله فقلت اقتل زيدا وادخل
با هذا او ليست كذلك صفة الدال في مدد ولا
فتحة الميم في شمر ولا كسرة الراء في فتر
لاهن ثوابت في الوصل الذي عليه معتقد
القول واليه مخرج القياس في الضرب فلما
ان مدد افسس اتباعا من اقتل لما ذكرناه

من الأصل المرجوع إليه الماخوذ بأحكامه
ولأن السبب أيضا سبق رتبة من المسبب
فلكل الحمد رتبة أسهل ما جاز من الحمد
والأحرار صفة الدال في الحمد أعرب
وكسرة اللام في يده بنا وحركة الأعراب
أقوى من حرمة البناء فاذا قلت الحمد لله
جاء البناء الأضعف على الأعراب الأقوى
مضافا ذلك إلى حكم تغيير الأحرار لله والى
كثرة باب عتيق وطيب في قلة باب باو اطل
فأعرفه ومثل هذا في اتباع الأعراب
ما حكاه صاحب الكتاب من قول بعضهم
أصوب الساقين إكلها بل كسر الميم لكسرة
الهمزة ثم من بعد ذلك أنك تفيد من هذا
الموضع ما تنتفع به في موضع آخر وهو أن
قوله الحمد لله جملة وقد شبه جزاها
معا بالجزء الواحد وهو مد وعتيق
أسكن ثم أتبع أو السلطان أو القرفصا أو
المشتر ذلك على شدة اتصال المبتدأ
لخبره لأنه لو لم يكن الأمر عندهم كذلك لما
أجر واحد بين الجزئين مجرى الجزء الواحد
وقد حو هذا الموضع الذي ذكرته لك في

نحو

وقوله من تأبط شرا فأبطن قولا
من رجل اسمه زيد أحوك زنديت فخذوا
الجزء الثاني كما أخذوا الجزء الثاني
من المركب في نحو قوله من حضر موت
حصىت وفيت وأمهز من رأيت وكما
يقولون أيضا طائفة طليق فأعرف ذلك
دليلا على شدة اتصال المبتدأ بالخبر
وما علمت أحدا من أصحابنا في هذا الموضع
ضع على وصوحه لك وقوة دلالة على ما
اثبتته نفسك ومثله أيضا في الدلالة على
هذا المعنى قراءة ابن كثير فإذا امر بلفظ
الأمري إلى يسكن حرف المضارعة من قلق
قلوا شدة اتصاله بما قبله للزم منه تصور
الابتداء بالسكان لا بل صار في اللفظ حيث
كالجزء الواحد الذي هو حديث وحجف
وهجف وهذا أقوى دلالة على قوة اتصال
المبتدأ بالخبر من الذي أرى من قبله لما
فيه أن لم تتغير له من وجوب تصور الابتداء
بالسكان نعم ومن رأيه أيضا ما هو
الطف صاحبنا وهو أن قوله سبحانه تلقف
جملة ومشتق منه أيضا بالمفعول الموصول

الذي هو عابا يكون وأصل تصور الجمل في
هذا المعنى ان تكون منفصلة قائمة بروسها
وقد تراها هاهنا تصورت شدة الحاجة
الحاجة الى المتداق قبلها فاذا جاز هذا
الخط له ووكادة الصلة بينه وبين
ما قبله فما ظنك بخبر المتبدا اذا كان لا
نعلم انه به استداقنا لا واليه اقوى يستألفا
والخيارا فاضمر ذلك الى ما قبله وحو
مما على سمته وبسبيل العزم فيه حكاية
الفراع عن بعضهم وجرى ذكر رجل فقال
ها هو ذا فقال حياء نعم الها هو ذا فالخا
فة لا المعرفة بالجملة المركبة من المتبدا
والخبر دليل على ندرتها عند من سئل
الجزء الواحد نعم وفي صدر هذه الجملة
حرف الصفة وهو بكاء يفصلها عن لام
التعريف بعض الانقصار وهما مع ذلك
كالمثلا فيبين المتفقتين مع حيزه
بينهما واعترضا عنه على كل منهما
ومن ذلك واياك تستعين فها الفصل الرقاس
واياك بفتح الهمزة قال ابو الفتح قد ذكرنا
في كتابنا بنو المومنين صناعة الاعراب

ما احتمله ايا من المتل على فعل او
فعل او فعل او فعل او فعل او فعل
او فعل او فعل او فعل او فعل او فعل
او من او من او من او من او من او من
فا ولوكراها اذا ما ذكرتها فاما فتح
الهمزة فلغة فيها اياك واياك وهياك
وهياك والهايدل من الهمزة كقولهم
ارقت هرقوت وارذت هردت وارحت
الدابة هرحت وانرت الثوب وهنرت
قال فحياتك والامر الذي ان تقسعت
موارده صاقت عليك مصارده وقد اعمرو
بن فايد اياك نعد واياك نستعين
بتخفيف الباء فيها جميعا فقول ايا على
هذا فعل كرمي ورجي ورجي ونظيره
ايا الشمس قال طرفة
سفتة اياة الشمس الالمانية اسف
ولم تذكر عليه بامتده ويقال اياك
الشمس بالفتح والهمزة قال في الرمية
تباركها لوفان وزر وجوه ترى
لا يا الشمس فيه جذرا ويا فعل
وايا افعال وكلاهما من لفظ الية

وَمَعْنَاهَا وَهِيَ الْقَلَامَةُ وَذَلِكَ أَنَّ صَوْرَ
الشَّمْسِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَمًا جَرَّمَهَا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ
عَلَى قَالَ كَانَ أَبُو اسْحَقَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى يَا كَافِرُ كَيْفَ حَقِيقَتُكَ كَعَبْدًا وَكَأَنَّ
يَسْتَفْقَهُ مِنَ الْآيَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ وَهَذَا
بِالْحُجِيِّ وَبِسُوءِ عِلْمِ رَأْيِ أَبِي اسْحَقَ لِأَنَّهُ
كَانَ يَحْتَقِدُ فِي آيَاتِ كَافِرٍ اسْمُ مُظْهِرٍ
خَصَّ بِهِ الْمُضْمَرُ فَأَمَّا عَلَى قَوْلِ الْكَافَّةِ فَاسْتِفَافَةٌ
فَاسِدٌ لِأَنَّ آيَاتِ اسْمِ مُضْمَرٍ وَالْأَسْمَاءُ الْمُضْمَرَةُ
لَا اسْتِفَافَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَمْدُ
فَائِدَةٍ أَوْ قَرَأَ آيَاتِ بِالْخَفِيفِ لِأَنَّهُ كَرِهَ اجْتِمَاعَ
الضَّعِيفِ مَعَ ثِقَلِ الْبَيِّنِ وَالْمُضْمَرَةِ وَالْكَسْرَةِ
وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْلَعَ آيَاتِ بِالْخَفِيفِ عَلَى أَيْتِهَا لَعَنَةُ
وَذَلِكَ أَنَّ الْإِسْمَ لَا يَكُنْ أَتْرَافِي اللَّغَةَ وَلَا سَمًا
وَلَا مَرْتَبًا فِي تَنْزِيلٍ وَلَا تَنْظِيرٍ نَعْمَ وَمَنْ
يُخْلَدُ مَعَ ثِقَتِهِ إِلَى تَنْظِيرٍ يُضْمَرُ بِهِ وَيَسْتَفِيدُ
إِلَيْهِ بِأَمَانَتِهِ أَيْ مِنْ فِعْلِ نَفْسِهِ مِنْ
حَيْثُ ظَنَّ أَنَّهُ يَنْظُرُ لَهَا وَكَانَ مَا لَهَا فِي
ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ وَقَاهُ مِنْهُ لَا أَمَانَتَهُ وَإِذَا
جَارَ أَنْ يَخْفَى الْحُرُوفُ الثَّقَالُ مَعَ كَوْنِهَا حَاجَا

وَحَفَافًا فَتَخَفِيفُ الضَّعِيفِ الثَّقِيلِ أُخْرِي
وَأُولَى مَنْ ذَكَرَ فِي هَذَا رَأْيَ رَجُلٍ
رَجُلٍ رَجُلٍ وَرَأْيَ رَجُلٍ فِي آيَاتِ
اسْتَفَادَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْفَرْزِ دُونَ
سَطَرِ النَّصْرِ أَوْ السَّمَاءِ كَيْفَ أَيْتُهَا عَلَى مَنْ
الْعَبْدُ اسْتَفَادَ مَوَاطِرَهُ وَيُتَذَكَّرُ
أَيْتُهَا لِيُخْلَفَ الْحَرْفَانِ فَيُخَفَّأُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ
بِالْيَمِينِ أَيْتُهَا سَأَلَتْ تَعَاثُرَهَا أَيْتُهَا إِلَى حَيْثُ
أَيْتُهَا إِلَى نَارِهِ أَرَادَ أَمَّا وَقَالُوا فِي أَجْلِ
أَجْلِيَّادٍ وَمَنْ ذَكَرَ رَأْيَ رَجُلٍ وَالشَّيْءُ
مِنْ هَذَا وَخَوِهُ أَوْ سَعِ لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْحُرُوفِ وَغَيْرِهَا قَدْ سَمِعَ وَشَاعَ فَأَمَّا آيَاتُ
بِالْخَفِيفِ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ هَذِهِ الْحِفَّةِ وَيَنْبَغِي
لِلْفَرَّانِ أَنْ يُخْتَارَ لَهُ وَلَا يُخْتَارَ عَلَيْهِ قَرَأَ
الْحَسَنُ أَهْدَى صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَعْلَمُ التَّنْذِيلِ
فِيهِ سُبْحَانَهُ وَأُظْهِرَ الطَّاعَةَ لَهُ أَيْ قَدْ رَضِينَا
مُسْكِبًا رَسَائِدًا بِقَالِ لَهُ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَسْنَا
فَرِيدًا بِالْبَالِغَةِ فِي قَوْلِ مَنْ قَرَأَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
أَيْ الصِّرَاطَ الَّذِي قَدْ شَاعَتْ اسْتِقَامَتُهُ
وَيَقُولُ مَنْ فِي ذِكْرِ حَالِهِ وَطَرِيقَتِهِ فَإِنْ قَلِيلٌ

هذا منك لما رأيت غندنا وكثير من نعمتك
علينا وجزله مطيعون والى ما قاموا به
وتفهم بحسنة صابرون ويزاد في حسن التكبير
هنا ما دخله من المعنى وذلك ان قد تراه
ادرك هذا منك لنا فانك اذا فعلت ذلك لنا
فقد هددتنا الى جوارح مستقيمة فجزى
جلبند جزى فوالله اني لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتلقين منه رجلا متاهيا
في الخير ورسولا جاحيا لسبل الفضل فقد
الت به الحال الى معنى الجزى بكقول الاحطل
بكرورة لير بعد ما حر مضعت باسعت لا
بقلبي ولا هو بفعل له ومضعت نفسه
وهو الاستغنى وعليه قول طرفة
جارت القوم الى ارجلكم آخر الليل يعفون
خبره وهي نفسها عذرة العفون ه
واستشيدوا ابو علي افاقت بموروان
امير دماقا وفي الله ان لم تعدوا احكم
عدله وهو سبحانه اعرف المعارف وقد
سماه الست عر حكما عذرا فخرج اللفظ
مخرج التكبير فقد تكرر اللفظ مر من لفظ
التكبير الى معنى التعريف وفيه مع

ذلك لفظ اللفظ يا كسبي واذ اماران
ببقية الاسنان من مخلوق مثله ما رضى
به الست اعز من محبوبه بما دل عليه قوله اشده
ابن الاعرابي واني لا رضى منك يا ليل بالدر
لواجرة الواشي لفرقت بلاءه بلاءه بلاءه
استطيع وباليستي وباليوعد حتى يستامر الوعد
امله وباليطرة العجلى وبالجول تنقضى
او اجزاه لا تلقي بوايله ه واستبدت
بعض اصحابنا لبعض المؤمنين عدينا
واكد بيننا وامطليبا وقد اوسى سورة العقاب
قلنا من وعيدك عن ارباب ولا من صدق وعيدك
في اقرباب ه ولكننا لسوء الحزم من
لغير من العدا الى العدا ه وعليه
قوله حر علي بن موعيد وامطلي ما جيت به
ونظا به كثيرة مؤلدة وراى العبد البر
الرايب الجتهدا جزى ان يسأل خالفه
عن رجل مقتصد في سواه وصاميا من نفسه
السمع والطاعة ممن بامره وبوكده عندك
مذهب ما استبدته انما ما حدثنا
به ابو علي قال لما قال كثير ولست براى
من خليتي بنا قليل ولا انتهى له بقليل

قال له اني اتي عني هذا كلاً ثم مكاني هذا
 قلت كما قال ابن القيات
 ثم في يوم من ايامهم كلاً كلاً بنا وميتنا الفلاني
 ثم اطلبنا واستدنى بعض اصحابنا
 علي بن ابي عبد منك امله اني اسروا
 اخلفت ان تغدوني هـ وعليه قول الله تعالى
 ولهديناهم صراطاً مستقيماً اي هديناهم
 من نعمتنا عليهم ونظرنا لهم صراطاً
 وقال كثير امير المؤمنين علي صراط
 اذا اخرج الموارث مستقيم وهذا القول
 امير المؤمنين علي الصراط المستقيم لا فرق
 بينهم وذلك ان مقدار نكرة الجلس مقدار معرفة
 من حيث كان في كل جزء منه معنى ما في
 جملة الا ترى الى قوله واعلم ان تسليمنا
 وتركنا لئلا ملتنا بهار ولا سوا هذا
 في المعنى كقولك ان التسليم والنزك لا
 ملتنا بهار ولا سواه قوله تعالى انهم
 عليهم ذكر ان مجاهد ان فيها سبع جزاآت
 عليهم وكونهم بضمة الميم من غير
 استماع الى الواو وعليهم يسكون الميم
 مع ضمة الواو وعليهم بكسر الواو

في المعنى كقولك ان التسليم والنزك لا ملتنا بهار ولا سواه

يسكون

وسكون الميم وعليهموا بكسر الواو واو
 بعد الميم وعليهم مكسورة الواو مكسورة
 الميم من غير واو وراذ ابو الحسن سبقت
 مسطرة الاحفش على ما قال ابو بكر ثلثة
 اوجه فصار الجميع عشرة اوجه والثلثة
 عليهم يضم الواو وميم مكسورة بعد هاء
 وعليهم بضمة الواو وكسر الميم من غير
 استماع الى الواو وعليهم بكسر الواو وكسر
 الميم ايضا من غير يلوغ ياء فتلك عشرة
 اوجه خمسة مع ضم الواو وخمسة مع
 كسرها ورا وعليهموا بن ابي اسحق
 وسلم بن جندب والاعرج وعيسى الثقفي
 وعبد الله بن بن نذر وقرأ عليهم الحسن
 وعمر بن قاتل وروى عن الاعرج عليهم
 مكسورة الواو مصمومة الميم من غير يلوغ
 واوه وقرأ عليهم مصمومة الواو والميم
 من غير يلوغ واو وروى ايضا عن الاعرج
 قال ابو الفتح اما عليهم فحق الاصل
 وسبلة عليهم في التثنية اعني ثبات
 الواو كثبات الالف وينبغي ان تعلم ان اصل
 هذا الاسم الميم الواو ثم زيدت عليها الميم

عليه

ثبات

عُدَامَةٌ لِحَاوِزِ الْوَاحِدِ مِنْ غَيْرِ احْتِصَاصٍ
بِالْجَمْعِ الْأَمْرِيُّ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَوْجُودَةً فِي التَّثْنِيَةِ
عَلَيْهِمَا فَمَا الْوَاحِدُ قَبْلَ حُلَاكِ الْجَمْعِيَّةِ هـ
وَأَمَّا عَلَيْهِمْ فَطَرِيقُهُ أَنَّهُ كَسَرَتْ الْهَاءُ
لَوْ قَوَّعَ الْيَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً وَضَعَفَ الْهَاءُ
فَاسْتَبَقَتْ لِدَلَالَةِ الْهَاءِ لَا سِيمَا وَهِيَ مُجَاوِزَةٌ
فِي الْمَخْرَجِ لَا يَلِ الْوَاحِدُ الْعَكْسَ يَدْعِي أَنْ يَخْرُجَ
الْأَلِفُ هُوَ مَخْرُجُ الْهَاءِ التَّثْنِيَّةِ فَمَا أَنَّ الْيَاءُ
السَّاكِنَةَ أَوْ أَوْفَعَتْ قَبْلَ الْهَاءِ قَلْبَتُمَا بَاءً
فِي خَوْفِ الْوَاحِدِ فِي خَفِيرِ كِتَابٍ كُنْتُ لَدُنْكَ
كَسَرَتْ الْهَاءُ فَكَانَ الْعَكْسُ الْهَاءُ وَالْيَاءُ قَبْلَهَا
تَغْيِيرُ الْحَقِيقَةِ لَهَا كَمَا أَنَّ الْقَلْبَ الْهَاءَ لَهَا كَمَا
تَغْيِيرُ الْحَقِيقَةِ مِنْ أَجْلِهَا فَضَارَ اللَّفْظُ هُمَا مِنْ لَعْدٍ
عَلَيْهِمْ هُوَ وَكَرَهُوا الْخُرُوجَ مِنْ كَسَرِ الْهَاءِ
إِلَى جَمْعِ الْمِيمِ فَمِنْ الْوَاحِدِ مِنْ بَعْدِهَا فَكَسَرُوا
الْمِيمَ لَدُنْكَ فَضَارَتْ عَلَيْهِمْ هُوَ فَانْقَلَبَتْ الْهَاءُ
بِالسَّكُونِ هَاءً وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا فَضَارَتْ عَلَيْهِمْ هـ
وَمِنْ كَسَرِ الْهَاءِ وَجَمْعِ الْمِيمِ وَحَذَفِ الْوَاحِدِ فَقَالَ
عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمَا انْتَهَتْ بِهِ الصَّنْعَةُ إِلَى كَسَرِ الْهَاءِ
أَحْتَمَلُ الصَّنْعَةَ بَعْدَ الْكُسْرَةِ لَا نَهَا تَسْبِيَتْ بِالْزَمَةِ
أَذْكَاءُ الْهَاءِ التَّثْنِيَّةِ تَقْتَضِيهَا كُنْهَ حَذَفَ

الواو يُقَادِرُ بِمَا مِنْ ثَقُلَتَا مَعَ ثَقُلِ الصَّنْعَةِ الَّتِي تَحْتَمِلُهَا
وَمِنْ غَيْرِ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ حَذَفَ الْوَاحِدَ اسْتِخْفَافًا
وَأَحْتَمَلُ الصَّنْعَةَ قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا لَكِنْ مِنْ قَالِ
عَلَيْهِمْ هـ هَاءُ مَحْذُومَةٌ وَيَأْبَعْدُ الْمِيمَ وَفِيهِ نَظَرٌ
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَرَهُ صَمْتَهُ الْهَاءَ وَصَمْتَهُ الْمِيمَ وَوَقَعَ
الواو مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ كَمَا كَرَهُوا فِي الْأَسْمِ الْمَظْهَرِ
وَقَوَّعَ الْوَاحِدَ طَرَفًا بَعْدَ صَمْتِهِ وَذَلِكَ خَوْفُ
فَقُلْ لَمْ يَخْرُجْ لَوْ وَحَقَّقُوا ذَلِكَ وَاحِدًا وَأَصْلُهَا
الْفِعْلُ "أَدَلُو" وَ"أَحْقُوا" كَلْبٌ وَ"أَحْلُو"
فَأَبْدَلُوا مِنَ الصَّنْعَةِ كُسْرَةً نَظَرًا إِلَى قَلْبِ الْوَاحِدِ
فَضَارَتْ فِي التَّغْيِيرِ "أَدَلُو" وَ"أَحْقُوا" فَضَارَتْ
الواو بِأَعْدِزٍ فَاطْعٌ وَهُوَ وَقَرَعَ الْكُسْرَةَ
قَبْلَهَا فَضَارَتْ أَذْوَاحُهَا وَكَذَلِكَ أَبْدَلَتْ
صَمْتَهُ الْمِيمِ مِنْ عَلَيْهِمْ هـ كُسْرَةً فَضَارَتْ عَلَيْهِمْ هـ
فَأَبْدَلَتْ الْوَاحِدَ بِالْكَسْرِ مَا قَبْلَهَا فَضَارَتْ
عَلَيْهِمْ هـ وَأَمَّا عَلَيْهِمْ بِكُسْرَةِ الْمِيمِ مِنْ
غَيْرِ فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الصَّنْعَةُ فِيهِ انْهَارَ طَرِيقُهَا
الْأَسْتِخْفَافُ وَالتَّقْيِينُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ وَكَذَلِكَ
مِنْ قَالِ عَلَيْهِمْ بِكُسْرِ الْعَامِ مَعَ هَمِ الْمِيمِ التَّقْيِينُ
بِالصَّنْعَةِ مِنَ الْوَاحِدِ مِنْ غَيْرِ فَإِنَّهُ التَّقْيِينُ بِالْكَسْرِ
أَيْضًا مِنَ الْيَاءِ اسْتِخْفَافًا وَاصْفَافًا الشَّاعِرُ

وروىناه عن قطرب فمروا بطائفتهم
 وهم وزرناهم وهم الفضلاء ومنهم الحكماء
 وروىناه ايضا عنه الا ان اصحاب الكيف
 وحدهم هم الناس لما اخصوا او قتلوا
 وقوله وهم الفضلاء ومنهم الحكماء فيجوز
 كسر السين وجهين احدهما ان يكون حرفا لفظيا
 الساكنين والاخر ان يكون على لغة من قال
 عليهم فحذف الباء لالتقاء الساكنين من اللفظ
 وهو ينويها في الوقف ووجه ثالث ان
 يكون على لغة من قال عليهم فكسر السين من
 غير ما وقوله هم الناس فيجوز ايضا هذه
 الواجهة التثنية وروىناه عن قطرب ايضا
 عافا كبر الله فقيه ايضا ما في ما قبله والكتاب
 في هذا وخوه كثيرة فراه ابوب السخيتاني
 ولا الضالين بالهمزة قال ابو الفتح ذكر بعض
 اصحابنا ان ابوب سبيل عن هذه الهمزة فقال هي
 بدل من المدة لا لفظا الساكنين واعلم ان اول
 هذا وخوه الضالين وهو الفاعلون من فعل
 فصل فكه لا جناس حرفين متحركين من جنس
 واحد على غير الصور المحملة في ذلك فاسكتت
 اللام الاولى واذهبت في الاخرى فالتقى

ومر ذلك

ساكنان

ساكنان الالف واللام الاولى المدعمة
 في مبداه الالف واعتمدت وطأة المد وكان
 ذلك خوفا من حرف الالف ودل ان الحرف يزيد
 صوتا بحركة كما بين صوت الالف باسباع مدته
 وحكى ابو العباس محمد بن يزيد عن ابن جهم عن
 ابن زيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
 لا يسأل عن دينه امر ولا جأش قال ابو زيد
 فظننته قد لحق الى ان سمعت العرب تقول
 شأبة او ماردة او عليه قول كثير
 اذ اما النعمان بن الحارث اخمارت وقال
 ايضا وللارض اما سوادها فبجالت بيضا
 واما بيضها فادها مت وقد ذكرنا من
 من هذا المرب في كتابنا الموسوم بالخصا بعب
 ما فيه كما في غيره ومن طريق حديث
 ابدال الالف همزة ما حكاه الجهماني من
 قول بعضهم في البار البار بالهمزة
 ووجه ذلك ان الالف ساكنة وهي مجاورة
 للفتحة وقد انشأ في كتاب الخصاير وغيره
 من كتبنا ان الحرف الساكن قد نزل له العرب
 منزلة المتحرك بها من ذلك قوله في الوقف
 على نحو بكر بكره وقررت بكر الا ترى

الأعراب لما جاكرنا الرصاصا كما نفعنا فيها
ومن قول جرير حبت الموقدان
الى موسى فتمز الواو في الموضعين
جميعا لا نفعنا جاورنا صمة الميم قبلهما
فصارت الصمة كأنها فيها والواو اذا التقت
مما لا زما فتمزها جاور فواقت في وقت
والجوه في وجوه ونظا برز ككثيرة
وكذلك الفتحة قبل الالف في كاز لما جاورها
صارت على ما ذكرنا كأنها فيها والالف اذا
حركت همزت على ما ذكرنا في الصائتين وجاز
فقد اوجهه فان قلت فقد حكي ايضا في
جمعه بين ان بالهمز فصارت لذلك كذا
وربلا ان مما انكرت ان يكون ذلك لغة
في الباء لا على البدل الذي رفته قبل هذا
وجه "يذهب الى مثله لكن لا تسمع للهمز
في هذا الحرف اصلا الا في هذه الحكاية والواو
فيه هي الشابعة المستقبضة حدثا
ابو علي قال قال ابو سعيد الحسين الحسين
بار وثلثة ابوار فاذا كثرت ففي الباء ان
وقالوا بان و يواز و نزااة "فباز و نزااة"
كفاز و نزااة وهو مقلوب الاصل واشدنا

لذي

لذي الرمة كان على ابياته كل سذفة
صباح البوارى من صريف النواكب وقالوا
في لفرينه بر اقلان يذروا اذا علب
وكان البارى اسم الفاعل في الاصل ثم
حضر هذا الجارح على وجه التسمية به وسميت
اصل و صفتيه و كما ان الواو كذلك فقد تركت
الى سعة تصرف هذا الاصل على الواو لم تسمع
في تصرفه شيئا من الهمز غير هذه الحكاية من
هذه الجملة على ما يقال في صاحبها وحدث
ابو علي قال قال ابو بكر في نوادر اللحياني انه لا
يتر في بها السماع اليه وعلى انه قد ذكر في الباب
ما ذكرنا ولم تسمع فيه با من الهمز اسبه
في اللطراف الا قليل في تكسيره بين ان الكا
فيل ثلاث واذا جاز اسمها البدل
في نحو عباد واعباد و احراواه عجز فيل
واقبال مع ان البدل في حرف الطاء الذي لا
يكاد يجتد البدل فيه لصعفه فان تجوز
اسمها ان هذا في الهمزة لا في اقوى والآخر
فيما لذلك اثبت واخرى واحدا لا ترى انهم
قالوا في الحقيق قايرو فيهم فانبتوا همزة
كما انبتوا همزة سابل من سبال وقالوا في الحقيق

في لفرينه بر اقلان يذروا اذا علب

أَذْوَ أَدْنَى فَاجِرٌ وَهَاجِرٌ هَمْدٌ
أَوْ سِرٌّ وَلَوْ كَانَ مَكَانَ هَذِهِ الْمَعْرَةِ وَأَوْ هَمْدًا
عَنْ بَابِ الْهَائِلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي تَحْقِيقِ عَوَّلِ
عَبْطُطٌ وَلَا تَقْرَأُ الْوَاوَ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا
وَكَلَّكَ لَوْ كَسَّرْتَ الطَّوْطُو وَالتَّوْطُو عَلَى فَعْلٍ
لَقُلْتَ الطَّيِّبُ وَالكَيْسُ وَلَوْ كَسَّرْتَ فَعْمًا عَلَى
مِثَالِ جَبَلِي وَحَبْلِي لَقُلْتَ طَيِّبًا وَكَيْسًا وَعَلَى
هَذَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ رِيحٍ أَوْ رِيحٍ فَلَمْ يَحْفَلُوا
بِإِقْلَابِ الْعَبْرِ مِنَ الرِّيحِ لِأَنَّ الْعَمَلَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْوَاوِ
وَلَيْسَتْ لَهَا عِمَّةٌ الْمَعْرَةُ فَأَمَّا مَا حَكَمَ
عَنْ عِمَارَةَ مِنْ قَوْلِهِ فِي تَكْسِيرِ رِيحٍ أَوْ رِيحٍ
وَعَلَى أَنَّ اللَّجْبَانِي أَيْضًا قَدْ حَكَاهَا فَمَرْدُودٌ
عَدْنَا وَمَنْعَتِي عَلَيْهِ فِي إِيَّانَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ
وَقَدْ أَعْلَظَ فِي ذَلِكَ وَأَنْكَرَ نَحْنًا عَلَى عِمَارَةَ قَالَ
فَقَالَ لِي قَدْ قَالَ ابْنُ نَفَالٍ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَافِحٍ وَلَمْ يَعْلَمْ عِمَارَةُ أَنَّ الْبَاءَ فِي الرِّيحِ هَدٍ
كَسْرَةً فَهَذَا الْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَيْهِ هَمَزُ ابْنِ الْفَرَّائِيِّ
وَفِيهِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَلَوْ لَا تَكَبُّ الْأَطْلَالَةِ كِرَاهِيَّةُ
الْمَلَالِ وَالسَّامَةِ لَا تَبْنَاهُ عَلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ مَبْلُتٌ
فِي أَمَا كُنْ مِنْ قَالِيهِمْ وَأَمَّا مَلَالُ بَيْنَهُ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنْ ذَلِكَ

قَرَاهُ ابْنُ مَحْبُوسٍ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْ تُنْزِلَ نَهْزُ
بِهَمزة واحدة من غير مدٍّ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا
مِمَّا لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ فَقْدُ بَرٍّ أَوْ أَنْ يَكُونَ
مِنْ خَفَقِ هَمزة الاستغناء من تخفيفها لِكِرَاهِيَّةِ
الهِمَزِ نِينَ كَأَن قَوْلَهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ لَا يَدْخُلُ فِيهِ
الشَّوْبَةُ فِيهِ شَيْئٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَكَرِهَ الْجَمْعُ
أَمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَيْضًا وَقَدْ حَذَفَتْ هَذِهِ
الْهَمزة فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا الْفَرْقِ قَالَ
فَأَصَحُّتُ فِيهِمْ أَمَّا لَا تَكْثُرُ الْوَاوُ فَقَالُوا
مِنْ سَبْعَةِ أَمْ مَضْرُوءَةٍ فَمِنْ قَالَ أَمْ مِنْ سَبْعَةٍ
أَمْ مَضْرُوءَةٍ مِنْ ابْنِ الْكُتَابِ لَعَمْرُكَ
مَا دَرَيْتُ وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا سَمِعْتُ مِنْ سَهْمٍ أَمْ
شَجَعْتُ مِنْ مَعْقِرَةٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ طَرِبْتُ
وَمَا سَوَّقًا إِلَى الْبَيْضِ أَوْ طَرِبْتُ وَلَا لَعِبًا مَعِي
وَذُو الشَّيْبِ بَلَعَبُهُ قَالَ إِيَّادُ أَوْ ذُو
الشَّيْبِ بَلَعَبُهُ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ نَفَالٍ وَتَكَرَّرَ
نَعْمَةً فَتَمَّ عَلَى أَنْ عَمِدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّادُ
أَوْ تَكَرَّرَ نَعْمَةً وَقَالَ لَعَمْرُكَ مَا دَرَيْتُ
وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا سَمِعْتُ مِنْ الْجَمْرِ أَمْ بَثْمَانُ
أَمْ السَّيِّعُ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَاحْزَنَّا أَبُو عَلِيٍّ
قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَذَفَتْ الْحُرُوفُ لِسِرِّ نَقِيَّاسٍ

وذلك ان الحرف فآيت عن المعمل وفاعله
 الا تراك اذا قلت عاقا مريد وقد فآيت
 ما عن انفس كما فآيت الاعر استلني وكما فآيت
 الهمة وكل عن استغفر وكما فآيت حروف
 العطف عن اعطف ولخو ذلك فلو ذهب
 تحذف الحرف كان ذلك احتصارا واحتصار
 المختصر يخاف به الا انه اذا صح التوجه جاز
 في بعض الاحوال حذفه لقوة الدلالة عليه
 فان قيل فلعله حذف همزة انذر فقمر
 لمج همزة الاستفهام فكان الحكم للطاري على
 ما يشبه هذا من تعاقب ما لا يجمع بينهما قيل
 قد ثبت جواز حذف همزة الاستفهام على
 ما اشرنا في غير هذا فيجب ان تحمل هذا عليه
 ايضا فاما همزة افعل في الما عن فما البعد
 حذفها وليكن العمل على ما تقدم من ان
 عن وجهه **ف** رآه ابي طالوت عبد السلام
 بن شداد والحارور بن ابي سبرة وما نخذعون
 الا انفسهم بضم الباء فتح الدال قال ابو الفتح
 هذا على قولك حدثت ان يذا نفسه ومعناه عن
 نفسه وان شئت قلت على هذا حذف حرف
 الجر فوصل الفعل لقوله تعالى واختار موسى قومه

سبعين

سبعين رجلا اي من قومه وقوله امرتك الخير
 اي بالخير وان شئت حملته على المعنى فامرته
 ما يتصيه وذلك ان قولك حدثت ان يذا عن
 نفسه بدخلة معنى انتقصته نفسه ومكنت عليه
 نفسه وهذا امر ايسر وادنى من هذا اهب العربية
 وذلك انه موضع يملك فيه المعنى عنان الكلام
 فبأخذه اليه ويصرفه بحسب ما يؤثر عليه
 وحملته انه متى كان فاعل من الافعال من
 معنى فعل آخر فكثيرا ما تجرى اخذها
 تجرى صاحبه فيعدل من الاستعمال اليه
 ويحذف في فقرته جد وصاحبه وان كان
 طريق الاستعمال والعرف ضد ما خذ الا ترى ان
 قول الله تعالى هل لك الى ان تزكى وايت انما
 نقول هل لك في كذا لكه لئلا دخلة اخذ بك
 الى كذا او ادعوك اليه قال هل لك الى ان تزكى
 وعليه قول القزويني كيف تذاي قال يا مجني
 قد قتل الله زيدا اعني ما سنمك عن هاهنا
 دخلة من معنى قد صرفه الله عنى لانه اذا
 قتل قد صرف عنه وعليه قوله سبحانه
 اجل لكم ليلة الصيام الرقيب الي يسايكم وايت
 لا نقول رفقت الى المرأة ولما نقول رفقت

بها ومعهما كن لساكن الرقت بمعنى الاقضا
عليك يا ليت كما بعدت افضيت باليت
خوفك افضيت الى المرأة وهو باب واسع
مفاد وقد نقصناه في كتاب الحضا بغير ذلك
قوله تعالى وما اتخذ عون الا نفسه رجاء
خذ عنه نفسه لما كان معناه معنى اتقته
نفسه او خوشته نفسه ورايت ابا علي يذهب
الى استئسان مذهب الكسائي في قوله
اذا رصيت على بنو قشير لغراسه اعجبت رعاها
لانه قال عدي رصيت بعلي كما تعدى يقبضها
وهي سخطت بها وكان قياسه رصيت عني واذا
جار ان تجري السبي تجري لقبضه فاجراوه
تجري بطيعة ابيهم فهذا مذهب الكسائي
وما احسنه وفيه عبرة على من يمت ما كثر
قال بصدده وذلك انه اذا رصيت عنه وقد اقبل عليه
فكانه اذا اقبلت على بنو قشير وهو عور
من ابي العريضة طريف لطيف ومصون بطين
ومن ذلك قال ابن عجاه عن ابن دُرَيْد عن ابن جابر عن
الا حمي عن ابي عمرو في قوله بهم من صر
ساكنة قال ابو الفتح لا يجوز ان يكون
محققا من كل جن لان المفتوح لا تحذف وانما ذلك

في الكسائي والمضمون كابل واطل ومغني
وطيب وعصيد وما جاء عنهم من ذلك في
المفتوح فتشاد لا يقاس عليه خوفه
وما كل مبتلع وان سلف صفقه براجح
ما قد فاته براديه يريد سلف فاستكن
مصطرا وعلى انه قد ذكرنا في كتابنا المور
سومرنا المصنف وهو شرح لصف ابي عبيد
وهنا وخوة قد جاء في الصريدة والقران
له ولا يخبر عليه ويبلغ ان من هذا
السكان لغة في من من المخرج كالحلب والحلب
والطرود والطرود والسئل والسئل والعلي
والعاب والذير والذامر وقد ذكرنا في كتابنا
الحضا يصر على نقار الفتح والسكون وانها
يكاد ان تجردان مجرى واحد في عدة اماكن
منها ان كل واحد منهما يفرع من بستر روح
اليه من الضمة والكسرة الا انهم قالوا في
عرفات ولخوها تارة عرفات بالفتح واخرى
عرفات بالسكون كما قالوا في سدر رات
تارة سدر رات بالفتح واخرى سدر رات
بالسكون واخرى ابينا اليها المفتوحة في
اقتضا بها الامالة مجرى اليها الساكنة فحو

الميم والسين والصاد والهمزة والواو والياء والالف والهمزة
 وقالوا مركب بذها فاما الواو فتحة الدال للميم المفتوحة
 وقالوا ايضا في بعض سبيل جوار حيا "
 فاعلوا العين كما اعلوها في ثوب وثياب
 فاجروا واو جوار مجرى واو ثوب وقالوا
 من من من فاعلها ماض كما قالوا اجر وجرذا
 فموج حاردا والفعل كما اصل في ماض والتكلم
 لا سيما في المتعدي منها والمنعدي اكثر من
 غير المتعدي فلهذا كساع فيها فقل وانما
 كان المنعدي اكثر من غيره من قبل ان الفعل
 قد اجعل جدينا عن المفعول به نحو ضرب زيد
 كما يكون جدينا عن الفاعل نحو قاتل زيد فلما
 لا بد للفعل من الفاعل لا بد له من المفعول فلذلك
 كثر المتعدي كانه في ذلك سببا الى ان يكون الفعل
 جدينا عن المفعول ومن ذلك فراه في جدينا
 ابي اسحق وابي السمال استنروا الصلابة قال
 ابو الفتح في هذه الواو تلك لغات الهمز والكسر
 وحكى ابو الحسن فيها استنروا الصلابة ورواه
 ايضا عن قطرب والحركة في جميعها لسكون
 الواو وما بعدها والهمز اقشيت في الكسر والفتح
 وانما كان الهمز اقشيت لا تقاوا وجمع فارادوا

الفتح

الهمزة

الهمزة بينهما وبين واو او واو لان تلك الهمزة
 نحو قوله تعالى لو اظلم عليهم كما كسر ابو السمال
 وعينه من القرب واو الجمع تشبها لهما واو او
 واو واما الفتح فاقلاها والعذر فيه حفة الفحة
 مع نقل الواو وايضا فان العز من ذلك انما
 هو التلويح بالحركة لا اضطراب الساكنين اليها فاذا
 وقعت من ايت اجناسها كانت اقشيت في ذلك
 كما روي عن قطرب من قراءة بعضهم في الليل
 بالفتح وقل الخوف من ربح الثوب قال وقشيت
 نقول استنروا الصلابة قال وقال بعض العرب
 عصى الله ميمونة قال ابو الفتح ينبغي ان يكون
 ذلك على اجزاء غير الهمزة مجرى الهمزة
 وقد كتبتا في هذا بابا كاملا في الخصائص
 وذلك انه شبه حركة التقاء الساكنين وليس
 ملازمة بالهمزة اللازمة في اقشيت واودر
 واجوه الا انهم في خواص استنروا الصلابة من
 ضعيف ذلك ولوقفت مستذكرا وقد
 ضمنت الواو قلت استنروا فمطلت همزة
 الواو فاستنات بعذها واو اكانت مستذكرا
 الصلابة او نحوها فتملك الصوت الى ان
 تذكرا الحروف ولو استذكركم وقد

الميم والسين والصاد والهمزة والواو والياء والالف والهمزة

الميم والسين والصاد والهمزة والواو والياء والالف والهمزة

بَارَكَ كَسْرُ الْوَاوِ لَقُلْتُ اسْتَشْرَيْتَ فَاكْتَسَبْتَ
بَعْدَهَا وَلَوْ اسْتَذَكَّرْتَ وَقَدْ قَعَتِ الْوَاوُ
لَقُلْتُ اسْتَشْرَيْتَ كَمَا أَنَّكَ لَوِ اسْتَذَكَّرْتَ لَعَلِمْتَ
وَأَنَّكَ تَزِيدُ الرَّجُلَ وَخَوَهُ لَقُلْتُ عِنْدَ أَنْكَ
اسْتَعْتَفْتُ فَتَحْتُ مِنَ الْعِلَامِ وَفِي مَيْدِ مَيْدُورٍ
وَمِنْ هَاوٍ لَا هَاوٍ لَآيٍ وَحَكِي صَاحِبِ الْكِتَابِ
بَعْضُهُمْ قَالَ فِي الْوَقْفِ فَأَلَا وَهُوَ بِرِدِّ قَالَ
وَحَكِي إِيضًا هَذَا سَبْقُ نِيْلِي اسْتَذَكَّرْتُ لَعَلَّ
الْتَوِي بِرِيقِ فَاضْطَرَّ إِلَى حُرُوكَتِهِ فَكَسَّرَهُ فَاحْدَثَ
بَعْدَهُ بَارَكَ لَوْ اسْتَذَكَّرْتَ مَعَ الْهَمْزَةِ لَقُلْتُ
اسْتَشْرَيْتَ أَفَالَاوٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَأَوْ مَطْلُ
الْعَمَّةِ وَلَيْسَتْ كَوَاوٍ فَزَلَّ أَحْزَنُ وَأَوَّانَتْ
تَزِيدُ أَفْعَلُوا مِنَ الْجَوِّ أَهْ فَزَاهُ الْحَسَنِ
وَأَبَى السَّمَاءِ وَتَرَكُهُمْ فِي ظِلْمَاتٍ سَاكِنَةِ اللَّامِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ لَكَ فِي ظِلْمَاتٍ وَكَسْرٍ أَنْتَ خَلْتِ
لَعَنَاتِ إِبْنِ بَاعِ الْعَمِّ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ الْكَسْرِ وَمِنْ
اسْتَقْبَلَ اجْتِمَاعِ التَّقْبِيلِ فَنَارَةٌ بَعْدَ الْإِلَى
الْفَتْحِ فِي الثَّانِي فَيَقُولُ ظِلْمَاتٍ وَكَسْرَاتٍ
وَإِحْرَاقٍ سَكَنٍ فَيَقُولُ ظِلْمَاتٍ وَكَسْرَاتٍ
وَكُلُّ ذَلِكَ جَابِرٌ حَسَنٌ فَمَا فَعَلَهُ بِالْفَتْحِ
فَلَا يَرْفَعُهُ مِنَ التَّقْبِيلِ إِنِّي عَا فَتَقُولُ نَفْرَةٌ

ذَلِكَ
مِنْ

وَقَسْرَاتٍ قَالَ بَارَكَ وَتَارَ أَوْ تَارَ دِيَا
رَكِبَا تَارَ عَلَى مَوْطِنٍ لَا خِلَافَ الْجِدِّ الْهَرَبِ
وَقَالَ السَّابِقَةُ وَتَقَعْدُ إِبْنِ بَاعِ عَلَى
رَكِبَا تَقَرُّ وَمَنْ يَطْرُقُ أَفْرَاسُ وَنَادٍ وَتَقَعْدُ
وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ جَعْفَرٍ مِنْ قَدْرِ الْجَرَائِدِ وَقَالَ
بَشَرٌ جَنِّي سَقِيًّا هُمْ بِكَائِرٍ مِنْ مَعْلُومَةٍ
حَسَوَاتِنَا كَالْعَلَقِمَرِّ وَفَدَا سَبْكُ الْمَقْبُوحِ
وَهُوَ هَرُورَةٌ وَقَالَ لَيْسَ رَجُلٌ بِشَقِيٍّ
وَيَصْبِرُ نَصْبًا لَوْ عَزَانِ الْهَوَاجِرِ وَالْمَقْمُورِ
وَرَوَيْنَا ذَلِكَ وَرَوَيْنَا إِيضًا أَنْ بَعْضَ قَتِيرٍ
لَقَوْلِ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ فَاسْتَكْرَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ
وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ إِيضًا عَنْهُمْ سَنَرَةٌ
وَسَنَرِيَّاتٌ وَهُوَ الْحَنْظَلُ وَالشَّكِينُ عِنْدِي
فِي هَذَا السُّوْعِ مِمَّنْ فِي خَوْرِ فُضَاتٍ وَغَوَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ الْآلِفِ بِأَمْتَرَةٍ مَقْبُوحًا مَا
فِيهَا وَهَذَا شَرْطُ انْقِلَابِهَا الْفَاوِ حَتَّى أَنْ
لَعَنَتُ مَنْ دَلَّكَ بَارَكَ يَقُولُ لَوْ قُلْتُ الْقَالَوَصِدَّ
حَذَفُهَا لَسَكُونَتْهَا وَسَكُونُ الْآلِفِ بَعْدَهَا وَلَيْسَ
فِي خَوْرِ فُضَاتٍ مَا يَوْجِبُ الْاِعْتِدَارَ مِنَ الْحُرُوكَةِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ رَفُضَةً حَدَّثَ وَمَصْدَرٌ وَالْحَدَرُ
قَوِيٌّ السُّبْبَةُ بِأَيْسَمِ الْفَاعِلِ الَّذِي هُوَ صِفَةٌ

والصفة لا تحرك في هذا نحو صفة وصفا
فجذله وولات وبذلك على قوة شبه
المصدر بالصفة وقوة كل واحد منهما موقع
صاحبه وذلك نحو قوله تعالى قل ارايت ان اصبح
ما وكر عوزا اي غائبا وقوله فمما قاتلنا
قاتلا وعليه قول الفرزدق الممزق
عاهدت ربي وانني لبيز وناج قاتلا ومقام
على حلفة لا استمر الدهر حسبا ولا خارجا من
مدينتي ولا مدينته اي ولا اخرج حروجا وعليه
ايضا كسر او المصدر وهو فعل على ما يكثر
عليه فاعل في الوصف وهو فاعل استندنا
ابو علي وانك يا عامر ابن قارس قذيل
معيذ علي فيل الحنن والواجر يربد
جمع هجر وكناه كسرهما جرا على الواجر
واستندنا ايضا فليبتك حال البحر دونك
كله فقلت لفي بحر عبيد السؤل ابل يربد
السؤل جمع سئل وهو كثير جدا قل ذلك
سئل شيئا ان كان جودا فصة وعزة كونهما
جك ثلثي ومصدرين لشيئهما بالصفة
ويريد في انك بشتكبير عين ما لامه
حرف علة لما يعقب من الاعتذار من

فربك عبيد امينا عظم من خربك العبيد
في فعل اذا كانت حرف علة وذلك
نحو جوارات ولورات ويضات الا ترى
انه لو حرك فقال جوارات ويضات
لو حجب ان يعتذر من صحة العين مع حركة
وافتاح ما قبلها بان تقول لو اعلنت لو حجب
القلب فاقول جارات وباضات فيلش ذلك
بما عبيد في الواحد الف متقلبة نحو قارة وقا
رات وجارة وجارات واذا جاز اسكان
العين الصحيحة نحو مارات وسفارات صار المقتل
اخرى بالصفة نعم ورتما جالف في العين اذا
كانت واوا قال الهذلي الويضات
رائح متاوت وريق السحج المنكبين سبوح
وعذرة في ذلك ان هذه الحركة اما وجبت
في الجمع وقد سبق العلم بسكونها في الواحد
فصارت الحركة في الجمع عارضة فلم تحفل
بها وفي هذا بعد هذا اصغف الا ترى ان
هذه الالف والتا نقي الكلمة عليها وليس
في حكم المنفصل بذلك على ذلك صحة الواو
في خطوات ولو كانت الالف والتا في ذلك
في حكم المنفصل لو صاعلا الواو لانها لام

وقيل لها صفة كما أنك لو ثبتت ففعله على
التذكير من عزوت لا فعلت اللام فقلت
عزوت حتى كأنك نطقت بفعل منه فقلت
عزوت لو ثبتها على التانيث لصحبت اللام
فقلت عزوت ففعله قلت خطوات لأنه
مبني على التانيث ولو كان على التذكير لقلت
خطيات كما قلت عزوت في فعل من العز و
قال أبو علي بذلك على أن الكلمة مبنية على
الالف والتاء أطرادا تباع الكثير الكسرة في
سدركات وكسرات مع عزوة بفعل في الواحد
واما حكم سيبويه منه ايل لا غير وهو كما
ذاكر الا ان متجاوزين يكون حركة العين غير
ملائمة ما روينا عن قطرب فيما حكاه
عن يونس من قوله في جرزة اذا قلت جرزة
فصحة الواو وهي لام بعد الكسرة وذلك
على قلة الاعتداد بها وعلى ذلك ان يقال ان
هذا السناد يدل على شذوذه امتناعهم
ان تختاروا غير كلبية ومردية وان يقولوا
كليات ومديات لما كان يعقبت ذلك من
وجوب قلب الباء الى الواو وذلك على
ان جروات شاذة وبارا هذا ان يقال هلا

فليها

فليها افقا لو اكلوات ومردوات كما انهم
لو بنوا مثل فعلة من قضيت وقضيت على التانيث
فليها افقا لو اكلوات وقضوات هذه اشياء
نراها منكافية او كذلك على كل حال والاحتيا
خطوات بالاسكان الا ترى ان الالف والتاوان
بني الاسم عليهما فان الجمع على كل حال خارج
من الواحد الذي هو الاصل بمعنى الفرعية جود
في الجمع بتلقيه الى الواحد وليست فعلة اذا
بليت على التانيث مما خرج عن تذكير
فيرا على فيه حكمه كما روي في الف والتاوان
حكم الواحد فاعرفه فضلا ما حكاه ومن ذلك
الفرع عن بعض الفراء في ما ذكر ابن جهم
نحطت بنصب الياء والخاء والتشديد قال
ابن جهم لم ينزلنا عن احد قال ابو الفتح اصله
نحطت فادعوا ادغام التاء في الطاء لهما
من مخرج واحد وان التاء همزة والطاء
مجمعة والمجموع افعي صوتا من المهموس ومن
كان الادغام يقوى الحرف المدغم حسن ذلك
وعلمته ان الحرف اذا ادغم حرفي وضعف فاذا
ادغم حرف اقوى منه استحال لفظ المدغم
الى لفظ المدغم فيه فقوى لقوته فكان في ذلك

تدارك وتلافي لما جنى على الحرف المدح
فاسكن الت لا دغا معها والحا قبلها ساكنة
فتقلت الحركة اليها وقليت التا طاء وادعمت
الطا فصار خطف ه وصهم من اذا السكن
الت لبدعتهما كسر الحاء لا ليقا أساكين
فاستغنى بحرفها عن نقل الحركة ومن الفتحة
اليها فيقول خطف ه وصهم من يكسر حرف
المضارعة اثبا على الكسرة فالفعل وما بعده
فيقول خطف وانا اخطف واستبدوا
ابن الجمر نذاع السبب ولم يقتل اراد
تقتل ه فاسكن الت الاولى له دعاء وحرر
الفاف لا ليقا الساكنين بالكسرة وكسر حرف
المضارعة اثبا على الفاف وما بعدها فصار
يقتل وعلى هذا اقلوا في ما ضيعة خطف
واصله اخطف فاسكن الت له دعاء
وانكسرت الحاء لسكونها وسكون التا فحذف
همزة الوصل بحرك الحاء بعدها وادعمت التا
في الطاء فصار خطف وصهم من يتبع الطاء
كسرة الحاء فيقول خطف واستبدوا
لا حطت القوم ولا القوم يفتي اراد اخطب
على ما مضى وحكى ابو الحسن عنهم فتحوا

الابواب

الابواب اي افتتحوا على ما تقدم ذكره
الكلام رافى قوله يفتي في يفتي ويهدى
وحا المعدر من الاعراب والمعدرون
والمعدرون ومن يفتي ومن يفتي
ومن يفتي في تتبع العلم الصم كما استعنت الكسر
الكسر واصلة المعدر من ومن يفتي
وهو باب متفاد وهذه طريقة من يفتي
فيقال ما ورت خطف قبل ان ارد
الاصل فيفتل وان اردت اللفظ فيه الصفة
وعنه السلسلة فوزنه يفتل وذلك ان التا
في يفتل ابد فكما انها لو اظهرت كما كانت
رايدة فكذلك اذا ابدت فالبدل سفا رايد
الانزي ان الطام من اصطر بدل من ثا صتبر
الذي هو افتعل فكما ان التا رايدة فكذلك كما
هو بدل سفا وهو الطار ابد فوزن اصطر
على اصله افتعل وعلى لفظه افتعل فكذلك وزن
خطف من الفعل على لفظه يفتل فاذا ثبت
ذلك وقد ثبت تخمد الله تعالى فوزن خطف
فتعل ووزن خطف فتعل ووزن يفتل
يقتل ووزن من يفتي مقتل لان الدال
فيه بدل من التا الزائدة فهي رايدة من هذا الوجه

كما كانت الطائفة في خطف زائدة من هذا
الوجه وكذلك ان قال قائل ما مثلك ان
على اصله قلت ففعلت ان تبتت وعلى
لفظه ان ففعلت وكذلك قالوا اطبرقا
ورفته اطلعنا وكذلك قول العجلي
عكس المصنف قول لا جمل يريد الايل فان
اعتقدت انه دعوى او ففعلت في الاصل
فوزنه بعد البذل ففعل لان الجيم على هذا
بدل من و او ففعل او يا ففعل وهما زائدان
ففي زائدة فاعرف ذلك وفسده كالابن
مجاهد وحكي ان بعض اهل المدينة يسكن
الحنا والطا ويشدد ويجمع بين ساكنين قال
ابن مجاهد ولا تعلم ان هذه القراءة ورويت عن
اهل المدينة قال ابو الفتح هذا الذي
يجوز القراءة من اجتماع ساكنين في نحو هذا
لا يثبت له الحاء بنا وانما هو اختلاس واخفا
فيلطف عليهم في قول انه ادغام وانما
هو اخفاء للحركة واضعاف للصوت وهذا كما
يروي في قوله ومسحة من عقاب راس
ان الحاء مدغمة في الهمزة والياء شاعري كيف
يجوز لذي ينظر او من خلد الى ادى ففعل

يبدع عن ان هاهنا ادغام وان جمع بين ساكنين
وقد قابل في التفعيل واذا وقع التثنية الى يدي
الحسن فقد سقطت كلمة انما النفس لا تترك
ان قد فعله ومسرحي ففعلت ففعلت ففعلت
مقابل لها غير غير والعين او الفقد وهي
كما تترك وتعلم من حركة ففعلت ففعلت
لساكن بالمتحرك واذا افضى الامر في السقوط
الى هاهنا حبيب شمة البشر والعنا وقد قلنا
في كتابنا الموسوم بلسان صناعة الاعراب في
هذا ما فيه كفاية وعنا قال ابن مجاهد وقد
روى عن الحسن خطف ولم يبلغنا عن احد
انه قد اخطف بفتح الطاء قبل اهدا الحرف فخطف
واحسب ان هذا غلط ممن رواه قال ابو الفتح
قد قلنا في كتابنا الموسوم بالمتصف وهو شرح
صريف ابن عمش في نحو هذا من قوله وما كل
سنان وان سلف صنفه براجع ما قد فانه
يراد ما اذا ما ملته اعني عن اعادة ان شانه
وجملته ان يكون استغنى عن خطف فخطف
الماضي وحال المضارع عليه كما ان قوله سلف
يكون مسكنا من سلف وان لم يستعمل استغناء
بسلف عنه وقد شرحناه هناك فتركناه هنا ومن ذلك

قراءة الحسن خلاف ومجاهد وطلحة بن
مصرف وعيسى بن عمار في وقادها الناس
والجارية قال ابو الفتح هذا عندنا على
حذف المضاف اي ذكروا وقادها الناس
وذلك ان الوقود بالضم المصدر والمصدر
ليس بالناس لكن قد جاء عنهم الوقود بالفتح
في المصدر لقولهم وقدت النار وقودا
ومثله ولعلت به ولو عاوه وحسن القول
من ككاه سناد والباب هو الضم وكان ابو
لقول في قولهم فوضات وضوا ان هذا
المفتوح ليس مصدر او اما هو صفة مصدر
محذوف قال وقد بره فوضات فوضوا
وهو كقولك فوضات وضوا حكس لان
الوصو بكسر صفة من الوضوء وقرايت على
في فواد بن زيد رجل ساكوت بين الساكنة
فقال قيس مذهب ابي بكر في الوقوع ان تكون
هذا على انه رجل ساكوت بين الساكنة الساكنة
وعليه قولهم في ما حكاه الاصحى رجل بين
النار واية اي بين المرأة او المرأة الضارة
واما قولهم اصل بين الموصوبة وحز بين
الحرورية وخصصته بالسنن خصوصية

هـ
الساكنة

قال

فان شئت قلت على مذهب ابي بكر الموصوبة
اللمعة الموصوبة والخصبة الموصوبة
والحرورية الحرورية وان شئت قلت غير هذا
وذلك ان ما لا يجرى من الامثلة بنفسه فقد جرت
اذا انضمت كبا الاضافة به وذلك كقولك العشي
وما اقبلت على هيكل بناءه وصلد فيه وصارا
فابيل كما نرى قبلي ولو لا يا الاضافة
لم يجر ذلك الا ترى انهم لم يبق عنهم قبيل
وكذلك قولهم في الاضافة الى الجيبة نحو
ومثاله ثقلني وليس في كلامهم اسم على
ثقل فكذلك جار خصوصية واختاها
هذا مع ما حكى عنهم من القول والوصو والو
لوع والوقود فاذا جاهد المثال في المصدر
من غير ان يجرى كبا الاضافة فهو فان ياتي
معها اجرة فقرأه روية مثلاما
بعضه بالرفع قال ابن مجاهد حكاه ابو حاتم
عن ابي عبيدة عن روية قال ابو الفتح وجد
ذلك ان ما هنا اسم منزلة الذي اي لا
يسخى ان يضرب الذي هو موصوبة مثلاما
محذوف العايد الى الموصول وهو مبتدأ ومثله
قراءة بعضهم مما على الذي احسن اعلت

ومر ذلك

الذي هو **الحسن** وحكي صاحب الكتاب عن الخليل
 ما انا بالذي قابل شيئا اي بالذي هو قابل لشيء
 وعليه قوله لم ازل عليل الفتيان في غير الايام
 ينشون ما يحول قبيحا اي ينشون الذي هو عوارقها
 وكذا الصميم من هنا ضعيف لانه ليس فضلة
 كالماء في خوفه كذا الذي كانت اي كانت
 وان شئت كان قد يراه ان ينشون اي شئ عوارقها
 فيكون ما استقما ما وعوارقها حبرا عنها والجملة
 في موضع نصب ينشون وجران فيها التعليل
 لا فاصد يدكر في وعلمون فيجزي مجرى
 فوك لا تنس ايها الحق بكذا وان ذكر زيد
 افضل امر عمرو وقراءة يزيد البدر
 وعلم اذ مر الاسماكلها قال ابو الفتح ينبغي
 ان تعلم ما اذكره ها هنا وذا كان اصل
 وضع المفعول ان يكون فضلة بعد الفاعل
 كقرب زيد عمرو فاذا اعناهم ذكر
 المفعول قدموه على الفاعل وقالوا قرب
 عمرو زيد فاذا اردت عنانهم به
 قدموه على الفعل الناصبة فقالوا عمرو
 قرب زيد فان نظا هرك العناية به على
 انه رب الجملة ونجا من اية جد كونه فضلة

ومثل

عقدوه

فقالوا

فقالوا عمرو وصوته زيد فحياويه فحياياه في
 كونه فضلة ثم زلوه على هذه الرتبة
 فقالوا عمرو قرب زيد فحذروا صميره
 ونوره ولم يتصوبوا على ظاهرا امره رغبة
 به عن صورة الفضلة وحقا صيا لثعبه الدال على
 كون عكره صاحب الجملة ثم انهم لم يوصوا له
 بهذه المصلحة حتى صاغوا الفعل ونوره
 على اية مخصوص به والفوا ذكر الفاعل
 مظهر المصمرا فقالوا قرب عمرو وطرح
 ذكر الفاعل اليته لغموا وسدوا بعض الافعال
 الى المفعول ومن الفاعل اليته وهو فوكهم
 اولعت بالسني ولا يقولون اولعت به كذا
 وقالوا ثلج فواد الرجل ولم يقولوا ثلج
 كذا او امتنع كونه ولم يقولوا امتنعه كذا
 ولهذا انما يرفق فاض الفاعل هنا اليته
 واعتماد المفعول به اليته دليل على قلناه
 فاعرفه واظنني سمعت اولعتي به كذا فان
 كان كذلك فما اقله ايضا وهذا كله يدل
 على شدة عنايتهم بالفضلة وانما كانت كذلك
 لا بما خلقوا الجملة وجعلها تابعة للمعنى لها
 الا ترى انك اذا قلت رغبت في زيد اريد منه

أشياء كنه له وعنايتك به وإذا قلت رغبته
عن زيد أريد منه إظهار كنه له وإعراض كنه
ورغبته في الموضوعين بلفظ واحد ومعنى
نراه من استخالة معنى رغبته إلى معنى زهدته
وهو الذي يتقاهم إلى تقديم الفضائل في
خوف قوله تعالى ولا تجعل له كفوًا أحد وإنما موضع
اللام التناخير ولذلك قال سيبويه إن
الجفاء ممن لا يحكم كيف هي في المصنف بقرونها
ولم يكن كفوًا له أحد فإن قلت فقد قالوا زيد
من يئنه فيصوبه وإن كانوا قد أعادوا عليه
صنيع السبغ الفل بعد عده عنه حتى أضره
فقد يئنه ومع هذا قال رفع فيه أفعول
وأعرب وهذا صدماء ذكرته ~~من جعلهم~~
أياه رت الجملة ومبنداهما من قولهم لا يئنه
فيل هذا وإن كان على ما ذكرته فإن
فيه غرضًا من موضع آخر وذكر أنه إذا
نصب على ما ذكرت فإنه لا يعدم دليل
العناية به وقد مر في اللفظ منصوبًا وهذه
صورة انتصاب الفضيلة مقدمة لتدل على
قوة العناية به لا سيما والفعل الناصب له
لا يظهر أبدًا مع نفسه فصار كأن هذا

العقل الظاهر هو الذي يئنه وكذلك
تقول الكوفيون أيضًا فإذا أثبت بهذا كنه
عنايتهم بالفضيلة حتى ألحقوا حديث الفاعل
معها وتو الفاعل لمفعوله فقال ضرب زيد
حسن قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها
لما كان العرض فيه أنه قد عرّفها وعلمها
وأنشأ أيضًا علمها بما طبعه بأن اسمه سبحانه
هو الذي علمه آباها بقراءة من قرأ وعلم
أدمل أسماء كلها وخوفه قوله تعالى إن الإنسان
خلق مكشوفًا وقوله وخلق الإنسان عجولًا
مع قوله تعالى خلق الإنسان من علق وقال
خلق الإنسان كنهه البيان وقال طوق
سنان من صلحها كالخيار وقد علم بذلك
أن العرّف في جميعه أن الإنسان مخلوق
ومضغوف وكذلك قولهم ضرب زيد
العرض فيه أن يعلم أنه قد ضرب وليس العرّف
منه أن يعلم من الذي صرته فإن أراد ذلك
ولم يندل دليل عليه فلا بد أن يذكر الفاعل
فيقال ضرب زيدًا فإن لم يفعل ذلك
كيف علم العيب قراءة الحسن أيهم يعرف
أعظمهم وروى عنه أثبتهم بلهم

وروي عن ابن عامر انهم وكسرهما قال
ابن مجاهد وهذا الجوز قال ابو الفتح اما
اما قراءة الحسن انهم كاعطهم فحل ابدال
الهمزة يا على انك تقول انبت كاعطيت
وهذا ضعيف في اللغة كانه بدل لاخفيف والبدل
عندنا كالجوز الا في ضرورة الشعر حدثنا
ابو علي قال لقيت ابورند سبيو به فقال
سمعت العرب يقولون فربت وفروصيت
وقال له سبيو به فكيف تقول في المضارع فقال
اقرا هذا اثر الحكاية عن ابي علي فزاد ابو الفتح
محمد بن زيد فها فقال له سبيو به فقد تركت
اذا امره بهك وخوفه فزاد من قرأ ان تبويبا
وتجوز على هذه القراءة انهم وعلى اصلهم
الما وهو الضم كقراءة من قرأ خسفا بهف
وبدا ر هو الارض واما قراءة على الرواية
الاحرى انيهم فهو على قياس الخفيف
الصرح ولك في هذه الما على هذه القراءة الضم
والكسر اما الضم فمن وجهين احدهما وهو
الظاهر احرأ على الاصل والآخر وفيه الصيغة
وهو ان هذه الما ليست بلا رعه وانما اجتبأ
خفيف الهمزة وذكر ان الهمزة اذا سكنت

مكسورة ما قبلها فتخفيفها القياس ان
فخلصها في اللفظ يا وذلك في ذنب ذنب
وقد يتردد وعقوله انيهم بيا ساكنة
ينبغي ان يكون على التخفيف القياس لا على
انه ابدال الهمزة بيا ابدال المستحقة على
حذفهم في البدل فربت كاعطيت
فاما كان ذلك كذلك من قبل انه لو ابدال كان
قد اخرج الهمزة على اصلها الى ذوات الباء
ولو فعل ذلك لوجب حذفه كما حذف
لام اعطيت وانزيت للوقوف والجرم
كما حذفها في القراءة الاخرى لما ابدال فقال
انيهم ولو اعتقد انه قد ابدال البتة لما
جاء اثبات الباء في موضع الوقف كما لا
يجوز اعطيتهم ولا اعزيتهم الا ان يحمل ذلك
على الضرورة واثبات الباء في موضع الجر
والوقف كقوله المربانك والابنات تمت
بما لاقت لبون تحت ياديه فان فعل ذلك
ففيه على هذا من قرأ ان احديهما ابدال ولا
ضرورة اليه والاخرى اثبات احرأ على
في موضع الوقف وبذلك ضرورة الحسن من الاول
لكثرة الابدال على فتحه وقلة اثبات حرف

لا نهد الباء نحو "تفت" مجتلية لا شباع
ولسبت لها عصمة ولا مسكة مجرى مجرى
المفقودة البتة كما يهمل فنقول أو أول
فكذلك يهمل فنقول أو أول ولا يهمل
بالباء حارجا كما ذكرنا ولا يجرى عندك مجرى
ياء طو أو يسر أو أو يسر إذ كانت الباء هناك
ثابتة القدم كوقوفها بدلا من أو ناو أو يسر
وظا ووسر الثانية فالجواب أنه إن ذهب
إلى هذا على ما رفقته كسر الباء أيضا وذلك
أن أقصى ما في هذا أن تكون الباء في أنبيهم
مدة استبعا عا لا حكم لها فكانها لسبت هناك
وإذا لم يكن هناك كسره الباء وهي تدعو إلى
كسر الباء فعلى آيت الوجهين حملته وكسر
الها هو الكلام وأما حديث كسر ها من
الفتحة الأولى وانت تنوي بأنبيهم
التخفيف القياسي فهو على معاملة اللفظ
وذلك أن اللفظ الآن وإن كان تخفيفا
إنما هو الباء البتة فيجوز له كسرها معاملة
بوجه ونظيره فكسرت الهاء مع هذه الباء
كما تكسرت على غيرهم واليهما كما أن قوله
تعالى ليكن هو اسم ربي أصله لكن أنا فحقت

الهمزة فخرقت والقيت حركتها على الهمزة
فانفتحت فصارت في التقدير ككتبا فلما
التقى الحرفان المثلان متحركين كره ذلك
وإن كانت حركة الفون الأولى غير لازمة
من حيث كانت من أعراض التخفيف فاجزيت
مجرى اللازمة والسكت الأولى وادعيت
في الثانية جملا على جازر الحال وأجرا غير
اللازم مجرى اللازم وقد كتبنا في الخصائص
جاءا مفردا في أجرا العرب غير اللازم مجرى
اللازم وأجرا اللازم مجرى غير اللازم فإ
كفينا عن إعادة ليلا يطول هذا الكتاب
نعم وإذا كانت العرب قد أجزت الحرف الصحيح
في نحو هذا مجرى ما لا يعتد به حتى لم يحفلوا
بلفظه نحو فوفو لهم وأصر لهم فإن جروا الباء
الساکة مجرى ذلك لحفا بها وإن أعظمادع
نفسها داع إلى الكسر جذر وأما الرواية
عن ابن عامر أن يهملهم بالهمز وكسر الهاء وطريقة
أن هذه الهمزة ساكنة والساكن ليس بخارج
حصين عندهم فكانه لا همزة هناك أصلا وكان
كسره الهاء على هذا الجادة الباء عليها فلذلك
كسرت فكانه على هذا وقد قال أنبيهم وبذل

على ما ذكرناه من ضعف الساكن ان يكون حارجا
حسبنا قولهم قتيبة "وهي من قنوت وصية"
وهي من قنوت وعليبة "من علوت وعذت"
وهو من قولهم ار من عذوات "ويلى سفر"
لقولهم في معناه يلو "وهو من يلو وعنه"
نافعة عليان "وهي من علوت ودابة مهيار"
وهو من قنوت الجرح وفلان "قدينة هذا"
الامر وهو من القدوة واصله كانه قنوة"
وصبوة "وعلوة وعيدو" ويلو "سفر وناقة"
علوات ودابة "مهوار فقلت الواو في ذلك"
كله للكسر قبلها ولم يفتد الساكن بينهما
حاجزا الصنف فكان الكسرة تباين الواو
فتقبلها ذلك فاكما قبلها لو لم يفتد بينهما
حاجزا فلك ذلك الهمزة في ايها لا حرج على
الحو الذي ذكرناه وروينا عن ابن زيد
فيما اخذناه عن ابي علي وعن غير ابن زيد
منهم ومنه ومن كسرهم اخرجى كاف
المضمر مجرى هاءه وسنرى هذا فيما بعد ان
شأنه فقد علمت بذلك ان قول ابن مجاهد
هذا لا يجوز لا وجه له لما سترناه من حاله
ورحما الله ابا بكر فانه لم يأل فيما علمه نقلا

ولا يلزمه ان يرمى غير ما لم يرم الله اياه
وسبحان قاسم الارواق بقوله عبادته واثابه
سئل عجمه وتوفيقا وسدا اذ امر فضله
قرا ابي جعفر بن زيد للملايكة
اسعدوا قال ابو الفتح هذا ضعيف عندنا
جدا اود لك ان الملايكة في موضع جرف قالت
اذا امكسورة وتجب ان يسقط صمة الهمزة
من السجدة السفوط الهمزة اصلا اذ كانت
وصلا وهذا انما يجوز وخو اذ كان قبل
الهمزة حرف ساكن صحيح نحو قوله تعالى
وقالت اخرج وادخل اذ حل لا يفتد الساكنين
ليخرج من صمة الى صمة كما كنت تخرج منها
اليها في قولك اخرج فاما ما قبل الهمزة
هذه حرك ولا سيما حركة الاعراب فلا وجه
لان حذف حركته وحرك بالهمزة الانزاع
لا يقول قل للرجل ادخل ولا قل للمرأة اذ حلت
لان حركة الاعراب لا تستقبل حركه الا بتابع الا
على لغية ضعيفة وهي قرأة "بعض الباردة"
الهمزة بكسر الدال وخو "منه ما حكاه
من قول بعضهم دعه في حرامه حذف
كسرة راجعت والفتن عليها صمة مبراهمة

وَهَذَا عِنْدَنَا عَلَى سَنَدٍ وَدَّاعِدُ عَنْ قَوْلِهِ
لِلْمَلَايِكَةِ اسْجُدُوا وَذَلِكَ أَنَّهُ حَقَّقَ هَمزةً
تَلْتَبِتُ فِي الْوَصْلِ وَهِيَ قَوْلُكَ فِي هَذَا
فَإِذَا كَانَتْ تَلْتَبِتُ فِي الْوَصْلِ جَارَتْ خَفِيفَةً
فِيهِ بَلْ لَا يَكُونُ الْخَفِيفُ بِالْقَاءِ الْهَمزةً وَقِيلَ
الْحَرَكَةُ الْأَوَّلَى الْوَصْلُ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ
وَهُوَ حَذْفُ حَرَكَةِ الْأَعْرَابِ لِحَرَكَةِ تَعْبِيرٍ لَا زُفَّةٍ
فَأَمَّا هِيَ الْهَمزةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِلْمَلَايِكَةِ اسْجُدُوا
فَإِنْ هَمزةً اسْجُدُوا وَانْخَدَفَ الْوَصْلُ الْبَيْتُ وَإِذَا
كَانَتْ مَحذُوفَةً الْبَيْتُ لَمْ يَكُنْ فِي الْخَفِيفِ سَبِيلٌ
لِأَنَّ الْوَصْلَ يَسْتَهْلِكُهَا أَصْلًا وَحَرَكَةُ مَا ذَا الْبَيْتِ شَعْرَتٌ
تَقُلُّ وَقَدْ حُذِفَ الْمُتَحَرِّكُ حَرَكَةً أَصْلًا فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا تَبَاعٌ وَحَرَكَةُ الْإِتْبَاعِ لَا تَبْلُغُ مَبْلُغَ حَرَكَةِ
تَخْفِيفِ الْهَمزةِ مِنْ جَيْتٍ كَانَتْ حَرَكَةُ الْهَمزةِ مُوجُودَةً
فِيهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَصْلِ جَمِيعًا فَعَاسَتْ بِذَلِكَ
قَوْلُهُمَا وَحَرَكَةُ الْإِتْبَاعِ لِحَرَكَةِ الْهَمزةِ الْوَصْلِيَّةِ
لَا اعْتِدَادُ بِهِ وَلَا هُوَ عِنْدَ هَرَمٍ مَبْلُغٌ عَلَى
مِثْلِهِ فَإِذَا ضَعُفَتْ الْحَرَكَةُ الْوَصْلِيَّةُ فَمَا ظَنُّكَ
بِالْحَرَكَةِ الضَّعِيفَةِ وَخَوَّضَ هَذَا الْحَكَايَةَ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ فَإِذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ أَنَا وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَزَجْنَا لَمْلُوهَ

الْعَصْرِ فَأَخْرَجَتْ لِحَدِيدِ الْقَوْمِ عِدَّةً قَالُوا لَنْ
فَأَمَّا حَرَكَةُ ابْنِ أَبِي الْأَشْجَعِ لَمْ يَدْرِ أَقَلَّتْ أَمْ لَا
هُوَ وَإِذَا ابْنُ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ يَتَخَدَّثُ قَالَ
كُنْتُ أَحْضَرَ الْعِرَاقَ فَإِذَا ارْتَدْتُ أَهْلِي وَقَدْ
اسْتَنْزَيْتُ وَتَلْتَبِتُ احْتِجَازًا بِأَمْرَةٍ عَجَلَتْ لَهَا
بُيُوتَاتٌ فَإِذَا ارْتَدْتُ عَلَيْهَا بِهَشْنٍ إِلَى وَأَطْفَرْتُ
فَأَقْرَبْتُ لَهَا مِمَّا اسْتَنْزَيْتُ شَيْئًا أَرْفَعُهُ إِلَيْهَا
وَعَبَّرْتُ زَمَانًا ثُمَّ جِئْتُ الْعَجُوزَ فَوَجَدْتُهَا غَائِبَةً
عَنْ بَيْتِهَا فَإِذَا الْوَلَدُ الْجَوَارِي فَذُحِرْتُ
فَبَهَشْتُ إِلَيْهِ عَلَى عَادَتِهِ وَجِئْتُ الْعَجُوزَ
حَدِيثَةً خَالِبًا مَعَهُ فَقَالَتْ مَا هَذَا مِنْ أَمْرِ ابْنِ أَبِي
السَّوْتِ تَلْتَبِتُ فَقُلْتُ وَمَا فِي هَذَا أَرَادَتْ فِي بَيْتِهَا
أَوْ السَّوْتُ أَلْتَلْتَبِتُ وَحَذَفَتْ الْهَمزةَ مِنَ السَّوْتِ
لِخَفِيفٍ وَاقْتَرَحْتُ حَرَكَتَهَا عَلَى الْوَلَدِ وَانْفَجَّتْ الْوَاوُ
وَاقْتَرَحْتُ حَرَكَةَ الْهَمزةِ فِي أَنْتَنَهُ فَصَارَتْ أَوْ السَّوْتِ
تَلْتَبِتُ هَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى كِسْفَةِ التَّاءِ الْمُسَوِّجَةِ
وَلَهُ وَجْهٌ إِلَّا أَنَّهُ مَعَ هَذَا ضَعِيفٌ وَذَكَرَ أَنَّ هَمزةً
هَذِهِ الْهَمزةُ إِذَا احْتَقَقَتْ فَحُذِفَتْ وَالْقِيَّتُ
حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا لَمْ يَكُنْ ذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهَا إِلَّا
سَاكِنًا مَحْذُوفًا تَعَالَى فِي قِرَاءَةِ قُرْشٍ عَنْ نَافِعٍ
قَدْ أَلْمَزَ الْوُضُوْءُ وَهَكَذَا ابْنُ أَبِي خَالَةَ أَنَّهُ

سمع بعضهم يقولون ان السماء تقع على الارض
بيد على الارض فحذف همزة ارض خفيفا والفتحة
حركتها على الله و هي ساكنة كما ترى فصار
على الارض فحركه اجتماع اللامين متحركين فاسكن
ان الاولين وادغمهما في الثانية فصار على الارض
كما اسكن ابو عمرو لكننا حتى صار لذكركت
فهذا الخفيف مع الثقل اما يكون اذا كان الاول
المفتوح عليه ساكنا فاما اذا كان متحركا فقد
جئته بحركته ان يقبل حركة اخرى غير ها والثانية
في السوارة متحركة فكيف يمكن القاء الحركة عليها
مع وجود حركتها فيها وعليه قراءة الكسائي
فيما حدثنا به ابو علي سنة احدى واربعين
ما انزل ليك قينا سا فيها قال ابو علي على لنا
قال ابو علي ما نحن عليه ونحكي هذه القراءة قال
الحركة لا يرانزل فاد افتح ذلك مع ان حركة
لا يرانزلنا الظن بها حركة اعراب وحرمة
الاعراب اقوى من حرمة البناء فالجناية اذا عليها
توقفا عليها وقول حمزة الخب ان الفتحة فتحة
التي على كسرة التا طريفة انه لما نقل
الفتحة همزة انت الى ما قبلها صادفت كسرة
السوارة على شئنا علة الثقل مع ذلك فحذف

وكانت الفتحة فتحة
التي على كسرة التا
طريفة انه لما نقل
الفتحة همزة انت الى
ما قبلها صادفت كسرة
السوارة على شئنا
علة الثقل مع ذلك
فحذف

الفتحة

الفتحة على الكسرة فابتن نظامها كلى القول
حيث صغيف على اننا قد اردنا في كتاب
الحضايير بابا لهجوم الحركات على الحركات مختلفات
كن او متفقات لكنه ليس على هذا الذي كرهناه
واستضعفتنا فهذا كله يشهد لصعوبة قوله
قلنا للملوك بكة واستجدوا و فيه اكثر من هذا
ولو لا تخاف في الاملا لجنباه وفي ما اردناه ذلك
كافي مما حد فناه قال عباس سالت
ابا عمرو عن الشجرة فكرها وقال يقرأ
بها بئر ابرمكة وسود انهاره وقال
هذه الاعور الا عن بعض العرب يقول الشجرة
وقال ابن اسحق اخذتني سليمان الشجرة ايقال
ابو الفتح حكى ابو الفضل الرياسي قال كنا عند ابن
وعندنا اعرابي فقلت له انه يقول الشجرة
فساله فقالها فقلت له سلمه عن صغيرها
فساله فقال شجرة وانشد الاصمعي
لبعض الرحار تحسبه بين الاكام شجرة
واذا كانت اليا فاشية في هذا الحرف كما ترى
فيجب ان تجعل اصلا يساوق الجيم ولا تجعل
بدلا من الجيم كما جعل الجيم بدلا من اليا في قولهم
رجاء فقيح اي فقيح وعز يا لحي

عربان وفرو له حتى اذا اعمى امسحت وامسحاً يريد
امسحت وامسحاً قال ابو علي هذا يدرك على ان حذف
لا ليقا الساكنين في حكم الحاضر الملقوط به قال
اما تركت انه يدل من كلام امسحت بعد ان قد رها
ملفوظا بها ولو كان الحذف قارناً لما جاز ان يدل
من الكلام على لان البكر ايضا هو من ملفوظ به كما ان
البكر ملفوظ به قال وليست كذلك امسحت
اذا حفرتها فقلت عشيبة لان البيا الثانية من
عشيبة لم تحذف لابقا الساكنين لانه لا ساكنين
هناك وانما حذف حذفاً للتخفيف فلا كسر سقط
قول ابي العباس في تخفيف العرب عشيبة على
عشيشية لان البيا لم تثبت هنا فيبدل اصفا وقال
ابو الحسن ان فوما بقولهم في خفير نحو فعبلة
من البيا ان المحذوف منها البيا الثانية فعلى هذا
قال ابو علي ما قال ومما ابدل فيه الجيم من البيا
قوله ورؤيتاه من غير وجه خالي عوف وابو علي
الطهمان الحمر بالعشج وبالعذاة فلق البرج
يقطع بالود وبالصبح ورؤيتاه ايضا قوله يارب
ان كنت قبلت حجج فلا يزال سائحاً بانيك حج اعمر
تعالى يترك وفرج وقال ابو الجهم كان في اذانهم
الشوك من عكس الصبف فزول الاجل يريد الاجل فقد

تكون ان تكون الجيم في شجرة بدلا من البيا في شجرة
افسح شجرة وقلة شجرة قد اراه البيا على
اسم عليه وسلم و ابو الطفيل وعبد الله بن ابي اسحق
وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر النخعي هدي قال
ابو الفتح هذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم ان يقلوا
الالف من اخر المقصورات الصنف الى الصنف قال
ابو ذؤيب سبوا هوى واعنقوا القواهر
فتمسحوا ولكل جنب مصرع رؤيتاه عن قطرب قوله
الشاعر يطوف في عكبي في يمد ويظفر بالعملة
في قفياه فان لم تنار الى من عكبي فلا ارونيما
ابدا صد ياه قال ابو علي وجه قلب هذه الالف
لوقوعها المتكلم بعد هاءه موضع ينكسر فيه
الصحيح نحو هذا اعلان ورايت صاحب فلما لم
يتمكنوا من كسر الالف قلبوها يا ولا يجوز على هذا
ان قلب الالف التنشئة لهذه البيا فنقول هذا اعلان
فيه من زوال علم الرفع ولو كانت الف مضمومة
علماء لم يخرج فيها عصى ومنهم من لا يبدل هذه الالف
في الوقف يات فيقول هذه عصى رايت اجلي وهذا
رجي اي الناحية يريد ان جاء منهم من يبدلها في الوقف
ايضا واذا فيقول هذه عصو وافعلوا جملوا ومنهم
من يبدلها في الوصل واذا فيقول هذه جملوا

يا فتى ومن البذل في الوقف يا فتى استند بعض
اصحابنا وهو محمد بن حبيب ان لطي سنة تحت
الفقير ^{منه} الله من فوطي بالمشرفيات وهو
بالفتى يا حيدا حفاك ان فوطي وحيدا قدور
المصطفى كان صوت عليهما اذا علي صوتهما هدرت
ففتي اراد ان في طبة فاما ان يكون حذفا
للزحيم في غير المذاق فتب الباقية فتشبع
الفتحة للفتحة فصار في طبا فز ابدل الالف با
علي ما معنى واما ان تكون ابدالها الف فصار
الي فطبا فز ابدل الالف با علي ما معنى وعلى ذلك يجوز
ان يكون قوله كفعل الهز مخز من العظا يا اراد
العظاية فز ابدل اليها الف فصار العظا يا وان قلت
شبه الف الصب بها التانيث فقال العظا يا كما تقول
العظاية وهذا قول ابن عمن وفيه قول ثالث
وهو ان يكون العظا يا جمع عظاية على التثنية
كما تقول في جماعة حمائر ففطبا يا علي هذا كطبا يا
وحوا يا جمع حوبة واما قوله المتصبي فان السبعة
فابدل اليها الف فز ابدل الالف با علي ما معنى ولا يجوز
ان يكون اراد في هذا الزحيم لان فيه لام الغريق وما فيه
فلا يكون ^{ان} هو اصلا فهو من الزحيم القيد وهذا
لغيره قول من قال في قول العجاج او الفاعلة

من وقف الجحى انه اراد الحمام ثم حمر لان ما فيه
لام الغريق لا ينادى اصلا فكيف ثم حمره واما
قوله هدرت فانه اراد هدرت ثم اشبع الفتحة
على حد قوله بديع امر فزرت غصوب جيرة فضا
هدر ثم اجرى الوصل مجرى الوقف فقال هدرت
وكذلك قوله فتقي اراد فتقير ثم اشبع فصار
فتقبا ثم ابدل في الوقف فصار فتقي وعلى هذا
الخرج يسقط قول سيبويه عن يوسف في قوله
مخيا عليه بقول الشاعر عرد عورت لما فابني مسورا
فلي فلي يندك مسورة قال سيبويه لو كان كيا امرا
واحدا كما يقول يونس واما قلت في ليك لا ضمها
بالضم كما يقلب في اليك وعليك لما قال يندك مشوب
ويقال فلي يندك مشوب على حد قولك على يدي فلان
والى يدي فلان فتب اليها مع المظهر يد اليك
انما لم تقل في ليك على حيا فلي في اليك عليك
وقد ذكرنا في سورة ان ليك اسم مفرد كما ليك عليك
قال ابو علي يمكن يونس ان يقول انه اجرى الوصل
مجري الوقف فكما تقول في الوقف عصى وقت كذا
قال فلي ثم وصل على ذلك هذا ما قاله ابو علي وعليه
ان يقال كيف تحسن تقدير الوقف على الصا فز من
المضات اليه وجوابه ان كذا قد جاء الان في

ما أشد أبو زيد في السباع صخر الجاردي طيب
 عنصري أراد عنصري فقل إلى السبع الوقف
 اطلق بالاصناف من بعد لغز وإذا جاز هذا التوفيق
 أن المصنف إليه مصور والمصور المجرود لا يكون تصوره
 فأرتجى ذلك مع المظهر الذي هو بدني أو كذا واحد
 من حيث كان المظهر أفق من العصور ومثله قوله
 باليقين فذكرت من فقهه أراد من فقهه ثم نقى الوقف على
 المبرر فقلها على حد قوله في الوقف هذا خالده
 وهو جعل في المصنف على ذلك فقهه القوي عنصري
 ويرعى من فقهه أيضا وفيه أكثر من هذا فراه الحسن
 والزهرى وابن أبي اسحق وعيسى الثقفي الأعمش
 إسرائيل بن هزم قال أبو الفتح أن لم يكن ذكر هذا
 مخفيا مخفي تخفيفه فغير عنه بترك العصور
 فذكر من خلط العرب في الاسم الأعجمي قال أبو علي
 العرب إذا انطقت بالأعجمي خلطت فيه أشدنا
 هل يقرأ الدار كأم الخرج من هاو ظلت البور
 قال وقياسه كالمزجي لأنه من الرزجون وهو
 المزج والتوقف في رجون يعني أن يكون أصلا بوزن
 السبب من قزوين وأشد تألؤفة في جند
 صياق الوقف المزج في هذا من المزجون وكذلك
 قياسه أن تقول المزجون وإذا جاز العرب أن

حقي

خلط

خلط في العرب وهو من لغتها فكيف يكون ليت شعري
 في ما ليس من لغتها ومما خلطت فيه من لغتها قول
 ليبد درس المناهضة فإياها يبد المناهضة
 وقال علقمة فقد مر سينا الكنان فلتوهم أراد
 سيات وهو كثير وزكوة الاستكثار من الشواهد
 والنظائر فإياها أطول الكتاب فراه الزهرى
 وأوفوا بعهدي أوفى بعهديكم مستندة قال
 أبو الفتح ينبغي والله أعلم أن يكون كذلك لا يكون
 فقلت أبلغ من أفعلت فيكون على أوفى بعهدي أبلغ
 في توفيقكم كأنه صان منه سبحانه أن يحطى الكثير
 على القليل فيكون ذلك قوله سبحانه من جاء بالحسنة
 فله عشر أمثالها وهو كثير فراه ابن عجيبي
 يدخون أساكر قال أبو الفتح وجه ذلك أن فقلت
 بالتخفيف فذلك في معنى التكثير وذلك لإزالة
 الفعل على مصدره والمصدر اسم الجسر حبسك
 بالجسر سعة وهو ما لا ترى إلى قول عبد الرحمن
 بن حسان فقلت أذل من وند بقاع شيخه أو أسه
 وأجبه ولم يقل هو جيب فكيف قال شيخه بالفهر
 ساج لان واجت فاجل كشاح وأشد أبو الحسن
 أنت القيد القيد هدمتها ونقر نقابك كل منقر
 كأنه قال ونقر نقابك لأن قوله كل منقر عليه جازع

قوله فطار كل مطير فهذا على انه كانه قال فطار
كل مطير ولما في العمل معنى المصدر الدال
على الجش ما لم يجر تثنيته ولا جمعه لا يستحالة كل
واحد من التثنية والجمع في الجش واما التثنية
والجمع في خوف فقلت فمما مبين وانطلقت انطلاقة
وعند التثنية والجمع في الجش اشتغال ولم يثن شيئا
من ذلك ولا جمع وهو مراد به الجش المراد به النوع
وقد سرحنا ذلك في غير موضع من كتبنا وما خرج
من التخليق عنه فزاة الدهر ايضا واذ فرغنا
بكم البحر مستدرة قال ابو الفتح معنى فرقنا اي
جعلناه فرقا ومعنى فرقنا شققنا بكم البحر وفرقنا
استد بقطعا من فرقنا وقوله نقالي فكان كل
فرق كالطود العظيم تخيل ان يكون فرقا في تخيل
ان يكون اقرا فالانزي انك تقول قسمت الثوب
فسمين فكان كل واحد منها عشرين ذراعا كما
تقول وهو جماعة اقسم ومن ذلك فرقنا
اي جعلته فرقا وفرقت سفره ان جعلته فرقا
وفرقا وقد يكون ايضا فرقنا حقيقة معنى
فرقنا مستدرة على ما مضى انما في يد خول ابناكم
قال بن مجاهد حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا خالد بن راس قال حدثنا الحكم بن محمد بن عيسى
مهم قد حرق من حرقا وفرقا

قال بن مجاهد
حدثنا خالد بن راس
قال حدثنا الحكم بن محمد بن عيسى
مهم قد حرق من حرقا وفرقا

قال ابن سنان جالس عبد الله القسري في فكاكه
اسأله عن حرف من القرآن معناه قوله نقالي
فأفتوا القسري فقال فتارة انما هي فافتوا القسري
من الاستقالة قال ابو الفتح افتال هو افعل بفتح ال
يكون عينها واوا كافتال وان يكون بالها حكا اصحابنا
من قلت الرجل في بيعه بمعنى اقلته وليس في قلت
دليل على انه من الياء لقولهم رقت وقت واما من
الخوف والتور لكنه في قولهم في مضارع اقلته
وليس تخسر ان تحمله على مذهب الخليل في طخت
اطبخ وفتت اتيه افعما ففعلت افعل من الواو لقلة
ذلك وعلى ان اياه بد فذكر في ما هت الركية فيه
ودامت السماء ندم لقلته وان اياه بد فذكر في
في دامت من المصدرة وهو دما فقد يكون هذا
على ان اصل عينه يا وحدثني ابو علي بن حكيم سنة ست
واربعين قال قال بعضهم قلت الرجل في البيع
ولمعه انما هو من قلت له ابيع هذا العقد فقال
لي ودفعت هفي بعد من ذهب اليك من الواو
قال ابو علي ويُسَد هذا ما حكوه في مضارع من
قولهم اقبله فهذا دليل لليا قالوا لا ينبغي ان تخمل
على انه فعل بفعل من الواو بد مذهب الخليل لقلة
ذلك لكنه من قولهم تقبل فله ان اياه اذ رجعت اليه

قال بن مجاهد

أشياء منه فمضى إقلته على هذا الرجبته عما كتبه
عقدته معه ورجع هو أيضا وقد ثبت بذلك أن
عنى استقلال من اليك ولا يعرف في اللغة إفتعلت
من هذا اللفظ في هذا المعنى ولا غيره وإنما هو استغفلت
استقلت وقد يجوز أن يكون فتارة عرف هذا الحرف
على هذا المثال وعلى أنه لو كان بمعنى استقلت لو جدد
أن يستعمل بالله مرفيقا استقلت لنفسى كما يقال
استغفلت فلهذا النفسى أو على نفسى وليس معناه أنه
يسأل نفسه أن يقبله وإنما يريد أنه يسأل نفسه على
أن يغفر له عن نفسه وكان حرك لو كان على ذلك أن
يقال فافتألو أنفسكم أن يستقبلوها واستغفروا
عنها فافتألو أنفسكم ما هو في معنى ما خيرة
الإنسان لنفسه من خير أو شر ويقتزحه وهو
من القول قال بما افتألو من حكم على طيبه
أي بما أرادته واقتزحه واستنامته وليس مقت
هذا معنى الآية بل هو بضده لأنه بمعنى استقبلوا
واستغفروا هذا ما يحضره طريق اللغة ومذهب
الضريف والصنف إلا أن فتارة ينبغي أن يحسن
الظن به فيقال أنه لم يورد ذلك إلا لجهة من عنده
من رواية أو رواية فسر استغفلت شغبت النفس
جهره وزهره كل شيء في القرآن محمد كآل

أبو العبد

أبو الفتح مذهب أصحابنا في كل شيء من هذه الأمور
مما فيه حرف حكيمة ساكن بعد حرف مفتوح
أنه لا تحرك إلا على أنه لغة فيه كالزهره والزهره
والنهر والنهر والشعر والشعر هذه لغات
عندهم كالشعر والشعر والحلب والحلب والطرد
والطرد ومذهب الكوفيين فيه أنه تحرك الثاني
لونه حرفا حلقيا فيجوز فيه الفتح وإن لم يسمعه
كالبحر والبحر والصخر والصخر وما أرى القول
من بعد الأمم الحق فيه الأقوى أبدىهم وذلك
أن سمعت عامة محققين يقولون لا لا تقف فيه شائعا
غير مستكره حتى سمعت الشيخ يقول لا
محذور من بفتح الحاء وليس قد يدعى أن في الكلام
بفتح الفاء وسمعت مرة أخرى يقول للطبيب
وقد قال له مصر التفاح وأمره بشقله واسه لقد
كنت أبعي مصّة وعليته تغدوا بفتح العين ولا
أحد يدعى أن في الكلام يفعل بفتح الفاء وسمعت
جماعة منهم وقد قيل لهم قد أقيمت لكم أنزلكم الله
من الخبر قالوا واللهم بفتح الحاء وسمعت بعضهم
وهو يقول في كلامه ساروا نحو بفتح الحاء
ولو كانت الحاء مبدئية على الفتح أصلا لكانت اللام
لحركاتها وانفتاح ما قبلها لأنزلكم الله يقول هذه

وَأَقْتَوُا وَلَعَمْرِي إِنَّهُ أُمُّ الْأَصْلِ وَلَكِنْ أَصْلُ مَرْقُورٍ
لِلْعَلَّةِ الَّتِي دَخِرَ قَافُهَا فَعَلَى هَذَا تَكُونُ جَهْرَةً وَزَهْرَةً
إِنْ شَبَّتَ مَبْنِيًّا وَفِي الْأَصْلِ عَلَى فَعْلَةٍ وَإِنْ شَبَّتَ كَانَ
إِنْشَاءً عَلَى مَا سَبَّحْتَ الْأَرْقَاقَ الْأَعْمَشَ
أَتَتْهَا عَشْرَةٌ بَفَتْهُ الشَّيْبُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقِرَاءَةُ
فِي ذَلِكَ عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ بِأَلِ الْكُسْرِ فَامَّا عَشْرَةٌ
فَسَادَتْ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَعَلَى الْجَمَلَةِ فَيُلْبِغِي
إِنْ تَقَامَرُ الْفَاقَةُ الْعَدَدُ فَذَكَرْتُ فِيهَا الْأَخْرَافَاتُ
وَالْمُكَلِّبَاتُ وَنَقَضْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا الْعَادَاتُ وَذَكَرْتُ
إِنْ لَعَنَ أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي تَيْمٍ فِي غَيْرِ الْعَدَدِ تَقْبِيرُ
عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَكْسِرُونَ الثَّانِي
وَيَكْسِرُونَ تَيْمٍ يَكْسِرُونَ فَيَقُولُ الْحِجَازِيُّونَ نَبَقَةٌ
وَيَحْذَرُونَ مِنْ تَيْمٍ يَقُولُ نَبَقَةٌ وَيَحْذَرُ فُلَمَّا
رَكِبَ الْأَسْبَاحُ اسْتَحَالَ الْوَضْعُ فَقَالَ بَنُو تَيْمٍ أَحَدُ
عَشْرَةٍ وَتَيْنَا عَشْرَةٌ إِلَى تِسْعٍ عَشْرَةٍ بِكُسْرِ الشَّيْبِ
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَكْسِرُونَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْوَاحِدِ
وَاحِدٌ وَاحِدٌ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى الْعَدَدِ قَالُوا
أَحَدٌ عَشْرَةٌ فَبَنَوُا عَلَى فَعْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
عَشْرٌ وَعَشْرَةٌ فَلَمَّا صَاعَوْا مِنْهُ اسْمًا لِلْعَدَدِ
مَنْزِلَةً ثَلَاثُونَ وَارْتَهَوْنَ قَالُوا عَشْرُونَ وَكُسِرَ الْوَلَدُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُونَ وَارْتَهَوْنَ إِلَى السِّتْعُونَ وَجَمَعُوا

فِيهِ بَيْنَ لَفْظَيْنِ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَخْتَصَرُ بِالتَّكْثِيرِ
وَالْأُخْرَى بِالتَّانِيثِ أَمَّا الْمَخْتَصَرُ بِالتَّكْثِيرِ فَهُوَ
الْوَاوُ وَالْوُزْنُ وَأَمَّا الْمَخْتَصَرُ بِالتَّانِيثِ فَهُوَ قَوْلُهُمْ
ثَلَاثُ وَارْبَعٌ وَتِسْعٌ فِي صَدْرِ ثَلَاثُونَ وَارْبَعُونَ
وَسِتْعُونَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثَلَاثُ وَارْبَعٌ وَحَمْسُونَ
إِلَى تِسْعٍ هَكَذَا بِغَيْرِهَا يَخْتَصَرُ بِالتَّانِيثِ وَلَمَّا
جَمَعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَعْدَادِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى سِتْعِينَ بَيْنَ
لَفْظَيْنِ التَّانِيثِ وَالتَّكْثِيرِ صَلَّيْتُ لَهُمَا جَمْعًا هَيْلًا
ثَلَاثُونَ رَجُلًا وَثَلَاثُونَ امْرَأَةً وَحَمْسُونَ جَارِيَةً وَحَمْسُونَ
عَلَا مَاءً وَكَذَلِكَ إِلَى السِّتْعِينَ وَمِنْهُ أَيْضًا اقْتِصَارُهُمْ
مِنْ ثَلَاثِينَ إِلَى تِسْعٍ مِائَةٍ عَلَى أَنْ يَصَافُوا إِلَى الْوَاحِدِ
وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثِينَ وَارْبَعٌ مِائَتٌ لِأَنَّهَا مُشْتَرِكَةٌ
وَسَادَتْ أَفَلَمَّا سَمِعَ هَذَا وَغَيْرَهُ فِي اسْمِ الْعَدَدِ
قَالُوا أَيْضًا أَتَيْنَا عَشْرَةٌ فِي قِرَاءَةِ الْأَعْمَشِ
هَذِهِ وَبَنِي تَيْمٍ يَكْسِرُونَ قَدْ رَوَيْتُ لَكَ رِوَايَةً وَلَمْ
يَرَهُ رَأَى لِنَفْسِهِ وَعَلَى ذَلِكَ مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
حَضَرَ عِنْدَ الْأَعْمَشِ فَرَوَى الْأَعْمَشُ أَنَّ النَّبِيَّ جَلَسَ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ وَالْوَسْلَمُ كَانَ يَحْتَوِلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
أَنَا هُوَ يَحْتَوِلُنَا بِالْوُزْنِ فَاقَامَ الْأَعْمَشُ عَلَى اللَّامِ
فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو أَنْ شَبَّتَ أَعْلَمَكَ أَنَّ إِيَّاهُ لَمْ يَكُنْ
مِنَ الْمَشَائِرِ حَرْفًا فَكَلَّمْتُ فَسَأَلَ عَنْهُ الْأَعْمَشُ فَلَمَّا

عَرَفُوا بِأَبِي عَمْرٍو وَكَوْنَهُ وَصَحْبِي إِلَيْهِ وَعَلَى هَذَا أَنَّ
أَنْ كَرِهَ أَبُو عَمْرٍو وَصَحْبِي عِنْدَنَا وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ
يُخَوِّلُنَا بِتَعَقُّدِ أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ بِسَاطِرٍ طَعْنَهُ رُفْعَهُ خَارِيفًا
سِقَاطٍ جَرِيدٍ الْفَيْءِ أَحْوَالُ أَخْوَالٍ أَيْ شَيْبًا بَعْدَ شَيْبَةٍ مِنْهُ
قَوْلُهُمْ فَلَا تَخَوَّلْ عَلَى أَهْلِهِ أَيْ يَتَقَفَّدُ هُوَ وَيَتَقَفَّدُ حَوْلَهُ
الْهَرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَالَ الْعَالِ وَخَائِلٌ مَا لَئِنْ كَانَ
حَسَنٌ لِلرَّعْبَةِ وَالتَّقَفُّدُ لِلْعَالِ وَالتَّرْكِيْبُ مِمَّا تَغْيَرُ
فِيهِ أَوْ صَانِعُ الْكَلْبِ عَنْ حَالِهَا فِي مَوْضِعٍ الْإِفْرَادُ مِنْ ذَلِكَ
حِكَايَةُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي مِنْ قَوْلِهِ بَعْضُهُمْ فِي خَيْرٍ مَوْتٍ
حَصْرٌ مَوْتٍ بِهِمُ الْبَيْمُ لِيُصِيرَ عَلَى قَيْدِ الْفُرْدَانِ لِحَوْ
بَحْصٍ فَوْطٍ وَيَسْتَعْوِزُ وَمِنْ خَيْرٍ بَعْضُ الْفَالِطِ الْعُدْرُ مَا
أَشَدَّهُ أَبُو زَيْدٍ فِي بَوَادِرِهِ عَلَامٌ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَدُّ
مُدَّ سِنَةٍ وَخَمْسُونَ عِدَّةً بِكسر الْبَيْمِ مِنْ خَمْسُونَ
وَعُدَّةً عِنْدِي أَيْ بِهَاجَاتٍ إِلَى حَرَكَةِ الْبَيْمِ كَقَامَةِ
الْعَدَّةِ فَلَمْ يَرَأَنَّ يَفْتَحُهَا فَيَقُولُ خَمْسُونَ لَأَنَّهُ كَانَ
يَكُونُ بَيْنَ أَمْرٍ مِنْ أَمْرٍ أَنْ يَنْظُرَ أَنَّهُ كَانَ الْأَصْلُ فَتَحَهَا
ثُمَّ اسْكَبَتْ وَهَذَا غَيْرُ مَا لَوْ أَنَّ الْمَفْتُوحَ لَا يَسْكَبُ
لَحَقَّةُ الْفَتْحَةِ وَأَمَّا أَنْ يَقَالَ أَنَّ الْأَصْلَ السَّكُونُ فَاصْطَرَفَ
فَقَتَحَهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ أَيْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ لِحَوْ فَرَلَهُ
مُشَبَّهٌ الْأَعْلَامُ كَمَا عِجَالُ الْحَقِّقِ أَيْ الْحَقِّقُ وَمِنْهُ قَوْلُ
زُهَيْرٍ ثُمَّ اسْمُرُوا وَقَالُوا أَنْ تَمُوتَ بَكْرٍ وَقَالُوا

أَنْ تَمُوتَ بَكْرٍ مَا تَمُوتُ مِنْ سَكْنٍ فَيَدُ أَوْ رَكْعَةٍ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَلَحْنِي فِي
الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ بِمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ فَقُلْتُ
لَهُ هَلْ يَفْرَفُ رَكْعًا فَقَالَ قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَا سَمِعْتُ رَكْعًا
فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفَعَلْتُ أَنْ زُهَيْرٌ أَحْتَاجَ إِلَيْهِ فَرَكْعَةً
فَعَدَلَ عَنِ الْفَتْحِ لِيَلْبِثَ يَفْرَفُ بِأَثَرِ الرُّفْعَةِ وَفَعَلَهُ إِلَى
مَوْضِعٍ آخَرَ بِكسر الْبَيْمِ فَكَانَتْ رَاجِعٌ بِذَلِكَ أَصْلًا حَتَّى
كَانَتْ كَأَنَّ خَمْسُونَ تَمُوتُ اسْكَبَتْ خَفِيفًا فَلَمَّا اضْطَرَّ إِلَى الْحَرَكَةِ
كَسَرَ فَكَانَ بِذَلِكَ رَاجِعٌ أَصْلًا لَا مُسْتَعْرِضًا عَلَى أَنْ
يَرَى مَصْطَرَفًا وَاشْتَدَّ خَمْسُونَ بِضَائِدِ لِكَ مَا حَكَاهُ عَنْهُمْ
مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَّا عِدَّةٌ عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ فَصَارَ خَمْسٌ بِمَنْزِلَةِ
عَشْرَةٍ وَصَارَ خَمْسُونَ بِمَنْزِلَةِ عَشْرَةٍ فَرَأَى تَحْيِينَ
عَبَسِي الْفَقْهِيِّ وَالْأَشْمُتِ وَفَتَايَاهَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْفَتْحُ
فِي الْفَتْحِ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ النَّوَائِبِ وَقَدْ كَثُرَ
عِنْدَهُ فِي هَذِهِ النَّوَائِبِ كَالرُّفَادِ وَالْقَلَامِ وَالْفَتْحِ وَهَذَا
هَذَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ يَقُولُ فِي رَأْيَانِهِ فَقَالَ لَأَنَّهُ مِنَ
النَّوَائِبِ وَقَدْ كَثُرَ الْفَتْحُ عَلَى مَا مَعْنَى وَافِقًا فَيُضَاهَى
سَبِيحِي بِهِ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا كُنْ بِزِيَادَةِ النُّونِ لَغَلْبَةِ زِيَادَةِ
النُّونِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَعْدَ الْأَلْفِ وَلَهُ ابْنُ وَجْهٌ
مِنْ الْفَيْئِ بِسَائِلِهِ مِنْ مَعْنَى رَحِمْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَ أَجْزَاءَهُ
وَهَذِهِ حَالُ الدُّمَانِ وَقَدْ جَاءَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ لَشَيْبَةُ بَعْضُ

المؤيد بن فقال ما يحسن القرآن فجمع نفسه في قسمة
الأكابر فزاد على انه من معنى الاجتماع والنظام سميتهم
لرايحان البر المطر وذلك لقوة اجتماعه واتصال اجزائه
فهو من معنى المصاطرة والمعاندة وهو الى الشدة ويدل
على صحة مذهب سيبويه في ان الالف والنون اذا
حاصرتا الهمزة وهما بعد غير المضاف ما ورد في الخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان فخر ما قد و اعليه فقال لهم
من انتم فقالوا ابو عبيد بن فقال صلى الله عليه وسلم بل انتم
بنو شدان اقلنا نراه كيف اشتق الاسم من الغنى والغواية
حتى حكم بزيادة النون لانه قابله بضمه وهو قوله شدان
ونزك ان يشتقه من الغبن وهو اليك من الغنى الانزى
الى قوله كاني بين خافيتي عقيب اصحاب حمائم
في يوم عير فصار عيانا عنده مع الضعيف الذي
فيه بمنزلة حال الضعيف فيه من خور من جاز وسعدان
فكما حكم بزيادة النون في مثل هذا من غير الضعيف كذلك
حكم بزيادة نظام الضعيف في قراءة ابن مسعود و
عباس وثقهما بالثا قال ابو الفتح يقال التوهم والظهور
بمعنى واحد كقولهم حدثت وصدف وقامر زيد ثم عمرو
وقال ايضا في عمر وقالوا بدل منها جميعا الانزى
الى سبعة تعرف الثا في حديث لقولهم اجداث ولم
يقولوا اجداث والى كثرة ثم وقلة ثم ويقال الموضع الخطي

المراد به

قال قد

قال قد كنت احسن كما عني واورد المديونة عن راحة فوم
قراءة زهير هو اذ قال بالهمز قال ابو الفتح احبنا ابو علي
عن ابن الحسن علم سليمان الاحقر عن ابن الصبا عن محمد
بن يزيد عن الرباسي عن ابن زيد قال نقول ان نوال الرجل
دناة وقد دنا يدنا اذا كان دنيئا لا خير فيه غير ان
القراءة بترك الهمز من ادنا وينبغي ان يكون مثل دنايد
اي قرأب ومنه قولهم في المعنى هذا استي مقارب للشئ
ليس بعا حري ولا موصوف في معناه ومن هذه الامثلة
فوق لهم هذا استي دون اي ليس بذاك وقولهم هذا دونك
فانتصب هذا على الطرف اي هو في الجمل الاقرب وينبغي
ان يكون دونك من قولك هذا رجل دوني وصفا على يظل
كلمو ومث قد جرح وقد تجوز ان يكون في الاصل
ظرفا ثم واصل به ونوشن بهذا المذهب الثاني ان لا
تعر فخلا يعرف من هذا اللفظ كذا ان يداوز واخوه
ولو كان في الاصل وصفا لكان حرم ان يستعملوا منه
بعلا كقولهم قد جلا يلاوا ومنهم من واخرهم
وقد جدت بارجل قال الكهيت وصدت الناس
غير اني نزار ولم اذ منهم سراطا وادناه قراءة
لحي وابرهير ما سياتي مكسورة السين مهموزة قال
ابو الفتح فيه نظر وذلك ان هذه الكسرة اما يكون
في اول ما عينه معتكبة كبعث وحقت او في اول فاعل

اي حلة

اذا كانت عينه معنلة كقيد وبيع وحل وبيع وصق
الرجل وخوه الا انه لا تكسر الفاء في هذا الباب الا
والعين ساكنة او مكسورة كيبس ونحوه وصق فاما
ان تكسر الفاء والعين مفتوحة من الفعل فلا فاد كان
كذلك فقرأ أيضا ما كسر مكسورة السبب محذوف
عزيب والصيغة في ذلك ان في سالت لختين سالت
سأل كحقت خاف وسالت تسأل كسبح تسبح
فاذا اسندت الفعل الى يفسد قلت على لغة الاولى
سالت كحقت وهي من الواو وما حكاه اصحابنا من
قولهم هما يبتساوكان ومنهم من قال سالت فاما قراءة
بما لم يقل انه كسر الفاء على قول من قال سالت كحقت
من يبتيه بعد ذلك الهمزة ففهم العين بعد ما سبق الكسر
في الفاء فقال سالت فصار ذلك من كيب اللختين ^{مثله}
مار وبناه عن ابى بكر محمد بن الحسن عن ابى العباس احمد
بن محمد بن قول بلاء بن جرير اذا جيبته او سألته
وحديث بهر علة حاضرة وذلك انه اراد فاعلهم
سأل انهم ومن العادة ايضا ان تقلب الهمزة في هذا
التالي فيقال سالت زيداً فانه اراد الجمع بين العون
والعون منه فلم يمكن ان يجمع بينهما في موضع واحد
كالعرف في ذلك لانه لا يكون حرفاً في واغين في موضع
واحد عيبين كانا او غيرها فاجاء العون الى يفسد

الحركة

الهمزة التي هي العين قبل الياء فاعل في جوابها
التي هي بدل منها بعد ما فصار سأل يبتسها فان
قبل ما مثال سأل يبتسها قلت هو على قوله ذلك ان
الياء بدل من الهمزة التي هي العين والبدل من الشيء بعد
يعين انه الا ترى ان من اعتقد في يا ايوب انما عين
ابذلت قال هي اعقل لان الياء بدل من الواو التي هي عين
نوق قال يا اذا عين في موضع الفاء كما كانت الواو لو
ظهرت في موضع العين وكما ان يارخ وعبد في المثال
عين وفعل كما كانت الواو التي الياء بدك منها عين وفعل
روح ويعود وهذا واضح وكذلك قوله ايضا سالت
كسر الفاء على كسرهما في سالت ثم استدكر الهمزة ان يكون
في اللغة الاخرى فقال سالت ونجد ايضا اراد سالت
فابدل العين كما ابدلها الآخر في قوله سالت
هذا بل ان سأل الله فاحشة ضلت هذا بل ما قالت ولم تصبر
فصار فقد بره على هذا الى سالت من هذا الوجه اي بطريق
البدل لا على لغة من قال هما يبتساو لان فلما كسر السبب
استدكر الهمزة فاجعه هناك راجعه في القول الاول
وقد اوردنا في كتاب الخصائص ما في ان صاحب اللغة
قد اعتبر لغة تعبده وبرا عينا فاعني عن اعادته ^{هاهنا}
فراة ابى السماك رواها ابو زيد فيما رواه ابن عمار
والذين هادوا بفتح الدال قال ابو الفتح يعني ان يكون

فأعلموا من الهداية أي راعوا أن يكونوا على الهدى من
غيرهم كقولك راعوا من راعيت وقاصوا من قاصبت
وساعوا من ساعيت فتقولون في صدرها هادوا
مهاداة إذا كان حوله من بسطة ويهد به الطريق
ومنه قولهم في الحديث مرينا بقادي بين اثنين
ومنه قوله من أن يترك تهذيبه في مكان المقاعة با
لعشيرة فزاة فتادة وإن من الحجارة لما وكذلك
فزاته وإن منها ما محقة قال ابن عمار أحسبه
أراد بقوله محقة الميم لا أن يعرف الخفيف النون
قال أبو الفتح هذا الذي أنكره ابن عمار هو صحيح وذلك
أن الخفيف في أن المكسورة تتابع عندهم الأتري
أن قول الله عز وجل إن كان ليضلنكم عن الهدى وإن يكاد
الذين كفروا ليقولوا يا أباهم على هذه
الحال وهذه الآية مكرمة مع تخفيف النون فزاة
بين أن محقة من الثقيلة وبين أن التي للنفى بمنزلة
ما في قوله تعالى إن الكافر من الأفي عزير وقوله
فما إن طيبنا جبر ولكن منا يانا ودولة آخرنا
وهذا واضح فزاة الأعمش كما يهبط بضم الباء
قال أبو الفتح فزينا في كتابنا السفيف وهو
نصيف أي عمن أن باب فعل المتعدى نحو أن تحت
على يفعل مكسور العين كضرب ضرب وحبس حبس

باب فقل غير المتعدى أن كقول علي بن حمزة
العين كغعد يقعد وخرج تخرج وأما يندخلان
في يهدا في هذا وهذا في هذا كقول يفتل وجلس
يجلس الآن الباب مجرى الفياس على ما قد مضى
فهبط يهبط على هذا في العين أي في ما من يهبط
فهو كسقط بسقط لأن هبط غير متعدى في غالب
الأمور كسقط وقد ذهب في هذا الموضع إلى أن هبط
هنا متعدى فالق أو معناه لما يهبط غيره من طاعة
الله تعالى إذا رآه الإنسان حشع لطاعة خالقه
الأنه حشعها هنا المفعول خفيفا ولدالة المكان
عليه ونسب الفعل إلى الحجر لأن طاعه رآه خالقه
أنما كانت سببه عن النظر إليه أي منها ما يهبط
الناظر إليه أي تخضعه وتخضعه وقد جاء هبطته
متعديا كما ترى قال ابن عمار أعني الأجناس هابطا
على البيوت فوطه العبد يبط فاعمله في القوط
فعل هذا القول هبط الشيء وهبطته وهلك الشيء
وهلكته قالوا في قول العجاج ومهمه هالك من تعرجا
قولين أحدهما أنه كان قال هالك الشعر جبر والآخر
هالك من تعرجا أي مهلك من تعرج فقول علي هذا
الصلوات ذامال مهلك وهلكه الله يهلكه هلكا وإذا
كانت كذلك وكانت هبط هنا قد تكون متعدية وقراه

الجماعة لما يهبط بكسر الباء أقوى قياساً من
يهبط لأن معناه لما يهبط مبهمة ونحطة من
حشية الله ومن ذهب فيه إلى أن يهبط هاهنا
غير متعدي كما أنه قال وإن ههنا الوهبط شيء من
حشية الله لهبط هو لا أن عبر الناطق يعرج منه
الحشية الأتري إلى قول الله تعالى في مثل
تعب الوليد يتخذ الفار فيه مقاراه أي لو أخذت
في مقار العيون وتعبه لوسقها وصلح لها
أي يتخذ البنية ومثله حسالة الكتاب أحد
بالجود وقوة أي لو كان فوق الجود شيء من السطر
كهايت قد أخذت به فكلام العرب لم يعرفه ومن
الذين يعرفه الطغ من السحر وأبقى ساحة من مشرف
العكر في استندت ساقطاً بعضاً على بعض وأمس
بنيانداً انقلأ إلى قعره فإشارة الأعمش سمع
كلم الله قال أبو الفتح الكلام كل ما استقل برأسه
أعني الجمل المركبة نحو قام محمد وأبو كحطون
وقد قصصنا في أول كتاب الحضا بين الكلم
والقول وإن كل كلام قول وليس كل قول كلاماً
فأما الكلم فلا يكون أقل من ثلاثة وذلك أنه جمع
كلمة كثفئة وثقز وثقفة وثيق وسلمة وسلم
فلذلك ما اختاره صاحب الكتاب على الكلام فهذا

بأن علم ما الكلام العربية ولم يقل ما الكلمة وذلك
لأن الكلام كما قد يكون فوق الاثنين فكذلك أيضاً
قد يكون اثنين وسبعون أمثالاً رارها ثلاثة أشياء
الاسم والفعل والحرف فتترك اللفظ الذي قد يكون
من الجماعة إلى اللفظ الذي لا يكون إلا جماعة فإشارة
إلى جعفر وشيبة والحسن بخلاف الحكم بن الأعرج
الأماني وإنهم ليسوا بأمانيكم ولاماني أهل الكتاب
الباينة كونه خفيفة ساكنة قال أبو الفتح الأصل في هذا
كلمة التثنية أماني جمع أمينة والتخفيف في هذا
الحق كثير وفاسر عندهم قال أبو الحسن في قولهم
أثافي لم يسمع من العرب التثنية البنية وقال الكسائي
قد سمع فيها التثنية واشتد أثافي سفعاً في
معسر من جل والمجدوف من نحو هذا هو البنية الأولى
التي هي نظيرة بآلمد من غير الأرقام نحو
فرطيس وجرامير وأراجيح وأعاجيب جمع أراجيح
وإجوة الأثر أها قد حذفت في قوله والبكرات
البيس العظاميسا وقوله وغير سفع مثل خام
يريد خاميس وعظاميس وروينا العبيد بن الحر
وبذلك بعد الرعقران وطيبه صدى الدرع من
مستحكات المساهرة وعلى حذف الباء مع الأرقام
أسهل شياً من حذفه ولا أرقام معه وذلك أنه

ما اذا ازيلت منها فمما جازى سبها في حاله
 حكم المحذوف
 الباء اذا عمت حقيقت وكادت تستقلك لغو
 وقد تحذف هذا الحرف ويؤتى بالعوض منه
 حرفا في حال وجوده في حكم المحذوف نعم وقد
 تحذف هذا الحرف ويؤتى بالعوض منه حرفا في
 حال وجوده في حكم ما ليس موجودا وهو ثا التانيث
 في خوف لغو فقرأت في حاجة ووافقة قالها
 بدل عوص من يقرأ ابن وخرج وزاد بوقه
 وكذلك قالوا مع الازعام وذلك قولهم في اثا واثا
 اثا فينة واثا سبعة رواها ابو زيد فاذا كانوا قد صوا
 بالكسرة قبلها دليل عليها عوضا منها فهم كان
 يفتعوا بالها عوضا منها جدره ما رواه ابن مجاهد
 عن ابن عمر والبيضا قال ابن مجاهد على فاعلنا
 ممدودة الالف خفيفة الباء وقد روي عن مجاهد
 في قوله تعالى ابدتك اذ ابدتك قال ابن مجاهد على
 فاعلنك انما ابدتك افعلك من الابد وهو القوة وقال
 ابو علي قال ابو الفتح هذا الذي يؤمنه ابن مجاهد
 ان ابدتك فاعلك لا وجه له وانما ابدتك افعلك
 من الابد وهو القوة وقال ابو علي انما كثر فيه ابدتك
 فاعلك لما يعرض من تعجب العين من ابدتك مخافة
 نوال ابدالين في ابدتك واستندنا قوله بئني
 جاليدى واثا دها وكواش القدن المولى فقد امر

ابدتك ان فقتبتك لانه معجل كرم وقيل
 ومودم ولو كان ابدتك لاطن اي مجاهد فاعلنك
 لكان اسم المفعول منه مؤايد كمقا تل ومضارب
 ولكن قرأه من قرأ التين بها فاعلنا ولو كان افعلنا
 لما احتاج الى حرف الجر لانه انما يقال انبت زيد ابكنا
 وانبت كذا كقولك اعطيت كذا فكذا لو كان انبتا
 او فاعلنا لكان انبتا ما كقولك اعطيتا ها وانت لا تقول
 انبتت بكذا انما لا تقول اعطيتت بكذا او قوله سبحانه
 في تلك القراءة انبتا ما كقولك كذا ها وشاهدنا
 وهذا واضح ومعنى قول ابو علي لو حال ابدتك على
 يجب في مثله من ابدال عين افعلت اذا كانت حرف
 علة كقمت زيد او اسرته والفتنة اي عجزته للبع
 لتضاهي فيه افعلا لان اصل ابدتك ابدتك
 كما ان اصلا من ا من فاقبلت الهمة التانية ساكنة
 فهي كاهن فاعلف وفي الاسماء ادم وادير
 وكان يجب ايضا ان تلحق حركة العين على الف تحذف
 العين وكان يجب على هذا ان قلب الفها هئا ولا
 لا فاقدرت وانفتح ما قبلها ولا بد من بدلها لوقوع
 الهمة الاولى قبلها كما قلبت في تكسيرا ادم وادير
 فكان يلزم على هذا ان تقول ابدتك كاهنه وادرت
 فتحذف العين كما نرى وتقلب الف التانية هي في

المصل هو ورواقتي قبل الفاء والعين جميعا اذا
ادى اليها س الى هذا رخص وكنت فيه فقلت ايدي
ليوم من ذاك الا علا كان فلما استعمل شي منه جاقلا
سارا اعني يدك واذ كانا نوافدا خرجوا عن اهلنا
وهي جروعة على الصحة لموفقه صدقت فاطوات
الصدود وقولهم اغلبت المرأة واغيمت السماء واخو
الرمث واعور القوم واليت الشجر واسير الرجل ولو
خرج علي منهج اعلاي مثله لم يجب فيه نحو الاعلاي
كان خرج ايدت على الصحة لما كان يعقب اعلاي عنه
من اجتماع اعلايها مع اعلاي الفاعلها اولي واجد
فقد ثبت ان فراه مجاهد ايدت كما هو اعطتك
لا فاعلتك كما ظن مجاهد رحمه الله تعالى فراه في
يعز جبريل مستدرة اللام بعز جبريل وعنه ايضا
وعز قيا من بن عزوان جبريل بعز جبريل بعز
بعد الالف وهذا الوزن من غير هين بن عزوان
ومبكايل من غير هين ايضا ممدود وقرا مبكايل بعز
مبكايل ابراهيم والاعرج وابن مجيصر قال ابو الفتح
اما على الجملة فقد ذكرنا في كتابنا هذا وغيره من
كتبنا ان العرب اذا نطقت بالاجم خلطت فيه واشدنا
في ذلك ما اشددناه ابو علي من قول الرازي هل
نعرف الدار كما خرج منها فظلت اليوم كالقريح

بين الذي يشرب الرزق وهو الجسد وانه
كان قناسة الرزق من حيث كانت النور والرزق
اصلية نعم وذكرنا انهم قد حرقوا ما هو من كلامهم
وكيف ما هو من كلام غيرهم الا ان جبريل قد قبل
فيه ان معناه عبد الله الا في شعر ابن ابي اسير
ووفيت به وانعم صبا حايا بها الجبره وقالوا
ان ايل النبطية اسم الله تعالى ومن الفاظهم في ذلك ان
يقولوا كوني بالكماف بين الكاف والقاف فقال له هذا ان
تكون هذه اللفظان كلهما في هذا الاسم انما يراد بها جبرال
الذي هو كوني بال فحفظا من التحريف على طول الاستعمال
ما صارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل احوالها
مجازية بنشئت بعضها ببعض فاستدل ابو الحسن على
زيادة الهمزة في جبريل بفراه من قرا جبريل ونحوه وهذا
كالنصف من ابن الحسن لما قدمناه من الخليل في الا
عجمي ونحوه من زيادة النون من رزق لقوله كما مر
والقول ما قدمناه واما جبريل ومبكايل بن بعد
الالف والمد قبوت في نفس ايها همزة عقيمة ومث
مكسورة فخفيت وقويت من اليا فحذف القرا عنها باليا
كما قالوا في قوله تعالى يا ايها عبد الحفيظ الهمز الا باليا
وسبب ذلك ما ذكرناه من حفا الهمزة المكسورة وقدرها
بذلك من لفظ اليا كما قالوا في شهر رمضان في ادغام

بما هو من كلامهم
وكيف ما هو من كلام غيرهم
الا ان جبريل قد قبل
فيه ان معناه عبد الله
الا في شعر ابن ابي اسير
ووفيت به وانعم صبا
حايا بها الجبره وقالوا
ان ايل النبطية اسم الله
تعالى ومن الفاظهم في ذلك
ان يقولوا كوني بالكماف
بين الكاف والقاف فقال له
هذا ان تكون هذه اللفظان
كلهما في هذا الاسم انما
يراد بها جبرال الذي هو
كوني بال فحفظا من التحريف
على طول الاستعمال ما صارها
الى هذا التفاوت وان كانت
على كل احوالها مجازية بنشئت
بعضها ببعض فاستدل ابو الحسن
على زيادة الهمزة في جبريل
بفراه من قرا جبريل ونحوه
وهذا كالنصف من ابن الحسن
لما قدمناه من الخليل في الا
عجمي ونحوه من زيادة النون
من رزق لقوله كما مر والقول
ما قدمناه واما جبريل ومبكايل
بن بعد الالف والمد قبوت في
نفس ايها همزة عقيمة ومث
مكسورة فخفيت وقويت من
اليا فحذف القرا عنها باليا
كما قالوا في قوله تعالى يا
ايها عبد الحفيظ الهمز الا
باليا وسبب ذلك ما ذكرناه
من حفا الهمزة المكسورة
وقدرها بذلك من لفظ اليا
كما قالوا في شهر رمضان
في ادغام

ابن عمرو أن الدار من شهر مدحمة في دارمقات
وهيها ت ذلك عذها وعز مطلباً حتى كأنه يعلم أن
الدار من شهر ساكنة وإذا ارتفعت الدار من الدار من رمضان
التي ساكنة ليس الأول منها حرف مدحمة وداية
ولا يكون ذلك إلا أن تقل حركة الدار الأولى إلى الهاء قبلها
ولو فعل ذلك لو صار يقال شهر رمضان بضم الهاء وليس
أحد من القراء يدعي هذا فيه ثم ادغم ومراراً بضم الهاء
فإنه إذا كان هذا النقل إنما يكون في المنفصل لا في المتصل
ويقر ويرد فإما في المنفصل فإن ذلك لم يجر في شيء
منه إلا في حرف واحد مثلاً أجمع فيه سبأ كل
واحد مني كما تحتمل التغيير له أحد هاء كونه علماء والأعلام
صايبين فيه ما لا يكون في غيره نحو مقدي كرب
وموقب وفعل وجوة والآخر كونه استعمله أباه
وهو لما كثر استعماله استند تغييراً وذلك الحرف
فوالله في عهد شميس هذه عيشتمس وانت لا تقول
في نحو هذا فومر موسى فومر موسى كما ذكرته
أن المنفصل في هذا المثلثة العرب كما نقلت
المنفصل وعلى هذا ينبغي أن يوجه قولهم في جنابيل
وميكائيل يابن وأحمد وذلك أن المد إنما كان فيه
لبقاء يابنة العمد الخفف في لفظه فيه هذا هو
القول لقولهم بالمد وأن كانت ألف والباء بعد

أمة دوناً وأبعد مد في هاء وكذا هاء غير هاء من
الحروف الصالحة نحو عراكيل وسراجين ومبارين
وقد جعن بعد هذا أن يكون يا عرحة من حيث كان
الأعجمي يتكلم فيه بالحروف العلية وأعرف ذلك ومضى
ما رواه ابن جاهد عن ربح عن أبي السمال أنه قد أوف
كلما عاهدوا محمد أسكنة الواء قال أبو الفتح لا يجوز أن تكون
الواو على هذه على إقامي الأصل حرف عطف كقراءة
الكافة أو كلما من قبل أن الواو لم يسكن تحت
موضع علمناه وإنما يسكن بعدها مما خلط معها
فيكون أن كالحرف الواحد خوفه وهو الله وكذلك
الفا في قوله فهو ولهم يسكن الهاء فإما واو العطف
فلا يسكن في موضعين أحدهما إقامي أو الكلمة
والساكن لا يتدأ به والآخر إقامي هاء واو
وإن أعذت على همزة الاستفهام قبلها فإما
مفتوحة والمفتوح لا يسكن استغناء فإما إذا ذكر
في المصنوع والمكسور نحو كز زبد وعلم أنه
وقد مضى ذكر ذلك فإذا كان كذلك كانت أو هذه
حرفاً واحداً إلا أن معناها معنى يلى للترك والتحول
بمنزلة أم المنقطعة نحو قول العرب إنا لا بل
أمر شأ فكانه قال بل أهى شأ فكذلك معنى إمر
هنا حتى كأنه قال وما يكفر بها إلا الفاسقون بل

كما عاهدوا عهدا بينك فوفيت منهم بواحد ذلك
قوله تعالى من بعد بل اكثر هم لا يوفون واوهده
التي معنى امر المنقطع فكلنا هما بمعنى بل فوفيت
في الكلام كثيرا بقول الرجل من يوفده والله لا يفلح
بك كذا فيقول له صاحبه او تحبب الله راكدا او
يعجز الله اما في يفسدك والى نحو هذا ذهب الفراء
في قول ذي الرضعة بدت مثل قلت الشمس في
رؤوس الصبي وصود ثما واث في العين املح
قال معناه بل انت في العين املح وكذلك قال في
قول الله تعالى وارسلناه الى عاتكة الفراء ويزيدون
قال معناه بل يزيدون وان كان مذهبنا نحن في
هذا غير هذا فان هذا طريق مذهبنا فيه على
هذا الوجه وقراءة هنا عهدا وعهدا هما شبه
بجر يان المصدر على فعلهم لان عهده عهده شبه
في العادة من عاهدت عهدا ومن ذلك الحديث المأثور
من وعد وعدا فكانا عهده عهدا وقراه الكافة
عاهدوا عهدا على معنى انحطوا عهدا وعهدا على
على مذهب الجماعة كانه معقول به وعلى قراءة التيسار
وهو منصوب نصب المصدر وقد يجوز ان ينصب على قراءة
الكافة على المصدر الا انه مصدر مخدوف الزيادة
ان عاهدوه معاودة وعهدا اكذا قلت فقاتله وقاتلا

الا انه جاء عن شريك في زيادة كقولهم عهده الله
ساعة حيد ثوبا وديعيا من قول من يوفد ثوبا
انما هو عهده الله تعجبا ادعائها فزقت زيادته
التا والياء وعليه جاء بدو حدة اي اوفده هذه
الجملة الخاد او مرت به وحده اي اوفده فزقت
الخاد او قد يمكن ان يكون وحده مصدر وحده هو
يحد وحده افعوا وحده والمصدر على حذف زيادة
كثير حيد الا انه ليس فيه قولهم سلمت سلاما وان
كان في معنى فسيكها من قيل انه لو اراد يجيئه على حذف
الزيادة لما اقر عليه شي من الزيادة وفيه الف
سلام رايه ومثله كلمته كلاما والسلام والكلام
ليسا على حذف الزيادة لكنها اسما على فعال بمعنى
المصدر فاعرف ذلك فراءة الحسن وكره
والصالح بن مزاحم وعبد الرحمن بن ابراهيم وما اقل
على الملكين بكسر اللام قبل اداء بالملكين داود سليمان
صلوات الله عليهما قال ابو الفتح ان قيل كيف اطلق الله
سبحانه وتعالى على داود سليمان اسم الملك وانما
هما عبدان له تعالى كسائر عبادته من الانبياء وغيرهم
فيلجأ ذلك لانه اطلق عليهما اللفظ الذي يقتضيه
فيهما ويطلقه التا سر عليهما فحطبا الا شيان بعد ذلك
باللفظ الذي كان بينهما اهل الوقت اذ ذاك ونظيره

قوله تعالى ذوقوا العذاب العظيم والامارة وفن
النار الدليل الثابت لكنه خوطب بها كما خاطبه
في الدنيا وفيه مع هذا ضرب من التثبيت له والادكار
ليشواضها له وقد مضى نحو هذا في قراءة الحسن وقراءة
بين عمرو وزوجه بفتح الهم وكسر الراء حقيقة من غير
همز وقراءة الزهري بين الهمز بفتح الهمز وتشديد
الراء بذلك الصيغة وقراءة ابن اسحق الميم بفتح الهمز
وسكون الراء والهمز وقراءة الاشعث الميم بفتح
الهمز والهمز قال ابو الفتح اما قراءة الحسن وقراءة
بين الميم بفتح الهمز وكسر الراء من غير همز فواضح
الطريق وذلك انه على التحفيف القياس كقولك في
الحب هذا الحب ورأيت الحب ومررت بالحب فخرج
الهمزة وتلقى ج كقاع على الباقين كما تقول في هذا
الجزء هذا الجزء ورأيت الجزء ومررت بالجزء
وعليه القراءة تخرج الحب في السموات والارض
واما قراءة الزهري الميم تشديد الراء فقياسه
ان يكون اراء خفيف الميم على قراءة الحسن وقراءة
الا انه في الوقف بعد التحفيف فصار الميم ثقل الوقف
على قول من قال هذا خالدا وهو خطل ومررت
بفتح الميم في الوصل مجرى الوقف فاقترن الثقل
بخاله كما جاءهم قوله بيازل وجبال عيمل

كان معقواها على الكل كل ه يزيد الكل كل
والعقل وكسب الكتاب صخر حب الخلق الا
صخر فبين ففتح الهمزة يزيد الا صخر فتقل ثم اطلق
وفي هذا استدوار انا حدها الثقيل في الوقف
فت والآخر اجزا الوصل مجرى الوقف لانه من
باب صيغة السجع واما قراءة ابن اسحق
الميم بفتح الهمز والهمزة لغة فيه وكذلك من
قرا الميم بكسر الهمز ومنهم من يفتح الهمز في الوقف
ويفتحها في السجع ويكسرهما في الجز فمقول هذا
الميم ورأيت الميم ومررت بالميم وسبب هذه
اللغة انه قد اختلف الابعاد في هذا الاسم في جوف
قوله هذا الميم ورأيت امرا ومررت بامر
فتلحق حركة الراء حركة الهمزة فكما ان حركة الهمز
وسكنت الراء يمكن الابعاد في الساكن فيقل الابعاد
من الراء الى الهمز لانها حركة مجرى على الهمز لما ورثها
الراء وما كان مجرى على الراء كما نقي لياس في الوقف
هذا بكونه ومررت بفتح الهمز على اجتماع الساكن
كسب في الوقف وسجوا على الاعراب ان يستعملها
الوقف عليها فقلوها الى الكاف وكما قال من قال من
صوم صيتم وفي قوم مقيم لما جاء في العين
الله ما جراها في الاعتلال مجرى عجات وعبي وجات

وحيث وقد ذكرنا في بيان المتن ما ذكرنا
 الحرف اعني القراءة والمراد من اللغات قراءة
 الاعمش وما هم بصائر في من احد قال ابو الفتح
 هذا من بعد السناد اعني حذف الفون هنا واما
 ما يقال فيه ان يكون اراد وما هم بصائر في احد
 ثم فصل بين المضاف والمضاف اليه حرف الجر وفيه
 شي اخر وهو ان هناك ايضا من في من احد غير
 انه اجرى الجار مجرى مجزئ المجزئ فكأنه قال
 وما هم بصائر في احد وفيه غير ما ذكرناه
 قراءة فتادة وابن بريدة وابن السكال مفتوحة قال
 ابو الفتح وقد ذكرنا شد وزحمتها عن الفياض في
 معنى وقراءة ابن رجا ما تنسخ من آية او تنسخها من آية
 السنين وقراءة سعد بن أبي وقاص والحسين وحيث
 بغير او تنسخها بتا مفتوحة وقراءة سعيد بن المسيب
 والصياك تنسخها مصمومة التا مفتوحة السنين
 وفي حرف بن مسعود ما تنسخ من آية او تنسخها
 قال ابو الفتح اما تنسخها فتعنيها من النسيان فيكون
 افعلت من هذا الكفعلت وفي قراءة اكثر القراء تنسخها
 وهي في الموضوعين على حذف المفعول الاول او
 تنسخ احد اياها كقولك ما تهب من قرية او تنسخها
 اي او لقطع احد اياها ومن قرأ تنسخها اراد تنسخها

تأمر
مكرر

يا حميد ومن قرأ تنسخها كذلك ايضا تنسخها أنت يا حميد
 الا ان الفاعل في المعنى هنا محتمل من بين احد هاتين
 يكون المسمى لها هو الله تعالى والآخر ان يكون المسمى لها
 ما يتبعه ذنبي آدم من اعراض الدنيا عنها او ههنا او
 عداوة من الانسان او وسوسة من شيطان فاما قوله
 تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شئت الله فقد كان يمكن
 ان يكون ما يتبعه من النسيان من اعراض الدنيا شاه
 الله تعالى زيادة في التاليف وتقرضا بمقتضى سائره
 ومقتضى هيئة اللغز وبديل على جوار كون المسمى
 هو الله تعالى وان كانت التلاوة او تنسخها قوله
 تعالى وخلق الانسان ضعيفا وقوله خلق الانسان
 من عجل مع قوله تعالى افرا ما سم ربك الذي خلق خلقا
 انسان من علق وقال تعالى خلق الانسان على علم البيان
 ويؤكد هذا قراءة ابن مسعود ما تنسخك من آية وفيه
 بيان وقد تقول الانسان ضرب زيد وان كان
 القابل لذلك هو الصارك وهذا يدل على ان العرف
 هنا ان يعلم انه مصر و ليس العرف ان يعلم
 من صربه ولذلك بني هذا الفعل للمفعول والفريقه
 حديث الفاعل فقام في ذلك مقامه فرفع رفعه
 ففقد طريقا لم يسم فاعله ههنا قرأه ابن عباس
 فيما رواه سليمان بن ارفع عن ابن زيد المدني عن ابن

عباس فأمنعه قلبه ثم اضطرة على الدمام
ابرهيم صلوات الله عليه قال ابو الفتح اما على قراءة
الجماعة فأمنعه قلبه ثم اضطرة فان الفاعل من
قال هو اسم الله تعالى اي لما قال ابرهيم رب اجعل
هذا بلدا منا وارزق اهله من المذاق من امنه
باسم واليوم الآخر قال الله تعالى ومن كفر فأمنعه
قلبه ثم اضطرة الى عذاب النار واما على قراءة ابن
عباس فأمنعه قلبه ثم اضطرة الى عذاب النار فيحمل
امر بن احدهما وهو ظاهر ان يكون الفاعل من قال صبر
ابرهيم صلوات الله عليه اي قال ابرهيم اجنا ومن كفر
فأمنعه بارب قلبه ثم اضطرة بارب وحسن
على هذا إعادة قال الامر بن احدهما طول الكلام فلما
بنا عدا حرة من اوله اعبدت قال لبعدهما كما قد
تجوز مع طول الكلام ما لا يجوز مع قصره والآخر انه
انتقل من الدعاء لقوم الى الدعاء على احدين فكان ذلك
أخذ في كلام آخر فاستوفى معه لفظ القول
فجزى ذلك مجرى استئناف المضارع في القضية
اذا اخرج من معنى الى معنى ولهذا ما يقول الشاعر
في جودك فدع ذاو لكن هل تركت صوتك بارقم
ويقول دع ذاو ويح خبيبا منبهاه فاذا جاز
ان يصريح وهو في انشا المعنى الواحد لوقوله الا نأد

في ان ارض الغواني سقين سمما ما عاين وما لباه
كان الضرب مع الانتقال من حال الى حال اخرى بالجواز
فهذا احد الوجهين واما الآخر فهو ان يكون الفاعل
في قال ضمير اسم الله تعالى اي فأمنعه يا خالق
فأمنعه يا قادر او يا مالك او الاله بخاطبك بذلك
نفسه تعالى فجزى هذا على ما اقتضاه العرب من
أمر الانسان لنفسه كقراءة من قرأ قال اعلم ان اسمك
كل شيء قد مر اي اعلم يا انسان وكقول الاعشى
وهل تطيق وكأعنا ابها الرجل وهذا يتصل باب
من العربية عن رب لطيف وهو باب الخبز كانه يجرد
نفسه منه ولما طبعها وقد ذكرنا هذا الباب في
كتابنا المختار هذا وان كان مما ينبغي ان تجرت في
الحقيقة مثله على اسم تعالى لانه لا يجوز هناك
فانه تجرى على بكادة القوم ومذهب خطابه وقد
تطوفوا بهذا نفسه معه ففكرت اسماءه واشتدنا
ابو علي افاضت يوم مروان اميرد قانا وفي القدر ان لم
يعد لو احكم عدل فجزى اللفظ على انه جرد منه
شيئ يسمى حكما عدلا وهو مع التحصيل على حذف المضاف
اي وفي عدل الله حكم عدل فتفهم هذه المواضع
فان قدر الاعراب بضيع الى معناه وان كان هو اول
الطريق ونفحة اليها ونحو ذلك العربية ثم اضطرة

بكسر الهمزة لا لفتح الساكنين ثم يبدل الهمزة بفتحها
وتجوز ابياء ثم اضطره بكسر الهمزة ولا يثبت الياء
وتجوز اضطره بفتح الهمزة وكسرها والهمزة ساكنة
وتجوز اضطره بضم الهمزة ويؤتى عن طريق ان بعضهم
يقول سمع يارب جل ويجوز الضم بلا واو وتجوز مع
الواو فتحها سكتين الهمزة وقد ذكرنا ذلك كله في
اماكنه فقرة من محض كثر اضطره بفتح الهمزة في
الطاقة قال ابو الفتح هذه لغة من دولة يعني اقليم
الضاد في الطاء وذلك لما فيها من الامتداد والغشوق فانها
من الحروف الخمسة التي بدع فيها ما تجاوزها ولا
تدغم هي من مائجا وها وهي الشين والضاد والواو
والفاء والميم وتجمعها في اللفظ فقولهم مشقرا
وقد اخرج بعضهم الضاد من ذلك وجمعها في قولهم
مشقرا قال لانه قد حكى ادغام الضاد في الطاء في
قولهم اضطلع اطلع واستند وقوله يارب اياك
من الغفر صدع لقبض الهمزة اليه واجتمع كسرا في
الادجحة ولا يشع ما زال الى اذ طاء خفيف فاطمعه
ويؤتى فاضطجع وهو الاكثر والافيش ويؤتى
ايضا فالطبع يبدل من الضاد الهمزة ايضا فان قيل
فقد اخطأنا علما بان اصل هذا الحرف اضطلع افعل من
الضبعة فلما جاز الضاد قبل فافعل ابدلت كمالنا

طافق له لما زالت الضاد فصارت ياءا
الى الله مردد الياء وقبل الجمع كما تقول النجم
والنجم قبله ابدال عرصر للضاد وفي بعض اللغات
فلما كان امر اعرضا وظلله في اكثر اللغات قالوا
افروا اظلمها اي ابدانا بقوله ليجعل ما عرصر
البدل ودلالة على الاصل جئوا المفضل وله نظير
الامتد الى قوله وكحل العينين بالعو او وكيف
صح الواو الثانية وان كانت قبلها الواو الاولى
وبينهما الف وقد جازت الثانية الطاء ولم
يقبلها كما قبلها في الواو اصلها او اولها اذ كان
اذا كان الاصل هنا العواو ويرى انما حذف الياء
لخفيفا وهي مرادة فجعل الضميمة الواو في العواو
دليلا على ارادة الياء في عواو ويرى كما حذف
الشوين من قوله ارب من يملك عواو من بني
اراد بني فحذف الياء الثانية لثخيف القافية
وترك ان يرد الهمزة من بني لانه لم يزل الامر على
حذف الياء الثانية الياء واما حذفها للوقوف
على الحرف المشدد في الرقي المقيد وكما استندنا
ابو علي للقراردق من قوله تنظرت لهما والشماكين
ايهما على من الغيث استقلت مواطنة اراد انما
فاضطر الى تخفيف الحرف فحذف الياء الثانية

وكان ينبغي ان يترك الالباء الاولى الى الراولان اصلها
 الراولان يكون قيا ساوا شيقا فاجمعا اولي قلم
 بقول او هما فيرك الراولان اصلية لانه لم يترك الكلمة على
 حذف الالباء البتة فيرك الراولان فيقول او هما لانه اما
 اضطر الى التخفيف هناك وهو ينوي الحذف كما ينوي
 المتلفوظ به وقد ذكرنا اخوات لهذا اكثر من عشرين
 في كتاب الخصائص فكيف قال فالطبع فتترك الطاء
 فجابها كما قد مرنا ذكره ما رواه ابن جاهد
 عن بن عباس وميمون بن مسعود واذ يرفع ابراهيم
 الفواعل من البيت واسمعيلى ويقولان ريتا وفيه
 والذين اخذوا من دونه اوليا قالوا اما بعد هرو فيه
 والعلامة باسطوا ايديهم يقولون ارحموا قال
 ابو الفتح في هذا دليل على صحة ما يذهب اليه اصحابنا
 من ان القول مراد في هذه الاشياء وانه ليس كما ذهب
 اليه الكوفيون من الكلام محمول على معناه دون
 ان يكون القول مقدر معه وذلك كقول الشاعر
 رجلان من ضيعة اخبرانا انا راينا رجلا عربيا
 فهو عندنا على فالانا راينا وعلى فقولهم لا اصرار
 قول هناك لكنه لما كان اخبرانا في معنى فالالنا
 كانه قال فالالنا فاما على اصرار فالالنا في الحقيقة فلا
 وقد رايت في قراءة بن مسعود كيف ظهر فيها ما نقله

من القول فصار قاطعا على انه مراد عن ما يروي
 تجرأه وكذلك قوله بدعوى تحتدق الرايح كما بها
 فيمن ضم الرايح تحتدق اي يقولون يا تحتدق وكذلك من
 فتح الراو هو يربد يا تحتدق وكذلك والعلامة بدعوى
 عليهم من كتاب سلام عليكم اي يقولون وقد كس
 حذف القول من الكلام مرجأه قال ابن جاهد
 قال عباس سالت ابا عمر وعمر ويطمطمم الكتاب
 والحكمة فقال اهل الحجاز يقولون يطمطمم ويطمطمم
 متقنة ولغة تميم يطمطمم ويطمطمم قال ابو الفتح
 اما السبقيل فلا سوال عنه ولا فيه لانه استيقا واجد
 الاعراب لكن من حذف ففيه السؤال وعليه نقول
 الحركات مع الضماير فيتنقلون كعليهم فيخففون
 باسكان حركة الاعراب وعليه قراءة ابن عمر وقبوا
 الى بارئكم فيمن رواه بسكون الهزة وحكى ابو زيد
 بلى ورسلنا لذكهم يكتبون بسكون اللام واشدنا
 ابو على جريو سبروا بنى العم فالاهو او منكم
 ونهر لنيرت فلا تفرق كثر العرب يربد تفرق
 ومن ابيات الكتاب فاليوم اشرف غير مستحق
 لثما من الله ولا واغلى اي اشرف فاما اعتراض
 ابن عباس هنا على الكتاب فاما هو على العرب لا على
 صاحب الكتاب لانه كما سمعه ولا يمكن في العذب

ايضا غيره وقول ابو العباس انما الرواية قال يوم
فما شرب فكانه قال لسيوفه كذبت على القرب ولم
تسمع ما حكيته عنهم فاذا بلغ الامر هذا الجمل من
السرف منه فقد سقطت كلقة القول معه وكذلك
انكاره عليه ايضا قول الشاعر وقد بدا فترك من الامر
فقال الرواية وقد بدا ان من الميرر وما اطيع
الجسر لولا الثقة وكذلك لا اعتراض عليه في انكاره
فوقه لا بارك الله في القوار اما يصحح الاله طلبك
وقول الاصمعي في العوان اما يرد في العوان
اما وخففها الميرة وقول عبيد في العوان اما
لو كان نجيزا لمحملة الموضع والسبب اليه كان
الرجل اقوم من الجماعة واصل الى الماد منه واشق
لشعب الربيع والاضطراب عنه فاما قول السيد
تراك امكنته اذا المارصها او يرتبط بعض النفوس بها
فخلوه على هذا اي او يرتبط بعض النفوس بها
معناه الا ان يرتبط فاشكن المستوح لا قاعة العذب
والصال الحركات وقد يمكن عهدي ان يكون يرتبط
عظفا على ارضها اي انا تراك امكنته اذا المارصها
ولم يرتبط نفسى بها اي ما دعت حيا فانا متقلقل
في الارض مرهذه الى هذه الامري الى قوله قوال
محكمة جواب افات وهو كثير في الشعر وكذلك

قول من يميم بعلهم ويألفهم على ما ذكرناه
قراءة الزهرى ليحكم من يتبع الرسول بياضه
وقتي اللام قال ابو الفتح يعني ان يكون يعلم هذا
المعنى يعرف كقوله تعالى ولقد علمم الذين
اعوذوا منكم من السبت اي عرفتم ويكون معنى
الذين اي يعرفون الذين يتبع الرسول ولا يكون من
ها هنا استقفاها ليله يكون الكلام من جملة والجملة لا تقوم
مقام الفاعل ولذلك لم يجز وان يكون قوله هذا
باب علم ما الكبر اي بين الكبر وعلمه في معنى ان يعلم
وقد ذكرنا ذلك هناك فقرأه ابن عباس
والحسن في يحيى يعمر وعاصم الجديت وايضا خلاف
والله ابيك بالنوحيد قال ابو الفتح قول ابن مجاهد
بالنوحيد وجهه وذلك ان اكثر القراءة والله ابيك
جميعا كما ترى فاذا كان ابيك واحدا كان مخالفا
لقراءة الجماعة فتحتاج جديدا الى ان يكون ابيك
واحدا في معنى الجماعة فاذا امكن ان يكون جمعا كان
قراءة الجماعة ولم تلحق فيه الى التاول وهو مع الواحد
موقع الجماعة وطريق ذلك ان يكون ابيك جمع ابي على
الصحة على قولك للجماعة هو لا يكون احرار او ابناء
اخرار قد استع ذلك عنهم ومن ابيات الكتاب فلما
تبين اصواتنا بكن وقد بينا بالابينا وقال

قراءة الزهرية لرؤوف بلا همز وتقول قال
 ابو الفتح ينبغي ان يكون الهمزة فيه محقة فلما احفاها
 الخفيف ظنت واو اللطف هذا الموضع ان يضبطه
 القراء وذلك انه لا تحذف في هذه اللفظة الا
 الهمزة يقال رؤوف به ورأف به ورأف به ولا
 يسمع فيه واو ولا رقت والهمزة اذا حقت في
 نحو هذا لم تبدل وانما تخفى كقولك في سؤول
 فقول من سألني وانما سؤولك فاعرف ذلك هو
 قراءة زيد بن علي الا الذين ظلموا بفتح الهمزة
 اللام تنبيه قال ابو الفتح وجهه ان الوقوف في
 هذه القراءة على قوله ليله يكون للناس عليكم حجة
 ثم استأنف منكم فقال الا الذين ظلموا فلا تحشروهم
 واحشروني كقولك عندنا لا ريد فاعرض عنه
 واقبل على مكانه عليه السلام انما راي هذا القول
 اياه تعالى ليله يكون للناس عليكم حجة فلو قال
 الا الذين ظلموا منهم لم يكن معناه معذرة لانه لا حجة
 للظالمين على المطيعين والذي يقوى قراءة الجماعة
 قوله تعالى ولا تزرعوا فيكم فهو معطوف به على
 نعمت قوله ليله يكون للناس عليكم حجة ولا تزرعوا فيكم واذا
 كان عطفها فان يكون في عطفها صدقته اولي من ان
 يترأى حجة ويكون قوله على هذا الا الذين ظلموا استلزاما

منقطعا

منقطعا الى لكن الذين ظلموا منهم يعتد به ان
 امر حجة عليكم واما في الحقيقة وعندها انه فلا
 فان قلت وقد وصل بقوله فلا تحشروهم واحشروني
 ثم عطف بقوله ولا تزرعوا فيكم وقد كررت
 فصل بين المعطوف والمعطوف عليه قبل ما كان
 الامر للمسلمين بترك حشبة الظالمين انما هو
 مسبب عن ظلمهم انصلبه اتصال السبب بسببه
 فجزى جزى الجزع من حكمة وليس كذلك استنباط
 التنبيه الا انما انما تقع ابدا في اول الكلام ورجله
 كعرف ذلك فراه قراءة على ابن عباس رضي الله
 عنهما بخلاف وسعيد بن جبيرة وابن عباس ومحمد بن
 سيرين وابي بن كعب وابن مسعود ومحمد بن مهران
 ان لا يطوف بها قال ابو الفتح اما قراءة الكافة فلا
 جناح عليه ان يطوف بها ان فلا جناح عليه ان يطوف
 بهما تقر بأبدا كذا في ايه سبحانه وتعالى لا يفهم من شعاع
 الحج والعمرة ولو لم تكن فامر شعاعيهما لكان المعطوف
 بهما بدعة لانه اجاب لستم لم يتقدم الجواب وهذا
 بدعة كما لو طوف بالبحر او بالكوفة او بغيرها
 من الاماكن على وجه القرينة والطاعة كما يطوف
 بالحرم لكان بذلك مبتدعا واما قراءة من قرأ فلا
 جناح عليه ان لا يطوف بها وظاهره انه مفسوخ له

في ذلك كما قد نفع الله ناسا من بعض الصور
 عليهم الامر به خفيفا كالقمر في السقف وترك الصوم
 ايضا ونحو ذلك من الرخص المفسوخ فيها وقد يمكن ايضا
 ان يكون لا على هذه القراءة زائدة فتصير ثاوية وتأويل
 قراءة الكافة واحدا حتى يكانه قال تعالى فالجنا
 عليه ان يطوف بها وادلا كما ريدت في قوله تعالى
 ليه يعلم اهل الكتاب اني اعلم وكقوله من غير
 عصف ولا اصطراف اي من غير عصف وقد كثر
 قراءة الحسن او ليك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعون قال ابو الفتح هذا عندنا مرفوع بفعل
 معصم بدل عليه قوله سبحانه وتعالى لعنة الله اي
 وتلعنهم الملائكة والناس اجمعون لانه اذا قال
 عليهم لعنة فكانه قال لا يقهر كما انه قال تذكروا
 ان ارضا بها اهلها احوالها فيها وانما ما فقد وكلوا
 في جميع ما وقع الذكر عليه فقال بعد تذكروا احوالها
 وانما احوالها وكما انه قال استغنى الاله عباد الواد
 وجوفه كل ملئت غاري كل اجش خالك السواري
 اي فسقى الاجش رقعته بفعل اخر معصم اي سقاها كل
 اجش وهو كثير جدا ه قراءة علي واعر وعمر بن عبد
 خطوات ثنتين همزة وهي مرفوعة وعظا
 وقوا ابو السمال خطوات بفتح الخاء والطاء قال

في جميع ما وقع الذكر عليه فقال بعد تذكروا احوالها وانما احوالها وكما انه قال استغنى الاله عباد الواد وجوفه كل ملئت غاري كل اجش خالك السواري اي فسقى الاجش رقعته بفعل اخر معصم اي سقاها كل اجش وهو كثير جدا ه قراءة علي واعر وعمر بن عبد خطوات ثنتين همزة وهي مرفوعة وعظا

او القدر

ابو الفتح اما الحسن في هذا الموضع فمردود
 لانه من خطوات لا من اخطات والذي يصر
 هذا اليه ان يكمل كما فهمه العرب ولا يخط له في
 الحسن نحو حلة السويق ورائت فوجي يات
 الذهب يستنسى الريح والحمل على هذا عجب الاول
 ان الذي فيه من طريق العذر انه انما كان من فعل
 الشيطان غلب عليه معنى الخطا فلما نضوت كل المعنى
 اطلقت الهمزة فقبل خطوات واما خطوات
 فجمع خطوة وهي الفعلة او الخطوة ما بين القدمين
 والخطوات كقولك طرأ الشيطان والخطوات
 كقولك افعال الشيطان وقراءة بن مسعود والي ليس
 البران ثولا ووهكم قال ابن جهم هذا فاذ كان
 هكذا لم يجز ان ينصب البرد قال ابو الفتح الذي قاله
 ابن جهم هو الظاهر في هذا لكن قد يجوز ان ينصب
 مع الباء وهو ان جعل الباء ايدة كقولك كفي يا سدي
 كفي الله وكقولك كفي يا حاسين اي كفي يا ساد
 ليس البردان ثولا اي ليس البردان ثولا ينصب البر
 كما في قراءة السبعة فان قلت فان كفي يا ساد
 قليل فكيف فسدت عليه ليس ولم تعلم البان ردت
 في اسم ليس انما ردت في خبرها نحو قوله تعالى
 ليس يا ما ينكر قيل ولم يكن ساد السا جونا فاقنا ساعلي

او كان سادا

ما جرت به و لكننا نوجه فيه البتة واجبا فاعرفه
قراءة بن عباس خلاف وسعيد بن جبير ومجاهد
خلاف وعكرمة وابور السخيتاني وعطاء
يطوفونه وقرايطوفونه مجاهد فرويت عن
بن عباس وعن عكرمة وقرايطوفونه ابن
خلاف ويروي عن مجاهد يطوفونه قال ابو الفتح
اما عين الطافه فواو لقولهم لاطافه لي به ولا
كوف له عليه ومن قرايطوفونه هو يفعلونه
فيه فهو كقولك تجسمونه واما يبطوفونه فاصله
يتطوفونه فايدلت التا طاء وادعيت في الطاء
بعدها كقولهم اظيرون قطيرون اي يتطيرون ويخبر
الصنعة ان يكون يتفعلونه ويتفعولونه جميعا
الا ان يتفعلونه الوجه لانه الاكثر والاظهر واما
يتطيقونه فظا هرة لفظا ان يكون يتفعلونه كتحين
اي يفتعل واستد ابو علي للمدح في فلما جلاها
بالا بامر حيزت ثبات عليها ذلها واكتيا بها فهذا
تفعلت من جاز تجوز ومثله تفهق وقد يمكن ان
يكون يتطيقونه يتفعلونه الا ان العيين ابد لنا
يا بن كما قال في ظهور الحروف يغير وعلم ان
اما الحسن قد حكى هار يغير وقد يمكن ان يكون هار
يغير من الواو فعمل يفتعل كما في الخليل وطاح

يطيح وتاه يثنيه وليس يفتوت ان يكون يتطوفونه
يتفعلونه ولا يتفعولونه وان كان اللفظ لهما كما
اللفظ يفتعل لقلتها وكثرة ويؤثر ان يكون يتطيقونه
يتفعلونه قراءة من قرايطوفونه وكذلك يؤثر
بن يطيقونه يفعلونه لا يفعلونه قراءة من
قرايطوفونه والظاهر من بعد هذا ان يكون يفعلونه
قراءة سعيد بن جبير ثم افيضوا من حيث اخاف
الناس يعني ادم صلوات الله عليه لقوله ونسي
رثم جرده عزما قال ابو الفتح في هذه القراءة دلالة
على مساد قول عمر قال ان لام التعريف انما تدخل
الاعلام للمدح والتعظيم وذلك هو العباس
والمظفر وما جرى مجراها وهذه الدلالة من
ذلك ان قوله الناس انما يعني به ادم صلوات الله عليه
فصار في صفة غالبه كالتابعة والصعق وكذلك
الحارث والعباس والحسن والحسين وهما وان كانت
اعلاما فانها في مجرى الصفات وكذلك قال الخليل
انهم جعلوه الشيء بعينه اي الذي حثرت وعيسى فخصوا
هذا ان في هذه الاسماء الاعلام التي اصلها الصفات
معاني الافعال ولذلك حفتها لام المعرفة كما تعرف
الصفات واذ كان فيها معاني الافعال وكانت الافعال
كما يكون مدحا فذلك يكون مدحا فهي تحق في العلم

واشهد احمد بن محمد اني سمعت بك العلم
ربيه وغالك مقتطاف الحمى ومن اربعة وجبا عنهم
جاني وسيا يسو فحذف الهمزة فيها وقد اثلثنا
من هذا روافد جماعة في كتابنا الخصائص وعلى
كل حال فحذف الهمزة هكذا اعتباطا ساذ
ضعيف في القياس وان فشا في بعض الاستعمال
ما رواه هرود عن الحسن بن الحسن اسحق بن علقم
بفتح الباء واللام ورفع الكاف الحرف والتشديد رفع
فيها قال ابن مجاهد وهو غلط قال ابو الفتح لعمري
ان ذلك نزل كما عليه اللغة ولكن قد جاله نظير
اعني قولنا هلك هلك فعمل بفعل وهو ما حكاه
صاحب الكتاب من قوله اني باي وحكي غيره
لنقط يقط وسلا يسلا وجي اما نجباء فركن
يزكن وقلي يقلي وغبي يغبي وكان ابو بكر يذهب
في هذا الى انما لغات نزلت وذكرا فربما قال
قط وقيط قد كى وركى وسلا يسلا قدرا
حلت مضار كلفها وانما فان في آخرها الفاء وهي الف
سلا وقلا وغيا واما مضارعت الهمزة نحو قدرا
وقدرا وكعد فان كان الحسن وابن اسحق اما حين
في الثقة وفي اللغة فلا وجه لرفعها فانه لا شبهة
نظير في السماع وقد يجوز ان يكون هلك جاعلا هكذا

منه

بمنزلة تحطب غير انه استغنى عن ما صبه بهلك
وقد ذكرنا نحو هذا في كتابنا المنصف اعني
شرح لشرى الى عثمان قراءة الى السبال فان للتم
بكسر اللام قال ابو الفتح هما لغتان والتموز للث
بمنزلة ضللت وضللت الا ان الفتح فيها اعلى
اللغتين واسم الفاعل منها ضال ولها ضليل
كان فينا ساعيا فاعنيهم من فعل في فعل المضاعف
لحرف فهو ضفيف وعمر فهو عمر بن وقل فهو
قليل وحذر فهو حديد وذلك انه قد جافعيل
في فعل من غير المضاعف وذلك كسدد فهو
كسيد وسدد فهو فسيد فلما جاز ذلك في غير
المضاعف كان المضاعف اولي به لنقل الادغام
في ضال وقار وقد ذكرنا ذلك مشروها في غير
هذا الموضع من كلامه ما رواه عن قتادة
في قوله تعالى في ضلال من الغمام قال ابن مجاهد
هو جمع ظل قال ابو الفتح الوجه ان يكون جمع طلة
كجلة وحلال وقلة وقلال وذلك ان الظل ليس
بالعين وانما الظلة البعير واما الظل فهو عدم الشمس
في اول النهار وهو غرض والغيم جمع ما رواه
طاوس عن ابيه انه قلنا ويسالونك عن البنا من
قل اصابهم الغيم خير قال ابو الفتح خير مرفوع

على انه اراد بي فلما حذف الباء التامة التي هي
 صميم المتكلم لم يرجع اللفظ من تنبيهك به جعله دليلا
 على ارادة الباء في بيوتها اياها حذفها للقافية وهي
 في نفسه مرادة كما قال في اربطاه خفيف فالطبع
 اراد فاصطح ثم ابدل الصاد بها فقال الطبع وقد
 كان يجب ان اراد الصاد ان يرجع فاقبل في اللفظ
 وذلك ان اصله اضجع فقل من الضجعة فتظهر التاكيد
 يقال الحيا اليه والنقت والنقر كنه ترك الطاء الخاها
 تنبيهها على انه يريد الصاد وانه لما ابدلها لما اعتد
 مع ذلك اعتد ان التابت ولذا كرر بظاير كثيرة فلكل
 ترك الاما من ضار ساكنة كما كانت ساكنة لو خرجت
 على الادغام المراد منها نعر واد كما كان فاع قد فرغ
 وصاحي ساكن الباء من حياي ولا نقرين ادغام
 هناك كان سكن الدام من لا تضار وهو يريد تضار
 اخذ روي بعده هناك فقيه ضجيف الا ترى انك
 رحمت قاصدا اسم رجل على قولك يا حار لقلت باقام
 وزدت عكس الفعل الى الكسر لانه فاعيل واصله قال
 حص من هذا ضجف هذه القراءة وان كان فيها من
 الاعتداء والاعتدال ما قد ساد كره وقد روي
 فيها تشديد التامع الساكن فيجب ان يكون هذا
 على بنية الوقف عليها روي عن ابي جعفر بن زيد

المعجم

الفقهاع ماري ابو عبد الرحمن السلمي عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه والذين يتوفون عنكم
 بفتح الباء قال ابن عمار ولا يقرأ بها قال ابو الفتح
 هذا الذي انكره ابن عمار عند من يستقيم جاز
 وذلك انه على حذف المفعول أي والذين يتوفون
 اياهم وأعمارهم وأحبابهم كما قال سبحانه ونفلي
 فلما توفيتي والذين يتوفونهم عليكم وحذف
 المفعول به كثير في القرآن وقصص الكلام وذلك
 اذا كان هناك دليل عليه قال الله تعالى وان كنت
 من كل شئ اى شيئا واشد فا ابو علي المحطية
 منعمة تصور اليك منها كصونك من ذاك شريعتي
 أي تصور الكمال من فيها وهو كثير جراه فراءة
 الحسن او يعقوب الذي لساكنه الواو قال ابو الفتح
 ساكن الواو من المضارع في موضع الضبط قليل
 وسكن الباء فيه اكثر والسكن في هذا المعنى
 هو اللام كما في لا خير ابد او ذكر كقولك اريد
 ان خيرا واحب ان يستغنى ثم شبهت الباء باللام
 لقرنها معا فاعلم بجهلها كالمستمر نحو قوله
 كان ايدى بهم بالمؤمنة ايدى جوار بنزاعها
 وقال الاخر كان ايدى بهم بالقاع القرع
 ايدى جوار بنعاطين القرع وقال الاعشى

أصل

اذا كان هادي الفتي في البلاء صدر الفناء اطاع
الامير ايمر رواء برفع الصدر وقال الا حر
حد باحد ايمر من الاحسن تركن ريعهم
مثل النسر وقال الا حرم دار هند الا انا فيها
وقال ربيعة سوي مساجينهم تقطيط الحق
تقيل ما فارغ من سمر الطرود وثمان ابو
العباس يذهب الى ان اسكان هذه البيا في موضع
المصيب من احسن العرفات وداكر ان الالف ساكنة
في الاحوال كلها فلكد جلد هذه ثم سبغت
الوافي في كد بالياء وقال الا حطيل اذا شئت
ان تلهوا ببعض حد بشها رقعوا واشرك القطبين
الولداه وقال الا حرما سورا بني عامر عن
قدانة ابي ابيه ان اسموا بانه ولا ارب فقل هذا
ببغى ان تحمل قذاة الحسن او يعصوا الذي وقال
ابن مجاهد وهذا انما يكون في الوقت فاما في
الوصل فلا يكون وقد ذكرنا ما فيه وعلى كل
حال فالفتح اعرو او يعصوا الذي قذاة على
واي رجا وجوية بن ابي عايد ولا تاسو الفضل
بينكم قال ابو الفتح الفروق بين تاسوا وتاسوا
ان تاسوا نهى عن السببان على الاطلا والنسوة
او تاسوا فاما تاسوا فانه نهى عن فعلهم

الروي

الذي احتاروه كقولك قد تغافل ونقيما
ولتاسي اذا اظهره من فعله ونقاطاه ونظاقر
به واما تقيل فانه فعل له من وتكلفه كقولهم
تستطيع الخيل حتى خيلها اى حتى تكلفه ومثل الاول
قوله اذا الخاررت وما من من خذرت فان قيل
ومن الذي يتظاهر بشبان الضيل قيل معناه
اعلم لكم اذا استكن من هجر الفضيل وتا فكم عنه
صيرتم كما تكم متعاطون لمركب متظا هرويت
وهذا القول للرجل تكسر خطاه انت تخايد
الصواب لو قوت عاروف به وانت متعده لالا
لحسن وان لم يقصد هولاء لك ولحسن هذه القراءة
انما ينهي الاستان عن فعله هو والتاسي من فعله واما
السيان وظا هراة من فعل غيره كانه انشي فشي
قال الله تعالى وما انسا بيه الا الشيطان فزادني
حسبه شي آخر وهو ان الماعور هنا جماعة وتفاعل
اتوا بالجماعة كتقاطعوا وتواصلوا وتقاتلوا
وتباعدوا فاما قوله تعالى ولا تشر تصيبك من الدنيا
فلاون به فعل سبي لان الماعور به هنا واحد
ولان العرف والعادة ان الانسان لا يكاد يخص على
ما هو حلال له بل الغالب المعتاد ان يكف عما ليس له
تناوله وحليبه وضع التكليف لما يستحق عن الطاعة

فيه من الثواب قال الله تعالى ولا تمدن عينيك
الى ما منحناه ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا
وقال هذا العفو واصرها عرف واعرض عن الجاهلين
والآن وفي ذلك كثرة فقول له اذا ولا تشرب نفسك
من الدنيا اي لك فيها حظ وطلال فتناوله فلا
باس يبتلى والخلال ولو قيل ولا تناس نفسك
لكن فابديته لا تظهر شعورك عنه وتظاهر بنفسك
اياه وذلك اذا ارتكبت الخلال وهو في صورة السامع
له عنه لم يكن له في النفوس منزلة وهو يتركه وهو
عالم بحيلة ورايا حيلة اياه هذا هو العادة والعرف
فيما يتعاطاه اهل الدنيا بينهم فتراه ابي عبد الله
السلمي المرتضى الى الملا ساكنة الرا قال ابو الفتح
هذا الحسن هو اصل هذا الحرف راي يراى كبريت
يرى الا ان اكثر لغات العرب فيه تخفيف همزة
تخفيف فوها والقاركتها على الراقبها على قياس
التخفيف في نحو ذلك وصار حروف المضارعة
كانه بدل من الهمزة وهو فوق لهما انت ترى وهو يرى
وحن يري وكذلك افعال عنه كقوله تعالى ليحكم بين
الناس مما اريد الله واصلة ارا ارا الله وهما
صاحب الكتاب عن ابي الخطاب بمرارة قد جامع
هذا الحقيق هذه الهمزة تراها على افعالها وذلك

فوز

كقول سرافقة السارفي اري عيني ما
تر اياه كلاً فاعلم بالسرافقة تخفف اري
وحقق تر اياه كقولك تر عياه ورواه ابو الحسن
ترياه على زجاف الواعر واصله تر اياه على
انها على تخففها العصب بسكون لا مهملة فقلت
الى مفا عيلين ورواية الى الحسن جملة مفا عيل
قصار الجرب بعد العصب الى اليقين وفراقت على
ابى علي في نوادر ابي زيد فالمر تر ما لا قب
والدهر اغصن من يميل العيش بر او يسوع
فاخرج على اصليه وفراقت عليه ايضا هل تر جفن
ليال قد مضى لنا والعيش منقلب اوردنا فناداه
اذ نحن في غرة الدنيا ونهجتها والدار جامعة ازهار
ارماناه تر استمر بها شجران هنيئ بالبين عندك
بما برأك شانااه وقال الآخر وقراءة
على ابي بكر محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى فيما
اظن الا تلك جارتنا بالانفصا نقول انرا بنة ان يصفيا
وله نظاير مما خرج من هذا الاصل على اولية حاله
قال ابو بكر بن محمد بن عمار التبووت بالتأفوة
الناس جميعا ولغة الاضار التباؤة بالها قال
ابو الفتح اما ظاهرا الاما ان يكون هذا الحرفان
من اصلين احدهما تبت والاخر تبه

ثم من بعد هذا فالقولان هما في التابوت بذلك
من التابوت التابوت وجاز ذلك ما ذكره وهو
ان كل واحد من الهمزة والتاء حرف مهمول من حروف
الزيادة في غير هذا الموضع وايضا فقد ابدلوا الهمزة
من التاء التي هي للتأنيث في الوقف فقالوا حمزة
وطلمحة وحالسة وقايمه وذلك منقادا لمطرد في
هذه التاء عند الوقف ولو كان هذا انعاما
في ما لا تزال تتلفا من افواها تقول في الفراء
الفراء بالهمزة الاصل والوقف وزاد في الاصل
انك نرى التاء في الفراء تشبه في اللفظ تافئة
وحصاة وفتاة فلما وقف وقد اشبه الآخر الآخر
ابدل التاء ما جرى على ذلك في الوقف لانه لم
يمكن البديل عن استحكامه فتراعى حال الوقف
من حال الوصل ويفصل بينهما فاشبه ذلك قوله
في صبيان وصبيته صبيان وصبيته وذلك ان
الاصل في صبيان وصبيته ثم قلبوا الواو بالهمزة
للكسرة قبلها ولم يثبتوا بالسكان بينهما حيزا الضمة
ثم لما صموا وزال الكسر افرزوا الياء لما جئوا
اليها لحقتها واعلمهم ايقنا بان البديل من الواو لم يكن
عن استحكامه على قبيح في ذوا الاصل لرواها فلما تصوروا
ضعف سبب القلب فثبتوا انفسهم بالعدل الى جهة الياء

فقالوا

فقالوا صبيان وصبيته حتى كان قابلا قال ليرها
لما ان التاء الكسرة راجعت الواو فقالوا لو كان القلب
انما كان هناك استحيانا فذلك فليكن مع الهمزة
ايضا استحيانا فاهما روي عن الرهري وعن
ابي جعفر والاعرج لخلافهم ولا يوردونه حفظها
بلاهمز ولم يقل كيف قالوا قال ابن جاهد من لم يهمز
قال يورده خلف الهمزة يواو ساكنة فيجمع بينهما
وبين الواو فيجتمع ساكنان فان شاذهما فقال يورده
ومن ترك الهمزة اصلا قال يورده قال ابو الفتح
حفظ ابن جاهد في هذا التفسير فليطاطاها
غير لا يبق من بعد اما ما في رواية وان كان مطعنا
في قبحه وذاك ان قوله تعالى يورده فيه التحقيق
والتحقيق من حق اخلاص الهمزة قال يورده
كيعورده ومن حقت جعل الهمزة بين اي يمين الهمزة
والواو لانها مضمومة فجزى مجرى قولك في تحقير
لور لور في مؤمنة مؤمنة لا خلاصها او الالف
مضمومة وقوله بلاهمز ان خففها كذا الحسن
الظن هو لا المشيخة فاما ترك الهمزة اصلا
فتشاذ ينبغي ان يورده ونهر ان يضار عن ان يظن
ذاك به وقول ابن جاهد انه تخلف من الهمزة
واو ساكنة فيجتمع ساكنان شديد الاضطراب

وذلك انه قد سبق ان سئل هذا ان تحذف ولا
 يبدل واذا كان محققا فالواو منجزة لا ساكنة
 فلا ساكنين هناك اصلا فممنوع لها قال انه يجمع ساكنان
 لم يذكر ما اذا جعل فيها قال وان شئت صحتها فقال يورده
 وهذا هو الذي ينبغي ان يعمل عليه ولكن ينبغي ان يعلم
 انه لا يلزم الواو بل الصمة على الهمزة الا انها محفوفة
 فحذفت بذلك من الواو لضعفها مع صحتها وقوله
 فيما بعد ومن ترك الهمزة اصلا فقال يورده يورده
 ما كنا فزمناء من ان قوله لا يهمل انما يريد به
 التحقيق الذي كان قد عهده ولقد فمن ترك الهمزة
 لا اصل الا ان حذفها البتة كما اخذها من حرف لهما وبلغه
 واصلا واو بل الهمزة ومن حرف لهما فابن واصلا
 اناس قرأته في احد فقلت سبب في الذين اصله
 فيه لاه وعينه ذلك فانه اذا حذفها بقيت بعدها
 الواو التي هي عين الفعل ساكنة فصارت يورده
 ومثاله على هذا اللفظ يعلله واصل هذا كله يورده
 كيعوده بفعلة كيعتله ويعتلاه ثم نقلت الصمة
 من الواو عين الفعل الى الهمزة التي هي فاعله
 كما نقلت الواو من يعوده من الواو الى العين
 فصارت يورده كيعوده وورنه الان بفعلة
 هكذا حصل اللفظ فاذا هو حذف الهمزة البتة

لا بد من ان الهمزة لا يوردها الا في الهمزة
 لا يوردها الا في الهمزة لا يوردها الا في الهمزة

وهي فاعل فعل فهي يورده في هذا بفعلة والفاء
 على ما مضى محذوفة وعلى ان هذا الحذف لا يقدم
 عليه احد فبنا سائر النكارة وضيق العذر في اقتباسه
 الا ان يسمع منه شي فليورد على ما فيه ويشرح واحد
 حديثه مثله ولا تخمل سواه على مثل كاله وهو
 ما رواه جوفيل بن يسير قال سمعت الحسن
 قراها اوليا وهم الطواغيت قال ابو الفتح ينبغي
 ان يهمل هذا الموضع فان فيه صنعة وذلك ان
 الطاعوت وزيها في الاصل فعلوت وهي مصدر
 بمنزلة الرغبوت والرهبوت والرحموت وقد
 تقاربتوا وقد يقال فيها الرغبوت والرهبوت
 والرحموت ويبدل على انها في الاصل مصدر
 وفوق الطاعوت على الواحد والجماعة بلفظ
 واحد جري ذلك جري قوم عدل ورجل
 ورجل عدل ورجل ورجل عدل ورجل
 فاما اصلها فهي طعيوت لانها من الباء بدل على
 ذلك قوله في طعيا فهو يجمع هذه الهمزة الثلاثة
 فيه لان التنوين قد ربه وروى عن طريق غيره
 فيها الواو طعيا بطعوا وطعوا وقد يجوز ان يكون
 على هذا الصلة طعوا وطعوا كفعلوت من عزوت
 عزوت وانا الشرب بالواو في هذه اللفظة

و

لما اذكره بعد نزل اللام قد منته الى موضع
العين فصارت بعد القلب طيعوت او طوعوت
فلما حذرت الياء الواو وانفتح ما قبلها قلبت في
اللفظ الياء فصارت طاعوت كما نزلت وقد رخصنا الآن
بعد القلب فلعوت ومثاله من صرنت صرنت طوعوت ومن
قلنت فقلوت هذا الى هذا بلا خلاف فاذا جمع صار
طواعيت اجتناب الى نظر فاما على ان يكون من طعوت
فالسؤال فيه وذلك ان الالف على هذا كانت تدل
من لام طعوت فلما احتاج الى الجزاء الالف المتقلبة عنها
ركها الى اصلها وهو الواو فقال طواعيت وقد رخصنا
الآن فله عيت ولوجان على واجب اصلها كان
طعوت او طعوت بيت كقولك في ملكوت كسرت
ملا كبت ولو قلبت الواو على حرف قلب الطاعوت
لقلت مكلوت وان جمعت على هذا اعني مكلوتا
قلت مكل لفت هذا على ان لام طاعوت واو طاعوت
منفردة على ما نراه لكن قد ذهب الى ان لام طاعوت
يا وجب عليه ان يجيب عن قلب الالف من طاعوت
واو في قولهم طواعيت كان فيا شبه على الطعيات
ان يكون طيعا عيت والجواب ان طاعوتا وان كان
من طغى فانه بعد نقله وقلبه قد صار كانه
طاعوت فلما كسر قلبت الياء واو كما يقلب في

تكبير

تكبير عاقول وعواقيل قد قد رقت
وهذا الشبه اللفظي كثير فامض متناظر بينهم الاتراهم
قالوا امرت في ما لك فاعالوا الشبه ما لك رعتا
وقالوا طعنا فاعالوا الشبه اخره باليف سكرى ولسرى
فكذلك شبهوا الالف طاعوت باليف جاموس وعاء
قولي وحكي يوشع خفي الباب نوبت وذلك
انه حمل الالف هنا اذا كانت تحينا على احكامها كمش
وهو قلب العين عن الواو في غالب الامر وهو
باب وادوساوت ونايت فقال نوبت وان كان
من الياء حملا على الباب الاكث وهو قولك في مال
موبل وفي سلاوت سويقة وفي دار ويرة تدور
عن قطرب في كتابه الكبير طعنا بطعنا وطعوت طعيت
وطعيت وطعوت طعنا ووطعوت ووطعوت ووطعوت
وطعوت واعلمه والفتى علينا ابو علي يجلت في
سنة ست واربعين الالف من طعيات واعترهم
في الامم التي فقال له فتى هناك من اهل منيع فقد
قالوا الطعوت فقال ابو علي هذا ان البك هذا
فصرى يسكر عليه احتياجه بدلكاني الانعام ان
طعوت اسم وان فعلت اذا كان اسما وكان لا طعنا
فانها نقلت الى الواو نحو البقوت والفقوت
والفتوت والبرعوت والشرقت وبعد فان

كان من طغوت من طغوت فواؤها اصلية كواو
العدوى والرغوى وان كانت من طغوت فانها
بذل من الواو والفتوى وبانها واما الطواغيت
فجمع طاغية قال الله تعالى فاما تودوا هلكوا
بالطاغية فيحمل امرين احدهما ان يكون كقولك
اهلكوا بالبلية الطاغية اي التي لا قبل لها بها
والآخر ان يكون اهلها طاغيا فمراي يكفرهم
ومثل الطاغية في كونها مصدر اعلی فاعلة
قوله تعالى لا تتبع فيها الاغنية اي لغو وتكيس اللام
لواضع كها في عواف وعافية وعواف ومثل
الطاغوت الحائوت وهي تعلوت من جنس ذلك
ان الحائوت تشغل على من فيه فكانه يخنوا عليه
وهي من الواو وقلت لامها الى موضع العين فصار
جوفوت ثم قلت الواو الفاء لتركها وانفتاحها
قبلها فصارت حائوت وقول علفمة جارية
لحوم مستوية الى جارية فاعلة من هذا اللفظ
والمعنى الانزى الى قول عماره وكيف لنا
بالسرف فيها ومالك ادواته عند الحائوت
ولا نقد فاصال الحائوت فمخدوفة من الجارية
ومثالها فاعلة ومثلها البالة في قولهم
باليت به بالة اصلها بالية فاعلة من هذا

من هذا الموضع ثم حذف اللام خفيفا والى
مثل ذلك ذهب الكسائي في الالف اليها محدوفة من
آية ه قراءة محمد السلف فبعت الذي كفت
بفتح الاء والها وكذلك ايضا لغيره من عسيرة
وقرأ ابو حنيفة سرح بن بن يد فبعت بفتح الاء
ومهم الاء والقراءة العامة فبعت قال ابو الفتح
زاد الا حشر قراءة اخرى لا تخشى الا زكرا بها
لم يشدها ابو الحسن فبعت بعد علمه فتلك
اربع قرات فاما بعت قراءة الجماعة فلا نظر
فيها واما بعت فمثلة حروف فبعت واما
بعت فافوت من بعت وكرار فعل ياتي
للمبالغة كقولهم قصوا الرجل اذا جاد قضاؤه
وفقه اذا فوكت وفقهه وشعر اذا جاد شعره
ورق ساعن ابن بكر محمد بن الحسن عن احمد بن محمد
انهم يقولون ضربت اليد اذا جاد صر فيها وكذلك
بعت اذا شأهت في الخرق والخرق والحيرة
والحيرة والرهش واما بعت فقد ذكر ان
يكون من معنى ما قبله الا انه جاء على فعل كذهل
ونكل ونكل ونكل ونكل فيكون على هذا غير
كهنه الافعال وقد يمكن ان يكون متعديا ويكون
معغولة محدودة اي فبعت الذي كفا برهين صلات الله عليه

فان قيل فكيف نجد على هذا ان يجمع معنى القرائن
 الا ترى ان يفت قد عرفت منه انه كان مجهولا
 لا باهتا وانت على هذا القول تجعله باهتا لا مجهولا
 قيل قد يمكن ان يكون معنى قوله يفت اي رام
 ان يفت ابرهيم عليه السلام الا انه لم يستوله فكانت
 الغلبة فيه لا ابرهيم صلوات الله عليه وخارج ان يفت
 وانما كانت منه الارادة كما قال الله تعالى اذا قمتم
 الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم اي اذا اردتم القيام
 وكقوله سبحانه فاذا قرأت القرآن فاستغذ بالله
 اي اذا اردت قرأته فاكفني بالسبب الذي هو القيام
 والقرأة من السبب الذي هو الارادة وقد اقرنا هذا
 الموضع بابا وكتابنا الخصائص ونحو جواز احسننا
 ان يكون فاعل يفت ابرهيم اي يفت ابرهيم الكافر
 ليلتقي معنى هذه القرأة مع معنى الا ترى ان يفت هي
 فبفت الذي كفر وعليه قطع ابو الحسن فان قيل
 فما معنى هذا التطاول والابعاد في اللفظ ولم
 يقال يفت وابرهيم صلوات الله عليه هو الباهت
 قيل ان الفعل اذا بني للمفعول لم يكن ان يكون
 للمجهول بالفاعل بل يلزم ان الفعل قد وقع به فيكون
 المعنى هذا الا ذكر الفاعل الا ترى ان قول الله تعالى
 وخلق الانسان ضعيفا وقوله خلق الانسان من

عجل وهذا مع قوله ولقد خلقنا الانسان من
 مائوسوس به نفسه وقال سبحانه خلق الانسان
 من علق والغرض في قوله هذا المعروف الفاعل اذا
 بني للمفعول انما هو الاخبار عن وقوع الفعل به
 حسب وليس الغرض فيه ذكر من اوقعه به فا
 عرفت ذلك فسر ابرهيم بن عباس رضي الله عنهما
 قصر من مكسورة الصاد مستددة الراوي مفتوحة
 وقراءة عكرمة قصر من البكر بفتح الصاد وقال
 قطع من وعن عكرمة ايها قصر من بفتح الصاد
 وسند الراوي نقل مفتوحة او مكسورة او مضمومة
 قال وهو يحمل الثلاثة كند ومد ومصد
 قال ابو الفتح اصاحير من بكسر الصاد وتشديد
 الراء مخرب وذلك ان يفعل في المضارع المنفرد
 شاذ قليل وانما بانه فيه يفعل كعب الما يصير
 الحبل بسنده وكذا الدابة بقره ثم ان قد مررت
 هذا من يفعل في المقدي حروف صالحة وهي
 الحديث بيمه وبيمه وعله بالياء بعله وبعله
 وهو الحرب بمرها وبمرها وبمرها وبمرها وبمرها
 بغيره وبغيره وقالوا اجبه بما كسر لا غير
 واحسبنا ابو بكر محمد بن الحسن ان بعضهم قد
 قلن بغير الله شيئا يكسر الصاد في حرفي سوي هذه

وَلَمْ يَكُنِ الْمَعْدِي مِنْ هَذَا مَعْمُ مَا وَابَهُ وَقِيَّاسُهُ
 الْكَفَرُ زَطْرُ لُبْسٍ هَذَا مَوْضِعُهُ فَيَكُونُ صَرٌّ مِنْ
 هَذَا الْبَابِ أَعْنَى صَمٍّ عَنِ يَفْعَلُ فِي مِثْلِهَا عَوَالِ السُّعْدِ
 وَالْوَجْهَ صَمٌّ الرَّائِيَّةُ الْهَائِرُ بَعْدَهَا وَالْكَسْرُ مِنْ بَعْدِ
 وَأَمَّا فَصْرٌ هُنَّ فَطَعْنٌ مِنْ صَرٍّ بَعْدَ إِذَا جَلَسَ
 وَقَطَعَ قَالَ السَّابِعُ رَأَى غُلَامٌ فَصَرَّكَ فِي بَقْعَةٍ
 مَا الشَّيْبَانِ عُنْفُورَانِ سَبَبَهُ هَ أَ حَلَسَهُ وَقَطَعَهُ
 وَمِنْهُ السَّيَّاتُ الْمَضْرَاةُ أَيْ الْمَجْبُورَةُ اللَّيْلُ الْمُقْطُوعَةُ
 فِي صَرِّهَا عَنِ الْخُرُوجِ وَمَا صَرٌّ وَصَرٌّ إِذَا طَالَ
 حَلَسَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَمِنْهُ الْبَصَرُ لِلْمَلِكِ 2 وَذَلِكَ
 أَنَّهُ يُشِيرُ السَّيِّبَةُ وَتَحْتَ قَطْعُهَا وَيَصُورُهَا عَمَّا يَدْعُو
 إِلَى هَلَاكِهَا فَسَرَاهُ إِلَى جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِي جَزَا
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَصْلُهُ جَزُورٌ أَيْ حَقَّقَتْ هُمَزُهُ عَلَى
 فَوَلَدَ فِي خَفِيفِ الْحَبِّ الْخَبُّ تَرَادُ أَحَقَّقَتْ لِحْزُوكَ
 وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ كَانَ لَدَيْهِ السُّكُونُ عَلَى الْعَبْدَةِ وَلَمْ
 وَأَنْ شَبَّتَ الْمَشَامُ الْجَزُورُ وَأَنْ شَبَّتَ رَوْحَ الْحَرَكَةِ
 الْجَزُورُ وَأَنْ شَبَّتَ الشَّدِيدُ عَلَى خَالِدٍ وَهُوَ لَجَلُ
 فَيَقُولُ عَلَى هَذَا الْجَزُورُ ثُمَّ أَنَّهُ وَصَلَ عَلَى وَفْقِهِ فَقَالَ
 جَزَا وَمَثَلُهُ مَا امْتَدَّ نَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقِرَاءَةُ عَلَى
 ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَزَلِ
 وَجْهًا أَوْ عَيْهَلًا كَانَ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلَامِ بِوَيْدِ

الجمهر

الْعَيْهَلُ وَالْكَلَامُ وَفِيهَا مَا فَرَّاهُ عَلَى ابْنِ بَكْرِ
 دُونَ ابْنِ عَلِيٍّ نَعَرَضْتُ لِي بِهَا زَجَلٌ لِقَرْنِ الْمَهْرَةِ
 فِي الطَّوْلِ هَ وَفِيهَا وَمُعْتَلَانِ جَوْنَتَا الْمَكْهَلِ
 وَقَدْ يَبْدُو إِذَا كَانَ أَمَّا سَدَّ عَوَصِيًّا مَرَّ الْأَطْلَقِ
 أَنْ إِذَا الْأَطْلَقِ عَادَ إِلَى الْخَفِيفِ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ فَتَحَرَّكَتِ
 الْوَصْلُ تَحَرَّكَتِ الْوَقْفُ وَتَارَةً تَحَرَّكَتِ الْوَقْفُ تَحَرَّكَتِ
 الْوَصْلُ فَعَلَى هَذَا وَجْهَ الْقِرَاءَةِ الْمَذْكُورَةِ جَزَا فَا
 عَرَفَهُ هَ وَنَدَاةُ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ وَالزُّهْرِي
 كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلِيٍّ تَرَابَ بَقْعَ الْفَتْحِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
 أَكْثَرُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانِ فِي الْأَوْصَافِ وَالْمَصَادِرِ
 فَلَا أَوْصَافَ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَقَدَرَانِ الْخَفِيفُ وَقَالُوا
 الْكَذِبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّيْحَانِ بَقْعَ الْبَاءِ كَمَا تَرَى
 وَقَدْ رَفَعَى الصَّيْحَانِ يَتَسَكَّنُ الْبَاءُ وَيَوْمَ سَخَدَرَانِ
 وَلَهْبَانِ لَسِنَةِ الْحَرِّ وَغَيْرُ "فَلَتَانِ" وَرَجُلٌ صَمَّيَانِ
 مَا مِنْ مُتَجَرِّدٍ وَأَمَّا الْمَصَادِرُ فَهِيَ الْوَكَّانُ وَالنُّزَّانُ
 وَالطَّلَبَانِ وَالْفَتَيَانِ وَالْفَقْرَانِ وَالنَّقْرَانِ
 وَالْمَعْنَى فِي الْوَصْفِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا مِنْ هَذَا الْمَثَلِ
 الْحَرَكَةُ وَالْإِسْرَاعُ وَالْخَفَّةُ وَهُوَ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ
 الصِّفَاتِ وَالْمَصَادِرِ قَلِيلٌ غَيْرُ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا
 الْوَسَّانُ وَالْعَدَوَانُ وَالشَّيْهَانُ مَضْرُوبٌ مِنَ الْبَقْعِ
 وَقِيلَ الشَّيْهَانُ يَهْمُ الْبَاءُ وَقَالُوا الْعَيْنَانِ لِلنَّيْسِ

من الطب الشيطاني فاذا كان الصفوان ايضا مما
جاستي من غير الاوصاف والمصادر وعلى بطلان
قراءة الزهري وعلم بن جندب لا يتجملوا
الجيث بعن الت وكسر الهم قال ابو الفتح فيها
لغات اعمت الشئ ونهتته ونهتته ونهتته
وحلة فضته قال الاعشى في سبائنا
وكمد وفة من الارض فخذود با غار فاه وقال
الاحمر نهت بها ابا فخر بن عمرو وقال نهت
العين التي عند ضارح نعت عليها الظل عرصها
طامى والامم القصد ومثله الامم ومثله
الامام لانه المقصود المعتمد والامام ايضا جبط
البن لانه بطة ويعتمد بالبن عليه والامة
الطريقة لانها معتمدة قال الله تعالى ابا وجدا
ابا فاعلى امة اي على طريقه مقصودة وقراءة
الزهري الا ان تعصوا فيه بفتح التا من جملة
فرق بينه ايضا تعصوا فيه مستدرة المير
وقد اختلفت ده الا ان تعصوا فيه بعن التا وفي
المير قال ابو الفتح اما قرة العامة وهي ان تعصوا
فيه فوجهها ان ياتوا بما مضى الامر لطلبوا بذلك
التا على احده فاعصوا على هذا التي عامما
من الامر كقولهم اعصم الرجل اذا اتى عثمان

واعرف

واعرف اني اعرف واخذ اني اخذ واعرف اني
العقد فاحسب الارصفتي بها غار وليس هذا على
قول الاصمعي اني العقد واما هو فخر واسام هناك
كقولك سباح وسور ولواراد معنى صار الى هناك
لكن اعرف كما قال في سبائنا لا يزدل وذكره انغار
اعرف في البلاد واخذاه ورواية الاصمعي غار
على ما مضى وليس المعنى ما قد مضى واحدا واما
تعصوا فيه فيكون متوقفا عن فخر وانقضت بعينه
كقولك فخرى واخفاء بحيرة فهو قراءة من قد ان
تعصوا فيه ولم يذكر ان فخر هذا المير مع التا
مكسورة او مضمومة والمفهوم في هذا المعنى
الشئ يعصوا كغار يعور ودخل بدخل وكمن يكن
وعرف بعرف والمعنى ان غير هذا المعنى فيه
من معصية احد هما ان الناس من جند وظهر قد
منه فيكون من افعلت الشئ وحذته كذلك كما حدث
الرجل وحذته حمودا واذمته وحذته عذوقا
ومنه قوله وقوم كرام قد نقلت قراهم المير
فانلف المنايا وانلفوا اي وحذاهما منلفه
وقوله فمضى واخلف من قبلة موعدا اي وحظه
مخلفا وقوله واهب الخلفا من ان البرق اي
صادفها فمضت جة التبت ومنه قوله ولا نطع

من اعقلنا قلبه عن ذكرنا اي صار فناء غافله ولو
كان اعقلنا لكان منقولا من غفل اي منعناه وصدناه
لكان معطوفا عليه بالفاء كما يقع هواء وذلك انه كان يكون
مطاولا وعاءا وفعل الرطابة اي ما يكون معطوفا بالفاء
دون العاء وذلك كقولك اعطيتك فاحلوا له قوله
فاجاب ولا نقول هنا اعطيتك واحدا ولا يحسنه
واجاب كما لا نقول كسرته وانكسر ولا جدسه والجدب
ايما نقول كسرته فانكسر وجدبه فاجذب وهذا
شد يد الوضوح والايادة على مائزاه وكذلك
كان معنى اعقلنا في الآية منعنا وصدنا لكان
معطوفا عليه بالفاء وان يقال من اعقلنا قلبه عن
ذكرنا فكانه قال وجدناه غافله وقد عفل كالمكانة
فكانه قال اذا فلا نطع من عفل قلبه عن ذكرنا
وانبع هواء وكان امره فرطاي اي من فعل كذا
وفعل كذا بعد دافعا له القسي يوجب ترك عطل عن
الله تعالى ونسأل الله تعالى العفو من عباده وكونه
من مرضاته منه ومنسبته فهذا العكس وجه
تقصوا فيه اي الا ان تجدوا مغمضين متعاضدين
عنه والافران يكون تقصوا فيه اي الا ان تخلصوا
فيه وخلصوا اليه وذلك الشئ الذي يرد عنهم
اليه ويخلصهم هو رغبتهم في اخذه وخلصهم

سأوله

سأوله فكانه والله اعلم الا ان يسئلكم انفسكم
احده فمخبر ذلك كثر وتكثر من يسئلكم على انفسكم
حتى تكاد الرعدة فيه تكثر عكبه ويتردد في
وصوح هذا المعنى لك ماروي عن الرعدة اي الضامن
فراية الا ان تقصوا فيه اي الا ان تقصوا البصائر
واجبت على كسر عنه فيكون نحو امر قوله اذا الخازن
وماروي من خزائه وهو معنى مطروق منه قوله الله على
فندابا وعينهم قبل وعاءه وجابه بعض المولى
فقال حال اللوم امض انت كابل مستطفي واخر ذلك
قولنا عينا ايلي الى الشوق ما كانت فصار لها
مما يلي القرب خوف الفيل والفار واذكر الخال
في الجند اليمين لها خوف الوشاء ومما يلي الجند من خاله
فراة الحسن انقوا الله وروا ما بقي من الركة ابلس
القاف وسكون اليا قال ابو الفتح قد سبق ما في
سكون هذه اليا المكسورة ما قبلها في موضع الضب
والفتح يسئوا هده ومنه قول جرير هو الخليفة
فارضوا ما رضى لكم ما رضى العزيمة ما في حكمه
مارواه بن مجاهد عن الحسن بن زيد ان ابا الشمال
كان يقرأ ما بقي من الربوا مضبوطة الباء ساكنة
الواو قال ابو الفتح في هذا الحرف صواب من السندوز
احدهما الخروج من الكسر الى الضم بنال الازم والآخر

وفتح الواو بعد القمه في آخر الاسم وهذا شيء
 لم يأت الا في الفعل نحو يعزفوا ويدعوا ويخلوا
 فامادوا والطايبه التي تعني الذي يجوز قوله
 لا تخين العطره وانا عارقه فسار وعلا انهم
 من غير هذه الواو اذا فارقه الرفع فيقول
 رابت ذاقا تراخوه ومررت بدري قام احوه
 وسالت ابا علي عن كتابه ابي زيد وعليه مررت
 البناها لاراد من الذي البنا ومررت بدري قام
 اخوه التي فقلت هذا يوجب عليه ان يقول
 ذو البنا وقال وهو كما قال قد تغير هذه الواو
 في النصب والجر وعلى ان هذه لما كانت جوهرا
 وقعت واؤها حسوا فاستبقت واوطوها
 كما استبقت عند صاحب الكتاب بما عرفت كرت
 بادريس والذي ينبغي ان يخلل به في الواو
 بالواو هو انه فتح الالف انما بها الواو التي
 الالف بدلتها على حذف الهمزة والفتحة
 وكسكاه وكفق لهم عالم وسياهم وسياهم
 وكانه بين الفقيه فقوى الصوت فكان الواو او
 كاد ان الداعي ابو زيد وما بعده مع علمه وفهمه
 باللعنة من ان يسطر طية عليه في خصيل
 ما يسمعه فان قلت قلعة شبه ذوات العلة

بدوات الهمزة فوقف على الواو كما قالوا هو
 الردو والبطون قبل هذه الواو انما يكون مع الهمزة
 في نحو هذا الكلو ومررت بالكل وموضع الواو
 جزمي في قوله من الذي وعلا ان الكلو مفتوح
 ما قبل الواو والياء من الواو اصموصة وعلى
 اي الاسم حملته فهو سارده ونداء الزمير
 ويعقوب الخرمي ومن يوت الحكمة بكسر الت
 قال ابو الفتح وحمه على ان الفاعل فيه اسم نقلت
 ان ومن يوت الله الحكمة ومن صصوة على انما
 المفعول الاول والحكمة المفعول الثاني كقولهم
 انهم خطبوا بها بشركهم ونداء الحسن
 لحلاف وابي رجا ومجاهد ومبارك عيه في طرته
 الى جيسرة وقر اعطى ابن رجا في طرته الى جيسرة
 بالالف والماكنية فروي عن عطاء في طرته الى
 جيسرة امر قال ابو الفتح اما في طرته يسكون
 الا فسكنه للتخفيف من طرته كقولهم في كلمة
 كلمة وفي كيد كيد الله فيهمية وهم الذين
 يقولون في كرام كرام وروي كيد كيد فاما
 لها طرته وكفق كرام كرام فساخية وليس امره
 من المناظره اي الحاجة والحادلة لكهما من امساخاة
 وامساخية فتقول على هذا قد تناظر القوم بينهم

الحقوقي كقولك قد سأكحوا وبها ولم يضاف
بعضهم بعضا ونقول عليه لله عتبا بغير رايها
قد تناظرا ولم يضاف الى سأكحا ولم يضاف
واما الى مبسرة فغيري ذلك الله ليس في
الاسما شي على مفعول بغيرها ككثرة بالها نحو المفسدة
والمستغنة والمفتوة فاصفوه ابلغ النعم
عني ما لك الله قد طال حبسي وانتظاري فطريقة
عندنا انه ارادها ككثرة وهي البرسالة غير انه حذف
الها وهو يريد بها كما قال كثر خيلها من امر
الحكم خلكت واخذت خيلها العذبة ظلالها
يريد العذبة وكما قال ما لك من خيل الطائي
انا بنو عكر ان شاعلكم فلا نصالحكم الا على ما
يريدنا حية وكذلك قول الآخر يبين الزمان
لا ان لا ان لرفقة على كثره الواشين اي يقول
يريد معونة في حذف وقيل اراد جمع معونة
وكذلك قول الآخر ليوم روع او فقال مكره
يريد مكره وحذف وقيل اراد جمع مكره
وكذلك ارادها هنا الى مبسرة فغيرها ككثرة
ذلك شيان ضمير ما صاف اليه كاد يكن عوضا
من علم التائبين واليه ذهب الكوفون في
قول الله نفلي حبه واقام الصلوة انه اراد افادة

جمع

وصار المضاف اليه كله عوضا من التائبين
لهذا اقراة من قرا افطرة الى مبسرة قرا المضاف
في جماعة من الصحابة فاعرفه فبارة الحسين
واقوا يوم ما بر جهور فيه بيا قصص مة قال
ابو الفتح فيه انه ترك الخطا الى لفظ الغيبة
كقوله نفلي حتى اذا التفت في الفلك وجرت بهم
طبيعة غير انه نفل فيه معنى مطروقا هك
فحمل الكلام عليه وذلك انه كلمة قال واقوا
يوم ما بر جمع فيه البسرة الى الله فاصغر على ذلك
فقال بر جهور فيه الى الله وقد سلك واستمع
عنه حمل ظاهر اللط على معفود المعنى وترك
الظاهر اليه وذلك ككثير الموثق وتاثير المذكر
واما اراد الجماعة وجمع المفرد وهذا فاش عنهم
وقد افردنا له بابا في كتاب الخصائص ووسمناه
هناك لشجاعة العربية وكانه وانه اعلم
الما عدل فيه عن الخطاب الى الغيبة فقال بر جهور
بالبا رفقا من الله سبحانه ونفلي لخصا لعيادة
المطيعين لا مكره وذلك ان القود الى الله نفل الحساب
اعظم ما نحو قد وتو محمد به العباد فاذا قرئ
بر جهور فيه الى الله فقد حو طوبا يا من عظيم
كاد يستقلك ذكره المطيعين العابدين فكاهة عظيم

الْمُحَرَّفَ عَنْهُمْ بِذِكْرِ الرَّجْعَةِ فَقَالَ بَرُّ جَعُونَ فِيهِ
إِلَى يَأْسِهِ وَقَعْلُوهُ أَنَّ كُلَّ وَارِدٍ هُنَا عَلَى أَهْوَالٍ أَمْرٍ
وَأَشْبَحَ حَظْرَ فَقَالَ بَرُّ جَعُونَ فِيهِ فَصَارَ كَأَنَّهُ قَالَ
يُجَارُونَ قَدْ أَوْعَافُونَ أَوْ دُطَالُ الْبُورِ خَيْرٌ أَيْ هُمْ
فِيهِ فَبَصِيرٌ مَحْضُوهٌ مِنْ بَعْدِ أَيْ فَاتَّقُوا اللَّهَ لِمَا هُمْ
مُطْبِعِينَ بِهِ مَا يَعْذِبُ فِيهِ الْعَالَمُونَ وَمَنْ قَرَأَ أَمْرَ
بِالْتَفَاتِهِ فَفَصَّلَ خَيْرٌ لِلْمُوحِّينَ وَظَرَّ لَهُمْ وَاهْتَمَّ
لَهَا يُعْقِبُ السَّلَامَةَ فَخَذَّرَهُمْ وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ
يُقْتَرَحَ فِي ذِكْرِ عَالِمِ الْإِتْقَانِ مِنَ الْخَطَابِ إِلَى الْعِيبَةِ
وَمِنْ الْعِيبَةِ إِلَى الْخَطَابِ بِمَا عَادَهُ وَسَطُ أَهْلِ النَّظَرِ
أَنْ يَمْلُوكَ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَنَّهُ مِنْهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي
الْأَفْعَالِ لَا تَقَالُ مِنْ لَفْظٍ إِلَى لَفْظٍ هَذَا إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ
يَقَالَ إِذَا أَلْحِزَّ الْمَوْضِعُ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَشَرَّ عَلَى
مَثَلِهِ تَعْقِيدُ الْبَيْدِ كَقَوْلِهِ نَقَلَى أَيْ بَارِكْ بَعْدَ
وَأَيْ بَارِكْ سَتُعَيِّنُ هَذَا بَعْدَ قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالَمِينَ
الْحَمْدُ الْحَمْدُ فَلَيْسَ تَرْكُ الْعِيبَةِ إِلَى الْخَطَابِ هَذَا
اِسْتِثْنَاءً وَفَرْقًا بَلْ هُوَ لَا مَرَأَعًا وَمُتَّهِمٌ مِنَ الْغُرُفِ
إِنْ خِشِيَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَمْدَ مَعْنَى دُونَ الْعِبَادَةِ الْأَتْرَافِ
فَذِكْرُ تَطْيِيرِكَ وَالتَّعْبِيدُ لَا الْعِبَادَةَ غَايَةً
الطَّلَعَةِ وَالْقُرْبَى بِهَا هُوَ الْغَايَةُ وَالْغَايَةُ فَلَمَّا
كَانَ كَذَلِكَ اسْتَعْمَلَ لَفْظَ الْحَمْدِ لِقَوْلِهِ مَعِ الْعِيبَةِ

فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَمْ يَقُلْ لَكِنْ كَمَا صَارَ إِلَى الْعِبَادَةِ
الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ مِنْهَا الطَّلَعَةُ قَالَ أَيْ بَارِكْ بَعْدَ
فِي طَبَقِ الْعِبَادَةِ أَصْرَ أَهْلِهَا وَفَقْرَ بَاسْمِهِ فَقَالَ
بِالْإِسْقَا إِلَى خَيْرٍ وَدَرِ مَعَهَا وَعَلَى خَيْرٍ مِنْهَا جَاوِزِ
السُّورَةِ فَقَالَ صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَأُصْرِحَ
بِالْخَطَابِ كَمَا ذَكَرَ النِّعْمَةَ ثُمَّ قَالَ غَيْرَ الْمَعْصُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَ الَّذِينَ عَصَيْتَ عَلَيْهِمْ
وَذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَذْكُرُ
يَعْنِي فَلَمَّا صَارَ الْكَلَامُ إِلَى ذِكْرِ الْعَصَبِ فَقَالَ غَيْرَ
الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ حَتَّى كَانَ قَالَ غَيْرَ الَّذِينَ
عَصَيْتَ عَلَيْهِمْ فِي اللَّفْظِ مُتَّخِذًا عَنْ ذِكْرِ الْعَاصِي
وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَ الَّذِينَ عَصَيْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ فَاسْتَدْرَجَ النِّعْمَةَ إِلَيْهِ لَفْظًا وَفِي عَيْنِهِ لَفْظُ
الْعَصَبِ تَحْسِينًا وَلُطْفًا فَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْكَرِيمَةِ
وَتَشَرَّفْ بِهَا وَتَلَقَّ فِي الْأَعْرَاضِ اللَّطِيفَةِ وَتَعْطِفْهَا
الْأَفْزَاحَ تَكَادُ نَظَائِمُهَا وَأَفْهَامُهَا مَعَ لَفْظِهَا
كَأَنَّهَا عِنْفًا فَيَا لَيْتَ شَعَرْتُ هَلْ يَكُونُ سُورَةُ
أَكْثَرًا سِيقًا لَمْ تَسُورَةِ الْحَمْدِ وَهَذَا جَزْمٌ مِنْ أَجْلِ
مَا فِيهَا وَلَمْ تَوْضِعْ عَلَيْهِ إِلَّا شَرْحَ آيَةِ لَا يُعْظَمُ
أَوْ أَمْرُهُ صُدُورًا وَاحْسَنَ الْخَزَائِنِ طَاعَتِهِ
بِأَيْدِيهَا قُدْرَتُهُ وَمَا فِي مَسْجِدِهِ وَمَا يَتْلُوهُ

عامة من يسأل عنه فإنه أخذ ما للخبين وسعة
أخذه في القليل فزاة أبي عمرو وتقد الطير
فقال ما لي أني أهدد بسكون الباء من لينة وقراءة
أبينا وما لي لا أعبد الذي في طير في نحر يد الباء
وعلة ذلك ليس الجمع بين اللخبين كما يعني عنه
جميع من نسأله عنه كنه لما جاز الوقت على
قوله وتقد الطير فقال ما لي وأن يستأف
فيقول لا أني أهدد بسكون الباء من لينة وقراءة
لجواز الوقف عليها ولما لم يحسن الابتداء بقوله
لا أعبد الذي في طير في نحر يد الباء من لينة
أما ما لا يدرج الكلام وقوله وذلك أن
الحركة من أعراض الوصل واستكن من أعراض
الوقف فهذا يحسن مع وجود هذا الفرق الواضح
الذي يميزان في كل دونه إلى النغز وما يتخلل
دونه الموهوب المصنوع اللهم اغفنا بما استودعنا
واجعل بك أعضا منا والى طاعتك فوجها أنك
لطيف بنا وأنت حسيناها مكارها كنت
عبد الرحمن قال كان أهل مكة يفرقون وأما أن
يسكن الهمزة قال أبو الفتح وجه ذلك والله أعلم
أنهم كانوا يخففون الهمزة هنا فيضعفون حركتها
على المعتاد من أمرها فيفرقون من الساكن ويدل

على أن الهمزة المتحركة إذا حقت في جوهها
فربية من الساكن امتناع العرب من أن يثبتت
فيها تحققة كما تمنع من الابتداء بالساكن فلما
صار إلى قولك وأما أني أهدد في ذلك فإد
لونها الفاء وصارت وأما أني أهدد في ذلك فإد
قال ينفق لحن جملة ليس للشيخ عليل لعمري لقد
أعبلت وأن في قوله يريد أني أهدد في ذلك
الهمزة قصار وأن في الجواز ذلك إلى البدل
فأخلصها في اللفظ ألفا وقال وأن في ذلك
لما أبدل من همزة وأما أني أهدد في ذلك فإد
وأما أني أهدد في ذلك فإد الهمزة من ألف وان كانت
ساكنة على ما قد مرنا في ذكره فيما قبل وعليه قراءة
أين كثير وكشفت عن سببها ومنه الباء
والحائز والعلم وتا بلك العذر وخود ذلك
مما هو فينا في ذكره هذا طريق الصيغة فيه
والسبب في له فاعلم أن يقدريه مقدرا على أنه
اسكن الهمزة المتحركة انحناء طائفة هكذا
فلهذا لا يظن أنه لا ترى أن ما قبلها التانيث
لا يكون ابتداء مفتوحا جوهرة ورطبة إلا
أن تكون الهمزة الألف نحو قنا وقناة فاما
الهمزة في حرف صحيح جازم للحركة فتجب فيجوز

فَنَقَرَهُ الْبَيْتَ صَبْرُهُمْ وَإِذَا حَصَلَتْ قَائِدَةُ الْبَيَانِ لَهُ
ثَبَاتُ الْمَنْ لَيْسَ الْبَدَلُ كَأَنَّ أَمَّ مَا أَتَى فَضْلُهُ عَلَيْهِ أَمَّ مِنْ
مَعْنَوْهِ مَعْنَوْهِ الْبَيْتِ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْفَوَائِدِ إِذَا فَتَحْتَنِي مِنَ الْإِجْوَافِ
وَالْفَصَلَاتِ نَعْمَ وَمَا أَكْثَرَ مَا تَصْلَحُ الْجُمْلُ فِي تَعْمُّهَا وَلَوْ لَا مَا هَا
لَوْ هُنَّ وَلَمْ تَقْتَسِمْ إِلَّا تَرَكَ لَوْ قُلْتَ رَدُّ قَامَتْ هُنَّ
لَمْ تَتِمَّ الْجُمْلَةُ وَلَوْ وَصَلَتْ هَا فَضْلُهُمَا الْهَمَّتْ وَذَلِكَ كَانَ
وَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ رَدُّ قَامَتْ هُنَّ فِي دَارِهِ أَوْ مَعَهُ أَوْ
بِسَبَبِهِ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ أَوْ فَكَرَمْتَهُ أَوْ لَوْ ذَكَرَ فَصَحَّتْ
الْمَسْئَلَةُ لَعَوْدُ الْقِيمِ عَلَى الْمُسْتَدَامِ مِنَ الْجُمْلَةِ عَلَيْهِ قَوْلُ
كَثِيرٍ فِي الْأَطْرَافِ فَانْصَارَ عَيْنِي بِخَيْرِ الْمَامَرَةِ فَيَنْدَوَا
وَقَارَاتِ حَمْرٍ فَيَعْرِقُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَى خَيْرِ الْمَامَرَةِ مَا فَتَتْ
الْجُمْلَةُ وَفِي هَذَا بَيَانٌ **لِلْفَتْحِ الْعَمَلِ**
مِنْ ذَلِكَ قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَارُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
وَأَبِرْهَيْمُ بْنُ النَّخَعِيِّ وَالْأَعْمَشُ وَأَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ
وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو جَابَلٍ خَلَّافٌ قَدَمِي عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ فِي الْقِيَامِ وَقَدْ أَعْلَقَتْهُ إِلَى الْقِيَمِ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا الْقِيَمُ فَيُعْمَلُ مِنْ قَامٍ يَقُومُ لِأَنَّهُ هُوَ الْقَائِمُ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَحَتْلُهُ مِنَ الصِّفَةِ عَلَى فِعَالِ الْفِعْلِ أَوْ
وَالْبَيْطَارِ وَاصْلُهُ الْقِيَمُ أَوْ قَالُوا لَقَدْ تَوَلَّى الْوَأَوِيَّ وَالْبَيَاوُ
الْأَوِيَّ السُّكُونُ قَلْبَتِ الْوَأَوِيَّ أَوْ أَدْعَمَتْ فِيهَا الْيَا فَصَارَتْ
الْقِيَمُ وَحَتْلُهُ قَوْلُهُمْ مَا بِالْدارِ دِيَارٌ وَهِيَ فَيُعْمَلُ مِنْ

دَارٍ يَدْفَعُ وَاصْلُهُ دِيَارٌ وَأَهْلُ الْحِجَابِ يَقُولُونَ الصَّلَاحُ
فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلَ عَلَى فِعَالٍ لَا عَلَى فِعَالٍ لِأَنَّهُ كَانَ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ صَوًّا أَعْلَاهُ هَذَا هُوَ الْبَابُ وَأَمَّا الشَّيْءُ الَّذِي
الْيَوْمَ فَعَمِلَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَنَّهُ فَعَالٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ
فَادِيغِيْدُ إِذَا تَخَيَّرَ وَأَمَّا الْحِجَابُ السَّبْعَالُ فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ
يَكُونَ أَيْضًا هُوَ فَعَالٌ مِنْ لَعَطٍ جَيْتٍ مَعْنَى يَغْمُرُ وَذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَالِ
يَجِبُ اخْتِصَامًا أَنْ جِيْرُ جَوَابُ قَالَ الْعَجَّاجُ تَخَاوَبَ
الرَّعْدُ إِذَا تَوَجَّاهُ وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ كَرِهْتُ هَذِهِ طَرِيقَهُ
وَأَمَّا الْقِيَمُ فَيُعْمَلُ مِنْ قَامٍ يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَهُوَ مِنْ قِيَامٍ
وَمَعْنَاهُ وَقَالَ اللَّهُ يَمِينٌ وَبَيْنَ قِيَمَتَيْهَا بَعْدَ مَعْنَى يَمِينُهَا وَتَبَعَهُ
لَمَّا قَالَ السَّيِّدُ عَرُودًا قِيلَ لَهُ لَا يَلُفُّ لَيْسَ يَمِينُ قِيَمَتِهَا وَبَيْنَكَ
وَالْقِيَمُ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ يَقُولُ مِنْ هَذَا أَيْضًا ابْنُ كَوْنَهُ
الدُّبُورُ مِنْ مَعْنَى الدُّبَارَةِ قَرَأَ الْحَسَنُ الْأَجْمَلُ يَقْتَضِي
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا امْتِنَالٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي التَّطْبِيقِ فِي كَلَامِهِمْ
لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَفْعِلُ بَقِيَّةُ الْمَسْئَلَةِ وَلَوْ كَانَ عَجَبًا لَكَانَ فِيهِ
صَرٌّ مِنَ الْحِجَابِ لَكِنَّهُ عِنْدَهُمْ عَرَبِيٌّ وَهُوَ أَفْعِلُ
مِنْ جَلَّ يَجْلُ إِذَا الْبَانَ وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ جَلَّ الرَّحْلُ وَلَهُ
لِأَنَّهُ كَانَ اسْتَخْرَجَ جَهْمٌ مِنْ صُلْبِهِ وَيُطْرَأُ مَرَاتُهُ قَالَ الْأَعْمَشُ
وَالْجَبُّ أَرْمَانَ وَالْدَّاهُ بِهِ إِذَا جَلَّاهُ فَيَعْمَرُ مَا جَلَّاهُ الْأَجْبُ وَالْدَّاهُ
بِهِ إِذَا جَلَّاهُ فَتَعْمَرُ مَا جَلَّاهُ الْأَجْبُ وَالْدَّاهُ بِهِ أَرْمَانَ إِذَا
فَصَلَ بِالْفَاعِلِ بَيْنَ الصَّانِفِ الَّذِي هُوَ أَرْمَانَ وَبَيْنَ

المصنف البه الذي اذ كفو لهم جيبه ويومئذ وساعته
وليتبذ وقال ابو الجهم نيل ابدن كل جيل يربو ابدن
الابل ليس لها بدنها في سبرها ما يمتد من بنت وجر
وعبرها وقيل له اجيل لان ما استخرج علم الجلال
والحر اكر كما قيل لقراءة وهم في علة من ترك الزيادة
قدح واصله وورثة فانك الوالدين هرا القانا كما
قالوا التجاء والتخمة والتكلاز والتيقور وهي من الوجه
والوخامة والوكيل والوقار وقيلت الباقى لفرها
وانقراض ما قبلها فصار ترة فمعه من معرفة الجمل
والحر اكر كما قيل لكتاب نبينا صلى الله عليه وسلم الفرقان
لانه فرق بين الحق والباطل وهذا الحديث الذي نحن عليه
من باب صفة كتاب الحضاير وسميته باب من تلزم المعاني
على اختلاف الاصول والمباني وذلك ان التورية من
لفظ قوت والاجيل من نجل والفرقان من
رفق والتورية فوعلة والاجيل افعيل والفرقان
فعلان فالاصل مختلف والمباني كذلك والمعاني واحدة
ومستتقة وكلها لاظهار الابرار والفرق بين الاشياء
الانزى الى هذه الكلمة المتروكة بها القوية الاقدام
عليها الجسور لعادة الدعة وقلة المراجعة والمراجعة
عنها وفي كل شيء شاهد دليل على انه واحد ونظايره
تكا وتكون اكثر من الرجل منه قولهم للمسيك صوارا صلاها

مختلفان

مختلفان هذا من مركب وهذا من ضرر ومثالهما هذا
لا سبب في فعل وصوار فقال ومعناها واحد وذلك لانه
لعمري مسك لانه لطيف والتخمة مسبك الحسن عليه استلذاذاته
وصوار من صار وصور اذا عطف وجمع وامسكت الشيء
عطفته وجمعه شيء واحد ومنه قولهم سحاب قيل له
ذلك كما قيل له حيت وهذا من ح ب وهذا من ح ب
وسحاب فقال وحيت فعيل والاصول مختلفان في المثالان
اشار والمعيار واحد وذلك لانه استدة ما يستحب على
الارض وكذلك ما يحبوا عليها قالت امرأة نصف غيثا وقيل
بن حيف وحف الكبير كان على بعضديه كفا وقال
اوسر او عبيد دان صيف فويق الارض هيدنه بكاد
يد فعه من قام بالراح واللطيف الحسن الجبل كثير
لكن ايزك بالمحسب المشير فمعه حديث هذا المثال للمصنف
الذي هو الاجيل واعا فحة وغريب ولكنم الشيخ ابو سعيد
انفراسه وجهه ونعد صرخته وحزن لعلم لو من ساجد
لم سمعه الا من رط من العرب لو جدد علينا فسلجهم
اذ التفت فضا حنة ان يبقا به ونجلى بالهدايت
باعرابه فكيف الظن بالامام في فصاحة وحسن
ونقته ومعاذ الله ان يكون ذلك شيئا جمع فيه الى الله
دون ان يكون ذلك احده من قبله ونعد فقد
حكى ابو زيد في السكينة السكينة بفتح السين في تشديد

الكاف فقد افعلته وان لم يكن لها ظير وافيح
الحسيني اخو فصيل وسمعت في بر طيل فمذا ففصيل افصح
الفاو افصيل وفصيل وفصيل كما يكون مثالا واحدا
قراءة ابي وافر والجراح رسا لا ترزع قلوبنا قال الفصح
هذا في المعنى كما يد الى قراءة الجماعة لا ترزع قلوبنا وذك
انه في الظاهر طلب من القلوب ورغبة اليها فمذا
كقول الرازي بارب لا يرجع اليها طفيلها وفسر طفله
فظاهره الطلوع والرغبة الى ذلك لا شئ من المدح عليه
واما المسووك اسم مطلق حتى كانه قال اللهم لا ترجه
الينا وهو كقولك التدا في قوله رسا ويزيد في شرحه
لكن نقول لا مبرك لا ترزع حتى لا يملك النفس عنك
واقول له ايها الامير اذ خلني الجنة لان ذلك ليس له ولا
اليه فقد علمت اذا ان معنى لا ترزع قلوبنا هو معنى
لا ترزع قلوبنا الا نرى ان القلوب لا تملك شئ فيطلب
منها فالمسوول اذا واحد وهو اسم سبحانه قراءة
ابن عباس وطلحة يروى عنهم مثليهم يرا مضمومة اليها
قال ابو الفتح هذه قراءة حسنة المعنى وذلك ان رابت
وكانت في اقوى النفس من اربنت وادري تقول
ادري ان يسكن كذا الى هذا عاكب طي وادري ان يسكن
كذا الى اعلمه والحققة وسبب ذكر ان الاسماء في
غيره الشئ فلا يصح له معناه اذا ان غيره يشرع

وان يراه الا انه هو كما يراه وامارني فاحبا يغير منه
ويذكر لك هذه الآية يروى عنهم مثليهم اي يصور لهم ذلك
وان لم يكن حقا ان الشئ الواحد لا يكون اثنين في حال واحد
ولكن قد يظن ويؤمنون بغير بل اشيا كثيرة ومثله
قول الله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا فمذا
يخسر هذه القراءة وامازاة الجماعة يروى عنهم فلاها
اقوى معنى وذلك لانه او كلفط اي حتى لا يقع شك شئ
فيهم ولا ارباب بهم انهم مثله فمذا البع في معناه
من ان يكون مري يروى عنهم ذلك فقد يجوز ان يتر له ذلك
هذا في ظاهر الامر فاما على البقير ومع الحقيقة فلا
يجوز ان يكون الشئ الواحد شيئين اثنين في حالة واحدة
وما جاء مفضولا فيه بين اري وادري قوله يري
نرا اعند معقد عزها فافرويل من اجلا دهر ما وروى
فلما قال يري استكثر ذلك لانه مع الحصيل الحقيقة
له فانبهه بها ان له القول الاول فقال افرورا فاعرف
ذلكه فراه مجاهد بن النضر حجب الشهوات
بفتح الزار والياء قال ابو الفتح فاعل هذا الفعل ليس
ودل عليه ما يتردد في القرآن من ذكره فمذا الحقوله
عز وجل بعدهم ويحييهم وما جرى هذا المجرى وقراءة
الناس شهد الله وقرا ابو المطلب مجازي يروى
شهد الله ومضمومة الشين مفتوحة الهاء مذكورة على

فَعَلًا قَالَ لَعَلَّ الْفَتْحَ هُوَ مَصْنُوعٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمُسْتَقَرِّ
أَيْ يَسْتَعْمَلُ فِيهِ شَهْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ جَمْعُ
شَهِيدٍ وَنَحْوُهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَاهِدٍ كَمَا لِرِوَعْلَا
وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ هَ قَرَأَ النَّاسُ ذَرْبَةً وَقَرَأَ بَدَنُ
ثَابِتٌ ذَرْبَةً مَكْسُورَ الذَّالِ وَذَرْبَةً بَفَتْحِ الذَّالِ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ لِيَحْتَمِلَ أَصْلُ هَذَا الْحَرْفِ أَرْبَعَةَ أَصْنَافٍ أَحَدُهَا
ذَرَّاءُ وَالثَّانِي ذَرْزَرُ وَالثَّلَاثُ ذُرُورُ وَالرَّابِعُ
ذَرَكٌ فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ مِنْ ذَرَّاءَ فَهُوَ الْخَلْقُ وَامَّا ذَرْزَرُ
فَمِنْ لَفْظِ الذَّرِّ وَوَعْنَاهُ وَذَلِكَ لِمَا قَرَأَ فِي الْحَبَرِ
أَنَّ الْخَلْقَ كَانَ فِي الْقَدْرِ كَالذَّرِّ وَامَّا الْوَاوُ وَالْيَا
فَمِنْ ذَرْوَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَذَرْبَةٍ بِقَالٍ جَمِيعًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ
سَمَاءُهُ فَاصْبِحْ هَشِيمًا نَذْرُوهَ الدَّرِيحِ وَهَذَا أَوْفَكَ
حَالُ الذَّرَّاءِ بِمَا هَذِهِ الْأَصُولُ الْمَنْزُوعُ بِهَا الْمَقْدُورُ
تَضَرُّفٌ هَذَا الْمَوْضِعُ عَلَيْهَا وَامَّا ذَرْبَةُ الْمَصْنُوعَةِ
فَإِنْ أَحَدُهَا مِنْ ذَرْبَتٍ فَأَيُّهَا الْأَصْلُ فَعَلِيَّةٌ وَأَصْلُهَا
ذَرْبِيَّةٌ فَالزَّفْتُ الْخَفِيفَ أَوْ الْبَدَلَ كَدَامِي أَكْثَرُ اللَّحَقَةِ
وَالْخَائِبَةُ وَالْبَرِيَّةُ وَمِنْ أَحَدُهَا مِنْ ذَرَّاءَ الْخَلْقِ
وَعَبْدُ ذَلِكَ هُوَ مِمَّا لَزِمَ الْخَفِيفَ وَمِثْلُهَا كَوَيْدَتِ
فَمَنْ جَعَلَهَا فَعَلِيًّا مِنْ ذَرَّاءَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَذَرُّ الْفَلَكَةَ
عَنْ نَفْسِهِ لِحُضُورِهِ فَاصْلُهُ عَلَى هَذَا ذَرْبٌ وَخَفِيفٌ
وَقَدْ قَرَأْتُ بِهِ مَعْمُورًا وَأَنْ أَحَدُ ذَرْبَتِهِ مِنْ

الذَّرَّاءُ أَحْتَمِلُ حَسْبَهُ أَوْجَهُ أَنْ يَكُونَ فَعَلِيَّةً كَخَبِيَّةٍ
وَقَرَأْتُ بِالْأَحْرَافِ أَنْ تَكُونَ مَقْسُومَةً إِلَى الذَّرَّاءِ لِأَنَّهُ
عَبْرٌ أَوْ لَهَا مَا قَدْ بَعْدَ مِنْ التَّغْيِيرِ لِبَابِ الْأَصْنَافِ
كَقَوْلِهِمْ فِي الْأَصْنَافِ إِلَى أَمْسٍ أَمْسِيٍّ وَإِلَى الْإِفْقِ أَفْقِيٍّ
وَإِلَى الْحَرِّ حَرْمِيٍّ وَإِلَى حَرْبِهِ حَرْبِيٍّ وَإِلَى عَيْبِهِ
عَيْبِيٍّ وَإِلَى الْيَدِّ يَدْمِيٍّ وَإِلَى السَّهْلِ سَهْلِيٍّ وَالثَّانِي
أَنْ يَكُونَ ذَرْبَةً فَعَلِيَّةً كَمِنْ بَقَّةٍ الْأَنْبُ أَصْلُهَا عَلَى هَذَا
ذَرْبَةُ بَقَّةٍ لِأَنَّهُ لَمَّا كَثُرَتِ الرِّاءُ أَبْدَلُوا الْأَحْرَافَ بَارَ
وَأَدْعَوْا بِهَا بِأَفْعَلِيَّةٍ الَّتِي قَبْلُهَا وَخَوْنُهَا مِمَّا
أُبْدِلَ فِيهِ أَقْدَامُ الْمَثَلِ بِأَفْعَلٍ مِنْ تَكْرِيرِهَا فِي لَفْظٍ
قَوْلُهُمْ تَطَبَّيْتُ وَتَسَوَّيْتُ وَتَلَعَّيْتُ مِنَ الدَّعَاةِ وَهِيَ
بَقَّةٌ وَفَضَّيْتُ أَظْفَارِي وَفَضَّيْتُ مِنَ الْقَفِيَّةِ وَهِيَ
لَفْظُ الْبَارِي إِذَا بَارَكَ كَسَرُوهُ فَعَلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ
وَأَصْلُهَا تَقَضُّضٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ تَطَبَّيْتُ تَطَبَّيْتُ وَتَقَرَّبْتُ
تَقَرَّبْتُ لِأَنَّهُ تَقَعَّتْ مِنَ السَّرِيَّةِ فِي مَنْ أَخَذَهَا مِنَ السَّرِّ
وَهُوَ النِّكَاحُ أَوْ مِنَ السَّرِّ لَهَا فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مَعْنَى
الْأَمْرِ مِنْ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ وَهَذَا قَوْلُ الْبَلَّاسِ الْكُرْتِ
وَأَصْلُ تَلَعَّيْتُ تَلَعَّيْتُ وَأَصْلُ فَضَّيْتُ أَظْفَارِي فَضَّيْتُ
وَمِثْلُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ ذَرْبَتٍ أَوْ أَصْنَافٍ وَلَا يَكُونُ مَبْدَأً
وَأَصْلُ تَقَضَّيْتُ تَقَضَّيْتُ وَفَدَّيْتُ لَوَاعِجَ الْأَنْبُسِ
فِي مَثَلِ الْإِهْتَابِ أَمْلَيْتُ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَصْبَحْتُ

لا أملاء حتى يفارقا ^{بديلا} أصله فأبدل الثاني
 منهما بالتحرير ثم أبدلت الياء أيضا ألفا فصارت أصلا
 واحبرني أبو علي قال قال أحمد بن محمد عن عيسى لا فرق
 لا أفعل يري ولا ويرى لا أفعل ونظاير كثيرة فاصل
 ذرية على هذا ذرية فعبارة كمن بقية فأبدلت الراء
 الأخيرة لما ذكرنا يا وأدغمت في باب فاعلم فصارت
 ذرية والرابع ان يكون فعولة كجوزة وكسبوح وقود
 وأصلها على هذا ذرية فأبدلت الراء الأخيرة لما
 ذكرنا من اجتماع الامثلة فصارت ذرية ثم
 أبدلت الواو لوقوعها ساكنة قبل الياء والصمة قبلها
 كسرة وأدغمت في الياء المبدلة من الراء فصارت ذرية
 كما ترى والخامس ان يكون فعولة كقردة ~~فعل~~
 وخبر مرفوع وأصلها على هذا ذرية فعول فيها لما
 عمل فيها يليا فهذا احد بن ذرية اذا كانت من لفظ
 ذرية وان كانت من لفظ ذرو او ذري احتل سابن
 احدهما ان يكون فعولة والآخر ان يكون فعيلة فاذا كانت
 فعولة من الواو وأصلها ذروقة كفعولة من عروقة
 عروقة ^{ذروقة} الآن عروقة اسم طائر ^{ذروقة} فعولت في آخره الواو
 فاستعملت فأبدلت اللام بالهمزة فصار ذروقة
 وأبدلت الواو بالواو فوقع الياء بعدها والواو ساكنة
 ياء الصمة قبلها كسرة كما قلت هي واذا كانت الياء

فصارت

فصارت ذرية ومثل ذلك مما أبدل الطول وقيل
 تضعيف الواو الأخيرة وأصلها أذخوة من ذخوت
 وأخبة وأصلها أذخوة لا فاعل وعوز وأخبة
 وأصلها أخوة لا فاعل من جوت أي ثقت وأخبة
 وأصلها أخوة لا فاعل من الصوة فأبدلت لما ذكرنا فصار
 جميعا إلى الياء وان كانت ذرية من الياء ومن فعولة
 في طبعها أبسر لان أصلها ذروقة ولز من ابدال
 الواو وادغامها ما لم يبق فيها قبلها يليا انقص ^{الذال}
 ذرية وأما ذرية بكسر الذال فيكون من ذرا الخلق
 فلا يجوز فيها الا ان يكون فعيلة وأصلها ذرية ثم الزمت
 التخفيف او البدل على ما مضى فصارت ذرية وان
 احدثت ذرية من الذر احتلت أربعة أوجه احدها
 ان تكون فعيلة كخبريت ^{ذروقة} ^{ذروقة} والآخر ان تكون فعولة
 إلى الذر الا انها كسر اولها للتخفيف المعناد مع ياء
 الاضافة كقولهم في أمير مشي ^{ذروقة} والثالث ان تكون
 فعيلة كبطيخة وجرية وأصلها ذرية غير
 الراء الأخيرة لكثرة الراء على ما مضى ثم ادغمت
 فيها الياء قبلها فصارت ذرية والرابع ان يكون فعيلة
 كخبريت ^{ذروقة} وأصلها ذروقة ثم عمل فيها
 عمل في الذي يليها وان احدثت ذرية من ذروا ومن
 ذري ^{ذروقة} ^{ذروقة} فعملت البتة وأصلها من الواو ذروقة

فأبدلت الواو با واو ادعيت فيها يا المد قبلها
 فصارت ذريعة وان كانت من الياء وله صفة فيها فهي
 كفعيلة من حيث رعية انقضت ذريعة بكسر الدال
 واصار ذريعة بفتح الدال فيكون من لفظ الذر وهو يكون
 لفظ ذرا ويكون من لفظ ذر ويكون من لفظ ذري
 فاذا كانت من لفظ ذر واحتملت ان يكون فعيلة كرسية
 وان تكون فعولة كزوقية وان يكون فعولة كزوقية
 وان تكون فعيلة كسكينة فلذلك رعية او هم اما
 فعيلة فاصرها واضح واصا فعولة فاصلها ذريعة
 فاجتمعت الحركات فأبدلت الاحيرة با على ما قد
 ذكره من نظيرت ونضبت فصارت ذريعة كرسية
 اجتمعت الواو والياء وسكن الاول منهما فقلت الواو يا
 وادعيت الياء في الياء فصارت ذريعة واصا فعولة
 فاصلها ايضا ذريعة فعمل فيها من البدل والادغام
 ما عمل في فعولة واصا فعيلة فاصلها ذريعة فأبدلت
 الراء الاحيرة لما ذكرنا يا واو ادعيت فيها يا المد قبلها
 فصارت ذريعة واذا كان من لفظ ذر واحتملت ان يكون
 فعيلة كسكينة وان تكون فعولة كزوقية فاذا كانت
 فعيلة فاصلها ذريعة فالرمة الهمة الخفيف الله
 او البدل فقلت يا واو ادعيت فيها الياء بعدها فادعيت
 الياء المبدلة في الياء الثانية فصارت ذريعة ولا يجوز
 فاما اذا كان فعولة فاصلها ذريعة فأبدلت الراء يا
 ذريعة ثم ابدلت الواو بالياء

على هذه ان تكون همة ذريعة خففت لانه لو كان
 كذلك لقلت واو الوقوع الواو قبلها ثم ادعيت واو
 فعولة فيها فصارت ذريعة كما انك لو خففت مفعولة
 لقلت مفعولة وهذا واضح واصا فعيلة اعني ذريعة
 فانت ان ابدلتها او خففتها استقر فيها اللفظان
 فقلت ذريعة كما تقول في خفيف حربة حربة وهذا
 واضح واذا كانت من لفظ الذر فانها تكون فعيلة
 واصلاها ذريعة فقلت الواو لسكون الياء قبلها وادعيت
 الياء الاولى فيها فصارت ذريعة ولا ختمل وهي من الواو
 ان تكون فعولة لانه كان يجب على هذا ان تكون ذريعة
 والحال على اذ حية جابز الا انه ليس بالظاهر وليس
 كذلك اذ حية واذ حية واصح لانه قد امر ان يكون
 في الكلام ما قيل لانه لم يأت عنهم اذ امر ان يكون
 اصلها اذ حية واذ حية واصح لانه قد امر ان يكون
 خفيفا واسجسا فالا وجو كما وكذا ذريعة لو كانت
 من الذر ولانه ليس واجبا ان يكون فعولة بل يكون قد
 يجوز ان يكون فعيلة فافهم ذلك واما اذا كانت من
 ذري فانها ختمل ان تكون فعولة وفعيلة فاصلها
 فعولة ذريعة فأبدلت الواو بالياء بعدها وادعيت الواو
 في الثانية فصارت ذريعة واصل فعيلة ذريعة
 هكذا كما ترى لانك ادعيت الياء الاولى في الثانية

فصار كذرية ومثلها من فضيلة وميراث
رغبة آتية القول في ذرية وذرية وذرية
وذكرنا الى ايشاع القول عليها ان لم يقدّم احد
يلسظها وحسبنا الله وقراءه ابراهيم قماري المعيرة
والاعمش عنه نزل عليك الكتاب بالحق حقيقة الرأى
ورفع اليك الكتاب قال ابو الفتح القراءة قد
على استقلال الجملة التي هي قوله تعالى اسمه لا اله الا هو
الى القبول لا نركت انه لا ضمير في ترك عليك الكتاب
يعود الى اسم الله تعالى وعلى هذا ينبغي ان يكون جملة
مستقلة ايضا في قول من شدد الرأى ونصب الكتاب
فيكون اسم الله تعالى هو قوله لا اله الا اله
خبر عنه ويكون الى القبول حقيقة له وشا عليه وان
ثبت جعلت قوله لا اله الا هو شا عليه معترضا بين
المبتدأ والخبر ويكون الى القبول خبر نزع عنه كحل
جامع وان ثبت جعلت قوله لا اله الا هو خبرا عنه
والى القبول ايضا خبر نزع عنه فيكون ثلثة اخبار
وان ثبت ان خبر عن المبتدأ بعشرة اخبار جار
وحسن لما ينضمه كل خبر منها من الفائدة فكانه خبر
عنه وان ثبت عليه ثم اخذ يقص الخبر فقال نزل عليك
الكتاب ومن شدد الرأى ونصب الكتاب جار ان يكون
على قوله خبرا رابعا وجر ايضا ان كنت تتبع ما قبل

نزلنا واعظاما ونفرد قوله نزل عليك الكتاب
فيجعل خبرا عنه لقوله تعالى وتقدس اسماءه ويامر
بالعدل وينهى عن السوء وفيه اكثر من هذا الا ان هذا
مقتضى باذن اسمه قراءة مجاهد وخير الاعرج اب
اسم يشرى كرقم البياو سكن البيا وكسر الشين حقيقة
قال ابو الفتح ينبغي ان يكون هذا منقولاً من بشرى
بالامر في من آتيت وقرحت كقولك بطر وبطر
وخرق واخرقة يقال يشر بالخير ويشترى به
حقيقة ايضا قراءة الاعمش الا راضا بضمين قال ابو
الفتح ينبغي ان يكون على هذا قول من جعل واحدا
المراد كما جاءهم **طلمة** وظلمة وجمعة و
ولم يجمع ردمه على ردمه من اشبع الضم
كما حكى ابو الحسن عن يونس انه قال ما يسمع من شئ فقال
الا وسمع فيه فحل عليه وحل عليه قول طرفة
وراد او شقرا بل لا شقرا قراءة ابراهيم وابت
بكر النقي الجوار ثور حقيقة البيا في جميع القران قال
ابو الفتح طاهر هذه القراءة يوجب الفوائدها ولا
حينئذ صفا ودالك لان فيها حصة البيا الحقيقة **المكسوة**
فلها وهذا موضع نقاش العرب وتشتغ عنه الامري التي
قوله اوليك هم العادقون واصله عاديون فاستقلت
المنة عن الرافا شكت وكذفت ليسكنها وسلك

الواو بعدها فكان يجب على هذا ان يكون الخوارق
كالمقامين والسامعين الا ان يكون غرضا وقرائ
بين الموضوعين كما ذيقع مثله وذلك ان اهل هذه البيا
ان يكون مستددة وانما خفت استيقالا لتضعيف البيا
فلما اردت فيها معنى الشد بد جاز ان تحمل الصمة
نصرا لا حتما لهذا اياها عند الشد بد كما ذهب
ابو الحسن من خفيف لتستعمل في ان اخلص العمرة
يا البتة وجملة الصمة نذكر الخيال المهم المراد فيها
وكما قال في مثال عجز قوط من قيات في ابو
فان ذلك الثانية التي كانت في قولها ثم صمما
بعد ان اخلصها با وجري مجرى البيا وحذف
من الحوار بعد احدى البابين التي هي اشبهتهما
بالزيادة وهي الاولى لانها بار ايا العطا ميسر
والزاد ابو فان قيل فبالتا ينفو وقع الاستيقال
فقال حذف ذلك الاول قيل قد تغير الاول
المشكك خفيفا كما تغير الآخر ذلك قوله
لما ليما امنا سالت نعا عنها ايمنا الجنة ايمنا الى
فاره يريد امنا وكذلك القول في قيراط وديار
ودمار فمن قال دمار ميسر وديار فمن قال
ديار ميسر وقد حذفت هذه البيا في الواحد من هذا
الجمع استندنا ابو علي وقراءة عليه ايضا في

فادرا الى زيد يكن يعينك والكف القطر ان الخوارق
العالى الذكر يريد الخوارق وقد حقت ما السب
في عين موضوع مع كونها مقيدة لمعنى السب فكيف بها
اذا كان لفظا لفظ السب ولا حقيقة له هناك الا ترى
ان الخوارق بمنزلة كرسى في انه نسب لفظي ولا
حقيقة اصنافه فحتمه فراه الحسن ان يوتي احد
مثلا او ينتم قال احمد بن صالح كذا قال قال ابن
مجاهد وعلى هذا ينبغي ان يكون ان يوتى احدا
قال ابو الفتح لا وجه لا يكرار ابن مجاهد رفع احد
مع قوله يوتى في قسمي الفاعل وذلك ان معناه ان
يوتى احد احدا مثل ما او ينتم كقولك ان احسن
احد مثل ما احسن اليك اى ان احسن احدا الى احد
مثل ما احسن اليك فتخذف والفعل ويكون معناه
ومعناه ان نعمة تعالى لا يقاس بها نعمة وهذا مع
ادنى قائل واضح فراه الى جوة يدرسون بعض
الت ساكنة الدال مكسورة الرا قال ابو الفتح ينبغي
ان يكون هذا منقول من درسه هو وادرس غيره
كقولك قراوا فراعته واكثر العرب يقولون درس
ودرس غيره وعليه جاء المصنف على التدرس
قراه الا عرج فيما يرقى عنه لما روى اللام والشد يد
السير ايمنا كرايا فيل الكاف قال ابو الفتح

في هذه القراءة ابراب و ليست لها هاءنا بحرف
في اللمعة وذلك انها على وجه تكون حرفا جارا
كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا اصلهم وتكون
ظرفا في خوف قول الله تعالى ولما توجهت خلفا مدبر
وتكون مفعلا في خوف قولهم افسمت عليك لما فعلت
ان لا تفعلت ولا وجه لواجده منقذ في هذه الآية
وافترت ما فيه ان يكون ايرادا اذا صدق منه
النيبين لما اتيتم وهو يريد القراءة العاصية
كما اتيتم فزاد من علم مذهب الحق المحسن في الواحد
فصار في كمالها التفتت ثلث جهات فتقارن حذف
الاولى صفت في كمال مستند دائما ترى فكل لصا
رت لهما غير ان البعد ان عمت في الليم كما يجب
ذلك فصار ثلثا هذا وجه ما فيها ان صحت الرواية
بها واتيناكم بالجمع وطريقة انه لما ورد مع لفظ
الجماعة من النبيين جاء ايضا بجموعنا نقالينا في اللفظ
كقوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذ انشينا
بدلنا امثالهم تبدلا وقال سبحانه وصورناكم الامثال
ولو كانت وكنيت لكم الامثال لم يبلغ في شئ واللفظ
ونعاليه وصورناكم الامثال فتقارن معناه ههنا
تغلب قل صدق الله بأدغار اللام في الصاد وكذلك
قل شبروا قال ابو الفتح علة جواز ذلك في قوله

الحرف

الحرفين اعني الصاد والسين في الفرو وانتشار الصد
التي يتبعها فارتبنا بذلك مخارج اللام حجازا
مهما فيها وكذلك هي اصابع الزاوي ومع الطاء
والدال والثاقفي فهل تترك لهم ومع الطاء
واثا والدال هل تترك فاما اللام التي في الضيف
فتدغم في ثلثة عشر حرفا وذلك معروف في
موضع فلا وجه لعادته ما رواه مبارك عن
الحسين انه كان يقرأ بثلثة آلاف وخمسة آلاف وقف
ولا واحد منها قال ابو الفتح وجهه في العربية
ضعيف وذلك ان ثلثة وخمسة مضافان الى
بعدهما والاصافة تقتضي وصل المضاف والمضاف
اليه لان الثاني تمام الاول وهو علة في الاحوال اكثر
كالجز الواحد فاذا وصلت هذه العلة الثانية ثبت
فهي تامة كما في ذلك ان اصلها التا وانما تبدل فيها كذلك
في الوقف اليها واذا كان كذلك فلا وجه للامالها
من امارات الوقف والموضع على ما ذكرنا من تقارن
لوصول غير انه قد جاء عنهم نحو هذا على الفرائض
يقولون اكلت الخماشة يريدون خمسا فبطلت
الفتحة فيشبهون عنها الف كما يقولون في الوقف
قال ابن بدو قال ثم مطلون الفتحة فيشبهونها الا في
وهذا المثل لا يكون مع الاسراع والاستعجال انما

يكون مع الروية والتكليف واشتد أبو زيد
 فمضى في ربي طيب عنصريت يريد قصص يتخفيف الرا
 غير انه ثقلها كما يفعل في الوقت خو خالده جعفر
 واذا اجاز ان ينفي الوقت وقد اظهر الجرد وهو
 على غاية الحاجة المطفة عن الافعال الى ما قبله حاز
 ايضا ان يعثر من هذا التلوثر والتكث دور المظهر
 المضاف اليه اعني قوله آلاف بل اذا اجاز ان يعثر من
 هذا القصور والتأدي بين اثنا الحروف من المثال
 الواحد نحو قوله اذ حرت على الكلكال يا ناقتا
 ما جلت من بحال وقوله فيما اشتد فاه يبتاع من
 دري غصوب جسيمة وقوله اشتد فاه فانت من
 العوايل حين قمتي ومن ذم الرجال مستزاج مبريد
 مستزج مفصل من نوح كان الثاني والتأدي بين
 المضاف والمضاف اليه لا تفهما في الحقيقة اسمان لا اسم
 واحد امثل وخوه قراه الاعرج عن ابن الزناد بثلاثة
 آلاف مسكون الها وقد ذكرناه فيما قبل هذه القوة
 وعلا لقرأة ابي سعيد يعني ابيه عنه وقد اقره قاله
 في الخصايع ايا قافيا براسه وذكرناه ايضا في هذا الكتاب
 قراه محمد بن السميع شرح البيهقي القاف والراف قال
 ابو الفتح ظاهرا هذا الامر ان يكون فيه لغتان فرج ورج
 كما يلب والجلد والطرود والطرود والستر والستر ومنه

روي
 بد

ايضا

ايضا فرج على فعل يقرأ بها جميعا ثم لا يحد من
 بعد ان تكون الحيا لكونها حرفا حلقيا فتفتح ما قبلها كما
 تفتح نفسها ما كان ساكنا من حروف الخلق نحو قولهم في
 الصخر الصخر وفي الفعل العقل والهمزة ان هذا عند اصحابنا
 ليس امرا واجعا الى حروف الخلق لكنها لغات وانما اريدت
 هذا راى البعد اديين في ان حروف الخلق يوترها من
 من الفتح امرا معدا اعتمادا ولعدرايت كثيرا من عقل
 لا احصيهم في ذلك مما لا يشرك ابد الولا حروف
 الخلق وهو قول بعضهم نحو قوله يودخوه وهذا ما
 لا توفقت في انه امر واجعا الى حروف الخلق لان الكلمة
 بليت عليه السنته لا تريت ان لو كان هذا هكذا
 لوجب ان يقال فجاه الا انه فعل يما لامه واو تحركت
 فجزى عجماء وفجاه لغرو سمعت الشجرى يقولون
 كلا عه انه محموم بفتح الحاء وقال مرة وقد رسر
 له الطبيب ان يصر النجاج ويصر بفتح اللام فانكر عليه
 الطبيب ان لا يصر قصه وعلينته تغدوا ولا قرانه
 في شئ يبنى وبين البصر بين لكتها بين وبين الحق
 والحمد لله ويكون فتح الحاء من الفرج لها ما قبلها
 كفتحها لها عين الفعل المضارع نحو يسبح ويسمع
 ويسبح ويسمع بذلك ان هذه الحروف حلقية فصار عت
 بذلك الا ان التي لا يكون ما قبلها الامموت حاء وهذا

فَذُرُّ مَا يُظَلُّهُ إِلَّا أَنْ الْاِخْتِيَارَ أَنْ يَكُونَ الْقَرْخُ لَعْنَةً
قِرَاءَةِ ابْرِهِمْ مِنْ قَبْلُ نَلَا قُوَّةُ قَالَ ابُو الْفَتْحِ
وَجِهَ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا الْفَيْتَ الشَّيْءَ فَقَدْ كَيْفَكَ هُوَ ابْنُ فَلَمَّا
كَانَ كَذَلِكَ دَخَلَهُ مَعْنَى الْمَفَاعِلَةِ كَالْمَصَارِفَةِ وَالْمَقَاتِلَةِ
وَقَدْ حَازَكَ عَنْهُمْ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَعْنَتُهَا هَلْ هُوَ إِلَّا الْوُ
يُظَلُّ بِعَالِيَةٍ مُخْتَلِطًا سَائِلَةً لَعْنَتُهُ لَا يَدُورُ مَا لَيْتَ مَلَاقِيَةٍ
فَأَمَّا قِرَاءَتُهُ عَلَى ابْنِ عِلَالٍ فِي يَوْمٍ أَدْرَأَى رَيْدًا مِنْ قَوْلِهِ
فَارْقَنَا قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَهُ لَمَّا فَضَرَ مِنْ جَمَاعِينَا وَطَرَا قِرَاءَتُهُ
إِلَى الْإِتْفَاقِ لَا إِذَا فَارْقَنَا فَقَدْ فَارْقَنَا لَا تَحَالَةً
فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفَارِقَهُ وَهُوَ عِنْدَنَا عَلَتِ
إِقَامَةُ الْمُسَبِّبِ مَقَامَ السَّبَبِ وَتَفْسِيرُهُ فَارْقَنَا
قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ قِرَاءَتُهُ فَوْضِعَ الْمَفَارِقَةِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ
مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ لَهَا وَهُوَ السَّبَبُ وَكَذَلِكَ لَقَدْ رَاجِدَهَا
مِنْ صَاحِبِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاسْمِهِ إِذَا أَرَادْتَ الْقِرَاءَةَ وَهُوَ كَثِيرٌ
قَدْ مَرَّ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ أَعْرَضْنَا لَهُ بِلَاغٍ فِي الْخُصَائِصِ
بَابًا فَبَابًا بِرَأْسِهِ قِرَاءَةُ حِطَّانَ عَبْدَاسِهِ وَمَا
مَعْدُ الْارِسُولِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ رُسُلٌ وَكَذَلِكَ هِيَ
فِي مَصْخَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ ابُو الْفَتْحِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ حَسَنَةٌ
فِي مَعْنَاهَا وَكَذَلِكَ مَوْضِعُ اقْتِضَائِهَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَعْلَامُ رَأْيِهِ لَا تَلْزِمُ رَدِّ قِيَّتِهِ مَعْرِفَتُهُ لِقَوْلِهِ لَعْنَةً

قَوْلُهُ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْرُكُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَكُلُّ قَوْمٍ هَادٍ وَقَوْلُهُ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ
الْعَمَّ وَمَعْلُومٌ أَنَّ ابْنًا مَوْصُوعُهُ لَكَ قِتْصَادٌ وَالتَّقْلِيلُ
الْأَمْرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا تَحْشَى اللَّهَ مِنْ جِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ فَمِنْ الْقَوْلِ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَوْلُهُ
وَقَلِيلٌ مِمَّا هُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَلِيلٌ مِمَّنْ عِمَارِي الشُّكُورِ
وَكَانَ مِنْ مَعْنَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
مِثْلُهُ لَا يَنْبَغِي الْحَيَالُ تَتَكَبَّرُ ذِكْرُهُمْ بِقَوْلِهِ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ رُسُلٌ وَكَذَلِكَ أَنَّ التَّكْبِيرَ صَرَفٌ مِنَ الْأَعْلَامِ
وَالشُّرُوفِ الْإِلَهِ إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ أَشْرَأُ أَفَانَسِينَا مَنْ أَشْرُ
وَرَحْمَتُكَ مِنْ أَمْرِ رِجَالٍ ابْنِ عَصَى وَإِنْ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ هَذَا
الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَا وَطَائِفَتَهُ وَالْبَيْتُ تَعْرِفُهُ وَالْحَلَّاحُ
وَالْحَرَمُ وَلِهَذَا قَالَ صَدْرُ حَدِيثٍ تَعَالَى فِيهَا أَطْعَمَ
عُمُومًا وَلَا الدُّشْرَابِ فَمَنْكَ الْعَمَضُ احْتِقَارًا لِمَا لَوْ
كَانَ يَعْرِفُهُ وَعَرَفَ الشَّرَابَ إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي أَنْ يَشْرَبَ
وَأَنْ قُلْ قَالَ عَلَى كُلِّ حَالٍ بِأَكْمَلِ الْمُرَادِ عَلَى الْفَرْ
وَالْبَاسِ وَالْحَدَّثَانِ وَلِذَلِكَ قَالَ ابُو الْحَسَنِ لَا بَلْ
ذَلِكَ لَمْ تَنْدُبِ الْعَرَبُ الْعَبْهَمَ وَلَا النُّكْرَةَ لاحتقارها
وَأَمَّا تَنْدُبُ بِاسْتِفْرَافِ الْأَسْمَاءِ الْمُنْدُوبِ لِيَكُونَ ذِكْرُ عُدْرَتِهَا
لَهَا فِي إِخْلَاطِهَا وَتَفْجَعُهَا وَيُوكِدُهُ ابْنُ قَوْلِهِ تَعَالَى

منهم من فضضنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك خبري
 إذا قوله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
 مخبري فلو كان صاحبك أحد من كما قد صلت غيرك من
 قبلك ولا تنس عليك بعد ذلك فهذا إذا موثقت ^{أسما}
 له فلا بد إذا أمر إلا أن تذكره وعليه قوله تعالى إنا أن
 مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم فاعلموا أن الله سبحانه من عباده
 واعلم أنه لا تنكروا عليه شي من النبوة فلهذا أحسن
 تنكير رسلها هنا وأسهل علمه وأما من فراقه
 حلت من قبله الرسل فوجهه غير بعيد ومعناه أنكم
 قد عرفتم حال من قبله من الرسل في أنهم لم يبقوا
 بأفعال من قال لهم فذلك هو صلى الله عليه وسلم فلما
 كان موضع تنبيه لهم كان النبوة أن يؤمنوا ^{بأنهم}
 عندهم فزاة الأعمش بهما رواه القطعي عن أبي زيد
 عن الفضل عن الأعمش ومن يرد ثواب الدنيا بوثنة
 صفا ومن يرد ثواب الآخرة بوثنة صفا وسبحر ^{أشياء}
 بالبيان قال أبو الفتح وجهه على أنها الفاعل للدلالة
 الحال أي بوثنة الله بدل على ذلك فزاة الجماعة توثق
 منها بالثبوت وحديثها الفاعل للدلالة عليه واسم
 وأنت عندهم منه حكاية الكتاب أنهم يقولون إذا
 كان بعد ما يبنى أي إذا كان ما نحن عليه من النبوة في عهد
 فأبني ومنه حكاية ابنه أيضا من كذب كذا ^{شرا} العاني

عليه

كان

كان الكذب شرا له وعليه قول الأحرار ومجوفات قد
 عكلا الوأفها أسبأ وأجود من صيات كالنوا أي قد
 على الجوف الوأفها وقول الأحرار أني السفيه
 جرى إليه وخالف والسفيه إلى خلاف فكما أنهم
 المصدرون خبروا عن الأما إلى اليه يعني إلى السفيه كذلك
 أضمه من فوعا بفعله فزاه ابن عبيد والاشتهب
 والأعشى وكأي لعمري بعد الكاف ساكنة وبها
 بعدها مكسورة حفيفة ونون بعدها في ذنبت
 قال أبو الفتح فيها أربع لغات كأي وكأي وكأي
 وهي هذه القراءة وكأي من أجل أن العلم أن أصل ذلك
 كله كأي في معنى كمر في أكثر القراءة وكأي من قراءة
 وهي أي فلت عليها كاف الجر فحدث لها من بعد
 كمر وهذه الكاف الجارة حديث طويل في حولها
 وفيها معنى التثنية وفي حولها عارضة من التشبيه بها
 نحو كأي زيد كمر وله كذا وكذا درهما وكأي من قرة
 وهي أي بدخلت عليها كاف الجر أي من رطل
 أنها كثر استغما لها فالتبت بها القرب كأي شيء
 يكثر لصرها فيها لكثرة نطقها بها فقد دمت
 الباء المستندة على الكاف فصارت كأي بوزن
 كيتع ثم قلبت الباء ألفا وإن كانت ساكنة كما قلبت
 في مياس فلبس كأي فصارت كأي بوزن كأي وزهد

بجمل

في

يوس في كايين الية فاعلم من الكون وهذا بعد
لانه لو كان كذلك لوجب اعرابه اذ لا مانع له من الاعراب
واما كاي بعد كعني فهو مقلوب كاي الذي هو اصله
وجاز قلبه كما مر من احد هذه كثرة التلاعب بهذه الكلمة
والاخر صراحة اصل الا ترى ان اصل الكلمة كاي
بالهمزة اذا قبل الباء واصاكي بعد كع **فقد دونه**
من كاي وجاز حذف الالف لكثرة الاستعمال كما قال
الراجز اصبح قلبي صردا لا يشبه ان يردا **الافراد**
عورا و **صليبا** ب **ر** او **عندنا** ب **ر** **يدعارا**
وباردا الا ترى ان قول ابي التمر كان في الفرش **العراد** **العاردا**
وكما قالوا **لما رواه** **لفذ** كان كذا **بريداما** **وحذ** **والف**
فان قلت فاما هذه الكلمة من العقل فان كانت
مثاله كعفل وذكر ان الكاف زائدة ومثاله **اي** **فعل**
كطي **قدي** **مصد** **طوبت** **قد** **وت** **واصل** **اي** **وت**
لا بها **فعل** **من** **اي** **وت** **وجه** **التقاي** **بها** **ان** **اي** **ان**
وقعت **فهي** **بعض** **من** **كل** **وهذا** **هو** **معنى** **اي** **وت** **اي**
الشي **وتشا** **تد** **اليه** **قال** **ابو** **الخير** **يا** **وي** **ال** **ملا**
له **وكل** **كل** **اي** **يتسا** **ند** **هذا** **البعير** **اي** **ملا** **طبه**
وكل **كله** **وخره** **قول** **طفي** **الغوث** **والش** **اي** **اجاز**
ونفك **قلت** **فلا** **يد** **في** **اعناقها** **ان** **نفضت** **فمن** **الت**
رجعت **اي** **وت** **اي** **الشي** **معتصم** **به** **وال** **اليه** **هذا**

طوي

طوي الاستفاق فاما الفيتا سر فكذلك ايضا وذلك
ان باب اوتيت وطويت وشتوت مما عنيته واو
ولامه يا التزم باب حيت وعيت مما عنيته
ولامه يا ان ولو نسبت الى ايت لقلت اووي كما
انك لو نسبت الى ايت لقلت طويت وكوت
وكذلك لو نسبت الى التزم كما في قيسه وكوت فلما
قوله راعي فتشاد بمنزلة كلابزمت واضطرت واصاكي
فتد كعف واصله كعني كعني في وقت البالثانية
كما حذف من ميم بقى كوي وزنه كعف وقلب
البالف لا تخرجها من ان تكتب كما كان عينا الا ترى ان
قد قام في الاصل فعل لانه فومر وعثا قام في
اللفظ فعل في الالف عني كما كانت الواو التي الالف بدل
منها عينا وامت كاي مثل طاني فانه كعف لان الهمزة
التي هي في الحادت الي كما بها من التقدم واصاكي في ذلك
فانه كف والعبر في اللام تحذف وتان فان قيل لما
حذفت الباء الثانية من كعف فلا ردت الواو على
مد هذا لانه قد زالت الباء التي قلبت لها العين قبلها
يا فقد رت كوي قبل ما تلعب بالكلية تنوش اكلها
فصارت الباء كما بها اصل في الحروف ودعانا الى اعتقاد
هذا وان لم تظهر الباء الى اللفظ لان الالف ابدلت منها
وهي بيانية وقلب الالف من الباء الساكنة الى التزم

اصحاف قلبها من
الواو الساكنة

قَالَ أَحْمَدُ حَيْثُ وَعُتِبَتْ رَقَاهُتِ وَأَصْلُهُ حَيْثُ
وَعُتِبَتْ وَهَنْبَتْ فَقُلِبَتِ الْبَاءُ الْفَاءُ وَوَقِلَتْهَا
مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا الْفَاءُ فَقَالُوا فِي الْخَبْرَةِ جَارَتْ كَمَا
قَالُوا فِي الْمَقْشُورِ مَا قَبْلَهَا طَائٍ وَقَالُوا صَوَّبَ عَلَيْهِ سَابِغَةٌ
وَهِيَ بَعْلَةٌ مِنْ سَوْبَتٍ يَعْنِي بِهِ الطَّرِيقُ وَأَصْلُهَا سَوْبَةٌ
فَقُلِبَتِ الْوَاوُ بِالْوُفُوعِهَا سَلَكَتْهُ قَبْلَ الْيَاءِ فَصَارَتْ سَبِغَةً ثُمَّ
قُلِبَتِ الْبَاءُ الْفَاءُ فَقِيلَ سَابِغَةٌ وَهِيَ ابْنُ سَابِغَةٍ قُلِبَتِ
الْوَاوُ مِنْ سَوْبَةٍ الْفَاءُ قَبْلَ الْقَلْبِ وَالْإِدْغَامُ وَإِنْ أَعْطِيتِ
الْقَوْلُ شَيْءٌ مَقْشُورٌ طَالٌ وَطَخَا وَأَمَلٌ وَتَنَادَى ه
فَرَاةً قَنَادَةً وَكَأَنَّ مِنْ بَنِي قَيْلٍ رَيْبُونَ كَثِيرًا قَالَ الْفَتْحُ
فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ مَرْفُوعًا مِنَ السَّبْعَةِ قُتِلَ أَوْ
قَاتَلَ مَعَهُ رَيْبُونَ فَأَنَّ رَيْبُونَ مَرْفُوعٌ فِي قِرَاءَةِ يَقْتُلُ أَوْ
يُقَاتَلُ وَلَيْسَ مَرْفُوعًا بِالْإِسْتِدَاوِ لَا بِالطَّرْفِ الَّذِي هُوَ مَعَهُ
كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَنْفِرُ عَلَيْهِ سَلَامٌ لَا تَرَى أَنَّهُ لَنْ يَنْفِرَ
كَمَنْ مِنْ بَنِي قَيْلٍ مُسْتَدْرَأَةٌ عَلَى فِعْلٍ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
رَيْبُونَ مَرْفُوعًا يَقْتُلُ وَهَذَا وَاجِعٌ فَإِنْ قُلْتَ فَهَذَا جَازٌ فَقُلْ
كَمَا أَعْلَى مَعْنَى كَمَوْ قِيلَ لَوَافِرُفٍ مِنَ الْفِعْلِ إِلَى الْمَعْنَى لَمْ
يَكُنْ الْعَوْدُ مِنَ الْعَوْدِ إِلَى الْفِعْلِ وَقَدْ قَالَ يَغْلِي كَمَا يَزَاهُ مَعَهُ
رَيْبُونَ كَثِيرٌ وَلَمْ يَقُلْ مَعَهُ فَا فَعَمَ ذَلِكَ قِرَاءَةُ تُعَلَّى
وَإِنْ مَسْعُودٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرَمَةُ وَالْحَسَنُ وَابْنُ جَرَّارٍ
وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَعَطَا بْنُ السَّائِبِ وَرَيْبُونَ يَغْمُ الدَّاءُ

وَقَرَأَ بَعْضُهُمَا ابْنَ عَبَّاسٍ فِيمَا رَوَاهُ قَنَادَةً عَنْهُ قَالَ الْوَالْفَتْحُ
الْقَمَرِيُّ رَيْبُونَ قِيمَةٌ وَالْكَسْرُ أَيْضًا لَعَنَةً قَالَ بَعْضُ
الرَّابَّةِ الْجَمَاعَةُ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ الرَّابَّةُ يَتُونَ الْعَالَمُ
وَالصَّبْرُ قَالَ قَطْرَبُ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا مَعَ ابْنِ سُرَاتٍ
فِي رِجَالِ جَمَاعَاتٍ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ الْمَوَاحِدَةُ
رَبْوَةٌ وَهِيَ عِنْدَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَابْنُ هَافِظٍ طَرِبُ
قَالَ لَدُخُولِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَةِ وَهَذَا الْبَدَلُ لَمْ يَكُنْ
أَنْ يَكُونَ بَنِي مِنَ الرَّبْوَةِ وَقِيلَ لَا يَطِيعُ فَصَارَتْ رَيْبُونَ
وَمِثْلُهُ مِنْ عَمْرُوتٍ عَمْرُوتٍ ثُمَّ جُمِعَ وَقِيلَ رَيْبُونَ
وَأَمَّا رَيْبُونَ فَهِيَ الرَّاكِبُونَ الْوَاحِدُ مِنْهَا مَسْجُودًا
إِلَى الرَّبِّ وَيَشْهَدُ لَهُذَا فَوَالْحَسَنُ أَيْضًا الْعُلَمَاءُ
الصَّبْرُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ كَرَامًا الْكَوْنُ أَرَادَ رَيْبُونَ
أَوْ رَيْبُونَ ثُمَّ عَمْرُوتُ الْبَاءُ أَيْضًا فَفَعَلَهُمْ
فِي أَمْسٍ لَمْ يَكُنْ وَلِخُذْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَاوَلَهُنَا
بِكَسْرِهَا قَالَ الْوَالْفَتْحُ فِيهِ لَغَنَانٌ وَهْنٌ يَهْنُ وَهْنٌ
يَوْهَنُ وَقَوْلُهُمْ فِي مَصْدَرِهِ الْوَهْنُ بَفَتْحِ الْعَابِثِ
بِكَسْرِهَا فِي وَهْنٍ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِمْ قَرَقَا وَحَذَرُ حَذَرًا
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَنْ أَبَا رَيْدٍ حَكِيَ فِيهَا كَسْرُهَا فِي
الْمَاضِي وَقَوْلُهُمْ فِيهِ الْوَهْنُ يَكُونُ الْعَابِثُ يَهْنُ بَفَتْحِ
عَيْنِ الْمَاضِي كَقَوْلِهِ قَرَأَهُ قَرَأَهُ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَرَوَيْتُ
عَنْ أَبِي رَيْدٍ أَمْنَةً لَهَا سَابِغَةٌ كَمَا قَالَ الْوَالْفَتْحُ

روى عن طريق انه قال الامر في الامر والاعنة
بفتح الهمزة استبه بها فبه الامر ونظير ذلك قوله
الجبب والحجج والرحمت كل ذلك في اذوا الابل فلما
ما سكتوا العبر جازا بالها فقال امغل مغلة وحقل
حقله وقد اوردنا بابا في كتاب الخصاير لهذا
وهو باب في ترفع الالحكام من قراءة الحسن لو كانوا
عزى حنفية الزاين قال ابو الفتح وجهه عندي
ان يكون رافضيا في حذف الها خلافا الى قراءة
من قرا عزى بالشديد ولا يستكر هذا فان الحرف
اذا كانت فيه لغتان متقاربتان وكثيرا ما يتجازى به
طوقا من حكم هذه قرا في على ابن بك محمد بن الحسن
عن احمد بن محمد بن ابي جرياد اذ اصفهم اوسا
ابنتهم وحدث بهم عنه جارية وذلك انه يقال
سالته عن حاله وسألتني على البكر فلما الف
اسمها عها خا وبننا لفظه فجمع بينهما لئلا يحلها
وزاجم خروفيها وقد حذفت نالت ثبت في
اماكن قد ذكرنا منها ناهج في ناحية ومالك في ملكة
واشتد ابن الاعراب في لفظنا في مدح الكسائي في
الدم اخلاق الكسائي وانتم في المخذ اخلاق
الابو السواق يريد بالابوة جمع اب كالعومة جمع
عم والخولة جمع خال وهذا عندي مثل من ان

يكون

خبر

يكون ابو على اضله من الصبح وان يكون من احو
وخو ويهو ويهو للصدر وخو وخو للشباب وعلى
انه قد يمكن ان تكلف الامر اذ في جميع ذلك وقد قالوا
ابنا ابن في شو والقول فيها سوا ووجه آخر وهو
ان يكون محققا من عزى ونظيره قراءة علي رضي الله عنه
وكذا ابو ابياتنا كذا ابا وياه كذا ابا قراءة الجماعة وقد يمكن
ان يكون كذا ابا مصدركذب الحقيقة جري على القبلة
لدلالة الفعل على صاحبه والقول الاول افوت قراءة بن عباس
فيما روى عنه عمر وشاورهم في بعض الامور قال ابو الفتح
في هذه القراءة دلالة على انك اذا قلت شربت عمار وانما
شربت بعضه كنت صادقا وكذا اذا قلت اكلت فلانا
وانما اكلت بعضه ووجه الدلالة منه قراءة الناس
وشاورهم في الامر والمعنى طرد في القرائين وخن
ايضا تعلم ان الله تعالى يريد امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله وشاورهم في الامر في جميعه كثر الى
وتناول العذ او انما المراد به العالي من امر الشريعة
وما ايسر عليه له ومع هذا فقد قال سيبويه في باب الاستقاعة
والاستحالة من الكلام وانما الكذب فهو كقولك
الجل وشربت ما اخرج وخو فحمله اياه كذا ياردك
على ان من اذنه هنا بقوله ما البحر جميعه لانه لا يجوز ان
يشرب جميع ما به فاما على العرف في ذلك على ما مضى

فلا يكون كدرا به قراءة جابر بن زيد وأبو يعقوب
 وجعفر بن محمد فإذا عرفت بضم التاء قال أبو الفتح
 تأويله عندى وإليه أعلم فإذا أريد أن يكون
 وصل إليه وسأله فله نقول في حكم من الناس ما أورد
 الله وهذا ليس من رتبة العجب لأنه لا مدخل له في الإحكام
 ولا من العلم لأن ذلك متعلق بالمعقولين فإذا قلنا بالهزيمة
 وجب أن يتعدت إلى ثلاثة معقولين والذي معناه
 في الفعل إنما هو موقوف لأن أحدهما الكاف والآخرهما
 المحذوفة العائدة على ما أي ما أراك الله فليست بذلك
 أنه من الرأي الذي هو الاعتقاد كقولك برئى من الخوارج
 ويرى من آل جنيبة ورأى مالك فرائب هذه إذا
 فليست ثالث ليست من رتبة العجب ولا من يقين القلب
 وجاز أن ينسب سبحانه العزم إليه إذا كان بعد الله
 وأرسله فهو كقوله ليس لك من الأمر شيء وقد جاء
 فيه ما هو أقوى من هذا وهو قوله وعار حبيب
 أذر حبيب ولكن الله ركني فخرج اللفظ نافية أوله
 ما أتيت به آخره والعوض فيه ما قد عناه من أن التزم
 كما كان باقدا ومشتبه صار كأنه هو الفاعل له وهو
 كثير منه قول الإنسان لم ينسب إليه إنما أرى يعقوب وأسمع
 بأذنك والفعل منك فأنما المال منك ومن عرف طريق القوم
 واللغة سقطت عنه مؤونات التعجب والشبهة

قراءة

قراءة بن عباس وعكرمة وعطاء بن رافع وأولياء قال
 أبو الفتح في هذه القراءة دلالة على إرادة المفعول في
 وحيدته في قراءة أكثر الناس خوفاً وأولياءه وليس هذا
 كقولنا قلان خوف غلامه وخوف جابر بن زيد من أبيه
 وإنيته اليهم فالجذب وفكها هو المفعول الثاني وهو
 في الآية المفعول الأول على ما قدمناه قراءة الجرحي
 يسرعون في كل القرآن قال أبو الفتح معنى يسرعون في
 قراءة العامة يسرعون غيرهم فهو أسرع لهم وأظهر
 خفوا فأيهم وأما يسرعون فاصغف معنى في السرعة
 من يسرعون لأن سابق غيره أحرص على التقدير
 من أن الخوف وحده وأما يسرع فعادة وحيد
 أي صار سريراً في نفسه وفعل من لفظ فاعل ضريان
 منعقد وغير منعقد فالمنعقد كضرب زيد أو صار
 وغير المنعقد كقوت وقاوت زيد أو أما أسرع وسرع
 جميعاً فغير منعقد يسرع لكن أسرع غير زنة وأسرع
 كلف نفسه السرعة لكن أسرع منعده ما رواه روح
 عن أحمد بن عيسى أنه كان يقرأ بقرآن يعمر الرا قال
 أبو الفتح ينبغي أن يكون أصله قرآن يقرأه الراوية
 فيما ابتاع لنهذ فعدان في الكلام وحكي صاحب
 الكتاب عنه السلطان يذهب إلى أن هذه الأما ابتاع
 كقمة الراعي من القوم وما هي الفرق بين يسرع وال

وَمَثَلُهُ مِنَ الْإِتِّبَاعِ مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَثَلُ بَعْضِ النَّاسِ
وَهُوَ مُخَذَّرٌ مِنَ الْجِيلِ أَيْ مُنْجَذَرٌ وَحَكِي أَيْ صَابِرٌ
وَأَنْبُوتُكَ وَأَمَّا الْعَرَفُضَانِ وَالْعَرَنُ وَالْإِسْرَافُ
لَكِنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْعَرَنُ وَالْعَرَفُضَانِ بِالْبَاءِ يُقَالُ
أَيْبَانًا فِي ذَوِّ الْبَاءِ وَالنُّونِ وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرُ أَصْلُهُ
الْعَبَقُ فَيُحْدِثُ الْبَاءُ فَيُحْدِثُ الطَّرِيقُ حَذْفٌ وَلَيْسَ طَرِيقُ
إِتِّبَاعٍ نَحْوُ سُقُوتِ الْعَرَنِ وَالْحَمْدُ وَجَدَهُ
وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سَلَامٌ النَّسَاءُ
مِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
الَّذِي يُسَاقُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ رَفَعًا قِرَاءَةً ثَالِثَةً قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَفَعُهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَخَبَرَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَرْحَامِ مِمَّا يَجِبُ أَنْ تَقْرَأَهُ وَأَنْ
تُحْتَمِلَ طَوِيلَ الْإِفْسَادِ فِيهِ وَحَسَنٌ رَفَعُهُ لَأَنَّهُ أَوْ كَرِخٌ
مَعْنَاهُ الْأَنْزَى أَنْكَادًا قُلْتُ صَرِّفْتُ زَيْدًا فَرَزِيدٌ
فَضْلُهُ عَلَى الْجُمْلَةِ فَلَا يَجِبُ حَذْفُهُ كَمَا نَحْذِفُ الْمَفْعُولَ
عَلَى أَنَّهُ قَالَتْ فَضْلُهُ بَعْدَ اسْتِقْلَالِ الْجُمْلَةِ نَعَمْ وَيَزِيدُ
فِيهَا ذِكْرُ أَحَدٍ هُمَا اسْمُهُ وَالْأَخَرُ ضَمِيمُهُ وَهُوَ
الْمَاوِي كَانَتْ الْأَرْحَامُ مِمَّا يَنْبَغِي بِهِ وَتَقْوَى الْأَمْرُ مِنْ
مُرَاعَاةِ كِبَارَاتِ بَلْفِظِ الْعَبْدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَمُ مِنَ
الْمَفْعُولِ وَإِذَا صَبَّ الْأَرْحَامُ أَوْ جُمُوعُهُ فِي فَضْلِهِ
وَالْفَضْلُ مَبْعُورٌ مِنَ الْحَذْفِ وَالْبِدَالَةِ فَإِنْ قُلْتُ

وَأَمَّا الْقَوْلُ بِإِسْرَافِهِ فَيُحْدِثُ
الْبَاءُ فَيُحْدِثُ الطَّرِيقُ حَذْفٌ
وَلَيْسَ طَرِيقُ إِتِّبَاعٍ نَحْوُ
سُقُوتِ الْعَرَنِ وَالْحَمْدُ وَجَدَهُ
وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
سَلَامٌ النَّسَاءُ مِنْ ذَلِكَ
قِرَاءَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي
يُسَاقُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ
رَفَعًا قِرَاءَةً ثَالِثَةً
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ رَفَعُهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَخَبَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
الْأَرْحَامِ مِمَّا يَجِبُ أَنْ
تَقْرَأَهُ وَأَنْ تُحْتَمِلَ طَوِيلَ
الْإِفْسَادِ فِيهِ وَحَسَنٌ
رَفَعُهُ لَأَنَّهُ أَوْ كَرِخٌ
مَعْنَاهُ الْأَنْزَى أَنْكَادًا
قُلْتُ صَرِّفْتُ زَيْدًا فَرَزِيدٌ
فَضْلُهُ عَلَى الْجُمْلَةِ فَلَا
يَجِبُ حَذْفُهُ كَمَا نَحْذِفُ
الْمَفْعُولَ عَلَى أَنَّهُ قَالَتْ
فَضْلُهُ بَعْدَ اسْتِقْلَالِ
الْجُمْلَةِ نَعَمْ وَيَزِيدُ فِيهَا
ذِكْرُ أَحَدٍ هُمَا اسْمُهُ
وَالْأَخَرُ ضَمِيمُهُ وَهُوَ
الْمَاوِي كَانَتْ الْأَرْحَامُ
مِمَّا يَنْبَغِي بِهِ وَتَقْوَى
الْأَمْرُ مِنْ مُرَاعَاةِ
كِبَارَاتِ بَلْفِظِ الْعَبْدِ
الَّذِي هُوَ أَقْوَمُ مِنَ
الْمَفْعُولِ وَإِذَا صَبَّ
الْأَرْحَامُ أَوْ جُمُوعُهُ
فِي فَضْلِهِ وَالْفَضْلُ
مَبْعُورٌ مِنَ الْحَذْفِ
وَالْبِدَالَةِ فَإِنْ قُلْتُ

س

فِيهِ حَذْفٌ حِينَ الْأَرْحَامُ أَيْضًا عَلَى قَوْلِكَ قِيلَ أَيْضًا
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَحْذَفْ إِلَّا بَعْدَ الْعِلْمِ بِهِ وَلَوْ حَذَفْتُ
الْأَرْحَامَ فَتَضَرُّهُ أَوْ يَحْدُثُ قَوْلُكَ فَقُلْتُ وَانْقَرَأَ اللَّهُ
تَسَالُفًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْكَلَامُ وَذَلِكَ عَلَى الْأَرْحَامِ أَيْضًا
مُرَادُهُ أَوْ يَحْدُثُ قَوْلُكَ كَمَا قَوْلُ بَيْتِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَذْفِ
كَانَ حَذْفُهُ أَسْوَعُ فَيُحْدِثُ رَفَعًا الْأَرْحَامُ مِمَّا يَحْدُثُ
النَّصَبُ وَالْحَرْفُ قَوْلُ الْعَرَنِ قَوْلُ بَاءِهَا الْمُسْتَكِلِ عَدْلًا
وَمَا جَرَمْتُ عَلَى الْقَبِيلِ مَنْ قَتَلَ زَيْنًا أَيْسَرُ وَإِذَا كَرَأَى
إِذَا كَانَتْ هُمْ جَعْلًا لِيُحْيِي وَيُقْتَلُ حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ
أَنْ مَنْ قَتَلَ زَيْنًا أَيْسَرُ كَذَلِكَ أَيْضًا يَكُونُ لِقَظَةً
الْمَرْفُوعُ أَنَّهُ أَذْهَبَ فِي شِكَاوَةِ إِبَاهِ وَعَلَيْهِ أَيْضًا قَوْلُهُ
الْأَمْشِيحُ أَوْ مَجْلَفٌ فَمِنْ قَالٍ أَوْ مَجْلَفٌ كَذَلِكَ وَمِنْ
حَمَلَهُ عَلَى الْجَمْعِ مَرْفُوعًا وَقَالَ أَلَمْ يَدْعُ الْأَمْشِيحُ
فَقَدْ بَقِيَ الْمُسْتَكِلُ وَبَقِيَ أَيْضًا الْمَجْلَفُ سَلَكَ فِيهِ عَيْنُ
الْأَوَّلِ هـ مَارَوَاهُ الْفَضْلُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُرَيْشٍ
أَبِي هَبِيرَانَ لَا تَقْطَعُوا بَعْضَ النَّاسِ قَالُوا لِمَ جَاهِدُوا وَلَا أَصْلَ
لَهُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا الَّذِي أَنْكَرَ ابْنُ عَجَّاهُ مِنْ مُسْتَقْبِرٍ
غَيْرِ مَبْنِيٍّ وَذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ لَاحِظٍ كَانَهُ قَالَ فَإِنْ جَعَلْتُ
أَنْ تَقْطَعُوا فِي الْبَتَامِ أَيْ لِحْدًا أَوْ قِطْعًا مِنَ الرَّجُلِ
إِذَا جَارَ وَأَقْطَعُ إِذَا عَدَلَ قَالَ ابْنُ عَجَّاهُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا الْجَهَنَّمَ حَطَبًا وَزِيَادَةُ لَا قَوْلًا شَاعَتْ عَنْهُمْ وَاسْتَعْتَبَتْ

عنه قوله سبحانه لعلكم تعلم اهل الكتاب وقوله
 وما يستعزكونها اذا اجازوا فمؤمنين فمن في هبالت
 زيادة لا وفالمعناه وما يستعزكونها اذا اجازوا
 وعليه قول الداجز وما الومر البصر الا بغير اذان
 السمرط الفقد راي اني شخرد الامر فيه اوسع
 فهذا بطر حجة هذه القراءة ما رواه الاحمش عن ثني
 وثاب والمغيرة عن ابراهيم قرا بها فدرع مرفقة
 الرامتنصبة العين بخير الف قال ابو الفتح يبيحان
 بكذا هذا يحذف واما من راع تخفيفا كما روينا عن
 قطرب الا بارك الله في سبيل ادعاء الله بارك
 الرجال وحذف الفائه وقال احرز مثل النفا ليد
 ضرب الطلل برب الطلل جمع غلط كما قال العفيف
 الجلي العفيل وباري في نفسهما الطلل بها اهل من
 الخاف وماله ولغو ترانه اراد راع فحذف
 الالف تركه صرفه كما كان قبل الحذف غير مصروف
 وامار راع مصروف فله تعلم الالف ولدا لنافه اذا
 ولد في ايام الربيع وذلك مصروف والمعروفة النكرة
 وهذا واضح وما حذف الفه تخفيفا ايضا فله
 امر واسه لا فعلين بدلها وكذا كذا من قراها
 في من كذا ينسب الالف محذوفة عنها واما قول
 الآخر وانت صوا حيفا فقلن هذا الذي في قوله

عسرا

عسرا وفلاناً فانه لا يريد هذا الذي بل من اذا الذي
 ثم ابدل هبة الاستفهام ما كقولهم هرفق في ارضه
 الدابة في ارجحها وهرفق ذلك في ارضه وهرفق
 في ان فعلت وقد يجوز مع هذا ان يكون هذا الذي عسرا اراد
 ثم حذف الالف على ما عني ما ذكره بن عياض في
 قياما وقيا وهما في السبعة قواما وقيل قواما واللغة
 بكسر الفاء قواما عن واحد لكنه اثبتته قال ابو الفتح
 يقال هذا قوام الامر اي ملاكه ويقال قوامه قواما
 كقولك عاودة عوادا كما قال ابن شنيتم تعاودنا
 عوادا قوام القوام مصدر جار في خمسة القوام
 فهو كالسحاب وقد يجوز مع هذا ان يراد بقوام ما
 ارادة من قرا قيا ما يخرج على الفحة كما قال النجاشي
 غلظن بالنا كسر القوارا وقيا سمه النجار لانه مصدر
 فعل مثل العين وهو فار يوق اذا فرق قال انورا
 سرع ما اذا قروا وحبل الوصل متبكت حذوق
 وقد ذكرت هذا الموضع في كتابي المنصور وهو
 شرح تخریف ابي جهم من قراءة الحسين ثورث كلاله
 وثورث ايضا كالفراء في السبعة وقراءة عيسى الثقفى
 ثورث كلاله قال ابو الفتح ثورث وثورث ثورث
 مقول من وورث فهذا من اوزرث وهذا من وورث
 يورث وورث واورثه كورثه كورثه

وأوغرته وورثه وورثته كورثه وورثته
 قال لا هستي مؤثمة فأكوف في الحجرة روفة لما صنع فيها
 من قروا نسيانها وفي كلتي الفرائض هناك المفعولان
 محذوفان كأنه قال يورث وورثته ماله وقد جازف
 المفعولان جميعا قال الكعبت بآي كتاب أو بآية
 كرى جهر عار علي وحسب فمجد حسب وكلاهما
 على تصحاف في جميع القراءات فراه الحسن غير مصار
 وصية مصاف قال أبو الفتح أي غير مصار من جهة
 الوصية أو عند الوصية كما قال طرفه لعمري المجرى أي وصية
 عند خردتها وهو كقولك فلان شجاع كريب وكريم
 مسألة أي شجاع عند الحرب وكريم عند المسئلة وعليه
 قولهم مكره وخوب أي مكره عند الحرب فهو راجع
 إلى معنى قولهم بأسا و اللبنة أهل الدار
 فراه ابن عباس بفاحشة مبينة مكسرة الباء
 سألتهم الباء وقال يمينه قال أبو الفتح يقال يمين
 الشئ وأبنته وأبكره وأبنته واستبان واستبينته
 وتبين وتبينته ومن آيات الكتاب سئل المومنون
 بكل أعطى رأسه فاجح محال صفة من عيش معن
 أجلك مبين عتقه في مكيب زين الموطى غير مبكر
 وفراق على أي علي في يوادري زيد يمينهم زو
 اللب جبر كراهم سببا هم بصالح الجاهل وأصلها

ومن كل مظهر قد بين الصبح الذي عتدين
 بين أن الفحاة ذلقوا أسد الرجال طباها
 واستدفا أبو علي فلما تبين غير أمرى وأمره وولت
 يا أيها الأمر صدق وهو كثيره فراق بين
 وأبشر أحدا من وصل الفياض أم قال أبو الفتح قد فدا
 فدا من خوفه فمن قلتم عليه يريد فلا أمر عليه سواه
 وهذا حذف مخرج الحوقوله وتسمع من تحت العجاج
 لهن ملة وقد صغى فراه ابن هرير الذي أنضجكم بلفظ
 الواحد قال أبو الفتح ينبغي أن تكون التي هنا جسيما هو
 التميمي على معناه دون لفظه كما قال سحابة والذات
 بالصدوق صدوقه فراه قال أو هم المتقون فمدا
 على مذهب الجسسية كقولك الرجل أفضل من المرأة
 وهو أفضل من أن يعتقد فيه حذف العين من الذم كما
 حذف من اللذان في قوله أنعم الله الأثر في قوله
 التي أنضجكم لا يجوز أن يعتقد فيه حذف العين لأن
 لا يقال اللين والفول الآخر وجه إلا أن هذا الفول
 لهذه القراءة وعليه قول الاستهبة أن الذي جات
 بفتح رماوهم هم القوم كل القوم بما أم حارده جمل
 المذهبين حذف القوم من الذين واعتقاد من حيث
 على صامصيه فراه محمد بن السميع كتب الله عليكم مقولة
 الكاف وليس بعد التالف والبأسب قال أبو الفتح

عنه قوله سبحانه لبيك بعلم اهل الكتاب وقوله
 وما يستعز بها اذا اجاز لا يؤمنون ومن هذا
 زيادة لا وفاء له وما يستعز بها اذا اجاز يؤمنون
 وعليه قول الداجز وما الوم البيض الا بشرا اذا ران
 السهم القند را اي ان شجرة الامر فيه اوسع
 فهذا العلم بهذه القراءة ما رواه الاحمش عن علي بن
 وثاب والمغيرة عن ابراهيم قرا بها فربع مرتفعة
 الرامضة العين بغير الف قال ابو الفتح يبيحان
 بكذا هذا محذوف فامر رفاع خفيفا كما روينا عن
 قطرب الا بارك الله في سبيل ادائها الله بارك في
 الرجال وحذف الف اية وقال اخر مثل النفاذة
 ضرب الظلال بربد الظلال جمع ظل كما قال العفيف
 الجلي العفيل ديارا في نفس بها الظلال بها اهل من
 الخاف في وقاله ولقوترا به اراد رفاع فحذف
 الالف ترك صرفة كما كان قبل الحذف غير مصر و
 واما رفاع مصروف فلا بعلم الا في ولما في اداة
 ولما في اداة الربيع وذلك مصروف في المعرفة والكرة
 وهذا اوامع وما حذف الف خفيفا ايضا فله
 اعراسه لا فعلين بينهما وكذا فراه من قراها
 في من كذا في الالف محذوفة عنها واما قول
 الآخر وانت صواحبها فقل هذا الذي في قوله

عسرا

غيرنا وفلاناً فانه لا يريد هذا الذي بل من اذا الذي
 ثم ابدل همة الاستفهام بها كقولهم همة في ارضه
 الدابة في ارضها وهرة ذلك في ارضه وهرة
 في ان جعلت وقد يجوز مع هذا ان يكون هذا الذي محذوف اراد
 ثم حذف الالف على ما مضى ما ذكره بن جاهد في
 قياما وقيا وهما في السبعة قواما وقيل قواما واللغة
 بكسر الفاء قواما عن واحد لكنه اثبتته قال ابو الفتح
 يقال هذا قوام الامر ملاكه ويقال قوامه قواما
 كقولك عاودة عوادا كما قال ابن شنيعة نعاودنا
 عوادا قوام القوام مصدر جار في خمسة القوام
 فهو كالسطلاب وقد يجوز مع هذا ان يراد بقوام ما
 ارادة من قراها ما يخرج على الفحة كما قال النجاشي
 خلط بين التاكيس القوارا وقيا سمه السيار لا في مصدر
 فعل مثل العين وهو نازي يوزن اذا فرقا قال انورا
 سرع ما اذا قرؤف وحبل الوصل مستكثرت
 وقد ذكرت هذا الموضع في كتابي المنصف وهو
 شرح لقرئف ابي جهم في قراءة الحسين يورث كلاله
 وتعرف ايضا كالقراءة في السبعة وقراءة عيسى الثقفى
 يورث كلاله قال ابو الفتح يورث يورث كلاله
 مقول من يورث فهذا من اوزرث وهذا من يورث
 يورث وورث واورثه كورثه صدره

في قوله دليل على ان قوله كتاب الله عليكم في قراءة
 الجماعة مختلفة بفسر كتاب كما تعلقت في كتب
 الله عليكم بفسر كتب وانه ليس عليكم من كتاب الله
 اسماء بسمي به الفعل كقولهم عليك زيد اذا اردت
 حذر زيدا وذلك ان عليك ودونك وعندك اذا حذر
 اسم للفعل كسر منصوبات المواضع ولا هي مقلقات
 بالفعل مظهرا ولا مضمرا ولا الفتحة في ذ ونك زيدا
 فتحة اعراب كفتحة الطرف في قوله جلست دونك
 بل هي فتحة بناء لان الاسم الذي هو عندك زيدا
 بمنزلة صفة وممة وحقق عبرانه بني على الحركة التي
 كانت له في حال الظرفية كما ان فتحة لام رجل من قوله
 لا رجل في الدار هي الحركة التي تحذفها اعرابا في
 المضاف والممتطول نحو لا علام رجل عندك
 ولا حبرا منك فيها وكذلك قول الله عز وجل مكانكم
 انتم ورسلكم وكم الفتحة في النون من قوله ذ ونك زيدا
 وبناء النون من قوله مكانكم اي الزموا مكانكم هذه
 اعراب في الآية وتلك بناء وهذا موضع فيه لطف فقهه
 ولما دخل سيجنا ابو علي الموصلي سنة احدى واربعين
 وثلاثمائة قال لنا لو علمت اني في هذا البلد من يعرف
 الكلام علي فوكلد ونك زيدا لعدوت الي باب
 ورحمت وكذلك قول الله تعالى كتب عليكم كتاب
 وليس فتحة دونك

لا يجوز ان يكون الالف في قوله

الله عليكم في المواضع جميعا متصفا بالموضع بعض
 كتب وكتاب ولو قلت عليكم كتاب الله كما كان قوله
 عليكم موضع من الاعراب اصلا ولا منقلبة بسني ظاهر
 ولا محذوف ولا مضمر على ما تقدم فاعرفه في قراءة
 ابراهيم ولا عمن وحيد فسوف نصليه نارا يفتح النون
 وسكون الصاد قال ابو الفتح يروي في الحديث اني نسيته
 مصلية اي مستوية يقال صلاة بصلية اذا سواه فبليت
 منقول من صلى نارا وصلبته نارا وعارف عبته وعرفا
 وعليه قوله وصايات ككسا بوقفين فهذا من صلى
 فاما قراءة العامة فسوف نصليه نارا اي النون فهو
 منقول من صلى ايضا الا انه نقل بالهمزة لا بالفتحة
 كقولك طبع حبرا واطعمته حبرا وعلم الحبر واعلمته
 اياه اي عرفت وعرفته والصلاة التي رويها من الياء
 لقولهم صلبيته نارا وليست الصلاة من الياء لقولهم
 في جمعها صلوات قال الناباوي على سنة تسع واربعين
 الصلاة من الصلوات قال وذلك لان اولها يشاهد
 من احوال الصلاة انها موحدة الصلوات في الركوع
 فاما الفبا مرفلا فخص الصلاة دون غيرها وهذا حسن
 قراءة طلحة والصواعق فوات حوافظ للقيب قال
 ابو الفتح النكسب ههنا شبه لفظا بالمعنى وذلك
 انما يراد ههنا معنى الكثرة لان صالحا من التثنية

الله

محمد بن يونس عن الحسن بن علي عن ابن قنبر عن قنبر
في كتابه الكبير ان في قراءة ابن ربيعة الشامي
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وسالت
ابا علي عن سكرى فردد القول فيها ثم استقر
الامر بيننا على انها صفة من هذا اللفظ والمعنى بقوله
جئت مفرده كما ترى فاما سكرى ففتح السبب فمن
في ذلك فمحتمل امرين احدهما ان يكون جمع سكران
الا انه كسر على فعل اذا كان السكر علة تليق العقل
فجاء في لك مجرى قوله فاما بيمين يمين بر من قالها
فالها هم القوم رفعت بياما فهذا جمع راي يوتي
حسرا لا يفسر فيكون ذلك كقولهم هالك وهلك وما يد
وعبيدك فمجرى مجرى صرلح وصرعي وجرخ وجرخ
اذ كان ذلك علة بلوايها وان كان هالك وصايد
ورايي فخلا مسوبا اليهم لا هو فقامي اللفظ بهم
والاحزان يكون سكرى هنا صفة مفرده قد ذكرها
سكران كما مر في سكرى ولهذا المعنى قراءة من قبل
سكرى بالقلم وهذا لا يكون واحدا ويشهد للقول
الاول قراءة العامة وترى الناس سكرى وجار
ان تقع على الناس كلهم صفة مفرده تصور الخن
الجملة والجماعة وهي بلفظ الواحد كما جار للبند
ان يقتصر الى الناس ايضا بلفظ الواحد في قوله

ولقد

واقد سكرى من الحيوة وطولها وسؤال هذا الناس
كيف ليذ من معكوسه في ايقاع الجماعة على معنى
الواحد قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاحشوا هم والمراد به الواحد كقولهم كذا العرب
وقرأته وترى الناس السامر سكرى نعم النابتات
ما قد صناه من ان انى في اليقين دون انى لقوله تعالى
وما هم بسكرى هي قراءة ابن مسعود والزهرى ايضا
او كما قد ذكر القبط قال ابو الفتح فيه صنعة
وذلك ان هذا الحرف مما عيبه واو لقولهم نقوط
الرجل اذا انى الغايط ومطمان من الارض كانوا
يقضون فيه حياهم وطاهرا من غيبط انه فقل
مما عيبه يا بركة شمع وبيش وامثل ما ينبغي ان
ان يقال فيه انه محذوف من فعل كانه في الاصل
ان غيبط كبيت وسيد ثم حذفت عنه تخفيفا فبقى
ميت وسيد ومثاله قيل لان العين محذوفة
فان قلت فانما لا تعرف في الكلام غيبط كما عرفنا
سيدا وقينا قيل قد يجوز ان يكون محذوف من فعل
محذورا غير مستعمل كما ان قولهم وذر وذر
استغنى عنها بترك كما استغنى ايضا بغايط عن
تخبط وكما استغنى ايضا بذكر ولحمة عن
مذكار ومالحة اللين عليها كسر هاء محذوف

وَيُكْوَدُ هَذَا أَنْ تَقَابِلَا الرَّيْطَ أَفْرَدَ مِنْ زَكْرٍ
وَلَمْ يَجْعَلْ إِلَى مَذْكَارٍ وَمَلْجَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ ثَانِيًا قِيلَ
الْفَرْادَةُ كَمَا فِي ثَانِي قِيلَ بَارِئِدَةٌ وَالْعَيْنُ فِيهَا
كَلْبَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ مَرْفُوعَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَإِلَّا
أَيْضًا أُخْتُ الْأَلِفِ فَكَأَنَّهُمَا مِثَالٌ وَاحِدٌ مِنْ جَيْدٍ ذَكَرْنَا
وَإِذَا انْقَدَرَ هَذَا الْفَرْطُ يَلِيَهُمَا حَسَنَتٌ إِذَا تَهَ قَامَ عِل
مَنْ يَفْعَلُ لَا سِتْمًا فِي اللَّفْظِ عَيْطٌ لِقَوْلِهِ مِنْهُ ذَنْبًا وَلَفْظًا
وَفِيهِ قَوْلٌ ثَانِي وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَيْطٌ فَعَلًا وَأَصْلُهُ عَوِطٌ
أَلَا أَنْ الْوَاوُ قُلِبَتْ لِلتَّخْفِيفِ فَكَمَا قُلِبُوا إِلَيْهَا لِذَلِكَ
فِي قَوْلِهِمْ لَا حَبِيلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ وَحَوْلَ وَقَالُوا
هُوَ الْبَيْطُ نَفْلِي مِنْ كَذَا وَظَاهِرٌ أَمْزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لُطْفِ
الْحَوْضِ الْوَطْهُ أَيْ الصَّفَتْ بَعْضُهُ بَعْضٌ وَكَذَلِكَ هُوَ
الْبَيْطُ كَأَشْيَاءٍ مَوْذُوكٍ كَحَوِّ الْعَلِيَّاءِ وَهِيَ مِنْ غُلُوبٍ
وَالْعَبِيصُ بِمَعْنَى الْقَوَصِ هَذَا الْوَجْهُ أَفْرَدَ وَالْأَوَّلُ
أَشَدُّ وَأَضْعَفُ قَرَأَ حَبِيدٌ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِيُفْهِمَ قَارِئُ
قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ قَدْ أَتَيْنَا عَلَى مَا فِي ذَلِكَ فِيهَا مَعْنَى مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ أَتَيْنَاهُ قَرَأَ الْحَسَنُ فِيهِ رَوَاهُ قَتَادَةُ تَعَالَوْا
بِعَمِّ اللَّهِ مَرَّ قَالِ ابْنُ الْفَرَجِ وَهِيَ ذَكَرْنَا أَنَّ حَذْفَ اللَّامِ مِنْ
تَعَالَيْتُ اسْتَحْسَنَّا نَاوُ خَفِيفًا قَالُوا زَا بَلَّتِ اللَّامُ مِنْ
تَعَالَا حُمْتُ لَا مَرْفَعًا لَوْ فَوَجَّعَ وَوَالْجَمْعُ بَعْدَهَا كَقَوْلِكَ
تَقَدُّمُوا وَتَأَخَّرُوا وَتَطَبَّرُوا ذَكَرْنَا مِنْ حَذْفِ اللَّامِ

استخفافا

استخفافا قَوْلُهُمْ مَا بَالَيْتُ بِهِ بَالَةً وَأَصْلُهَا بَالِيَةٌ
كَالْعَافِيَةِ فَحُذِفَتْ اللَّامُ كَمَا تَرَى وَذَهَبَ الْكَسْبُ
فِي آيَةٍ أَنْ أَصْلُهَا الْبَيْتُ فَاعْلَمْ فِي حُذْفِ اللَّامِ لِلذِّكْرِ
وَلَوْ كَانَتْ أَيْضًا حُذِفَتْ لَا مَرْفَعًا وَلَا لِقَا السَّاكِنِينَ
كَمَا حُذِفَتْ لِذَلِكَ فِي قَوْلِكَ لِلْجَمَاعَةِ أَمْرًا فَتَارُوا تَرَامُوا
وَتَعَارُوا لِبَقِيَةِ الْعَيْنِ مَقْصُودَةٌ دَلَالَةٌ عَلَى اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ
وَكَيْفَ قَوْلِكَ احْتَرُوا وَاسْقُوا إِذَا امْرَأَتُ الْجَمَاعَةِ
وَيُظْهِرُ حَذْفَ اللَّامِ اسْتَحْسَنَّا نَاوُ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ
الْحَسَنِ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَسْلًا خَيْرًا
بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ وَذَهَبَ إِلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ حَذْفِ اللَّامِ
اسْتَحْسَنَّا نَاوُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْأَمْرَ هُوَ صَالِحُ
الْجَمْعِ فَحُذِفَ الْوَاوُ لِلصَّافَةِ وَحُذِفَ الْوَاوُ الْفَتْحُ
تَعَالَى الْجَمْعُ لِقَوْلِهِ السَّاكِنِينَ فَاسْتَعْمَلَ لَفْظَ الْجَمْعِ
حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
الْبَيْتُ وَلَهُ تَطَابِيرُ إِلَّا أَنْ الظَّاهِرُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ
فَمَا حَدِيثُ تَعَالَى وَالْقَوْلُ عَلَى مَا صِيغَ وَمُضَارَعَةُ لَفْظِ
وَكَصْرُهُ وَمِنْ أَيْنَ جَارِ اسْتَقْبَالَ الْعُلُوِّ وَالْقَدَمِ
فَأَمَّا رَجَائِي إِلَى فَضْلِ قَوْلِي وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي عَيْنِ هَذَا
الْمَوْضِعِ إِلَّا أَنْ مِنْ جَمَلَتِهِ أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا لَفْظَ الْقَدَمِ
وَالْأَرْفَاقِ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدْ صَنَعْتَ
الْحَاكِمُ هَذَا الْقَوْلُ لَمْ تَرَ أَقْبَنًا إِلَى الْحَاكِمِ وَكَذَلِكَ

فَوَلَدَ لِلرَّجُلِ نَعَالَ كَقَوْلِكَ لَهُ لَقَدْ تَرَوْتُمْ أَنِ الْقَدَمِ
 نَعَالَ وَالتَّخَارُفُ الْخَفَاضُ وَنَدَّاحٌ فَاغْفِمْهُ قِرَاءَةً
 الْحَسَنِ لِيَقُولَ بَعْضُ اللَّامِ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ
 سَبِيلُ عُمَرَ عَمْرٌ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ لِيَقُولَ بَرْفَعِ اللَّامُ قَالَ
 أَبُو الْفَتْحِ أَحَادُ التَّمْيِيزِ الَّتِي مَعْنَى مَنْ لَا عَلَى لَفْظِهَا الَّذِي
 هُوَ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ وَذَلِكَ أَنِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى جِئْنَا
 مِنْكُمْ لِيُنْزِلَ طَبَقٌ لَكُمْ يَنْبَغِي بِهِ رَحْمَةً وَاحِدَةً لَكُنْ مَعْنَاهُ
 أَنِ هُنَاكَ جَمَاعَةٌ هَذَا وَصِفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَلَمَّا كَانَ
 جَمْعًا فِي الْمَعْنَى اخْتِصِدَ التَّمْيِيزُ عَلَى مَعْنَاهُ دُونَ لَفْظِهِ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ الْحَالُ فِيهَا وَاحِدَةٌ وَكَانَ
 الْمَوْضِعُ لِحِفْظِ احْتِيَاطِ خَوْفِ امْتِشَالِ مَعْنَاهُ فَصَحَّ اللَّامُ
 مِنْ لِيَقُولَ لَنْ يَحْلُمَ هَذَا حَلْمُ سَيَّارٍ فِي جَمَاعَةٍ وَلَا يَرَى أَنَّهُ
 وَكَأَنَّ أَحَدَ الْأَرْصَةِ فَأَعْرِفْهُ قِرَاءَةً بِزَيْدٍ الْفَتْحِ وَالْحَسَنِ
 يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَاغْفِمْهُ قَوْلُ عَطِيَّةٍ بِالرَّفْعِ قَالَ
 رُوِيَ لَمْ يَحْضُرْ لَيْتَ جَوَابُهُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَحْصُولُ ذَلِكَ
 أَنَّهُ يَتَمَنَّى الْقَوْلَ فَكَانَهُ قَالَ يَا لَيْتَنِي أَفْعَلُ هَذَا عَطِيَّةً
 وَلَوْ حَقَّ جَوَابُ النَّصْبِ أَنْ أَكُنْ مَعَهُمْ أَفْعَلُ هَذَا إِذَا
 صَرَّحْتَ بِالْمَسْرُوطِ إِلَّا أَنْ أَلْفًا إِذَا دَخَلَتْ جَوَابُ اللَّامِ
 نَصْبُ الْعَمَلِ بَعْدَهَا بِأَمَّا أَنْ وَعَطْفُ أَفْعَلٍ عَلَى كُنْتُ
 مَعَهُمْ لَا يُمْكِنُ جَمْعُهَا بِهَذَا إِلَّا أَنَّهُ عَطْفُ جَمْلَةٍ عَلَى
 جَمْلَةٍ لَا الْعَمَلِ عَلَى إِفْرَادِهِ عَلَى الْمَعْنَى كَانَ الْأَوَّلُ مَضْمُونًا

وَاللَّفْظُ

وَكَا

وَالنَّبِي

وَالتَّابُ مَسْتَقْبَلًا وَرَدَّ هَبِ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى يَا لَيْتَنِي تَرَدَّدَ وَلَا لَكَ دَابَّ بَابُ تَرَدَّدَ وَتَكُونُ
 مِنَ الْمُؤَمِّينَ بِالرَّفْعِ إِلَى أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ
 مَعْنَى الْجَوَابِ قَالَ لَا يُمْكِنُ لَمْ يَتَمَنَّى أَنْ لَا يَكُنْ بَوَّابًا وَأَمَّا
 تَمَنَّى الرَّدِّ وَصَمَّوْا أَنْ تَرَدَّدُوا إِلَيْكُمْ يَكُونُ بَوَّابًا وَجَاءَ عَلَيْهِ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ رَدَّدُوا الْعَادُوا إِلَيْنَا بِقَوْلِهِ وَعَلَيْهِ
 قَوْلُ الْأَخَرِ وَلَقَدْ تَرَكْتُ حَبِيبَةَ مَرْجُومَةً لَمْ تَنْدُ مَا
 حَزَنَ عَلَيْكَ فَجَزَعُ وَالْقَوَامُ مِنْ مَوْعِدَةٍ أَيْ فَمَنْ
 يَجْزَعُ وَلَوْ قَالَ جَوَابًا لَقَالَ فَجَزَعًا وَقَدْ ذَكَرْنَا
 هَذَا أَوْخَوْهُ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ بِالتَّائِيَةِ وَهُوَ
 تَفْسِيرُ مُسْتَكِلِ آيَاتِ الْحَاسَةِ قِرَاءَةُ طَلْحَةَ بْنِ سَلِيمٍ
 أَيْ مَا تَكُونُوا بَذَرِكُمْ الْمَوْتُ بَرْفَعِ الْكَافِينَ قَالَ
 أَبُو جَاهِدٍ وَهَذَا مَرْدُودٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
 هُوَ لَمْ يَرَى صَعِيفَ وَبَاءَهُ السُّعْرُ وَالْمَرْوِدَةُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
 بِمَرْدُودٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ وَلَوْ قَالَ مَرْدُودٌ فِي الْقِرَانِ
 لَكَانَ رَافِعٌ مَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى كَذْوِ الْفَا كَانَهُ قَالَ
 فَبَذَرِكُمْ الْمَوْتُ وَمِثْلُهُ بَيْتُ الْكَتَابِ مَنْ يَفْعَلُ
 الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالسُّوْرَاتِ الشَّرْعِيَّةِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا
 أَيْ فَإِنَّهُ يَشْكُرُهَا وَمِثْلُهُ أَيْضًا بَنِي يُفْعَلُ لَا تَشْكُرُوا
 الْعَيْنَ شَرُّهَا بَنِي يُفْعَلُ مِنْ يَنْكِعُ الْعَيْنَ طَائِرُ فَكَانَهُ
 قَالَ هُوَ طَائِرٌ فَيُؤْخَذُ وَالْمَسْدُ جَمْعٌ إِلَّا أَنَّهُ لَهَا

نَزَكَ سَاكِرُ اسْمِ الْفَاعِلِ فَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْفَعْلِ كَانَهُ
هُوَ الْفَعْلُ فَتَصِيرُ إِلَى أَنَّهُ كَانَهُ قَالَ مَنْ يَنْكَحِ الْعَمْرُ يُظَلِمُ
وَسَبَّهَ اسْمُ الْفَاعِلِ بِالْفَعْلِ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ أَفْتَى مِنَ الشَّمْسِ
حَتَّى أَفْهَمَ اسْتِجَارَ وَالذِّكْرُ أَنَّ يُولَدُ فِي التَّوَكُّيدِ الْمُخْتَصَّةِ
بِالْفَعْلِ فَقَالُوا أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ بِهِ أَصْلُو كَرَامٍ جَلَّو
فَيَنْبَسُ الْبُرُودَ أَهْ فَكَانَهُ قَالَ أَنْقُولُ وَالنَّطَاقُ بِرَفْعِهِ كَثِيرَةٌ
فَيَجِدُ أَهْ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَى الْفَتْتَةِ وَكَسَوُ فِيهَا مُنْقَلَبُ بَعْدِ
الْفَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ وَحَبَّ ذَلِكَ أَنَّهُ سَيُتَعَدَّ سَيُّ وَذَلِكَ
كَأَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ فَلَمَّا كَانُوا أَكْثَرُ وَفَعَّ شَيْءٌ مِنْهُ بَعْدَ سَيِّ
وَطَالَ مَلَأَ رَمَّةً لَفْظُ التَّكْثِيرِ وَالتَّكْرِيرِ كَقَوْلِكَ عُلِقَتْ
الْأَبْوَابُ وَفُتِحَتِ الْجِبَالُ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى التَّكْرِيرِ
مَعَ لَفْظِ الْخَفِيفِ أَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْفَرْدِ الْقَبْلَةَ
هَذِهِ مِنْهَا وَتَقَرَّرَ تَعَابِيرُ كُلِّ مَنْقَرٍ وَفَصَارَ وَتَقَرَّرَ
كَانَهُ وَتَقَرَّرَ بِدَلِّ عَلَيْهِ مَصْدَرُهُ الَّذِي هُوَ مَنْقَرٌ
وَهَذَا وَخَوَّهَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِمَالِ لَفْظِ الْأَفْعَالِ عَلَى
مَعْنَى الْأَجْنَاسِ حَتَّى إِنَّ الْفِطْرَةَ الْوَاحِدَةَ تَصْلُحُ لِلْكَثَرَةِ
صَلَاةً لِلتَّكْوِينِ هَ قِرَاءَةُ الرَّهْمِيِّ فِيهِمَا رَوَاهُ عَنْهُ الْوَقَائِدُ
الْأَخْطَاءُ مَقْصُورٌ أَخْفِيفًا بِقِيَرٍ هَمَزٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
أَصْلُهُ حَطًا لَوْ أَنَّ حَطًّا كَقِرَاءَةِ الْعَامَةِ عِبْرَانَهُ
حَذَفَ الْهَمْزَ حَذْفًا حَكِيمًا عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِمْ جَاءَنِي
وَسَيَا بَسُو وَهَذَا أَضْعُفُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَأَنَّ كَانَ قَدْ جَاءَ

مِنْهُ حَرَفٌ فَصَحَاحَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْخَفِيفِ فَيَا سَيَاوَانًا
هُوَ حَذَفٌ وَتَحْطُّ لِلْهَمْزَةِ الْبَيِّنَةِ وَقَدْ دُكِرَ أَنَّهَا قِيلَ
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَتَى الْهَمْزَةَ أَيْدَا الْأَعْلَى حَذْفَ فَرِيقَتِ حَرَكِ
مَجْرِيٍّ هَمَزًا وَمَطَاهَ قِرَاءَةُ ابْنِ هَبْرَانَ الَّذِينَ تَرَفَّقَ بِهِمْ
الْمَلَكُ بَيْكَةَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَعْنَى هَذَا كَقَوْلِكَ أَنَّ الَّذِينَ يَهْدُونَ
عَلَى الْمَلَكِ بِرَدِّهِمْ إِلَى الْيَمِينِ فَتَسْبِيحُ عَلَيْهِمْ فَمَوْجُودٌ
قَوْلِكَ أَنَّ الْمَالَ الَّذِي قُوَّاهُ أَمَّةٌ اللَّهُ أَيْ يَدْفَعُ إِلَيْهَا
بِحَسَبِ عَلَيْهَا كَمَا كَانَ وَلَكِنْ حُلَّ إِلَيْهِ فَيَضُرُّ نَفْسُ بَعْضِ
النَّاسِ فَمَنْ مَكَّنَ مِنْ ذَلِكَ وَوَقَّيَهُ أَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ
الْمَلَكِ بَيْكَةَ فَمَنْ أَلْفَظُهُ عَلَى الْجَمْعِ وَالْمُرَادُ الْبَعْضُ عَلَى مَا مَجْرِيٍّ
مَعْنَى فِي هَذَا الْكِتَابِ بِمَا رَوَاهُ الْوَاقِزِيُّ بِمَجْرِيٍّ عَنِ ابْنِ
عَمْرِاصٍ هَمَزٌ مَرْنَمًا وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ مَرَانًا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَنَاجَا عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ فِي رَأْسِ
فَعَلِيهِ جَاءَ مَرْنَمٌ كَمَرْبٍ مِنْ حَرَبٍ وَمَرْبٍ مِنْ زَهَبٍ
وَأَصْلُ هَذِهِ الْمَادَّةُ رَعْرَعٌ مِنْهُ الرِّجَالُ وَالزَّيَارَةُ هُوَ
إِلَى الدُّلِّ وَالسُّيُودَةِ وَالْمُرَاجِعَةُ الْمَعَانِدُ الَّذِي يَرُورُ
إِذْ لَا لَ صَاحِبِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ إِذَا صَلَّيْتَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَبْلُغْ رَجَبَهُ وَانْقُضَ الْأَرْضُ حَتَّى يَخْرُجَ
مِنَ الرَّغْمِ أَيْ يَدُلُّ وَتَخَضَّعَ بَيْنَهُ تَقَالِيٍّ وَعَلَيْهِ بَقِيَّةُ الْبَابِ
قِرَاءَةُ طَلْحَةَ بْنِ سَلِيمٍ ثُمَّ يَذْكُرُ الْوَتَّ بِرَفْعِ الْكَافِ
وَقِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَالْجَرَّاحِ ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْضَ الْكَافِ قَالَ

سَأَلْتُكَ عَنْ كَيْفِ الْيَقِينِ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرِ بِالنَّهْيِ
وَالْإِثْبَاتِ عَلَى كُلِّ خِلَافٍ مِنْ ذَلِكَ لِنَقْدِ السَّرِطِ قَبْلَ
الْمَعْطُوفِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ وَهَذَا وَاجِبٌ وَفِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ هَذَا إِلَّا أَنَا نَكْرُهُ وَنَحْنُ فِي الْإِطْلَاقِ لَا سَبِيحًا
مِنَ الدَّقِيقِ لَا نَحْنُ أَعْلَى أَهْلِ الْفِرَاقِ وَفَدَكَ شَيْخًا
أَبُو عَلِيٍّ يَحْمِلُ كِبَارَةَ الْحُجَّةِ وَطَاهِرًا مَرَّةً أَنَّهُ لَا صَحَابَةَ الْقُرْآنِ
وَفِيهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ قَلِيلًا يَنْتَضِفُ مِنْهَا كَثِيرٌ مِنْ يَدَيْهِ
هَذَا الْعِلْمُ حَتَّى إِنَّهُ يَحْفُو عِنْدَ الْفَرَّادِ الْمَذْكُورِ هـ
فَرَأَاهُ تَعْبِيدَ الرَّهْمِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ بِنَفْسِ الْأَلْفِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَنْ يَحْمُولَهُ عِلْمُ قَوْلِهِ وَلَا يَقْنُوا فِي إِيْتِاقِ
الْقَوْمِ إِنْ لَا يَقْنُوا إِلَّا نَكْرًا لِمَنْ كَقَوْلِكَ لَا خَيْرَ عِزٍّ فَرَّقَ
لِخَوْفِكَ مِنْهُ مِنْ الْعَقْدِ نَصَبَ أَنْ يَحْدُثَ حُجْرٌ وَخِلَافٌ
فَأَنْ هُنَا مَنصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ وَهِيَ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ مَجْرُودَةٌ
الْمَوْضِعُ بِاللَّامِ الْمُرَادَةُ وَصَارَ أَنْ تَكُونُوا حَرَفًا كَالْمَوْضِعِ
فِي اللَّفْظِ مِنَ اللَّامِ هـ فَرَأَاهُ تَعْبِيدَ الرَّهْمِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْعَرُوفُ فِي خَوْفِهِ أَنْ تَقَالَ أَنْتَ يَتِمُّ
وَيُتْلَفُ وَيُلَفُّ وَيُلَفُّ وَكُسْرُ حَرْفِ الْمَصَارِعَةِ فِي خَوْفِ
هَذَا إِذَا صَارَ إِلَى الْإِيَابِ فَتَحْتُمَا الْبَيْتَ تَقُولُ هُوَ بِالْفَتْحِ
وَلَا يَقُولُ هُوَ يُلَفُّ اسْتِثْنَاءً لِكُسْرِهِ فِي الْإِيَابِ فَمَا
قَوْلُهُمْ فِي يَوْفَلٍ وَيَوْفَلٍ وَخَوْفُهُمَا يَجْلُ وَيَجْلُ بِكُسْرِ الْإِيَابِ
فَمَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ هُنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَادَ وَقَالَ الْوَاوُ

وَالْأَمْرِ بِالنَّهْيِ

يَا مَرَّ بَامِنْ يَفْعَلُ الْوَاوُ لَا يَبِيَّ عَلَى كُلِّ مَا إِذَا قَدِمَ
الْوَاوُ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا يَجْلُ وَيَجْلُ فَقَلْبُ الْوَاوِ
وَالْبِيَّ قَبْلَهُ مُفْتَوِّحَةٌ كَانَ ذَلِكَ قَلْبًا مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ عِلَّةٍ
الْقَابِ لِكَاثَمٍ مَلَأَ الْفَسْهَمَ مَا فَشَمُوهُ مِنْ كُسْرِ الْبِيَّ
حَمَلَهُ نَوْقُهُ إِلَى قُوَّةٍ عِلَّةٍ الْوَاوِ يَأْتِيهَا إِذَا الْوَاوُ مِنْ
لَا يَزِيدُ إِذْ لَوْ جَعَلَ دَلِيلًا كَثِيرَةً فَصَارَ إِذَا لِي لِنَقْلِ الْوَاوِ
لَعَذِرَ قَاطِعٌ وَهُوَ أَنْ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا وَهِيَ لَا مَرَّةً وَلَيْسَ
كَذَلِكَ الْهَمزة لَا يَأْتِي إِذَا كُسِرَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَجِبْ انْقِلَابُهَا
وَذَلِكَ لِحُذُوبِ وَبِئْسَ الْأَرَاكُ إِذَا قُلْتَ هُوَ يُلَفُّ لَمْ
يَجِبْ قَلْبُ الْهَمزة يَا فَلَهُذَا قُلْتَ أَنْ كُسِرَ يَا يَجْلُ لَمْ
يُجِبْ مِنْ قَلْبِ الْهَمزة إِلَى الْأَثَرِ فَقَدْ رُفِعَ قَوْلُ وَلَيْسَ
فِي كُسْرِ الْبِيَّ يُلَفُّ مَا يَدْعُو إِلَى مَا يَحْتَمِلُ الْكُسْرَ
وَلَيْسَ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنَّهُ إِذَا كُسِرَ الْبِيَّ لَمْ يَحْفَظْ الْهَمزة صَارَتْ
يُجْلُونَ فَمَا شَبَّهَ فِي الْفَتْحِ يَجْلُ وَهَذَا أَقْدَرُ أَنْ يَحْتَمِلَ
كُسْرَ الْبِيَّ فَمَا عَرَفَهُ هـ فَرَأَاهُ تَعْبِيدَ الرَّهْمِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ
فَمَا رَوَيْتُهُ عَنْهُ عَابِسَةً لَهْفًا لِي عَنْهُ أَتَتْ بَشَاءَ
فَبَلَّ الْبُؤْسَ وَرَوَيْتُهَا أَيْضًا عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَتْ الْبُؤْسَ فَبَلَّ الْبُؤْسَ وَفَرَأَاهُ تَعْبِيدَ الرَّهْمِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ
أَيْضًا إِلَّا أَتَتْ بَعَثِينَ وَالتَّاءُ بَعْدَ الْبُؤْسِ وَفَرَأَاهُ تَعْبِيدَ الرَّهْمِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ
أَيْضًا إِلَّا أَتَتْ بَعَثِينَ وَالتَّاءُ بَعْدَ الْبُؤْسِ وَفَرَأَاهُ تَعْبِيدَ الرَّهْمِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ
أَيْضًا إِلَّا أَتَتْ بَعَثِينَ وَالتَّاءُ بَعْدَ الْبُؤْسِ وَفَرَأَاهُ تَعْبِيدَ الرَّهْمِ الْأَعْرَجِ أَنْ تَكُونُوا قَائِمُونَ

صَلَاةً مَا قُلْتُ هَمزة كقول الله تعالى وإذا الرسل
أفنت وكقولهم في وجوه أجوه وفي وعد أعد
وهذا باب واسع ويظهر في قوله "أشد وأشد"
ومن قال أنا يسكنون الشافعي هو كاسد في سكن السين
حكي سيق به هذه القراءة أنا يسكنون الشافعي وذهب
أبو بكر محمد بن القاسم في قولهم أسد أو أسد إلى
أنما حذوفه من أسود ويقعون قوله هذا بيت الخط
كلمة أئدي هنا كبل مسيلة يندب من ضرب الهمز
والخطب يندب الخطوب وقصر الكلمة حذوفها
ومنه قول الأحرار القليل بيننا فاحكم أن يرد المأ
إذا غاب النجم يندب الجومر وأما أنا فقد
النون على الشافعي أن يكون جمع أئدي كقولهم
أئدي الحد يدور ذلك قراءة العامة إلا أنا تابعي
الأصنام قال الحسن الأقات كل شيء ليس فيه روح
حشية بأيسة وحجربايس قال وهو اسم صميم الحزم
العرب بعدونها ويسمونها أئدي فلا عليه القراءة
الأوقاف قال حماد بن شعيب قلت لله عمن بعد
فقال العبد هم أنا هو بعدهم ولست منهم وما بعدهم
سكانة قال أبو الفتح قد تقدم القول على هذا ما سكن
في موضع الرفع خفيفا لنقل الهمزة قال أبو زيد في حكاية
عنهم بل في رسلنا لا نهم يكنون يسكنون الهم خفيفا

عنه

على هذا ما رواه القاسم عن ابن عبد الله بن
يحيى الشافعي قال أبو الفتح القراءة المجمع عليها في
يحيى ما رواه بعدوها ولا يجوز ذلك هنا والقول
عليه والله أعلم أنه أراد أئدي فأبدل الهمزة بألف
يحيى وقلت يا كذا قلت اليا همزة في قولهم قطع الله
أدنيه يندب يندب يندب يندب يندب يندب يندب يندب
سكنها فصارت يندب يندب يندب يندب يندب يندب يندب
أدنيه ولم اسمع هذا الألف من جهته وأما ما كان فقد
قلت اليا همزة وسطية قلب الهمزة في أيام إلى اليا
حتى صارت يحيى قولهم ما هله يندب يندب يندب
همنه أعصر وذلك لأنه هناك ما هله يندب يندب يندب
وأما يحيى أعصر يندب قاله أبي أن أياك يحبلونه كذا
اللبالي واختلاف الأعرصه وهذا دليل على كون الهمزة
أصلا واليا يندب منها فاما أيا من فقالوا إنها جمع ما
وأصلها عندهم أيا يندب يندب يندب يندب يندب يندب
الأعرالي سيدة وسيد يندب بالهمزة كما نرى وفي هذا
شاهد لقول سيبويه أنه متى اكتنف القالتيسير
حرفا علة أئدي كافا وحاقدا لاخر منها الطرف فانه
يهمز وشاهد ذلك أيضا ما رواه أبو عثمان عن الأصمعي
أنهم قالوا عجل عجل عجل عجل عجل عجل عجل عجل
وسبأ يندب بالهمزة وكان الهمز على سبأ يندب

من همز سين مفتوح ولم يرفع له اذ كان ما حكيما عن ابن
الاعراب من همز سين مكسر وما كان اذ كان وقع هذا
الحرف الى جاز ذكره له كاشيكا كانت الى خطير ان
ينتهي اليك فاحتماله فتقع مواضعها الموضوعة عنده
ومذهب ابي الحسن الاخصر خلاف ذلك فلما صارت
الي ايام قلت اللام واخرت العين صارت ايام
ابدت من الكسوة فتحة ومن الباء الف صارت ايام
ووزنها الآن فيا ليع واصلها ايام فيا عيل لان ايتها
فيعمل هذا مذهب الجماعة في ايام وايام ولو ذهب
واهب الى ما اذكره لم اراه باسا وذكرا به كسرايم
فاجعل على فعل وهو ايام من حيث كانت الامة بليته
يدفع البها في مجرى هالك وهاك وما يد ومبدت
وخرخ وخرخ وخرخ وخرخ وسكران وسكران
ثم كسرت ايام على ايام فعدت ايام الى هذا
فما لي ولا قلت فيها وان اذ اسكنت هذه الطرق
اخرت غمير وكفيت مؤنثين اجد لها ان تكمل الكلمة
على اصلها لم تقلب ولم تعبت شي من حوا وهاو والآر
انه لو كان الاصل ايام لجاز ان كان الوجه ان يسمع وانما
المسود ايام كما نرى فاعرف ذلك فاليتامى على
هذا افعالي تكسيرا ايام على وعلى وعلى وعلى وعلى
الاخر فيا ليع واما الكسرة على وعلى ثم كسرت وعلى على

فعلى

فما لي عار وينا عن ابي بكر محمد بن الحسن عن ابي
العباس احمد بن محمد بن ابي الهيثم بن قنبر عن ابي الهيثم بن قنبر
في الهشيم الباني وهذا انكسب قنبر على قنبر فقلت
على قنبر في رواية عامه الجندري ان كسرا قال
ابو الفتح اراد ان يصطحا فيتعلا فاقول الاذعام فابدر
الطا صادام اذعم فيها الصاد التي هي فاقصارت
يصليا ولم تكن ان تبدل الصاد طالما فيها من اعتداد
الصوت بالصغير لان ذلك واحد من الطواخيها
والطاواخيها بدعمن في العبادواخيها ولا ندعم
واحدة منهم في واحدة منهم فلذلك لم يجر الا ان
يطلعا وجران يصليا فراه ابي عبد الرحمن في
رواية عطا عنه ورواية عامه الجندري اصب
وملا يكتبه وكتابه على التوحيد قال ابو الفتح الفط
لفظ الواحد والعين معنى الجسر اي وكتبه ومثله
قوله نقلني هذا كتابا يبطون عليكم بالحق اي كفيينا
الانزى الى قوله تعالى وكل انسان الرضاه طابره
في عنقه وقال عز وجل اذ اكتبنا بك وكل انسان
كتاب ففي جماعة كما نرى وقد قال هذا كتابنا
يبطون عليكم بالحق ووقع الواحد موقعا في الجماعة
فاشرح اللفظ قال الله تعالى في رجل طافا اي اطفالا
وحسن لفظ الواحد هنا متيلا وذكر انه موضع

اصناف العباد واولاها لم يكن لفظ الواحد لقلته
 اشبه بالوضع من لفظ الجماعة لان الجماعة على كل
 حال اقوى من الواحد فاعرف ذلك فراه عبد الله
 بن ابي اسحق والاشهب العقبى يروا عن الناس مثل
 يروى عن والهمزة يبر الراو الواو غير ألف قال الفتح
 معناه يبرق من الناس ويحملونهم على ان يروهم
 يفعلون ما يتفانونه وهو اقوى معنى من يروا فالحمد
 على بقاء علون لان معنى يروا من يبرق صور لان
 يروهم يروا وهم يحملونهم على ان يروهم قال
 ابو زيد رأت امرأة الرجل امرأة اذا لم تكن هالة
 لبرق وجهها وبذلك على ان يبرق اي اضعف معنى
 من ان يبرق قوله تركنا وروا اي عند معقد
 عن رهاقها ويل من اجله دهر ما ورواه قراءة بن
 عباس وعمر بن قاسم مد يد بين بكسر الهمزة الثانية
 قال ابو الفتح هو من قوله خبال الامر السلسيل ودونها
 مسيرة شهر البريد امد يد يد اي املقن الفلق
 الذي لا يثبت في مكان فكذا هو كما ان يتحقق
 فارة الى هو لا وفارة الى هو لا هو مثل قوله تعالى الى
 هو لا الى هو لا ومعنى يثبت عن الشيء ان يثبت
 عنه شيئا يبرده الى غير جهته وقريب من لفظه
 الا انه ليس من لفظه كما يقول البغداديون وابوك

معهم

من معكم الا رقة فهو كقولهم غير ثرة وثرة
 وهو كتيب في معناه وقد ذكرناه في كتاب
 النضرة قراءة مالك بن دينار وعيسى الثقفي عام
 الحديث والمقيمون الصلوة بالواو قال ابو الفتح
 ابقاء هذا على الظاهر الذي لا يظن فيه وانما الكلام
 في الموضعين نالبا واختلاف الناس فيه معروف
 فلا وجه للتشاكل في عاداتهم ولكن رفعه على القراءة
 يمنع من توقيفه مع الباء مجردا اي يؤمنون بها انزل
 اليك وبالمقامين الصلاة وهذا واضح ومنه لك
 قراءة ابراهيم وكلم الله موسى اسم الله نصب قال
 ابو الفتح يشهد لهذه القراءة قوله تعالى حكايته عن
 موسى رب الارباب انظر اليك وعبدك من الاله التي
 فيها كلام الله سبحانه هذه قراءة العامة ان يكون
 له ولد بالفتح وقراءة الحسن بكسر الهمزة قال ابو الفتح
 هذه القراءة توجب رفع يكون ولم يذكر ابن جاهد
 اعراب يكون وانما يجب رفعه لانها هنا لغوية
 كقولك ما يكون له ولد وهذا قاطع هذه قراءة سلمة
 فسبح شراهم فبعد يوم سبابة الراوي الباق قال
 ابو الفتح قد سبق نحو هذا وانما يسكن استقلا
 للصمة نعم ورواها عن العمل خليا فظن سكونا

وقد سبقت شرحا هذا السكون ما فيه هـ فثبت
سورة النساء والله الحمد والمنة والصلوة على سيدنا محمد وآله
سورة المائدة قراءة الحسن واهمهم وتحيين
وثاب وانتم حرره فاسيكان الرا قال ابو الفتح هذه
اللغة فتميمه بقولهم في رسل رسل او في كتب كتب
وفي دجاج بيض دجاج بيض وذلك انه صار الى
فعل فخرى فخرى انبصر اذا قلت بيض واعلم من بعد
هذا ان اسكان حرره كان له مرة على اسكان كتب وذلك
ان في الراءتين يكون الراء ساكنة لما فيها من التكرير
وفي حكم المخرجة لزيادة الصوت بالثقل وهو امن
وبادنة بالحركة وكذلك الكله في راي وجر وجر
وغيره وسرجه وكذلك القول فيها جاعهم من تكسير قد
على انه افراد فيه هذا المعنى الذي ذكرناه وذلك
ان التكرير في افراد كما يكون بالحركة فيها
فصار قد وان كان فعلا ساكن العين كانه فعل
فخرية وقد قضيت هذا في كتاب الطحايسر وبسطته
هنا في نظائره قراءة ابي واقد والجراح وتكسر الحسن
بن عمران فاضطادوا بكسر الف قال ابو الفتح هذه
القراءة ظاهرة الاشكال وذلك انه لا راي الى امالة
فتحة هذه الف كما اقبلت فتحة الراء الاولى من الصمد
لكسرة الثانية وكذلك اقبلت فتحة الواو من قولهم

وانا اليه راجعون لكسرة الفتحة وخرجت من هنا
اشكل اقر هذه الامالة الا ان هاهنا من يقرأ النفل
صالحا وهو انه كان يقول فاضطادوا فتميل الالف
بعد الطاء اذا كانت متقلبة نحو يا الصبي فان قلت
فهناك الطاء ممتعة الاسالة وكذلك الصناديق
ان حروف الاستعلاء لا تقع الامالة في الفعل اما تقع
منها في الاسم نحو طالب وطالبة فاما في الفعل فلا
الا انه كيف اما لو اطلعني وقضى هناك حرفان
مستغليان مفتوحان وسبب ذلك افعال الاعمال
في الاغنياء وانما افقد فيه من الاسما فان قلت
فانه لم يترك في الطاء امالة فيل في وان لم يسمع
معرضة والكلمة لها معرضة فكانها لذلك ملفوظ
بها كما ان من قال في الوقف هذا ما سرقا مال مع
سكون الثبني نظر الى الكسرة او صل فقال هذا
ما ينش كما ان من قال اعزبت الى وصوب اليك في
المضارع لا يكسر ما قبل الواو في لغتي وكما ان
من اعلى خاف واصلا نحوك نظر الى اعلى لها في
الماضي واصلا نحوك ولولا ذلك لو جربا غرور
ونحوك لانه لا علة فيها في مكالمها وكما ان من قال
في الاضافة الى الصيغ صغرى او كسرة الصاد مع
فتحة العين والراء نظاير وان شئت قلت لما كان

يقول في الاصل اَصْطَحَا دُوا فَيَكْسِرُ هَمزة الوصل
نظر اليها بعد حذف الهمزة فقال اَصْطَحَا دُوا
لصوت الهمزة اذا ابتدأت اَصْطَحَا دُوا فَمِنْهَا
وجه ثاني لما عصى قراءة ابن مسعود لا في سكتهم
بضم الهمزة شتات فَوَزَّازَ صَدُوْهُمُ بِكسر الهمزة قال
قال ابو الفتح في هذه القراءة ضعف وذلك لانه جزم
بازن ولما ياتي لها جواب فَوَزَّازَ واما الفتح فكان
نزلني اعطيتك درهما او فلك درهم ولو قلت ان
نزلني اعطيتك درهما ففتح لما ذكرنا وانما بابه
الفتح كقوله ان يسمعوها رتبة طاروا بها فرحاً
ابن يوحنا وما سمعوا من صالح وفتواه قراه ابن عباس رضي
الله عنهما وكما قيل السبع قال ابو الفتح ذهب بالتذكير
الى الجسر والعموم حتى كان قال وما اكله السبع
ولو قال ذلك لما جار لفظ ما الا الى التذكير فالأكل
هنا اذا اقبل المذكر والفوتت واما الأكله فلما
لنطية والدبجة اسم للمأكول ولما نطوح كالنطية
والنطية في قوله مثل النطية قالوا اهدأ منها
فبقول على هذا مررت بشاة أكمل اي قد اكلها الأسد
ولحوه ويقول قالنا طعاماً الا الأكله اي الشاة
او الجوز المعدة لأن يوصل فان كانت قد اكلت
فهي اكمل بله ما وكذلك اكمل السبع معناه ما قد
أكلته

أكل

أكل السبع بعضه هـ في رواية غير مجتهد
لا يرفع الف قال ابو الفتح كان مجتهداً ابلغ
واقوم معنى من صنفين وذلك لشد بد العين
وموضوعها لقوة المعنى بها نحو تصور هو ابلغ
من تصاوون لا تصور او عمل في ذلك فصح له عرف
به واما تصاوون فكانت اظهر ذلك وقد يكون عليه
وكثيراً ما لا يكون عليه الا ترى الى قوله اذا خارت
وما في من حذره صار مخيف بمعنى متميل في
ومخافت متميل ومثلاً ودا ابلغ من مثله وعلية
قراءة عبد الله بن الحارث والاشهب العقيلي يروون
الساكن يكرهونهم على ان يرووه على ما يروونه
ويروون ينصرون لذلك فيهما ثم عليهم لهم و
كان عليهم وقد ذكرنا لك فيما مضى من كتابنا هذا
قراءة ابن زيد مكليين ساكنه الكاف قال ابو الفتح
ينبغي ان يكون مكليين كقولهم اسد الكلاب اعزته
فكذلك كلاب الجوارح هو اعزها بالصبر ايسارها
عليه ليكون كالكلب الكلب كلب والكلبة كعز
واعزته واسد واسدته وعرض واعرضته
وهي عرض واعرضته ما رواه عمرو عن الحسن
وارجله بالرفع قال ابو الفتح ينبغي ان يكون رفعه
بالابتداء والخبر محذوف دل عليه ما تقدمه من قوله

اذا قمنا الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم اي وارجلكم
واجب غسلها وغسلوا بوضغسلها ومغسلها كغيرها
وتوذلك وقد تقدم في هذا ما اخذ في خبره الى
ما هنا كعليه فكانه بالرفع افعني معنى وذلالة
بسناف فرقة على الا يترا فيصير صاحب الجملة واذا
نصب او جوعطفه على ما قبله فصار كقائه وبقا
فاعرفه فزاة عام الحدرى وعز زموهم
خفيفة قال ابو الفتح عز زت الرجل عز زه عزرا
اذا حطته وكفته وعز زته فحمت امره وعظمته
فكانه لفرقة من الارز وهو التقوية لمعناه او قريبا
منه وخوة حرز اللبن اذا حمض واشتد فانظر الى
تلايح كلام العرب والعجبة فزاة سعيد بن جبير
ومجاهد قال رجلان من الذين ثبوا فيهم البيا قال
ابو الفتح تختم امرين احدهما ان يكون من المؤمنين الذين
يؤمنون ويتقون بالمعروف والنهي عن المنكر من العفة
والورع والسير ذلك انه من كان في النفوس كذا كذا
واخشيته والطبع واعظم لان من اطاع الله سبحانه
اكثر والطبع ومن عصاه امتنع واضيع والاحزان
يكن معناه من الذين اذا اولعظوا رهبوا وخافوا واذا
اتاها رسول بالحق اطاعوا وخضعوا اي ليسوا ممن
يركب جملة ولا يصغي الى ما يحد له فيكون كقولنا فلان

لا يظلمه
الذين

الذين اعين الله قلوبهم للفقير وكفوله تعالى اي
تذكر من اتبع الذكر وحسن الرعي بالهيب وخوذلك
من الآية الى على رغبة المؤمنين وطاعة هذا
اذا امر الخفيف والاول من خيفه فزاة الحسن بن عمر
وابن واقدور روى عن الحسن قطا وعنه نفسه
قال ابو الفتح ينبغي ان يعلم ان يكون هذا على ان قتل احب
جذبه الى نفسه ودعا الى ذلك فاجابته نفسه وطاعة
وقزاة العامة فتوعدت له ان يحسنه وسئلته عليه
قزاة طلحة بن سليمان فاوارى سواة احبه بسكون
في موضع النصب في الجوف له كان اي فبالفعل الفرق
ايدي جواريفها طين الفرق وقال ابو العباس انه من
احسن الصفات انه خراة ابي جعفر يرد من اجل عذرة
والقول مكسورة قال ابو الفتح يقال فعلت ذلك من اجلك
بفتح الهمزة ومن اجلك بكسرها ومن اجلك و من
ومن اجلك ومن جوارك فيجب على هذا ان يكون قزاة
ابي جعفر من اجل ذلك على تخفيف هذه اجل خذها
والقار كقار على تقدير كقولك في تخفيف كرايك
كرايك ومن امرهم من يرفههم وهذا واضح فزاة
الحسن بن قتل نفسه بغير نفس او فساد او الا من
ينصب الغيبا قال ابو الفتح ينبغي ان يكون ذلك على
فعل محذوف بدل عليه اول الكلام وذلك ان قتل النفس

النفوس من اعظم الفساد فكانه قال اوال فساد او
ركب فساد او احدث فسادا وحذو الفعل الناصب
للدلالة الملك مر عليه وانفعا عمله ناطقاه ودليله
عليه مع ما يدل من غيره عليه اكثر من ان يثبت ^{بشيئ}
مع وصوح الحال به الا ان منه قول القطامي فكرت
تليخيه فساد فتم على ريم ومصرعه السباع فصب
السباع لا فالحوا فقتوا لانها اذا وافقت السباع على
دعه فقد دكت السبع في العواقبة فيصير كانه قال
وافقت السباع وهو عندنا بعد على حذف المضارع
صادف آثار السباع لانها لو صادفت السباع هناك لكانت ايضا
وهناك مضارفا آخر محذوف ان صادفت السباع على
استلابة ويقاياه لانها اذا وافقت آثار السباع على
دعه ومصرعه فانما وافقت يقاياه لا جمعه وسمعت
سنة خمس وخمسين عاما ما حدثا من عقيل ومعه سيف
ويده فقال له بعض الحاضرين وكنه محمدا بن اعراب
سيفك هذا يقطع البطح فقال له والله وعوارب
الرجال فنصب عوارب على ذلك ان يقطع عوارب
الرجال فزاده في ابراهيم والسلمى افكر الجاهلية
يعقون بالياء ورفع الميم قال ابن جاهد وهو خطا
قال وقال الاعرج لا اعرف في العربية الحكم وقرا
افكر نصبا وقرا الاعشى افكر الجاهلية يعقون
لغة الجاهل والهم

بفتح الجاء والفاء والميم قال ابو الهيثم قول ابن جاهد
خطا فيه يبرق لكنه وجه غيره افق منه وهو جاز
في الشعر قال ابو الجهم قد اصبحت ام الحبار نذع على
رئها كلة لم اصبها لم اصبها محذوف الهاء ولو
نصب فقال كلة لم تنكس هذا فهدا ابو تيسر فانه
ليس للضرورة مطلقة بل لان وجه القياس وهو ان
عابد الحب يعابد الجاهل او الصفة وهو الى الحال اقرب
لانها حذرت عن الخبر والصفة كقولهم الناس رجلان
رجل الكرم ورجل الهنت اي اكرمة واهنته ^{الحال}
كقولهم مررت بهند بصرت زيد اي بصرت بها زيد محذوف
عابد الحال وهو في الصفة افضل الشبيه الصفة بالصلة
في خوفهم اكرمت الذي اهنت اي اهنته ومرت
بالتي اقيت اي لقيتها فغير يعبدان بكسر فقه افكر
الجاهلية يعقون مراد به يعقون ثم محذوف الميم وهذا
وان كانت فيه صفة فانه ليس خطأ وفيه من بعد
هذا اشياء نذكرها وهو ان قوله كلة لم اصبها وان
كان قد حذف منه الميم فانه قد حلفه وانحصر
ما يقو من اللفظ مقامه لا يعاقبه ولا يتحقق معه
وهو حرف الاطلاق اعني الباء في اصبها فلما
حصر ما يقو بها ولا يتحقق معها صارت لذلك كانه
حاصره غير محذوفة فهدا الوجه والثاني ان هناك

هَمْزٌ اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ اسْتَدْلَسَتْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
نَقُولُ نَقُولُ نَقُولُ فَتَحْتَارُ الرُّفْعُ فَإِذَا جَاءَتْ هَمْزٌ
الْأَسْفَلُ اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ اسْتَدْلَسَتْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
فَقَضَيْتَهُ بِفَعْلٍ مُخَمَّرٍ بِكَوْنِهِ هَذَا الظَّاهِرُ تَفْسِيرُ الْوَاقِعِ
قَالَ أَحْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ يَبْعُونَ وَلَمْ يَكُنْ صَمِيرًا وَلَا تَحْتَارُ
مِنْهُ مَا يَعْلَمُ بِهِ وَحُرُوفُ الْأَسْفَلِ اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ اسْتَدْلَسَتْ
وَالصَّمِيرُ مَلْفُوظٌ بِهِ مَوْجُودٌ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
عَلَى فُسَادِ الرُّفْعِ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ كُنْتُ فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ تَقُلْ
كَمَا كُنْتُ قَدْ نَأَى عَنْهُ أَبُو تَيْمٍ بِالرُّفْعِ فِي الْقِرَاءَةِ وَإِنْ
لَمْ يَجْعَلْ قَوْلَهُ خَيْرًا بَلْ يَجْعَلُهُ صِفَةً خَيْرٌ مَوْصُوفٌ بِحَذْفِ
مَكَانِهِ قَالَ أَحْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ حَكْمٌ يَبْعُونَهُ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
صَوَفَ الَّذِي هُوَ حَكْمٌ وَاقِفٌ لِحِمْلَةٍ الَّتِي هِيَ صِفَتُهُ
مَقَامُهَا عَنِ يَبْعُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
يَحْرَفُونَ الدَّيْمُ مِنْ بَعْدِ مَا صَعِدَ أَيْ يَوْمَ تَحْرَفُونَ فَيَحْذَرُ
الْمَوْصُوفُ وَاقِفٌ لِحِمْلَةٍ مَقَامُهُ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَمَا لَدُنْهَا لَا تَارَانُ فَمِنْهَا أَمُوتُ وَآخَرُهَا أَيْ تَعْنِي الْقَبْرِ الدَّجْدُ
أَيْ فَمِنْهَا تَارَةً أَمُوتُ فِيهَا حَذْفٌ وَاقِفٌ لِحِمْلَةٍ
الَّتِي هِيَ صِفَتُهَا نَائِبَةٌ عَنْهَا فَضَاءٌ أَمُوتُ فِيهَا حَذْفٌ
حُرُوفُ الْحَرْفِ فَضَاءٌ الْقَدِيرُ أَمُوتُ فَمِنْهَا حَذْفٌ الصَّمِيرُ فَضَاءٌ أَمُوتُ
وَمِثْلُهُ فِي الْحَذْفِ مِنْ هَذَا الْقَرْبِ بَلْ هُوَ اطْوَأُ مِنْهُ قَوْلُهُ
لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ

أَصْلُهُ

أَصْلُهُ أَيْ مَكَانًا أَحَدُ رِيَانٍ تَقْبِيلٌ فِيهِ حَذْفُ الْقَلْبِ
الَّذِي هُوَ أَيْ لَدَلَاةٌ تَرْجِيحٌ عَلَيْهِ فَضَاءٌ مَكَانًا أَحَدُ
بِأَنَّ تَقْبِيلٌ فِيهِ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
فَضَاءٌ تَقْبِيلُهُ أَحَدُ رِيَانٍ تَقْبِيلٌ فِيهِ حَذْفُ الْقَلْبِ فَضَاءٌ
تَقْدِيرُهُ أَحَدُ رِيَانٍ تَقْبِيلٌ فِيهِ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
أَحَدُ رِيَانٍ تَقْبِيلُهُ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
أَنْ تَقْبِيلٌ فِيهِ إِذَا كُنْتَ أَعْمَلُ أَعْمَالٍ وَهِيَ حَذْفُ الْقَلْبِ
الْقَلْبُ فِيهِ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
سَادِسٌ وَهُوَ أَنْ أَصْلُهُ أَيْ مَكَانًا أَحَدُ رِيَانٍ تَقْبِيلٌ فِيهِ
مِنْ غَيْرِهِ كَمَا نَقُولُ فَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَنَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْتَ
أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ غَيْرِكَ فَإِذَا جَاءَ فِي الْكَلِمَةِ نَوَائِلُ
هَذِهِ الْحُرُوفِ وَلَمْ يَكُنْ مَعْنِيًّا وَلَا مَعْنِيًّا وَلَا مَعْنِيًّا
كَانَ حَذْفُ الْهَامِ مِنْ قَوْلِهِ أَحْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ يَبْعُونَ وَالْمَرَادُ
بِهِ حَكْمٌ يَبْعُونَهُ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ لَمْ تَقُلْ
وَأَمَّا هَلْ رَأَيْتَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَحْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ
يَبْعُونَ فِي قَرَأَتِهِ مِنْ قَرَأَتْ كَذَلِكَ فَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ
إِغْرَابُهُ غَيْرُ أَنْ حَكْمًا هَذَا الْبَشَرُ مَقْصُودٌ أَيْ قَصْدُ
حَاكِمٍ بِعَيْنِهِ وَأَمَّا هُوَ بِمَعْنَى الشَّيْءِ وَالْحَيْثُ أَيْ حَاكِمُ
الْجَاهِلِيَّةُ يَبْعُونَ وَجَازَ الْمَصَافُ أَنْ يَتَوَعَّجَ جَنْسًا
كَمَا بَا عَصَمٌ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَصَمَ الْعِرَاقُ

تغيرها ووركتها وندحت مضرا زركها وله نظاير
ثم يوضح بعد الى ان معناه معنى افعلها
بمعنى لا ليس المراد والمبني هنا نفس الحكم
واما المبنى نفس الحكم فهو اذا اعل على حذف المضاد
في افعلها هلية يغير وهذا هو الاول في المعنى
فاعرف في كذا فزاة في وابر هير في الذي يرفع
قلوبهم من صلب باليا قال ابو الفتح فاعل يركي مضمر ذلك
عليه الحال في فيركي وابرهم ومسا مالمع والدليل في
موضع نصب كفاة الجماعة وقد كثر استعمال الفاعل لالة
الكلام عليه كقولهم اذا كان عدا فابني اي اذا كان
ما لم يحل عليه من البكاه في عدا فابني وهو كثير في قوله
ايضا الفزاة اي فزركي انت باحج ذاك واجل من الحال
الذي في قلوبهم موضع سائر نحو الى ولا المشركين
ونصرهم فزاة الحسن وابر هير وابر عمران
ويبلغ وابر بر فزاة فزركي ساكنة الشا قال ابو الفتح
هذا ما خرج على اصله شاذ اعربا به وقال نظاير
وما لم يكن عنهم مرفق لهم الفكاهة مفودة الى الاذي
وفيا سها مائة ومقادة كما جاء عنهم من ضامة
وهي القطيفة ومزادة ومثله من يد وفيا سه مراد
الا ان مزيدا علم والاعلام قد تحتمل فيها ما يكل في
الاحساس في محجب ومكونة ومن مر ومزركي

ومعنى كرك وركاين حيوة ومعه موهبت
ومعنى اسم رطلين ومثوثة مفعلة ومثوثة مفعلة
ونظيرها المبطحة والمبطحة والمشرقة والمشرقة
واما متوقية متوقية فنقلت الصمة من الراو الى التا
ومثلها معونة وامام مودة فمختلف فيها فذهب سبويه
ايضا فقولته من مت الرجل مودة واصلا مودة
بلا هين كما تقول تقول من القيا مرفوق ومن
النوم لوقم من نهم الراو استعسا بالذراع الصمة
لها فمضير مودة وقال غيره من مفعلة من الاذن
وهو النفل من قول روبة سيرا وقد اوزن ما وبن
الحيوة اي بقلت اجوا فمضير فصار كان هناك اوتين
اي عذلين مودة فعلى هذا المعنى فمضير من الاوت
وهذا من القول واجار القرا ان تكون من الاوت وهو
التعب من حيث كانت المودة ثقلا على ملين فصار
فسللك القرا في هذا حد بابي الحسن في قوله في
من البيع مودة وحق في هذا ما سمع منهم في قول
الشاعر وكنت اذا جاري دعاء لصوفة الشمن
حتى يبتطف الساق مثيريك وهي من الصيف
والكلام هنا بطول وقد استعناه في كتابنا المصنف
ما يروى في قوله وعبد الطاعوت وهو عشر
قد ات وعبد الطاعوت على كل وصيد الطاعوت

رَبِّهِ الطَّاعُونَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ
وَحَقْفِ الطَّاءِ وَفَتْحِ هَا فِي السَّبْعَةِ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنُ
نَجَّارٍ وَعَلِيُّ بْنُ قُصَّاصٍ وَشَيْبَانُ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ
بِهِمُ الْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَفَتْحِ الدَّالِ وَحَقْفِ الطَّاءِ
وَفَتْحِ هَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ بِهِمُ
الْعَيْنُ وَفَتْحِ الدَّالِ وَفَتْحِ هَا وَفَتْحِ الدَّالِ وَحَقْفِ
الطَّاءِ وَفَتْحِ هَا أَبُو وَاقِدٍ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ وَعَبْدُ
الطَّاعُونَ قِرَاءَةُ الْبَصَرِيِّينَ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَعْفَرٍ
هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّقَاسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ الْكُوفِيُّ
حَرْبٌ رُبِّي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَقِرَاءَةُ الْعُقَيْلِيِّينَ
بُرَيْدَةُ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ وَقِرَاءَةُ ابْنِ كَعْبٍ وَعَبْدُ
الطَّاعُونَ يَوَاوُ وَقِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ
الْعَفَّارِ عَنْ عُلْفَمَةَ عَنْهُ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ كَهْرَدُ
قَالَ أَبُو الْعَتَّاحِ أَمَا قَوْلُهُ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ فَمَا مِنْ
مَعْطُوفٍ عَلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
وَبَنِي إِسْرَافِيلَ الطَّاعُونَ فَاسْتَمَّ عَلَى فَعْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
جَاءَ بِهِ خَوْجِدَارٌ وَفَطْرٌ قَالَ أَمَا وَعَبْدُ جَمْعٌ يُجْمَعُ
وَاسْتَدَّ النَّسَبُ الْعَبْدَ إِلَى آيَاتِهِ اسْتَدَّ الْجِلْدَةَ مِنْ
قَوْمِ عَبْدِ هَكَذَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ جُوزَ أَنْ يُكْتَبَ
جَمْعُ عَبْدٍ كَرَهْرَهٍ وَسَقِيفٍ وَسَقِيفٍ

جَمْعُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ جَمْعٍ عَابِدٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ
كَتَبَ لِي وَتَرَى وَتَرَى وَتَرَى قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَالْمَعْنَى جَمْعُ مَا يَفْعَلُ خَدْمُ الطَّاعُونَ وَأَمَا عَبْدُ الطَّاعُونَ
فَجَمْعُ عَابِدٍ وَمِثْلُهُ عِبَادُ كُضَارٍ وَصُرَّابٍ وَصُرَّابٍ
وَعَلَيْهِ الْفَرَاتَانِ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ
وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَعَبْدُ الطَّاعُونَ عَابِدٌ وَعَبْدُ
كَهْكَاهٍ وَفِيهِمْ وَكَهْكَاهٍ وَهَبْنَاهُمْ وَقَدْ جُوزَ أَنْ يُكْتَبَ
الطَّاعُونَ جَمْعُ عَبْدٍ وَقُلْ مَا بَأْسُ عِبَادِ هَؤُلَاءِ
عَبَّاسِهِ وَقَدْ اسْتَدَّ سَبِيحُ بِهِ أَوْ عَدُوٌّ يَقُومُ
بِابْنِ خَلِّ شَابَانَ خَالَفَ الْعَبْدَانِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَدَمَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ ابْنُ الْمَعْنَى عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى
وَأَمَا قَوْلُ الْأَحْزَلِيِّ أَنَا عَبْدٌ فِي عِبَادَتِهِ وَلَا
شَمَاتَةَ أَعْدَادِي فِي أَحَدٍ مَا سَرَّ نَبِيَّ رَأَيْتُ فِي مَبَارِكِهَا
وَأَنَّ شَيْئًا فَضَاءَ اللَّهُ لِرَبِّكَ فَيُجْمَلُ أَنْ يَكُنْ جَمْعُ عَبْدٍ
أَلَا إِنَّهُ اللَّهُ فَصَارَ كَذِكَاةٍ وَحِجَارَةٍ وَفَضَارَةٍ جَمْعُ
فَضِيرٍ وَتَجُونُ أَنْ يَكُونَ الْعِبَادَةُ هَاهُنَا مُعْدَرَاةً أَيْ
فِي طَاعِنَةٍ وَأَمَا عَبْدُ الطَّاعُونَ وَطَا هُوَ عَلَيْهِ
قِرَاءَةُ ابْنِ عَبْدٍ وَالطَّاعُونَ يَوَاوُ وَأَمَا وَعِبَادُ
الطَّاعُونَ فَهُوَ فِي الْإِفْرَادِ كَعَبْدِ الطَّاعُونَ وَاحِدٌ
فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ عَلَى مَا مَضَى وَعَلَيْهِ أَيْضًا وَعَبْدُ
الطَّاعُونَ لِأَنَّهُ كَيُطْرَقُ وَلَيْسَ كَمَا أَنَّ عَبْدَ الْكُوفِيِّ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَعَبْدُ الطَّاعُونَ أَيْ صَارَ الطَّاعُونَ كَفَقَهُ الرَّجُلُ
وَطَرَفَا أَيْ صَارَ طَرَفًا وَفَقِيهَا وَمِنْ جِهَتَيْهَا
وَعَبْدُ الطَّاعُونَ وَقَالَ الرَّادِّي عَبْدُكَ فَيَذَرُهَا
قَالَ وَقَالَ عَبْدُكَ الطَّاعُونَ وَالْأَوَّلَانِ وَيُقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ
عَبْدُكَ قِرَاءَةُ الْحُسْنِ وَالزُّهْرِيِّ وَالصَّابِقُونَ يُلْقُونَ بِلَا
وَلَا يَكُونُونَ وَقَالَ الصَّابِقُونَ يَغِيرُ هَيْبَتَهُمْ لَا يَأْبُو جَعْفَرُ
وَشَيْبَةُ وَالْحَنَاطُونَ وَكَثُرُوا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا
الصَّابِقُونَ بَيِّنَاتٌ عَجِيزَةٌ وَفَعْلٌ فَيَأْسُرُ فِي الْحُسْنِ فِي
يَسْتَفْرِقُونَ يَسْتَفْرِقُونَ بَيِّنَاتٌ عَجِيزَةٌ وَفَعْلٌ فَيَأْسُرُ فِي الْحُسْنِ فِي
فِي أَصْلَاهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَفْرِقُوا الْأَنْزِي
أَنْ أَصْلَاهَا يَسْتَفْرِقُونَ كَمَا فَرَّقَ أَبُو الْحُسْنِ يَقُولُهُ فِي مِثْلِ
عَنْكَبُونَ فَرَقَ أَنْتَ فَرَأَيْتَ بَصْمَةَ الْبَاءِ فَرَقًا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ حَتَالٍ عَنْكَبُونَ مِنْ رَحِيَّتِ رَمَبُوتٍ وَأَصْلُهُ أَوْ يَسْبُوتُ
وَقَدْ مَضَى هَذَا فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الصَّابِقُونَ وَالْمُتَكَلِّفُونَ
فَعَلَى أَيْدِي الْأَهْمِيَّةِ الْبَتَّةِ فَصَارَتْ الْعَابُونَ مِنْ صُنُوتٍ
كَمُتَّحِنُونَ مِنْ خَلِيلٍ وَالْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ الصَّابِقُونَ بِلَا هَيْبَةٍ
تُخَفِّفُهَا لَا يَدُلُّ وَأَنْ جَعَلْتَهُ نَكَلًا مَرَّعِي بِهِ أَوْ لَيْتَهُ كَفَرًا يَوْتُ
جَاءَ زَيْدٌ قِرَاءَةُ عَمَلٍ وَأَيْ يَنْكَبُ وَعَابَسْتُهُ تَعْنِي عَمَلْتُ
وَسَعِيدُ بْنُ حَبِيرٍ وَالْحُجْدِيَّةُ وَالصَّابِقُونَ بَيِّنَاتٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
الْخَطْبُ فِي هَذَا الْبَسْمِ مِنَ الصَّابِقُونَ وَالْوَجْهُ كَانَ النُّصْبُ عَلَى

عَلَى ظَاهِرِهِ وَأَمَّا الرَّفْعُ فَيُنَاسِجُ إِلَى أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ قَدْ
فِي اللَّفْظِ مَوْضِعُهُ الْمَعْنَى عَلَى مَا يُقَالُ فِي هَذَا حَتَّى كَانَهُ قَا
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالصَّابِقُونَ كَذَلِكَ وَمِنْ
ذَلِكَ قِرَاءَةُ تَمِيٍّ وَالْخُفْيُ تَزَعْمُوا وَصَوَابُ الْعَيْنِ وَالْعَادِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى تَقْدِيرٍ فَعِلَ كَقَوْلِهِمْ
زَكَرُوا زَكَاةً أَسَهِ وَحُجْرًا وَاجْتَنَبَهُ أَسَهِ وَكَذَلِكَ هَذَا أَيْضًا
حَا عَلَى عَمَلٍ وَصَمَّ وَأَعْمَاهُ أَسَهِ وَاصْتَمَّ وَلَا يُقَالُ عَمِيَّتُهُ
وَلَا عَمَمَتُهُ كَمَا يُقَالُ زَكَاةً أَسَهِ وَلَا حَمَّةً فَاعْرِفْ ذَلِكَ
قِرَاءَةُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَوْسَطِ مَا نَظَّمُوهُ
أَهْلُ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَقُولُ أَهْلُ وَأَهْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَأَهْلُهُ وَدَقْدَقْتُ بَرْدَهُ وَدَقْدَقْتُ بَرْدَهُ وَأَفْلَسْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ
وَنَابِلِي فَأَمَّا أَهْلُ الْقَوْلِمْ لِيَالٍ كَانَ وَاحِدًا هَالِكًا
وَلَيْلَاءُ وَقَدْ مَرَّ بِنَا ضِدِّي لِقَوْلِ سَيِّبِيهِ فِي إِزْوَاجِهِمَا
فِي النِّقْدِ بَرِّ لَيْلَاءُ مَا اسْتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكُلَّ لَيْلَاءُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَأَى خَدَّاهُ يَأْوِثُهُ
مِنْ حَمَلٍ مَا اسْتَفَاءَ وَمِنْ ذَهَبٍ إِلَى أَنْ أَهْلًا جَمْعُ أَهْلُونَ فَقَدْ
بَيَّنَّا الْمَذْهَبَ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَمْ يَأْتِ فِيهِ تَكْسِيرٌ فَقَطَّ قَالَ الشَّافِعِيُّ
وَلَمْ يَذْكُرْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلٌ وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَغَرَّاءُ
جَيِّالٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَرْضٌ وَأَرْجُ مِنْ الْقَوْلِ فِيهَا وَاحِدٌ
وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَفْعَلُ الرَّأْيُ شَيْئًا أَيْضًا قَالَ كَعْبُ
مَعْدَانُ الْأَشْجَرِيُّ لَقَدْ حَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَرْقَامٍ مِنْ بَنِي

هَذَا وَخَطِيبٌ فَوْقَ أَنْوَادٍ مَبْرُورَةٍ وَحَكَمَ أَبُو بَكْرٍ
 بِقَالَ فِيهَا أَرْوَضٌ وَقِيلَ أَرْضٌ وَاسْتَكْنَى الْبَيْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ
 فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ نَسَبَهَا لَهَا بِالْأَلْفِ وَقَدْ سَبَقَ مِثْلُ هَذِهِ
 قِرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ السُّوَيْفِ أَوْ كَأْسُوهُمْ
 مِنَ الْأَسْوَةِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ كَانَ وَاسِعًا أَعْلَمَ أَوْ كَمَا يَكْفِي مِثْلَهُمْ
 فَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ أَوْ كِفَايَةِ أَسْوَفِهِمْ وَأَنْ جَعَلْتَ
 الْأَسْوَةَ هِيَ الْكِفَايَةُ لَمْ يَخُجْ إِلَى حَذْفِ مَصَافٍ قِرَاءَةُ ابْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَجَزَّ الْأَرْوَاحُ مِثْلُ النَّصَبِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
 مِثْلُ مَضْمُونَةٍ تَنْقُصُ الْجَزَاءُ فِي عِلِّيَّةِ أَنْ يَخْرُجَ مِثْلًا مَا قُتِلَ
 فَمِثْلُ إِذَا بِي صِلَةَ الْجَزَاءِ وَالْجَزَاءُ مَرْفُوعٌ بِالْأَمْتِ وَأَوْ جِزْءُهُ
 مَحْذُوفٌ أَوْ يَحْلِيهِ جِزْءٌ مِثْلُ مَا قُتِلَ أَوْ قَالَ الْوَاحِدُ عَلَيْهِ جِزْءٌ
 مِثْلُ مَا قُتِلَ فَلَمَّا بَوَّاهُ الْمَصْدَرُ أَعْمَلَهُ كَقَوْلِهِ بَعَثَ بِالْأَسْوَفِ
 رُوَّسَ قَوْمٍ أَرَلْنَا هَاهُنَا عَنْ الْعَقِيلِ قِرَاءَةُ مُحَمَّدٍ عَلَى
 وَجْهِ مُحَمَّدٍ نَحْكُمُ بِهِ ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ لَوْ بَوَّاهُ
 ذُو كَانِ الْوَاحِدُ يَكْفِي فِي الْحُجْمِ لَكِنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى مَنْ أَرْتَحِكُمُ
 لَكِبْطِ بَابٍ بِهِ مَنْ يَعْدِلُ وَمَنْ يَكْفِي لَمْ يَنْتِزِعْ كَمَا يَكُونُ لِلْوَاحِدِ مَخْرُفُوه
 نَكَلٌ مِثْلُ مَنْ يَأْذِي بِبَطْلَانٍ قِرَاءَةُ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَحُجْرٌ عَلَيْهِمْ صِدْقُ الْبَرِّ مَا دُمْتَ حُرْمًا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
 مَعْنَى حُرْمًا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ حُرْمًا وَذَلِكَ أَنَّ
 الْحُرْمَ جَمْعُ حُرَامٍ وَالْحُرْمُ وَالْحُرْمُ مَعْنَى الْمَعْنَى
 مَفْعُولٌ فَجَاءَ حُرْمًا أَيْ هُوَ فِي أَضْيَاعِهِمْ مِمَّا يَنْتَبِذُ عَنْهُ

الْحُرْمُ وَالْحُرْمُ وَامْتِنَاعٌ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْهُمْ كَالْحُرْمِ
 فَالْمَعْنَى إِذَا وَاحِدٌ مِنْ جِبْتٍ أَرَبْنَا قِرَاءَةَ إِبْرَاهِيمَ
 قَدْ سَأَلَ مَا يَكْسِرُ السِّبِينَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَعْنِي بِزَيْدٍ الْأَمَالَةَ
 لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا أَبَدًا الْأَمْتُ حَاوٍ وَجْهٌ الْأَمَالَةُ
 أَنَّهُ عَلَى لُغَةٍ عَنْ قَالَ سَلَتْ سَمَاءُ وَهِيَ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ
 كَحَقَّتْ خُفَافٌ وَالْأَمَالَةُ إِذَا أُنْشِأَتْ لَا تَكْسِرُ مَا قَبْلَ
 الْأَمْرِ فِي سَلَتْ كَحَقَّتْ فِي خَافَ لِحْنِ الْكُسْبَةِ وَنَحَقَّتْ
 وَنَدَّ لَكَ عَلَى أَنْ هَذِهِ اللَّغَةُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْمَرَّةُ مَا كُنْتُ
 بِهِ أَبُو عَلِيٍّ بِمَقُولِهِ هُمَا يَنْشِأُونَ وَهَذِهِ دَلَالَةٌ عَلَى
 ذِكْرِنَا قَاطِعَةً قِرَاءَةُ الْحَسَنِ لَا يَضُرُّكُمْ وَقِرَاءَةُ إِبْرَاهِيمَ
 لَا يَضُرُّكُمْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ صَارَتْ بِضْرَةً
 وَصَارَ لُضُورُهُ وَصَرَّهَ بَضْرَهُ وَصَرَّهَ بَضْرَهُ بَكْسٍ
 الضَّادُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَهِيَ غَرَبِيَّةٌ أَعْنَى كَفَعْلٍ وَالضَّاءُ
 عَفْ مَعْقَدِيَّةٌ وَفَزْ ذِكْرُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ فَلَنْ يَضُرَّ قِرَاءَةً
 اللَّهُ شَيْئًا وَجَزْمٌ يَضُرُّكُمْ وَيَضُرُّكُمْ كَرَانَهُ جَعَلَ جَوَابَ الْأَمْرِ
 أَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَتَجْعَلُونَ لَكُمْ هُنَا نَفْسًا كَقَوْلِهِ
 لَا تَقْعُ إِذَا قَامَ عَيْتُكَ وَالْأَوَّلُ جَوْدُهُ قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ
 وَالشَّعْبِ وَالْحَسَنِ وَالْأَشْهَبِ شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ أَوْ عَنْ الْأَعْرَجِ
 أَيْضًا مُخْلَافٌ شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ لَصَبٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَا الِزْفُوعُ
 بِالْأَنْتُونِ فَقَدْ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ الْعَامَةِ شَهَادَةَ بَيْنَكُمْ بِالْإِضَافَةِ
 حَذْفِ الْأَنْتُونِ فَالْجَزْمُ الْأَسْمُ وَأَمَا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ بِالْإِضَافَةِ

والتقوين قصبها على محل ضمير اي ليفتح شهادة بيلكم
اشارة واعدل منكم كما ان من رفع وتوقر اوله سوت
فهو على جوف من هذا اي مضمير شهادة بيلكم او شهادة
منكم اشارة واعدل منكم من حذف الضاء وتواقيت الضاف
اليه مقامه وان شئت كان الضاف محذوف من آخر الكلام
اي شهادة بيلكم شهادة انثين ذوي عدل منكم اي ينبغي
ان يكون الشهادة المعتمدة هكذا قراءة على بعض ابيه عنه
والشعبي بخلاف ولعمري من ميسرة شهادة الله وروى
عن الشعبي شهادة الله مفضول ويون شهادة وروى
عنه شهادة الله عرومة الهامدودة الالف روى
عنه شهادة الله بجزر شهادة وقضائه فهذه
اربعه اوجه رويت عن الشعبي وتابعة على شهادته
الله السلمي وثي و ابرهيم وسعيد بن جبير وثي
يعمر والحسن في الكلبي قال ابو الفتح اما شهادة فهي
اعم من قراءة الجماعة شهادة الله بالاضافة غير انها
بالاضافة افعروا سرف و اخرى بترك كتمانها لاضافتها
الي الله تعالى واما الله مفضولة بالجر فكاهاسيويه
ان منهم من حذف حرف القسم ولا يعوز منه همزة
الاستفهام فيقول اسوفد كان كذا قال وذلك لكثرة
الاستعمال واما الله بالمد فعلى ان همزة الاستفهام
صارف عوضا من حرف القسم الامر ان لا تجمع بينهما فتقول

الله لا يظن واما سكنها شهادة فالوقف عليها
استوف القسم وهو وجه حسن وذلك لاستيفاء القسم
في او الكلام فيكون ان فوقه واستد هيبة من ان يذبح
في غير القول وذلك ان القسم مرت من الخبر يذكرك
لنوكديه خبر اخر فلما كان موضع توكيد مكن من صدر
الكلام واعطى سورة الاعلاء والاعظام ويند في صوح
هذا المعنى ويبينه انه لما نون شهادة فاذبح وقر
الهمزة عن حذفها كما يجب من حيث كانت همزة فاقرا
مقطوعة كما تطلع صنداء فقد جمع في هذه القراءة
بين حال الوصل والوقف اما الوصل فلتقوين شهادة
واما الوقف فلا يشانه همزة الوصل التي انما تطلع
اذا اوقف على ما قبلها ثم استوفت والعناية بقطوعها
واستيفائها ما قدمت ذكر ذلك من تمكن حال القسم
بتوقيته اللفظة جميع وجوها وقطع ليكون في حال
ادراجها في لفظ المبدوء لا الية مائتي النيف التي
لم يوقر في صدر الكلام مما يجب لها فافهمه ويؤكد
عندك سدة الالهة هذا القسم لما فيه بحية وحرف
الاستفهام فبانه فكانه واسه اعلم قال انقسم بالله
انا اذ ان الظالمين ففي هذا نصيب منهم للموضع وتكلم
عن القسم عليه باستحقاق الظلم عنه كانه بين القسم بالله
عليه كما انقسم في الاخرى بلا استفهام قرانه هاب ذلك

فأخذ فشاو في ذلك كالفاء بل أقدم على هذه البمين
بأفكار ثم وقف عنها عظماء لها ولا تكاب ما قسم
عليه بها تمت سورة الطائفة والحمد لله والصلاة على سيدنا محمد وآله
سورة الاحكام من ذلك قراءة الاعرج لا يفر
قال ابو الفتح يقال افطر في الامر اذا اراد فيه وفرط فيه
اذا قصر فكما ان قراءة العامة لا يفرطون لا يقصرون
فيما يؤمرون به من تقوى من خضر ميثبه فكذا ايضا
لا يزدون عليه ولا يتوفون الامر امرؤا يتوفيه
ونظيره قوله تعالى وكل شئ عنده بمقداره قراءة النبي
وابن عباس والحسن وعبايد والصالح وابي يزيد المدني
ويعقوب وزويت عن سليمان بن ابي رزاق
ابن عباس بخلاف ازرأ اتخذ استفهام من اثنين
وينصهما ويؤثره وقرا ابو اسحق عيل رجل من
اهل الشام ازرأ مكسورة الالف قال ابو الفتح اما
آزر فندأ واما ازرأ ففيل ازرأ هو الصم وازرأ
بالفتح قراءة الاعرج فتوان قال ابو الفتح ينبغي ان يكف
فتوان هذا اسم الجمع غير مكسر منزلة ركب عند سبويه
والجامل والباقر وذكر ان فعلا ليس من اقنية الجمع
وقرأت على ابي علي في بعض كتب ابي زيد هو كيه
خلع الملوك وسارحت لوابه شجر العري وعرا عر
الابطال وقال ابو زيد عرا جمع عر عر فقلت

لا يعل على كيف يكون هذا واوله مضموم فقال ينبغي ان يزيد
انه اسم الجمع فيفيد افتاد التفسيره قراءة ابن يعمر
وخلفهم جزم اللام قال ابو الفتح اي وخلق الجن يعني
ما خلقوه ما يافلون فيه ويتكذبون به يقول جعل الجن
له شركاء واقفاكم شركاء افعاله او شركاء له اراعتي
بذلك الاصنام وخوفاها قراءة ابن عمر وابن عباس وقرأوا
له بالخاء والفاء قال ابو الفتح هذا شاهد بكونهم زملة
تخرقون الكلام عن مواضعه واصله من الخرافات الاندال
عن الفضد وكلاهما من حر والشئ لا به رايل عن المقابلة
والمعاداة وهو ايضا بمعنى قراءة الجماعة بالخاء والفاء
ومعنى الجميع كذا بواه قراءة ابن هب ولم يكن له صاحبة
بالياء قال ابو الفتح تحمل التذكير هنا ثلثة اوجه احدها
ان يكون في يكن ضمير اسم الله تعالى اني لم يكن الله له صاحبة
وتكون الجملة التي له صاحبة خبر كان والثاني ان يكون
في يكن ضمير الشأن والحدث على شرطه التفسير
وتكون الجملة بعد تفسيره و خبر اكفوك كان زيد
قائم اني كان الحدث والشان زيد قائم والثالث
ان يكون صاحبه اسم كان في جاز التذكير هنا للفصل بين
الفاعل والمفعول بالظرف الذي هو الخبر كقولك كان في الفاعل
الدار هند ومثله ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم حمز
القاضي اليوم امرأة واذا ارى ان زيد كان مع ثابت

اسمها اسم من نداء كبر الفعال سواءها وسواها
مع فاعليها وكان في الدار هند اسبوع من قام والدار
هند وذلك انه انما اخرج الى ثابث الفعل عند ثابث
فاعله لان الفعل تصبغ بالفاعل حتى اكسب لفظه من ثابته
فقبل فاعله هند واولئك حمل من حيث كان الفعل
والفاعل جريان مجرى الجز الواحد وانما كان ذلك كذلك
لان كل واحد منهما لا يستغني عن صاحبه فثبت الفعل
ايضا فانما كان الفاعل المتوقع بعد موت وليس كذلك
جديت كان واحواها لانه ليست كان مع اسمها كالجاء
الواحد من قبل انك لو صدقت كان لا تستقل بعدها
براسه فقلت في قولك كان احوك جالسا احوك
جالس فلما قام بعدها براسه ولم تخرج اليها لم يقبله
انما الفعل فاعله هو قام جعفر وجلس بشر الا انك
لو صدقت الفعل لا يفر ذلك الفاعل جزا براسه فلم
يستقل بذاته استقلا الجملة بعد كان بنفسها فلما
لم تقو حاجة الفاعل الى الفعل انخطت ريقته في
حاجته الى كان فامتنان منها امتياري اذ احطنا به
فساع لذلك ان لا يلزم ثابث كان لا سيما اذا كان مع ثابث
ثابث الفعل فاعله اذا كان مع ثابث ولم يزد كراحم من
اصحابنا هذا فافهمه فان حاله في قراءة ابن عباس
تختلف وقتادة ورويت عن الحسن ورسيت ابن مسعود

وايت در سن ابن مسعود ورسيت قال ابو الفتح اما
درست فقيه صميم الايات معناه وليقولوا درستها انت
يا محمد كالفراة العكمة درست وكون ان يكون درست
اي تحقت وثبتت كقراءة ابن مسعود درست اي
عقدت فيكون كقوله ان هذا الا اساطير الاولين وخوذلك
ايضا واما درست فقيه صميم النبي صلى الله عليه وسلم شاهد
هذا درست فاذا جئتم بهذه الفصحى انما قالوا
سني قراه او قاراه فاني به وليس من عند الله اي يفعل
هذا بهم لتقوى اثره التكليف عنهم زيادة في الابتلاء
كالج والعمرة وتكليف اليقين المستحق عليها الثواب
وان سبت كان معناه فاذا هم يقولون كذا القول واللقطة
القرعون ليكون لهم عروا وحر فاني فاذا هو وعدو لهم
قراءة الحسن واتي رجاء وقتادة وسلام ويعقوب وعبد
بن بن يدر فبسيبوا الله عدوا ورفعي عنه ايضا يغيا
وعدا وقال ابو الفتح العدو والعدو جميعا الظلم
والنعدى للمخ ومثلا العدو والعدا قال الراعي
كبنوا الالهيم على العدو طير في عاد بن يدر حيافة
وعكوا ومثله الا عمتا قال ابو حنيفة ويعتدي
ويعتدي ويعتدي وهو يعين السيد المستور
ومثل العدو من النعدى الركوب والركب قال
اوركب البراذين يدر الركوب قراه الاعشى

والقعداني وبذر هو بالياء وبذر الباء قال ابو الفتح
قد تقدم ذكر اسكان المرفوع خفيفا وعليه قراءة
من قرا ايضا وما يشعرون بلسان الراء وكان يسبحون
اعذر من وبذر فهو لان فيه حروف من كسر الهمزة وهو
في بذر هو حروف من فتح الهمزة فقرأه عطية العوفي
وقد فصل لكم خفيفة قال ابو الفتح هذا القول قد
فصل اليكم وخرج في حكمه قراءة الحسن والى سرف
ولتضعي ولتبرضوه وليقتربوا بجرم اللام في جميع ذلك
قال ابو الفتح هذه اللام هي الجارة اعني لام كى ومن
معطوفة على العرف من قول الله تعالى فوجي بعضهم
الى بعض من حروف القول عروفا الى العرف وقد كان يصح
اليه افاضة الذين لا يوصفون بالآخرة ولتبرضوه ولتبرضوا
ما هم صفة فعلا ان اسكان هذه اللام انما كثر عنهم
في كسر الامر خوفا ووليتقضوا ثقتهم ولتبرضوا ثقتهم
وليتبرضوا بالبيت وانما اسكنت خفيفا لنقل الكسرة
فيها ورفقا ببيتها وبين لام كى بالفتح ليسكن بها فكأنهم
انما اختاروا التبرض للام الامر والتبريد للام كى
من حيث كانت لام كى نائية في اكثر الامور عن الهمزة
ايضا في جواب كان سيفعل اذا قلت ما كان ليفعل محذوف
مع اللام البتة فلما نابت عنها فزوها بقرارة حركتها
في كسر الجرح المحرك اقوى من الساكن والاقوى

بان يتوكل عن غيره من الاضعف نعم وقد راينا هـ
اذا اسكنوا بعض الحروف اناؤه عن حركته وعاقبوه
بينه وبينها وراى الجوارى والقواشني صار الى الباء
في موضع الرفع والجرح معا فبقيت لغضنها وكسرها في
قولك هو الجوارى ومررت بالجوارى فكان لا مركب
على هذا اذا اسكنت معا فبقيت لان وكالمعا فبقيت ايضا
لكسرها فلذلك اقدوها على كسرها ولم يجمعوا عليها
مناها في اكثر الامور عن ان وقد اتت حركتها نفسها
ايضا وايضا فان الامر موضع الجواز واستغنا الأثرهم
قالوا صفة ومة فانا بواها عن الفعل المنصرف وكذلك
جاء جاز وعار وهما قراءة الحسن ان ركب هو اعلم من
يصل عن سبيله نعم الياء قال ابو الفتح لا يجوز ان يكون
من فتح جرح باصافة اعلم الياء لا في من ضم
يا فصل ولا فيمن فتحها من حيث كانت اعلم او فعل او فعل
هذه مني اضيفت الي شيء فهو بعضه كقولنا زيد افضل
عشيرة ثعلبة ولاه واحده منهم ولا زيد افضل الخوفا لانه
ليس منهم ولا تقول ايضا النبي صلى الله عليه وسلم
افضل مني فهم على هذا لانه ليس منهم ولكن تقول
محمد صلى الله عليه وسلم افضل مني هاشم لانه منهم وتعالى
الله علوا عظيما ان يكون بعض المضامين او بعض الضالين
واما قوله واصله الله على علم فليس من هذا اما ما قيل

ذلك راسه اعلم وصدرا ضالا كقوله تعالى ووجدك
 ضالا فهديت وهذا من وجوه في موضعه فقولنا ايضا
 اعلم من يصل عن سبيله ام يجيز عن الحق ويصد عنه
 كما ان قداة من قدا اعلم من يصل من يجوز عنه الا ترى
 الى قوله قبل ذلك وان تطلع الكفر من الارض ينلوك
 عن سبيل الله فلا محالة انه سبحانه اراد اعلم من يصل
 عن سبيله محذوف التبا واصل اعلم هذه بنفسه
 او احسن فعلا واصلا نذكر هذه الظاهرة عليه حتى
 كانت قال يعلم او يعلم من يصل عن سبيله بوكد ذلك
 ظهور الباء بعده معه في قوله تعالى وهو اعلم بما
 لم يهد من وقوله بعده وان ربك هو اعلم بالاعتدال
 وقد يجوز ان يكون من هذه مفعولة بالابتداء وتصل
 بعدها خبر عنها واعلم هذه معلقة عن الجملة
 حتى كانت قال ان ربك هو اعلم اجمع يصل عن سبيله كقوله
 تعالى لتعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا واما الجزاء
 فقد فوج من حيث ذكرنا وادان ذلك كذلك علمه
 ان من في الطائر عدوتهم اميد ذويت ظلالا واكثر
 من وراي ما وادي لا يجوز ان يكون في موضع ما
 اكثر اليه اذ كان ليس واحدا ممن قرأه فهو اذا منصوب
 الموضع لا محالة باكثر او مادا عليه اكثر اي اكثرهم
 اي كيت اكثرهم ما واد ولا يبعد فيه الرفع الذي جار مع

قوله

العلم

العلم لان كثرت ليس من الافعال التي يجوز تعليلها
 واما تلك من الافعال اطلاقا على الابتداء والخبر واظنني
 قد ذكرت نحو هذا في صدر هذا الكتاب به فراه الي
 عبد الرحمن السلمي رايين لكثير من المشتريين قتل اولادهم
 منهم شركاؤهم قال ابو الفتح فحمل رفع الشركا
 قائلين احدهما وهو الوجه ان يكون مفعولا بفعل
 دل عليه قوله ومن كان له ما قال رايين لكثير قتل اولادهم
 فيل من رايين قتل رايين لم شركاؤهم فارتفع الشركا
 بفعل من دل عليه رايين ففواد القوم اكل اللحم ريد
 وركب القرس جعفر فترفع ريد او جعفر بفعل من
 دل عليه هذا الظاهر وايضا ان تقول انه ارتفع هذا
 الظاهر لانه هو الفاعل في المعنى لا من احد هما ان الفعل
 لا يرفع الا الى احد فاعلا او مفعولا اقيم مقام الفاعل
 وقد رفع هذا الفعل ما اقيم مقام فاعله وهو قتل
 اولادهم فلا سبيل له الى رفع اسم اخر على انه هو الفاعل
 في المعنى لا كذا انما رفعت بالفعل نحو اسنادك اياه
 الى المفعول لم تجز ان يرفع عنه فسنده الى الفاعل
 اذ كان لكل واحد منهما فعل يخصه دون صاحبه كقولك
 ضربت ضربا وقيل وقيل وهذا واضح والاحزان الفاعل
 عندنا ليس المراد به ان يكون فاعلا في الشئ دون ترتيب
 اللفظ وان يكون اسما ذكرته بعد فعله اسندته

نفسه

الى الفاعل كقام زيد وفتح عمرو ولو كان الفاعل
الصناعي هو الفاعل المعنوي للزمك عليه ان تقول
برجل يقرأ فترفعه لانه قد كان يفعل شيئا وهو القراءة
وان تقول لا يخرج رجل فحدث فترفعه فحدث
وان تقول في رفع زيد من فوقك زيد قام انه مرفوع
بفعله لانه الفاعل في المعنى لكن طريق الرفع في غير كاوهم
هو ما ارتك من افعال الفعل فترفعه وحوه ما افتد
ما جاء الكتاب من قول الشاعر لبيك يزد صارح
لخصومة ومحبب مما يطعم الطوايح كايه لما قال لبيك
يزيد قيل عن يمينه فقال لبيك صارح لخصومة
والحمل على المعنى كثير جدا وقد اوردناه فضلا في
حملة شجاعة العربية في كتابنا الموسوم بالخصائص
فقداه هو الوجه المختار في رفع الشركاء وشاهد
في المعنى قراءة العاقبة وكذلك زيد كثير من
الشركاء قبل اولادهم شركاؤهم الان في ان
الشركاء هم الذين يتولون محالة واما الوجه الاخر
فاجازة فطرت وهو ان يكون الشركاء رفعوا او هيا من
المصدر الذي هو القتل كفعلهم فكانه وكذلك زيد
كثير من الشركاء في قول شركاؤهم اولادهم
يقولك حبيب الى يركب الفرس زيد ان ركب الفرس
فهذا المعنى وحوه صحيح المعنى فاما الآية فليست

في المعنى
الذي هو القتل
كفعلهم فكانه
وكذلك زيد
كثير من الشركاء
في قول شركاؤهم
اولادهم

منه بدلالة القراءة المحقق عليها وان المعنى ان الذين
هم الشركاء وان القائل هو المشركون وهذا واضح
قراءة ابراهيم وليستوا عليهم ويظهر في الباقي
ابو الفتح المشهور في هذا البيت الثوب البسه
وليست عليهم الامر البسه الا ان تقول هذه
لنناد اليها ليست عليهم الامر البسه في معنى البسه
واما ان يكون ليست هذه وهو ان ياد به سنة
لهم في دينهم والاعتراض فيه بلبنه وبينهم ليست كوا
فيه ولا يمكن ان يفرد به كما ان لا يس الثوب شديدا
له ما سواه والالتباس به فيقول على هذا البيت
البد طاعتك واشتملت الثقة بك اي خالطت
هذه الاشياء وما يتبينها تحققا وفلا بسه
لها وعليه قول الفلاح السعديت تكسواهم
محشونة بيا ساء يعني السبوف وقد صرح به
لفظ البتة شاعرا فقال وانا اذا ما الموت صرخ
في الوعي ليسينا الى حاجاتنا الرب والطعن كما
ان يكون هذا السنا عر يظن الى هذه القراءة ولما
ان يكون اراد المراد فسلك سنة قارئها فاعرف
ذلك ولا نقل ما يقوله من ضعف خبرته وركن
طريقته هذا استأخر عرفت وبلا يصح ان يقال
فكيف يجوز ان يخفى به في كتاب الله تعالى فان المعاني

الانزاه اسم الفاعل وان كان مضافا الى الكلام في
نصب خالصا وخالصة وفيه جوابان احدهما ان يكون
حالا من الضمير في الطرف الجار من صفة على ما قولنا
الذي في الدار قائما يد والآخر ان يكون حالا من
على مذهب الى الحسن في اجازته فقد مر الحال على
الفاعل فيها اذا كان معنى بعد ان يتقدم صاحب الحال
عليها كقولنا يد قائما في الدار واحتمل في ذلك قول
اسم تعلق والارض جميعا فيصنع من القياس فيجوز على
هذا في العربية لا في القراءة لانها ستة لا ثمانية السموات
مطويات يمينه فان قلت فهل يجوز ان يكون خالصة
حالا من الضمير في لنا قبل هذا غير جائز وذلك
انه تقدم على الفاعل فيه وهو معنى وعلى صاحب
الحال وهذا ليس على ما بيننا ولا يجوز ان يكون خالصة
حالا من الاعيان لان المعنى ليس عليه ولغيره الحال من
المضاف اليه فزاة على معنى عنه والاعرج وشمرون
عبيد خطوات بالهمز متقلا وقد اخطوات ابو السمال
قال ابو الفتح اما خطوات بالهمز فواحدة حطاة
بمعنى الخطا قال في كذا عند بن يحيى واما خطوات
فجميع خطوات الفعلة الواحدة من خطوات كزوة عزوة
ودعوت ودعوة والمعنى لا تتبعوا خطوات الشيطان
اي آثاره ولا تقصدوا به وتقدم على هذا حذف

اي لا تتبعوا مواقع خطوات الشيطان وان شئت آخر
على ظاهره من غير تقدير حذف كقولك لا تتبع اخطا
المشركين ولا تفرق اديان الكافرين وصرق اخطوات
بله من فامره ظاهرا وهو جمع خطوة وهي ذرع
ما بين القدمين وهذا واضح فزاة طلحة الضان
بفتح الهمزة قال ابو الفتح الضان جمع واحد له ضاير
وصائبة وصرقوا فعله فقالوا صيبت العنز صافا
اذا اشتهت الضان واما الضان بفتح الهمزة في
هذه القراءة فمذهب اصحابنا فيه وفي مثله مما طعن
فعل وفعل وثانية حر وخلق كالنهر والنقد والحر
والنهر والنقد والنقل وجميع الباب انها لغات
كغيرها مما ليس ثابته حرفا حقيقيا كالشعر والشعر
والفقر والفقر وهذا ذهب البغداديين ان الحزب
في الثاني من هذا المعنى انها هو لا بل حرف الخلق قد
ذكرنا ذلك فيما مضى من هذا الكتاب وعينه
ويؤيدني صحة ما قالوه اني اسمع ذلك فاشيا قال
في لغة عقيل حتى سمعت بعضهم يوما قالوا حوة
بريد حوة فلو كانت الفتحة في الجاهنا اصله حرة
غير ابتاع لكونها حرفا حقيقيا لو عبد الله الله التي
هي واو الفاء لخرتها وانفتاح ما قبلها كعصاه وشاه
فكان يقال لجاه وهذا واضح غير ان اصحابنا لا يقبلوا

من اللغة الامار وفي موضع موقوف بعربيتها و
اثبت هذه الصاحبة المسترطبة لمن سمعت منه هذه
اللفظة نحوه و قرأه بن يعمر ثما ما على الذي احسن
قال ابو الفتح هذا مستضعف الاعراب عندنا لجد فكما
العابد على الذي لا تقدر به ثما ما على الذي هو احسن
وحذف هو من هذا الضيف وذكر انما حذف من
صلة الذي اما المقصود بالفعل الذي هو صليها نحو
مررت بالذي مررت اي مرسته و اكرمت الذي اكرمت
اي اكرمتها فاما الضيف المفعول من المفعول به و طار
الاسم بحلته فحذفت الهاء لذكر و ليسر التبدل
ينبغي و فضلة في حذف و خفيفا لا سيما و هو عابد الموصول
وعلى ان هذا قد جاء نحوه عنهم حتى سيبويه عن الخليل
ما انا بالذي قابل لك شيئا وسواء اي بالذي هو قابل
وقال لمرار مثل الفتيان في غير الايام يتسود ما عواقبا
اي يتسود الذي هو عواقبا ويحور ان يكون يتسود و علقه
كما علقوا انقبضتها التي هي يعملون و يكون ما استغفها ما
وعواقبا خبر ما كفو كد قد علمت من ابو كد و عرفت
انهم اخوك وعلى الوجه الاول حكمة اصحابنا في قراءة في
واسمهم ممن كذب بايات الله حقيقة الدال قال ابو الفتح
ينبغي ان يكون حول الباء هنا جملة على المعنى وذلك لانه
في معنى مكرها وكفر بها وما اكثر هذا النحو في هذه اللغة

وقد ذكرنا فيها معنى ومنه قوله المربا نكح ولا بناء
نعمي مالاقت ليون بن زياد زار الباقى بها لاقت
لما كان معناه الم يسمع بها لاقت ليونهم ومنه ما
استدناه ابو علي ام كيف ينفع ما نعطى العلوقه بانعطى
و ثمان ايف اذا اما صرت بالذين الحق الباقى به لمان
نعطى في معنى لسمع به الا نراه قال في اخر البيت اذا ما ضربه
بالذين نعطى السماحة والبدل في قراءة زهير القرظي والضر
يوسف ياني نعطى ليات ريك بالرفع قال ابو الفتح ينبغي
ارتفاع اليوم والابتداء او الجملة التي هي قوله نعطى
لا ينفع نفسا اياها لم تكن امنت من قبل او كسبت من
اياها فاحبها حتى برعته والعابد في الجملة محذوف لظول
الكلام والعلم به فاذا كانوا قالوا اللهم منور بدرهم
فحذفوا وهم يريدون منه مع قصر الكلام وكان حذف
العابد هنا لظول الكلام اسرع وتقدر به لا ينفع فيه نفسا
اياها ومثله قوله البر لاكن بسين اي الكرمية
بسين وفي قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا وله نظائر كثيرة كذا في حذف
للطائفة اذ كان هذا كتابا عن نصر البقرى على الفراء ولا يلطف
عنهم وقد كان شيخنا ابو علي عمل كتاب الحجة في قراءة
السبعة فاعلمه واطاله حتى جمع كثيرا ممن يدعي
العربية فضلا عن الفراء منه وافق علمه عنه في قراءة

أبي العباس لا تنفع نفسا إياها ثبات في يدي عنده
قال ابن عباد وهذا غلط قال أبو الفتح ليس ينبغي
أن يطلو على شيء له وجه في العربية قال أبو بكر كان غيره
أقرب منه أنه غلط وعلى الجملة فقد كثرت عنهم ثابت
فعل المضارع المذكور إذا كانت إمامته إلى الموت
وكان المضاف ونحو المضاف إليه أو منه أو به واستدنا
أبو علي لا ينقبل قد صرح السببر عن كثرة ما ثبتت وقوع
الحاجب من المهرية الدفن فثبت الوقوع وإن كان من كرا
لما كان مضافا إلى الحاجب وهي مؤنثة إذا كان الوقوع منها
وكذلك قول ذي الرقة مسنين كما اعتبرت رماح
تسقط أعاليها من الرياح النوايسم فثبت المهر
لا صافته إلى الرياح وهي مؤنثة إذا كان من الرياح
ونظا بر ذلك كثيرة جدا الوجه للطلاقة ذكرها هذا
وجه تشهد لنا بثبت الإيمان إذا كان من المفسر بها وإن
ثبت علمته على ثابت المذكور لما كان يعبر عنه بالثبوت
الأنزى إلى قول الله تعالى فله عشر أمثاله فثبت الثقل
لأنه في المعنى حسنة فثبت فله عكلا حملت على حذف الموصوف
فكانه قال فله عشر حسنة أمثاله قبل حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه ليس بمشخص في القياس والكثير
مما ناه أنما هو المستعبر ولذلك ضعف حمل الآية من
قوله تعالى ودائبة عليهم ظلالها عطف على جنة من

قوله تعالى وحزنا هم ما حصر واجبة وحزنا رجلة
عليهم ظلالها لما فيه من حذف الموصوف واقامة
الصفة مقامه حتى عطفوها على من كان فيها على الأريكة
دائبة عليهم ظلالها فكانت حالا معطوفة على حال
قبلها فلهذا ضعف أن يكون تقدير الآية على فله عشر
حسنة أمثاله بل يكون أمثاله غير صفة لكنه محمول
على المعنى إذا كن حسنة كما ترى وعليه أيضا قوله
تعالى يلقنهم سورة السجدة لما كان ذلك البعض سبارة
في المعنى وحكي الأصمعي عن أبي عمرو قال سمعت رجلا قال لما
من المفسر قال أعوب جنة كما في قبل له أنقول جنة كثرت
فقال نعم اليس لصحة فله أعوب أمثاله من هذا الاعتبار
الحاجب وهو يطل هذا التعليل في ثابت المذكور
وليس في شعر من ظهر في مثل ذلك إنما هو في كلام
منشور وكذا ك يكون ثابت الإيمان الأكره طاعة
في المعنى فكانه قال لا تنفع نفسا طاعة السواهد
كثيرة ولكن الطريق التي نحن عليها مختصة قصيرة
قراءة المعنى واني صالح مولى أمر هاني وروى أيضا
عن الأصمعي وحي الدين فرقا ديبورا الخفيف
قال أبو الفتح أما فرقوا بالخفيف فتاويله أنهم
مازوه عن غيره من الأديان هذا ظاهرا فقرأوا بالخفيف
وقد تخيل أن يكون معناه معني القراءة بالتقبل أي قد قوه

وَعَصْوُهُ أَعْصَاهُ فَأَلْفَاظُهُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
بِالِغَتِيفِ يَكُونُ فِيهِمَا مَعْنَى التَّثْقِيلِ وَوَجْهٌ هَذَا أَنَّ الْفِعْلَ
عِنْدَ تَأَمُّلِ صَوْنِهِ عَلَى اخْتِلَافِ جِنْسِهِ الْأَنْزِيَانِ مَعْنَى قَامَ
زَيْدٌ كَانَ فِيهِ الْفِتْيَانُ وَفَعْدٌ كَانَ فِيهِ الْفُجُورُ كَمَا نَعْلَمُ
وَالْفِتْيَانُ وَالْفُجُورُ جِنْسَانِ فَالْفِعْلُ إِذَا عَلِيَ اخْتِلَافُ جِنْسِهِ
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عَمَلُهُ فِي جَمِيعِ أَجْرٍ إِذَا كَانَ الْجِنْسُ مِنْ مَقْرَدَةٍ
وَمُسْتَنَاهُ وَمَجْمُوعَةٍ وَنَكْرِيَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ
وَذَلِكَ هُوَ لَكُمُوتٌ قَوْمَةٍ وَفَوْهُمُوتٌ وَالْفَقْوَمَةُ وَفُتْ
فِي مَاءٍ وَقِيَامًا طَوِيلًا وَجَلَسَتْ جُلُوسًا وَجُلُوسًا طَوِيلًا
وَفُتْ الْفِتْيَانُ الَّذِي نَعْلَمُ وَقَالَ لَعَمْرِي لَقَدْ أَجَبْتُكَ الْجُبَّ
كُلَّهُ وَقَالُوا فَعَدَّ الْفَرْصَةَ وَاسْتَمَلَ الْقَهْمَ وَعَبَا الشَّكْلَ
وَوَثَبَ الْجَمْرَتَ وَفَعَلَ الْفِعْلَ فِي جَمِيعِ أَجْرٍ الْمَصَادِرِ
مِنْ لَعَطَةٍ وَمِنْ غَيْرِ لَعَطَةٍ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
وَضَعَهُ لَا اخْتِلَافَ جِنْسِهِ إِذَا الْفِعْلُ لَا يَعْمَلُ مِنَ الْمَصَادِرِ
الْأَفْعَالِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَلِيلُ الْأَثَرِ أَكْبَرُ فَقَوْلُ فُتْ فَعْدًا
وَفَرَجَتْ دَحَى لَا لَدَلِيلٍ فِي الْفِعْلِ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا
وَاحِدٌ مُسْتَنَاهُ فِي الْبَيَانِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ جَمِيعُ
الْأَفْعَالِ مَا فِيهَا وَحَاضِرُهَا وَمُتَلَقَّهَا بِجَارٍ لَا حَقِيقَةٍ
الْأَثَرِ أَكْبَرُ فَقَوْلُ فُتْ قَوْمَةٍ وَفُتْ عَلَى مَا مَعْنَى رَأَى عَلَى
الْجِنْسِ فَوَضَعَكَ الْقَوْمَةُ الْوَاحِدَةُ مَوْضِعَ جِنْسِ الْفِتْيَانِ
وَهُوَ مَا مَعْنَى وَمَا هُوَ حَاضِرٌ وَمَا هُوَ مُتَلَقٍّ مُسْتَقْبَلٌ

مِنْ أَذْهَبَ شَيْءٌ مِنْ كَوْنِهِ بِجَارٍ وَلِذَلِكَ كَانَ شَيْئًا
أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ لَوْ قَوْلُنَا قَامَ زَيْدٌ مِنْ كَوْنِهِ بِجَارٍ مُسْتَقْبَلٌ
هُوَ الْقَائِلُ خَرَجْتَ فَإِذَا الْأَسَدُ يَدُلُّ بِذَلِكَ أَنَّ الْأَسَدَ
هَاهُنَا لَا اخْتِلَافَ الْجِنْسِ وَامَّا وَجْهٌ بَيَانُهُ أَسَدًا وَاحِدًا
فَأُطْلِقَهُ عَلَى جَمِيعِ جِنْسِهِ الَّذِي لَا يَخِيطُ بِهِ إِلَّا خَالِقُهُ تَعَالَى
فَهَذَا الْفِعْلُ لَكُمُوتٌ قَامَ زَيْدٌ فِي وَصْفِهِ آيَةً عَلَى الْبَعْضِ وَإِنْ
كَانَ مُقَادَّرًا عَلَى اخْتِلَافِ الْكُلِّ إِذَا كَانَ فِيهِ زَيْدٌ مِمَّا لَا
يَخِيطُ بِهِ وَلَا يَخِيطُ الْوَحْدُ عَلَى كَلِّهِ عَلَى يَصُورِهِ وَهَذَا مَوْضِعٌ
بِسْمَعِهِ النَّاسُ مِنْهُ وَيَسْتَأْذِنُ لَهُ دَائِمًا عَنْ قَبْلِهِ وَهُوَ
وَيَكْتَرُ مِنَ الْعَجَبِ لَهُ فَإِذَا الْوَصْفَةُ لَمْ يَسْأَلْ عَنْهُ أَشْيَاءُ
وَكَارَ بِسُفْهِانِهِ لَا يَسْتَحْيَا سِتْرَهُمْ كَانَتْ مِنْهُ وَكَسَفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِوَمَا الْبَعْضُ مِنْ كَانِ لَهُ هَذِهِ فِي الْمُسْتَأْذِنَةِ عَفَاةً
عَنَّا وَعَنْهُ فَنُوقِفُ فِيهِ نَحْنُ قَالَ أَوْ كَذَلِكَ أَعْمَالُ الْقَدِيرِ تَعَالَى
عِنْدَكَ فَقُلْتَ هَذَا مَوْضِعٌ لَا تَعْلُقُ لَهُ بِذِكْرِ الْقَدِيرِ
وَالْحَدِيثِ وَامَّا هِيَ طَرِيقُ مَسْلُوكَةٍ بَيْنَ قَبْلِهَا الْقَدِيرُ وَالْحَدِيثُ
تَعَالَى وَاحِدًا الْأَثَرِ أَكْبَرُ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ كَذَا أَفْتَرَأْتَ
هَذَا ابْنُ تَعَالَى كُلَّ خَلْقٍ فِي الْوَهْمِ قَارِئٌ قُلْتَ نَحْنُ لَوْ كَانَ يَكْفُرُ
الْمَخْلُوقُ لَا فَعَالَ الْعِبَادِ وَمَذْهَبُكَ فَإِنَّ هَذَا عِنْدَكَ فَلَمَّا بَلَغَ
الْمَوْضِعَ مَبْنًى إِلَى هَذَا الْمَسْئَلَةِ مَعْنَى فَقَرَأَ شَيْئًا مِنْ كَلَامِ شَيْئًا
فَعَادَ مَعَزَّ قَائِمًا قُلْتَ لَهُ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّنَا أَعْلَمْنَا بِذَلِكَ أَنَّ الْعِلَلَ
عِنْدَهُ مَرُوبَةٌ غَيْرُ مَذْرُوبَةٌ وَابْنُ تَعَالَى خَلْقًا بَلَّغَ وَلَا عَقْلِيَّةً

فتت سورة الأنعام والحمد لله وحده والصلوة على محمد وآله
سورة الأعراف هـ قال أبو جعفر المديني
قلنا للملايكة اسجدوا لآدم قالوا الفتح هذا مذهب
ضئيف جداً وذلك أن الملايكة مجرورة ولا يجوز أن يكون
حذف همزة اسجدوا والفتحة ضممتها على الهمزة من موضعين
أحدهما أن هذا الضئيف إنما هو في الوصل والوصل
يحذف هذه الهمزة أصلاً إذا كانت همزة وصل في البيت
شعرية من أجل أن الهمزة أصلاً في الوصل حتى يلتحق بها
للخفيف على ما قبلها وليس كذلك الهمزة التي يلتحق
للخفيف حركاتها على ما قبلها لأنك إن ثبتت هذه الهمزة
قبل حذفها للضئيف فنقول لا ترى أنك إذا حذفت الهمزة
أنت من قولك مرأيت جارية فقلت مرأيت لا لأن
تحققها قبل الضئيف فنقول مرأيت وليس كذلك إن ثبتت
همزة اسجدوا في الوصل فنقول للملايكة اسجدوا
فيجوز خفيفها فيما بعد وهذا واضح وهو اذهب في
الفتحة من قول القرافي فتحة ميم قوله تعالى الف لا وهم
الله أنه حذف همزة الله والفتحة حركتها على ميم ميم لأن
له أن يقول إن الهمزة عندنا على الوقف فإذا وصل قامح
ذلك يعني الوقف فجاء معه قطع همزة الله وليس كذلك
قلنا للملايكة اسجدوا لأنه ليس من حروف العجا فثبتت
فيه الوقف عليه ثم خفف همزة وعلى أن هذا الضئيف

هناك أيضاً مدحهم عندنا لأنه لا تخفف إلا في الوصل
والوصل يسقط همزة الله تعالى فالطريق في الضئيف واحدة
وإن كان فيه في قول القرافي ذلك القدر من ذلك الضئيف
الضعيف فإن قال القرافي لهم نودى القلم بنزك ادعاه
العون في الواو يدل على أن الهمزة الوقف في هذه الحروف
مع الوصل موجودة إذا لو كانت موصولة الله لوجب
الادغام أن يقال نودى القلم كما ندعم النون في الواو من
قوله تعالى من قولي ولا يصير قبله لو كانت في صلها
على حكم الوقف الهمزة عليها لو صا طهار النون فقبل
نودى القلم باظهار النون كقولك في الوقف نودى طهار
النون فتزك اظهار النون من قوله تعالى نودى القلم
يدل على الهمزة الوصل وإنما لم يكن هناك ادغام لغير
تغيباً لما كان عليه من الوقف والأفوه موصولة لا محالة
وإذا كان موصولة وجب حذف الهمزة أصلاً وإذا حذفت
أصلها لم يجر هناك لفظاً لتحقيقه أو تحقيقه ويؤكد ذلك
عندك في أنهم كاف ها يا عاين صا د با حفا النون من
عين عند الصاد كما تخفى في الوصل إذا قلت عجب من
صالح ويحذف لك فقد تهي إلى جريان هذا مع أنه حذف
هجا كجر بانه في حال وصله نون عجب من قوله تعالى
عين عجب كاف فحطبت النون من عين عند السين والنون
من عين سين عند الفاء كما تخفيان في عين سائر حروف

فاسم وبوكده ايضا عندك ادغام الدال من صلا في
 الدال من ذكر في قوله عين صا ذكر حمد ربك
 كما و غامها فيها في غير الجا كرك نقه ذ ك اليا و هذا
 يلبسك على ان فيك ادغام الهمزة من قوله يقال في هذا القلم
 اما هو لينة لجمع هناك قلت واوان فنقل عليهم ان يقولوا
 نونوا الضم ولو كان لينة الوقف البنية لظمرت الدال من
 صاد ذكر حمد ربك وهذا على قول الفراء وان كان بعضهم
 قد اظفروها الا ان الادغام اقوى و اية و قيا ساف هذا
 احد وجهي فتح قراءة ابي جعفر ثم قلنا للملايكة استجدوا
 و الا حزان الخفيف على نحو هذا اما يكون ان كان الحرف
 الاول قبل الهمزة ساكنا صحيحا نحو قد افلح فاذا
 حقت القيت حركة الهمزة على الساكن قبلها فقبلها
 لسكونه ثم حذفت الهمزة خفيفا فقلت قد افلح وكذلك
 من ابوك اذا حقت فقلت من ابوك فاما اذا كان
 قبل الهمزة حرف متحرك و اردت خفيفا فانك لا تلقى
 حركة الهمزة عليه الا انك لا تقول فلان يضر خاه
 يريد يضر اباه لان ما يضر متحركة فما فيها من حركتها
 لا يسووع ان تقبل حركة اخرى اليها عوضا من حركتها
 وكذلك ضعفت عند قراءة الكسائي ما انزل ليك يريد
 ما انزل اليك لان الهمزة من انزل مفتوحة فلا ينقل
 عليها كسرة همزة اليك لان ثقل يلقى المشكك متحركين

و يترك

فليسكن الاول منها و ندعم في الثاني كما جاز لك
 من قوله لكتا هو انته و من اد كانت الون من ككت ساكنة
 فسامح حذف همزة انا و اليا حركتها على الون و بقاء ر
 لكتا و كره النقا المثلين متحركين فليسكن الاول منها
 و ادعم في الثاني فصار لكتا كما تركت و قد ذكرنا
 هذا في غير هذا الموضع من كتابنا مصحفا و غير
 مصحف فان قلت عما نضع ما احبركم به ابو علي بن
 ابي عبيدة من قول بعضهم كعه في جرمة يعني الرا و هو
 يريد في حرامهم الا انه كيف التي حركة همزة اتي على
 الرا و قد كانت مكسورة ثم حذف الهمزة و الى ما
 حكاه احمد بن يحيى من قول ابن السراج في خبر ذكره عند
 سعيد بن سليم و ابن الاعرابي جاز من قول امرأة رات ابا
 السراج عند بنايقها فانكته افي السو ثلثه يريد في
 السوأة انثى و قد فت همزة انثى و الفت حركتها
 على قاء السوأة و هي مكسورة قبل هذا من السند و
 بحيث لا يقاس على ضعفه فضلا عنه على قلته و ايضا
 فانه حذف همزة ثابتة موجودة في الوصل و ليست
 كذلك همزة السجدة و لانها بلا حلة في معدومة في
 الوصل اصلا و ما هو معدوم في النقط لا يعرض فيه
 الخفيف و لا الخفيف فان لو هم متو هرا انه يرك قطع همزة
 السجدة و على ضعف ذلك ثم فعل من بعد نحو امر حكاية

ابن عبيدة في القرآن فطفحاً لحيث ذلك في الشعر
دعه في جرته فان هذا الحش من حيث كانت همزة
اسجد واما لا يجوز في القرآن فطفحاً اصله لحيث ذلك في
الشعر فضاكن العنز بل وما يجب فيه من خير اقص
اللغات له وبن يدعي فتوح ذلك ان في قطع همزة
اسجد واما انما ذلك للوقوف قبلها والوقف هنا قبلها
لا يجوز من حيث كان قوله اسجد والادم معمول قوله
قلنا للملك بكة ولا تحبس الوقف على الساكنة من مضمونه
بل لا يجوز الوقف على العامل من معموله لا يقال به
وكونه في بعض الاماكن كالجزء من العامل فيه نحو لا رجل
في الدار ومررتي والمالك فيمن اسكن اليافعا
كله وما تركناه من خوه يستعد بفساد قراءة ابن جعفر
للملك بكة اسجد وراه قرأه الزهرى مدوفاً مدحداً
قال ابو الفتح هذا على خفيف الهمزة من مدوفاً وما كقولك
في ميسول ميسول قلنا قلت افيكون مدوفاً
ادوفاً قبل لو كان منه لكان مدوفاً كبيع ومكيل فان
قبل وقد حكى الفراء هذا براء مكلول ورجل ميسور به
وقد قالوا في مهيبي مهيوت قبل هذا من السندور
في المنزلة القضيبي ولا يحسن الحمل عليه وانما ذكرناه
لبنة يورد من بصغف نظره وهو يظن طابله فلا
لحقول به ه قراءة الحسن وابن جعفر وبشبهة الزهرى

سوقاً بينهما بلسند يد الوار قال ابو الفتح حكى سيبويه
ذلك لانه قلبية والوجه في الخفيف نحو ذلك ان تحذف
الهمزة وتلقني حركتها على الواو قبلها فيقول في الخفيف
السواة السوة وفي الخفيف الحباء الحبة ومهم من
يقول السوة والخبة وكذا دون اللعين واضعفا
ومهم من يقول في المنفصل من يقول في او انت
او انت وفي ابو ايوب ابو ايوب وهو في المنفصل
اسم له وفي المنفصل كما تقول هو سوة انه من مضاعف
الواو نحو القوة والجرة وقد اسواتها واحدة مجاور
ووجه ذلك ان السواة في الاصل فعلة من سياتسوة
كالمرية والفتكة فانها التوحيد من قبل المصدرية
التي فيها فان قلت ان الفتكة واحدة من جنسها فانما
لواحد معرصة للتثنية والجمع قبل فذو وضع الواحد
موضع الجماعة وقد مر في كذا مشروحا ه قراءة ابن جعفر
عن هذه الشجرة قال ابو الفتح هذا هو الاصل في هذه
الكلمة وانما التبايد من الياء في ذي يدل على ان
الياء الاصل في لفهم في المذكر اذا لاف في جابد من
الياء في ذي واصل اذا عند فاذي وهو من مضاعف
الياء مثل حي فحذفت الياء الثانية التي هي لا خفيفا
بقية ذي قال ابو علي فكل هو ان يشبه اخوة اخرى
وان يابدلوا بها كما ابدلوا في اسرى يسرى ويدل

عَلَى أَنْ أَصِلَ إِذِيَّ وَأَنَّهُ ثَلَاثُ جَوَارِحٍ فِي قَوْلِكَ
ذِيَّ وَأَوْ كَانَ ثَلَاثًا كَمَا جَارِحِيهِ كَمَا لَا تُحَقِّقُ مَا وَرَدَ
لِذَلِكَ وَقَدْ سَرَّحْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي كِتَابِي الْمَوْسُومِ
بِالْمُتَضَرِّفِ فِي سَرِّحٍ تَقْرِيفٍ أَيْ يَحْمِلُ مَا تَمْنَعُ الْإِطَالَةَ
بِذِكْرِهِ هَاهُنَا وَأَمَّا أَلْبَا الْأَحْقَقَةُ بَعْدَهَا
فِي هَذِهِ سَبِيلِي وَخَوَهُ قَرَأْتُ لِحَقِّقَ بَعْدَهَا
أَشْبَهَا لَهَا بِهَا الْأَضْرَارُ فِي جَوَارِحٍ فِي وَجْهِ
الشَّيْبَةِ بِلَيْسَ بِأَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَعْرِفَةٌ
لِجَوَارِحٍ تَكْبِيرُهُ فَإِذَا وَقَّتْ قُلْتُ هَذِهِ فَاسْكَنْتُهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعِيهَا عَلَى سَكُونِهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا يُسَكِّنُهَا
عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُهَا
الْمَصْرُ إِذَا وَصَلَهَا وَيَقُولُ مَرَرْتُ بِهَا فَسَكَنْتُهَا
أَبُو الْحَسَنِ أَيْ قَالَهُ لَا يَزِيدُ السَّرَّاءُ وَأَشَدُّهُ عَيْنُ
وَكَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَيْنُ الْجَبَلُ وَمِنْ طَوَائِفِ الْأَسْمَاءِ
مُسْتَقَانٌ لَهُ أَرْقَانٌ وَرَوِي عَنْ طَرَفٍ قَوْلُ الْأَخْرِ
وَأَشْرَبُ الْمَاءِ إِلَى خَوْهُ عَطَشٌ الْأَنْ جَوَارِحُ سَبِيلُ
وَأَدْبَعُهُ قَرَأَهُ الزُّهْرِيُّ خُصْفَانِ عَلَيْهِمَا أَحْصَفْتُ
وَخُصْفَانِ الْحَسَنِ خِلَافٍ وَقَدْ خُصْفَانِ ابْنُ بَرْدٍ
وَالْحَسَنِ الزُّهْرِيُّ وَالْأَعْرَجُ وَاحْتَلَفَ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَا لَوْ لَوُفُّ اللَّفْعَةِ وَمُسْتَعْمَلُهَا حَصَفْتُ
الْعَدْفُ وَخَوَهُ أَمَّا أَحْصَفْتُ فَكَأَنَّهَا مَقُولَةٌ مِنْ

وَأَشْرَبُ الْمَاءِ إِلَى خَوْهُ عَطَشٌ الْأَنْ جَوَارِحُ سَبِيلُ
وَأَدْبَعُهُ قَرَأَهُ الزُّهْرِيُّ خُصْفَانِ عَلَيْهِمَا أَحْصَفْتُ
وَخُصْفَانِ الْحَسَنِ خِلَافٍ وَقَدْ خُصْفَانِ ابْنُ بَرْدٍ
وَالْحَسَنِ الزُّهْرِيُّ وَالْأَعْرَجُ وَاحْتَلَفَ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ مَا لَوْ لَوُفُّ اللَّفْعَةِ وَمُسْتَعْمَلُهَا حَصَفْتُ
الْعَدْفُ وَخَوَهُ أَمَّا أَحْصَفْتُ فَكَأَنَّهَا مَقُولَةٌ مِنْ

خَصَفْتُ كَأَنَّهُ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ خُصْفَانِ الْفَتْحُ
أَوْ أَحْبَابُهَا مِنْ قَدْرِ الْجَنَّةِ مَزْجًا وَفِي الْمَقُولِ
عَلَى عَادَةِ حَذْفِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ أَشَدُّ مَا يَرَى عَلَى
الْجَوَارِحِ سَبِيلِي لَمْ يَزَلْ يَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ يَدْعِيهَا
أَبُو الْحَسَنِ الْحَدِيثُ وَخَوَهُ وَأَمَّا قَرَأَةُ الْحَسَنِ خُصْفَانِ
فَأَنَّهُ أَرَادَ بِهَا خُصْفَانِ يَفْتَعِلَانِ مِنْ خُصَفْتُ كَقَوْلِهِمْ
قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَاقْرَأْتُهُ وَسَمِعْتُ الْكِتَابَ وَاسْمَعْتُهُ
وَأَنْتَ إِذْ غَامَ النَّاسُ فِي الصَّادِ فَاسْكَنْهَا وَالْحَاقِقُ بِهَا سَاكِنَةٌ
فَكَسَرَهَا لِتَقَا السَّاكِنِينَ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ خُصْفَانِ فَأَنَّهُ أَرَادَ
أَيْضًا ادْعَاءُ الْتَّاءِ فِي الصَّادِ فَاسْكَنْهَا بِهَا الْعَبْرَةُ فِي
ذَلِكَ ثُمَّ لَقِيَ الْفَتْحَ إِلَى الْخَافِضِ وَخُصْفَانِ وَخُجُوزِ
خُصْفَانِ بِكَسْرِ الْيَاءِ هُنَّ كَسْرُ الْخَاءِ إِنْبَاءً كَمَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
تَدَاوَعُ الشَّيْبُ وَلَمْ يَقُلْ أَرَادَ تَقْتِيلَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
لَكَ وَخَوَهُ مِنْ ذَلِكَ الْقَرَأَةُ يَهْدِي وَيَهْدِي أَصْلُهُ كَلَهُ
يَهْدِي عَلَى مَا مَعْنَى وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ خُصْفَانِ وَهُوَ ابْنُ
بَرْدٍ وَالْحَسَنِ أَيْضًا وَالْأَعْرَجُ وَاحْتَلَفَ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ
فَقَوْلُهُمَا كَيْفَ يُقَالُ وَكَيْفَ يُقَالُ وَهَذَا وَاصِحٌ قَرَأَهُ
الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ عَائِمٌ خَلَّاهُ رَوَاهُ
وَرِثَانُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ رِثَانُ خَمَلٌ شَبِيرٌ أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونُ جَمْعٌ رِثَانٌ فَيَكُونُ كِشْفٌ وَشَقَابٌ وَرِثَانٌ لَهَا
وَلِصْبٌ وَلِصَابٌ وَرِثَانٌ وَرِثَانٌ وَالْأَخَرُ أَنْ يَكُونَ

الْمَقُولُ

لعين فعل وفعل هكذا قال ابو الحسن قال وقال
الكويتي عن الربيع بن مالك عن ابن عباس او حشوتهم
او وقار والربيع المتاع والاموال وقد يكون الربيع
في الشياخ دون المال ويقال حسن الربيع الشياخ
والربيع والفيتور وصامت اعلان قراءة بن سبويه
فاذا جاءهم قال ابو الفتح هذا هو الظاهر لان لكل
امساك اجله فاما اذا اهل فانه فعله جنسا وانه
مصدر فائته الجنسية من قبل المصدرية وحسن الافراد
لاضافة ايضا الى الجماعة ومعلوم ان لكل انسان
احلا وعليه جاقوله في حلقه عظم وقد شجنا
لان لكل انسان حلقا ويقول على هذا راس القوم صلب
اي رؤسهم صلبات ونجد ان تقول رؤس القوم
صلبات على المعنى وقد ع الاطالة بالشواهد
اشفاقا من الاطالة التي سبيلها اجتنابها على ما
بيننا في صدر الكتاب ه قراءة ابن بكعب والاعرج
والحسن اما تاتيتكم رسل منكم قال ابو الفتح في
هذه القراءة بعض الصنعة وذلك لقوله فيما يليه
يتلو عليكم آيات من والاشبه ستد كين يقضون التذكير
بالآية في قراءة الجماعة تاتيتكم فنقول على هذا قامت
الآية وقام الزيدون فتذكر لفظ قام لتذكير
الزيد بن وثوبت لفظ قامت الزيد الا ان قام

نقصون

احسنه ما بين من ابن عمر حتى اذا اذركوا
فرويت عنه ايضا حتى اذا يقف لم يقول تداركوا
وطهور الت في تداركوا قراءة بن مسعود والاعمش
وقراءة اخرى اذا اذركوا قرأ الكعاجاهد وحيد
ولحن وابرهم قال ابو الفتح قطع ابن عمر وعمر
اذا ركوا في الوصل مستكمل وذلك انه لا مانع من حذف
الهمزة اذ ليست حبيدة قراءة الاخرى مع الجماعة
وامثل ما يجر فهد اليه ان يكون وقف على الف اذركوا
هذه القراءة كقراءة الاخرى التي هي تداركوا فلما
اطمان على الالف لذلك القدر من التمثيل بين القرائين
ان منه الا بتد ابداول الحرف ثم اثبت همة الوصل
على ما يجب من ذلك في ابتدائها فجرى هذا التمثيل
في التلوم عليه ونظا وول الصوت به مجرى وقفه
التذكير في نحو قولك وانت متذكر الان من قوله
بسم الله قالوا الان فثبت الواو من قالوا التلوم عليها
لا سيدكار فثبت همة الان اعني همة لام
الغريق ومثله استندوا اذا اوقفت مستذكرا
للصلاة فتقم الواو لا طالة صوت وقفه الاستدكار
فتذكر هناك واوانشأ نحو همة واو الفمير ثم
تلتد فتقول الصلاة فتقف طمع همة الوصل لا بتدراك
بها فهذا امثل ما يقال في هذا ولا يخفى ان يقول انه

قطع همة الوصل انما لا هكذا لان هذا انما يسوع
 اورد في الشعر واما في القرآن فمعاذ الله وحاش
 في الفعل كما في عمن ولا سيما وهذه الهمزة هنا انما هي في فعل
 وفعلها في الشعر قطع همة الوصل وانما هي في الشعر
 النثر من ذلك في الاسم خوف قول جميل الا ارى ان يبين
 احسن شئمة على حدثان الدهر مني ومن حمله وقول
 الاخر يا نفس صبرا كل حيا و كل اثنين الى فراق
 اي لا ومثبته فخذ في المفعول وانما قل قطع الف
 الوصل عنده في الافعال واما ما جاء من ذلك في الاسم
 من حيث كان الفعل مبطنة من همة الوصل وانما يدخل
 في الاسماء ما صار مع الفعل واما همة ان الاسماء
 يكون قطعها لما غلب القطع عليها جرت همة الوصل في
 الفعل كذلك لانها مضادة هناك فارد قطعها في
 الفعل ضيق عذر لما ذكرنا فاما ما حتى اذا اذكرها
 باثبات الف اذا مع سكوت الدال من اذ اذكرها فاما ذلك
 لانه اخر في المقفلة جري المتصل فثبته بدانية وشائية
 وخرج قولهم لاها الله دابا ثبات الف فيهما ووزن في حذوها
 لانها الساكنين كما جازفت في قول من قال لاها الله
 وقال ابن ابي علي فيها اربع لغات لاها الله والحذف
 الالف ولاها الله واما في شئها بل المقفلة على
 ما مضى في دابة ولاها الله باثبات الف هاو همة الف

الله

الله بوزن لاها عليه ذاع الرابعة لاها الله ذابون
 معلاذ ذاقها خربك الفها لانها الساكنين قلها
 همة كما في ابوت السيفيات ولا الضالين بوزن
 الضعفين وعليه ما حكاه ابون يد من قولهم شائية
 ودابة وعنه ايضا في ابي عمرو ووزن ها عن قطر
 عنه قالوا اطيعوا وحكي عن بعضهم هذا ان عبد الله
 وحكي عنهم له ثلث المطال وهو ان لا الله غيرهم
 وقال بعضهم يا الله وبعضهم يا الله فخذ في الفها
 لانها الساكنين وقراءة ابن عباس وسعيد بن جب
 وعلمة ومجاهد والشعبي والي القلا بن السخبر
 ورويت عن ابن رباح حتى يلى الجمل وقيل الجمل
 بضم الجيم وفتح الميم خفيفة ابن عباس وسعيد بن
 جبيل بخلاف عنهما وعبد الرحمن وحظلة ومجاهد
 بخلاف وقيل الجمل مضمومة الجيم ساكنة الميم ابن
 عباس وسعيد بن جبيل بخلاف عنهما وقيل الجمل بمش
 خفيفة ابن عباس وقيل ابو السمال الجمل مفتوحة
 الجيم ساكنة الميم قال ابو الفتح اما الجمل بالثقل
 والجمل بالتحفيف وكلاهما الجمل العليظ من القتب
 ويقال جمل السفينة ويقال الجمل الجموعة وكله
 قريب بعضه من بعض واما الجمل فقد جئنا في القياس
 ان يكون جمع جمل كاسد واسد ووزن ووزن وكذلك

المصنوع عليهم ايضا كاسد واما الجمل فتعبدان يكون
مخفيا من المستحق لحقة الفتحة وان كان قد جاءهم قول
وماكل جنتنا ولو سلف صفحة براح فما قد فانه بركا
قراءة معصومة لا ينالهم اسه برجمة دخلوا الجنة
وقر اطلحة بن مصرف برجمة اذ دخلوا الجنة ان يفعل ذلك
بهم قال ابو الفتح الذي في هاتين القريتين خطابه
لغوله اهولا الذين افسدوا بنا لهراسه برجمة الوقت هنا
ثم يستأنف فيقول زد طواوا دخلوا الجنة ان
قد دخلوا او ادخلوا واضمار قد موجود في الكلام
خوفه تعالى او كما وكر حشرت صدورهم اي قد
كر حشرت صدورهم اي فقد دخلوا اذ دخلوا الجنة
فقال لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وقد استمع عنهم
حذف القول كقوله تعالى يدخلون عليهم من قلوب
سلام عليكم اي يقولون لهم سلام عليكم وقال
استأذنوا ربنا من فضلة احببنا انا واربنا
رجله عنهما اي قال انا واربنا ولذلك كسر هكذا
مذهبنا صحابنا في نحو هذا من اضمار القول وقد
يجوز ان يكون قوله تعالى لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
قولا مرثيا لا على تقدير اضمار القول لكن استأنف
تعالى خطابهم فقال اذ دخلوا الجنة كما استأنف في
على القراءة المشهورة وهي اذ فلو الجنة ومنه من ترك

كلهم الى كلام اريد الكتاب الايات
بالعلياء بيت الانراه حمله على انه نادى البيت ثم رجع
الى خطاب البيت فقال له ولو احب اهلك ما انتيت وسالني
قد ما بعض من كان يا حذ عن فقال له لا يكون بيت الثاني
تكن بر اعلى الاول كقولك يا زيد زيد في كقولك بالعلياء
في موضع الحال من البيت الاول كما كان في قول النابغة
يا دارمية بالعلياء فالسند فله بالعلياء في موضع
الحال اي يا دارمية عالبة مرتفعة فيكون كقوله يا نور
للجمل صرا الى افرام هذا معنى ما اوردته بعد ان سددت
السؤال وحكته فقلت لا يجوز ذلك هنا وذكر انه لو
كان البيت الثاني تكن بر اعلى الاول فقال له لا احب اهلك
ما انتيت فيكون كقولك يا زيد لو لا مكانك ما فعلت كذا
وانت لا تقول يا زيد ولو لا مكانك ما فعلت كذا فاذا بطل
هذا ما قاله صاحب الكتاب من كونه كالا ما بعد كلام
وهله شلوا حمله وهذا واضح فقوله على هذا الاخر
عليكم حمله كما هو صريح لهما من الارباب من حيث كانت من جملة
وهي من القول الاول منصوبة الموضع على الحال اي
دخلوا الجنة او ادخلوا الجنة مفعول لا هم هذا الكلام
الذي هو لا خوف عليكم وحذف القول وهو منصوب
على الحال واقم مقامه لا خوف عليكم فانصب انصابه
كما ان قولهم كلمته فاه الى في منصوب على الحال لانه

قَابَ عَنْ جَاعِلًا فَأَهْ الرِّفَّتِ أَوْ كَانَهُ قَدْ وَفَّقَ مَوْفَقَ
 مُشَافَعَةً أَلَمْ يَكُنْ بِأَيْدِيهِ عَنْ مَشَا جَمَالَهُ هَ قَرَاهُ ابْنُ أَبِي
 اسْمَعِيلَ أَوْ ثَرْدُ بَصَبِ الدَّالِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الَّذِي قِيلَ
 مَتَاهُ مَوْفَقُونَ بِهِ قَوْلُهُ فَقَالَ كُنَّا مِنْ شَفَعًا فَيَشْفَعُونَ الْبَ
 نِيَّةَ قَالَ أَوْ ثَرْدُ فَنَقُلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فَعَطَفَ ثَرْدُ
 عَلَى يَشْفَعُوا وَهُوَ مَصْنُوعٌ لَأَنَّهُ جَوَابُ الْأَسْفَهَاءِ وَفِيهِ
 مَعْنَى الْمُتَنَبِّئِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا شَفِيعَ لَهُمْ إِنَّمَا يَتَوَقَّعُونَ
 أَنْ يَكُونَ لَهُمْ هُنَاكَ شَفِيعَةٌ فَثَرْدُ وَاشْتَفَاعَتُهُمْ فَيَعْمَلُوا
 مَا كَانُوا لَا يَعْمَلُونَهُ مِنَ الطَّاعَةِ فَيَصِيرُ بِهِ الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ
 كَأَنَّهُمْ قَالُوا إِنْ نَزَّ ثَرْدُ شَفَعًا يَشْفَعُوا النَّاسَ أَوْ ثَرْدُ وَتَقْدِيرُهُ
 مَعَ رَفْعِ ثَرْدٍ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ إِنْ نَزَّ ثَرْدُ شَفَعًا هَهُ
 فَيَشْفَعُوا النَّاسَ أَوْ إِنْ نَزَّ ثَرْدُ نَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مَعَ تَصَبُّبِ ثَرْدٍ ثَمَّنُوا الشَّفْعَةَ وَخَذَهُمْ وَقَطَعُوا
 بِالشَّفَاعَةِ أَوْ الرَّدِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ بِرَفْعِ ثَرْدٍ فَمَنُوا
 الشَّفْعَةَ بِالشَّفَاعَةِ وَثَمَّنُوا الرَّدَّ أَيْضًا وَكَمُنُوا أَعْمَلُوا مَا
 يَكُونُ لَا يَعْمَلُونَهُ أَيْ إِنْ نَزَّ ثَرْدُ نَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
 كَأَنَّهُ قَالَ هَلْ نَزَّ فَنَعْمَلُ فَأَمَّا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ بِالْبَلَاءِ ثَرْدُ
 وَلَا يَكْذِبُ بَيِّنَاتٍ رِشَاءً وَنَكُونُ فَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ
 أَنَّهُمْ إِنَّمَا ثَمَّنُوا الرَّدَّ وَضَمَّنُوا أَنْ لَا يَكْذِبُوا وَهَذَا
 يَوْجِبُ التَّصَبُّبَ لَأَنَّهُ جَوَابُ الْمُتَنَبِّئِ قَالَ أَلَا إِنَّهُ عَطَفَ فِي
 اللَّفْظِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْجَوَابُ وَشَبَّهَهُ بِقَوْلِهِ نَقُلْ وَاسْمُوا

(أدب)

بِمَكْنَزٍ

بِرُوسِكُمْ وَأَرْحَلَكُمْ قَالَ وَهِيَ مِنَ اللَّفْظِ مَطْوُوفَةٌ
 عَلَى الْمَسْحِ وَفِي الْمَعْنَى مَطْوُوفَةٌ عَلَى الْفَسْلِ قَالَ وَهِيَ
 مِنْهُ هَذَا أَجْرٌ صَبَّ حَرْبٍ وَقَرَاهَا الْحَسَنُ أَوْ تَزِيدُ فَنَعْمَلُ
 هُوَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقِيَمِ ثَمَّنُوا أَرَادَتْهُ تَقْلِي أَيْ مَاتَهُمْ
 وَكَمَلَهُمْ فَإِنْ قِيلَ فَكَيْفَ يَصِحُّ ثَمَّنُهُمْ أَرَادَتْهُ مِنْهُمْ
 الْإِيمَانُ قَدْ مَعْلُومٌ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ مِنْهُمْ لِقَوْلِهِ نَقُلْ فِيهَا
 خَلَقْتَ الْجَزْوَ وَالْأَسْرَ الْأَلْبَعْدُونَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْآيَاتِ
 قِيلَ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَرَادَتْهُ أَفْتِسِيَارُ لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ
 لَا رَدِّ فِيهِ نَقُلْ إِلَى الْأَمْرِ إِلَيْهِمْ فِيهِ فَيَكُونُ هَذَا كَقَوْلِهِ
 سُبْحَانَهُ وَنَقُلْ إِلَى لَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَرْنَا فِي الْأَرْضِ كُلَّ
 جَمِيعًا أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَى إِلَهِكُمْ أَوْ إِلَى مَا يَشَاءُ
 نَزَّ غَيْبٌ وَبَيِّنَاتٍ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ثَمَّنُهُمْ أَعْمَلُوا أَيْ كَانُوا
 بِطَلْفِهِ نَقُلْ فِيهِ وَاجْتِهَادُهُ أَيْ هُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَشِيتَ
 قُلْتُ عَطَفَ نَعْمَلُ بِالرَّفْعِ لَفْظًا وَهُوَ يَتَوَقَّعُ أَنَّهُ
 جَوَابُ آيَاتٍ شَاءَ اللَّهُ ذَكَرَ مَشَبَّهُ الْجَنَّةِ عَمَلُنَا لَا
 عَمَلُنَا فَتَعَطَفَ لَفْظًا وَهُوَ يُرِيدُ الْجَوَابَ عَلَى عَامِيهِ
 قِرَاءَةِ حَمِيدٍ يَغْنَى بِغِنَى النَّبِيِّ وَالْمُسْلِمِينَ وَتَصَبُّبِ اللَّيْلِ
 وَرَفْعِ النَّهَارِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَيْضًا قَوْلُهُ يَغْنَى اللَّيْلِ
 النَّهَارُ بِقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوْفَى عَلَى الْقِرَاءَةِ أَيْضًا لِحَالِ
 بِمَاتَهَا وَبَكُونُ هُنَاكَ عَائِدٌ مِنْهَا إِلَى صَاحِبِهَا وَهُوَ
 أَنَّهُ نَقُلْ إِلَى يَغْنَى اللَّيْلِ النَّهَارُ بِمَاتَهَا وَهُوَ

وحذف العايد كما حذف من خبر المبتدأ في جوف قولهم
الشمس منوان بدرهم أي مبنو ان منه بدرهم ودعانا
الى اتيار هذا العايد ان تنفق الفرائز على معة واحد
الا تزي الى فرة الجماعة يعني الليل النهار وان
هذه الجملة في موضع الحال اي استوفى على العرش
مغشياً الليل النهار اي استوفى عليه في هذه الحال
وقوله اذا بطله حيثما يدل من قوله يعني
الليل النهار للتوكيد وهو على فرة الجماعة
يعني ويعني حال من الليل اي يعني الليل النهار
طالب له حيثما يدل من طالب اوصفه له
لا طالب لو كان متوقفاً به هناك والحال عندنا
نوصف من حيث كانت في المعنى جراً والاختيار
نوصف لكن الصفات عندنا لا توصف وان مشتات
يكون حيثما جاء من الصمير في بطله وفيه من بعد
هنا ما اذكره وذلك ان الفا على المعنى من
احد المفعولين في فرة الجماعة هو الليل لانه المفعول
الاول كقولك اعطيت زيداً عمراً واقرباً وهو المفعول
والثاني هو الماكور واعطيت جعفر خالداً
فالفا على جعفر والمعنى هو خالد والفاعل من
فرة جدد هو النهار لانه مفعول يعني الليل النهار
والفاعل من المفعول لان جميعاً مختلفان على ما ترون

وجه صحة الترتيب جمع ان الله ^{مغشياً} ابي الليل
والنهار يتعاقبان بكل واحد منهما ان ازاله صاحبه
فان صاحبه اي من قبل له فكل واحد منهما على هذا
فاعل وان كان مفعولاً ومفعول وان كان فاعلاً
وعلى ان الظاهر في الاستغناء من الليل ونحوه فليس
النهار الا صواب الشمس كناية محدثة ولا صواب ان كان
اسم يقال في النور اذا هو النور على الظلمة ويطلبه
حيثما على هذا حال من النور لانه هو الاحث منها وتكون
في فرة الجماعة ان يكون بطله بالامر النهار وان كان
مفعولاً كقولك صرت هنداً مؤلفة له فقد يكون
مؤلفة حالاً من هند وذلك ان لكل واحد منهما في الحال ومن زيد
صميراً ومثله قوله تعالى فانت به فومها حمله فقد
يجوز ان يكون حمله حالاً منها ويجوز ان يكون حالاً منه
وقد يجوز ان يكون ^{انها} جملاً على قوله فليس لقيتكم خالين
لتعلمن اني واتيكم قارباً لسيار الاخراب ويجوز ان يكون
قارباً لسيار الاخراب اي اتيكم قارباً لسيار الاخراب فكل ذلك يجوز
قوله بطله حيثما حالاً منها جميعاً على ما مضى لانها
جميعاً فيه صميراً ولو كانت الآية فانت به فومها حمله
اليهم لجاز ان يكون ذلك حالاً منها ومنهم جميعاً هو
صمير كل واحد منهم في الجملة التي هي حال فاعرف ذلك
ولعمري انك اذا اخذت اغشيت زيداً عمراً واقرباً فان العرف

فيه ان يكون يد هو العاشق وعمر هو المفضي اليه قد يكون
فيه قلب ذلك لكن صغ فنام الى لالة عليه الا ترى قوله
قدع ذاو لكن من بينا لك خيرة ومن كل اعطى حقهم الضايد
او اذ اعطى الضايد حقهم ثم قد مر المعنى الثاني في جملة
قبل الاول من حيث كانت الضايد فها هي الاحدة في المعنى
ووجه كسوت فها زيدا الارهاق المشك فيه وليس كذلك
يغني البيل السمار من حيث كانا عسنا وفي الحال في العيشان
وعلى كل حال فكل واحد منهما عايش لصاحبه وقراءة
الحسن خلاف وفائدة وارجا والمحدث في سهل شعيب
نشر ابيهم النور في حرم الشين وقرأ بشر ابا ليك مقوم
من ينشر ابا عباس والسلم في وعاءه خلاف وقرأ
بشر ابغى الباسا كفة الشين ابو عبد الرحمن السلم خلاف
وقرأ بشر في غير مؤن على فقلت محمد بن السميع وابن قطين
وقرأ بشر ابغى النور والشين مشروى وقال ابو الفتح
اما بشر فمخفف بشر في قراءة العامة والشرا جمع
كسوف لانها نشر السحاب وتسدده والتفيل افع لانه
لغة الجازين والخفيف في جود ذلك ليم واما بشر اجمع
بشر لان الين في نشر السحاب واما بشر مصدر
في موضع الحال كقوله تعالى فترادوا عرشا بليك سعيان
ساعات فكذلك بشر الى بشارت في معنى بشارت
يقال بشرت الرجل ابشره كبشر افا فابشر وهو مبشور

والبشر

والبشرية البشيرة فانما مبشر وهو مبشر والبشرية
تبشير افا فابشر وهو مبشر والبشرية البشيرة
فهو مبشر كشرح به يفرح فركا فهو فرح والبشرية
بشر البشائر او منه المثل السائر ابشرها سر كعين
تخلج والبشارة حسن البشارة قال ابو اسحق فيلما
يشرح له بشارة لان الانسان اذا فرح حسنت بشرته
فان قيل فان البشارة قد تبين عليها البشارة
والقبح اخرى فكيف خص بها هاهنا حسنها دون غيرها
فيل من عادتهم ان يفرحوا على الشئ الذي يخصونه بالمدح
اسم الجبس المطلق على جميع احواله المختلفة الا انهم
قالوا الملاك خلق خصوه بالمدح وان كان الخلق يكون
فيها كما يكون حسنا وقالوا للكعبة بيت الله والبيوت كلها
لله فخصوا باسم الجبس لسرف افعاله وقالوا فلان منكم
يعنون به صاحب النظر والناس كلهم متكلمون واما
بشرى على فعل فمضوية على الحال ايضا اي مبشرا
على ما مضى في بشر او اما بشر افعلى حذف الضمير
ان ذات بشر والبشر ان تبشر افعلى بالليل فتركت
فقد افعلى تبشيره السحاب في ان تبشيره وعومه
ومن هاهنا بالعلم اذا التبشرت للعلم في قراءة على بن ابي
وابن عباس وابن مسعود واسد بن مالك وعلفمة
المحدثين واليهم في ابي طالب وارجا ويذكره والاهل

وقرا ويذكره باسكان الالف الاشعب ويذكره بعجم
بن ميسرة والحسن بن خلف وقرا علمي ابي طاهر وابن
عباس والحسن ويذكره بالنصب واليهتك قال ابو الفتح
اما الاهتك فانه عبادتك ومنه الاله اي مستحق العبادة
ومنه سميت الشمس الالهة والالهة لا يفهم كانوا يعبدونها
ويقال تاله قالها قال روية سحر واستر حقر
من تالفي اي عبادتي ويقال لاه ابوك وله ابوك وله
ابوك وكفى ابوك وفي تفسيرها بعض الطول فقد عجم
لخفيفا واما يذكر ان الرفع فظي الاستيفاء اي هو يذكر
واما يذكره فاسكان من يذكره كقراءة ابي عمرو ان
اسمه يامن كمر وكله ابو زيد وسئلنا باسكان الله استغفلا
للصحة تنزل الى الحركات ولم يسكن ابو عمرو وبما هو كما اسكن
بما هو كمر وذلك لخفاء اليها وضعتها في الرفع على وجه
وليس في الكاف فيهما متركب الخفية ولا حفيضة كحفة
الها وحفاها فتقل النطق فحذف صمتها فقرأه الحسن
انا طبر كمر عند اسم قال ابو الفتح الطبر جمع طابر
وفي قول ابي الحسن وفي قول صاحب الكتاب اسم الجمع
بمنزلة الجاهل والباء في خبر مكسور وروى عن قطرب
في كتابه الكبير ان الطبر قد يكون واحدا كما ان الطابر
التي يقرأ بها الجماعة واحد وعلى اي قد يكون الطابر
جماعا بمنزلة الجاهل والباء في استدراك الاعراب

وبالفنات

وبالفنات بن ويا الحسن جر كاتفا فنان يوم طار على رؤس
كرويس الطائر فزارة الحسن القمل بفتح القاف وسكن
البحر قال ابو الفتح القمل ما هنا هذا هو المعروف ولا
لجود ان يكون خريف القمل ولا لغة فيه كالجمل والجمل
في قراءة من قرأ حتى بلغ الجمل في ستم الحياط لان لهذا
وجها قاجا معروف وهو هذا القمل المعروف فزارة
الحسن ايضا سائر يكرر الالف سيفين قال ابو الفتح
ظاهر هذه القراءة مردودة لانه ساء فعملكم من رأت
واصله سائر انكم ثم حقت الصرة فحذفها والقاف في ثقتها
على الراء صارت سائر انكم فالواو اذا اوجه لها والحق
هذا قراءة ايضا ولا اذ را انكم به الا ان له وجهها ما هو
ان يكون اد سائر انكم فاشبع صمة الصرة فاشبع عنها الف
واوا ومثله قول عنترة يبياع من ذريت عضوب
جبيش اراد يبيع فاشبع ففتح الباء فشتت عنها الف
كما ترى على هذا حكمه لنا ابو علي سنة احدى واثنين
وقد قال الامم مع ذلك يقال انباع الشجاع يبياع
انبياء عا اذا الخراط ما صيا في الفتح واحبنا ابو علي
عن احمد بن يحيى انه قال يقال جئ من حيث وليس يا ورس
الراعي بعضهم اسم سمعه يقول اكلت الخماشاة وهو يريد
لحم شاة فاشبع الفتحة فاشتا عنها الف هذا وهو اعترض
بين المعناف والمعناف اليه على صيق الوقت وقصر بينهما

وَمِنْهُ السَّمُوعُ عَمِيحُ فِي الصَّبَارِ يَفِي الدَّاهِيَةِ وَاسْتَدْنَا
أَبُو عَلِيٍّ وَابْنُ حَوْثٍ مَأْمُورِي الْهَوَى بِصُرْتِ مَنْ حَوْثٍ
مَأْمُورِي أَرْثَا فَا تَطَوَّرَ بِهِ بَرِيدًا فَظَرَفًا شَبَعَ الصَّمَّةُ
فَأَسْتَأْذَنُوا وَأَوَاهَكَدَارُوا أَبُو عَلِيٍّ يُسْرِي مِنْ سُرَّتِ رَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُسْرِي بِالسُّبْحِ مَحْجَمَةً أَيْ يُعْلَنُ وَتَحْرِكُ الْهَوَى
بُصْرَتِ وَمَا أَحْسَنَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَأَطْرَفَهَا وَاسْتَدْنَا غَيْرَهَا
عَبَّاسُ الْجَمْعِ الْعِظَامِ عَطُولُ كَارِي فِي أَنْبَاءِ الْفَرَقُولِ بَرِيدِ
الْفَرَقُولِ فَإِذَا جَارَ هَذَا الْخَوْفُ نَطْمًا وَنَدَّ أَسْمَاعُ ابْنِ
بُنَاوَلِ الْفَرَاةِ الْحَسَنِ سَاكُورِي كَرَامِ أَرَادَ سَارِيكُمْ فَاشْتَبَعَ صَمَّةُ
الْهَمَّةُ فَأَسْتَأْذَنُوا وَأَوَاهُوا وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ وَالْمَأْمُورُ مِنْ
فَضَائِلِهِ وَمَعَالِمُ قُرَّةِ أَعْرَابِهِ وَعَرَبِيَّتُهُ فَمَعْدَامُ مَا
فِيهِ مِنْ تَطَايُرِهِ أَمْتَلُ مِنْ أَنْ يَنْتَفِي بِالرَّدِّ هُوَ فَخَيْرُ عِنْدُولِهِ
وَلَا مَسْتَعْنَى فِي إِقَامَتِهِ مِنْ أَدْوَى اجْتِمَاعِ الْعَالَمِ هَذَا
الْمَوْضِعِ أَنْهُ مَوْضِعٌ وَعَجِيدٌ وَأَعْلَازٌ فَكُلُّ الصُّورِ فِيهِ يَنَادُ
اسْتِبَاعَهُ وَاعْتِمَادَهُ فَأَلْحَقْتُ الْوَاوُ فِيهِ لِمَا ذَكَرْتَاهُ قِرَاءَةً
عِبَاهِدَ فَلَا تَشْتَبَهُ فِي الْأَحْزَانِ قِرَاءَتُهُ فَلَا تَشْتَبَهُ فِي الْأَحْزَانِ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ طَرَفٍ فِي هَذَا الْقِرَاءَةِ
عِبَاهِدَ قَالَ فَلَا تَشْتَبَهُ فِي الْأَحْزَانِ فَرَفَعَ كَمَا نَزَلَ بِفَعْلِهِمْ
وَالْظَّاهِرُ أَنَّ الصَّرَافَةَ إِلَى الْأَحْزَانِ وَحَصُولَهُ لَا تَشْتَبَهُ فِي الْأَحْزَانِ
كِقِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ وَأَمَّا الصَّبْرُ فَانَّهُ كَانَ قَالَ لَا تَشْتَبَهُ فِي الْأَحْزَانِ
يَادِرُ وَجَارَ هَذَا كَمَا قَالَ ابْنُ أَبِي بَسْمَلٍ فِي بَصْرَتِهِ وَجَوَّ

صها تَجْرِي هَذَا الْخَبْرُ نَحْنُ عَادَ إِلَى الْمَرَادِ فَاصْبِرْ وَقِلَّ لَصَبْرٍ
بِهِ الْأَحْزَانُ فَكَانَهُ قَالَ لَا تَشْتَبَهُ فِي الْأَحْزَانِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ
قِرَاءَةُ أَيْ وَجْهَةُ السَّعْدِ فِي هَذَا الْيَكْ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا
هَذَا نَابِضُ الْمَأْمُورِي وَالْهَوَى دَاخِلٌ فِيهَا يَدَارِي قَائِمٌ وَأَمَّا
هَذَا نَابِضُ الْعَالِي فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ فَمَعْنَاهُ الْخَيْدُ نَابِضٌ وَخَرْنَا
بِقَالَ هَذَا فِي بَيْتِي هَبْدًا إِلَى جَدِّي وَخَرْنَا فَكَانَهُ قَالَ
أَنَا هَبْدًا نَابِضًا إِلَيْكَ وَخَرْنَا إِلَيْكَ وَلِخُوطِ عَيْنِكَ قَالَ
الْمَتَا عَلَيْهَا فَانْجَبَانِي وَأَيْضًا الْخَيْدُ نَابِضٌ أَمْ لَا يَهْدِي نَابِضًا
أَيْ لَمْ لَا يَهْدِيهَا وَيَهْدِيهَا هَذَا كَرَامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ
الْأَبْلُ هَبْدَانِي أَسْرَعِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا جَدُّوْنَا فَانْجَبَانِي
صَفَحْنَا لِلْأَزَارِ وَالْخَيْدُ وَهَذَا قَالَ ابْنُ رُومِي حَرَشِي أَحْمَدَ
بْنِ مَوْسَى وَخَرَشِي الْبَقَّةُ عَنْهُ أَيْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ الْأَمْرُ يَفْتَحُ
الْهَمَّةُ وَيَقُولُ يَا قُرَّةُ مَنْ قَبْلَكَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا
مُسْنُوتٌ إِلَى الْجَيْدِ رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَقْبَلَ كَقَصْدِهِ فَضْدَا
نَحْنُ أَصْبَحْنَا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا عَلَى التَّفْسِيرِ الَّذِي
سَبَقَ وَنَحْنُ وَقَدْ تَجَمُّعَ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْأَمْرُ فِي الْهَمَّةِ
كِقِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ نَحْنُ لِحَقِّهِ تَغْيِيرُ السَّبَبِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْإِضَافَةِ
إِلَى أَصْبَحْنَا أَمْرِي وَكَقَوْلِهِمْ فِي الدَّهْرِ دَهْرِي وَفِي الْأَمْرِ
أَمْرِي وَفِي الْأَقْفِ أَقْفِي وَهَذَا بَابٌ كَثِيرٌ وَاسِعٌ عَنْهُمْ
قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَعَمْرٍو وَالْأَسْوَارِي أَصْبَحَ بِهِ مَنْ أَسْبَحَ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ أَشَدُّ إِضَافَةً حَامِلُ الْقِرَاءَةِ الْفَاسْتَبِيحَةِ

التي هي استعلان العذاب في القراءة الشاذة مذكرة على
الاستحقاق له وهو الايمان والقراءة الفاسية لا تتناول
يرى ظاهرها على اصابع العذاب له وان ذلك لا ينبغي
الى الاستبان وان كنا قد اخطانا علمنا بان اسم اعلى
لا يظلم عبادة وانه لا يقدر على علمهم الا بما خبوا وخرقوا
على نفسه الا انما يعلم ذلك من هذه الآية بل من اهلها
وظاهر قوله تعالى من استبان بالشين معجمة وكما لو هو من ضعف
نظروا من الخائفين انه يجذب من بيننا من عباده ايسر
ويعود باسره من اعتقاد ما هذه سبيله وهو حسنة
ووليتا هو قراءة المحدثين وسليم التميمي وقراءة
حقيقة الراي قال ابو الفتح مشهور اللفظة في ذلك عزرة
الرجل اي عظيمنة وهو مستند وقد قالوا عزرة الرجل
بالتخفيف الراي اذا منعت عن الشيء ومنه معنى الرجل عزرة
وقد تجد ان يكون وعزروه على هذه القراءة اي يمنعوه
وحجزوا ذكره عن التلو كقولهم سبحان اسمك العظيم
ابا الخطاب فسرته فقال بكراهة الله من السوفرانة
من السوف وحرزته عنه بمعنى واحد وقراءة الخبي
وطلمة وسليم عشرة وقراءة عشرة بفتح الشين خلاف
قال ابو الفتح اما عشرة فكسر الشين فتمجيسة واما
باسكانها فجازية واعلم ان هذا موضع طريف وذلك
ان المشهور عن الحجازيين انك التثنية من الثلاث اذا

كان مضموعا او مكسورا نحو الرسل والكتب والكبد والفخذ
ونحو ظرف وشرف وعلم وقدر واما بنو تميم فيسكنون
الثاني من هذا ونحوه فيقولون رسل وكتب وكبد
وقدر ورفظرف وقد علم لكن القليلين جميعا
فأرقت في هذا الموضع من العدد معتادا لقنوا وادرت
كل واحد منهما لغة صاحبتها وتركتها في اللغة السابقة
عنها فقال اهل الحجاز اثني عشرة بالاسكان والتثنية
عشرة بالكسر وسبب ذلك ما ذكره وذلك ان العدد موضع
تحدث عنه ترك الاصل ويعتم عليه الكلام بعضه الى بعض
وذلك من احد عشر الى تسعة عشر فلما فارقت اصول الكلام
من الافراد وصاروا الى الهم فارقوا ايضا اصول الضاعف
وما لو لم يكن لهم واسكن عن كان خسر وحرر من كان
يسكن كما انهم لما حذفوا ما حقيقه للاصناف حذفوا
معها الباء فقالوا لحنفي ولما لم تكن في حنف تاء الحذف
فتحذف لها الهاء فقالوا لحنفي حنفي وكقولهم الجاه
واصله عندنا الوجه فقلوبه فقد هو العين على الفا
وكان فينا سه ان يقولوا جوه الا انهم قلبوه شجوا عليه
فغيروا ساء فاصاروه من جوه الى جوه فاقبلت الواو
التي هي قاء في موضع العين الفا لاقتحام ما قبلها وحركتها فصار
جاء كما نرى وحسن ذلك لهم ايضا ما ذكره وهو انهم
قد علموا انهم اذا حركوا الواو قبلها فتحة انقلبوا الى

ساكنة كما تعلم ابدا فصار عودا هم الى يسكون الحرف
 مسبوقة بهم في يكة المؤدي الى يسكونه حتى كما هم لم يحدوا
 في الحروف حكاها فان قيل فله اقربا الواو على
 سكونها واستغنى بذلك عن في يكة المؤدي الى يسكون
 الحرف المنقلب عنها وهو الالف قبل الذي فعلوه اصنع
 وذلك لانهم اذا قلبوا الفاصار منزلة وجود الحركة
 فيه لان الالف في جو هذا لا ينقلب الا بحركة وهي
 هنا ساكنة فاجتمع لهم في الالف امران احدهما في ترك
 الساكن لما عرفت هناك من القلب على حارهم في الحاق
 التعريف بغيره ببعض والآخر يسكون الالف لفظا مع ما
 قد صار من اعتقادهم بكونها معني واذا ادعى الجرو الساكن
 على صفته كادبة الحركي على ثقله فذلك صفة ما ليس بها
 معتمد عليها وما لحقه التخصيص ما قد عاد الى الحاقه بتغييره
 ثابت كثيرا في اللغة جدا الا ترى الى احد قولك اسينو
 في اسينو ان اليا فيها بدل من الواو التي هي اصل وعين
 الكلمة وذلك ان اصلها انوا فقد حكاها الفراء وما
 رويته عنه وقد دعت العين على الفاصار وقد رويها
 او نوا فلما قدمت العين على الفاء فتوقفت بذلك قلبوها
 يافقا لواء البؤي وكذلك لما علوا فالفعل من البؤي
 بان ابدلوا بها واو ادعوا بها فينا افتعل اعكوا ايضا
 بالحدف ففلا لوان في يكي وحمله ما استند بهون بد

فصارت له القبيكة اذ جعلتها وما صارت لشدة
 دراعهم فيمن رواه في حكاها بفتح الجيم الا ترى ان اصله
 افتعلنا من الوجه او جعلها فلما ابدلت الواو تاء واد
 عمت فينا افتعل فصار الحجة شجوا على ان حقاها
 ايضا ففلا الحجة ففلا الحجة الالف على لفظه نقل
 ومصارعة الحجة ومثاله يتقل وكذلك في نقل الجاء
 وزنه على اللفظ يسكون الالف عقل وهو قبل القلب
 عقل لانه صار من جفته الى جوه واصل الالف عقل
 لانه وجوه ولا يشفا في من الاطالة ليستطه هذا
 بسط يوتره حار فوه واهله وفيما ذكرنا دليل على
 ما اغفل واما اثنتي عشرة بفتح الشين فكل واحد من
 وذلك ان قوله اثنتي عشرة بالتاينث وعشرة كفتح
 الشين يختص بالتذكير وكل واحد من هذين يدفع
 صاحبه واخرى عاصرف هذه القراءة اليه ان يكون سبعة
 اسم عشرة بما لا يحق وما بين العشرة الى اربعة الا ان ذلك
 نقول عشرون وتثنيون فيجد فيه لفظ التذكير
 ولفظ التاينث اما التذكير فالواو والنون واما
 التاينث فقولك ثلث وتثنيون والاولى حلت ثلثون
 الى السبعين للمذكر والمؤنث فقلت ثلثون رجلا
 وثلثون امرأة وستعون غلاما وستعون جارية فذلك
 ايضا هذا الموضع الا نراه قال الله تعالى اثنتا عشرة

اثنتي عشرة

اسباطا انهما فالاسباط يؤذن بالتذكير والجمع
 يؤذن بالتأنيث وهذا واضح وحسن تشبيه
 اثنتي عشرة برؤس العفود دون المائة من حيث
 كان اعراف كل واحد منها بالحرى لا بالحركة وذلك
 اثنتا عشرة واثنتي عشرة فقد اخو من قبلهم
 عشر واثنتي عشرة وحسول وحسب وشعور ^{شعير}
 فافهمه ومما يدرك على انهم اسما العدد بعضها
 الى بعض يدعوا الى جريها عن عادتها استعمالها فقولهم
 احد عشر رجلا احد عشر امرأة وكان قياس
 اربع واربعين وخمسة عشر ان يكون هذا احدى احدى
 افلا ترمى الى احدى وهي فعلى واصليها وحدي
 كيف عاقبت في المذكر فعلا وهو احدى واصلة
 وحدا فاما احدى عشر من اليمين فانه لما
 سبق التثنية اليها في احدى عشرة ثبت فيها فيما بعد
 ما رواه قتادة عن الحسن وقوله احطه بالتص
 قال ابو الفتح هذا منصوب عندنا على المصدر يفعل
 مقدر اى احطط عنادنا وينا حطة قال الشاعر
 واحطط الهى يغفو منك افئدة ولا تكون حطة
 منصوبا بنفسه فقولوا لا قلت بوباتها لا تنصب المنفرد
 الا ان يكون من جملة الجملة وذلك ان يقول انسان لا اله الا الله
 انت تقول انت قلت حقلا لا قول لا اله الا الله حقولا

تقول قلت زيد او لا عمرو ولا قلت قيا ما ولا
 فتورد على ان نصب هذا من المصدر بن بنفسه قائم
 لما ذكرناه قراءة شعر من حو حطب والى نصيبك
 تجد في السبب قال ابو الفتح اراد ان يثبت ان الحكم
 فاسكن التاء وادغمها في الدال ونقل فتحها الى العين
 فصار نقدا قل وقد صحت مثله في حطب وقراءة ابي جعفر
 وشيبة وابي عبد الرحمن والحسن واحتلف عن نافع الخلاب
 بليس بالهمزة بل بحس وهو قراءة السلمي بخلاف يحيى
 وعاصم بخلاف والاعمش بخلاف وعيسى الحمداوى
 ويحيى بن عمار مثل فيعل ابن عباس وعاصم ويحيى طحمة
 بن مصرف وقرا ابو جابر بن عيسى قد فعل قراءة
 امر بن عاصم وجوثة بن عابد ونايس بن وكي عن
 مالك بن دينار ايضا ويحيى بن عمار فعل بن عيسى عن مصرف
 عاصم ايضا ويحيى بن عمار فعل قراءة زيد بن ثابت
 ويحيى بن عمار عن الحسن ويحيى بن عمار عن نافع ايضا
 قال ابو الفتح اما بيش بغير همزة على وزن فعل فيكون
 كما جازى الاوصاف على فعل نحو نفق ونضو وخلف
 واصلة الهمزة كقراءة من قرا بيش بالهمزة الا انه
 فابدلها فصار بيش كذلك ويحيى بن عمار عن حنيفة والآخر
 ان يكون ادا فعلا واصلة بيش بكذا وكذا وكذا
 اسكن ونقل الحركة من العين الى الياء كما يحذف فيها كان قلت

فعل وثانيه حرف الخلق كخز وخبز وجيز فصار
الى بليس ثم خفف فقال بليس على ما مضى واما
بليس على فعمل فجا على فز لهم فذلوا الرجل
كاسه اذا شجع فكانه عذاب فقد رعبهم وعبر
متاخر عنهم وقد جاوز اجنا ان يكون بليس مفضلا
عن بليس كالقراءة الفاسية كما قالوا في النبوة
ومن سمع سمع سمع واما بليس على فعمل وفيه النظر
وذلك ان هذا البناء مختص به ما كان معتلا العبد
وميت وهين ولين ولين في الصحيح فكانه انما
جاء في الهمة لست بها حرفي العلة والشبه بينها
وبينها من وجوه كثيرة واما بليس على فذل جيز
فطريق صيغته انه اراد بليس في خفف الهمة فصارت
بين بين اي بين الهمة والياء فلما قلت الياء ثقلت
فيها الحسرة فاستكنها طلبا له سحفا في هكاز
في اللغز يا كما خففوا خو صيد البعير فقالوا اصيد
وان كانت البعير في صيد يا محنة وكانت في بليس
همة مخففة الا انه شبهها بيا صيد لما ذكرنا من
مقارنتها في اللفظ الياء وخو من ذلك قول ابن ميادة
فكان يوعيد بها حكمها اراد يوعيد فحفف فصارت
الهمة بين بين فاستكنها الياء فاستكنها فقال يوعيد
وهذا كثير كما نرى وقد جاوز ان يكون اراد خفيف

بليس فصارت بليس ثم اسكن سحفا كقولهم في علم
عام وفي كلمة كلمة وفي خذ فخذ او مثال بليس
على هذا قبل واما بليس فطريف وظاهر امره ان يكون
جاء على ما مر مثاله فيعمل كغيره خفف الهمة وفيه
حركتها على الياء فصارت بليس وجر اجزاء هذا العمل وان
لم يظهر كاشيا تثبت فقد برأ ولا يدر اسما ولا واما
بليس فبشند يدا الياء وكسر ما وليس على فعمل كما ظن ابن
عجا هذا هو على فعمل خفيف بليس فحفف بليس على قول
من قال في خفيف سواة سواة وفي خفيف شي شي
فابدل الهمة على لفظ ما قبلها وعليه قول الشاعر
يقول القباصة الوجيا او يرفع الميز عنه شيئا
فصار بليس كما نرى واما بيا س فحفيف بليس كقولك
في سيم سامة وفي علم عام واما بليس فالحمل فيه بليس
من خفيف الهمة ثم اسكنها فيها بعد العمل بها بليس
وهو يربد الاسم وقد مضى في ذلك واما بليس فعمل
الاتباع مثل خذ وشهد قال ابو حاتم في قراءة
بعضهم ربنا في هذا في الصفة بمنزلة خذ فعمل
وكذا اعتله ابو حاتم ايضا وعلى ابو حاتم ايضا بليس
كشعير ويعبر فكسر اوله كسرة الهمة بعده او كان
اجنا فيها بليس فجعلوا انكرها فادها البتة وانكر
قراءة الحسن بليس وقال لو كان كذا لما كان يد معها

من ما ليس ما كنع ما ه فزاة السلم وادار سوا فيه قال
ابو الفتح اد ار سوا تد ار سوا كقوله اد ار كوا والعلم فيها
واحد وقد تقدم واما اد كروا فاد تد كروا وهذا
كقوله تعالى قالوا اطير فاه فزاة رهبر عن خفيف من
ظهورهم ذر ينهم واحدة مضمومة قال ابو الفتح هذا
يشتق من ناول الدرية فمن لم ينهم انهم من الذر او
من ذر رقت او من ذر رقت وتقطع من ذرات اى خلقت
فان قلت فملا اجرت ان يكون من الذر وجعلها
فعلية غير انها موزت كما واحد بخط الاصمعي فطا
جوزي قيل هذا في الشذوذ حيث لا يسمع فضلا
عن ان يتخذ قياسا فزاة السلم ايان لا يتحققان
يكسر الالف قال ابو الفتح اما ان ينهم الهمزة
ويكسرهما فعلا في النون فيما رابدة حملا على الاكثر
في زيادة النون في جودك فان قيل فملا جعلها
فملا كما من لفظ ابن قتل مشتق من ذر ان ايان ظرف زمان
واين ظرف مكان لكنها ينبغي ان يكون من لفظ اى ياد كرا
من اعتبار زيادة النون في نحو هذا لان ايا استقها كما
ان ايان استقها وان ايت ابن كان فملا بعض من كل
والبعض لا تخفى ما انما من مكان ولا جوهر من صوت فملا
على ايت اولي من جعلها على ابن وقد كنا قلنا في ايت
انهم من لفظ اويت ومعناه اما اللفظ فلا ان ياد طويت

وشويت اضعا ف باب حيتت وشيت واما المعنى
فلان البعض اقر الكل ومنسأ مد فملا امر قوله يا من
الى ملط له وكل كل يصف البعير بقوله انه ينسأ تد
بعضه الى بعض فملا فملا واصلها على هذا اويت ثم
قلت الواو واو اد عمت في الباقصار اى كقولك طويت
الكتاب طبيا وشويت النجم شيا ولو شويت رجلا بيان
فملا الهمزة او كسرهما كقوله معرفة لا فملا كذا ان عمت
وان كسرت ذلك الاسم على مسر كار وسر اجين وكومانية
وحوامين قلت اوان فملا فملا الواو التي هي غير اوت
كقولك في فكسير بيان او جمعه على مثال معا عيل وبيان
فملا الواو التي هي غير اوت والعلية القلب عنها فزاة ابن
عباس كانك حقي بها قال ابو الفتح ذهب ابو الحسن في قوله
تعالى يسألونك كانك حقي عنها الى ان تفسيره يسألونك
عنها كانك حقي بها فاخر عن حذف الجار والمجرور
للدلالة عليها فملا الذي قد رآه ابو الحسن قد رآه قد
اظهر ابن عباس وحذف عنها لدلالة الحال عليها الا
نرى انه اذا كان حقيقا بها فمن العرف وجارى عادتهم
في الاستعمال ان يسأل عنها كما انه اذا سئل عنها فليس
ذلك الا لخطا وتوهمها واذا لم يكن بها حقيقا لم يكن عنها
مسئولا وكل واحد من حرف الجر دل عليه ما حقيقه
فسأح حذفه وهذا واضح فزاة حقي بن عمر هزلة

حقيقة قال ابو الفتح اصله فمرت به منقلا كقراءة
الجماعة غير انهم قد حذفوا نحو هذا الخفيف النقل
التضعيف وحكى ابن الاعراب فيهمار وبناه عنه فيما احسبه
ظنت في هذا يفعل كذا ومنه قوله نقل في قزرت فيكون
فمن اجده من القراء لا من الوقار وهذا الحرف في العكس
اسو مخ لا نه اجتمع فيه التضعيف والكسرة وكلاهما
مكروه وهو قوله نقل ظلت عليه عاكفا اي ظلمت
وقالوا مسنت بده اي بدستبستها وقال ابو زيد
حلا ان العتاق من المطايا احسن به فمن اليه سنوس
اراد احسينين وهذا وان كان معنوخا فانه قد حمل
الهمزة الزائدة فارادوا ثقلا وقرا فماتت به عبد الله
عمر ووهذا من ما روي ان اذ هب وجاء المعنى
واحد ومنه سمي الطريق مور اللذاهب واليحي عليه
المور التراب لذلك وقز ابن عباس واستمرت
ومعناه مرت عكفة نفسها ذلك لان استعمل انما
باني في اكثر الامر معنى الطلب كقولك استطعم اي طلب
الطعم واستوكت اي طلب الهيئة والباب على ذلك
قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم نصب قال ابو الفتح ينبغي في الله اعلم ان يكون ان
هذه بمنزلة ما فكاه قال ما الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم فاعمل ان اعمال ما وفيه ضعف لان هذه

لم يثبت

لم يثبت بنفي الخاص من احضار ما فيه فحري محري ليس
في العمل ويكون المعنى ان هؤلاء الذين يدعون من دون
انما هي حجارة او حشب فمراقل منكم لانكم انتم عكلا
ومخاطبون تعبدون ما هو دونكم فان قلت ما تصنع
بقراءة الجماعة ان الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم
فكيف يثبت في هذه ما تكافؤ في هذه قيل يكون تقديره انهم
مخوفون كما انهم ايها العباد مخلوقون فستأمر عبادا
على تشبيههم في خلقهم بالناس كما قال والجر والسجود
يسجدان وكما قال وان من شئنا بسبح محمد اي يقوم
الصنعة فيه مقام شبيهه تمت سورة الاعراف
والحمد لله والصلوة على سوله محمد واله اجمعين هـ
سورة الانفال **ق**رأة ابن مسعود وروى عن
علي وجعفر بن محمد وطلحة بن عمرو يسألونك الانفال
قال ابو الفتح هذه القراءة بالنصب مؤدبة عن السبب للقراءة
الاحرى التي هي عن الانفال وذلك انهم انما سألوه عنها
تعرضا لطلبها واستقلاما لاجلها هل يسوع طلبها
وهذه القراءة بالتضعيف اصرأ بالتماس الانفال فيمن
عن العرض في السؤال عنها فان قلت فهل يحسن ان تخلفا على
حذف حرف الجر حتى كانه قال يسألونك عن الانفال فلما
حذف عن نصب المفعول كقوله امرتك الخير فافعل عاينك
به قيل هذا اشاذ انما يحذفه الشعر واما القرأت فيمن

له اقصم اللغات وان كان قد جاءوا حثار موسى فقام
 في اقصم القوم كل من ضد فان الاظهر ما قد مناهه فراه
 ابن عبيس واذ بعد كراسه احدى الطائفتين يصل صمته
 الهابا لجا ويسقط المعزة قال ابو الفتح هذا حذف وعلى
 غير القياس ومثله قراءة ابن كثير ايما لحيدي الكبر وقد
 ذكرنا نحوه وهو ضعيف في القياس والشعر اوله من
 القراء في قراءة مسلمة بن عمار واذ بعد كراسه لجرم
 قال ابو الفتح اسكن ذلك لتوالي الحركات وثقل الصمته وقد
 ذكرنا قبله مثله في قراءة رجل من اهل مكة رجم الخليل
 انه سمعه بقراءة مرد بن رزين واحتلفت الرواية عن الخليل
 في هذا الموضع فقال بعضهم عنه مرد بن رزين وقال اخر
 مرد بن رزين قال ابو الفتح اصله مرد بن رزين مفتعلين من
 الردف فانه اذا غامر الشاعري الدال فاسكنها وادغمها
 في الدال فلما التفت ساكنان وهما الدال والدال حركت الالف
 الساكنين فتارة ضمما ابتداء لجملة لليم ومثله وجا
 المعذر رز ومن كسر الدال بقا الساكنين وعليه جا
 وجا المعذر رز ويجوز فيها ان تنقل حركة الجوز الساكن
 قبله فيقول مرد بن رزين وجا المعذر رز وقد يكون
 المعذر رز مفتعلين من الاعتذار على قولهم عذر
 في الحاجة اي قصر واعتذر فقد مره قراءة ابن عبيس
 ائمة فها سا بسكون اليم قال ابو الفتح لا يجوز ان يكون ائمة

مخفيا

مخفيا من ائمة كقراءة الجماعة من قبل ان المفتوح في
 نحو هذا لا يسكن كما يسكن المضموم والمكسور لجهة الفتحة
 فاما قول الشاعر وما كل متبع وان سلف صفقه يراهم
 ما قد فاقه **يد** **يد** **يد** فسادا او على ان سافر ذكرا وجه
 الصفة في كتابا الموسوم بالمتصرف وهو شرح الفخر
 لا يبي عن رجه اسه في قراءة الناصر ما لم يطره كرمه وقد
 الشجعي ما لم يطره كرمه على معنى الذي قال ابو الفتح
 هاهنا موصولة وصلكتا حرف الجر ما جرة فكانه قال
 ما لم يطره كقوله كسوت الثوب الذي لدفع البرد وقد
 اليه المال الذي للجماد واشترى العلام الذي للقتال
 الا ترى ان قد بره وبطل عليك من السماء ما لم يطره كرم
 به اي اليها الذي يطهار نكر او لتطهير كرمه وهذه الهم
 في قراءة الجماعة ما لم يطره كرمه هي لام المفعول كقولك
 رز نك لتكرمني وهي متعلقة برز نك ولا ضمير فيها
 متعلقة بالظاهر في كقوله تعالى اذا فتنا كرمنا فيها
 ليغفر لك الله ما تقدم من قبلي ترى متعلقة بنفس فتنا
 تعلق حرف الجر بالفعل قبله واما اللام في قراءة من قرا
 ما لم يطره كرمه اي للذي للتطهارة به متعلقة بخدو وكقولك
 دعت اليه المال الذي له اي استقر او نلت له وفيها ضمير
 لتعلقها بالخدو واما لام المفعول فلا يكون الا
 متعلقة بالظاهر في خوز رة اي كرمي واعطيتك ليشكرني

أَبْظَاهِرُ بِقَوْمٍ مَقَامُ الْفَعْلِ قَوْلُكَ الْمَالُ لَزِيدٌ لِيَنْتَفِعَ
بِهِ قَالَ لَهُمْ قَوْلُ لَزِيدٍ مُعَلَّفَةٌ تَحْذَرُ عَلَى مَا مَعْنَى وَالتَّيْنِ
فِي قَوْلِكَ لِيَنْتَفِعَ بِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْمَعْنَى وَهِيَ مُعَلَّفَةٌ بِنَفْسِ
قَوْلِكَ لَزِيدٌ تَحْلُفًا بِالْظَرْفِ النَّاسِبِ عَنِ الْحَذَرِ
وَيُجَوِّدُ قَوْلَكَ زَيْدٌ عِنْدَكَ لِيَنْتَفِعَ لِحُضُورِهِ وَزَيْدٌ
بَيْنَ يَدَيْكَ لِيُؤْتِيَنَّكَ قَالَ لَهُ هُنَا مُعَلَّفَةٌ بِنَفْسِ الظَّرْفِ
الَّذِينَ هُمَا عِنْدَكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَلَى كُلِّ عِلَالٍ فَهِيَ
الْقِرَاءَةُ بِقَوْلِهِ مَا أَبْظَاهَرَ كَرِهَ وَالْقِرَاءَةُ بِقَوْلِهِ مَا
لِيُظْهِرَ كَرِهَ بِرَحْمَتِ اللَّهِ إِلَيْنِي وَاحِدًا أَلَّا أَسْتَدْهَمَ
أَمَّا حَايَاتُ الْمَا أَنْزَلَ لِلنَّظْمِ بِهِ هِيَ قِرَاءَةُ مَنْ
أَمْلَأَتْهَا أَمَّا أَبْظَاهَرَ كَرِهَ كَرِهَ فِيهِ نَحْوُ حَايَاتُ الْمَا أَنْزَلَ
لِلطَّهَارَةِ وَتِلْكَ الْقِرَاءَةُ الشَّاذَّةُ أَمَّا يُجْعَلُ أَنَّهُ أَنْزَلَ
لِلطَّهَارَةِ بِالْقِرَاءَةِ الْأُولَى وَتَحْيِيهَا مِمَّا فِيهِ
أَصْرَاحٌ بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ الْمَعْنَى لَا تَقْلُوبُ لِحُضُورِ
أَيُّهَا تَعْلُفُهَا بِالظَّاهِرِ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْ عَيْنٌ هُمَا
بِقَوْمٍ مَقَامَهُ هَ قِرَاءَةُ إِلَى الْعَالِيَةِ رَجَسَ الشَّيْطَانُ
بِالسَّبِينِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَقْدَرُ عِنْدَهُمْ فَهُوَ
وَجَسَ كَالْحَنْزِيرِ وَغَيْرِهِ وَفِيهَا قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْعِيسَى
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ الرَّجْسُ فِي الْقِرْآنِ الْعَذَابُ كَالرَّجْسِ
وَرَجَسَ الشَّيْطَانُ وَسُوسَتُهُ وَهَمُّهُ وَخَوْدُكَ
مِنْ أَمْرِهِ وَالرَّجْسُ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَهِيَ هَوَاهُ

الشَّرْكَ

الشَّرْكَ كُلُّهُ وَفَرَسَ الرَّجْسُ وَالرَّجْسُ جَمْعُ رَجَسَ
قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِهِ الصَّمُّ قَالَ وَكُلُّ عَذَابٍ
أَنْزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَهُوَ رَجْسٌ وَسُوسَةُ الشَّيْطَانِ
رَجْسٌ وَقَدْ رَجَسَ إِلَى تَرَاوَعِ السَّيْرِ وَالزَّائِرِ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ رَجَسَ الشَّيْطَانُ مَعْنَاهُ مَعْنَى
رَجَسَ الشَّيْطَانُ وَقَدْ نَبَّهْتُ فِي كِتَابِي الْمَعْرُوفِ بِالْخُصَاصِ
مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ فِي تَرَاوَعِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ مَا فِي بَعْضِهِ
مَقْنَعٌ مُشَبَّهَةٌ بِهَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَالرَّهْمَنِ بَيْنَ الْمَرْ
وَقَلْبِهِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ وَجْهُ الصَّحَّةِ فِي هَذَا أَنَّهُ حَقَّفَ
الْهَمْزَ فِي الْمَرْ وَفِي كَرِهَ عَلَى الرَّاقِبِ لَهَا فَصَارَتْ
بَيْنَ الْمَرْ وَقَلْبِهِ تَرْفَعُ الْوَقْفَ فَاسْتَكْرَفَتْ عَلَى لُغَةِ
مَنْ قَالَ فِي الْوَقْفِ هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَمِلُ تَرْأُطْلُقُ وَوَقْفٌ
عَلَى بَيْتِ الْوَقْفِ فَاقْرَأَ الشَّقِيلَ بِحَالِهِ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ اسْتَدْهَمَ أَبُو عَلِيٍّ بِسَازِلٍ وَجَنَّا أَوْ عَجَلٍ
بِيَدِ الْعَجَلِ فَتَوَقَّى الْوَقْفَ فَتَقَلَّ تَرْأُطْلُقُ وَهُوَ يَدُ
الْوَقْفِ وَمِثْلُهُ مَا قَرَأَ أَنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَقَلْنَا خَرْنَا الْمَكْحَلَّ
بِيَدِ الْمَكْحَلِّ وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ لَيْتَ شَيْئًا يُجَادَى
لِلْأَوَّلِ وَغَضَّ عَيْشٌ فَدَخَلَ أَرْغَلَ وَفِيهَا أَشْيَاءٌ مِنْ
هَذَا الطَّوْرِ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْ عَلَى هَذَا وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ
مِنْ بَعْدِ أَقْوَى وَاحْسَنَ لَا هَذَا مِنْ أَعْرَافِ الشَّعْرَةِ

لا الفزان ه قراءة الفاس لا نصيب الذين ظلموا منكم
ولادة على ورشد بن ثابت وابي جعفر محمد بن علي
والربيع بن اسير وابي العباس واهل حجاز لتصيين قال
ابو الفتح معنى هاتين القرائتين هذا ان كانتا تليان
احداهما لا نصيب الذين ظلموا منكم خاصة والآخر
لتصيين الذين هو لا باحيا فمهم خاصة واذا تباعد
معناها هذا التباعد وامكن ان تجمع بينهما فان
ذلك قيل حسن ولا يجوز ان تاد ن بازده لا من قبل الله
كان نصيب معناه واقفا فتنة نصيب الذين ظلموا
منكم خاصة وليس هذا عن عندنا من مواضع دخول
الوزن الا تراكم لا نقول من رجا لا يدخل المسجد
هذا خطأ لا يقال ولكن اقرب ما يعرف اليه الامر
في تلاقي معنى القرائتين ان يكون تاد لا نصيب ثم
تخذف الالف من لا خفيفا والتقا بالفتحة منها
فقد فعلت القرب هذا في تحت لا وهي اما من
ذلك ما حكاه محمد بن الحسن من قول بعضهم امر الله
وهي اما من ذلك ما حكاه محمد بن الحسن من قول
بعضهم امر والله ليكون كذا فحذف الالف من اما
خفيفا واستندنا ابو الحسن وابن الاعرابي
وعبرهما فلسبت فذكر ما فان هي يلفف
ولا يلبث ولا لو اني يريد بكفاه فحذف الالف

ذهب

من اما خفيفا وذهب ابو عثمان في قول الله تعالى
يا ايت عيسى ففتح الالف ارا ابا ثابت في حذف الالف
واستدوا وقد ردت من اعلمه من هاهنا ومن ههنا
ان لم اتركها فمعه يريد ان لا يتركها فما اصنع
ان فما معناه او فما مقدارى فحذف الالف
والحق العالبيان الحركة وروى عن قطرب في كتابه
الكبير فعلى هذا يجوز ان يكون اراد بقوله لتصيين
لا نصيب من حذف الالف من لا خفيفا من حيث ذكرنا
فان قلت فقل يجوز ان تحله على انه اراد لتصيين الذين
ظلموا منكم خاصة ثم اشبع الفتحة فاستأعها الفاء
كالايات التي استند بها قبل هذا الموضع نحو
قوله يبتاع من روى عضوب جيرة وهو يريد
يبيع قيل يمنع من هذا المعنى وهو قوله تعالى يلبث
واعلموا ان الله سئل بالعقاب فحذف الالف
والارهاب استندنا من قراءة لا نصيب الذين ظلموا
منكم خاصة من ان يكون معناه اما نصيب الذين ظلموا
منكم خاصة فتأمل ذلك فانه يصح لكل شبيهة الله
ما يروى عن عامر الله فذا وما كان صلا فمعه عند
البيت الامكا وتعدية رفا ورواه عبد الله بن
سعين عن الامام عن عاصم قال وان الحارث عامر تلح
انت وقد روى هذا الحرف ايضا عن ابيان بن تغلب

نور

انه قرأه كذلك قال ابو الفتح لسانك في ان جعل اسم
كان نكرة وخبرها معرفة فتبع وانما جاءت منه ابيات
شاذة وهي من ضرورة الشعر ائخذوا والوجه اختيار
الافصح ولكن في رادك ما اذكره اعلم ان نكرة الجسر
تفيد مفاد معرفة الا ترى انك تقول خرجت فاذا اسد
بالباب فتجد معناه معنى فو ك خرجت فاذا الاسد
لا في قوله صعبين وذلك انك في الموضعين لا تريد اسدا
واحد اضعيفا وانما تريد خرجت فاذا بالباب واحد
هذا الجسر واذ كان كذلك كان هذا الرفع في مكان
والضدية حوزا قريبا حتى كانه قال وما كان صلاح
عند البيت الا كما هو الضدية اي هذا الجسر من الفعل
واذا كان كذلك لم يخرج هذا الجسر فو ك كان قائما خاكر
وكان جالس اياك لانه ليس في جالس وقاير من معنى
الجسبية التي تلا في معينا نكرتها ومعرفة على
ما قدمنا وايضا فانه يجوز في الفتح من جعل اسم كان
واحو انما نكرة ما لا يجوز مع الانجاب الا نذكر نقول
ما كان انسان حبيباً منك ولا خبير كان انسان خبيراً منك
فكذلك هذه القراءة ايضا لما دخلها الفتح فو ك
وحسن جعل اسم كان نكرة هذا الذي اذكرناه من
مشابهة نكرة اسم الجسر لمعرفة ولما اذهبت
في قول حسن كان سبيبة من بيت راسي يكون من انما عمل

عسل او ما آله انه اما جاز ذلك من حيث كان عسل او ما
جسبين فكانه قال يكون من اجها العسل والى بهذا
تسفل هذه القراءة ولا يكون من الفتح والكن الذي ذهب
اليه الا حسن على ما ذكره قراءة الناس بالعدوة والعدوة
وقرأ بالعدوة فتارة والحسن وعمر واختلف عنهم
قال ابو الفتح الذي في هذا المقالة ثالثة كقولهم في
اللبن رغو رغو ورغو رغو وكما انما يراما جاز
فيها ففكة وففكة وففكة منه فو ك له صفو فو ك
و صفو فو ك و صفو فو ك و فو ك ابو عبيدة ومثله
اوطانة عشوة وعشوة وعشوة و فو ك و فو ك
وابن الاعراب فو ك الكسائي كلفته محضرة فو ك
وحضرة وحضرة وحضرة وحضرة وعشوة وعشوة
وعشوة وعشوة وعشوة وعشوة وعشوة وعشوة
لجنة ولجنة ولجنة فو ك فو ك فو ك فو ك
ايضا يكون العذوة والعذوة والعذوة فو ك فو ك
الاعراب ايضا المذبة والمذبة والمذبة فو ك فو ك
ما يروى عن الاعراب فو ك فو ك فو ك فو ك
قال ابو الفتح لم يروى في اللغة تركيب مشرر
واوجه ما يروى اليه ذلك ان يكون الدال جازاً من
الدال كما قالوا اخر اذل وخر اذل والمعنى الجامع لهما
انما جمهوران ومنقار وانهم قراءة الاشقب العقيلي

من اسه لنوا الى الكسرين اوله فراه عكرمة
ثم ان ينقصوا كرسيا بالصاد مجمة قال ابو الفتح اي لم
ينقصوا اموركم وكون كناية حسنة عن النقص لانه اذا انقصه
شيئا من خاصه فقد نقصه عما كان عليه فهذا طريقه
قراءة عكرمة ايضا ابالا ولازمة بيا بعد الكسرة
اللام قال ابو الفتح طريقة الصفة فيه ان يكون الا كقراءة
الجماعة الا انه ابدل اللام بالواو بالتثنية والواو بالهمزة
التي في ذلك كسرة الهمزة ونقل الهمزة وقد جاء هذا
أمر في صالحة كدنيا لقوله رنا يغيث وقرأ لقوله
قرأ ريط وديها من يغيث قال دما يغيث وديها من
قال دما يغيث وديها من يغيث قال شراد يغيث وقد جامع
الفتحة استيقنا لا الضعيف وحده قال سعد بن قيس
فهموا الله باليهما امنا شاكنا نعا منها ايها الى حجة
ايها الى ياره ورسا عن وطرب لا يفسدوا اباكم
ايها لنا ايها لكم وقال عمر بن الخطاب في حجة رات رجلا
وأيها اذ الشمس عارفت فيضحي واما بالعشي فيخضره
وقد قلبوا الثاني منها فقالوا في اجمالك الكتاب
املئت وفي اقل لنا املئ لنا وحدنا ابو علي
احمد بن محمد حكى عنهم لا يترك الا اقل اي لا يترك
فلذا يكون قراءة عكرمة ابالا ولازمة بريد الا في ابدل
الاول بالما ذكره وقد يجوز ان يكون فعلا من التثنية

الشي اذا استعنته اوله ابالا الا انه قلب الواو
بالسكون فها والهمزة قبلها فراه الا عرج واهل
اسحق وعيسى الثقفي وعمر بن عبيد ورويت عن
ابي عمرو ورويت عنه بالصواب قال ابو الفتح اذا نصب
فالتوبة داخله في جواب الشرط معنى واذا رفع
كقراءة الجماعة وقال ورويت عنه على من يشاء فهو
استنباط وذلك ان قوله تعالى قائلوا هم يقدرهم الله
بأيديكم وقرئهم ويصرون عليهم وينصف صدورهم
عومين فيذهب عبط قلوبهم ورويت عنه على من
يشاء وقد بره ان قائلوا هم تكرر هذه الاشياء كلها
التي احدها التوبة من الله على من يشاء فهو كقول
من ربي احسن اليك واخطي بي ادرها فتنبه على
اصناف ان اي ان تكرر في الجمع بين الاحسان اليك والاعط
لزيد والوجه قراءة الجماعة على الاستنباط لانه في
الكلام على قوله ويذهب عبط قلوبهم ثم استأنف
فقال ورويت عنه على من يشاء فالتوبة منه تعالى على من
يشاء ليست حسيبة ثم قال لهم لهم هذا هو الظاهر لان
هذه حال موجودة من الله تعالى قائلوا هم اولها قائلوا هم
فلا وجه لتعليقها بقتالهم فان ذهب لتعلق هذه
التوبة بقتالهم اياهم كان فيه كونه من التوبة بالهوى
قراه ابن الزبير والي وجزة السعدية ومحمد بن علي

وان جعفر القاري اجعل من سقاة الحاج وعمرة
الحج سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام
قال ابو الفتح لما سقاة الحاج فجمع ساق كقولك قاع
وضاءة وغار وعزاه وعمرة المسجد جمع عامر
ككاف وكفرة ودار وندرة واما سقابة ففيه النظر
ووجهه ان يكون جمع ساق الاله جاء على فقال كعرق
وعراق وندخل وندخل ونوام ونوام وخطير
وظوار وانسان واناس ونش ونش ونش ونش
وكان قياسه اذا جاء فقال ان يكون سقا الاله الله
كما ثبت من الجمع اسبا خبره خرجارة وعجارة
وقر وقصارة جات في شعر الاعشى وعجوة وجوطة
وقد جاهد التائب في فطاك الى هذا خبره على
في قولهم نقاة المتاع الى انه جمع نقوة فكل هذا جا
سقابة الحاج فهو كناية لظواهر ونوام ونوام
وكان الذي افس من قرا سقاة وعمرة وسقابة
وعدل اليه عن قرا الجماعة سقابة الحاج وعمرة
المسجد الحرام وهو من ان يقابل الخذت بالجواهر
وذلك ان السقابة والعجاة مصدران ومن فانه
فلا يراد من جمع المضاف الى ما جعله هذا الفعلين
كقول من امر به فله اى انه لا بد من حذف المضاف
قرا سقاة وعمرة وسقابة على ما مضى وليس

الجمع

الجمع مع هذا ان يكون سقابة الحاج جمع ساق وعمرة
جمع عامر فيكون ككاف وقيام وصاحب ومصار
وراج ورعاه الا انه انت فعلا على ما مضى فصار حجة
وعجارة وان يكون مصدرين سقيت وعمرة افقيس
لان لك في اللغة الشئ ومن سقابة وهو جمع ساق
على التانيث لا على الاله انت سقاة لانه لو اراد ذلك لقال
سقاة فهو كعظرة اذا ثبت على العطاء ويكون كل واحد
مضافا بيا براسه قراة بن مسعود وان حتم عابله
قال ابو الفتح هذا من المصار التي جات على فاحلة كالعاب
قبة والعافية ورهب الخليل في قولهم فالكيت به كاله
انما في الاصل بالية كالعافية والعافية فحذفت لامها
لخفيفا ومنه قوله لا تسمع فيها لغبة اى ليقوا ومنه
قولهم مرت خاصة اى خصوصاً واما قوله تعالى ولا
تزال تطلع على خاينة منهم فيجوز ان يكون مصدرا
اى خاينة منهم ويجوز ان يكون على ان معناه على بينة
خاينة او عفيفة خاينة وكذلك ايضا يجوز ان يكون
تسمع فيها كلمة لاغية وكذلك لا على ان حتم
حالا عابله والمصدر هنا اعرب واعلى قراة جعفر
بن محمد والزهري والعلامة بن سبابة والاشهب اما الشئ
في وزن الهدى بغير الهاء قال ابو الفتح فحمل هذه
القراة ثلاثة اوجه احدها ان يكون اراد الشئ على

وَمِنْ خَلْقِهِ مَا لَا يُحِيطُونَ بِأَسْرَارِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

به الذين كفروا اولياهم وانشأ عنهم قال عباس
سالت ابا عمرو فقرا اثنان قال ابو عمرو
فيها قرآة اخرى ثاني اثنان لا ينصب اليها قال ابو الفتح
الذي يعمل عليه في هذا ان يكفر اربا ثانيا اثنان كقرآة
الجماعة الا انه اسكن اليها شتيها لها بالالف قال
ابو العباس هو صر احسن الصرقات حتى لو حياه
امسان في الشتر كان عصبيا فان قلت فكيف تجنيه
في القرآن وهو موصوع اختيار لا اضطرار قيل قد
كسر عنهم جدا الا ترى الى قوله كان ايديهم في القاع
العرف ابي جواريس في الطب الوقوف وقال الاخر
جدا جدا يبد من الحسن تركت اعين مثل الشتر
وقال روية اسندناه ابو علي سئوت مساجير
تقطب الحق تقبل ما فارحن من سمر الطوق
وقال الاعشى اذا كان هادي العني في البعد صدق الفناء
اطاع الاميراء وقد جاعهم في الشتر فقلهم لا املك
جبريت دهر يريد جبريت دهر كذا يقول اصحابنا وكن
انا فيه مذهب غير هذا وهو ان يكفر اربا جبريت دهر
بالشد يد ثم حقف الكلمة وحذف يا ما التابنة
وقد كانت الاولى المذمة فيها ساكنة فافرها على سكونها
نقلت الى ابي المحدث في الشاينة لا ما كانها في حكم الشاينة
كما صح الآخر الواق في العواور لانه انما يريد العواور

فلما حذف الياء وهي عنده في حكم الثبات اقر الواو
على فتحها دلالة على انه يريد الياء ومثله ايضا ما
جاءهم في خفيف يابسا وذكرا النسي فعمل من
سويته واحسنه سوي فقلب الواو ياء لسكونها
مكسورا ما قبلها او لوقوع الياء بعدها ولما جيبها
الياء حذف التي هي لا وافتحت الياء بالفتحة واللام
عليها فان يجب ان ترفع واو الالف عينا او لفتح كما
طحت في عوض وجول وان تقول لا يسومار يد
لكنه اقرها على قلبها دلالة على انه يريد سكونها
ووقع الياء بعدها وان شئت لانها الان قد وقعت
طرفا فصعقت فهذا كله وظاير له كثيرة الغيبة
ذكرها الياء بمنزلة الكتاب باقضا صحتها فشهد
بان يكون مفعول لا اكمل جبري كبرها ما امكن
بآوه لا رادة التقبل في جبري كبر غير ان الجماعة
تلقته على ظاهره وشواهد سكون هذه الياء في
هذه الياء في موضع النصب فاشرف الشعر فاذا
كثرت هذه الكثرة وتقبله ابو العباس في كل التقبل كما
قولك القراءة عليه يوكد ذلك ايضا انك لو راعيت قطعة
ورفعه على ابتدائي هو ثاني اثنين انقطع الكلام
وفارقة الشد يد من النظام واما المعنى الاسموية
فقد مره اسه ثاني اثنين انهما في الغار وقوله اذ

هما في الغار بدل من قوله اذا خرج الذين كفروا فان
قلت فان وقت اخرج الذين كفروا له قبل حصوله بل اسه
عليه والله وحده في الغار فكيف يترك منه وليس هو هو ولا هو
ايضا بفضه ولا هو ايضا يدل الاستمال ومعاذ الله ان يكون
بدل الفلظ فيل اذا انفارت الزمان وضع اقدها
موضع الامر صاحب الاتراك تقول شكرت اذ احسنت
واما كان الشكر سببا في الاحسان فمكان الاحسان
قبل زمان الشكر فاعملت شكرت في زمان لم يقع
الشكر فيه ومن شرط الظرف العامل فيه الفاعل ان يكون
ذلك الفعل واقعا في ذلك الزمان كذا تكفي يوم الجمعة
وجلست عندك يوم السبت لكنه لما جاز الزمان
وتفارقا جاز عمل الفعل في زمان لم يقع فيه لكنه قريب منه
وقد مر بنا هذا الحكم في مواضع ايضا قال ياد برأ
وهو اذ الخيل جالوا في كواشها فوارس الخيل لا مبل ولا
فرم واما فعقد الفارس في هوق العرس لا في
كانت في لكن المكاين لما جاز الاستعمال احدها موضع
الامر الان في الى قول النابغة اذا عارض الخطي
فوق الكواش ومجال ان تجلس الفارس موضع هوق
الريح من ادنى معرفة العرس ففهم ما ذكرنا ما معنى
قراءة الاعين او استطعت بصير الواو فالواو الفتح
شبهت واو لو هذه بواو جماعة العذر من فطمت

كما أنك مصومة في قول الله تعالى فتمنوا الموت وكذلك
شئت وأول الجمع هذه رواية لكثيرين وذلك على قراءة
من قرأ فتمنوا الموت وكذلك شئت وأول الجمع في
والذين استشهدوا بالصلاة وهناك قراءة أخرى استشهدوا
الصلاة بفتح الواو لا ليقا الساكنين فلو قرأ قارئ
لو استشهدوا بفتح الواو كما زعموا على قول من قال
استشهدوا بالصلاة فاما الآن فلا عذر لاحد ان يدخل
قراءة وان سوت عنها العربية من حيث كانت القراءة سنة
مستحقة ما رواه ابن وهب عن حمزة بن عثمان
انه سمع محمد بن عبد الملك يقرأ الأعداء والعذرة
قال ابو الفتح المستعمل في هذا المعنى الطردة بال
ولم يردنا في هذا الموضع العذرات اما العذرة البتة
تخرج في الوجه وطريقه ان يكون ارادوا لو ارادوا
الخروج لا عذروا عذرة اي قاتلوا الا انه حذف
التأنيث وجعلها الضمير كالعجز منها وهذا عند
احسن مما ذهب اليه القراء في معناه وذلك انه
ذهب في قوله تعالى في أقام الصلوة الى انه اراد
اقامة الصلوة الا انه حذفها الاقامة لاضافة
الايهم الى الصلوة وانما صار ما ذهب اليه اهون
لأنني اقامت الضمير المجرود مقام التأنيث والمضمر
المجرود مستند بالحاجة الى ما جره من معنى

احدهما حاجة المجرود الى ما جره الا انه لا يفسد بينهما
ولا يقام المجرود على ما جره والا حزان المجرود
في عدة مضمرة والصم المجرود اصغف عن المظهر
المجرود لنقص الضمير عن قيامه بنفسه وليسبت الصلوة
مضمرة فنضعف ضعفها علة فيقدر ضعف الشيء
وحاجته الى ما قبله ما يكاد يعجز عن اتمه فيخلف
جزأ محمد وفار من خلقه فافهم ذلك واما المحابنة
فعند همران الاقام مضمرة اقامت اقامة وليس
مذهبنا فيه كما ظنه القراء قراءة ابن الزبير لا يفتوا
خلاكم قال ابو الفتح هذا معنى القراءة المستهوت
التي هي ولا وضعا خلاكم قال وضع العبد يضع
واو صغته انا اي اسرعت به وكذلك الرقص والرقص
والرقصان يقال رقصوا رقصته انا قال باليمنى
فيها جزع احب فيها واضع كائني شاة صدع
وقال حسان بن جادة رقصت ما في دفتار قص القلوص
برايك مستعجل وفي الحديث فاذا رايتك يوضع
اي تحب واجلته وقال حميد ما ذا اوردت من امر الجاء
لا بركت كودك واد اقد اكل واوصعا ولا يقار قص
الا لا عيب او للابل وشبهت المجرود بذكره قراءة الناس
لن يصيبا وقرا طلبة واعني قاصد الرى لن يصيبا
مستند قال ابو الفتح ظاهرا من غير اصاب يصيب

وامر ولدك قالوا في جمع مصيبة مصاوب ومن
القوية القيت سببة وامام مصائب بالعين فخط
من العرب كهن من حكايت السويق ورائت روج
وحد ذلك مما بهن ولا اصل له في البحر واحد
المصائب مصيبة ومصوبة ومصايب ومصاوبة وانا
اديت ان يكون مصائب جمع مصاب لان الالف وان
كانت هنا فبلا من العين فانها اشبه بالالف رسالة
التي يقال في فكسين هار سابل وذكر ان الالف لا
تكون اصلا في الاسماء المتكينة ولا في الافعال المتكينة
زايدة او مدلا وليسبت كذلك الباء والواو لا هما يكونان
اصليين في القليلين جميعا كما قد يكونان بدلين
في آيدتين والالف مصايب ومصاوبة اشبه بالزائد
من باب مصيبة وواو مصوبة فافهم ذلك فان احدا
من اصحابنا لم يذكره ولا يحد فقدمت في كتابي
في هذا المعنى كما فهم فذا قالوا السهم الهد في مصيبة
كبا عه يبيع به ومنه قول الكهيت اسمها الصايد
والصيب فعلى هذا ومن هذا الاصل يكون قراءة طلحة
يصيبك بالياء فيكون يفعلنا منه فيصيب على هذا
كيسير ويبيع ويجوز ايضا ان يكون يصيبنا من لفظ
مروب الا انه بناء على فيعمل فيعمل واصله على هذا
يصيبوننا فاجتمعت الباء والواو وسقطت الباء بالسين

وقلت الواو يا وادعت فيها الباء فصار يصيبنا
ومثله قوله فخير هو فيعمل من حاز نخون والوجه
ما قد عناه لان فعل في الكلام اكثر من فيعمل ونخون
احر وهو ان يكون من الواو الا انه لما كن تصيب والمصيبة
اسر بالياء لكثرة الاستعمال فحذفوا الواو كما قالوا
برهة وديم فلما كثر ذلك وكانت الباء اقرب من الواو
مروا عليها فقالوا ادعت السماء ديم ولا تخسن
ان تذهب في هذا الى قول الخليل في طاح كيطي وقاه
يليه انه فعل يفعل لقلة ذلك ووجه الهدو حة
في قولهم هذا ابيه منه واطيع منه فاعرف ذلك
قراءة الناس الا احدى عبيد بن محبص فانه كان يصليها
ويسقط الهرة قال ابو الفتح فذكرنا فاما محبص
من قراءة ابن محبص ايضا في سورة الاعراف ه
قراه الناس مغارات وقد اسعد بن عبد الرحمن بن
عوف مغارات قال ابو الفتح اما مغارات في قراءة
الناس فجمع مغارة او مغار وحيار ان يجمع مغار
بالتاء وان كان صا كما انه لا يفعل ومثله اوان واوا فأت
وجمل سبطر وجمال سبطرات وجمام وجمامات
وقد ذكرنا هذا ونحوه في تفسيره بوان الشدة
عند قولهم في الناس سوطات لها وطبول ومطار
مفعل من غار وفور واما مغارات فجمع مغار

وَأَمْرٌ مِنْ أَهْلِ كِتَابٍ عَلَى الْعَدُوِّ لَكِنَّهُ مِنْ عَارِ يَغْفِرُ وَأَعِزُّ
أَنَا الْغَيْبُ كَقَوْلِكَ غَابَ الشَّيْءُ يَغْيِبُ وَأَعْبَتْهُ فَمَا بِهِ
لَوْ جَدُّونَ مَلْجَأٍ أَوْ أَمَكَةٍ يُغَيِّرُونَ فِيهَا اسْتِخَارَ صَوْمِ ^{بِشْرَفٍ}
أَفْشَهُمْ وَهَذَا وَاصٌّ وَهُوَ كَذَلِكَ فَذَلِكَ مُسْتَلْهِمٌ بِحَارِ
هُدًى خَلَا أَيْ يَكُنَّا بِذَلِكَ خَلَوْنَا فِيهِ أَلْفُسُهُمْ وَرُوبُوتِ
عَنِ ابْنِ زَكِيٍّ أَوْ مُنْذُ خَلَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
وَلَا يَكُنْ مِنْ جَيْتِ السَّكَنِ يَنْدُخِلُهُ وَمَنْفَعِلَانِ
فِي هَذَا شَأْنٌ أَنْ تَلَا نَبِيَّةٌ عَيْرٌ مُتَعَدِّ عَيْنُهَا مَا
رَوَاهُ الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ لَوْلَا إِلَهُهُ وَهُوَ
يُحْمِزُ فِي قَبِيلِهِ وَمَا يُحْمِزُونَ إِنَّمَا هِيَ تَحْمُولُ قَالَ
يُحْمِزُونَ وَتَحْمِزُونَ وَتُسْتَدَوْنَ وَاحِدُهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
ظَاهِرُ هَذَا أَنَّ السَّلَفَ كَانُوا يَفْرُقُونَ الْحُرُوفَ مَكَانَ
تَطْيِيرِهِ مِنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْقِرَاءَةُ لَكِنَّهُ لِمُوَافَقَتِهِ صَاحِبُهُ
الْمَعْنَى وَهَذَا مَوْضِعٌ يَجُودُ الطَّاعِنُ بِهِ إِذَا كَانَ فَكَذَا عُلِ
الْقِرَاءَةُ مَطْعَنًا وَيَقُولُ السَّبِيحُ هَذِهِ الْحُرُوفُ كَمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَتْ عَنْهُ طَائِعًا
إِبْدَالُ الْفَتْحِ مَكَانَ لَفْظِ أَذَلَمْ يَثْبُتَ الْيَحْمِزُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ
وَلَمَّا انْكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ يَحْمِزُونَ إِلَّا أَنْ حُسِّنَ الظَّنُّ بِأَسْرِ
يَدْعُو إِلَى اعْتِقَادِ تَقَدُّمِ الْقِرَاءَةِ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ
الَّتِي هِيَ تَحْمُولُ وَتَحْمِزُونَ وَيُسْتَدَوْنَ وَيَقُولُ الْقَتَّابُ
بِأَيَّامِ شَيْئٍ فَجَمِعَهَا قِرَاءَةُ مُسْمُوعَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

لَعَوْلَهُ

لَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
كُلُّهَا شَتَافٌ كَافٍ فَإِنْ قِيلَ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ
مَقْرُوءَةً بِجَمْعِهَا لَكَانَ الثَّقَلُ بِذَلِكَ فَذَلِكَ وَصَلَ إِلَيْنَا
فَقِيلَ لَا يَكْفِيكَ أَسْرُ مَوْصِلًا لَهَا إِلَيْنَا فَإِنْ قِيلَ لَمْ
لَمْ يَحْكَمْهَا قِرَاءَةً وَإِنَّمَا جَمَعَ بَيْنَهَا فِي الْمَعْنَى وَاعْتَلَفَتْ
جَوَارِ الْقِرَاءَةِ بِذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهَا قِرَاءَةً مُتَقَدِّمَةً
قَبْلَ قَدَسِيقٍ مِنْ دُرِّ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا
مَا هُوَ جَوَارِ عَنْ هَذَا وَخَوْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ مَا يَرَوْنَ
عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مُهَذَّبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ إِيَّاهُ إِذَا ارْتَدَّ قَالَ اللَّهُ
الْكَبِيرُ مِنْ شَهَدَائِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ تَبَيَّنَ كَذَلِكَ إِلَى آخِرِ الْأَدْوَانِ
يَنْطَوِّقُ مِنْ ذَلِكَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَيَقُولُ فِي آيَاتِهَا مِنْ تَبَيَّنَ
كَمَا تَرَى فَيَقَالُ لَمْ يَلْسَ كَذَلِكَ إِذَا ارْتَدَّ إِنَّمَا هُوَ كَذَلِكَ يَقُولُ الْمَعْنَى
وَاحِدٌ وَفَزَعَلِمَ أَنْ التَّكْرَارُ عَنِ هَذَا الْقَمَرِ مَسْمُوعٌ
مِنْ أَبِي مُهَذَّبٍ أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَدْخُلُ الْأَنْزِيَّ أَنْ أَبَا عَمْرٍو
يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَزْدِيُّ وَخَلَقًا الْأَحْمَرُ مَا أَفْقَدَهَا
إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو وَلَيْسَ إِلَّا هُوَ شَيْءٌ مِنَ الْقَلْبِ تَخْلُفُ جَرَى
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَيْسَى بْنِ عِمْرَانَ بِنَاءً وَهُوَ خَطَابُ الشَّيْطَانِ
فِي صَلَواتِهِ وَيَقُولُ أَحْسَنًا فَإِنْ عَنِ أَحْسَنًا فَإِنْ عَنِ وَكَذَلِكَ
فَوَازِي الرُّمَّةِ وَظَاهِرُهَا مِنْ بَابِ الشَّيْءِ فَقِيلَ
أَشَدُّ تَنَابُؤًا فَقَالَ يَا بَسْرُ وَبَاسْرُ وَاحِدٌ وَهَذَا اسْتَعْرَابُ
وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ مُصَافَقَةُ الشَّرْعِ وَاحِدًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ

عن أبي العباس أحمد بن محمد قال كان يفتي في الأحكام
شيخ من أهل مجلسه فسمعه يوما يشهد وهو
رئيس لا يريد برأيه كما في هذه الرواية
وقال له الشيخ ليس هكذا استدلنا إذا عدا به فكيف
تصحبنا استدلنا فقال له وموضع ضيق فقال سبحان الله عند
كذا وكذا أو لا تعلم أن الدين والحق شيء واحد فقد العرف
سابع لأنه شتر في رتبة جاز لأنه ليس ديناً ولا عملاً
مستوفاه ما حكمه أبو العباس عبيدة ابن معوية بن قيس
عن أبيه عن جده وكانت له صفة أنه قال الوالد إليه
بالألف وفتحة اللام الثانية قال أبو الفتح هذا مما
انحرفت عليه فأعمل وفعل عن والوا ومثله
صعدت وصاعدت السرى واصلت الحديث ووصلت
وسوقت الرجل وسأوفته ومن أبيان الكتاب
لو سأوفتنا سيوف من جيتنا سوف العيون والراح الركة
فدفعوا له سوف العيون مصدر مخدوف الزيادة أن
مستأوفة العيون ما روي عن مجاهد أن لعف عن
طائفة عنكر بالنا المصنوعة تعذر طائفة قال أبو الفتح
الوجه يعف بالياء تذكير الظروف كقولك سببر الدابة
وسببر الدابة وقصدت هند لكنه حمله على العف فانت
لعمري كانه قال إن مستأوف طائفة أو إن مستأوف طائفة
وزاد في الأسر بك الحى الت بيت عليه وهو قوله

ركب
فعل

تعدت

تعذر طائفة والحمل على المصنوعة أو سبغ وأما منه
ما مضى وصية ما سبترت ما يروى عن مالك بن
ديار وأخذوا مع الخلفين قال أبو الفتح ينبغي أن
يكون مقصود من الخلفين قراءة الجماعة وقد جازى
هذا قال البراءة أصبح قلبي صرداً لا يشتهي أن يرد
الاعواد أعزداً و صلباً نازداً وعظماً ملتبداً
يريد عارداً وبارداً كما قال أبو العباس في الفرس العراد
الفتد العارداه وقد جذقت ألف حشواً من
غير موضع قال مثل النفا لبد حارب الطلل يريد
الطلال كقول الفخيف ديار الحى تضر بها الطلال
بها أنس من الحافى ومال وركوباً عن قطرب
الألبارك الله في سقيل إذا ما الله بارك في الرجال
يريد لا بارك الله في ذلك ألف قبل الهاء وينبغي أن
يكون الف يقال لا تهاز أبداً كقولك تعالى ألم الناس
ولا تكون ألف التي هي عين فعل في أحد قولين يسبويه
أن اضله لاه كباب لأن الزايد أوى بالحدوف من
الأصلى وقد حذفوا الواو حشواً أيضاً قال ابن الفقيه
بيننا قاض حكماً أن تذاً إذا غاب النجم يريد النجوم
وقال لا حطل كلف أيدى شاكيل مسلبة يندى صريع
مات الدهر والخطب يريد الخطوب وقد جذقت
الباء أيضاً نحو قول عبد الله بن الحر وكرت بعد الزعران

وَطَيْفٌ صَدَى الدَّرْعِ مِنْ مَسْخَرَاتِ السَّيَامِ يُرِيدُ
 السَّامِيَّةَ وَقَالَ أَحَدُ الْبُكَاتِ الْفَتْحُ الْخَطَّاسِيَا
 يُرِيدُ الْخَطَّاسِيَّةَ وَكَمَا حَذَفَتْ حُرُوفُ اللَّيْلِ مِنْ هَذَا
 وَخَوَّهَ مِمَّا تَرَكَهَا أَجْمَعًا حَذَفَ فَكُنْ كَمَا حَذَفَ الْآلِفُ
 مِنَ الْخَالِفِينَ فَتَصِيرُ الْخَلْفِينَ قَرَأَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَالْحَسَنُ وَفَتَاةٌ وَسَلَامٌ مِنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ وَبِقُورٍ
 بْنِ طَلْحَةَ وَعَلِيَّ الْكُوفِيِّ مِنَ الْمَعَارِجِينَ وَالْأَصَارُ قَالَ
 أَبُو الْفَتْحِ الْأَصَارُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّابِقُونَ
 الْأَوَّلُونَ وَالْأَصَارُ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ ابْتَغَوْهُ
 بِإِحْسَانٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْأَصَارِ وَيُرفَعُ
 وَجَرَّةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى السَّابِقُونَ وَإِنْ
 يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْأَصَارِ أُولَى لِقَرْنِهِ مِنْهُ هُوَ قَرَأَهُ الْحَسَنُ
 صَدَقَةٌ تَطَهَّرَ هُمْ خَفِيفَةٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا مَقُولٌ
 مِنْ طَهَرَ وَأَطَهَّرْتَهُ كَطَهَّرَ وَأَطَهَّرْتَهُ وَقَرَأَهُ الْجَمَاعَةُ
 أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى لِكثَرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلِذَلِكَ قَرَأَتِ الْقُرْآنُ طَهَّرَ
 مِنْ حَيْثُ كَانَ قَسْدٌ يَدُ الْعَيْنِ هُنَا التَّكْثِيرُ وَقَدْ يُوَدَّى
 فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ عَنِ الْكثرةِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ الْأَفْعَالُ يُفِيدُ
 أَجْنَاسًا وَالْجُنْسُ غَايَةُ الْجُمُوعِ الْأَفْرَى إِلَى مَا اسْتَدَّ
 أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ أَنْتَ الْعَدْلُ الْعَبْلَةُ هَذِهِ مَتْنُهَا وَلَقَرْنَهَا
 بِيَدَيْكَ كُلُّ مَنْقَرٍ وَلَوْ قُلْتُ كُلُّ مَنْقَرٍ وَهَذَا وَاصِحٌ وَعَلَيْهِ
 قَرَأَهُ مِنْ قَدْ وَأَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَهَذَا وَاصِحٌ هُوَ قَرَأَهُ

وَكَرِهَ الْكُوفِيُّ

عِدَادُهُ

عِدَادُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ أَحْوَابٍ تَقُومُ فِيهِ فِيهِ رِوَايَاتُ
 بَكْسَرٍ هَافِيَةٍ أُولَى وَفِيهِ الْآخَرَى مُخْتَلِفَةٌ
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَصْلُ حُرُوكَةِ هَذِهِ الْعَا الْعَمَّةُ وَأَمَّا تَكْسَرُ
 إِذَا وَقَعَ فِيهَا كَسْرٌ لَوْ بَا سَاكِنَةٌ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهِ
 وَبَزَلْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ جُوزَ الْعَمَّةُ مَعَ الْكَسْرِ وَالْبَاءِ وَقَدْ جُوزَ
 اسْتِغَاغُ الْكَسْرِ وَالْعَمَّةُ وَمَطْلَعُهَا إِلَى أَنْ تَحْدُثَ الْوَاوُ
 وَالْبَاءُ بَعْدَ هُمَا لَمْ يَرْتَبُ بِهِنَّ وَبَقِيَ وَبَزَلْتُ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِ هُوَ وَهَذَا مَسْرُوحٌ وَإِنَّمَا كُنْ الْقَوْلُ عَلَى كَسْرِ
 فِيهِ الْأُولَى وَصَمَّ فِيهِ الثَّانِيَةِ وَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَوْ كَسَرُهَا
 أَوْ صَمَّهَا جَمِيعًا كَانَ جَمْعًا لِحَسَنًا غَيْرَ أَنَّ الشَّيْءَ كَرَاهَةً
 الْخِلَافَ عَلَيْهَا عِنْدِي تَكُنْ بِرِ الْفَتْحِ بَعِيْنَهُ لَأنَّهُ لَوْ قَالَ
 فِيهِ فِيهِ أَوْ فِيهِ أَوْ فِيهِ التَّكْرُّرُ الْفَتْحُ عَلَيْهِ الْبَتَّةُ وَقَدْ
 عَرَفْنَا مَا عَلَيْهِمْ فِي اسْتِغَاغِهِمْ تَكُنْ بِرِ الْفَتْحِ حَتَّى انْفَعَمْ
 لَا يَنْفَعُ طَوْنُهُ الْأَوَّلَى تَنْتَ هِيَ عِنَا بِنْتُهُمْ بِهِ يَنْفَعُ لَوْ
 طَهَّرَ مِنْ حَسَنَتِهِمْ إِيَّاهُ دَلَالَةٌ عَلَى قُوَّةِ مَرَا عَائِلَتِهِ
 لَوْ صَرِّتَ رَيْدًا صَرِّتَ رَيْدًا وَقَوْلُهُمْ قَرَأَ جَاءَ
 قَرَأَ قَائِمًا وَقَوْلُهُمْ فِي مَا لَمْ يَحَالَةٍ فِي يَوْ كِيدِهِ أَعْنِ
 الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَسْمَاءُ أَكْبَرُ أَسْمَاءُ أَكْبَرُ وَهَذَا بِدَكْ
 عَلَى قُوَّةِ الْكَلْفَةِ عَلَيْهِمْ فِي التَّكْرِيرِ أَيْ لَمْ يَصْغُرُوا
 الْفَاعِلُ التَّوَكِيدُ لَمْ يَرُدَّ وَهَذَا بِأَعْيَانِهَا وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَانِي
 الْقَوْمِ أَجْمَعُونَ الْكُفُورُ الْبُغْيُورُ فَالْقَوَائِمُ مِنَ الْحُرُوفِ لَكِنْ

اعدوا حرفا واحدا متفانتيهما على عنائتهما
 واعلامهم انه موضع تحت زعنم التكرير مر اجله
 وجعلوا الحروف المقدرة منه لانه مقطع والفتحة
 بالمقاطع افقي منها بمد ربح اللفظ الا ترى انهم
 يثبتون بحسن البيت في اختلافه واذا وصلوا الى
 القافية راعوها ووقفوا بين احكامها بين في الرقعة
 والوصل والخروج والردف والتأشير والحركات
 وسبب ذلك انه مقطع والمعقول اكثر الامر عليه
 ومنه اجماع الناس في الدعاء على ان يقولوا احم
 ومنه قوله تعالى جثا مع مسك اي طبع مقطعة
 في راحة السبك وهذا لطف معنى من ان يكون المراد
 ان هناك خائفا عليه والله من مسك ومن جثا التكرير
 قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
 اوليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
 ولم يقل من بعد الفتح تحبب للتكدير وهذا في
 التكدير وكرهه فمما اياه الا فيما يدرك يستعملهم
 تكديره على قوة اهتمامهم بها هم سبيله نظامه
 فيما ذكرنا كاف تعلل هذا تكون هذه القراءة التي هي
 فيه وهي اختيرت لوقوع الخلاف بين الحرفين
 على ما ذكرنا فان قيل فلم يستعملوا في الاخر وهذا
 عكس الامر فقيه قولان احدهما ان الكيس في قوله هذا

المعجزة

الفتحة

افسى في اللغة فقدم والعلم اقل استعمالا فالشأن
 وهو انهم في قوله الاول ليست في موضع رفع
 بل هي منصوبة الموضع بقوله تعالى نفور من قوله
 احق ان نفور فيه وفيه في قوله فيه رجال في موضع
 رفع لانه خبر مبتدأ مقدم عليه والمبتدأ رجال في
 خبر عنه فهو مرفوع الموضع فلما كان كذلك سبقت الرفع في
 الصلة لمصون معنى الطرف ومعاد الله ان تقول ان
 صمة العامر فيه علم رفع كيف ذكر والماء جردة
 الموضع بغير رفع وهي اسم مصمر والمصمر لا اعراب
 شيء منه وهي ايضا مكسورة في اكثر اللغة هل يجوز ان
 يظن احد ان الصمة فيها علم رفع لكن الكلمة مرفوعة
 الموضع وقد اختلف في الخلاف بين اللطيف فكان العلم
 وان كان بنا لكون الكلمة مرفوعة الموضع وتصور
 الرفع فيها استوى اللفظ كما ذهب بعضهم في صمة
 المتكلم في خوفت وذهبت الى انها انما يثبت
 على العلم كحقا لموضعها من الاعراب اذ هي مرفوعة
 وكانت اقوى من قالوا كرمي قت وفت فكانت والموت
 لذلك حق بذلك وليس الطرف هنا واما ما سجد بل
 هو على الاستيناف والوقف عندنا على ان نفور
 فيه ثم استوفى الكلام فقبل فيه رجال وهذا الاول
 من ان جعل الطرف وصفا لسجد لما فيه من الفصل من النكرة

وصفها بالحسن الذي هو أحسن ولا تكاد استأنفت
صار هناك كلاما كان ^{أقرب} من القصد من حيث
كانت الصفة مع موضوعها كما لحز الواحده قراءة ^{لصريح}
تخالف ^{كلام} أقمن أسس بنيانه ^{جيد} أمر من أسس بنيانه في هذا
فعل وقد أسس بنيانه ^{في هذا} فعل وقد أسس
بنيانه بفتح الالف والفاء ^{بفتح} السيلين نصرا على
تخالف وروى عنه أيضا أن ^{الأسس} بنيانه برفع الالف
وحذف العين في بنيانه وسبب مستددة قال أبو الفتح
يقال هو أس الحائط وأسسه ^{فعل} فقال وقد قالوا
له أس ^{الفتح} القمرة وقد أسس البناء ^{بفتح} أسا إذا
بناه على أساس وقد قالوا في جمع أسس كقفل
واقفال وقد قالوا في جمع أساس أساس ^{والأسس}
ونظير أساس ^{واساس} ناقة ^{هجان} وحق ^{هجان}
ودرع ^{دلاص} وادرع ^{دلاص} وإن كان هذا مكسورا
فان فاعلا وفعلا لا يجران مجرت واحد الآخر كـ
واحد منهما ثلاثيا وفيه الف رابطة ^{ثالثة} وقد
اعتقبا أيضا على المعنى الواحد فقالوا أو ^{أوان}
ود ^{أورد} وأ ^{أورد} وحصاد ^{أورد} وحزاز
وحزاز ^{أورد} وجرام ^{أورد} وجرام ^{أورد} وقد يجوز أن يكون أساس
جمع أسس كبر ^{أورد} وجرام ^{أورد} وجرام ^{أورد} وجرام ^{أورد}
وقد أخ ^{أورد} وأما أسس فجمع أساس وقد قال

لما

كذاب بن الحرمان وأس محمد ثابت وطيد قال أسافعه
المديده ما حكاه ابن سلام قال قال سيبويه
كان عيسى بن عمر يقن أهل تقوى من أسه قلت على أي
شيء نقن قال لا أدري ولا أعرفه قلت أهمل نقن أحد
غيره قال لا وأخبرنا بهذه الحكاية أبو جعفر بن محمد بن
الحجاج عن أبي خليفة الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام
قال أبو الفتح وأما التقوى وإن كان غير مسموع الأذن
هذه القراءة فإن قياسه أن تكون الفه للالحاق ^{للتأنيث}
لكن تركت فبعض نقن وجعلها ملحقه بجعفر وكان
الاشبه بقدر سيبويه أن لا يقف في قياس ذكر وإن
لا يقول لا أدري ولو أن هذه الحكاية رواها ابن
مجاهد ورويناها عن شيخنا أبي بكر رحمه الله
لنوقف فيها فإن يقول سيبويه لم يقن أيها أحد
فجاءين يعني فيما سمعته لكن لا عدله في أن يقول لا أدري
لأن قياس ذلك أحق وأسهل على ما شرحتنا من
كون الفه للالحاق وقراه الجماعة ^{التأنيث} العابدون
وفي قراءة أبي وعبد الله بن مسعود وروى عن
الأعمش ^{التأنيث} العابد بن قال أبو الفتح أسافعه ^{التأنيث}
العابد بن وعلى قطع واستيناف أي هو التأنيث
العابدون وأما التأنيث العابد بن فيحمل أن يكون
جوازا أن يكون نصبا أما الجوز فليكن ^{وغيره} للمؤمنين

في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
التائبين العابدين واما المصعب فعلى اصرار فعل المعنى
والمكح كانه قال اعني واغذج التائبين العابدين
كما انك مع الرفع اضربت الرفع لمعنى المذبح وقراءة
طلحة وما يستغفر ابراهيم لابيه ورويت عنه ايضا
وهذا استغفر ابراهيم لابيه قال ابو الفتح اما يستغفر
فعلى حكاية الحال كقولك كان زيد سيقوم ان كان متوقفا
منه الفتيار وحكاية الحال فاشية في اللغة منها
قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته وهذا من عدوه ولم يقل احدهما من
شيعته والاخر من عدوه وذكر انه تعالى لما حكى
الحال الماضية صار النبي صلى الله عليه وسلم من يسمع
من بعد كما لحاظ من الحال فقال هذا وهذا وقال
ان ربك ليحكم بينهم وهذه الامرانما تدخل على فعل
الحال الحاضر فكذلك الحال المستألفة كما حكى السالفة
قراه الناس الذين خلفوا وقرا خلفوا ابفتح الحاء
واللام خفيفة عكسة وقد روي عن جيس وعمر بن عبد
الرحمن عن ابي عمرو وقرا خلفوا ابو جعفر بن
محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الرحمن بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
اقاموا ولم يبق حوا ومن قرا خلفوا فقصناه

عندوا

عاندوا الى ذلك وذلك انهم اذا خالفوا ما قالوا
فقد خلفوا هنا كقوله قراه عبد الله بن قسيط
الملك بعد جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الفتح
هنا من جابر ومنه فوق لهم هذا النفس المتاع
اي جودة وحيارته واشتقاقه من النفس وهي
اشرف ما في الانسان فثبت سورة التوبة والجمعة
والصلوة على محمد وآله **سورة يونس**
قراه ابي جعفر والاعمش وسئل بن شبيب عن عبد الله
حقا انه يبدو الخلق ثم يعيده قال ابو الفتح ان ثبت
كان قد بدى وعذاه حقا لانه يبدو الخلق ثم
يعيده اي من قدر على هذا الامر العظيم فانه عني عن
اخلاف الوعد وان ثبت كان فقد بدى اي وعد
الله وعدا حقا انه يبدو الخلق ثم يعيده فيكون انه
منصوبه بالافعال صب لقوله وعدا ولا يجوز
ان يكون انه منصوبه الى الموضع بنفسه وعذاه قد
وصف بقوله حقا والصفة اذا جرت على موصوفها
اذ انت بتماجه وانقضا اجي ايه فهي من صلته فكيف
يوصف بتماجه فاما قول الخطيب ان مصت فاستامينا
من نوا الكرم ولو نك طاردا للجر كالبياس فلا
يكون قوله من نوا الكرم صلة بياس من حيث ذكرنا
الاثره وقد وصفه بقوله جبين فاذا كان المعنى

عليه ومنع الاعراب منه أمهله ما يتناول حروف الجر
ويكون بألفه لا عليه كانه قال فيما بعد يثبت
من نواله فراه ابن محسن وبلال ابن رباح
والعقوب ان الحمد لله قال ابو الفتح هذه القراءة تدل
على ان قراءة الجماعة ان الحمد لله انها هي على ان
ان تحذف حرف من ان قراءة قول الاعشي في قبة
كسبوف الهند قد علموا ان هالك كل من يخفى
ويستعمل به اي انه هالك فانه علم هذا واخر دعونه
انه الحمد لله وعلى انه لا يجوز ان يكون ان هذا ابد
كما يريد في قوله يومنا نوافينا بوجه مقسم
كان طيبة فطوا الى يوم السلام اي طيبة واذا لم
يكن ذلك كذلك لم يكن نقد بوجه اخر دعونه الحمد لله
كقولك اول ما اقول له زيد منطلق وعلى ان هذا
مع ما ذكرناه كما يبر في العربية لكن فيه خلافا للنقد
قراءة الجماعة وفيه الحمل على زيادة ان وليس بالكثير
ولو قد افاد في الحمد لله بكسر الهمزة على الحكاية
لللفظ بعينه كما كان جازما لكن لا يفيد على ذلك الا ان
يرد ان وان كان في العربية سايقا واذا فتح ان
الحمد لله فلم تحك اللفظ بعينه وانما جازم الكلام
كقولنا بلعني ان زيدا منطلق فليس هذا على حكاية
ما سمع لفظ الا نراه اذا قبل قد انطلق زيد فقال

لعمري

بلعني ان زيدا منطلق كان صادقا وان لم يرد
نفس اللفظ الذي سمعه لكنه ادنى مقناه وان كسر
فقال ان الحمد لله فهو جود لنفس اللفظ وحال له
النية فراه ابن شبيب قال سمعت يحيى بن الخطاب
يقول انظر كيف تعاقب بين واحدة قال فقلت له
ما سمعت احدا يقرأها قال هكذا قرأتها في الامام
مصنف عثمان بن عيسى عن ابوب عن يحيى بن عمار
يقول واحدة صيته قال ابو الفتح ظاهرا هذا انه اعم
نحو تنطق في الظاهر وهذا لا يعرف في اللغة ونسبه
ان يكون محفلة وظننا ان هذا مدح على عار فمر في
تحصيل كثير من الاحكام الى ان يظنوه مدحا وذلك ان
الوزن لا تدغم الا في ستة حروف جمعها قولك برماقك
قراءة ابن عباس والحسن وابن سيبين ولا ادراكهم
قال ابو الفتح هذه قراءة قديمة التناكر لها والتعجب منها
ولعمري انها في بادئ امرها على ذلك غير ان لها
وجها وان كانت فيه صفة وإطالة وطرفه ان يكون
اراد ولا ادستكم ثم فتح قلب التاء لا يفتح ما قبلها
وان كانت ساكنة التاء كقولهم في يباس يباس في يباس
يايس وكقولهم حارب عليه سابة يريد سبته في قوله
من سويت واصلا سوية فقلت الواو يا وادعيت
في الباء فصار سبته ثم قلت الباء الاولى لا يفتح ما

وان كانت ساكنة الفاء فصارت سابة وقالوا في
الاصناف الى الجيرة جاريت والى طوي طابت وقالوا
جاحت وعاجت وهاجت والاصل جحيت
وعيجت وبعجت فقلت الباء السواكن
في هذه الاماكن الفاء فكذلك ايضا قلت يا
ادريتم الفاء فصارت ادريتم به وعلى ذلك ايضا
ما روينا عن قنبر ان لغة عقيل ان يقولوا
واعطيتك اعطائك فلما صارت ادريتم الي ادريتم
همز على لغة من قال في الباء الباء وفي العالم
العالم وفي الحاء الحاء وفي التاء التاء
وفي ياء ياء فقلت القدر تاء القدر واشد الباء
ولي تاء تاء صفوان زوزاء اذ اراي اسد في الغار
قد وناه يريد زوزاء ولحق هذا طاب قد افر
ها في كتابنا الموسوم بالحضائير باب ما همز العرب
ولا اصل له في العربية وان كانت الصنعة فيه امثلة
ان يخطي اليه يفساره وتزج النظر في امره فراه
امر الدر داحتي اذ التتم في القلم يكسر الكاف في ثبوت
الباء قال ابو الفتح اعلم ان العرب قد رادت بالاضافة
فيما لا تختلج اليها من ذلك فزعم في الامم امرت في
الاستعراستعري وقال العجاء والدهر بالامساك في ثبوت
بريد دوار وفيها ايضا غصطواها امر كلابي

ان كلاب فارقت فان هذا امر مختص بالصفات
وليس الذات بصفة فتلحق بها السب قبل قد جاز ذلك
في الاسم ايضا لانني في قول الصلكن انا الصلكناتي
الذي حج واهنا فقد شبه كل واحد من الاسماء بصفة
بصاحبه فغير مستكر ان تشبه الفلك بالخلق والملك
ويزيد في شمه به ان عهدنا اسم مكسر وليس الذكر
عهدنا كما ذهب اليه العراقيه من انه اسم مفعول يقع
على الواو وهو المجمع كالطاعوت وحقوه واذ كان جمعا
مكسرا اشبه الفعل من حيث كان التكسير من ثبوت
الصرف واصل المفعول للفعل لانني ان صنفنا مع
اشبه الفعل فمع الصرف وهو باب مفاعيل ومفاعيل
ولان التكسير ايضا ثار كما ان الفعل ثار واذ اشبه
الفعل التكسير الفعل من حيث وصفنا قار الصفة
لسنة ملا بسمة الصفة للفعل لفظا ومعنى وعمله
فهذا عندى هو العذر في الحاق الفلك بالاضافة
في هذه القراءة فراه الاعرج وان ثبت وهي
قراه نصر بن عاصم وابو العباس والحسن بن علي وقناه
وابو يعقوب بن علي والسعدي وعيسى بن عيسى وقناه
وان ثابنت ابو عمير النخدي قال ابو الفتح اما ان ثبت
فمنهاه صارت الى التثنية بالثبت ومنه من افعل
اي صار الى كذا اجدع المفعول في الاجزاء واحدا

الزرع وأخر الخيل والحصار والجزاز
 إلا أنه أخرج العين على الصحة وكان قياسه أن أنت
 مثل استأجر الحديث وإباع الثوب إذا عودته للمبيع
 وأما إن تأنت فإنه أراد أن فعلت مثل أنت أنت
 واستأدت الله كره النفا الألف والنون الأولى
 ساكنتين فحر ك الألف فأنقلبت همزة كقول كثير
 وللأرض أقبابها فتجلبت بيابا وأما بيضا
 فأذهمت وقد تقدمت نظير ذلك وقلنا فيه
 قراءة مروية عن النبي كان لم يفتقر بالأمس قال أبو الفتح
 جاهدني بكتابي أو بغيره ففهمنا بكذا وثأنت
 منه وتلبست بالأمر مما جاء على هذا الحد فراه
 عمرو فابعد بسورة مثله بالإضافة قال أبو الفتح
 هو عندى على حذف الموصوف وإقامته
 مقامه أى بسورة كلام مثله أو حديث مثله أو
 دكر مثله وقد ذكرنا حذف الموصوف وإقامته
 صفته مقامه ه فراه الأعمش الخ وهو قال
 أبو الفتح أعلم أن الأجناس تتشابه فابعدتها
 ونكرتها في نحو هذا يقول ثوبان من أسه وثوب
 بالآمان من أسه وهذا حق وهذا الحق وهذا صرف
 وهذا الصدق ومنه قولهم خرجت فإذا بالبار
 أسد وإذا بالبار الأسر المعنى واحد ووضع

اللفظ مختلف وسبب ذلك كون الموضع جنسا
 وقد تقدم نحو هذا فراه النبي صلى الله عليه
 وسلم وعمش بن عفان وابن كعب وأسديك
 رضي الله عنهم والحسن وابن رجا ومحمد بن سنان
 والأعرج وابن جعفر بخلاف والسلم وقناره ومحمد بن
 وهب بن أسد بن سفيان والأعشى بخلاف وعباس بن
 الفضل وعمرو بن قاييد فبذلك قلبه حوا وقرا
 فبذلك فاق حوا ابن كعب قال أبو الفتح أما قرأه
 أبي شهيد فاق حوا فله نظيرتها كقول حوا بالثاء
 خرجت على أصلها وذلك أن أصل الأمر أن يكسر
 الأمر وهو اللام فأصل أمرت ليضرب بها الكسر
 كثر الأمر الحاضر نحو عمرو وأعدوا وظلوا وخرج وحده
 ودع حذفوا حرف المضارعة تخفيفا وذلك حاض
 الحال على أن المأمور هو الحاضر المخاطب فلما حذف
 حرف المضارعة بقي ما بعده في أكثر الأمر ساكنا
 فاحتجج إلى همزة الوصل ليقع لا بتدأ بها فقليل اضرب
 أذهبت فان قيل ولم كان أمر الحاضر أكثر حتى ذهبت
 الحال إلى تخفيفه لكثرة قيل لأن الغائب بعد عند
 فإذا أردت أن تأمره أحييت أن تأمر الحاضر ليؤدى
 أنك تأمره فقلت يا زيد قل لعمرو فمحمدا قل لعمرو
 أذهب فلا تصل إلى الغائب لأن تأمر الحاضر أن يؤتى

اليه امر كآياه والحاضر لا يحتاج الى ذلك لان خطابك
آياه قد اعني عن تكليف غيره ان يتحمل اليه امر كآيه
ويذكر لك على فكل امر الحاضر انك لا تامل الغائب بالاسما
المستعمل بها الفاعل في الامر خاصة ومعه وابوهما
وحيث لم يردونك وعندك ونحو ذلك لا تقول دونه
زيدا ولا عليه جعفر اقول كدوني زيدا او عليك زيدا
وقد شد حرف من ذلك فقالوا عليه رجلا ليس
ولقد المعنى قوي ضمير الحاضر على ضمير الغائب
وقالوا انت وهو فلما صاعوا الهماسما واحدا
غوة على لفظ المصنوع لا على لفظ الغيبة فقالوا انما
فضموا الغائب الى الحاضر ولم يقولوا هما فضموا
الحاضر الى الغائب فهذا كله برأيك استغنناهم
بغير عن ليعتد وخوه وكان الذي يحسن التنا هنا
انه امر لهم بالفرج فحططوا بالتنا لانها اذهب
في قوة الخطاب فاعرفه ولا تقل فنيا على ذلك
بذلك فليخذ قول الان الحزن لا تقبله النفس فيقول
الفرح الا ان يري اصدقاءهم وازعمهم فيؤكد
ذلك بالتنا على ما معنى هه فزاة ان عبد الرحمن
والحسن وابن ابي اسحق وعيسى بن عمر النخعي
وروي عن ابن عمر واما جمعو الامر كمر وشركا
ومعا ورا فاجمعو الامر كمر غير مكمل والميم

مفتوحة وسن كما كر نصبا الامر كمر واورجا
وعاصم الحمد زيت والزمري يد من غير الاعش
وفي فتاة ان وادعوا شركا كمر فاجمعو الامر كمر
قال ابو الفتح اما ما جمعو الامر كمر وشركا وكمر بالرفع
ورفعه على العطف على الضمير في اجمعو او ساغ
عطفه عليه من كيد بالضمير في اجمعو او اجل طول الكلام
بقوله امر كمر وعلى غير هذا يجوز ان يقول قمر الى
احبك و ابو محمد و اذهب مع عبد الله و ابو بكر
فتعطف على الضمير من غير تركيد وان كان مرفوعا
منصلا لا ياد كر فامر طول الكلام بالجاء والجر فدا
جاء قول امه نقالي ما اشركنا ولا ابوانا وان كنت في
بطول بلا وان كانت بعد حرف العطف كان الاكثا
من التوكيد هو الطول من لا وهو ايضا قبل الواو
كما ان التوكيد لو ظهر كان قبلها اخرى وعلى ذلك لو
قال قابل قمر زيد وعطف على الضمير المرفوع من غير
توكيد كان اقبح من قولنا قمت و زيد وذلك ان المعطوف
عليه في قمر زيد ضمير لا لفظ له فهو اضعف من الضمير
في قلنا قمت لان له لفظا وهو التنا وفت و زيد
اضعف من قمتا و زيد لان كان من قمتا انما لفظا
هو التنا في قمت و عليه ايضا فاعلم ان قمتا و زيد
اشبه شيئا من قمتا و زيد لان قمتا انما لفظا

من نأمر قتيلاً وكذلك أيضاً قولك للشيا أدخلنا
وريداً مثل من قولك دخلت وريدا لأن من
أدخلنا في الحول من من دخلت وريدا فهد
مصارفة وإن خفيت وأطقت تدين في النفس العارفين
بها لا يخطئ في أوقها من السباهين عنها وكذا قولك
أصرتنا فحين قد بدا مثل من أصرتنا لأننا نأمرها
سبعة أحرف ونأمر ستة أحرف وكذلك الزيد
التوكيد السبوتان هما مثل من قولك الزيد من السبوتان
أنها لأن نأمرها هما عشرة أحرف ونأمر سبعة أحرف
هذا استيحاء عليه وتثنى استيحاءه إليه وجميعه
من بعد ليس من قوة التوكيد في خبر أنت وريدا
واسكن أنت قد وحك الخبة وذكر أن التوكيد وإن
له يكن في طول هذه العروف والفصول فإن فيه
معنى ليس فيها وهو تثنيتة معنى الاستيحاء للمضمر
المثمل الذي قد شغبت الفعل فمأرجحه وصار
جزءاً منه فصغرت عن العطف عليه كما لا يخفى العطف
على جزء من الفعل فإذا ذكر في الاستيحاء والحواسن
العطف بعد توكيده كما حسن عليها ثم عليها فراه
السري من يتبع ثم أفضوا إلى من أفضت قال أبو الفتح
معناه أسرعوا إلى وهو أفضت من القضا وذلك
أنه إذا صار إلى القضا من الاستيحاء ولو كان

صنيف لم يقدر من الاستيحاء على ما يقدر عليه مع
ولام وأفضت والقضا وما تصرف منها وأول قولهم
قضا الشئ يقضوا إذا أسمع وقولهم أفضت صرت
إلى القضا كقولهم أعزف الرجل إذا صار إلى العراق وأعزف
إذا صار إلى عمان وأخذ إذا صار إلى الجند ونحو ذلك
فراه مجاهد وسعيد بن جبير أن هذا السائر من
قال أبو الفتح هذا على قراءة الجماعة لست من إشارة
إلى الفعل الواقع هناك من قلب العاصجة وخووه هذا
على من قد السائر إشارة إلى موسى صلوات الله عليه
كما أن هذا من قوله هذا يوم لا ينطقون إشارة إلى اليوم
وعلى هذا قراءة من قرأ هذا يوم لا ينطقون بالنصب
إشارة إلى الفعل الواقع في ذلك اليوم فراه ابن
عبد الرحمن قد أجيب دعوتهما قال أبو الفتح هذه
جمع دعوة هذه القراءة بغير أن قراءة الجماعة قد
أجيب دعوتهما براء فيها بالواحد معنى الكثرة وسأ
ذلك لأن المصدر جسر وقد تقدم أن الأجناس يرفع
قليلها موقع كثيرها وكثيرها موقع قليلها فراه
أبو بكر كعب ومحمد بن السائب ويزيد بن زيد قال يوم
تجئك بالخا قال أبو الفتح هذه تفعلك من الناحية
أي تفعلك في ناحية من كذا يقال خوت الشئ الخوة
إذا قصدته وتجنب الشئ فتنبى إذا أباعدته فتابعد

فصار في ناحية قال روية تنح للبحر عن طريقها اذا
 قبلت رائحة من سوقها رعمها فما الخوي من صدقها
 وقال الخطبة لامة نحي فافقدت عنا بعيدا اراح
 الله منك العالمينا وقد استعملت العرب مقدر
 نحو في الشئ نحو اطرفا كقولك زبد فوك اي في
 شئك وكما حيدر وعليه ما استند ابو الحسن ترقى
 الا ما عجز بمجرات با رجل روج محبات يحدواها
 كل في هيات وهن نحو البيت عامرات فنصب عامرات
 على الحال لغنا الكلام من قبلها وقد جمعوا نحو
 على نحو اخر جوه على اصله ومنه حكاية الكتاب
 انك لتظن في نحو كثيرة ومثله من الشاذ
 يهو وهو الصدر واب وابو وابو وابو
 قال القتيبي سدح الكسائي ابي الدم اخلاق الكسائي
 وانتم به الحمد اخلاق ابو السواوي تمت سورة
 بوس والحمد لله وحده والصلوة على سوله محمد واله
 سورة هود ه قراه الناس ثم فصلت
 وقرا فصلت بفتح الف والصاد خفيفة عكرمة والفاك
 والحدري ورويت عن كثير قال ابو الفتح معني
 فصلت اي صدرت والفصلت عنه ومنه وهو كقولك
 قد فصل الامير عن البلد اي سار عنه ه قراه ابن
 عباس رضي الله عنهما خلاف ومجاهد ونحو بن يعمر

ويعمر بن علي وعبد الرحمن بن ابي ربي وجعفر بن محمد
 والعماد وابي الاسود ثلثون صد وقد مر على
 افعو على وقد التثنية صد قد مر ابن عباس خلاف
 وقد التثنية صد قد مر عروة والا عني وروى
 ايضا وروى عن ابن عباس ثلثون صد وروى وروى
 عن سعيد بن جبير واحبيها وهما يثنون صد وروى
 بهم الباء والنون قال ابو الفتح اما ثلثون فتفعل
 كما قال وهذا من ابنية العبالفة لتكرير العين كقولك
 اعشبت البلد فاذا كثرت ذكر فيه قبل اعشبت
 واحلوا في الشئ واحلوا في السماء كالمطر اذا فرغت
 فامارة ذلك واعذ وذن السعد اذ طال واسترحى
 واستند ابو علي وقامت ن ابيك فقد وذا اذا ما
 تنو له اذها وقرا علي ابي بكر محمد بن الحسن عن ابي
 العباس احمد بن محمد قول الشاعر لو كنت تعطي حن
 تسال ساجت كذا النفس واحلوا كل حليلة وقال
 حميد بن نضر العمادي فلما مضى عامان بعد انضاله
 عن الصرع واحلوا في ما ثاير يوردها فقد افعو معني
 من استحل واما ثلثون وثلثون ففيها النظر
 فتثنيون تفعل من لفظ التثني وكعناه وهو ما
 هس وضعف من الكلة واستند ابو بن يدر ورواه
 عنه يا ايها الفضيل العني انك ريان قصمت عني بكفي الفتح

اَكْلَهُ مِنْ ثَوْبِهِ وَأَصْلُهُ تَنْشَأُ حُرُكَتِ الْأَلِفِ
 لَمْ يَكُنْ نَحْوَهُ سَكُونِ النُّونِ الْأُولَى فَأَقْلَبْتُ هَمْزَةً عَلَى
 مَا مَضَى قَبْلُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ دُرَيْدٍ رَأَى الْكَذَّاءَ يُخْلَاهُ
 وَمُخْلَاهُ وَحِلَّاهُ حَتَّى آتَى أَرْضَ مَلَبِيَّةٍ يُرِيدُ أَيْبَاصَ
 فَحَرَكْتُ الْأَلِفَ هَمْزًا عَلَى مَا مَضَى وَالنُّونَ الْمُعْجَنَةَ أَنْ
 التَّنُونُ مَضْعُوفٌ وَلَنْ مِنْ الْأَلِفِ فَهُوَ سَرِيعٌ إِلَى طَالِيهِ خَلْفَهُ
 غَيْرُ مُعْتَابِرٍ عَلَى أَكْلِهِ وَكَذَلِكَ صَدَقَ هَرَجِيَّةٌ لَهُمْ
 إِلَى أَنْ يَنْتَوِيهَا لَيْسَتْ قَوْلًا هِيَ أَيْبَاسُهَا وَأَمَّا
 تَنْتَوِيَتْ فَأَيْبَاسُهَا هِيَ مِنْ لَفْظِ التَّنُونِ وَمَعْنَاهُ أَيْبَاسُ
 وَأَصْلُهَا تَنْتَوِيَتْ فَلَمْ يَدْعُ الْأَدْعَاءُ لَمْ تَكُنْ بِرَأْيِ الْعَيْنِ
 إِذَا مَا زَغِيرٌ مُلْحَقٌ وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي مَلْعُورٍ عَلَى مَنْ
 رَدَّتْ أَمْرَهُ دُرَيْدٌ وَأَصْلُهُ مِنْ دُرَيْدٍ فَلَمَّا لَمْ
 يَكُنْ مُلْحَقًا وَجَبَ إِدْعَاؤُهُ فَتَقَلَّبَتْ الْكُثْرَةُ مِنَ الدَّالِ
 الْأُولَى وَالْقَبِيَّتِ عَلَى الْوَاوِ وَادْعَيْتِ الدَّالَ فِي الدَّالِ
 فَصَارَ مَزْدُودٌ وَكَذَلِكَ أَصْلُ هَذِهِ تَنْتَوِيَتْ فَأَصْلُهُ
 النُّونُ الْأُولَى وَقُلْتُ كَسْرًا عَلَى الْوَاوِ وَادْعَيْتِ
 النُّونَ فِي النُّونِ فَصَارَتْ تَنْتَوِيَتْ وَذَهَبَ أَبُو اسْمُ
 فِي قَوْلِهِمْ مَصَابِيئُ بِالْهَمْزِ إِلَى أَنْ أَصْلُهَا مَصَابِيئُ
 فَهَمْزُ فِي الْوَاوِ لَا يَكْسِبُ بِهَا مَا هَمْزَتْ فِي إِسَاءَةِ قَوَائِمِ
 فَقِيَاسُهُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ تَنْتَوِيَتْ أَصْلُهَا تَنْتَوِيَتْ
 فَهَمْزُ فِي الْوَاوِ لَا يَكْسِبُ بِهَا مَا هَمْزَتْ فِي إِسَاءَةِ قَوَائِمِ

دُرَيْدٌ

هَمْزٌ

هَذَا مَرْدُودٌ عِنْدَ مَا عُبِّرَ انْفِصَالُهُ انْفِصَالًا
 دُرَيْدًا وَأَمَّا تَنْتَوِيَتْ صَدَقَ هَرَجِيَّةٌ
 مِنْ غَيْرِ دُرَيْدٍ وَفَعَّ صَدَقَ هَرَجَانَهُ أَرَادَ الْبَاحِثُ خَدْفًا
 تَحْقِيقًا كَالْعِبَادَةِ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُهَا وَالْكَلِمَةُ طَوِيلَةٌ
 بَلَى نَحْوًا عَلَى لَفْظِهَا وَأَمَّا تَنْتَوِيَتْ صَدَقَ هَرَجَانَهُ
 بِالْهَمْزِ وَالنُّونِ بِالْهَمْزِ الْمَضْمُونِ مِنْهُ فَوَهْمٌ مِنْ حَاكِيهِ
 أَوْ قَارِبَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ كَذَا بِمَعْنَى تَنْتَوِيَتْ وَكَذَلِكَ
 يُنْتَوِيَتْ صَدَقَ هَرَجَانَهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي اللَّفْظِ أَنْ تَنْتَوِيَتْ
 بِمَعْنَى تَنْتَوِيَتْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ يَجِدُ وَنَحْوُهَا مُثَلَّثَةٌ
 كَقَوْلِهِمْ أَجْدَدُ وَجِدَّةٌ تَحْمُودًا وَادْعَيْتِهِ وَجِدَّةٌ
 مَذْمُومَةٌ قَرَأَهُ ابْنُ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَبِاطِلًا
 كَمَا نَوَاحِيهِ قَالَ ابْنُ الْفَرَّخِ بِاطِلًا مَضْمُونٌ بِمَعْنَى
 وَمَا زَائِدَةٌ لِلنُّونِ كَيْدٌ فَكَانَتْ قَالُ وَبِاطِلًا كَمَا نَوَاحِيهِ
 وَمِنْ بَعْدُ فَقِي هَذِهِ الْقِرَاءَةُ دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ تَقْدِيرِ جَزْأَنِ
 عَلَيْهَا كَقَوْلِكَ قَائِمًا كَانَ يَدُورُ وَاقْفَاكَ كَانَ جَعْفَرُ
 وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يُجْعَلُ رَفْعُ الْعَمَلِ خِيَتْ
 يُجْعَلُ رَفْعُ الْعَمَلِ بِاطِلًا مَضْمُونٌ بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ
 أَوْ السَّجْلِ لَمْ يَفْعَلْ مَعْمُولُهُ مَقْدَمًا عَلَيْهِ فَكَانَتْ
 قَالُ وَيَجْعَلُونَ بِاطِلًا كَمَا نَوَاحِيهِ أَوْ مَعْنَاهُ قَوْلُهُ نَقَالُ إِهْرَا
 أَيْ كَمَا نَوَاحِيهِ يَجْعَلُونَ اسْتَدْرَاجًا عَلَى جَوَازِ تَقْدِيرِ
 خَيْرًا كَانَ عَلَيْهَا لَأَنَّ كَمَا نَوَاحِيهِ يَجْعَلُونَ وَهُوَ خَيْرٌ

وانما جود وقوع القول فيه بحيث يكون وقوع
 العامل على ما قد مناه وعلى نحو ذلك ما استدله
 على جواز تقديم خبر المبتدأ عليه بقول الشيخ
 كلا يؤتى طواله وصل الى وى ظنون ان مخرج
 الظنون فقال كلا ظرف لقوله ظنون وظنون
 خبر المبتدأ الذي هو وصل الى وى فدا هذا على
 جواز تقديم ظنون على وصل الى وى كانه ظنون
 في كلا هذين اليوعين وصل الى وى اي هو متوهم
 فيها كليهما وقد مضى نحو هذا فراه ابن عباس
 بخلاف وابوب السخيا في ما كثرت جدلنا
 قال ابو الفتح الجدال اسم لعق الجدال والمجادلة
 واصلاح دل في الكلام القوة منه فلهم علام
 جادل اذا تعرع وفوت وركب خلاف حديثه
 رايه اني صمم عليهم ولم يكلفه ومنه الا جدال للفقير
 وذلك لشدة حلقه وعليه الباب فكذا الجدال
 انما هو الاقتواء على خصمك بالحجة قال ابن عمر
 وكان الا سنان اكثر من جدال في مخالفة بالقول
 وتقوية وخوضه لفظا فلهم ظمير شاذ قد
 فوت واشتد قال الشيبان تحت الجيم والنون تحت اللام
 وخوضه فلهم عكوت الغنى اذا تناولته وقالوا
 انبت عليه اذا املكه واشتملت والعجب تحت

يلين

الهمة والطا تحت الت والوا تحت اليا وهذا
 باب في اللغة لعله لو تقرر ثبت لا يثبت على كثرة ما قد
 انبت على كثير منه في كتاب الخصائص ولو كان
 القرا لا يتيسر في هذه الطريق لثبت على كثير
 منه لا بل اذا كان متجولا هذا العلم والمنقوشون
 قل مات طوع طباعهم لهذا العزب منه وان اضطرروا
 الى فهم من جعلته اظفروا النجا هل به ولم يسفروا
 اسه على ما له لهم واعرض من طبعه على عاده مستوحاة
 واجلاكا الى جليقه كنيسة فسقولة بحسب ابراهيم
 وتغلا بخونهم وما اقلهم مع ذلك عدد او كذا كهم
 الحمد اسه ولو صوغوا مددا فما ظنك بالقرا لو كسروا
 النظرفيه والتقوت ومطاوليه جعنا اسه ممن
 باهي الى طاعته واودعنا ابد اشكر نعمته ه
 فراه علمي ابن طالب كمراسه وضمه وعروة بن النير
 وابن جعفر محمد بن علي وابن عبد الله جعفر بن محمد
 رضا اسه عقم وفادي نوح ابنة ورفي عروة
 لبتها وقرا ابنة ممدودة الالف السدي على البدا
 وبلغني ابنة على السدي ورفي عبيد عباس نوح
 جزم قال ابو الفتح اما ابنة فانه يريد ابنتها كما
 يريد عن عروة فيما قرأ ابنتها يعني ابن امراته لانه
 قد جرى ذكرها في قوله تغلي واهلك فخذو الف

تحقيقاً لقراءة من قرأها أبنت قال أبو عثمان يا أبا ناه
وقد ذكرنا حذف الألف تحقيقاً فيما مضى واستندنا
إليه الذي استند أبو الحسن وابن الأعرابي جميعاً
وهو قوله فليست مدرج ما فأن مني بلهف
ولا بليت ولا لو أني أراد بلهفي وعبره وقراه
السيد ابنه برز بها النوبة وهو معنى قولهم
الزيت وهو على الحكاية أي قال له يا ابنه على هذا
ولو أراد حقيقة النوبة لم يكن يد من أحد الحرفين
يا ابنه أو و ابنه كقولك فيها وار براه وبار براه
واما ابنه لجزم الحافظ على اللغة التي ذكرها كارد
السراة في خوف قوله ومطوأت مستأقانه أرقان
قراءة الأعمش خلاف على الجوزي حقيق قال أبو الفتح
خفيف بل الامانة قليل الأبي الشعر استندنا أبو علي
بكي بعينك وألف العطر ابن الجوزي العالي الذكر
بين الجوزي قد قرأه عنهم لا أكلك جري دهر تحقيق
الباير بد جري دهر وهذا من الشعر فقلبه قراءة
الأعمش الجوزي حقيقاً ومن ذلك قراءة محمد بن
الأعرابي فصحتك قال أبو الفتح وهو بن حماد قال
قال أبو عبد الله يعني ابن الأعرابي الصبح هو الحبيب
واستندنا في ذلك لم ير البتة من مثله هو الصبح
الا أنه حمل الجمل وتعد فليس في اللغة فصحتك وإنما

هو صحتك أي جاشت قال أحمد بن محمد صحتك طشت
لوقتها والصبح وهو الصبح قال أحمد بن محمد هو
الطلع وقال محمد بن الحسن قلت لأبي جابر في قوله
تصحك الصبح لفتى هديل قال ومن ابن كهراب
الصبح الحبيب وقال عابتي أين تكسر لفتى إذا رانهم
كما يصحك العبد إذا انتزع الصليانة ويقال لفت
تصحك الصبح لفتى هديل أي لتكسر لفتاهم
لنا كلمهم فبهم بعضهما على بعض فحطه حكا وتك
الذي لها يستعمل أي لغوت فيستدعي الديار
ورجاء ذلك قراءة الأعمش وهذا بطل شيخ قال
أبو الفتح الرفع في شيخ من أربعة أوجه أحدها أن
يكون شيخ حبر مبتدأ محذوف كأنه قال هذا شيخ
والوقت إذا على قوله تعالى وهذا بطلان الجملة
هناك قد فتت ثم استأنف جملة ثانية فقال هذا
شيخ والثاني أن يكون بعل يدا من هذا شيخ
هو الخبر والثالث أن يكون شيخ بدا من بطن
فكانه قال هذا شيخ كما كان التقدير فيها قبله
بعل شيخ والرابع أن يكون بعل و شيخ جحا
حبراً عن هذا القول هذا جمل حاض أي قد جمع
والخوصة وكذلك هذا أي قد جمع البعولة والشيخ
فان قلت فقل الجوزي أن يكون بعل وصفاً لهذا قيل

لا وذلك ان هذا هو من اسما الاستارة لا توصف
بالصاف الا ان اهر لم يجز و امرت بهذا اي المال
كما احاز و امرت بهذا الكلام و اذا لم يجز ان يكون
يعلق وصف هذا من حيث ذكرنا لم يجز ايضا ان يكون
عطف بيان لم لان صفة عطفها البيان صفة الصفة
فافهم ذلك و هنا وجه خامس لكنه على منهج
الكسائي و ذلك ان فنقد في خبر المبتدأ ابدا
ان فيه ضمير وان لم يكن مشتقا من الفعل نحو زيد
احوك وهو بر بر السب فاذ كان كذلك فحينئذ
ان يكون شيخ بذكر من الضمير في يعلق لانه خبر عن هذا
فان قلت في ان الكوفيين لا يجيزون ابدال النكرة من المعرفة
الا اذا كانت لفظها نحو قول الله تعالى ليسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطية وليس قيل شيخ معرفة من لفظه قيل
اجل الا ان هذا اعتبار في الاسم المملووظ بكل واحد
منها فاما الضمير فيه فعلق فياس قول من استودعته
ولا لفظ له ايضا فيعتبر خلافا و هو فافهم و اذا سقط
ذلك سماع و جاز ابدال النكرة منه لما ذكرنا من
نقد لفظ الخالف للفظها فراه سعيديت
والحسن خلاف و محمد بن مروان و عيسى الفقيهي
اطهر لكر بال نصب قال ابو الفتح ذكر سيبويه هذه القراءة
وضمها و قال فيها اجني ابن مروان في الجنة و اما فتح

ذلك عنده لانه ذهب الى انه جعل من فصلا وليست
احد الخبر من اللذين هما مبتدأ و خبر و نحو ذلك كقولك
طلعت زيدا هو خير منك و كان زيد هو القاهر و اما من
بعد اري ان هذه القراءة وجهها صحيحا و هو ان
تجعل من اجزائي الجملة و تجعلها خبرا
ليست كقولك زيد احوك هو و تجعل اظهر
حالا من هن او من هنا و العامل فيه معنى الاشارة
كقولك هذا زيد هو فابما او جالسا او نحو
ذلك فعلى هذا تجارة فاما على ما ذهب اليه سيبويه
فما سجد كما قاله ما رواه الخلواني عن قالون
عن شيبه او اروي بفتح الياء وروي ايضا عن ابن
جعفر مثله قال ابن عجا هد و لا يجوز خريك البيا
هنا قال ابو الفتح الذي انكره ابن عجا هد عدت
سبايع جابر و هو ان تعطف اوتى على قوة فكانه
قال لو انت بكر قوة او اوتى الى ركن ستدبر فاذا
صرت الى اعنتك المصدر و قد وجب اتمار ان
الفعل بها و مثله قول عيسى بن عبد الله الكلبية
للبشر عباة و نفق عيني احب الي من ليس الشقوق
فكانها قالت للبشر عباة و ان نفق عيني اي لا
البشر عباة و نفق عيني احب الي من كذا و عليه بيت
الكتاب فلو لا رجالك رزاق عزة و آل

سَيِّجُ أَوْ أَسْوَدَ عِلْفًا أَوْ أَوَّلَ سُورَةٍ فَكَانَ
قَالَ أَوْ هَسَانِي أَيْ كَذَلِكَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ لَوْ أَنَّ لِي
قُوَّةٌ أَوْ أَنَّ أَوَّلَ رُكْنٍ شَدِيدٍ وَهَذَا أَوْ صَحِيحٌ
فَرَاهَنِي وَالْأَحْمَشُ خَرَّ عَنْكَمُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ جَرَمُ
الرَّجُلُ ذَنْبًا إِذَا كَسَبَ الْجُرْمَ ثُمَّ يُنْقَلُ بِقَالَ أَوْ هَسَانِي
إِذَا كَسَبَتْهُ آيَاهُ وَعَلَيْهِ جَالُ الْخُرْمِ كَمَا لَا يَكْسِبُكُمْ
بَعْضُ قَوْمٍ رُكْنُ الْعَدْلِ كَمَا نَدْعُوا الْأَسْنَانَ الْخَفِيفَةَ
وَالْعَصَبُ إِلَى مَا يَجُوزُ فِيهِ وَيُنَالُ مِنْ دُونِهِ قَرَأَ
السُّلَمِيُّ يُعَدُّتْ تَمُودُ بِعَمِّ الْعَبْدِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
أَمَّا يُعَدُّ فَيَكُونُ مَعَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَقُولُ يُعَدُّ عَنْ
الْخَيْرِ وَيُعَدُّ عَنْ الشَّرِّ وَمَصْدَرُهَا الْبُعْدُ وَأَمَّا
يُعَدُّ فَعَنِ الشَّرِّ خَاصَّةً يُقَالُ يُعَدُّ بَعْدًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ يُعَدُّهُ اللَّهُ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يُعَدُّ لَهُ دَعَا عَلَيْهِ
فَهُوَ مِنْ يُعَدُّ الْمَوْصُوعَةُ لِلشَّرِّ وَقَرَأَ السُّلَمِيُّ هَذِهِ
أَلَا يُعَدُّ الْمَدِينُ كَمَا يُعَدُّتْ تَمُودُ مُتَّفِقَةٌ الْفَعْلُ مَعَ
مَصْدَرِهِ وَأَمَّا السُّؤَالُ عَنْ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ أَلَا يُعَدُّ الْمَدِينُ
كَمَا يُعَدُّتْ تَمُودُ وَطَرِيقُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْبُعْدُ بِمَعْنَى
اللَّعْنَةُ فَيَكُونُ الْبُعْدُ اللَّهُ فِي مَعْنَى لَعْنَةُ اللَّهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ دُعُرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَقِيتُ عَنْهُ مَقَامَ
الذُّبِّ كَأَنَّ قِلَ اللَّعِينِ أَيْ مَقَامَ اللَّعِينِ أَيْ الْمُنْعَدِّ
وَعَلَى كُلِّ طَائِفَةٍ فَلَا بُعْدَ لِلشَّيْءِ بِقُصْرِهِ وَإِسْدَالُ قِنَتِهِ

نَعْدُ

وَقَدْ بَلَّغْتِ مَعْنَى يُعَدُّ مَعَ مَعْنَى يُعَدُّ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَمْرُ بِأَنَّهُمْ إِذَا أَدْنَوْا شَيْئًا مِنْ نَفْسِهِمْ قَالُوا هُوَ
الْحَبِيبُ الْغَرِيبُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ عَلَى كُلِّ جَالٍ مِنْ صِفَاتِ الْمَدِينِ
فَقَبِيضُهُ إِذَا مِنْ صِفَاتِ الدَّمِ وَلِهَذَا قَالُوا أَحْبَدُ أَنْ يَدَّ
وَلَمْ يَقُولُوا أَحْبَدُ أَنْ يَدَّ مَوْضِعُ بَيْنَا وَبَيْنَ خَيْرِهِ
وَالْقَوْلُ أَوَّلُ بَعْدَ مِنْ الْبُعْدِ وَلِهَذَا قَالُوا فِي مَنَاسِكِ
وَقَدْ أَدْنَاهُ مِنْهُ وَقَدْ قَرَّبَ مِنْ قَلْبِهِ وَعَلَيْهِ قَالَ
وَدَارُكَ سَاكِنًا حَبِيبٌ تَوَدَّ أَدْنَاهُ إِلَى قَلْبِي قَرِيبٌ
هَذَا طَرِيقُ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ أَلَا يُعَدُّ الْمَدِينُ كَمَا يُعَدُّتْ
تَمُودُ فَإِنْ شِئْتَ كَانَ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مِنْ
مَعْنَى اللَّعْنَةِ قَرَأَ الزَّهْرِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ
كَمَا لَبِثُوا فِيهِمْ بِالْقَتَنِ ابْنُ صَعْدٍ وَالْأَحْمَشُ أَنْ كُلَّ
الْأَبْيُوفِ فِيهِمْ رُبُّكَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَمَّا كَمَا لَبِثُوا فِيهِمْ
بِالْقَتَنِ بِنَ قَائِدُهُ مَصْدَرُ كَالَّذِي فِي قَوْلِهِ نَقَالِي وَبِالْكَوْنِ
الْزُّرْثَانِ كَمَا أَيْ كَلَامًا جَمْعًا لَا جَزْءًا الْمَاكُولُ
فَكَذَلِكَ يُقَدَّرُ هَذَا وَأَنْ كُلَّهُ لَبِثُوا فِيهِمْ بِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ
كَمَا أَيْ تَوْفِيقُهُ جَامِعَةٌ لِأَعْمَالِهِمْ جَمْعًا وَخَصْلَةً
لِأَعْمَالِهِمْ خَصْبًا هُوَ كَقَوْلِكَ قَيْنَا مَا لَا قُوَّةَ مِنْ
وَقَوْلُكَ الْأَمْعَدُتْ وَأَمَّا أَنْ كُلَّ الْأَبْيُوفِ فِيهِمْ فَمَعْنَاهُ
مَا كُلُّ الْأَوَائِدِ لَبِثُوا فِيهِمْ كَقَوْلِكَ أَنْ يَدَّ الْأَمْرُ مِنْهُ
فَمَعْنَاهُ أَيْ مَا يَدَّ الْأَمْرُ مِنْهُ لَا أَنْ يَقَالَ فِيهِ هَذَا

ويجوز فيه وجه ثان وهو ان تكون الحقيقة من
الثقلية وتجعل الازايمة وقد جاعلهم ذلك
قال اركي الدهر الا صبحنونا باهله وما طالب
الحياجان الا معللا اي اركي الدهر صبحنونا باهله
يتقلب بهم فتارة برقعهم واخرى يخفضهم وعلى
ذلك ايضا فلو اقول في الرقة جراحني ما تنقل
الامانة على الخسوف او ترمي بها بلدا فقرا اي ما
تنقل مناعة فراه طلحة وقتادة ولا شهاب
عن ابو عمرو ولا تركوا بضم الكاف قال ابو الفتح فيها
لعتان ركن يركن كعلم وعلم وركن يركن كقول
وحكى عنهم ركن يركن فعل يفعل وهذا عند ابن
من اللغات السداجلة كان الذي يقول ركن يفتح
الكاف سماع مضارع الذي يقول ركن وهو يركن
فتركت له لغة بين اللغتين وهي يركن او قد
ذكرنا في كتاب الخصايع بابا في تركيب اللغات
وعليه كان ابو بكر يقول ايضا في قولهم صقن الرجل
يصقن بل قابل ذلك سماع قولهم صيقن وظاهر لفظ
ذلك ان يكون فيجلا لانه اكثر في الكلام من فعلين
فصارت لفظ صيقن وازدادت زايمة كانها اصل
لما ذكرناه فلما استعمل الفعل جاءه على ذلك فقال
صقن يصقن وصقن يصقن على حقيقة الامر انما هو

فلن يقلن لا الضاد فاو الف لا لم يغير صيف الذي هي
ياخذو فة للشبهة الداجلة هناك من حيث ذكرنا
وله نظاير في الاثنى والاعشى وطلحة بخلاف
ورواه اسحق الزرق عن حمزة في مسند السار قال
ابو الفتح هذه لغة كمنير ان تكسر اول مضارع ما ثابث
ما صبه مكسور نحو علمت تعلم واذا علم وهي تعلم
ونحو فركب وقيل الكسر مع الياء نحو يعلم وركب استقلا
للكسرة في الياء فذلك ما في ما صبه ما من وصل مكسور
نحو يطلع ويبيض وجوه وتنبؤ وجوه فذلك
فيمسك السار فاما قولهم ايتك تينا فاما كسر
اول مضارعه وعين ما صبه مفتوحه من قبل ان
المضارع لما اتي على فعل يفتح العين صار كان ما صبه
مكسورا العين حتى كانت ايتي وقد ستر حنا ذلك
في كتابنا المصنف وفي الفاهم الزاي واللام وفي
بها ابو جعفر يزيد وطلحة بن مصر وخلاو وعيسى
وابن ابي اسحق في الفاهم الزاي سكون اللام ابن
ومجاهد قال ابو الفتح من قال لفتاهم الزاي
واللام جميعا فواحدة رافعة كسرة وبسرة فمن
صم السين ومن قرأون لفتاهم اللام فواحدة
رافعة الا انه جمع جمع الاجناس المخوقات كبسرة
وبسرة ودائرة ودر وذلك ان الرفة جسر

المخلوقات وان لم يكن جوهرا كما ان الذرة سر
 والبرق حش من الجوهر وعلى هذا احتار ابو الهيثم
 في قولنا عز من قائل ان يكون جمع ضمة كحبة وخ
 ومثله قول الآخر حتى القوتها بالسلام والنجي
 يزيد جمع خبة والربعة الطابقة لليل واما
 قراءة الجماعة فتقرأ من الليل فعلى الظاهر نحو
 وعرف وصفه وصفه فراه جعفر بن محمد
 بن ابيه عنها والعلاء بن سبيبة ورواه حسين
 الجعفي عن ابي عمرو والشيخ الذين ظلموا ما
 اتفقوا فيه بضم الهمزة واسكان الت وكسر الباء
 قال ابو الفتح هو عندنا على حذف المضاف اي
 اتبع الذين ظلموا جزا ما اتفقوا فيه وكانوا يخرجون
 اي جزا ما اتفقوا فيه واخر موافق فبشكرا
 بل اتفقوا فيه على غير ظالمين تمت سورة
 مائدة الحمد والملة والصلوة على رسوله محمد
 واله اجمعين سورة يوسف
 قراءة الناس احد عشر بفتح العين واسكانها
 ابو جعفر وناقض خلاف وطاعة بن سليمان
 قال ابو الفتح سبب ذلك عندي ان الاسمين لما
 جعله كالاسم الواحد وبنى الاول منها لانه كصند
 الاسم والثاني منضم
 معنى حروا لعلو كبحر الوفور على الاول لانه كصند
 والثاني منها كبحر

فتكبر اول الثاني دليله على انها قد صار
 كاسم الواحد فلكل بقية العدد اليتسعة عشر
 الا اثنا عشر واثني عشر فانه لا تسكن العين لسكون
 الالف والياء قبلها ومما يدلك على ان الاسمين
 هجرى الاسم الواحد بالتركيب عومله في مواضع
 معاملة ما حكاه ابو عمرو والشيخاني مرقا له هجرى
 حمز موت بضم الهمزة ليكون ككثرت موت وحذفت
 وعكبت وهذا واضح فراه الاعرج في عجايب
 الجب مستدرة وقر الحسن في غيبة الجب قال
 ابو الفتح اما غيبة فانه اسم جامع فعا لانه كان
 ابو علي يضيفه الى ما حكاه سبويه من الاسماء التي
 جعل على فعال وهو الجبار والكلد والقبائل المذكور
 اليوم ووجدت انا خبر ذلك وهو التبار للموج
 والبخار للحرف والحمام والخبير للشيء والكنار
 كبشر الراعي واما غيبة الجب فيجوز ان تكون حذفا
 فعلة من غبت فيكون قولنا وطلمة الجب فيجوز ان
 يكون موصفا على فعلة كالفرقة والجرف فراه
 العلاء بن سبيبة برفع الياء وكسر العين وبلغت
 وقر ابن نفع وبلغت ابو جابر قال ابو الفتح اما برفع
 فحينئذ لانه جواب ارسلة وبلغت مرفوع لانه
 جعله استيلاء فاما اي من طوبى كقولك رزني اخبر

البك أي أنا من تحسن اليك إلا أن الرقع في أحسنها
 يضعف الضمان لأنني أن معناه أنا كذلك وليس فيه
 قوة معني الاحسان اليه مع الجزع وأما برفع وبلغت
 مجزوماً لا نفياً جواباً عن أحد ما عطف على صاحب
 وهو على حذف الفعل أي ترفع مطبقة حذف
 المفعول وعلى حذف ذكر المفعول مما أعرب به
 في الكلام لأنني إلى قول الله تعالى ووجد من دون
 أمرائنا نذوداً أي نذوداً أن ابليها ولو يطوفاً
 بالمفعول لما كان في مذكورة جديعة ولا علوه
 واستنداً إلى على الخطبة منجزة تصور اليك منها
 كصوتك من رداً شرعي أي تصور الحديث وحرفه
 فهو كقولنا بطشاً كان لها في الأرض شيئاً
 نقضه على أمها وأن خاطبك قبلت أي تقطع حلفتها
 حياً وخفراً واعتدك في هذا الموضع ذو الرمة
 لها بئر مثل الجريد ومنطق رقيم الخواشي
 ساهراً ولا تزد وما اطرف قوله رقيم الخواشي
 أي تشر الخواشي كغيره ولا يضيح عما تحتاج
 من مثلها اليه ليسماع والمفاكهة لكثرة على اعتدال
 وكما يستحسن ويستفاد من المقال الذي
 قول الآخر ولما قضينا من مكي كل حاجة ومسح
 بالواو كان من هو ما يسجد أحدنا باطراف الأحاديث

عنه

بينا وبينك بأعني المظن الأبا طحاه ومنه
 قول الآخر وحديث الأده هو مما يشبه النفوس
 بعد فناءه مذكور صائب وتكون أحياها وحياتي
 الحديث ما كان لحياه أي ناره بالقرن صائباً مستديراً
 وأخرت الحرف فيه وتكون أي بعدل عن الجهة
 الواضحة منجزة لذلك تلعباً بالقول وهو من
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم فكل أحدكم يكون
 الحرف تحته أي انقض بها وأحسن نطقاً فيها وليس
 من الحرف الذي هو فساد الأعراب ذلك حديث عبيد
 هذا وقد نقضت هذا المذهب في الخصائص
 وليطلب هناك ما رواه عيسى بن ميمون عن الحسن
 أنه قرأ وجاءوا أباهم عندهما فيكون قال هشام
 البكا قال أبو الفتح طريق كذا أنه أراد جمع عياش
 وكان فيما سمع عندهم كعاش ومشة إلا أنه حذف
 الها خفيفاً وهو يريد بها قوله ابلغ النعم عن
 ما لك أنه قد طال حبس وانتظار أراد ما لك
 فحذف الها وقد نقضنا ذلك في أماكن كثيرة
 وفيه بعد هذا ضعف لا ما بكوا في ذلك اليوم قد
 ما يعيشوا إلا سبباً منه وتكون أن يكون جمع عشوة
 أي ظلاماً وجمعه لينتفح أجزابه كقولهم مغيرة ناز
 وأصبالاً ونحو ذلك فزاد الحسن أيضاً بدم كذب

وقال طرفة ليس ففعل بالابتداء اذا ما قال ادع
من العيشية هيبت له هم خيرون واكثر سراع
كالابيل لا يغادر ريت هو الحركات في واحدا
لا نقا الساكنين واصا هيبت بالهمز وضم التاء
ففعل يقال فيه هيبت اهي هيبتا هيبتا
حياته اي نقيات وقالوا ايضا هيبت اها كفت
احاف هذا المعنى خذ قال افا هم هاء السيف غير
مدحهم اي جدي السيف فاما قوله تعالى هاوم
افروا كتابيه في ريت غير هذا ونصيف سواه
وفيه طول وقد ذكرناه في كتاب الخصايع واما
هيبت كد ففعل صرخ هيبت كفوك اضمح
ك اي قد ورك وما انت ظارك واللام متعلقة
بنفس هيبت وهيبت وهيبت وهيبت وتعلقها
بنفس هلم من قولهم هلم لكر وان شئت كانت
خير مبتدأ محذوف اي ارادني بذلك كد فاما
هيبت لكر او اضمح كد فراه ابن جعفر
والخارود بن ابن بسيرة اختلاف وابن ابي اسحق
وفرح القاري ورويت عن ابن جعفر قبل
ومن دأبنا بثلث صمات من غير تنوين قال ابو الفتح
ينبغي ان يكونا يدين كقول الله تعالى ليه الامر
من قتل ومن بعد كانه بر يد فذت فمبعضه من

دبره وان كان فمبعضه قد من قبله فلما حذف
المضاف اليه اعني الها وهي مرادة صار المضاف
غاية نفسه بعد ما كان المضاف اليه غاية له وهذا
حديث مفهوم في قوله تعالى من قتل ومن بعد
فبني هنا كما هناك على الهمز وكذا البناء
ان قبل كورد يكونان طرفين الا ترى الى قول
المررد في بطن عن قتل الجبل وهو امامها و
بطعن عن ادبارها ان قلت هو قال تعالى ومن
الليل فسبحه وادبار الجور فسبحه على الطرف
وهو جمع دبره فراه علي بن ابي حمزة والحسن بن
وابن جاورح بن جعفر وقتادة بخلاف وثابت النخعي
وعوف الاعراب وابن ابي عمير والاعرج بخلاف
ومجاهد بخلاف وحميد والزهرى بخلاف وابن
محيصن ومحمد بن السميع وعلي بن الحسين ومحمد بن
جعفر بن محمد فز شغفها حببا العين قال ابو الفتح
معناه وصل حبه الى قلبها فكاد شوقه لجدتها واصله
من البعيد ثمنا بالقطران فتصل حرارة ذلك الى
قلبه قال ليقبطني وقد شغفت فزادها كما شغف
المهتوة الرجل الطالبي واما قراءة الجماعة شغفها
بالعين معجمة فتاويله انه خرق شغاف قلبها
فراه الزهرى وابو جعفر وشيبة متكا مشدود

من غيرهم وقد امتننا ساكنة التا غيرهم ابن
عباس والبر غير الجعدي وقادة والتمار
والكلبي وادان بن قليب قد روي عن الاعمش
وقد امتننا بزيادة الف الحس وقراه الناس
متنكا في من مفعول قال ابو الفتح اما متنكا غير
مهمون فبذل عن متنكا وهو مفعول من كان كذا
من فوجئت ومفعول من وحدث وهذا الابدال
التي في السعة وانما هو من صيغة الشعر
فلذلك كانت القراءة به ضعيفة على ان له وجه اخر
وهو ان يكون مفعولا من قوله اذا استربت المرحمة
قال اوكيت على ما في سقايتك قد روي بنا يقال
اوكيت السقا اذا شدته فيكون راعيا للمعنى
متنكا وذلك ان الشيء اذا شد اعتمد على ما
شده كما يعتمد المتك على الشك عليه فان سلكت هذه
الطريق لم يكن فيه بدل ولا ضعف ويكون متنكا
على هذا المعنى من وقيت ومنك من وكيت ولما
متنكا ساكنة التا فقالوا هو الاخرج ويقال ايضا
هو الزم ما قد واما متنكا على اشباع فتح
الكاف من متنكا وقد جاء نحو هذا الشد فاو على
لان هذه ببيت ابنه وانت من العوايل حين
تذكر من ذكر الرجال مستخرج يريد مستخرج

وعليه قول عنق استندناه ايضا سنة احدى
واربعين بالموصل يتبع من ذكري مضمون حية
وقال اراد يتبع فاستبع الفتح فاستأ عنها الف
والجدي ان هذا المختص به صيغة الشعر وقيل ما
يجوز في الشعر فون متنكا على هذا مقتضاها ان قد
يتبع على هذا يقال ولو سميت به رجلا لمرقة
في المعرفة لانه قد فارق شبه الفعل قدنا ولو سميت
بمتبع لم تعرفه كما انك لو سميت ببيت لم تعرفه
وان سميت ببيت طور معرفة من قوله اذ توافانا طور
يريد فانظر لمرقة معرفة لروا في المثال الفعل وقد
ذكرنا ذلك في كتابنا الموسوم بستر الصناعة
حاشي اسم ابن مسعود واني بن كعب وقرا حاش
الاله الحس وقرا حاش لله جرير الحس خلاف
قال ابو الفتح اما حاشي الله فعلى اصل اللفظة
وهي حرف جر قال حاشي ابي ذر وان ابنه
عن الحاشاة والشتره فاما حاشي الاله فهي زوف
من حاشي تخفيفا وهو كقول حاشي الله وحاشي
المعبود وليس الاله هكذا بالهمز هو الاسم العلم
انما ذلك الله كما ترى المخذوف المزة هو الاسم
على هذا استعملوه علما وان كان لغوي اصله الاله
فاذا راينهم قد استعملوا الاله مكان الله فانه

كاستغفارهم في مكانه العبودية والرب وعنه قوله
لكن الاله ورفقها معها هذا المنوع وطويلة البقرة
واما حاش لله يسكون الشين فتعريف من هو صغير
احدها اليقنا الساكنين الالف والشين واليهما الشين
مدغمه والآخر اسكان الشين بعد حذف الالف ولا
موصد لذلك وطريقه في الحذف انه لما حذف
الالف خفيفا اتبع ذلك حذف الفحة اذ كانت كالعوض
الله مع الالف فصار كالنكسر في الالف النفس
في الشين والصفير في الصاد واليسير في الراء
والاطباق في الصاد والاضاد والظاوي في
ذلك ومنى جذفت حرفا من هذه الحروف ذهب
معه ما يتبعه من النكسر في الراء والصفير في
حروفه والاطباق في حروفه وعليه قوله رهط
من جوم ورهط ابن المعل بر يد المعلن فلما حذف
الالف حذف معها فتحها فبقى المعلن فلما رقت
في الفاتحة المقيدة نعلم الحرف المستند حقيقه على
العبارة في مثله كما حقيقه في خوفه لطفه فقد
لبي عسر على ما اصاب الناس من سيرة صر ما اقلبت
قد من انهم نعم الساعون في الامور المبرر فحفظ
ومبرر وكذلك حفظ المعلن فصار المعلن بهذا
حديث الفحة من حاش واما القفا الساكنين

قراءة تافع مجباني وعلى ما حكمهم من فقر لصر التفت
جلفت البطان بناتيات الالف جلفتنا مع سكون كالم
البطان ولكن السؤال من هذا عن ادخال الجر الجبر
على الله وقيلها حاش وحاشا وهو حرف جدر
وكيف جاز التفتا جرو في حرف الفوق ان حاشا
هنا فحان فلد كرو في حرف الجر بعدهما حكمي اي عمن
المان بن عيسى بن زيد قال سمعت اعرابيا يقول اللهم
اعف عني ولعن سمع حاشي الشيطر وادبا الاصع
فتصب حاشا وهذا دليل التحلية فطبيعه ففت
تعد لام الجر فراه الحسن وابي الجوير الحنفى
ما هذا يشترى بكسر الباء والشين قال ابو الفتح
يختل هذه القراءة وجهين احدهما ان يكون اراد ما هذا
يشترى من قوله وسروره بمن الحشر اي باعوه اي
ما ينبغي لمثل هذا الزبياع فوضع المصدر موضع
اسم المفعول كقوله نقالي اهل كرم حيد البحر اي
وكقوله نقالي وهو الذي يبد الخلق ثم يعيده
اي المخلوقات وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
الراجع في هبته كالراجع في قبته اي في موضعه
وذلك ان الافعال لا يمكن اعادة ثانيا ومنه قوله غفر الله
لك عاصمه فيك اي فعلوه ومنه قوله هذا الاربع
مرب الامير اي مفروده وهذا التوفيق لله

ان منسوخه واما قرآن يكون اليه غير فائدة
 المتكيد قالوا في الاول كذا قال في قولك هذا التور
 بما يقره وهو وهذا العبد بالقدوم ان هذا بهذا
 فيكون معناه ما هذا بمن اي مثله لا يقول ولا يقر
 فيكون الشئ هذا يراد به المفعول به اي التور المتكسر
 به كقولك ما هذا باله قال اب اذا احتفلة لمخروف
 هو الخبر مثلهما في قولك كذا البر يسين ومثوا
 من يدده ما بره عن عمر ورضي الله عنه انه سمع
 رجلا يقرأ عتاجير وقال من اقرأك قال ابن مسعود
 فكتب اليه ان اسم انزل هذا القرآن فجعله عربيا وانزل
 بلغة من يشاء فقرأ في الناس بلغة فربش ولا يقر
 بلغة هذيل والتمه قال ابو الفتح العرب يتدرا
 هذين الحرفين من صاحب ليقارنهما في المخرج كقولهم
 الحث حامي القبور اي يثور وصبغت الخيل وصحت
 وهو كمنظري ويعتني اذا اجابا لكلام الفاضل
 وعلى هذا يكون حتى وعني لكن الا حذوا اكثر
 استغلاوه هذا الآخر جازين لا وغير خطاه قراه ابن
 مسعود ايضا اني اراي اعصر عبا قال ابو الفتح
 هذه القراءة هي مراد قراة الجماعة اني اراي اعصر
 حرا وذا كان المعصوم حينئذ انما هو العيب فيه حرا
 طاب يصير اليه من بعد حكاية لجال الاستانفة كقول الآ

اذا امامات عبت من نعيم فسرك ان يعين في مراد
 اي اذا مات حتى قصا مقبلا كان كذا او فليكن كذا
 وعليه قول العزرد وقلت قتيلا لم ير الناس مثله
 اقلية ذا الوعيت مسبووا وقد معنى هذا ما قبل له
 قراه محرمه والحدري فيسقى الله كرا قال
 ابو الفتح هذا في الخبر ايضا في الشرف قوله فيطلب
 لان تلك النعمة او هذه النعمة قراه ابن عباس رضي الله
 وابن عمر خلاف وعكرمة وعجها هذا خلاف عنها والضاكر
 وابي جاب وقادة وشيبان بن عذرة الصبي في نعمة
 بن عمرو وزيد بن علي واذ كوكب دامية وقراه
 امه الاستهف العفيل قال ابو الفتح الامه الشبان
 امه الرجل يا امه امها اي شبي والامه النعمة
 اي بعد ان اتم عليه بالحقارة قراه عيسى والاعرج
 وجعفر بن محمد وفيه يعصر وقد يقع الصادر ويكاف
 مصمومة قال روي عن قنطرب ان معنى يعصر ومن
 اي ينظرون وان شئت اهدنة من العطرة وهي المجاه
 وان شئت اهدنة من عصرت السحابة ماها عليهم
 وعليه قراة الجماعة وفيه يعصرون الكرم والادهان
 هذا التفسير النجاة كيف تقع بهم واليه قال ابو زيد
 صادقا يستغيث غير معات ولقد كان عصرة المنجود
 اي نجاة المكروب قراه علقمة ونحوه يردت البنا

بكسر الراء قال ابو الفتح فعمل من ذوات التثنية
اذ كان مضاعفا او معتكلا كسنة رجب عنهم على ثلثة
احرب لغة فاشبهت والاحرى ثلثتها والثالثة قلبكة
الا ان الضعف مخالف للمعتل العين فيها اذ كرهه اما
الضعف فالكثرة بينهم ضم اوله كسند وراذ ثم
بليبه الاشياء وهو سند ورد بين ضم الاول وكسبه
الا ان الكسرة هنا داخله على الصيغة لان الافش في
اللغة الفهم والتاكت وهو اقلها سند ورد ورجل
وقيل باخلاص الكسرة فهذا الضعف واما العين
العين فافقني اللغات فيها كسر اوله فويل ويبع
وسببه فربليه الاشياء وهو ان تدخل الصيغة
على الكسرة هذا هو الافش فيقول قبل ويبع ويضعف
الما والثاكت وهو اقلها ان تدخل الصيغة في الاول
كما اخلصت الكسرة فيه مع التضعف فورد ورجل
فصاح الو او من بعد ما ففعل قول و نوع وروينا
عن محمد بن الحسن اظنه عن احمد بن محمد وابنته كنت
مكسنة وامر الرجال وقول لا اهل له ولا مال له
وقال ذو الرامة دنا اليك من ممي فرددت جماله
وما ج الهوى يقو بضها واجمنا لها وهذه لغة ليس
صحة ولعنهم يقول في الصحيح يكسر اوله قد
ضرب زيد وقيل عمرو وشغل كسرة العين الى

وحكى عنهم فيما روينا من طرف نوع مناعه
وخوكة واختر عليه امي اخبر وهو الا جردون
اسم فقال قبل قال اخبر عليه ومن قال سند عليه
قال اسند واسم اسم ايضا اسند ومن قال اسند
قال اسند عليه وحكى الفران عن صهر من الشجرة
جيلة اجنتت بضم تنوين خبيثة وكسرة تا اجنت
ومن ابيات الكتاب قول الفرزدق وما جمل من
جمل جبي حلماتنا ولا قابل المعروف فينا بضعف
باشياء ضمة الجا كسر اعلى ما نرى ه قراءة ابريجا
بخطاف صوغ الملك بفتح الصاد وقرا صوغ الملك
بضم الصاد بغير الف عبد الله بن عوف بن ابي طهمان
وقرا صوغ الملك بفتح الصاد وبالعين معجمة
بحي بن يعقوب وقرا صاع الملك ابو هريرة وعجابه
بخطافه قراءة الناس صواع الملك قال ابو الفتح
الصاع والصواع والصوغ واحد وكلها المكمل
وقيل الصواع انا الملك يشرب فيه واما الصوغ
فمصدر وضع موضع اسم المفعول يراد به الصوغ
كالخلق في معنى المخلوق والصيد في معنى المصيد وقد
نقدم ذكره قراه ابن مسعود وفوق كل ذن
عالم عليهم قال ابو الفتح فعمل هذه القراءة ثلثة
او حه احدها ان تكون من اضافة المسمى الى الاسم

اسم وفوق كل شخص يسمى عالم أو يقال انه عالم
 عليه وفوقه من غير ان يضاف اليه اسم
 منه قول الحكيم البركي ذوق النسي تطلعت
 نوارع من نفسي ظمنا واللبث اي البركي والشي
 اي صاحب هذا الاسم الذي هو الالف في صلاته
 عليه وسلم وعليه قول الأعشى فكد بوها بما قالت
 فضبت هم ذوالحسان بزحى الموت والشرعا
 اي صبي هم الجيش الذي يقال له آل حسان ومنه
 قول الآخر وحي يكر طعنا طعنة جبر اي الامان
 الذي يسمى بقولهم بكن طاعنا وقال الآخر الافح
 الاله بنى زباد وحي ايهم قبح الجمار اي واباهم
 الحي الذي يقال له ابوهم وليس الخ بها هنا القبيلة
 كقولنا حي بضر وخوف وهذا باب من العريضة
 واسع فلفظنا في الخصاير والوجه الثاني ان يكون
 عالم مقدر كالفالج والباطل فكانه قال وفوق كل
 ذي علم عليه هو الوجه الثالث ان يكون على مذهب
 من اعتقد زبارة ذي فكانه قال وفوق كل عالم
 عليه وفزاة الجماعة وفوق كل ذي علم عليه فزاة
 حسنة مختاط فيها اذا قال القائل وفوق كل ذي
 عالم عليه فان لفظة العموم ومعناه معنى الخصوص
 وذلك لان الله تعالى عالم ولا عالم فوقة واذا قال

وفوق كل ذي علم عليه فذاك مستقيم وسلم
 لان الله لم يزل في خارج منه الا تراه تعالى عالما
 لنفسه بلا علم فالكل مرعلاق ظاهره باطنه
 وليس لفظة على شي وحناء على غيره فزاه
 الحسن ثم استخرجها من اعاد احبه بعمرة قال
 ابو الفتح اصله وعاء فابذلت الواو وان كانت مكسورة
 همزة كما قالوا في وسادة اسبارة وفي وجاج اجاج
 وهو السير وهمز ومعها بالهمزة فيس من همز الكسرة
 الواو فعليه تحس بل يقوى انما احبه ومثله اذا
 الراسل ائتت وقالوا في وجوه اجوه وفي وعيد
 اعيد وقالوا الجنة قال ابو حاتم ولم يقلوا وجنة
 بل الزمواها الهمزة وقد همزت الواو المفتوحة
 قالوا اقدوا صلها وطرأ على احد عشر كوكبا وخرقا
 من احد وعشرين واما قوله ما بالدار احد فقال
 شيخنا ابو علي ان الهمزة فيه اصلية لانه للعموم
 لا اله فزاد وقالوا في وناة اناة في وجر اجمر
 وفي فتح اللطائف وقال ابو عبيدة قالوا في
 وكلة الطعام ابلق وقال ابو بكر في اسما اسم
 امرأة اصلها وسمها فعلا من الرسامة كما قيل
 لها حسنة فزاه الحسن وفزاة وعمر عبد الرحمن
 من رزق الله قال ابو الفتح ينبغي ان يكون واسمه اعلم

لفظ

من الروح الذي من الله ربه يعني به روح ابن آدم وقد
انصب لخدمته الى الله تعالى قال النبي ابو علي في
قوله اذ ارضيت علي بنو قيس بن ابي العجر الله اعجبتني
رضاهما في حق العجر الذي وهبه الله لي وكذلك
من روح الله اي من الروح الذي هو من عنده
ولطفه ورحمته فراه النبي ابيك اوانت يوسف
قال ابو الفتح ينبغي ان يكون هذا على حذف خبر
حتى كانه قال ابيك لغير يوسف اوانت يوسف
فكانه قال بل انت يوسف فلما خرج من التوقف
قال انما يوسف وقد جاءهم حذف خبر ان قال
الا عشتي ان محمدا وان من خلائه وان في السفر اذ مضى
محمدا اراد ان لنا محمدا وان لنا من خلائه حذف
الخبر والكوفيون لا يخبرون حذف خبر ان الا
اذا كان اسمها نكرة ولها وجه حسن عندنا وان
كان اصحابنا يخبرون مع المعرفة ابغناه قراه
عمر بن زكريا وكان يقرأ قراه ابن مسعود قد
انبت من الصلح وعلمت قال ابو الفتح اراد الباء
فيها جميعا وزفها خفيفا لطول الهم كقول الاعشي
فقل ينبغي ان نبأ دي البلاد من حذر الموت ان
يا بيتي وهو كثير وقد مضى مثله قراه على صه
وعمر بن قاييد والارض من عليها بالرفع وقرأ

الارض

والارض نصب السوء وقراءة الناس والارض قال
ابو الفتح الوقف فحين رفع او نصب على السموات
ثم يبتدى فينفرد والارض والارض فاما الرفع
فعلما ابتداء والجملة بعدها خبر عنها والعايد منها
على الارض هاء من عليها وها من عنها عائدة على الية
واما من نصب فقال والارض من عليها بفعل
مضمرا اي يطون الارض او يدور سائر الارض وهو
ذلك وعليه قراءة ابن مسعود يمشون عليها فلما
احسن الفعل الت نصب فسر به قوله يمشون عليها
والنصب هنا دليل جواز قولنا ان يدعوك و
عمر و امررت به وهو كقولك زيد امررت به في
الابتداء ومن كثر الارض على قراءة الجماعة فان
شاؤك على الارض وان شئت على قوله مضمون
قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك بخلاف عنهم
وظنوا انهم كذبوا بالفتح الكاف والذال خفيفة
قال ابو الفتح لقد بره حتى اذا استبأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا فيما انوا به من الروح اليهم
حاجتهم نصرناه قراه عيسى الثقفي ولكن تصديق الذي
بين يديه وتقصيل كل شيء عدي ورحمة برفع
الثلاثة الا حرف قال ابو الفتح اي ولكن هو تصديق
الذي بين يديه وتقصيل كل شيء وهو في رحمة

فمنزف الهنداء ونفى الخبر ونحوه على هذا الرفع في
قوله ما كان محمداً اباً أحد من جالكرو لكن رسول الله
وخاتم النبيين أي لكن هو رسول الله صلى الله عليه
فمن سورة يوسف والحمد لله والصلوة على خير البرية
محمد وآله أجمعين
سورة الرعد
قراءة الناس صنوان "ألا الحسن وقنارة فاهما قرأ
صنوان قال أبو الفتح الذي يروى في هذا عن قطرب
صنوان قال وقرا أبو عبد الرحمن السلمي صنوان
بضم الصاد ولم يحل الفتح فاما الواحد فصنوان بكسر
الصاد واما الجمع فصنوان بكسر ها وصنوان بضمها
والصنوا الخلقة لها أسرار وأصلها واحد ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم العباس كمي ومنوا أم فيكاه
قال هماغان من أصل واحد والصنوان التميمي ونيس
والكسر أهل الحجاز فاما صنو وصنوان فإن
نظيره ذيب ودوبان وفتو وفتوان وقد
يكون مثله شبح وشجان لكن السبوت عنه من هذا
صنو وصنوان هل هو جمع صحيح أو جمع تكسير
وليس جمعاً مضحياً وإن كان كذلك الواحد موجوداً
في الجمع وذلك أن جمع الصحيح صنوان بالواو والنون
كالزبد والنون والحمد لله والالف والتاكا لن تنبئات
والصالحات وليس فعلاً واحداً منها وإذا كان

كذلك فينبغي أن يعلم أن المشكك وإن كانا وفتن
فإن التقديرين مختلفان فالكسرة في الصاد صنوان
غير الكسرة في الصاد صنو فينبغي اللفظان وتختلف
وأما صنوان من صنو كثر دان من حرب فكما أن
فتحة الحاء من حرب غير كسر تقام من صنو قدرا
وجان تكسير وعمل على فعلاً كما بان تكسير
وعمل عليه نحو حرب وجريان وشب وشبان
ويروى وروفاً وذلك أن فعلاً وفعلاً قد تقابلا
على المعنى الواحد فصاروا في ذلك أحوين نحو بدل
ويذل وشبه وشبه ومثل ومثل فكما كسروا
فعلاً على فعلاً فيما ذكرنا فكذا كسروا فعلاً
عليه في صنو وصنوان وإذا كانت كسرة الصاد
في صنوان غير كسر تقا في صنو فقد برأ فكذا
جاء أن تكون الكسرة غير الكسرة تقدير كذلك
جاء أيضاً أن يكون السكون في الجمع غير السكون
في الواحد وكما لا يشك في أن فتحة حارب غير كسرة
حاربان فلا يشك أيضاً أن فتحة رآحرك غير
سكون رآحربان فكسرة الصاد في الواحد غير أصلاً
كسرة الصاد في الجمع وسكون الموز من صنو
غير سكون الموز في صنوان اعتبار الحركات المتفقين
بحال المختلفين ونظير اتفاق اللفظين في الحركات

مع اختلاف التقدير في قولهم في من خيم
 مضمون علم من قال يا حيار يا منصرف وكذلك ايضا
 نقول في من خيم مضمون علم من قال يا حيار
 يا منصرف فالصحة على من قول من قال يا حيار هي صحة
 صادم منصرف وهي على قول من قال يا حيار صحة
 مختلفة للتداعي غير تلك اعتبارا بيا حيار ويا حيار
 فكما ان الصحة في يا منصرف على قول من قال يا حيار
 غير صحتها في يا منصرف على قول من قال يا حيار فقد
 وكذلك الفلك في قول سيبويه وانت تريد الواحد
 وكذلك اذا اردت الجمع وذلك انه يعتقد انه
 كسر فعلا على فعل كما كسر واقعا على فاعل نحو
 اسد و اسد و قوت و قوت و قوت و قوت و قوت و قوت
 من و به الا انك جمع و قوت فكذلك كسر فعل
 على فعل وذلك ان فعلا و فعلا قد اعتقنا على
 المعنى الواحد كالشغل والسفر والحل والحل والحزن
 والحزن فكما كسر واقعا على فعل فيما ذكرنا فكذلك
 كسر واقعا على فعل في الفلك فالصحة اذا وقع
 الفلك وانت تريد الواحد كالصحة في فاعل
 و في حيار خرج وهي في الفلك وانت تريد الجمع
 حيار و صادم صفر فاللفظان واحد و التقديران
 اثنان وقد اوردنا في كتابنا الحصار بين ما اتفق عليه

اللفظان

اللفظان و اختلف فيه التقديران في الحروف
 والمركبات والسكون فسكون الهم اذا في الفلك وهو
 واحد غير سكونها فيه وانت تريد الجمع اعتبارا
 يا اسد و قوت و اسد و قوت وقد قالوا في جمع
 صوامضا هذا الفتوة و افتنا و نظير صوة و صوات
 في اتفاق اللفظين و اختلاف التقديرين كما جاء على
 فاعل قولهم قوت و قوت و قوت و قوت و قوت و قوت
 و ريدان و حشف و حشفان و سيد و سيدان
 هذا هو الظاهر ومثله كير الحداد و كيران و شجرة
 و شجائر و حيط و حيطان من النعام و خر من
 و خر من و سقذ و سقذان و سقوة و سقوات
 و اما صوات ففتح الصاد فليس من أمثلة التفسير
 و اما هو اسم الجمع بمنزلة الباقز و الجامل و السامر
 و الدابر و على ان فطرنا لم تحرك فتح الصاد وكذلك
 ابو حاتم في كتابه الذي يرويه في القرآن فان فتح
 فتح الصاد من صوات فهو على ما ذكرناه من كونه اسما
 للجمع لا مثالا من أمثلة التفسير ومثله مما جاء اسم
 مفرود الجمع غير مكسب قولهم السقذان و القمات ثمان
 ههنا عيسى الثقفي و طلحة ابن سليمان المشكات
 و قر المشكات في يروتاب و قرأة الناس المشكات
 قال ابو الفتح و بنا عن ابن حاتم قال روي زيادة

نقول

عن الاعمش عن محمد بن المشكات بالفتح والاسكان قال
وقال زابده ورفعا نقل سليمان يعني الاعمش المشكات
واصل هذا كله المشكات بفتح الميم وضم الثا يقال
امشكت الرجل من صاحبه امشالا واخصصته منه
افضا صا بمعنى واحد والاسم المشك كالفضا ص فاما
من قول المشكات فعلى اصله كالسمرات جمع سمرة
والسمرات تجمع مرة ومن قال المشكات بضم الميم
وسكون الثا احتمل عنده امرين احدهما ان يكون اراد
المشكات ثم ان اسكان الثا استقالات الصمة ففعل
ذلك الا انه نقل الصمة الى الميم فقال المشكات كما
قالوا في عضد عضد و في عجز عجز والآخر ان
يكون خفف في الواحد فصار مشك الى مشكة ثم جمع
على ذلك فان قيل فهلا اتبع الصم فقبل المشكات
كما نقول في عرفة عرفات وفي جرة جرات
ففي ذلك جوابان احدهما انه لما كره المشكة مع فتح
الميم فجمع في المشكات بين صمتين فنصبوا نقل مما هو
منه والآخر انه لو جمع مشكة بعد ان عجزها على
مشكات كان كانه مشكة من جلة على فجلة كجرة
وظلمة فادركها علم سكون الثا فلهذا ذلك فان
قيل فهلا لم يجمع بين الصمتين لكن فتح الثا فقال
المشكات هربا الى الحقة بالفتح كالمات ومرفات

كذلك

فيلو كان من يري هذا الاثر المثال الاول بحاله
فقال المشكات لانه لفعل ذلك فانما جمع بين صمتين
ايضا فادركها علم سكون الثا فلهذا ذلك فان
ما كانه هو قصه الميم واسكن الثا فقال المشكات
فاستغنى عن التفسير بالكلمة الى هذه الغاية
المستبعدة ثم انها مع ذلك غير مفيدة ولا مجددة
فهذا هدا قد سنا عن فطرت ان بعضهم قد
المشكات بصمتين فهذا اقناعا كل الحاضر مكنه
فقال عليه واقابها لغة اخرى وهي مشكة
كالمسيلة فيمن صم السبر واما فيها لغة ثالثة وهي
مشكة كعروة واما من قال المشكات بفتح الميم
وسكون الثا فانه اسكن عين المشكات استقالات
لها فادرك الميم مفتوحة وان قلت اسكن عين الواو
فقال مشكة ثم جمع واما السكون بحاله ولم يفتح الثا
كما يقال في حفنة وتمر حفنات ومرفات الا انها
ليس معنى الاصل فجلة واما هي مشكة من فجلة
وفصل بين ذلك بين فجلة من فجلة وفجلة مضوغة
منقولة من فجلة على ما تركت وان شئت قلت قد
اسكن الثا تخفيفا فلم يرد اجعة فخر بكها الا ان كانت
الاصلية لها وقد سكت ايضا ان يكون من قال المشكات
من يري اسكان الواحد تخفيفا فلما صار الى الجمع

شيت

وَاِنَّ التَّخْرِيزَ فِي التَّعَاوُدِ الصِّمَّةُ لَا يَفَاهِي الْاَصْلَ
 لَهَا وَلَمْ يَزَلْ لَهَا فَتْحَةٌ اَخْبِيَّةٌ عِنْدَ كُلِّ ذِكْرٍ جَائِزَةٍ
 قَرَأَ عَبْدُ اسْمِهِ بِنَ بَادِمًا قَبِيْلُ مِنْ يَدِيهِ قَالَ
 ابُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي اَنْ يَكُوْنُ هَذَا تَكْسِيْرُ مُعَقِّبٍ اَوْ مُعَقِّبَةٍ
 اِلَّا اَنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ لِحَدَثِ الْقَائِمِ عَقْرُ مِمَّا اَلْبَا
 وَقَالَ مُعَقِّبٌ كَمَا يَقُوْلُ فِي تَكْسِيْرِ مُقَدِّمٍ مَقَادِيْرُ
 وَتَحْوِيْلَانِ لَا يَجُوْزُ مِنْ فَيُقَالُ مُعَقِّبٌ كَقَدِّمٍ هُوَ قَرَأَ
 عَلَيَّ ابْنُ طَالِبٍ كَرَامَةَ وَجْهٍ اِبْرَاهِيْمَ سَوِيْعِيَّةً
 وَزَيْدٌ بِنُ عَلِيٍّ وَجَعَلَ مِنْ عَمْدٍ تَحْفُظُوْنَهُ بِأَمْرِ اسْمِهِ
 قَالَ ابُو الْفَتْحِ الْمَعْنَى هَذَا اَمْدُوفٌ اَيُّ تَحْفُظُوْنَهُ مِمَّا
 يُحَاذِرُ بِأَمْرِ اسْمِهِ وَاَمَّا قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ مِنْ أَمْرِ اسْمِهِ فَلَيْسَ
 مَعْنَاهُ اَنَّهُمْ تَحْفُظُوْنَهُ مِنْ أَمْرِ اسْمِهِ اَنْ يَنْزِلَ بِهِ لَكِنْ تَقْدِيْرُهُ
 مُعَقِّبَاتٌ مِنْ أَمْرِ اسْمِهِ تَحْفُظُوْنَهُ مِمَّا تَخَافُهُ مِنْ عَلِيٍّ
 هَذَا مِنْ فَوْعَةِ الْمَوْضِعِ لَا يَتَّصِفُ بِالْمَرْفُوعِ الَّذِي
 هُوَ مُعَقِّبَاتٌ وَلَوْ كَانَتْ كَمَا يَظُنُّ اَنَّهُمْ تَحْفُظُوْنَهُ
 مِنْ أَمْرِ اسْمِهِ اَنْ يَنْزِلَ بِهِ لَكُنْتَ مَصْنُوعَةً الْمَوْضِعِ كَقَوْلِكَ
 حَفِظْتُ زَيْدًا مِنَ الْاَسَدِ فَقَوْلُكَ مِنَ الْاَسَدِ مَصْنُوعٌ
 الْمَقْرَضُ لَانَّهُ مَعْنَى حَفِظْتُ وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ
 فِي هَذَا هُوَ رَأْيُ ابْنِ الْجَيْشِيِّ رَحِمَهُ اللهُ وَابْتَدَأَ اَعْلَى
 ارَادَةَ اَلْبَا هُنَا بِقِرَاءَةِ عَلِيٍّ بِأَمْرِ اسْمِهِ وَهِيَ تَحْفُظُوْنَهُ
 بِأَمْرِ اسْمِهِ لَانَّ هَذِهِ اَلْمَصَابِيْثُ فِي عَلِيٍّ اسْمُهُ وَبِاَقْدَارِ فاعْلِهَا

جازالة

عَلَيْهَا فَيَكُوْنُ هَذَا اَقْرَبُ الْفَائِدِ هَرَبَتْ مِنْ فِتْنَةِ اللهِ
 اسْمُهُ قَبْلَ قَاوِمِ ابْنِ الْحُسَيْنِ اِذْ هَبَّ فِي الْاَعْيَادِ عَلَيْهِمْ
 وَذَلِكَ اَنَّهُ سَيَّحَانَهُ وَكُلُّهُمْ مِنْ تَحْفُظُوْنَهُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ
 وَتَحَاوِيْنَهُ الَّذِي لَا يَتَّقِي عَلَيْهِمْ بِتَسْلِيْبِهَا عَلَيْهِمْ وَهَذَا
 اسْتَهْلَ طَرِيْقًا وَارْتَمَحَ فِي الْاَعْيَادِ اِلَى الرَّجْمَةِ عَلَيْهِمْ عَرَفْنَاهُ
 قَرَأَ الْاَعْرَجُ خِلَافَ شَدِيدِ الْحَالِ بَعَثَ الْمَلِيْمَ قَالَ
 ابُو الْفَتْحِ الْحَالُ هَاهُنَا مَفْعَلٌ مِنَ الْحَبْلَةِ قَالَ ابُو زَيْدٍ
 يَقَالُ مَالَهُ حَبْلَةٌ وَلَا عَمَلَةٌ فَيَكُوْنُ تَقْدِيْرُهُ شَدِيدُ الْحَبْلَةِ
 عَلَيْهِمْ وَتَقْسِيْرُهُ قَوْلُهُ سَلَسْتُ دُرَّ هَمٍّ مِنْ جَيْشٍ لَا يَعْلَمُونَ
 وَقَوْلُهُ نَقَالِي وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اسْمُهُ اَوْ قَالَ سَيَّحَانَهُ تَحْوِيلُ
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَالطَّرِيقِ هُنَا وَاصْحَافُهُ قَرَأَ ابْنُ فُجَّارٍ
 بِالْعَدُوِّ وَالْاِيْصَالِ قَالَ ابُو الْفَتْحِ هُوَ مَصْدَرُ اَصْلِنَا
 اَيُّ دَلْنَا فِي وَقْتِ الْحَبْلِ وَخَرَجُوا صُلُوْرًا وَفِي ذِكْرِنَاهُ
 وَفِي ذِكْرِنَاهُ فَيَا مَعْنَى مِنَ الْكِتَابِ هُوَ قَرَأَ تَحِيْرًا وَثَابِتًا فَنَعَمْ
 عَقَبِي الدَّارِ قَالَ ابُو الْفَتْحِ اَصْلُ قَوْلِي نَعَمْ الدَّرَجَةُ زَيْدٌ
 وَخَوْفُهُ نَعَمْ كَعَلِمَ وَكُلُّهَا كَانَتْ عَلَيَّ فَعِلٌ وَثَابِتُهُ خَوْفٌ خَلَقْتُ
 فَاهُمْ فِيهِ اَرْبَعُ لُغَاتٍ وَذَلِكَ خَوْفٌ وَخَوْفٌ وَخَوْفٌ وَخَوْفٌ
 الْاَوَّلُ وَكَسْرُ التَّاءِ عَلَى الْاَصْلِ وَاِنْ شِئْتَ اسْكَنْتَ
 التَّاءَ فِي وَاقَرَرْتَ الْاَوَّلَ عَلَى فَتْحٍ فَكُنْتَ فَخَذٌ
 وَخَذٌ وَتَعَرَّرَ وَاِنْ شِئْتَ اسْكَنْتَ وَتَفَكَّتْ الْكسرةُ
 اِلَى الْاَوَّلِ فَكُنْتَ فَخَذٌ وَخَذٌ وَخَذٌ وَخَذٌ وَخَذٌ

نحو ضحكك وان شئت ضحكك وان
شئت ضحكك فعلى هذا نقول نعم الرجل وان شئت
نعم وان شئت نعم وان شئت نعم فعليه جاف نعم
عفى الدار واستدنا ابو على لطرفة فقد امكن
فيس على ما اصاب الناس من سرور ما اقلنا قد
انعم نعم الساعون في الامر المهرور وروى عن قطرب
نعم الرجل زيد بن اشباع كسرة العبر واشتباها
بعدها كما لمطافيل والمسيح جيد ولا بد من ان يكون الامر
الفعل على ما ذكرنا لانه ليس في امثله فعيل البتة
قراه على وابن عباس وابن ابي مليكة وعكرمة
والجحدى وعلى بن الحسين وزيد بن علي وجعفر
بن محمد وابي زيد الهذلي وعلي بن يقطين وعبد الله
بن يزيد اقلهم يذنبون الذين اصوا قال ابو الفتح هذه
القرأة فيها تفسير معنى قول الله تعالى اقلع ياس
الذين اصوا اقلع يذنبون وروى عن ابن عباس
انه لغة وهبيل فخذ من النخ قال الربيع بن ابي عمير
اني انا ابنه وان كنت عن ارض العشرة نائبا وروى
السجيم بن قيس بن ابي ابي اقول لهم بالشعب اذبا
سروى في المني سوا التي ابن فارس زهد في امر
نعموا ويشبه ان يكون هذا راكبا الى معنى الناس
وذلك ان الكتاب من الشئ المتطلب لعلومه ذاهب

لويكرو في جهات تخرفه اياه فادركت يقينه
على شئ من امره اعتقده واخر بسم الله فليصرف اليه
كما يصرف اليه ليس من الشئ عنه ولا يلينق اليه وهذه
اللغة هكذا اطر بوضعتها وملا امته اخر ايها
ومم سترها ونسبها وان لم تظن لها ولا فطن
مجاورها نذرت قرقا وكانت حرة لولا طفتها
بالنفاق والالتقاء فرقا رقا لا غنفا ولا حرقا
قراه النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب
وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد بن جابر والحسن
بخلاف وعبد الرحمن بن ابي نكرة وابن ابي اسحق
والصنابك والحكم بن عتيبة وروى عن
الاعمش وعمر بن عبد الله علم الكتاب قال ابو الفتح
من قرا ومن عنده علم الكتاب اي فقهه بوجه
من فضله ولطفه علم الكتاب ومن قرا ومن عنده
علم الكتاب فعنه معنى الاول الا ان يقدرا على
مخالف له لان من قال ومن عنده علم الكتاب من
متعلقة بمحذوف وعلم الكتاب مرفوع بالابتداء
كقوله تعالى ومنهم امنون ومن قال ومن عنده
علم الكتاب فمن متعلقة بنفس علم كقولك من الدار
اخرج زيد اني اخرج زيد من الدار ثم قد خرجت من الدار
وقرأه الجماعة ومن عنده علم الكتاب فالعلم مرفوع

بنفس الطرف لانه اذا جرت الطرف صلة رفع
الظاهر لا يغايه في قوة تشبيهه بالقول كقولك مررت
بالذي في الدار اخوه سورة ابراهيم
فر ابو السمال ليس فوضه قال ابو الفتح حكى ان بعض
اصحابنا قال دخلت على ابي السمال وهو يشتغل شعر
ابراهيم وهو يقول ما ارسلنا من رسول الا ليس فوضه
ليس واسبه يعني بجائته فاللسن واللسان كاللسن واللسان
لا يقال ياش رجل ويغال يعني واحد هذا اذا اردت باللسان
اللغة والكلام فان اردت العضو ارشادك في القول
لا العضو وكان الاصل فيها للعضو ثم سمي القول
لسانا لانه باللسان كما يسمى الشيء باسم الشيء كقوله
لبيك اياه كالاولية والظليمة وحقها هه قراه
الحسن فليكن كل الموصوف قال ابو الفتح هذا العجز
الاصل في الامران تكون عكسونه الا انهم انزوا
اسكانها خفيفا واذا كانوا يقولون عنده فليقع
فيسكنوا مع فلة الحروف والحركات فاسكانها مع
كثرة الحروف فامثل ذلك حالها في قوله فليكن كل الموصوف
لا سبها وفيها كسرة الهاء فاعرف ذلك فان مضارفة
الفاظ باب مفضل في الاستيقان والاستيقان
قراه ابن عباس ومجاهد وابن جني و استيقان
قال ابو الفتح هذا معطوف على ما سبق من قوله فلو كانت

البحر ربههم اي قال لهم استيقنوا ومعناه استيقنوا
اسم عليهم واسم كونه بكنكم وكنهم والقاص اسم
الفتح قال اسم فقال اي استيقنوا فقد جاءكم الفتح
اي ان تستيقنوا فقد جاءكم النص وعليه سمي الظرف
على العدو فتحا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
كان يستفتح بصالحك المهاجرين اي يستخيرهم
وقال احمد بن يحيى اي يفتيهم ويبدأ امره بهم وكانهم
اسما يسموا القاصي فما حاله باب الحق الذي هو
واقف ومفتي قيصار اليه ويعمل عليه قراه
ابن ابي اسحق و ابراهيم بن ابي الكير في يوم عاصف
بالاضافة قال ابو الفتح هذا على حذف الموصوف واقامة
الصفة مقامه اي في يوم عاصف وحسن حذف
الموصوف هنا شيئا لانه قد الف حذفه في قرة الجماعة
في يوم عاصف فان قيل فاز كان عاصف قد جرى وصفا
على يوم فكيف جازت اضافة يوم اليه والموصوف
لا يضاف في صفة اذ كانت هي في المعنى والشيء
لا يضاف الى نفسه الا نراك لا تقول هذا عاقل
ولا علام ظرف وانت تريد الصفة قبل جاز ذلك
من حيث كان اليوم غير العاصف في المعنى وان
كان اياه في اللفظ لان العاصف في الحقيقة انما هو
الريح لا اليوم وليس كذلك هذا رجل عاقل لان الرجل

هو العاقل في الحقيقة والشي لا يضاف الى نفسه فهذا
قوله قراء السلمي المرفوعة وان الله ساكنة الراي قال
ابوالفتح فيها ضعف لانه اذا حذف الالف للجرم
فقد وجب ان ياءوه للجرم فبذلك عليه والوجه
منها لا سيما وهي خفيفة الا انه شبه الفتحه بالكسرة
المحذوفة في نحو هذا استخفا فاستند ابو نبر قال
سليم استندنا دقيقا واستند ايضا قالت سليمان
كلمة تلجأ لوطي التي بها لا تصح يا شيخ لا بد لنا
ان نجأ قد حج في العام من كان زجا واكثر
كرب صدوقا ليجا فاحذروا لا تكثر كونا عوجا
علما اذا يما فبنا عفتجاء فاستكر الدامن استند
والتر استخفا فاولا جرى الوصل على كذا الوقف
وروينا عن ابى بكر محمد بن الحسن عن احمد بن محمد
قول الشاعر ومن يتوق فان الله معه ويرث
اسه مؤثبات وغادني فاستكر فاستقر لما
ذكرنا فكذا كن شبه السلمي المرفوعة بذكر اذا كانت
الكسرة انقل ولا نه اخرى الوصل بحري الوقف
قراءة الحسن وادخل الذين يرفع اللام قال ابو الفتح
هذه القراءة على ان ادخل من كل راسه تعالى كانه
قطع الكلام واستوقف فقال الله تعالى وادخل
الذين اي وانا ادخلهم جنات تجري من تحتها الانهار

خالد بن جندب اذن ويهراي يا كوني الا انه اعاد
ذكر الرب ليضيقه البهر فتقوى الملايسة في
باللفظ فيكون اخي عليهم واذهب في الاكرام والتقريب
منه لهم ومثله في الفران ربا الذي اعطى كل شئ خلقه
ثم هدى وقال ان ربي الله فهذا كله يحقق بان الله
ونقريت منه وانتساب الله قراءه اسر ما لك شجرة
طيبة ثابت اصلها قال ابو الفتح قراءة الجماعة
اصلها ثابت افعتي معنى وذلك اذا قلت ثابت
اصلها فقد اجريت ثابتا صفة على شجرة وليس
النبات لها اما هو لا يصل ولعمري ان الصفة اذا
كانت في المعنى لما هو من سبب الموضوع جرت عليه
الا انها اذا كانت له كانت اخرا لفظا به واذا كان الشار
في الحقيقة اما هو لا يصل والمعمد بالشكر هو الاصل
فيقدم من ذلك ما حسن فقدمه عناية به ومساوغة
الى ذكره ولاجل ذلك قالوا زيد من الله فقد موا
المفعول لان الغرض هنا ليس بذكر الفاعل وانما هو ذكر
المفعول عناية بذكره ثم لم يقع ذلك حتى ازالوا
عن لفظ الفضلة وجعلوه في اللفظ والجملة كذا قوله
بالابتداء وصارت الجملة التي انما كان ذيلها وقصة
ملحقة بها في قولهم من ربنا ثمانية له واردة
في اللفظ بعد وسندة اليه وخبرها عنه وقد

نقد في هذا الكتاب فهو مستقصى فكذا
فوك مررت برجل ابوه قائم اقوى معنى من فوك
قائم ابوه لان الخبر عنه بالقبيل انما هو الالف لا رطل
ومن هذا اذ كتب ابو الحسن في نحو قامر زيد الى اب
قامر في موضع رفع لانه وقع موقعه لا سم لان تقدير الخبر
عنه ان يكون اسبق من الخبر لا ان يكون الالف ان
هذه وجهها من القياس حكما و ذلك ان قوله ثابت
اصلها صفة للشجرة واصل الصفة ان يكون اسما مفردا
لا جملة يدل على ذلك ان الجملة اذا جرت صفة للنكرة
حكم على موضعها باعراد المفرد الذي هو واقعة
موضوعة فاذا قال ثابت اصلها وقد جرى لفظ المفرد
صفة على النكرة واذا قال اصلها ثابت فقد وضع
الجملة موضع المفرد فالموضع اذا كان لفظا فان قلت
وليس اللفظ مفردا الا ترى انه ثابت اصلها قبل هذا
لا تطلع به صورة الجملة لان ثابت اصلها جار في
اللفظ على ما قبله وانما قبله انه وضع اصلها
لضمه لفظ الصبر موضع الصبر لئلا يجر بالاول وليس
كذا اصلها ثابت لان مع كل صورة الجملة البتة فهذا تقوية
لقول السرخسي رحمه الله وكان ابو علي يعتقد من اجازة
مررت برجل قائم ابوه ويقول انما ذلك لان الجملة
مكنه كما ان المفرد هنا وقع لم يكن الا نكرة لان

موصوفة نكرة ه فراه ابن عباس والحسن والضحاک
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وعمر بن قايذ بن يعقوب
من كل ما سألتموه التوبين قال ابو الفتح اما علي
هذه القراءة فالمفعول مملوطة به اي واناكر من كل ما
سألتموه من كل شئ سألتموه اذ ان يكره ان يكره
واما قراءة الجماعة من كل ما سألتموه اي واناكر ما
سألتموه اياكم منه فهو كقوله نقل و او ثبت من
كل شئ اي و او ثبت من كل شئ شيئا وقد سبق
ذكرنا حذف المفعول للعلم به وانه مع ذلك
عدت بحال في اللغة ه فراه المحدثين والثقات
وابن الهيثم واجليني يقطع الالف قال ابو الفتح
يقال جنبت الشئ اجنبه جنوبا واجنبته جعلته
جنبيا عنه وكذلك واجنبني وني ان تعبد الاصنام
اي امرني واياهم عن ذلك واجنبني اي اجعلني
كالجنبك التقدير منعك عنها فراه علي بن ابي طالب
وابن جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد بن علي
وعباد بن نفوس اليهم بفتح الواو وفراهم سلمة بن
عباد بن نفوس اليهم قال ابو الفتح اما قراءة الجماعة
نفوس اليهم بكسر الواو فتبيل اليهم اي تجبهم فهذا
في المعنى كقولهم فلان يخطب في هواك اي يخطب اليه
ويقيم عليه وذلك ان الانسان ارحب الشئ اكثر من ذكره

واقام عليه واذا كرهه اسرع عنه وحفظ الى
سواه وعلى ذلك قالوا احب البعير اذا ابرك وفي موضع
قال الرازي حلت عليه بالقطيع من باب ضرب بعير
السوء اذا احب اي يركب ومنه قوله هم هويت قلاه
فقد امن لفظ هويت الى البيت فهو اي ابرك خالفوا
بين البيت وبين لا حنك فظا هذا لا يبين وان كانا على
معنى واحد متلاقيين وقراءة علي يهوى البعير
يفتح الواو هو من هويت الشيء اذا احبته الا انه قال
البعير وانت لا تقول هويت الى فلان ولكنك تقول
هويت قلاه على اللم حمله على المعنى الا ترى
ان معنى هويت الشيء ملتبس به فقال يهوى البعير
لانه لا يخط قيل البعير وهذا باب من العربية ذو
عقود وقد ذكرناه في هذا الكتاب ومنه قوله تعالى
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم عداه بالي
وانت لا تقول رفثت الى المرأة انما تقول بها او معها
لكنه لما كان معنى الرفث معنى الافضاء عداه بالي
ملاحظة لمعنى ما هو مثله فكانه قال الافضاء الى
نساءكم ومنه قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده لما كانت التوبة سببا للتغفر لا حظ معناه
حتى كانه قال وهو الذي يقبل سبب الغفران عن عباده
وقد اوردنا هذه وخوفه في الخصايع بالواو اما

هو

لهوى البعير فنقول يهوى البعير وان شئت كانت
منقولة من قراءة علي يعني به يهوى البعير كلاهما
جاء عليهما من قولهم قرأه يحيى بن يعمر ولو الذي وقرا
ولو الذي علي اثنين الحسين بن علي يعني به يهوى البعير
وابر هوى الخبيث ابو جعفر محمد بن علي وقرا اول البيت
يعني اباه سعيد بن جبير قال ابو الفتح الولد يكون
واحد او يكون جمعا قال في الولد فليت فلانا كانت
بطن امه وليت فلانا كان ولد حماره ومن كلامه بن اسيد
والدك من دمي عفيفك اي ولدك من ولدي فسال
دمه على عفيفك عند ولادة لا من الخديعة ولدا فربما
هك او يعبد او اذا كان جمعا فهو جمع ولدك سيدك اسد
وحشيتة وحشيت وقد يجوز ان يكون الولد ايضا
جمع ولدك لفلان في اية جمع الفلن وقالوا قول النافق
للواد والجماعة على هذا ورجل هو ذاي تاي وقوم
هو ذوقه تعالى لم يزد من ماله وولده اي يهبطه
وتقال فولده والولد اسم جمع والواحد الجماعة على
هذا والاشي والذكر وقالوا ولدا ايضا فراه علي وعمر
الخطاب يعني به عنهما وابر مسعود واني بن كعب واني
اسحق الشيباني وار كاد بالمال مكره لتناول يفتح
اللام الاولى وصم التنية قال ابو الفتح هذه ان
مخففة من التقبلة واللام في قوله لتناول من التين

تدخل بعد أن هذه الخففة من الثقبلة فضلا بينهما
وسبب أن النبي صلى الله عليه وآله في قوله إن الكافر في عذره
أي ما الكافر في عذره في عذره فكانه والله كاد مكره
نزل منه الجبال ودخلت يوما على أبي عبد الله
عنده من شهر ربيع سنة تسع وستين فقال لي
أحدثك فقلت قل فقال دخل على هذا الأندلسي فظننت
قد نعلم فإذا هو بطن أن الله الذي نحب أن
من الثقبلة هي كالأبتدا قلت له لا تعجب فأكثرت
هكذا فراه ابن عباس وأبي هريرة وعلفمة
وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان
وسلمة بن الخنوف وعمر بن عبيد والكلبي وأبي صالح
وعيسى الممداني وفائدة والربيع بن أنس وعمر
فايد من قطر أن قال أبو الفتح الفطر الخاسر
وهو أيضا الفطر وروينا عن فطر وهو أيضا
الصاد ومنه فذر الصاد أي فذر المضر والأي
الذي قد أتى وأذكر أني الشيء يأتي أيضا وإذا مضى
ومنه قوله تعالى غير ناظرين أفاه أي يلوغنه وأدراكه
قال أبو علي ومنه الأنا كانه الظرف الذي قد بلغ
غايته المرادة فيه من خزن أو صباغة أو نحو ذلك
قال أمية وسلمان إذا سئل له الفطر على يملكه
قلت كيبال فاما الفطران ففيه ثلاث لغات فطران

على فعلان وهو أحد الحروف التي جاءت على
فعلات وهي قلتان وديكان والسفران ويقال
أيضا قطران بفتح القاف واسكان الطاو وطران
بفتح القاف واسكان الطاو الأصل فيها فطران
فأشكها على ما يقال في كلمة كلمة وكلمة لغة
فصحيحة قال أبو الفتح جاز كان العرب السجوا
أسنة القطران والمسوحاه وقال الساجدة
وخصب حبة عذرت وظانت بأحر ترجيع الجوفات
فراه في يهر وأحمد بن محمد بن أسيد السلمي وليكدر
به بفتح الباء والذال قال أبو الفتح يقال نذرت
بالشيء إذا علمت به فاستعددت له وهو في معنى
تجهته وعلمت به وطبقت له وفي فذر ذلك
تستعمله العرب ليقول نذرت بالشيء قصدت له
من الفروع المجهولة الأصول ومنه عسي لا مصدر لها
وكذلك ليس وكانها استغنوا عنه بأن والفعل نحو نذرت
أن نذرت بالشيء ويسوي أن نذرت به سورة
الحجر فراه الزهري خلاف سكرت قال أبو الفتح
أي حركت مجرى السكران في عدم فخصيله فلذلك
قال سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسخورون والسكران
عندنا من سكر العرومة ونحوها وذلك أنه يعنى ص على
الما ويسد عليه ما يفضيه وخيرة فلا يجد مذهبها

وَبَيْنَهُمْ مَضْطَرَبَاهُ قِرَاءَةُ ابْنِ رَجَاءٍ وَابْنِ سِينٍ وَفَتْحُ
بِرْعِيَادٍ وَفَتْحُ دَرَّةٍ وَالضَّحَاكُ وَبِعْفُوفٍ وَابْنِ اسْتَرْفٍ
وَعَبَّادٍ وَجَبْدٍ وَعَمْرٍ وَبِرْمِيهِمْ وَعَمَّارَةُ ابْنِ ابِي
يَحْفَظُهُ صِرَاطُ الْعَمَّارِ مُسْتَقِيمٌ قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ عَلَى هَذَا
كَقَوْلِكَ كَرْمٌ وَسُرُوفٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ عَلَوُ السُّخُومِ
وَالنَّصْبَةُ قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ هَذَا صِرَاطُ
عَلِيِّ مُسْتَقِيمٌ هُوَ كَقَوْلِكَ الدَّلَالَةُ الْيَوْمَ عَلَى آيِ هَذَا
صِرَاطٌ فِي دِقَّتَيْنِ وَخُتْ صَاحِبِي كَقَوْلِكَ صَحَّةُ هَذَا الْعَمَلِ
عَلَيْكَ كَقَوْلِنَا قَدْ اسْتَقَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى كَذَا
وَمَا احْسَنَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْحَسَنِ فِيهِ قِرَاءَةُ
الرَّهْرِي لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُرٍ جَزْءٌ مَفْسُومٌ قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ
هَذِهِ لَعْنَةُ مَصْنُوعَةٍ وَلَيْسَتْ عَلَى أَصْلِ الْوَصْفِ وَأَصْلُهَا
جَزْءٌ يُجْلُ مِنْ جَزْءَاتِ الشَّيْءِ وَهُوَ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ
إِلَّا أَنَّهُ حَقَّقَ الْهَمْزَ فَصَارَتْ جَزْءًا لِأَنَّهُ حَدَّثَهَا وَالْقَدْ
حَرَكَهَا عَلَى الرَّأْيِ فَبَنَاهَا أَنَّهُ تَقَى الْوَقْفَ عَلَى لَفْظَةٍ مِنْ
سُنْدٍ خُذْ لَكَ فِي الْوَقْفِ وَأَقْرَبُ الْقَسْدِ بِدُخَالِهِ فَقَدْ
جَزْءٌ كَمَا قَالُوا فِي الْوَصْلِ سَبَسَبًا وَكَلْكَلًا وَقَدْ اسْتَدْنَا
شَوَاهِدَ خُذْ لَكَ فِي مَضْيٍ وَمِثْلَهُ الْحَبُّ فِيمَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ
بِالسُّنْدِ بِدِيرٍ بِدَحْقِيفِ الْحَبِّ وَهُوَ مَشْرُوعٌ فِي بَابِ
الْهَمْزِ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ لَا يُوجَلُ قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ هَذَا مَقْذُوفٌ
مِنْ جِلْ يُوجَلُ وَجِلْ وَأَوْجَلْنَهُ كَقَوْلِكَ وَأَقْرَبُ عِنْدَ

وَلَا ذَهَبٌ وَأَوْجَلْنَهُ قِرَاءَةُ طَلْحَةَ بْنِ مَرْثُفٍ وَخُتْ
وَالْحَمْسُ وَرَوَيْتُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ وَابْنِ الْقَيْطِطِينَ قَالَ
ابْنُ الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ الْقَائِطِطِينَ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ
إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ خَذَلُوا الْقَائِطِطِينَ فِي جُوهٍ هَذَا خَفِيفًا
قَالَ الشَّاعِرُ أَصْبَحَ قَلْبِي صِرْدًا لَا يَسْتَعْمِلُ أَنْ يَرِدَا
الْأَقْرَادُ أَحْرَدًا وَصَلْبًا نَابِرْدًا وَحَيْثُ مَا مَلَبَّدَا
يُرِيدُ عَارِدًا أَوْ بَارِدًا فَخَذَلُوا الْأَلْفَ خَفِيفًا الْأَنْزِي
أَنْ أَبَا الْبَيْتِ قَالَ كَانَ فِي الْقُرُونِ الْعَرَادُ الْعَارِدَا
أَيُّ الْقُوَى الْحَسَنُ وَقَدْ ذُكِرْنَا خَوْهَذَا وَقَدْ تَجَوَّزَ فِي
الْقَيْطِطِينَ غَيْرَ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا قَيْطُطٌ يَقْتُطُ
فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْقَيْطِطِينَ مِنْ قَيْطُطٍ هَذِهِ وَيَكُونُ الْقَائِطِطِينَ
مِنْ قَيْطُطٍ قِرَاءَةُ الْأَشْهَبِ وَمِنْ يَقْتُطُ يَقْتُطُ يَقْتُطُ قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ
فِيهِ لَفَظَاتٌ قَيْطُطٌ يَقْتُطُ وَقَيْطُطٌ يَقْتُطُ وَقَيْطُطٌ يَقْتُطُ
وَقَدْ حَكَيْتُ أَيْضًا قَيْطُطٌ يَقْتُطُ وَمِثْلُهُ مِنْ فَعْلٍ فَعْلٍ
وَكُنْ يَزْكُنْ وَأَبْنِي يَأْبِي وَيَعْيَا الدَّيْلُ يَعْيَا وَجِي تَجِي
وَقَالُوا عَصَصْتُ نَعَصَ قَالَ أَحْمَدُ رَحِمَهُ وَقَالُوا فَنِي
سَمِمْتُ وَصَلَلْتُ وَخَوَّهَ بَفَعِ الثَّانِي هَرَبًا مِنَ الْكُسْرِ
مَعَ التَّضْعِيفِ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فِي تَحْتَوْنَ بَفَعِ الْحَا قَالَ
ابْنُ الْفَتْحِ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ تَحْتُ تَحْتُ بِكُسْرِ الْحَا وَفَتْحُهَا
لَا جِلْ حُرُوفُ الْحَلَقِ الَّتِي فِيهَا كَسْرٌ يَسْتَحِرُّ وَيَنْبَغِي أَنْ
تَنْظُرَ إِلَى مَا أَوْرَدَهُ هُنَا لِيَكُونَ إِلَى جُوهٍ طَرِيقًا وَسَاءَ مَا

كالمستقفة التي تلحق الانسان في قراه ابراهيم بن كيوها
ريسة بلا و او قال ابو الفتح كمن يفسر ربيته و جمان
ان شئت كان معكفا بما قبله اي خلفا ربيته لنزكوها
وان شئت علو على قولك لنزكوها ربيته و فريته هنا
حال من هاهنا نزكوها و معناه كقولك نكالي و كمر فيها
جماها قراه الحسن و بالنجم هم يهتدون و قرائي
و بالنجم يفتح الفتح ساكنة الجيم قال ابو الفتح النجم جمع
نجم و مثله مما كسر من فعل على و فعل سقفت و سقفت
و رهن قد هن و حو و رجل نط و نط و قال
ابو حاتم سمعت ابا عبد الله يقول رجل انط فقلت له انقول
انط فقال سمعنا و كت اللمبة و كت و قدس
وردد و حيل و رد و سهر و حشر و سها و حشر
وان شئت قلت اراد النجوم فظهر الكلمة حذف
واوها فقال النجم و مثله من المفضول من فعل قول
ابن بكري اسد انه مفضول من الاسود فصار اسدا
ثم اسكن فقبل اسدا و مثله قوله ايضا في تكة
جمع نور انه مفضول من تياره فلهذا عند قلب الواو
من قد كاو لو كان مكسرا على فحكة لو جبد فصيح
فقبل تكة كزوح و ذو حبة و عود و عود
وقال الرازي ان الفقير ينيافا من كرم ان نزالها
اذا غاب النجم بر يد النجوم و قال الاحطل كلع

ابو عبد الله كمال مسلمية يبدن قراه بنات الفهر
والخطوب يريد الخطوب و قد ذكرنا نحو هذا في
مصر و عليه ايضا قراه في و بالنجم ساكنة الجيم
كانه مخفف عن النجم كلفه فميم و في قولهم رطل و كت
قراه السلمى ايان ينعنون قال ابو الفتح فيه لغتان
ايات بالفتح و ايات ككسر و قد مضى فيها قبله قراه
عجاء فز عليهم السقف من فوقهم و ليونهم
قال ابو الفتح الذي قلنا ايفاء في النجم هو لفتح هذه
القرارة قراه الحسن و ابراهيم و التي حبة ان حشر
يفتح الرا قال ابو الفتح فيه لغتان حشر و حشر و هي اعلما
و كسر صت آخر حشر كلاهما من معنى الشحابة الحارصة
وهي التي تقشر وجه الارض و شحابة حارصة التي تقشر
جلدة الرأس و كذلك الجرب كانه قال صاحبه من نفسه
لست اهتم به هاهنا هو حشر علي حتى يكاد يكون مستقرا
فكره قراه الناس لستونهم في الدنيا حسنة
بالبا و روى عن علي بن ابي حمزة لستونهم بالث
قال ابو الفتح نصب حسنة هاهنا اي بحسن البهرا حسانا
و وضع حسنة موضع احسان كانه واحد من الحسن
دال عليه و دل لستونهم على ذلك الفعل لانه اذا
اقرهم من الاصل طالة مد نفهم و ظفهم و قد احسن
البيهري قال سبحانه ليستخلفهم في الارض ما استخلف

الذين من قبلهم وذلك صرنا بفعلنا بالاعراب الذين
يسمى أعمارهم ويضطرهم بدونهم وجرأهم أفعالهم
قراءة التفتي تفتيؤ طلاله وقراءة الجماعة طلاله
قال أبو الفتح الطلل جمع طلة كالحل وحل وحلة
وحلال وقد يكون طلال جمع طلة أيضا كحلو وحلول
وقالوا أيضا حلة وحلال بالحاء غير معجمة وقد يكون
طلال جمع طل كيشع وبشعاب وذئب وذباب
ويروى قراءة الزهرت يعرفون غيرهم قال أبو الفتح
هذا في قوة القياس لقراءة كمر فيها راف وهو أصله
تجروون مخفف الهمزة بأن القاءها ونقل فتحها إلى الجيم
فصار تجروون كقولك في الخفيف تستلون تستلون
وفي شامون شمون وظاير كغيره وقوله هما
برمي عن فتاده ثم إذا شاف الصرب لالاف قال أبو الفتح
فلا حائز فاعل من الواحد يراد به فعل وفاعل
لخو طاروت الفعل أي طرقتا وعاقبت الصرع عاقاه
الله وقائبت القوائم خلطته في أحرف غير هذه
فكذلك يكون مراد إذا شاف الصرع ولخصه في المعنى
والمثال راجع من خائفة وأرجيت اه قراءة مكحول
عن ابن رافع قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنهم من فسوف يعلمون بالباء قال أبو الفتح هو
على الفعل المضروب قبله أي ليكفروا بما أتيتهم فمفقوا

ثم قال من بعد فسوف يعلمون هم قراءه معاذ نصف
السنه هم الكذب بضم الكاف والذال والباء
قال أبو الفتح هو وصف السنه جمع كاذب أو كذوب
ومعقول نصف أن لهم الحسنى وهو على قراءة الجماعة
الكذب معقول نصف وأن لهم الحسنى بذلك من الكذب
لأنه في المعنى كذب قراءه ~~السنه~~ التفتي سيبغا سيبغا
وقراءة الناس سيبغا قال أبو الفتح سيبغا أن يكون سيبغ
هذا محذوف من سيبغ كبيت من بيت وهين من هين
وذلك أنه من الواو أو فو لهم سباع سباعه يسوع ولو
كان سيبغا ومثلا لكان يسوعا ومنه فق لهم هو انو
سوعه أي قائل له غير متباعد عنه كالسرا إذا
فيلكنه النفس من تقاربه وأرئت عنه ه قراءه ~~ابن~~ مسعود
وعلمته وحي وجاهد وطلحة ابنها بوجه وحي
عن علمته بفتح الجيم قال أبو الفتح أما بوجه بكسر الجيم بوجه
فعلى حذف الجيم أي ابنها بوجه وجهه فحذف للعلم به
وأما بوجه بفتح الجيم أي ابنها بوجه أو بفتح لايات
بخبره قراءه الحسن كسر اللسان الذي يلحقه
بالف ولاير قال أبو الفتح ليس قوله اللسان الذي يلحقه
الباء اجمعي جملة في موضع صفة بغير لسان الذي أنزاهها
خالية من صفة وكذلك أيضا هي خالية عنه في قراءة الجماعة
بشر لسان الذي يلحقه الباء اجمعي لأن المعنى أيضا ليس على

كونا وصفاً أما الوقت على قوله ليس من استألف
الله تعالى القول رداً عليهم فقال لسان الذي يحدون
إليه أي يقولون بالقيمة إليه أي في هذا لسان عرب
ميسر أي وكيف تعلم إلا في العربية ولهذا قال سبحانه
أعجمي ولم يقل عجمي وذلك أن الأعجمي هو الذي لا يفهم
وإن كان عربياً والعجمي المستوفى إلى العجم وإن كان
فصيحاً لأنك إن سمعته كان عجمياً وإن كان لسان
اللغة العربية فقال الله تعالى لسان هذا المتمدن بانه
يعلمه أعجمي فكيف يجوز أن يعلم العربية وهو لا يفهم
فأعجمي بمنزلة أحمري من أحمري واستقرت من استقر
وذكر أن من ذرأه وكلاهما من كلاب وقد مضى
ذلك فراه الأعرابي وابن الجوزي والحسن بن علي وابن
أبي إسحاق ونعيم بن أبي منصور السنيكري الكذبي وقرا
الكذب وقرا الكذب مسجلة بن عمار وقراه
الناس الكذب قال أبو الفتح أما الكذب بالجر فيدل
هما في قوله ولا تقولوا لها نصف السنتكم أي لا تقولوا
للكذب الذي نصف السنتكم وأما الكذاب بالعصب
فجمع كذاب ككتاب وكتب يقال كذب الرجل كذباً
كذاباً وكذا أما وهو رجل كذاب قال ابن كيد بانه
وكذا بذاب ويقال أيضاً مكذب بانه كذابان وجاز
جمع الكذاب لانه ذهب به مذهب النوع ولو أن يذنب

الحسن

الحسن لكان جمعة مستجيلاً والكذاب وصف الأليسة
وقد تقدم مثله فراه ابن سيرين وابن عبيد
فحقبوا قال أبو الفتح معناه أن تتبعه فقتلوه القدر
الحق الذي لكم ولا تريد عليه قال السيد حتى لا يجر
في الرقاع وهاجته طلب المعقب حقه المظلم ويرى
طلب المعقب حقه المظلم أي هاجته طلباً مثل طلب
المعقب حقه المظلم أي غارة ومنعه المظلم
فحقه على هذا فقل كفه كفه أي لواء حقه ويجوز أن ينصب
طلب المعقب حقه بنفس الطلب مع نصب الطلب كما
نصبه مع رفعه والمظلم صفة المعقب على معناه
دون لفظه أي أن طلب المعقب المظلم حقه في الظلم
جميعاً سورة بني إسرائيل قد ذكرنا
ما في ذرية وذرية فيما مضى من الكتاب فراه ابن
عباس ونصر من عاصم وجابر بن يزيد النقاش
بضم الناء وفتح السين وقرا النقاش بضم السين
وفتح الناء وضم الدال عيسى النقي قال أبو الفتح
أحد هاتين القريتين سناه هذا الأخرى كهم إذا
أفسدوا وأفسدوا فساداً فراه علي بن طالب كره الله وجهه
عبيد الناء قال أبو الفتح أكثر اللغة أن تستعمل العبيد
لنفس والعباد لله قال الله تعالى إن عبادي ليس ك
عليهم سلطان وقال يا عباد فاقفون وهو كخبر

وقال تعالى وما ركب نظام العبيد ومن ابيات
 الكتاب التوعداني بقوله يا رجل استأبأت
 بحال العباد اوما جمعت من حصر وعجز وما
 حصر وعجز والجبا داه اراد الخلف عبيد الى مما لك
 ويقال العباد قوم من قبايل ستم من العرب اجمعوا
 على النمرانية فاقول ان يسمى العبيد فقالوا نحن
 البهاذه فراه ان السهمال في سواها قال ابو الفتح
 قال ابن ابي داود وغيره قلت له انما هو فاسوا فقال
 حاسوا وحاسوا واحد وهذا يدل على ان بعض القراء
 تحبيل بلاء رواية ولذلك نظيره فراه ابن ابي
 ليسوا بالسنون قال ابو الفتح لم يذكر ابو حاتم
 السنون لكنه قد بلغني ايضا في مصنف ابي ليسوا بالبا
 مضمومة بغير واو فاما السنون في السنون
 وطول القول عليه ان يكون اراد الفاء فخذها
 كما قال في موضع اخر فليسنوا وجوهكم على القطر
 الامر كما يقول اذا سألني فلا عظيم كالك فامر نفسك
 ومعناه لا عظيمك واللام بفتحها لله من ايضا وما
 وليد خلق السعيد وليسنوا ويقوى ذلك انه
 لم يأت لا في اجواب فيما بعد فدل على ان قد ير
 فليسنوا وجوهكم اي فليسنوا وجوهكم فراه
 على بن ابي طالب كراهه وجهه الامر في قوله

بعامتنا واخبرنا عن ابن عباس والحسن وابي عمرو
 وابن العالية وفائدة هذا كثير وعاصم والاعرج
 وقرأها ابن ابي اسحق وابو جابر الثقفي وسلام وعبد الله
 بن ابي يزيد والكلمي وقد امرنا مستدرة الطبراني
 عباس خلاف وابو عثمان التميمي وابو العالية
 خلاف وابو حنيفة خلاف والسدي وعاصم خلاف
 وقد امرنا بكسر الجيم بعين عمركا الحسن ويحيى
 قال ابو الفتح امر القوم اذا كثروا وقد امرهم
 اي كثروا وكان ابو علي يستحسن قول الكسائي
 في قوله تعالى لقد جئت تبعا امرا اي كغيره
 قوله تعالى امر كما ستر فيهم من قولهم امر السبي
 اذا كثروا منه قولهم خير المال سكة ما يوجد في ماهرة
 ماهرة فالسكة الطريقة من الخيل وما بعد ماهرة
 ومهرة ماهرة اي مكنة الفسل وكان تحب
 يقول مؤمرة لانه من امرها الله لكنه ابتعها قوله
 ما بوره كقولهم انه لبنا بينا العدايا والعشايا هذا
 على قول الجماعة الا ابن ابي عمير وحده فانه قال العدايا
 جمع غريبة فاما ان العشايا جمع غريبة ولا يمكن برك
 ان العدايا على قولهم العشايا واستد شاهد ذلك
 الايت حط من باره ابيته غدايات فيط او عشيات
 استيية وقد قالوا ايضا امرها الله مقبول حقيقا

والذال للسان وهو صد العز وكان قد اختاروا
لفضل بينهما الصفة للسان والكثرة للذات لانهما
يكونان لسانا أكثر فذراهما يكون الدابة فاختاروا
الصفة لقوتها للسان والكثرة لضعفها للدابة
ولا يستخرج مثل هذا ولا تثبت عنه فانه من عجز
الناس ومن جهل اسنوح حسن وقد مر بنا من هذا ما
لا يحصى كثرة ومن ذلك قوله لغير حيلة السق في حيت
يخلو وحلي يعين فاختاروا الالف للفعل على فعل
فيما كان الحاشية الدوق لتظهر فيه الواو وعلى
فعل في حلي لئلا تظهر اليب والالف وهما
خفيفتان ضعيفتان لان حصة الناطق اضعف من
حصة الدايق وقالوا ايضا جئناكم المأكول فيقا
في جئناكم الفذح ما ورد كذلك لان المأكول يصح ان يخلو
على رأس الفذح كما يعلو الدقيق وعبره على رأس
المأكول فخلوا الصفة لقوتها بها بكثرة حجة
والكثرة لضعفها بها يفرل بل بعدد ارتفاعه
وقالوا النفع بالحقا غير مجزئة لئلا السقف لا يخف
أنزلة وقالوا النفع بالحقا لما يبقى انزله فيبيل الثوب
بلا لظا هرا وذلك لان الحيا ارفع صوتا من الحيا
الانزى الى عظيم الخافرة الحيا وقد كتبت في
كتاب الخصاير من هذا العز وخوة وما جرى

البار

بالق

مقداره واحاط به شي كثير وقد قال شاعرنا
وكم من عايب فولا حجا واقته من الفقر السقيم
ولكننا جذا اذا ان منه على قدر التراج والعلوم
قراءة الحسن خطا وقد اخطا غير محدود والخطا
مضوية خفيفة الحسن بخلاف وقد اخطا بكس
الحا غير محدود الزهري وقد اخطا في
قد خطبا ابن عباس رضي الله عنهما خلافا قال
ابو الفتح اما خطا فاشي بمعنى المصدر والمصدر
من اخطان اخطا والخطا من اخطات كما اخطا
من اخطيت ويقال حلي خطا خطا وخطا وخطا
هذا في الدين وخطا العرف وخوة وقد بيكا
حله فيها الاخطات في الدين وخطيت في الدين
ونحوه قال زيني انما خطاي وصوتي على واما
انقفت مالي وقال عبيد بن الناس يكون الامير
اذا هم خطوا الصواب ولا يلام المرشداه وقال
في الدين امية تبيد كخطيوز وانت رن بكفك
النبايا والحيثومه واما خطا وخطا فتخيف
خطا وخطا على القياس قراءة ابو عبيد طيب
الدولة فلا يشرف في القتل قال ابو الفتح رفع
هذا على الخير معنى الامر كقولهم من حراسته زيد او
الخطا الخير ومعناه الدعا ان ليرحمه الله ومثله

قوله تعالى والمطلقات يتزينن بأهلهن
ليبتن لهن من ثيابهن كان معناه دفع الامانة
ان لا يبتنن ويتزينن ان يتزينن وعليه قوله
على الحكم المأثور يوم ما ادا حق قضيته ان
لا يجوز في تقصيد دفعه على الاستيناف ومعناه
ان يقصده فراه الجراح والمصروف القرا لا يعنى
الفا قال ابو الفتح انكرا ابو حاتم فتح الف ولم
يذكر هو ولا ابن الجاهد المصروف لا تركه وقد
يجوز ترك المصروف مع فتح الف كما كان القول
بضمها والهمزة ثم حقت في الضمة في اللفظ واوا
ثم فتح الف على ما في ذلك فثبت واوا فراه
الحسن مرفنا حقيقه الرا قال ابو الفتح مرفنا
هنا بمعنى مرفنا مستند اعلم ما ببناء مثل من
كول فكل حقيقه في معنى فكل ومنه قوله وتقرن
بيد بك كل مستقر أي يقرن بها فراه ابي جعفر للملايكة
اسجدوا قال ابو الفتح قد تقدم ذكر مثل هذا الله
فيما مضى في البقرة فراه الحسن وابي عمر في خلاف
وعامة خلاف خيلك من جيلك بكسر الجيم قال
ابو الفتح زويبا عن قطرب هذه القراءة عن ابي عبد الرحمن
وقال الرجل الكمال وعليه فراه على عهدة وقتاده
ورجلك و قالوا ثلثة رجله ورجله ومثله

الرجل والرجل وكل وكان يوسف يترقى في الرحلة
للعبيد اكل وقال الشاعر واية ارض لا ايت
سن ايتها واية ارض لم ارضها من طالت برجال
وقال رجل مع رجل كذا جر وجر وهو عند سبي
اسم للجمع غير مكسب منزلة الجامل والباقر وهو
عند ابي الحسن تكسب راجل و قال زهير
هم من بوا عن فرجها بكثيرة كيبضا خرش في جوانبا
الرجل ويكون الرجل جمع راجل كذا جر وجر قال الله تعالى
فراجا لا اوركبا فراه الحسن يوم يدعون الناس يدعوا
بهم الباء وفتح العين قال ابو الفتح هذا على لغة من
ابدل الالف في الوصل واوا في الفوق وحلوا ذكر
ذلك سبيويه واكثر هذا القلب لما هو في الوقف
لان الوقف من صواعق النقص وهو ايضا في
الوصل محكي على حاله في الوقف ومفهم من يند لها
يا و هذه اللة تحجب لبوس في البيت الذي اشده
صاحب الكتاب شاهدا عليه بان ليسك بالثنية
ردا على لبوس في اية الف منزلة محلا لاد او البيت
قوله دعوت المتانين مسورا فلي فلي يدع
قال سبيويه فلي بالياء لا على اية بالثنية
ولو كانت كالف على اولها فلي يدع مسورا
اعلا يدع مسورا ولي من ان يقول جاء اعل فوله

في الوصل هذه أفصح زيد وقد ذكرنا هذا الموضع
من كتبنا وكذلك يكون بلا عول لادنه يدعي
علي الفجوة قرأه علي وابن عباس وابن مسعود وابن
بن كعب والسفي والحسن خلاف وابن جابر وقادة
ومحمد وعمر بن قاريد وعمر بن زر وابن عمرو
وقرأنا فقرأه بالسند يد قال ابو الفتح تفسيره
فصلناه ونزلنا شيئا بعد شيء ودليله قوله علي
مكث سورة الكهف فركبوت
كلمة "رفعا" حتى بين بنجر والحسن وابن عيسى وابن
ابن اسحق والنقفي والاعرج بخلاف وعمر بن عبيد
قال ابو الفتح اخبر الفحل بكلمة هذه الظاهرة
فروضا وسمى قولهم اخذ الله ولدا كلمة كما يسمونها
الضبيدة وان كانت مائة ثبت كلمة وهذا هو وضع
الاسم الواحد على جنسبه كقولهم اهلك الناس الذين باروا
والدرهم وذهب الناس بالسنة والبعير والله
فصلها من الحجاج وكثرة قوله علي ميثقه يا ايها النبل
وكلمة ذلك الرجل الا نراه لها استحقاق ان يظن به انه
يزيد رجل واحد بعينه وكلمة ذلك الرجل قراءة
ابن جابر وكلمة مكسورة الواو مدحمة قال ابو الفتح
هذا وخوذه عند اصحابنا فمضى عين مدحمة لكنه اخفى
اكثر كسر القاف فظنوا ان القاف مدحمة

نقل كسره القاف
او جازا

ومعاني اسم او كانت مدحمة لكنه اخفى كسره القاف
الى ان كسر القاف يزداد وكفر وقصبت الان في الاصل
يزداد وكفر وقصبت فلما اشكر الاول في مدحمة
نقل حركة الى الساكن قبله وللقرآن في هذا عادة ان
يغير واخر النحفي بالمدحمة وذلك للظن في ذلك عليه
منه قولهم في قول الله تعالى انما نحن لسان الذك
انه ادعهم لولا نحن لولا نحن لولا نحن كما فهم لم يسموا
ان هذا وخوذه لا يكون مع الانفصال وانه امر مختص
به المنفصل واستدل صاحب الكتاب على انه احق
بقولهم اسم موسى وابن قوح قال قولا كان ادعاه
لوجب فترك سبب اسم ويا ابن ولو خركنا لا داع
ما بعدهما لسقطت الف الوصل من اولها وهذا هو
واذا جار مثل هذا على فطرب مع خصصه حتى جرت
في بعض الفاظهم فالقرا بذلك اولي وهو فيه اظهر
عذرا وفرد ذكرنا ذلك فيما مضى وانما هي بغير
ما خفا كسره القاف كانه يزداد الادغام خفيفا ولا يسلط
وحكي ابو حاتم فيما رواه عنه ان ابن عيسى قال
ولم يخلف قراءة ابن جابر الادغام وهذا لا نظر في جوازه
قوله المحيد ركت نزلت قال ابو الفتح هذه افعل
ومثله افعل في قول ما جاز افعل الا ان
ان اسود وايبا من اسود واصفر والعيب الظاهرة

نحو احوال احوال وانعوت واغوار واصيد واصيد
 وقد جات افعال وافعل وهو مفعول من افعال
 في غير الالوان قالوا ان يكون وهو افعال واقتوى
 وهو الخدمة اي خدمته قال بن زيد بن الحكم
 تبدل خليا لا في كسلكه كسلكه فاني خليا لصاحبا بك
 مقتوى فمقتوى مفعول من الفتى وهو الخدمة
 قال ابن اصر ومن بنى حربة لا احسن فتوا المولى
 وخليا معدا فاصفوت بفعل مطمن يدل عليه
 مقتوى وذلك ان افعال لا يتعدى الى المفعول به
 فكانه قال فاني اخدم او اسير او انعمدا واسير
 بك خليا لصاحبا وذلك مقتوى على ذلك الفعل وقالوا
 امرأت الشري واملايس وقالوا استبحان واسمه ان
 تعرف شجرة في ارض غير هذه ه فراه الحسن
 فقلبهم بفتح الت والقوف وهم اللام وفتح الباء
 قال ابو الفتح هذا مفعول بفعل دل عليه ما قبله من قوله
 وتري الشمس ان اطلعت تراه عن كنههم وقوله
 ولحسبهم ايقاظا وهم رقود ففها احوال مشاهير
 وكذلك فليهم داخل في معناه فكانه قال وتري افر
 شيا هذا فليهم ذات العين وذات الشال فان قيل
 ان القلب حركة والحركة غير مفعول فليهم
 ليس من الفراه غير شيا الا انك تراهم يتقلبون والقلب

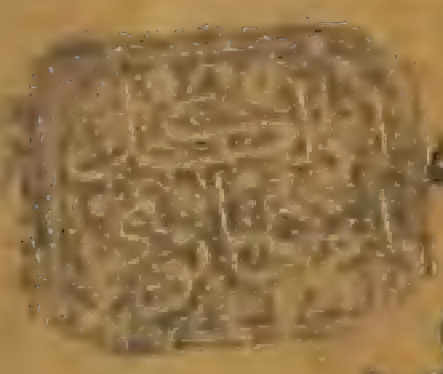
مفهوم

مفهوم وليس كل احد يقول ان الحركة لا تترك ولا
 عز في الاطراف هنا لكن ما اردناه قد مضى على
 العرف فيه والمراد منه انه لم يبق خمسة بفتح الميم
 الا ابن كثير وحده في رواية حسن محمد عن شبل
 قال ابو الفتح لم تترك مع خمسة الا عن سماع ويحيى
 ان يكون اثبت عشرة وليس بحسن ان يقال انه انفع الفتح
 الفتح كقول روية مشتبه الاعلام لسان الحق وهو
 يريد الحق لان هذا امر مختص به صفة الشعر قال
 ابو عثمان عن الاصمعي سالت اعراسا وحن بالوضع
 الذي ذكره زهير في قوله ثم اسهر واوقاوا الرمو
 ما يشرف في سلمتي فبدا فذكر انك انك فذكر انك
 فذكر انك ما يسمى ركا فعلمت ان زهير احسن الى
 فذكر انك فذكر انك فذكر انك فذكر انك فذكر انك
 كالفقر والفقر والفقر والفقر والفقر والفقر
 الاصمعي ان لا يبين ع الا انه ضرورة فراه الحسن ولا
 بعد عيليك قال ابو الفتح هذا مفعول من عذت فليهم
 اي جافين تارة فلهما الفوم عذرا فليهم جافين
 فليهم نقل المني فليهم عذرت فليهم فليهم فليهم
 حتى احقنا فليهم فليهم فليهم فليهم فليهم فليهم
 الا لا اتي فليهم فليهم فليهم فليهم فليهم فليهم
 المفعول بعد المفعول او تعذر فليهم فليهم فليهم

كقولنا جرى وعلى أصلها واحد لأن الفرس إذا عدا فقد
 جاوز مكانا إلى غيره فزاه عمرو بن قايذ من أغفلنا
 فلهذا قال أبو الفتح يقال أعطيت الرجل وجدة غافلا
 كقول عمرو بن معدى كرب أثنى وقصر ليلة لبين قردا
 فضي وأخلف من قبيلة موعدا أي صادقة مختلفا
 وقال ربه وأهيج الخصاص من زان البروق أي صادفها
 هاجية النبات وقال الآخر فأنقنا النكيا وأنلقوا أي
 صادفنا هامة فان قيل وكيف يجوز أن يجدا الله
 غافلا قيل لما فعلوا فعل من لا يرقب ولا يخاف صار
 كأن الله سبحانه غافل عنه وعلى هذا وقع التقى عن هذا
 الموضع فقال ولا تحسبن الله غافلا وما الله بغافل
 عما يعمل الظالمون أي لا تظنوا الله غافلا عنكم وقال
 تعالى إذا كنتم تستلصحن ما كنتم تعلمون وقال تعالى وعندنا
 كتاب حفيظ وهو هذا في القرآن كثير مكانه قال ولا تظنوا
 من ظننا غافلين عنه وعليه قول الآخر أحق عليها
 طيبا وأسدا وخار يذخر فاقمعدا لا تحسبن الله
 الأرقدا وهذا هو ما نحن فيه البتة فزاه ابن عبيد
 من سندس واستبرق بوصول ألف قال أبو الفتح
 هذا عندنا سهوا أو كالشهو وسد كره في سعة
 الرحمن نادى الله فزاه ابن عبيد والحسن كذا
 هو الله ربنا وقزاه الله ساكنة الفرس من غير

عيسى

عيسى الثقفي قال أبو الفتح فزاه أي هذه هي أصل فزاه
 ابن عمرو وغيره كذا هو الله ربنا فحقت هذه
 أنا بان جذفت وأقيت حركتها على ما قبلها فصار
 لكنا مع التثنية التوتان متحركتين فاستبكت الأولى
 وادعمت في الثانية فصارت كذا في الإدراج وإذا
 وفقت الحقت ألف لبيان الحركة فقلت لكنا فانا
 على هذا أمر فوعا بالابتداء وحيزه الجملة وهي مركبة
 من مبتدأ وحيز فالمتبدا الله والخبر دين والجملة
 خبر عن هو وهو وما بعده من الجملة خبر عن انا والعائد
 عليه من الجملة بعده أيا في بيت كقولك انا قامر غلام
 فان قلت فما العائد على هو من الجملة بعده التي هي خبر
 عنه فانه لا عائد على المتبدا أبدا إذا كان ضمير الشأن
 والفتحة كقوله تعالى قل هو الله أحد فانه أحد خبر
 عن هو وهو ضمير الشأن والخبر ولا عائد عليه
 من الجملة بعده التي هي الله أحد وإنما كان كذلك
 من قبل أن المتبدا إنما يحتاج إلى العائد من الجملة
 بعده إذا كانت خبرا عنه لأنها ليست هي المتبدا فاما
 حاجت إلى يجوز من معنا عليه ليلتبس بذلك
 الضمير لملته وأما هو من قولنا هو الله ربنا وهو
 هذه الجملة نفسها لأن الله ضمير الشأن وقولنا
 الله ربنا شأن وحديث في المعنى فلما كان هذا



هذه الجملة هي نفس البند المقتضى الى عباد عليا
منها وليست كدريد فانما اخوه لان يد البس تقولك
فان اخوه في المعنى فلم يكن له بد من ان يعود عليه
صبر منه ليتسرع فيصير حبرا ومن قد الكرم هو
الله ربي فهو صبر الشان والجملة بعد خبر عنه
على ما عصى انفا وهذا واضح فراه عبد الله بن
بن يسار يجمع الخبرين قال ابو الفتح المصدر من فعل
يفعل والمكان الزمان ففعل بالفتح كقولك ذهبت
مذهبا اي في هابا ومذهبا اي مكانا يذهب فيه وهذا
مذهبا اي زمانا هابا وكذلك قال فيقال هبنا لا
وهو مصدر ومكان وزمان ومنه مبعث الجيوش هو
زمان مبعثها الا انه قد جاء المفعول بكسر العين هو جمع
المفتوح منه المستوفى والمغرب والمنسك والمطلع
وبابه فتح عيه لا يه من يفعل بشروا في الغزاة
ويمنسك ويطلع وتخلي هذا نحو من هذا يكون يجمع الخبرين
وهو مكان كما نرى لانه من جمع يجمع وقياسه يجمع
لولا ما ذكرنا من الحمل على نظيره فراه النبي صلى الله عليه
عليه وسلم جدارا يريد ان ينقض برقع البيا والاضاد
وقد انقضت الصار غير معجمة وبالا في علي بن ابي طالب
وعكرمة وابو شيخ العناني وتخي من يخر وقرأه
عبد الله بن زيد ليقتض و كذلك روي عن الاعرج

فار

قال ابو الفتح معناه قد خارك ان ينقض او يشارك
فهو عابد الى معني يكاد وقد جاز ذكر عنهما اشتد
ابن الحسن كادت وكادت وقيل خسران ان لو عاذ
من هو الصباية فامضى وحسن هنا لفظ الارادة لانه
افقت في وقوع الفعل وذلك لانها داعية الى وقوعه
وهي ايضا لا تفتح الا مع الحياة ولا يصح الفعل الا الذي
الحياة وليس كذلك كاد لانه قد يفارق الامر حال
حياة فيه نحو تميل الحياطة واستراف صوالج فاعرف
ذلك وينقض مطاوع فضته فانقض اي كسرت
فان كسر قال فراقا كقبض السر قال الصبر انما
لكل اناس عثرة في جودهم ان يكون جودهم جودا
كبدرة ويذاق ومائة وموون وقد قالوا فضته
فانقض اي هدمته فابعدم بالصاد معجمة قال
كانها هدم في الجفر منقاص وقبض البضة فشرها
الذي انقل عن الفتح وقراءة العامة يريد ان ينقض
اشبه او لا يجر ان الارادة في اللفظ والاقصاف
ايضا كذلك فاما ينقض فيحمل امرين احدهما ان يكون
ينفعل من القيمة وهي الحص الصغار وقال ابو زيد
يقال طعام ينقض اذا كانت فيه القيمة والآخر
ان يكون الفعل من نصبت الشيء كراهة النبي صلى الله عليه وسلم
اليريد ان ينقض ويكون الفعل هنا من غير الاول

والعبود كبر قدره وعزته وقدمه وقراءه
عبد الله والاعمال من يورثه ان شئت قلت
اللام ان ايدى من يورثه بنو النبي صلى الله عليه وسلم
وان شئت قلت ارادته كذا افقوك قيات كذا
وجلو سه كذا ان وضع الفعل موضع مصدر
كما استند اليه يد فقالوا اما شئت فقل الهواه
الى الاصباح اني ذني اني اي الله وضع الله
موضع مصدره واستند ايضا واهلكني كثر في
كل يوم لغو حاكم علي واستغفر اي واستغفر
والله من هذا الله في قوله ان يذكروا النسي ذكرها
فكانت مثل التي لم يكن بكل سبيل حمل اللام هنا
الوجهين الذين ذكرناهما فراه ابي سعيد الخدري
واما الغلام فكان ابواه مؤمنان قال ابو الفتح
يجوز في الرفع هاهنا نقدر ان احدهما ان يكون
اسم كان مضمرا فيها وهو ضمير الشأن والحديث
اي فكان الشأن والحديث ابواه مؤمنان والجملة
بعده خبر كان على ما مضى الا انه في هذا الوجه
الثاني لا يمتنع عايدا الى اسم كان لان ضمير الامر
لا يمتنع من الجملة التي بعده خبر عنه الى عايد عليه
مما مر حيث كان جملة في المعنى وقد مضى ذكر
التمثيل في قوله صلى الله عليه وسلم كل مؤمن
مؤمن

نور

يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان
يؤدانه من امره ان كان صبي المولود في مكان اسما
لهما وابواه ابتداء وهما اصل ما وضع من الاعراب
واللذان خبر عن ابواه والجملة التي هي ابواه و
اللان خبر كان والعائد على اسم كان الضمير في
ابوا ما كانه اقر في اليه مما بعده وان شئت جعلت اسم كان
على ما كان عليه وحصلت ابواه ابتداء والجملة بعدهما
خبر اعني هي مكية من ابتداء خبر فالابتداء
وخبرهما اللذان وهما وخبر خبر عن ابواه وابواه
مع ما بعدهما خبر كان وان شئت كان في مكان ضمير
الشأن والحديث وما بعده خبر عنه وان شئت جعلت
ابواه لا يمتنع اسم كان وحصلت ما بعدهما الخبر على ما
ممن من كونها فضلا ان شئت ومبتدأ وخبر فيه
هما اللذان بالنصب على ان الجملة الذين خبر يكون على ان
يكون هاهنا فضلا لا غير فراه اما خبر الصدق في
يقع الصادق والادال قال ابو الفتح فيها لغات صدقان
وصدقان وصدقان وصدقان وقد مر في جميعها
الا انها الجملان المتقابلان فكان احداهما صادف
صاحبه ولذلك لا يقال ذلك ليا انفراد بنفسه عن ان
ياد في مثله من الجملان فراه على بعض ابيه عن ابن
عباس وابن عمر والحسن ومجاهد وعكرمة وقنادة

الجملة بعد خبر كان والمحرران يكون اسم كان

رحمت ربك قال ابو الفتح فاعل ذلك صديق ما تقدمت
هذا المثل من القرآن الذي هذه الحروف اراه وفاقته
يدكر رحمت ربك فهو كقولك تعلم ان هذا القرآن
لهدي للنبي افوم وعلى هذا ايضا يرتفع قوله
ذكر رحمت ربك اي هذا القرآن ذكر رحمت ربك
وان شئت كان قد بوه مما يقص عليك او يتلى عليك
ذكر رحمت ربك عبده زكرياه فراه عتار بن
عتار بن ابيه عنه وزيد بن ثابت وابن عباس ^{اشبه}
وسعيد بن العاص وابن عمر وعلى بن الحسين ومحمد
بن علي وشيب بن عجلان اخف ابو الفتح الخ
والتامسورة قال ابو الفتح اي قل كنو عبي واهل
ومعنى قوله والله اعلم من راي اي من الخلفه
بعدت وقوله من قد كان حال متوقعه محكيه ان
حقوا متوقعه فاما منصوب كقولهم تعزى ومسله
الكتاب مثله مكرت برجل معه صقر ضا بداه
عدا اي منصرف صيده كبعدها ومثله قوله فقلت
خالد بن ربيعة ما دامت السموات والارض اي منصرفا
حلوهم فيها مدة دوام السموات والارض اي فاذا
استفقت من ذلك فارزقي ولدا تخلقني فراه علي
بن ابي طالب كرامه وجهه وابن عباس رضي الله عنهما
وابن عمر وابي جرب بن الاسود والحسن والحسين

وقد اذنا

وقد اذنا وان تفك وجعفر بن محمد بن ثني وارث
ابن الجوف قال ابو الفتح هذا من العربيه
عن زيد بن عطاء بن زيد وادركت زيد فقلت
من ليدك ولي بن ثني منه اوبه وارث من اب
يعقوب وهو الوارث نفسه فكانه جده منه
وارثا ومثله قوله ثني لهم فيها دار الخلد
نفسها دار الخلد فكانه جده من الدار دارا وعليه
قول الاخطي بن زرقه لصر بعد ما من مصعب بن
لا يقلى ولا يعقل ومضكك نفسه هو الا شعث
فكانه استخلص منه اشعث ومثله قول الاعشى
امر من جابط ايف الاله والوهي نفسها طاب ايف الاله وال
وقد اذنا لهذا الصرب من العربيه بابا في كتاب
الحضاي بن عرفة فانه موضع غريب لطيف طريف
وقد ذكرناه ايضا في مصر فراه ابن مسعود
من الكبر عتيا بفتح العين وكذا ايضا فراه علي
بفتح الصاد وقال ابن جاهد لا عرف لها في العربيه
اصلا قال ابن جاهد ويقرامع ذلك كيكيا بفتح
قال ابو الفتح لا وجه لكان ابن جاهد ذلك لان في
العربيه اصلا ما صيا وهو ما جاء في المصادر علي
فجبل كالجبل والرقيل والشخير والخير فاما
البي في جامعه وهي قول كالجبل والرقيل والخير

قوله فَنَبِيلٌ مِنْ عَزْرَةٍ فَأَجَاهَا مِثْلُ فَأَلْجَاهَا قَالَ
ابو الفتح رَوَاهُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ابْنُ أَبِي حَسَنٍ
٢١ أَن زَيْدٌ كَتَبَ فِيهَا أَنَا مَوْلِدُ لَيْلَى خُفِيْفٌ قِيَّاسِي
وَقَدْ جَعَلْتُ تَكُونُ الْقِرَاءَةُ عَلَى الْخُفِيْفِ الْقِيَّاسِي إِلَّا أَنَّهُ
لَطِيفٌ لِيُضَعِفَ الْعَمْرَةَ بَعْدَ لَا يَدُ وَظَنَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ
سَاكِنَةً مَدَّةً أَلَا أَن قَوْلَهُ مِثْلُ فَأَجَاهَا يَشْهَدُ لِقِرَاءَةِ
الْجَمَاعَةِ فَأَجَاهَا وَقَدْ مَكَانٌ يَكُونُ أَرَادَهَا مِثْلُ
أَجَاهَا إِذَا بَدَلْتَ هَمْزَةً أَلِفَ فَيَكُونُ التَّشْبِيهُ لِقَوْلِهِ
لَا مَعْنَى بِهَا هَ قِرَاءَةُ مُحَمَّدٍ كَعَبٍ وَكَرْبٍ حَبِيبٍ السَّهْمِي
نَسَبًا كَقِيْلَةِ الْوَيْلِ مِنْ مَعْنَى قَالَ ابُو الْفَتْحِ نَسَبًا كَتَبَ
الْبَنُ الْفَسُوْهُ نَسَبًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَلَبًا نَصَبَ عَلَيْهِمَا
وَأَسَمَهُ الشَّيْءُ وَالنَّسَبُ وَأَسْتَدْرَسَ قَوْلِي نَسَبًا
قَطَعَ الْمَاءَ مَنَّهُ بَنِيْلٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاسِ وَتَجَلَّاهُ
كَهَذَا فَنَا وَبِلَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ وَأَسَمَهُ أَعْلَمَ بِالْبَنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا
وَكُنْتُ هَكَذَا كَمَا لَبِنُ الْخُلُوطِ بِأَمَّا مَنْ قَالَتْهُ وَصَفَاةُ
حَالِهِ كَمَا أَن قَوْلَهُ وَكُنْتُ نَسَبًا مَسْنِيًا إِي كُنْتُ كَالشَّيْءِ
الْمُحْتَقَنِ نَسَبًا أَهْلَهُ لِقَوْلِهِ وَكَرَارَةُ أَمْرِهِ هَ قِرَاءَةُ مَسْرُوفٍ
بِسَا قَطَ لِيَعْمَ الْبَابُ خَفِيْفَةٌ قَالَ ابُو الْفَتْحِ بَسَا قَطَ هَذَا
بِمَعْنَى يَشْفَقُ إِلَّا أَنَّهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ صَنَائِي
الْبَرِّ حَمِيٍّ بَسَا قَطَ عَنْهُ رَوْفَةٌ صَانٌ وَكَفَا سَقَا طَحِيْرٌ
الْقِيْلُ أَحْوَلُ أَحْوَلًا إِي يَشْفَقُ قَدْ زَلَّ هَذَا التَّوْرُ صَانٌ وَكَفَا

كَلَامُ ابْنِ الْقَيْسِ لَطَفَهُ أَبَاهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ فِي قِرَاءَةِ طَلْحَةٍ
بِنِ سَلَمٍ وَكَانَ جَيْتًا يَكْسِرُ الْجِيمَ قَالَ ابُو الْفَتْحِ أَتَيْتُ
فَتَحَى الْجِيمَ مِنْ جَيْتٍ كَسَرَ الْفَتْحَ وَكَانَ لِكُلِّ مِثْلٍ مِنْ
حُرُوفِ الْخُلُقِ تَهْنُ لِحُرُوفِ الْفَتْحِ صِيْبًا وَوَحْدًا
السَّخِيْرُ وَالْحَيْرُ وَالْبَقِيْرُ وَالشَّعِيْرُ وَالْبَعِيْرُ وَالرَّغِيْفُ
وَحَكِي ابْنُ يَدْعُهُمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ وَعَبْدَ اسْمِهِ وَلَهُ فِي
نَسَبِهِ الْعَزْزُ بِالْحَرْفِ الْخُلُقِيِّ عِزُّ رَمَّاءُ وَكَذَلِكَ تَقَارُفُهُمَا
فَالْوَيْلُ مِنْ تَقَالِيْبِهِ كَمَا أَنَّهُمْ سَوَافِلُ فَكُلٌّ فِي شَقِيْقَةٍ مَضَاهُ
لِصَاحِبِهِ الْأَنْزِي إِيْنَا الْعَبَّاسُ قَالَ فِي هَمْزَةٍ صَحْرًا
وَنَطْحًا وَخَوْهَا صَحْرًا وَارٍ وَنَطْحًا وَارٍ وَصَحْرًا وَارٍ
وَنَطْحًا وَارٍ سَنَبَقَتْ الهمزة بِالْوَاوِ لَا نِ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهَا طَائِفَةٌ فِي جِهَتِهَا فَيَجْعَلُ تَابَهُمَا فِي الْبَعْدِ طَرِيقًا
إِلَى تِلَا فِيهِمَا فِي الْحُكْمِ وَتَعْدُ الْعَرَبُ جَرِيَّ الشَّيْءِ جَرِيَّ
لَقَبِيْضِهِ كَمَا جَرِيَّ جَرِيَّ يُطْبِئُهُ الْأَنْزَاهَا قَالَتْ طَوِيلٌ
كَمَا قَالَتْ قَصِيْرٌ وَشَبَعَانِ كَوْنًا وَكَرَارَةً كَلَامٌ
وَعَلِمَ كَجَهْلٍ وَلَا جِلْ هَذَا قَالَ ابُو الْفَتْحِ قَوْلُكَ فَعَلٌ فِي
الْأَصْلِ حَمَلًا عَلَى يُطْبِئُهُ الَّذِي هُوَ ضَعْفٌ وَفِي هَذَا
كَافٌ مِنْ عِيْرِهِ وَخَوْ مِنْ مَعْنَاهُ قَوْلُ الْمُجَنَّبِيْنَ وَالْخَسِيْنِ
إِذَا تَقَالَبُوا اسْتَجْلَا سَعْدًا وَعَلَيْهِ قَوْلُ النَّاسِ عَدَاوَةٌ
أَرْبَعِينَ سَنَةً مَوَدَّةً وَالْمَعَالِي فِي هَذَا الْعَالَمِ مُتَلَا فَيَّةٌ
عَلَى تَقَارُفِهِمَا وَصِفَتُهُ مَعَ ظَاهِرٍ نَفَرٍ فَمَا لَكُنَّ مُخْتَلَجَةً

الى طبت بها وملاطف لها فزاة طلحة فاما تزيين
 وهو عن ابن مسعود ان قال ابو الفتح الحسن
 صاحبنا وهذا انما هو الحق ما قبلها والكسرة
 فيها لا تنفك الساكنين فليست بحسنة اصلا ولا بكسرة
 مستقبلة وعليه قراءة الجماعة تزيين بالياء عبران
 الكوفيين فذحكوا الهمزة في نحو هذا واشتدوا
 كمن شترى بالجمد اجمرة بئر النعم وقد حكى الهمزة في
 الواو التي هي بغيره الياء لكونها ضميرا وعلم فانبت
 بالواو من حيث كانت ضميرا وعلم نذكر هذا العذر
 وما وليس فويا ولا تزيين هذه الهمزة من همزة رابت
 يتك فذحقت للتخفيف واصل الكلمة تزيين
 فذحقت الهمزة والكسرة حركات على الواو فصارت تزيين
 والهمزة الاصلية اذا اخذت وفة وغير هذه الملفوظات
 واما قراءة طلحة فاما ابن مسعود ولست اقول انها
 لحن لثبات عايم الرفع وهو الوزن في حال الجزر اشتد
 ابو الحسن لولا هو ان من فسر في السن فمروم الصلابة
 لم يوفقوا بالجارية كذا اشتد يوفقوا بالوزن وقد
 نحن ان يكون على تشبيهه لم يلا فزاه ابن يهيك واي يظن
 ويرى بكسر الياء قال ابو الفتح هو معطوف على موضع
 الجار والمجرور من قوله فضالي فاقصاني بالصلاة
 كانه قال والزمي تزا واستغنى في تزا ابو الدني لانه اذا

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

اوصاه به فقد الرمة اياه وعليه بيت الكتاب
 يذنب من غنم وغنم غنم اي وسلك من غنم
 ويمنه ايضا فان لم يجد من ذلك غنم والدار ومن
 معدي فليس على العواذ ان عطف دون الثانية
 على موضع دون الاولى ونظايره كثيرة جدا وان
 حملته على حذف العناف اي وجعلني ذابرا وان شئت
 حملته اياه على المبالغة كقولها فانما هي اقبال وادبار
 على حذف المضاف فزاة طلحة وريا حفيضة بلامهم
 وقرا وريا بالزاي سعيد بن جبير ويزيد بن ردي
 والاعشى المكي قال ابو الفتح النظم من ذلك في وريا
 حفيضة بلامهم وذلك انه في الاصل فقل اما من رابت
 واما من رابت فاصله وهو عن الهمزة ريبا كريا
 على قراءة ابن عمرو وعينه فاريد تخفيف الهمزة ولا
 الهمزة بالساكن بها وانكسرها قبلها فتح اجتمعت الياء
 المتبدلة من الهمزة في الياء الثانية التي هي لام الفعل
 فصارت وريا ونحوها ان يكون من رابت قال ابو علي
 وذلك ان اللين بان اضارة وحسنا فيبقى ان اعناها
 وريا بالزاي واصله على هذا ان ويا فانزلت الواو
 ياء وادخمت في الياء بعدها فصارت وريا ووحدا
 ابو علي عذرنا هذا ان القراءة فيها على ثلاثة اقسام
 وريا وريا بالزاي فاما ريا فحقيقة غير

مهمونة فيجعل امرين احدهما ان يكون مغلوطة من فعل
الى فلان فصارت في التقدير ريثما ثم حقت على هذا
وحذفت الهمزة والفتحة فتحتها على الباء فصارت
ريثا كقولك في تخفيف ريثي اكلت طعاما يثا وفي
تخفيف الحبة الحبة وان حقت الباءة من قولهم بات
بيثاة سوية قلت فيها اليوة وذلك انها في الاصل
يوة انها ثقلة من ثبات فان قلبت الواو با
لثوبتها وانكسار ما قبلها بيثاة فاذا اقيت عليها
فتحة الهمزة فويث بها وقد جعلت الواو لقوة الحرف
بالحركة فقلت يوة وقد استقصينا هذا الموضع
في كتابنا المعروف بالمتصف بهذا احد الوجهين
في كتابنا بالتخفيف والآخر ان يكون ريثا من ريث
ثم تخفف الكلمة لحذف احدى اليامين كما قالوا اباني
القوم لا سبما ريث تخفيف الباء وكقولهم في الطيبة
والتيبة الطيبة والتيبة فحذف احدى اليامين ويصح
ان تكون المحذوفة من ذلك كله هو الياء الثانية لامر
احدهما انها هي المتكررة فيها وفتح الا سيقال قايها
ما حذف والا حرا انها لامر وقد كثر حذف اللام حذف
على كناية ورثية وفيه وقاما لحذف العين فهذا
هذا واما الذين بالذات ففعل من ريث وريث وذلك
انه لا يقال لمن له شيء واحد من الشيء ريثي حتى

التي المستحسنة فهي اذا من ريث اي جمعت من
ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ريثي ريثي الارض
اي جمعت ومن قول الاعشى ريثي ريثي الطرف وريث
كما روي يدين عبيد على الحاج واصلا من ريث
فقلت الواو على ما مضى واذا نعت في الياء قراءة
اي يهيئ كذا سببك فريث باليتوفين قال ابو الفتح
يدينغي ان يكون كذا هذه مصدر اقولك كل السيف
كلا فهو اذا منصوب بفعل مضارع فكانه لما قال
نظري واتخذوا من دون الله الهة ليكوا والهرا
قال الله تعالى ريثا عليهم كلا اي كل هذا الذي
والاعتقاد كذا وراوا منه رايها كذا كما يقال
صعقا لهذا الذي وفيها له فتم الكلام ثم قال نظري
مستنا ريثا القول سببك فريثا ريثا ويكوفون
عليهم هذا فالوقوف اذا على غير اسم استأنف فقال
كل رايهم كذا ووقف ثم قال من بعد سببك فريثا فهذا ان
اذا وقفنا ريثا عزا والآخر كذا من حيث كان منصوبا
بفعل مضارع من حيث كان جرا ورثا ورثا عزا
السلمى شيئا اذا بالفتح قال ابو الفتح الادب بالفتح
القوة قالت ففوت عن شرة واذا من بعد ما كنت
صلا ففوتاه فهو اذا على حذف المضاف فكانه قال
لقد جئت شيئا ذا ريثا اي في القوة فهو كقولهم ريثا

زور وعدك وحيف نصيحه بالمصدر ان شئت
على حذف المضاف وان شئت على وجه اخر اضع
من هذا والطف وذلك ان خطه نفسه هو المصدر
للبالغة كقول الخنساء تزفع ما رقت حتى اذا
اذكورت فانما هي اقبال وادبارها ان شئت على ذات
اقبال وادبار وان شئت جعلتها ههنا هي الاقبال
والادبار اي مخلوقة منهما وبذلك على ان هذا مضمون
عند ههنا على حذف المضاف بل لا يفر خطوه الحديث
لنفسه فزلهما استنداه ابو علي الا اصبحت
اسما جازمة الخيل وصنت عليا والصين من
الخيل اي هو مخلوق من الخيل والحملة على القلب
اي والخيل من الصين ولانه مع ذلك ايضا يروى
عن الظاهر واستند ايضا وهو من الاخلاف فلهذا
والمطل واستندنا ايضا وهو الاخلاف والولجان
ويكفي من هذا كله قول الله تعالى خلق الاسنان من
عجل اي من العجالة لا من الطين كما يقول قوم لقوله
سبحانه سائر يكبر اياي فلا تستعجلوه سورة طه
قراه سعيد بن جبير ورويت عن الحسن ومجاهد
احفيا بفتح الالف قال ابو الفتح اخفيت الشيء كتمته
واظهرته جميعا وحفيتها اظهرته البتة فمن قرأ
من القرآن الحفيا قال معناه اظهرها قال ابو علي

العرف فيه ان يدل عنه حفاها وهو ما دلكت فيه القرية
وحيها من كتمانها وما جرى مجراه قال عليه السلام
لقد علم الايقاظ اخفية الكذب فزجها من كراعي
والخفا كتمانها قال ايراد الايقاظ عيوننا جعل العين
كالخفا للتوهم لانه تستر قال وهو من الفاظ السلب
فاحفيتها سلبت عنه حفاة واذا اراد عنه
سائرته ظهر لا محالة ومثله في السلب اشكيت الرجل
اركت شكواه وقد سبق خوفه او حديث السلب
في اللغة واما اخفيا بفتح الالف فانه اظهرها
قال امرؤ القيس حفا من انفا فخر كفا حفا من
ودق من حيتي مجلب فهذا اذا اكد اظهرها
وقيل اكد اخفيا من نفسي وفي هذا الموضع من النصيف
وقيل اكد اخفيا اريد اخفيا واستند ابو الحسن
شاهد له قوله وتكاد تكسر الزج فزاستها
في جميع حرجية وحسن قوامه فاذا كان اخفيا
بالفتح او اخفيا بمعنى اظهرها فالله مر في قوله
البحري معلقة بنفس اخفيا ولا تحسن الوقف
دوتها واذا كان من الاخفا والستر فالله معلقة
بنفس آية اي ان الساعة آتية كبرى كل نفس بما
تسعى اكد اخفيا فالوجه ان الوقف بعد اخفيا
وقفه قصير اما الوقفة قليلا فليلا يظن

ان الله مع خلقه بنفس الحفيا وهذا المعنى
 لانهم نظموه لم تكن هناك جزا انما الجرامع
 ظهورها واما قصرها فلان الله مع خلقه بنفس
 اتبع فلا تخش انما امر الوقف وبقا لا نقا العاقل
 بالعمول فيه وهذه الوقفة القصيرة ذكرها
 ابو الحسن وما اخسها والطف الصنعة فيها
 قذاة المحسن والى عمر وخلاف عمنها هي عصا
 بكسر الباء مثل علام وقد اعصاها ابن اسحق
 قال ابو الفتح كسر الباء في جو هذا ضعيف استقلا
 للكسرة فيها وهربا الى الفتح كهدى وباشراى
 الا ان للكسر وجهها وذلك انه قد قرأ حمزة طائفا
 بمصر حكى وما انتم تفتن من بكسر الباء لا نقا السا
 كين مع ان قبلها كسرة وباء الفحة والالف
 في عصاى اقف من الكسرة والباء في مصر في قرو
 عن قطرب وجماعة من اصحابنا هل لك باننا في
 اراد في ثم اشبع الكسرة للاطلاق وانشا عفا
 باحو من كى وجوه على ورفى عنه ايضا على العجر
 بعد نعمة لو اللة لفتت بذات عفاريف قد وينا عنه
 ايضا ان نى ضيه صيفوز افاج من كانت له ريعون
 وقول ابن عباد مثل علام لا وجه له لان الكسرة
 في باعصاى لا نقا الساكين والكسرة في من

علام من النسخة المكملة افترت ان بعد كذا
 المكمل من عصارى اخرى حتى يكون للمكمل بان
 وهذا الحال وانما عرصة ان الباء في عصارى مكسوة
 كما ان عجم علامى مكسوة فاقا التمثيل على ما نرى
 قراه عكرمة واهيب بالسير في ابرهيم واهش
 معجزة قال ابو الفتح واهش معجزة تخمل من واحد
 ان يكون قد اقبل بها على غنى اما ليسوقها بها او لتكسر
 الكلايها كقراءة من قرا اهش بضم الهاء معجزة يقال
 هش الخبر بهش اذا كان خافا يتكسر لهشا شتبه
 و ١٢ حر ان يكون ايراد اهش بكسر الهاء الى كسر الهاء الكلاء
 لها فاجابه على فعل فعل وان كان مضاعفا ومعديا وقد
 قرىنا خود لكر منه هو الشئ كقراه وبهرة اذا كرهه
 ومنه قول عنترة تهاوى بها الناس حتى اذا بدلت
 الليل هتتى اليك المصاحح اى كبر هتتى فنبئت
 وهتتى بالزى انضجف عندهم ومثله جئت الشئ
 نجية بكسر الحاء البتة ولم يعموها ونجد العرو والدم
 واعدة وقر الحديث بتمه وكمه وسند الخيل
 سنده وسنده في ارف سهر هذه فكل كى كى
 كقراه من قرا اهش بضم الهاء بالسين معجزة واما
 الهش بالسين غير معجزة فصاه آهش في رجل عتاس
 كقواه فان قلت وكيف قال اهش بها على عفى

فيلها دخل السوف مع الانجاء والهيل بها
عليها استعمل معها حمله على العين وقد ذكرنا من
هذا فيما مضى صدر الحامر ذلك قولهم كفى يا سكت
كفى الله الا افر زادوا الباء حمله على معناه اذا كان في
معنى الكف باس و لذك ايضا قالوا احسبك به فادخل
معنى الكف به و لذك ايضا حذوه احبوه في قولهم
حسبك كما دخله معنى الكف والفعل لا تخبر عنه ونظا
بوكثيره حذاه فراه اني جعفر يريد و لتضع على
عيني جعفر اللام والعين وفرا و لتضع بفتح التاء
والعين وكسر اللام ابو نهيك قال ابو الفتح ليس حول
لام الامر هنا كد حوله في فراه الذي صلى الله عليه
وعنه من قراها معه فبذلك فلتقر حواياتنا
وفرف ما بيننا ان المأمون في فلتقر حواياتنا عرف
ذلك وعادته ان تحذف حرف المضارعة فيه كقولنا
فم واقعد وخذ و سز وبع واما و لتضع فان
الاقور غايبت غير مخاطب وانما هو كقولنا لتعجب حاجتي
و لتوضع في خيارك لان المعاني بها والواضع فيها
غير معلومها المخاطبان وهذا اذا كقولك كبت
رذو وانكر فهدو واما قول الرجل انا جبر حذو طرد
ولا حذو طرف و قولهم احسن كذا و كنعني الى فلان و
ذلك والهاجا باللام لانه لم يكن امر الا مشا و فسا

فاما قل استعمله لم تحذف حذف اللام كما ذكر
امر الكا مور الحامل فحذف حروفه و سز وبع و فم
واما و لتضع على عيني ففسره احمد بن يحيى بكون
حركتك و يقر فلك على غير من قال و معني و لتضع
على عيني نعم انت اي لست بكت و تعذت مرا كني
فراه ابن محيص ان يقرأ بفتح الراء قال ابو الفتح هذا
مفقول من قرا من قرا ان يقرأ طعلينا اي يسبق
ويسرع فكانه ان يقرأ طه مفردة اي بجملة حاملة على
السرعة علينا ونزك التاء يباه فراه الحسن
مكنا شوي غير منون قال ابو الفتح ترك حرف سمي
هنا مشكل و ذلك انه وصف على فعل و ذلك معروف
عندهم كمثل لبذ و حيا طر و دليل جع و سيج فان سلك
و قل على ذلك فاعلى جوم من فقه سببنا و كلكا و الطر
الا انه ينبغي ان تحمل عليه انه محمول على الوقف عليه
في ترك الوقف فان وصل على ذلك فاعلى جوم من فقه
سببنا و كلكا في في الوصل مجراه في الوقف
فراه الحسن و الامش و التقف و رويت عن ابن عمر
يوم الرينة بالصب قال ابو الفتح اما نصب يوم الرينة
فعل الطرف كقولنا فيما مكن يوم الجمعة والموعدها هنا
صدر و الطرف عدة خبر عنه وهو عذري على
و المضاف اي الجار مؤخرنا اياكم في ذلك

اليوم بعد كذا كيف ذوالوعد وقد وقع الآن وانما
يقوع الخزانة وفي ذلك اليوم كمن في قوله تعالى وار
يخسر الناس صفي النظر فيه فظا مر جاله ان يكون
مجرد الموضع حتى كانه قال موعدا كمن يوم الزينة وحسب
الناس ضحي اي يوم كهذا وهذا فيكون ان الخسر معطوف
على الزينة وقد يجوز ان يكون مرفوع الموضع عطفا
على الموعد فكانه جعل الموعد عبارة عن جميع ما
يتجدد ذلك اليوم من الثواب والعقاب وغيرها
يقول الخسر الا نراه عطفا عليه وانت لا تقول اجماعا
ون يدو وقد جاز بدفعهم لان الشئ لا يعطف على نفسه
وكذلك قوله تعالى من كان عدوا لابيكم
وسله وجبريل وميكائيل لا يكون جبريل وميكائيل
داخلين في جملة الملائكة لانها معطوفان عليهم فلا
يدان يكونا خارجين عنهم فاما قولهم اكر عليهم
رعلما ولبانة اذا ما اشتكى ورفع الرماح لخصما
ويروى ولبانة رفعا وتصبا فمن رفعه فلا نظرية
لانه مبتدأ او ما بعده خبر عنه واما النصب فعلى ان
اخرج عن الجملة لبانته ثم عطفه عليه وساع له ذلك
لانه مانع من جملة اكب راله ونقيها منه كما ان جبريل
وميكائيل من جملة الملائكة نقيها عنها فاذ كان
قوله وان الخسر الناس ضحي ليس في جملة ما لا يعطف

الموعدا

الموعدا قد ساء كانه ميم من الزينة في اعتدادك
ايام محروكا كانه معطوف عليها واما من رفع فقال
يوم الزينة كقولنا فان الموعد عند من يرفع ان يكف
رمانا فكانه قال وقت وعد كمن يوم الزينة كقولنا
مبعث الجيوش شهر كذا اي وقت بعثها جيب
والعطف عليه بقوله وان الخسر الناس ضحي ويؤكد
الرفع لان لا يكون ظرفا لان ذلك ان يقال زيارتك
ايامى فقد مر الحاج لا يقول زيارتك اي ان يقدم
الحاج وذلك ان لفظ المقدر المخرج استبه بالظرف
من ان وصليها التي معنى المصدر ان كان اشيا للحدث
والظرف اسم للوقت والوقت يكاد يكون حذافيا
كل حال فليست تحصل ظرف الزمان على اثر من
الحدث الذي هو مكان الفلك فلما ندانها هذا القذاي
ساع ووقع امرها موقعا خارجا واما ان خرد
موصول جعل بدل لفظه على انه في معنى المصدر
وما بعد هذا من الظرفية وقد استقصينا القول
على ذلك في كتابنا المختار وغيره وبلغنا ايضا على
ان يكون على حذو المضاف اي وقت وعد كمن يوم
الزينة وكوقت خسر الناس لان الخسر في الحقيقة
ليس وقتا كما ان قولك قد ورك مقدم الحاج وكذلك
خسر في الخبر وخلافة فلا ينفعنا ذلك فراه

عندك ولا غلامك ولا إذا في قوله لا ميسا سرف
 للفعل كقولك لا أمسك ولا أمرت عند فكانت حكاية
 قول الصائل مسائرك كذا وكذا ونحو ذلك فقال الأصمعي
 أي لا أقول مسائرك وكان أبو علي يمنع التناقل لهذا
 الموضع لما ذكرناه لك قال الأصمعي لا ههنا بل لا ههنا
 أي لا أقول ههنا فكانت من بعد الأمر بذلك ولا بد من
 الحكاية أن يكون مقدرة الأمر أن لا يجوز أن يقول
 لا أمرت فتفي بلا لفظ الأمر لنفسه اجتماع
 الأمر والنفى والحكاية مقدرة معتقدة فإن قيل
 فأنك لا تقول مسائرك في معنى أمسك فيا ليت شعرت
 ما الذي يقين قيل ليس هذا أول معتقد معتد
 أو أن لم يخرج إلى اللفظ استعمالا الأثر إلى اللفظ
 وبالقول في سبويه ومذاهب ومثابة لا إحداهما
 مستعملة وإنما هي مرادة منصورة معتقدة فكان
 الواحد مائة ومثابة وليلة ومذاهب أو عهد كيد
 أو حود كد وكذلك لا مسائرك على أنه قد استعمل
 منه الأمر مسائرك فتفي على تصور الحكاية والقول
 وإن لم يأت منه مسموع وظاهرة كثيرة وكذلك القول
 في ههنا من بيت الأصمعي في قراءة الحسن خلاف
 خلفه بالنون وقول الخلفه أي خلفك قال أبو الفتح
 أما قراءة الجماعة أن خلفه فمفناه أن تصادف خلفه

كقول

كقول الأصمعي أمسك وأخلف من قبيلة موعدا وأما
 خلفه بالنون فتقديره أن خلفك أي لم يبق منه
 ما عهدناه لك وأما خلفه أي لا خلفه هو عهد الذي
 عندنا ما انت عليه من محبتك في الدنيا كقوله سبحانه قال
 أخرج منها مذرة وما مدحورا وكقوله ومن كان من
 هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيلا ومنه قوله
 تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة أي يخضر
 أحدهما فيخلف الآخر بأن ينقص حاله ويستأثر
 بالأمر والها في خلفه على أن تقول لا مسائرك ولا مسائرك
 قراءة على رضى الله عنه وابن عباس وعمر بن قاريد
 لخريفه بفتح الهمزة وحم الراء قال أبو الفتح يقال خرفت
 الحد إذا أردته فتجأت وشكا قط ومنه قوله
 أنه ليخرف على الأثر أي خلك أسنانه بعينه بعض
 عينا على قال أبوهم علينا خرفونا وقال زهير
 ابن الصيمر والنعمن خروا كانه عليه فامسى والسيوف
 معاقلة واستند أبو زيد وروى عنه بيت أخا سليمان
 أما بانوا عضا بالخرف فخر الأرميا أن قلت أسقى خرف
 عا قلا فاطما جونا وأسقى الخرف من الدنيا فكان يجمع
 الخرف على هذا التبدل والجملة حناير للنسب
 الأمر مستأثر من ذلك عندى شبيهة هذا الذي
 خرافة وهو كقولهم لها سفيهة لأنها سفيضة وجه الماء

قراءة مجاهد وقتادة وسع كل شيء علماء أبو الفتح
واسمه أعلم خرف كل شيء بعلمه لأنه نزل كل شيء
ومستظهر فصار لعلمه قضا أمينة بعد ما كان متلقيا
مجتعا ومنه قوله سبحانه وتعالى إن السموات والأرض
كانتا رتقا ففتقناها فهذا في العمل وذاك في العلم
قراءة أبي عبيد في الصور يفتح الواو قال أبو الفتح هذا
جمع صورة وقد يقال صير أصلها صوتا فقلت الواو
بالكسرة قبلها استخسانا وقد أوردنا في الحجاب
لله استخسان قال ذو الرمة استخفن من بقر الخالص
اعتنما فخر أحسن من صيراتها صير أو صوراه
قال أبو عبيدة الصور جمع صورة كصور في صورة
وقال الصور الفرز ويقال فيه ثقت بعد دافس
البيتش فادانفخ فيه قام الناس من الأرماسه قراءة الحسن
أو خذت لهم ذكر أسكنة الثا قال أبو الفتح ينبغي
أن يكون هذا ما يسكن استثقالا للصمة كقول جرير
استدنا أبو علي سيرا بني العرف الأهورا منكم
وقر تدرين فلا تعرفكم العرب أراد فلا تعرفكم
وقد عني كرخوه قراءة الأعمش ونشئ ولا ينصب
قال أبو الفتح قد قدمنا القول على يسكن هذه الباء
في موضع الضب والفتح وأما عند أبي العباس في
أحسن الصوات حين أنه لو جاء به جاز في التثنية كما

من كان

ما يدر عن أبيه ثعلب وخشنة يوم القيامة
أعني من قال أبو الفتح من عطف على موضع قوله
كان في عيشته ضحا وموضع ذلك جزر لكونه جواب
الشرط الذي هو قوله ومن أعرض عن ذكره فكانه
قال ومن أعرض عن ذكره يعيّن عيشته ضحا
وخشنة كما تقول من يندني فله درهم وأزده على
ذلك أي من يندني حيث له درهم على وأزده
عليه وعليه قراءة أبي عمرو القلا فأصدق وأن من
الصالحين سورة الأنبياء قراءة في
يخبر وطلمة بن مقرن هذا ذلك من معنى وذكرنا
من قبل في التوبين في ذكر وكسر الهمزة من
قال أبو الفتح هذا أحدا يدل على أن مع اسم
وهو دخول من عليها وحكي صاحب الكتاب
وأبو زيد ذلك عنهم حيث من معهما أي من عندهم
فكانه قال هذا من عندي ومن قبل أي حيث أتاه
كما جاء به الأنبياء من قبل كما قال سبحانه أنا وحبنا إليك
كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وقراءة الحسن
وابن محيص الحق فهم موصوف قال أبو الفتح
الوقف في هذه القراءة على قوله لا يعلمون ثم استأنف
فيقال الحق أي هذا الحق وهو الحق في ذلك المبتدا
ويوقف على الحق ثم أتاه مبتدأ فيقال ففهم من

وَصَغَاةٌ مَعَكَ وَكَذَلِكَ يَحْتَدُّ مَا عَدَلُوا بِفَعْلٍ نَادٍ
 إِلَى يَفْعَلُ وَآخَرُهُ إِلَى يَفْعَلُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 وَالْحَبُّ وَأَمْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا فَعَلَ بَنُو وَاحِدٍ
 فَلَمَّا مَالُوا إِلَى الشَّيْءِ جَاءُوا بِبَنِي عَلَى فَعْلٍ وَاحِدٍ
 عَلَى فَعْلٍ وَصَارَ إِلَى التَّقْدِيرِ بَنُو وَاحِدٍ ثُمَّ ابْدَلُوا
 مِنَ الْوَاوِ نُونًا وَتَرَاتٍ فَصَارَ تَابِنًا وَاحِدًا
 وَقَدْ مَالُوا أَيْضًا بَعْضُهُ إِلَى فَعْلٍ فَقَالُوا أَهْتُ
 وَأَصْلُهُ فَعْلٌ هَتُو فَاصْحَارُوه إِلَى هَتُوهم ابْدَلُوا
 الْوَاوِ نُونًا فَقَالُوا أَهْتُ وَقَابِلُ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ كَلَامِهِمْ
 مَا كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ لَحْوُ الشَّرْبِ وَالشَّرْبُ
 وَالشَّرْبُ وَالرَّعْمُ وَالرَّعْمُ وَالزَّعْمُ وَقَالُوا
 شَبَّهْتُه شَبًّا وَشَبًّا وَشَبًّا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 هُوَ قَطْبُ الرُّحَى وَقَطْبٌ وَقَطْبٌ هَذَا طَرِيقٌ
 مُقَابِلَةٌ صَنَعَةِ اللُّغَةِ وَلَفْظُهُ مُبْنِيَةٌ وَاحِدَةٌ فِي
 هَذَا الْجَدِّ وَعَلَى هَذِهِ السَّبِيحَةِ وَتَذَارُكُ الْوَضْعِ
 يَقُومُ مَقَامُ كِتَابِ لُغَةٍ تَحْفَظُ هَذَا سِرًّا وَلَا تَبْلُغُ
 النَّفْسُ بِحُجُودِ ذَلِكَ مِنْ لُفْظِ الصَّنْعَةِ لِذَا هُ فَرَاهُ ابْنُ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَجَاهِدٌ وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَالْعَلَا
 بْنُ سَيَّابٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ شَرِيحٍ الْأَصْفَهَانِي
 أَنَبِيًّا بِالْمَدِّ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَتَيْنَاهُمَا
 فَأَمَّا أَنْ لَا أَفْعَلْنَا لَا تَكُونُ كَمَا تَنَاقَضْنَا لِمَا أَحْبَبْنَا

يَدَا

إِلَى الْوَاوِ

إِلَى الْوَاوِ وَالْهَيْلُ أَتَيْنَاهُمَا قَالَ تَعَالَى وَأَتَيْنَا
 تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى
 بِمَا قَامَ عَلَيْنَا وَمُصَارِعَتُهُمْ أَيْ كَيْفَانِ فِي قَوْلِ
 الْجَمَاعَةِ إِلَّا أَبَا عَلِيٍّ فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ حِينَ
 مَا يَقُولُهُ النَّاسُ فَكَثُرَ بِفِ هَذَا الْفِعْلِ أَيْ تَعَالَى
 مَوَاتَاةٌ وَأَنَا مَوَاتٍ وَهُوَ مَوَاتٍ وَمَنْ قَالَ
 صَارَتْ مِنْ أَفَاءٍ قَالَ لَنَا وَمَنْ قَالَ صَبْرًا قَالَ
 إِبْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ تَعَالَى فِيهِ كَيْفَانٌ وَمَنْ قَالَ أَفَاءٌ
 حِينَ لَا أَرَى لِي مِقَاتًا قَالَ مَوَاتٍ هُ فَرَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَعَكْرَمَةُ وَالصَّيَّاحُ الْفَرَقَانِ صَبْرًا بِغَيْرِ وَاقٍ
 أَبُو الْفَتْحِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبْرًا هَذَا كَقَوْلِهِمْ
 الْبِكْرُ يَزِيدُ مَجْمُودًا لَكَ وَمُسَبَّدًا مِنْ أَمْرِكَ وَاصْبِرْ
 الْفَرَاغُ دَأْفَعًا عَنْكَ وَمَوْثِقًا لَكَ وَإِذَا قَرَأَ الْجَمَاعَةُ
 وَصَبْرًا بِالْوَاوِ عَطْفًا عَلَى الْفَرَقَانِ فَهُوَ مَقْعُورٌ عَلَى
 ذَلِكَ هُ فَرَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبُو يَحْيَى وَابْنُ
 السَّيِّدِ الْجَزَّادُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَحْبَبْنَا أَبُو سَعِيدٍ
 ابْنُ هَبِيرٍ ابْنُ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ جَهَّازٍ قَالَ فِيهَا لُغَاتٌ حَبْدًا إِذَا وَحْدًا إِذَا
 وَحْدًا إِذَا قَالَ وَاجْبُودَهَا الْقَمُّ كَالْمِطَامِ وَالرَّافَاتِ
 وَكَذَلِكَ تَكُونُ عَنْ قَطْرِ حَبْدٍ الشَّيْءُ حَبْدًا حَبْدًا
 وَحْدًا إِذَا وَحْدًا إِذَا وَحْدًا إِذَا هُ فَرَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ

وابن ابي اسحق والاشهب وروى عن ابن عمر
 احكاماً واحدة قال ابو الفتح تكون امة واحدة
 بدلان فذكر كذا ويداحوق رجل صالح كان قال
 اخذ رجل صالح ولوقفت امة بالضب بدلا وقر
 ضيها لهدى ورفع امة واحدة لانه خبر ان كان بها
 جملة حسنة فزاة ابن عباس وسعيد بن المسيب وعكرمة
 وقتادة وحريم على فزية وفزاة وحريم ابن
 عباس رضي الله عنهما خلافاً لابي الوالد العالية وعكرمة
 وفزاة وحريم على فزية فتاة ومطر الوراق
 قال ابو الفتح اما حريم فالماضي من حريم كفلق
 من قلق ويطر من بطن قالوا حريم زيد وهو حريم
 وخارم اذا فمركم ماله واخر منه فمركم قال
 زهير وان اناه خليل ابومر مشقة يقول لا عابث
 ولا حريمه واما حريم فاضره في الاستعمال ظاهر
 ومن جهة احمد بن حنبل وحريم على فزية اي واجب
 وحرام معناه حريم مذكور عليها فلا تنعت باليهم
 القيامة وهذا على زيادة لا وحريم الرجل اذا الج
 في شي وحكم واما حريم فمن حريمه الشئ اذا
 منعته اياه فقد عاد اذا الى معنى وحرام على
 فزية واما حريم بفتح الحاء ونسب الى الحنف
 من حريم على لغة بني تميم فهو كذا من بطن وفحش

من فخذ وكلمة من كلمة وقال ابن عمر علة لانفس
 من مائة مائة وروى عن ابن عمر والحدود فكس
 هذا الصالح ان يكون من مع الجاه والحدود يصلح
 ان يكون من مع الجاه ان ياتسبهم وحر من غير اضافك
 فزاة ابن مسعود من كل حد شيسلور قال ابو الفتح
 هو القبر بلغة اهل الحجاز والجذف بالها لبي تميم وقالوا
 احذت له حدفا ولم يقولوا اجدت فهذا ايريك
 ان الفاعل جدي بدل من التاني جدي الا ان التاني
 اذ هب في التصريف من الفاء وقد يجوز ان يكون الصلح
 الا ان احدهما اوسع تصرفا من صاحبه كما قالوا وكذا
 العهد والذمة الا ان الواو اوسع تصرفا من صاحبه
 الهمة الا تراه قالوا او كذا وكذا اي يتعلمه ولم
 يقولوا الا كذا قالوا او اذا اوسع تصرفا وعليه قالوا
 مودة وكيدة وقالوا وكذا الشرح والوكاد ولم
 تستعمل هذه الهمة فهذا اهدى مقتاس من
 امثاله على ما انشك هناك فزاه بن السمي فمعصية
 جهم ساكنة الصاد كسيرة عزة وقرا حطب الطاء
 على وعابشة رضي الله عنها وابن الربيع والي يركب
 وعكرمة قال ابو الفتح اما المصعب الصاد مفتوحة
 وكذلك بالصاد غير مخمة فكلامها الخطب فيه
 تلك لغات حطب وحمة وحصبة وانما يقال

حَصْبٌ اِذَا الْفَتْحُ فِي الشُّوْرِ وَالْمَوْ قَدْ فَا مَا لَا
نَسْتَعْمَلُ فَلَا يُقَالُ لَهُ حَصْبٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ تَيْمٍ اَصْلُ
الْحَصْبِ لِلرَّحْمَنِ حَصْبًا كَانَ اَوْ غَيْرَ هَذَا أَبُو كُرْدٍ مَادَّ كُنَاهُ
مِنْ كَوْنِهِ لِلرَّحْمَنِ فِي الْمَنَارِ قَالَ اَلْعَسْتِي فَلَا تَكُنْ مِنْ
جَرْمِنَا حَصْبًا لِنَجْعَلَ فَوْعَكَ سَتِي سَيُجَوَّاهُ وَاِمَا
الْحَصْبُ سَاكِنَةُ الْمَضَادِّ وَالْمَضَادُّ قَالَ طَرْحٌ وَقَرَأَهُ مَنْ
قَرَأَ حَصْبًا جَهَنَّمَ وَحَصْبًا كَالْحَلْقِ فِي مَعْنَى الْخَلْقِ
وَالصَّيْدِ فِي مَعْنَى الْمَقْيَدِ وَقَدْ هَدَمَ ذِكْرُ كَرِهٍ
قَرَأَهُ ابْنُ زُرْعَةَ السَّجَّلُ اَيْضًا السَّبِيحُ وَالْجِيمُ مَثَلُهُ
اللَّامُ وَهَذَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو مِنْ جَرْمٍ وَكَانَ قَدْ
قَرَأَ عَلَى ابْنِ هُرَيْرَةَ وَقَرَأَ كَثْرَ السَّجَّلِ بِكسر السَّيْنِ سَاكِنَةً
الْجِيمُ خَفِيفَةُ اللَّامِ وَاجَارَةُ أَبُو عَمْرٍو وَكَاهُ عَنْ اَهْلِ
مَكَّةَ وَقَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ السَّجَّلُ بفتح السَّيْنِ وَالْجِيمُ سَاكِنَةً
وَاللَّامُ خَفِيفَةٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ السَّجَّلُ الْكِتَابُ وَيُقَالُ لَهُ
كِتَابُ الْعُقَدَةِ وَخَوَّهَا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ فَا رَسْمٌ مَعْرُوبٌ
وَأَنَّكَ ذَكَرَ اصْحَابَنَا أَبُو عبيدة وَكَافَةُ اصْحَابَنَا قَالُوا
بَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ وَهَذِهِ اللَّغَاتُ مِنْ بَعْدِ عَسْمَى كَمْ
فِيهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ قَلْبٌ وَقَالَ الْخَزَّوِيُّ هُوَ كَمَا يَتَكَلَّمُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ مِنْ حَقِّهِ لِأَنَّ كِتَابَهُ
مَعْرُوفٌ وَبَشِيرُهُ اِنْ يَكُونُ هَذَا اِنْ الْفَتْحُ اِنْ اِنَّا
قَالَ اِلَيْهَا نَوْعٌ مِنْ طَرِيقِ السَّجَّلِ هَذَا اَعْلَى

الْمَعْنَى وَهُوَ غَلَطٌ وَاِنَّا هُوَ مَقْبُولٌ فِي الْمَعْنَى
وَهُوَ كَقَوْلِكَ كَتَبَ الْكِتَابَ لِلْكِتَابَةِ فَقَوْلُهُ الْكِتَابُ
كَقَوْلِكَ الْكِتَابَةُ اَيْ يَكْتُبُ الْكِتَابَ لِأَنَّ تَكْتُبُ فِيهِ
مَا رَوَاهُ ابُو بَرْزَنْجٍ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ وَابْنِ اَدْرِيسٍ
وَأَنَّ اَدْرِيسَ اقْرَبُهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ فِيهِمَا جَمْعًا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
اِنَّكَ بِنِجَاهٍ فَرَمَكَ هَاتَيْنِ الْيَاءَيْنِ وَظَاهِرُ الْأَمْرِ جَرَتْ
كَذَلِكَ لَا يَفَالُغُ الْعَمَلُ مَعْرُوفَةً يَأْتِي مِنْ رَافِضِي لَا
اِنْ خَرَجَ هَاتَيْنِ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِشَبْهِهِمَا صَدَقَ
هَنَّاكُ وَلَيْسَ خَطَايَا فَوَجَّاهُ خَسَاوَدُ كَذَا اَقْبَلْتُ
اَدْرِيسَ فَلَمْ يَكُنْ صَمِيمًا وَارْتِكَانَ عِلَاقًا شَبَّهَ
آخِرَ مَا لَكَ فِيهِ صَمِيمٌ وَارْتِكَانَ مَصَافَا اِلَيْهِ كَقَوْلِكَ
عَلَامِي وَدَارِي فَكَمَا شَبَّهَ الْآخِرَانِ بِكُونِهِمَا يَاءَيْنِ
وَهَنَّاكُ اَيْضًا لِمُتَكَلِّمِ صَمِيمَانِ وَهَمَا الْمَرْفُوعُ فِي
اَدْرِيسَ وَالْجَرْمُ فِي دَارِي وَعَلَامِي اَشْبَهَ آخِرَ اَدْرِيسَ
فَمَا ذَكَرْنَا آخِرَ دَارِي وَصَارَ جِي فَقُتِلَتِ الْيَاءُ فِي
اَدْرِيسَ كَمَا نَفَخَ فِي خَوْذِ اَيْ وَ عَلَامِي وَلَا يَسْبَعِدُ
فِي الشَّبْهِ لِحُزْنِ هَذَا فَقَدْ هَمَزُوا مَصَابِيحَ لَهَا اَشْبَهَ
حَرْفُ الْيَاءِ فِي مُصْبِيَةٍ وَارْتِكَانَ عَيْنَا حَرْفُ الْيَاءِ
فِي صَحْبِيَةٍ وَارْتِكَانَ اِبْدَاوَقًا لَوْ اَمَامَ عَالَمِي
هَذَا اَوْ هُوَ اَفْرَزَ كَوَا حَرْفُ اَحْمَدَ وَاصْرَفَ لَهَا اَشْبَهَا
بِالْمَثَالِ خَوَارِكُ وَادَّهَبَ وَقَالَ اَبُو اَبْنِ عَسِيلٍ

وهو من سأل يسئل ويأوه عين ثم عاقلوها
 معاملة بأقبح الابداء فقالوا امسألة كما قالوا
 اجريته وقالوا سالت مقتناه فخذ من ايام عين
 وهو من العيون واخروها بحري باقير وفقران
 الابداء هذا هو الظاهر فما فوقهم مسئل وسئل
 وامعنه له لطفه اذا اجاب اليه وانقاد له فقد جحد
 يكون انما سباع ذلك لتسمعوه من يقولون ضيقان
 وامسألة كما قال ابو بكر في قوله ضعف الرجل
 بضعف اذا اجاب صيغاً مع الضيف كما قالوا صيغ
 فاشبهه قبيحاً وصارت التوف في صيغ كالاصل ان
 قبيحاً اكثر من فحش فاشق منه على فحش ما يجت
 مثله فبكت التوف في ضعف كما وان كانت في صيغ
 رابدة فكذلك سنبهوا كما ادرى من اعلام ودار
 من حيث ذكرنا فاعرفه معنى كما لهدوا وعذراه
 قراءة ابي جعفر قل رب احكمهم الب والالف ساكنة
 على انه يدام فذكر قال ابو الفتح هذا عند اصحابنا
 ضعيف اعني حذف حرف الباء مع الالف الذي
 جحد ان يكون وصفاً لا يترك الا يقول رجل اقبل
 لانه يمكن ان يخجل الرجل وصفاً لا يترك فنقول يا ايها
 الرجل وهذا ضعف عندنا فقولوا قال في قول
 الله سبحانه هو لا ياتي من اظهر كمرانه ارادها هو لا

وحذف حرف الباء من حيث ان هو لا من اسم الاشارة
 وهو جابر ان يكون وصفاً لا يترك في قوله الا اي هذا
 السائل المذاهب الذي كانك لم يعمد بك الى عامه
 ورتب مما جحد ان يكون وصفاً لا يترك ان جحد انما
 الالف قال اصحابنا فلم يكونوا يجمعوا عليه حذف
 موصوفه وهو آي وحذف حرف الباء جحد ان
 ان هذا قد جحد في المثال وهو قولهم اغترختونق
 واخرج ليل وطرق كرا يرد يا عتوق ويا ليل
 ويا كرا وان وعلى ان الامثال عندنا وان كانت
 مشورة فانها جحد في مثل الصفة لها مجرى العتوق
 في ذلك قال ابو علي ان العرف في الامثال انما هو
 الشبيهين كما ان الشجر كذلك مجرى المثال مجرى
 في جحد الصفة فيه ومن الشعر قوله عجت لطار
 انا فابسوق منا بد سبكة المزارن دهن البسوق فقلت
 له عطار هذا انيت بنور الخزامى او لخواصة عرج
 اراد يا عطار وقد ذكرنا هذا في غير موضع من
 كتبنا واما قال ابن عجا هد والالف ساكنة لاجل
 قراءة ابن عباس وعكرمة ونحو ابن عمر والحديث
 والصياك وابن محيص رتب احكم بياناً ناسخ وفخ
 الالف من غير اظهر سورة الحاشية قراءة
 الاعرج والحسن خلاف ونرى الناس يذكرون

وما هم بسكرت فر من ان ذرعة انه
 فراهما ايضا سكرت بهن السنين والكل وساكفة
 كراهما ابن جابر عن الحسن والاعرج قال ابو الفتح
 يقال بل سكران وامرأة سكرت كغضبان وعظي
 وقال بعضهم سكرانة كما يقال غضبانة والاولى
 اقوى وافصح فاما في الجمع فيقال سكران بفتح السين
 وسكران وسكرى كصرعى وجرى وذلك السكر
 علة لحقت عقولهم كما ان الصرع والجرح علة لحقت
 اجسامهم وفعل في التكسير ما يختص به المتكلمون
 كالصحن والسقمى والموتى والهلكى ويكل في قرا الناس
 فاما سكران بفتح السين فتكسيرا لعمالة وكانه مخرقا
 به عن سكران كما قالوا ليدقان ويدامى وكان اصله
 نداجين كما قالوا في الاسم خمائة وخوامين ثم اضم
 ابدلوا الهمزة في صار في التقدير سكران كما قالوا
 انسانا وانا سكرى واصلا فاسين فابدلوا الهمزة في
 وادعوا فيها فاعايل فلما صار سكران جحدوا
 احدى الياءين خفيفا فصار سكران كما قالوا في مدار
 وصغار ومعاني مدارا وصغارا ومعابا ويدل على
 ان ذلك كان في الاصل ان يقال في تكسير سكران
 سكران بالهمزة المشددة والراء في قول الصديق
 السكون ينصرف عليك ويقال على الماء والطير
 فصار سكران

او يقرب الى ان سكرت بفتح السين
 عزائين فقد اكسبوا عن فان لم يفتح عن ذرعا
 ابو علي عن الغرافيل المشاعر سكران عن الوشاح
 السبايس سكران عن ذرعا سكر عضاير من فاما
 سكران بالضم في السين فظاهر ان يكون اسما فدا وجملا
 غير تكسير كجمادى وسماوى وسلامى وقد نحن
 ان يكون مكررا مما جاء على فعال كالظواهر والعراق
 والرحال والشاء والفواز والرباب الا انه انت
 بالالف كما انت بالها في قولهم التفازة قال ابو علي
 وهو جمع لقوة وانت كما انت في فعال في نحو
 جارية ودر كارة وعيارة واما سكرت بضم السين
 فاسم مفرد على فعل كالحبلى والبشرى بهذا اللفظ
 ابو علي وقد سألته عنه فراه الى جعفر بن
 بالهمز وروى عن ابن عمر والعلاء قال ابو الفتح
 المسموع في هذا المعنى انت لانه من كتاب بو اذا
 ذهب في جهات فزايذا وهذه حال الارض اذا انت
 واما الهمز فمن ريات القوم اذا اسرفت مكانا
 عليا لينظر لهم وتحفظهم وهذا ايضا فيه السخوص
 والانتصاب وليس فيه دلالة على الوقور والانتصاب
 الا انه يجوز ان يكون ذهب به الى علو الارض لما فيها
 من اوطار الابل فاذا وصفت علوها دل على الزيادة

قد شاعت في جميع جهاتها فلذلك أخذ من رأت
القور أي كت لهر طليحة وهذا ما يذكر أحد
أوصافه في ذلك على نقيض ذلك وهذا يصحبه إلا
نرى إلى قوله كل من أيد فهو ما موات أيدى جوار
بنش فاعمات ه ولم ير الشاعر أن أيدى الأبل
فأعنة وكيف برز ذلك وإنما المعنى والمالوف
في ذلك وصف الأيدى بالسندة والسلاطة
الأنرى إلى قوله نرى الأما عين جمرات بارجل
رافع مجنات ه وقوله نرى الحصن مناسيع صمم
صلا دعة صلاب ه والأمر في ذلك أشهر وإنما
أراد أن أيدى لها احتضن بالدم فاحمر رز فذكر
نعمه البعد لا بما يصح بها الحضاب وعليه قول
الأحرار أن أيدى نرى بالقلع الفرق أيدى عذارى
ينعاطين الفرق فذكر العذارى لا بمنها
يصحبهن الحضاب فأراد بالحضاب أيدى الأبالام
وهذا الوجه من لغات العرب وإجماعنا التي تكفي
بأنسرها مما قرأه الأنرى إلى قول العذلى يا عذلى
البرق أرقبه فما حافيت أظنه دها خلاجا
أي فاذا أخطبت عنها أو لا دها حجت إليها فشيئا
حينئذ صوت الرعد فقدم ذكر البرق وأورد
ذكر حديث صوت الرعد لا بما يصحبه وكثير

وكذلك قرأه وقرأت ذلك لا يدرى الشئ من
كتاب على الوعد والانبساط الذي في قرأة الجماعة
وهي قرأة مجاهد وحيد في غير خاتير الدنيا
والأحره قال أبو الفتح هذا مضروب على الحال التي
على وجهه خاسر أو قرأة الجماعة خسر الدنيا والأ
حره تكلف هذه الجملة بدلا من قوله انقلب على وجهه
فكانه قال وإن أصابته فتنة انقلب خسر الدنيا والأ
حره ومثله من الجمل التي تقع وهو فعل وقاعل بدلا
من جواب الشرط قوله تعالى ومن يفعل ذلك فلان
يضاعف له العذاب وذلك أن مضاعفة العذاب هو
لقي الآثام أي لقي جزا الآثام وعليه قول الأحر
إن تحبوا أو تعذروا أو تحلوا لا تفعلوا بعدوا
عليكم من حلين كما فهم لم يفعلوا قوله بعدوا عليكم
من حلين بدلا من قوله لا تفعلوا فقرأه ابن جرير
الدواب حقيقة البع ولا أعلم أحد أحققه سواء عليه
قال أبو الفتح لعمرى إن حقيقها قليل وضعيف فليسا
وسما عما الفياس قاله العدة الزائدة في الألف
عوض من اجتماع الساكنين حتى كان الألف حرف
متحرك وإذا كان كذلك فكانه لم يلق ساكنان وبدل
على أن زيادة النون الألف جازية في تركها أو ترك
أظهرت الضعيف لكان ذلك لقصرك الألف وإذا

كانت الألف
فوق الجاء

أدعيت ألفت صدق ألف فقلت دواب فصار
نلك الزيادة في الصوت عوضاً من حذف ألف واما
السماع فله لا يعرف فيه الخفيف لكن له من
بعد ذلك كحرف من العذر وذلك انهم اذا ركروا الضمير
الحرف فقد خففوا اعداهم فقولهم طلت ومشت
واحييت بربدون طلت ومشت واحييت
قال ابو زيد خله ان العناق من المطايا احسن
به فحق اليه شوسه وقال عمران بن حطان قد
كنت عندك حواكياً نروغني فيه رابع من اسر
ولا حازه بربد حار فحذف احدى التوين واشدنا
ابو علي حتى اذا ما لم يكن غير الشر كمت امرأ من
بن جعفر اراد غير الشر فحذف الراء الثانية
واذا كانوا قد حذفوا بعض الكلمة من غير تضعيف
فحذف ذلك مع التضعيف اخرى الا ترى الى قول
ليد در سر الهنا بمنال فابان وقال علقمة بن عبدة
كان ابو يقهر ظلي على شرف فقدم بسبب الكنان
فلنومه اراد بسبب الكنان وقد ذكرنا في
ذلك الا ان هذا باب اما فخله الشعر غير ان فيه
لخفيف الدواب عذر اما هو اولي من ان يتلقى
بالرذ وقد حدثت لوجهه فزاة ابن عباس
يخبر فيها يقع اليه وخفيف اللام من حرك

حلي قال ابو الفتح هو حرف لهم لم يخل منه بطايل
ان لم يظفر منه بطايل فعمل ما يحذف مع هناك
انرا ظفروا به مؤصلة اليه والجلية واجهة المعنى
اليه وذلك ان النفس تعدد فاعطوا له مؤصلة اليه
ولسبت الجليلة من لفظ حلي الشئ يعني لان الجليلة
من الحلي فهي من اليه وحلي يعني من الولد لقولهم
حلي يعني جلوة فهي كشتفي بكشتفي بكشتفي وكشتفي
يعني بكشتفي ولكن قولهم امرأة جالية اي اذا حلي
من اليه فخاله من قوله يخلون على هذه المرأة وهما
من اليه فكانت افقى عندي من قولهم ما حليت عنه
بطايل لان ذلك لا يستعمل الا في غير الواجب لا يقولون حليت
منه ولا حليت بكذا فاما المثل وهو قولهم حلات
خالية عن كونهما فهو مهمول وامر طاهره فزاة الحسن
والحمد لك وسلام وتغفور ولولوا بالنصب قال
ابو الفتح هو محمول على فعل يدل عليه قوله فخلون
فيها من اساور ان يؤثرون لولوا ويلبسون لولوا
ومثله فزاة التي وحور اعينا أي يؤثرون حور اعينا
وبن جحر حور اعينا وعنه مما نصب على اعمار
فعل بذلك عليه ما قبله قوله جئني بمثل نبي نذر
لهم حور او مثلك امرأة من طويز سيار فكانه قال
او هات مثلك امرأة من طويز عليه قولك لا حور لينا

بِحُسْنِ تَرْفُئِهِ أَتَانَا مُعَلِّقٌ وَرِثَانٌ رَأَى مَكَانَهُ
قَالَ وَحَامِلًا زَادَ رَأَى أَيْ وَحَامِلًا زَادَ رَأَى
وَهُوَ كَثِيرٌ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَأَيْ مَحْمُودٌ وَأَذَلَّ
النَّاسَ بِالْخَفِيفِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ إِذْ نَ قَعَطُوفٍ عَلَى
بَوَانَا مَكَانَهُ قَالَ بَوَانَا الْأَبَرُ مَكَانَ الْبَيْتِ وَأَذَلَّ
فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَى هَذَا بِأَنَّهُ كَرَجَالًا فَإِنَّهُ الْخَرَجُ
جَوَابُ قَوْلِهِ وَطَهْرُ بَنِي الْبَطَايِفِ وَهُوَ عَلَى قِرَاءَةِ
الْجَمَاعَةِ جَوَابُ قَوْلِهِ نَعْلَى وَإِذْ نَ فِي النَّاسِ بِالْجَمْعِ
قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَيْ مَجْلَزٌ وَمَجَاهِدٌ وَعَكْرَمَةُ وَالْخَرَجُ
وَأَيْ عَبْدُ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَجُلًا لَا وَقَرَأَ رَجُلًا
بِصَمِّ الرَّأْيِ وَخَفِيفُ الْجَمْعِ مَوْجِبُهُ عَكْرَمَةُ وَأَيْ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ
وَقَرَأَ رَجُلًا عَلَى فَعَالٍ مَحْفُوفَةٌ عَكْرَمَةُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
أَمَّا رَجُلًا فَجَمْعُ رَجُلٍ كَكَاتِبٍ وَكِتَابٍ وَعَالِمٍ وَعَلَامٍ
وَأَمَّا رَجُلًا مَضْمُونُهُ الرَّاحِ قَفِيفَةُ الْجَمْعِ مَوْجِبُهُ
فَعَرَبٌ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَا قَدْ جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فَعَالٍ
كَطَوَّارٍ وَعَرَّافٍ قَدْ خَالَ وَأَمَّا رَجُلًا فَمِثْلُ خَبَارِي
وَسُكَّارِي وَيُقَالُ لِرَجُلٍ وَارٍ رَجُلٌ وَرَجُلًا وَرَجُلًا
وَرَجُلًا قَالَ كَثِيرٌ لَهُ لُجُوبُ الْقَارِ سَبِيَّةٌ فَالْقَارِ
مَوَاطِنُ لَا يَسْتَوِي بَيْنَ الْأَرَجِلِ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
كَانَ مَصَاحِبُ الْأَسْوَدِ بَطْنُ مَرْوَانَ وَثَارُ الْأَرَجِلِ
مَلِكٌ وَاسْتَدْرَا صَعِي وَمَرَكْتُ خَطَطِي بِالرَّكْبَانِ

يَعْنِي بِهِ اسْمُهُ أَذَاهُ الرَّجُلَانِ قَدْ وَصَّاهُ عَنْ الْأَعْيَانِ
رَجُلٌ قَدْ رَجُلَانِ رَجُلٌ سَائِرٌ رَجُلٌ وَفَرَاةُ الْقَائِمَةِ
وَرَجُلًا لَمْ يَجْعَلْ رَجُلًا كَمَا وَصَّاهُ وَصَّاهُ وَصَّاهُ
قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ وَصَّاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الصَّلَاةُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ إِنْ أَرَادَ الْفَعْمِينَ فَحَذَفَ النُّونَ
لِخَفِيفٍ لَا لِتَحْقِيقِهَا الْأَصَافَةُ وَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالَّذِينَ
وَالَّذِينَ فِي قَوْلِهِ وَأَنَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِيَ دَعَاوُهُمْ
هِيَ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ بِأَمْرٍ خَالِدٍ حَذَفَ النُّونَ مِنَ
الَّذِينَ خَفِيفًا لَطُولِ الْأَسْمَاءِ فَمَا الْأَصَافَةُ فَسَاقِطَةٌ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَحْطَلِ ابْنِ طَلِيبٍ أَنَّ عَمْرِي الَّذِي أَقْتَلَا
الْمَلُوكَ وَفَكَكَا الْأَعْلَالَ حَذَفَ النُّونَ مِنَ اللَّذَانِ لَمَّا
ذَكَرْنَا لَكِنَّ الْغَرِيبَ مِنْ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ ابْنُ بَدْرٍ عَنْ
ابْنِ السَّيَالِ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَمْرِي مَعْجَرِي أَيْتَهُ بِالضَّبِّ
فَهَذَا يُبَادِلُ بَيْنَ لَانَهُ لَبِيتَ مَعَهُ لَا مَرَّ الْقَرِيبُ الْمَشَابَهُ
لِلَّذِي وَخَوَهُ غَيْرَانَهُ شَبَّهَ مَعْجَرِي بِالْمَعْجَرِي
وَسَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِأَنَّ مَعْجَرِي هَذِهِ لَا تَعْرِفُ
بِأَصْنَافِهَا إِلَى اسْمِهِ نَحْوُ كَيْفَ لَا تَعْرِفُ بِعَلَمَانِهِ
الْإِلَامُ وَهُوَ الْمُقِيمُ الصَّلَاةَ فَكَمَا جاز الضَّبُّ فِي الْبَقِيَّةِ
الصَّلَاةُ كَذَلِكَ شَبَّهَ بِهِ عَمْرِي مَعْجَرِي أَيْتَهُ وَخَوَهُ الْمَقِيمُ
بَيْنَ الْكُتُبِ الْخَالِدُ الْوَاحِدُ الْعَشِيرَةُ لَا يَابِتُهُمْ مِنْ
مَرَامِهِمْ نَطَقَ بِهَذَا عَلَى مَا ذَكَرْتُ كَذَلِكَ وَقَالَ الْحَزَرُ

قتلنا نافعاً بقتيل حمير وخير الطائي التتة القنور
ومثل قراءة من قرأ غير معجزى الله بالصواب قول
ومنا جنح ما صن به حابسوا الأفتش من سوا الطمع
وفرا بعض الأعراب أنكرا لذابيق العذاب الأليم بالصعب
أحبرنا أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس قال سمعت
عمرارة يقول ولا الليل سابق النهار فقلت له ما اردت
وقال اردت سابق النهار فقلت له فملا قلته فقال له
قلته لكان أفندك بربك أفندي وأقبيس وفردك فدا
لخوة في كتابنا الحضايير وغيره من كتبها قراءة
ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابراهيم وابي جعفر
محمد بن علي والاعمش واحتكف عنهم وعطابن ابي
والصمات والكلبي صوابين وقرا صوابي ابو موسى
الاستعري والحسن وسفيان ورشد بن اسلم وسليمان
اليميني ورؤيت عن الأعرح قال ابو الفتح هي الصافيات
في قوله تعالى إذ عرض عليه بالصمى الصافيات الجاهل
الانها استعملت هناك في الأبل والصافيات الرافع
رجليه واعتاده منها على شئبكمها قال عمرو بن
كثوم تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة احتشها صفونا
وصوامي يحيى الخروجه وطاعته قال العجاج
حتى إذا ما أهدت الأعراف الكون السدود والوكاف
قال الذي عندك كروى صوابي وقراءة أبي رجا الفتح

قال

قال ابو الفتح يريد الف نفع وهي قراءة العامة
الا انه حذف خفيفا وهو يريد ها وفردك فدا
ذلك فيها معنى واشتدنا فيه قوله اصبح قلبى صيدا
لا يمتنع ان يردا الأعراد أعركا وصليانا يردا
وعنكنا ملتبدا برزعا ردا وباركنا ولخوة ما
روىناه عن قنبر من قول الشاعر الا يبارك الله
في سبيل اذا ما الله ببارك في الرجال اراد لا يبارك
الله محذوف الألف خفيفا وعليه قول الآخر
دبارا الحي يقرها الطلال بها اهل من الخاف وماله
قراءة ابي رجا وعمرو بن عبيد والمعنى خفيفة
من اعزيت قال ابو الفتح يقال عذاه بعروه عروا
فهو عار والمفعول معرو واعزاه بعزاه بعزاه
فهو معزى والمفعول معزى وعزاه بعزاه عزا
فهو عار والمفعول معزاه واعزاه بعزاه
اعزاه فهو معزى وهو المفعول معزى ايضا
لعل الفاعل والمفعول فيه سوا وكله اناه وفصده
والقاف السابل والمفعول معزى من غير مسئلة
قال ابن ابي عمير يقرأ الماء من بعثوه قال طرفة
في حفر الخمر نادرينا وسد يه حجاج الصبر
قراءة الجوهري في كلامه وطولوت بضم الصاد
واللام واسكان الواو والنفا وطولوت

منقولاً من ثلث في علي فقلت او فقلت في الفتح اول
بالعين فيمن السر كان عطل فقال للمرأة ادعوا
من الخلق بها فقال في صفة حبيب من جالية وقالوا
عاطل ياهاكا خواته طاهر وطاهر فراه لا جوار
فلا ينزع عنك قال ابو الفتح طاهر هذا اي ولا يستحقك
عن دينك الى ايدى باهر فتكون بصوت المين وع عز شئ
الى شئ ومثله قوله تعالى ولا يستحقك الدين لا قوله
ولجوه ومثله قول يوسف في قوله تعالى ثم لنفوس
من كل شعبة ابهر اشهد على الرحمن عتيا الا نراه كيف
ذهب الى يعقوب نزع في هذا الوصف ولو كان منزلة
منع الرجل من الخلف او الميثار من الجذع وخوفه لما
جاء تعليقه قال ابو علي فانها هو اذا كفوك لم ينزع
بالاعتقاد والعلم فتصهر باسحقاق الذم مما يجب
اعتقاده بفعلهم هذا محض ما كان بقوله ابو علي
ابو علي فيه وان لم يخص في الآن لفظه وكذلك اذا قوله
لكل اذا قوله لكل امة جعلنا مكسكا همنا سكونه فلا
ينزع عنك في الامر وادع الى ربك انك اعلى هديك مستقيم
اي فثبتت على دينك ولا يميل بك هو انك الاعتقاد غير
واما قراءة العامة فلا يبان عنك في الامر اي فثبتت
على يقينك وصحة دينك ولا تلقت الى هذا القول
حتى اذا راوك كذلك استكون عندك ولو انك

ولم

فلفظ التقين لهم ومعناه له على اسم عليه وسر
ومثله قول امر لا اوتك ما هنا الا ترى ان معناه لا تكن
فما فارقا فالف في اللفظ لنفسه وقصود لقائه
المخاطب ومثله قول النابغة لا اعرف من رث فاجودا
مدامها كان ايكارها يعاج لا واره اي لا تدن مني
كذاك فاعرفها وكلام العرب كثير الاخرافات
ولطيفها صيد والجحاف واعذب ما فيه تلقيته
وتليته سورة المومنين فاعطها
واحد فكسونا العظام لجماعة السلمي وفنارة
والاعوج والاعمش واحتلف عنهم وقرا عظاما
جماعة فكسونا العظم واحد مجاهد قال ابو الفتح
امام في حده فانه ذهب الى لفظ المومنين في المصنف
والعلقة ومن جملة ان هذا امر عام في جميع
الناس وقد شاع عنهم وقواع المفسر في موضع
الجماعة نحو قول الشاعر كلوا في بعض وطنكم تغفوا
فانهم انكم من جميعهم وقول طفيل في حلقهم
عظم وقد شجينا وهو كثير وقد ذكرناه الا ان
من قدم الافراد ثم عطف بالجمع اشبه لفظا لانه
جاء بالواحد لفظ الواحد الذي هو انسان وسلافة
ونطفة وعلقة ومصنف ثم عطف بالجماعة لانها
هي العرض ومن قدم الجماعة باذر البها اذا كانت

في المضور في تعاد فاعمل اللفظ المضور بمثله والاول
اترك على قوايدهم الا انك تقول من قار وقعدوا
احرك فكس لا يرافه عن اللفظ الى المعنى واذا قلت
من قاموا وقعدوا احرك فكس لا يرافه عن المعنى
الى اللفظ واذا قلت من قاموا وبعد احرك ضعفت
لانك قد اصبحت بالجمع على المعنى والصرف عن اللفظ
مما ورد اللفظ بعد الا يراف عنه ترافع وانك انت
فاعرفه وان علم فانه كثير قد اراه قراءة الزهرى
والحسن والاعرج تليث برفع التاء وصب الباء وفتح
قراءة خرج بلم لا فتن قال ابو الفتح الباهنا في معنى
الحال اى تليث وفيها دهمها فهو كقولك خرج
يتباهى اى وعليه ثبابة وسار الامير في علمه اى
وعلمانه معه وكانه قال خرج لا بسا ثبابة وسار
مستصحيا علمانه وكذا كقول الهذلي يعثر
في حد الطبات كما كسبت برؤوسى تروى الا ذرع
اى يعثر كيات في حد الطبات او مجروحات
في حد الطبات ومثله ما اشده الاصمعي من قوله
ومستنة كاستنار الخروف قد قطع الخيل بالمروء
اى قطع الخيل ومروءه فيه اى مستكابه مروءه
فكذلك قوله تليث بالدهن اى تليث ودهنها
وكذلك من قولك تليث اى تليث على هذه الحال وكذلك

ايضا

ايضا تليث بالدهن قد حذف مفعولها اى تليث
ما تليثه ودهنها فيها ودهن اى قول زهير
حتى اذا التفت البقل الى الله في معنى تليث وانما الة
فعلت وافتلت وقد خزان يكون هذا محذوف
المفعول اى حتى اذا التفت البقل مرة ولحق تعكم ايضا
ان الدهن لا تليث الشجرة وانما يليثها الماء ويؤكد ذلك
ايضا قراءة عبد الله بن جريح بالدهن ان يخرج من الارض
وردها فيها وامام من ذهب الى زيادة الباء اى تليث
الدهن فمضغوف المذهب ورايد آخر فالاحاجة به
الى اعتقاد زيادة مع ما ذكرناه من صحة القول عليه
وكذلك قول عنزة تليث بما الدهن ضين ليس
عندنا على زيادة الباء وانما هو على تليث بهذا
الموضع ما حذف المفعول وما اكثر اعدب
حذف المفعول وادله على قوة الناطق به وقراءة
ابن جعفر بن زيد لعبرة تشفيكم قال ابو الفتح
ليس قوله تشفيكم صيغة لعبرة كقولك لعبرة ساقية
الا ترى انه ليست العبرة الساقية وانما هناك
حصر على الاعيان سقيها الماء او سقيها
ايضا سقيها اياها منها الوقت اذا على قوله لعبرة
ثم استأنف تعالى تشفيكم العبر فقال تشفيكم
او تشفيكم من صافي بطونها وقوله وكبر فيها شافع

كثيرة "أحد ما يدل على قوة تشبيه الطرف بالفعل
 الأثران معطوفا على قوله يسبقكم والخطف نظير التثنية
 والتثنية نفس تشاويك حال الأسير ونسأركما
 ومثله ذلك قول الآخر أحمر فانه أبو بكر محمد بن الحسن
 عن أبي العباس أحمد بن يحيى يقلب زمان على عراب
 عداؤ قطيرة السيرة عني قطار أعطف قطيرة
 على علي وهو ظرف ومثله قوله نعلي وما بكر من
 نعمة فمن أبيه فوجود معنى الشرط في الطرف اقوى
 دليل على قوة تشبيهه بالفعل لأن الشرط لا يصح إلا به
 وسواء كان ذلك أم لا أن قوله يسبقكم مما في بطونها كثر
 في معنى قوله لكم في بطونها سقيا وكم في بطونها
 فراه إلى جمع هيهات هيهات بكسر التاء غير
 موزنة وقراه هيهات هيهات عيسى بن عمر وقراه
 هيهات هيهات رفع منون أو حيوة وقراه هيهات
 مرسله التاء عيسى بن همدان ورويت عن أبي عمرو
 قال هو الفتح وهو في أي قراءة فعلى أنه واحد وهو
 اسم بيشمى به الفعل في الخبر وهو اسم بعد كما
 أن شتان اسم اقتراف وقراءة اسم إناء وأسم
 الصبر وقد ذكرنا في آخر طرقا صالحا من هذا
 الحديث فمن كسر فقال هيهات منونا أو غير منون
 فهو جمع هيهات وأصله هيهات "ألا انه حذف

وأوناه

الأله

الألف لا تها في آخر اسم ممكن كما حذف كالألف
 في التثنية إذا قلت اللذان في الفدا إذا قلت
 دأن ومن بعد ذهب إلى التثنية بعد
 بعد أو من لم يوز ذهب إلى التثنية أراد البعد
 البعد ومن فتح وقف بالها لا تها كما البطانة
 وسبع كلاء ومن كسر كسرها بالتألف كما جماعه والكسرة
 في الجماعة لم تزل الفحة في الواحد كما أن سقوط
 النون من بعض ما تفرقه الفحة في هرك طرفا على
 كسر السقوط النون في أن تفرقه الفحة في ثلث
 هرك فلفظ الباء في هذا اللفظ الإعراب ومن
 قال هيهات هيهات فانه يكسرها بالها لأن الش
 الفراه هيهات بالفتح والفتح يدل على الإفراد
 والإفراد بالها كما أرطاة وعلفاه غير أن من رفع
 فقال هيهات فانه يحتمل أن يكون أحدها أن يكسر
 أحدهما اسم فعر فانه معنى البعد ولو جعله اسما
 للبعد فيلبيته كما بين الناس غيره وقوله لم
 يوزع من خبر عنه كانه قال البعد لو عذر كما قول
 الفيل الخلف لو عذر والصلال لا رشادك
 والخيبة لا تنجاءك والأخران تكون صيغة على الصم
 كما يثبت لمن عليه وكما يثبت جوف عليه في الزجر
 ثم اعتقد فيه التذكير فالحقة الثوبين عليها

مضمون وخو من ذلك ما حكى عن بعضهم من جهة قول
 التثنية في الرداء والعتاد وما هيأت بهما
 ساكنة التاء فيبقى ان تكون جماعه وتكتب بالتاء
 وذلك انها لو كانت هاكها علقاه وسما ناه للزم
 في الوقف عليها ان يلفظ بها كما يوقف مع الفتح
 فيقال هنياء هنياء فيقال التاء في الوقف مع السكون
 دليل على انها تاء واذا كانت تاء فهي بجماعه وهو
 امثال من لا يفتقد فيها انما اخرجت في الوقف
 انها في الوصل من كونها تاء فقلت على الهمزة
 وقوله بل جعلتها كظهر الحية فقلت لعله هذا وكثرة
 الالف وكذلك لفظ الكسائي عليها وهو عند حسن
 لما ذكرته وعذر من وقف بها كونه في آخر
 الامر مضاعفة كالأخرى بعدها ولا ينافي تشبيهه
 الفعل والفعل بدامطال والى الفاعل وهذا طريق
 الوصل لان الضمير فيها لم يوكد فخط فاشبهت الفعل
 الذي لا ضمير له كان ذلك اذ عني في اللفظ الى ادراجها
 كالرفع له والذي حسن الوقف عليها حتى يطول بها
 فيها ما اذكره كره وهو ان هيماه جاربه مجرى
 الفعل في اقتضاها الفاعل واذا قال هيماه فانه
 قال بعد بعثك بعد ايتا وكر بعد اخرجك واذا
 وقف عليه اعلم ان فيه فاعلا مضمر وان الكلمة

و

قد استقلت بالصير الذي فيها واذا وصلها
 بالآخرى او هم جازع الاول الى الآخرة فاذن
 بالوقوف عليها باستعمالها وعنايتها عن الآخرى
 بعدها فاقهر ذلك ولا يجوز ان يكون قوله لما تورد
 هو الفاعل لان حرف الجر لا يكون فاعلا ولا تحسن اعتقاد
 زيادة اللام هناك قال بعد ما تورد في لانه
 لم يوقف زيادة اللام في قوله او انما يرد
 في الموضع الذي العوض يرد فيها فيه فكيف اللام بقوله
 مع الاضافة يا بوس لي لعل ضارا لا فوارح ويا بوس
 للحرب التي وصفت ارا خط فاستتر اجوا واذا
 لم يكن لها بد من الفاعل ولم يكن الظاهر بعد هذا
 فاعلا لها ضمير فاعلا بحالة وهو ما قد منا
 ذكره ومما يؤيد وهو مني على الصم قوله سلام
 اسه يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
 ومنه قوله في الصخر او ما فهم صم وقول يوسف
 يا سفيما لهم من هذا اللفظ اسه موقفا قول الرواية
 هنياء من صخر في هنياء كانه قال بعد بعد فهو
 كقولهم جر جنونه وصل صلاله وقولهم موت
 مايت او شتر شاعر على طريق المبالغة وهنياء
 اذا قلنا له كذا لئلا يوقل له والضمير فيه منقلبه
 عن الالف من باب جاحيد وكايعيت وقولهم لفظ

ومعناه ما استنداه ابو علي من قولهم
هي تريد ان تقع الحقة بالهبة الراثة فالهبة المدفع
من الناس المراد الذي يقال له العادة وهبة
فسمي بالهبة الذي يقال له كما قال الاخر اذا حملت
بنز علي عديش فما ابالي من عديش ومن جلس بعدي
الفضل لا ته يقال له في الزجر عديش قال عديش
ما العباد عليك اشارة بخوف وهذا الجملين
طلبوا قال هبة كما ترى تلك في هبة
على ما مضى وكما في اللفظان احوان والعشيان
منقاريان لان هبة اسم بعد وهبة زجر
وابعاد ونظير هبة وهبة قوله سلس
وسلسل وقلق وقلقل وخرج وخرجو
سالت ابو علي يوما فقال اي شيء مثل عو غار
وهو ما قلت له قوله للمخوف رجل هو
وهو هاء وبلغني ان يضاف الي ذلك ما ذكرناه
الآن من قولهم هبة وهبة هاء فراه الحروف
نشرع لهم وقد اعبد الرحمن بن ابي بكر بن سراج
لهم وهو من عبيد بن سراج لهم بفتح الراء الذي
قوله بكسر الراء وقول الناس نشارع بالنون والالف
قال ابو الفتح هذا على قراءة الكافة الا عبد الرحمن
صغير محذوف اي يحسبون انما مدح به من مال

وسين نشارع لهم في الخبرات فحذف به للعلم
بما حذفت الهمزة في قولهم السمن متوان ندرهم
اي متوان منه بدرهم فكانت السمنة في الصلة
من قوله تعالى مدحهم به صارف عوضا من
اللفظ بها فانه ومناه انا لا تقدمه لهم ارادة
للخير بل هو امارة واستدراج لهم كقوله تعالى
ولولا ان يكف الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن ليوهم سدقا من فضة الا اخرج ذلك
وعين من التي في معناه واما قراءة عبد الرحمن
بن ابي بكر بن سراج بكسر الراء وبالف فاحاطة
به الى فقد يحد في الصغير لان الفعل صير اليهود
الى ما من قوله انما مدحهم به فراه النبي صلى
الله عليه وسلم وعاء بيته وبن عباس رضي الله عنهما
وقوله ولا عمن بالنون ما انما اقصر ا قال ابو الفتح
قال ابو حاتم فيما روينا عنه بان نون ما انما اقصر
اي يعملون العمل وهم خافونه وخافوه لقائه
ومقامه قال ومعنى قوله يؤفون ما انما يعملون
الشيء فليست ففون لان لا يقبل منهم وحكي عن اسمعيل
ابن خلف قال قلت مع عبيد بن عيسى البقي على
عليها بيته من ابي عبد الله حيث هو فقال لها
حيثك لا شاك عن ابي في القرآن قالت ان ابي هو

فقال والذين يؤمنون بما آتوا به من قبلنا وكانوا يؤمنون
أبشرا أحب اليك قال فقلت ان يكونوا يؤمنون
أفوا أحب الي من الدنيا جميعا فقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا يؤمن ما أتوا ولكن
التي أحرفوه قرأة القرآن أوليك ينشرون في
الخيرات قال ابو الفتح يقال سراع الى الشيء سراع
اليه وقوله ينشرون في الخيرات اي يكونون
سراعا اليها ويجمعها واما ينشرون عن فسادهم
فمفعوله محذوف اي ينشرون عن فسادهم
قراءة ابن مسعود وابن عباس وعكرمة بن
نخعيون ومن عبد مجيب سمعنا نفيحون
قال ابو الفتح التميمي جمع سامر والسماء من الفجر
بسم من اي يتخذون ليلا قال ذو الرقة وكمر
بعد السري من مخرج يريه من عنيف الجرا صوتهم
ورقنا عن قلوب ان السامر قد يكون واحدا وجماعة
واما نفجر دون يسكون الها وضم التاء فتفسر
القول يقال نفجر الرجل في منطفة اذا هذى
واهجر الخش وقال الشماخ كما جده الأعرا وقال
ابن حرة عليها سلاما جار فيه وأجرهم قال الحسن
رحمه الله اي نفجر عن كفاي وتلقى واما نفجر
فيمنع والله اعلم ان يكون معناه فكيف ومن

الفجر وهو الهدى او فجر النبي صلى الله عليه وسلم
او كتاب الله اي تكثروا من الأحبار ومواعظ
القول ان نفجر ياتي للتكثير وسأعزى جاء
قال فزاسمار البدر كما بهذا الكتاب وكتاب وشارب
وسر أب ولو ذهب ذاهبا الى ان معنى نفجر
اي تكثروا من الهدى فلو فوا انهم في سواد الليل
لقلة اجسامهم لظهور ذلك عليكم كما نفجر
اي يبارر ومن غير مسانين لم كالدن نفجر
مسيرة اي يسير في الهاجرة فهذا القول لصاحبه
انت مسانين اقل وانت محسنا حسني انت في حال
احسانك عندك حسني كما في جهاه قراه لمج ولو
انبع الحق اهو اهر بضم الواو قال ابو الفتح الصموني
هذه الواو قليلة واما ما بها الكسر كقراءة الجماعة
غير ان من خصها شبهها لسكونها وانفتاح ما قبلها
يو او الجمع كقوله استنروا الصلابة ومثلكم هذه
الواو ضم و او قوله وقرا بعضهم استنروا الصلابة
وكل ذلك لا نقا الساكنين من كسر فاعلى اصل حركة
النقا الساكنين ومن ضم فلا جل و او الجمع ومن فتح
نكح بالفتح خفيفا قراه فتارة بل اتينا من نكحهم
ول انهم نكحهم من النقا نكحهم كل قد
فركت قال ابو الفتح وذلك انه اذا اتاهم يذكرهم

وفي حاله
بن

فانه قال كثر فهمه فالفهم اذا وادعه فزاة ابن
مسعود ولا تكلمن كان من بني بختراة وقال
عن حماد بن عوف اي لا تكلمن ان كان فيك
قال ابو الفتح فزاة ابن مسعود كان في بني بختراة
بشهادة للكس لا نه موضع استنباف والكس حرق
بذلك والفزاة ان كان فيك بشهادة لا نه الا ترى ان
معناه ولا تكلمن لا نه كان فيك كراهه فزاه الحسن
وقنادة عند ربه انه لا يفيكم الكافرون بفتح الالف
قال ابو الفتح معناه واسه نقل اعلم ان حساب
يؤخر الى ان يلقى ربه فيحاسب اذ احببنا ذلك
انه لا ينفع فيه الموعظة ولا التذكير في الدنيا
فيؤخر الحساب الى ان يحاسب عند ربه لعدم انتقاله
بالوعد له والتضييق عليه في الدنيا وهذا القول نقل
قد مر حتى يله فوايو معمر الذي يوعدهم -
سورة النور ه فزاه ام الدرداء وعيسى الثقفي
وعيسى الهمداني ورويت عن عمر بن عبد العزيز
سورة النصب قال ابو الفتح هي مضمومة بفعل مضمر
ولكن في ذلك طريقان احدهما ان يكون ذلك المضمر من
لفظ هذا المظهر فيكون المظهر له تفسيره له وتقدم
انما انزلنا سورة على اصغر من قوله انزلناها
كما قال صحت لا امكك السلام ولا امكك راس النقيب

ان تقرأ والذئب اخذاه ان مررت به وحيت اي واخذي الذئب
واخذي الكناج والطره والآخر ان يكون الفعل
الناصب لسورة من غير لفظ الفعل بعدها
لكنه على معنى الخضيض اي افر او اسورة انزلناها
وتأملوا وتذبروا سورة انزلناها كما قال تعالى
فقال لهم رسول الله ناقة اسه وسقياها اي احفظوا
ناقة اسه ويوشركا حمار ذلك ظهوره في قوله نقل
افله يتدبر من امر ان امر على قلوب افقنا لها فاذا
كان تقديره هذا ففوله انزلناها ورضناها
الى احدى لك مصوب الموضع لكونه صفة لسورة واذا
جهلت انزلناها فتفسير الفعل ان حببناها
موضع له من الاعراب اصله كما انه لا موضع من
الاعراب لقوله انزلنا سورة لا نه لم يقع موقع
المفرد فمضاو اصح واما فزاة الجماعة بالرفع
ممنوعة بالا ابتداء اي فيما بين العاشر وما يتلى
عليكم سورة ثم امرها كذا فالجملية بعد ها اذا في
موضع رفع لا نه صفة فزاه عيسى الثقفي
الزائبة والزاي بالنصب قال ابو الفتح وهذا
مضروب بفعل مضمر اي احببنا والزائبة
والزاي ولما اصل الفعل ان حببنا فسر به قوله
فاحببوا كل واحد منهما حابة جلد ورجل وحول

اذ انما يخص الراجح في البيان لا في الصبر ويتجالب
 الامر لا يفتح له حقيقة الظرف في ليس كذا كذا
 بطول بل في الطويل قد يجوز ان يكون جله وان يكون
 زجاء وان يكون جبهة وجذعا وحوذ كذا وهذا هو الذي
 يفتح والاول هو الذي يحسن فان قام دليل من وجهه
 على ارادة الموصوف من موصفين احدهما ان الصفة
 انما لحقت الموصوف اما للتخصيص والبيان
 واما للشماس والاطناب وكل واحد من هذين
 لا ياتي به الحذف بل هو من امكان الاطالة وان علم
 ان الصفة كما تفيد في الموصوف فكذلك قد يفيد
 الموصوف في حقيقة الاثر اذا قلت مررت
 بخلاير طويل فقد علم ان طولها انسان ولو
 يتقدم ذكر الكلام لم يجز ان لا انسان او غيره
 من الرمح والجودع ونحوها وكذا قد علم بقوله
 طويل ان الرجل طويل وليس به تقصير ولا قصير وهذا
 احد ما خلط الموصوف حقيقة حتى جارت معه
 كالجرح منه لسانا ونحوها في افادة كل واحد منهما في
 صاحبه ما لو لا مكانه لم يفد فيه فراه الاعرج
 بخلاف واني رجاء فتادة وعيسى في سلكه وعمر
 ميمون من بيت عن عام ان لعنه الله وان
 الله وفرا ان لعنه الله رفع وصفت الكون وان

غضبا سم نصيب يعقوب هذا قال ابو الفتح اما من
 خفف ودفع فاقها عنده حقيقة من التثنية
 وفيها اشارة محذوف للتخفيف اي اية لعنه الله
 عليه واية غضب الله عليها فلما خفف كذا اسمها
 وحذف ولم يكن من اشارة بل لان المفتوحة
 اذا حقت لم تخر بالتخفيف حرفا ابتداءا فلما
 ان المكسورة وعليه قول الاعشى في فتيحة كسيوف
 المند قد علموا ان هالك كل من يخفي ويتعجل اي
 انه هالك كل من يخفي ويتعجل وسبب ذلك ان اتصال
 المكسورة باسمها ونحوها اتصالا عاما بالعمول
 فيه واتصال المفتوحة باسمها ونحوها اتصالا
 احدهما اتصالا عاما بالعمول والآخر اتصالا
 الصلة بالموصول الا ترى ان ما بعد المفتوحة هيلة
 لها فلما فتن مع الفتح اتصالا ان ما بعدها لم تكن لها
 تسمى اسم محذوف يعمل فيه ولما صغف اتصال
 المكسورة بها بعدها جاز اذا حقت ان تفارق العمل
 وتخلص حرفا ابتداءا ولا يجوز ان يكون هيا منزلة اي
 للصبرة كالتي في قوله تعالى احمل وانطلق اليك منهم
 ان استوا قال سبيوه لانها لا تأتي الا بعد كلام تام
 وقوله انطلق اليك صفة كلام تام وليس في الخامسة
 وعدا كلاما تاما فيكون ان معنى ان لا تكون ان

أمر ولا تخلف أو لو الفضل منكم والسعة أن يؤفد
أولى الغنم ومن قد لا ياتل معناه ولا يقصر
يقول من قف لهم ما ألوت في كذا أي ما قفرت مع ما ومن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولتغفروا وتصفوا بالثبات
وروي عنه صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الفتيحة هذه
الغزاة بالثبات كالأخرى الساخرة بحجته صلى الله عليه
عليه وسلم فليقرحوا وفذركم فاذك وإنه هو الأصل
الآية أصل من فوض استغنا عنه لقولهم اغفروا
واصفوا وافرحوا فله وجه لا عار فيه فراه
مجاهد وابن روق يوسيدون فيهم الله ويقيمون
رفعا قال أبو الفتح الحق هنا وصف الله تعالى أن يوسيد
يوسيدهم الله الحق أي ينهم وجار وصفه تعالى بالحق
كما ذكر من المبالغة حتى كأنه يجعله هو على المبالغة
فهو كقولنا رجل خصم وقوم زقد وقوله ففهم
رضا وهم عندك فعليه قوله تعالى إلى الله مرجعهم
الحق فراه ابن عباس أحطا الكايت أنما هو
تستادنوا يعني قوله حتى يستنابوا وكذا
بروي عن عبد الله وروى عن أبي جني تستلموا
ذنوا وكذا فراه ابن عباس قال أبو الفتح تستنابوا
هنا معناه يطلبوا وتعلموا لأنهم كانوا يستنابون
أنما معناه يطلبوا لأن فاعله الله استأنس

مجان

يقال من فليس من هذا إنما ذكر معناه استأنس به
وليس المراد فيه طلب لأن من استأنس به هذا استأنس
كثير واستنجز وهو استنجز أو عجز استنجز
وقرأوا استنجزا وعلموا استنجزا قال أبو جني
ومستنجز عابري من أبا سار لو بنته الخرب لم يترجم
فراه ابن عباس وسعيد بن جبير من بعد أكرامهم
لهم غفور رحيم قال أبو الفتح اللهم في القرآن متعلقة
بغفور لا بها أدنى إليها ولا في فعلها لا في التقد
يرفعيل فكانه قال فإن الله من بعد أكرامهم غفور
وتجوز أن تكون متعلقة برحيم وذكر أن ما لا يتقد
قد يتقد حرف الجواز لأنك تقول هذا ما
يريد أحسن فيعمل اسم الفاعل وهو لما مضى لأن هناك
حرف الجر وإن كنت لا تقدر به فتضبط به وهو لما
مضى وكذا لا تجوز تعلق اللهم في لهم بقدر رحيم
وإن كنت لا تجيز رحيم ريدا على مذهب الجماعة
تجيز سيبويه لأجل اللهم في لهم فارق قلت فإذا كانت
اللهم في لهم متعلقة برحيم وإنما تجوز أن يقع المعمول
تجوز أن يقع العامل فتقدم رحيم على غفور وهو تابع
له قبل اتباعه لفظا لا يقع من تقدم رحيم على غفور لأن
وذلك كما في جميعها جواز أن جاز تقدم إحدى الجوز
عن صاحبه فيقول هذا أحسن جاز في الجاهل

على ضعفه اقرت ما قد امر به فقام لما ذكرنا ذلك
انك اذا قلت فقام فانك تقول عندنا للفظ الاول
مقبول غير محجوز لان الفعل اضل وضعه على التذكير
فاد اقلت عندنا فقام والتذكير الذي من بعد مخالف
لتذكير الفعل اول اسماءه الى ان كان في التانيث
فيما بعد وقد سبق لتذكير الفعل على لفظ غير
حافى ولا مردول ورد التانيث ليس كاستيفاف
الحاضر قد لك قروقه فراه سعيد بن جبير والى
مجانز والايصال قال ابو الفتح يريد وقت الاصل
وهو قبل الغروب وفارمض القول عليه ما
حكاه عبد الله بن ابراهيم العمري الاطرس قال سمعت
مسلمة يقول كسر اب يقبضه بالالف قال
ابو الفتح كذا في كتاب ابن عجاهد بالها بعد الالف
والذي قاله جابر وذلك ان نظيرة قولهم قبضة
وقبضات في آتة قبضة وفعلات بمعنى واحد
قولهم عزه وعزها في الذي لا يبرو النساء والهو
فقد افعل وفعلات وذلك ما لا يبرو وقد جرد
فوقه غير العاود ذلك ما لا يبرو وقد جرد
بكن قبضات بالتاء مع قبضة كونه في ذناب وقبضة
وفيها تاء ما قبضة فيكون واحدا لانه واحد
ان كان جمع فقام كتاب قبضة وقد جاني شغل لاول

مسلمة

ومثله من الصحيح العبري في اد اورد وراخ واخوة
لان انا عندنا فعل ووجه ثالث وهو ان يكتف
بقبضة فاشبع قبضة العبري فاستغنى عنها الفا فقال
يقبضه في خطيره فوالله من مرمية يورث استه
فانبت من العوايل من يرمي ومن ذكر الرجل مستراح
اراد مستريح فاشبع القبضة فاستغنى عنها الفا وقد
نقصنا ذلك فيما مضى فاد اراد بالقبضات الجمع
فهو كقول الاحرار بالقبضات من رغبها فاما يرمي
بالليل من جالساها امنا فطرح جرحا لها
يريد ما جرى من رغبة ليلها في القبضات وهو
كثير كقولهم ارض فقار وعقول وسبابها
يولع بذكره الجمع فراه طلبة من مصر وسنا
برقة قال ابو الفتح السنا محمد ود الشرف يقال
رجل ظاهر النبل والسنا والسنا مفضو والصو
وعليه فراه الكافة يكا دسنا برقة في ضوء برقة
واما سنا برقة فقد جرد ان يكون اراد الباطنة
في قوة ضوءه وصفابه فاطلق لفظ الشرف عليه
كقولك هذا ضوء كثر اى هو غاية في قوة واخارة
فلو كان السنا فاك ان كثر شرفه فراه اى جعفر
يذهب بجم السنا قال ابو الفتح البار اية اى يذهب
الى انصار ومثله في زيادة الباء في قولك ولا تلقوا

أبدي بكر إلى التهلكة قول الهدى بشؤونها
الخرى ثم وقعت متى لم يخبر لم ينجح أي من
البحر وان كان قد قبل أن البها هنا بمعنى في أي
لج البحر والمغول محذوف معناه فليس من الماء
في جملة ما البحر وفي هذا التوتيل ضرب من الطاعة
والبعد واعلم أن بعد من بعدان هذه البأنا
لتوكيد نراد في هذا الخبر قوله يذهب بالأبصار ولا تلفوا
بأبدي بكر إلى التهلكة معنى التفتت كما يريد من اللام
لتوكيد معنى الاصافة في قوله بالووس للجهل صارا
لا قوام فكما بدت البأنا لتوكيد الصفة في
استقرت ودقارت وكلاهما وكما بدت التا
لتوكيد التا بدت في قرينة وعجز فاعرف ذلك
ولا تزدن البأنا في يذهب بالأبصار ومزيدا زيادة
سبأ ذبه وان شئت حملته على المعنى حتى كأنه قال
بكا دسنا بركة بلوى بالأبصار أو بسنا تزا بالأبصار
على ما مضى في قوله الرقت إلى بسا بكم فزاة
على كمراسه وجهه والحسن خلاف وابن أبي عمير
أما كان قول المومنين رفعا قال أبو الفتح أفعلى
الفراتين أعرافا ما عليه الجماعة كصت القول وذكر
أن في شرط اسم كان وخبرها أن يكون اسمها المرفوع
من خبرها وقوله تعالى إن يقولوا سمعنا وأطعنا

اعرف

اعرف من قول المومنين لست به أن وصلتها بالمضمر
حيث كان لا يجوز وصفا كما لا يجوز وصف المضمر والمضمر يكون
اعرف من قول المومنين فليذكر اجازت الجماعة أن يعلقا
اسم كان ومثله وما كان جواب فونه الأرقا
أي الأقولهم على ما معنى فاما قوله وقد علم الأوام
مكان في أمات هلان الأخرى ممن يعود ما فانه
أنا اخبر فيه رفع الخبر وان كان مظهرا ومعرفة
كما أن كاهما مظهر ومعرفة ثم حيث ذكر ذلك
أن الأا باسرت شيئا بعدها فأنما هي بها لتبيين
وتوكيد معناه وذلك كقولك مكان في ما الآن يدبر
فمنك فيا مراهلة فأنما أنت فأنما يكون
صاحبه غير زيد وعلى هذا جاقوله ما كان ذاها
بشلا الأخرى برفع الخبر وذلك أنه قد شاع
أن هناك ذأ وأما إذا كان هذا الذي لا يستكر
في بكونه ووقوعه لم يكن جالبه ومسببه إلا
الخبري ممن يعودها فهذا الأمر الأخراب فيه تابع
لمعناه ومجذو على الفرع المراد فيه واما قوله
وليس الذي تجرى من العين ما هو ولكنها نفس تدور
فتقطر أه وبرق وكنت فالوجه فيه نص الما ذكر
أنه رأى ما يجري من العين فاستشعره واستشعره
وقال ليس هذا الذي أراه جازي من الخبر ما لا يكون

وانما هو كذا في غير ما شاهد الذي عنده
فقد روي عنه ما يراه ولم ينفى الاختبار عن ما العين
عنه بل هو هذا الشيء الجاريت من العين فذلك اختار
نصبها ولو رفعه لكان لانه كان يعود الى هذا
المعنى لكنه كان يعود بعد نصب به وصاحبه فيه
وعليه جريد حمله عليه فقرأت اذ او ما ملكتم
مفتاحه مكسورة الميم بالالف قال ابو الفتح
مفتاحه هنا جنس وان كان مصافا وقد جاز ذلك
منه فوهم قد منعت العروق فقبرها ودررها
ومنع مفرار ذنبا وقد ذكرنا ذلك فيما مضى
سورة الفرقان في ابي ابن الزبير في الفرقان
على عباده قال ابو الفتح وفيه ذلك انه وان كان
انزاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
لما كان عليه السلام مؤصلا له الى العباد مخاطبا
به لهم صار كانه منزل عليهم ولذلك كثر فيه
خطاب العباد والترعيب المرفوف اللفظ اليم
وخود ذلك مما توجه الخطاب خوهره قراءة طلحة
بن عصف كتنبها بهم الف والاولى في نفس
النا الثانية قال ابو الفتح قراءة العامة اللها
معناه استكتبها ولا يكون معناه كتبها ان كتبها
لا صلى الله عليه وسلم كان امثالا يكتب وهو من

فما احجاره وانه لم يكن يقرأ الكتب واذ كان
كذلك فمن اكتبها انما هو استكتبها وهذا اعلن
القلب ان استكتب له ومثله في القلب فانه قد
قد رويها قد يراى قد روت لهم والقلب باب
وسوا هذه كثيرة مصافوه مثل الفتي في
هذا اجون قد بلغت حزان او بلغت سوانهم
اراد وبلغت سوانهم هي او مثلها قوله اسلموا
في مسوقها اسلمت وحشية وحقا ان كما اسلم
وحشية وهو ومنه قوله ما امسك الحبل
خافره اي ما امسك الحبل خافره وليس مستعجا
ان يكون قوله اكتبها كتبها وان لم يكن ذلك
الا انه لما كان عن امره ورأيه نسب اليه ذلك
كقولنا صرنا الامير اللع وان لم يله يديه وفي
الحديث من اكتب شيئا كان له كذا فهو يمين
يعني كتب اسمه في الفرع وعلى هذا يكون اكتبها
اي اكتب له في قراءة عبد الله بن موسى وطلحة
بن سليمان في جعلك فتوى بالتعب قال ابو الفتح
نصبه على انه جواب الجزا بالواو وكذا ان فانتك
واخيبر اليك وجازت اجابته بالتعب فانه يبين
واخا الا بوفوع الشرط من قبله وليس فوامع
ذلك الا نراه بمعنى فوك اقول ان شاء الله

ابن كثير واهل مكة ونزل الملائكة وكذلك لقى
 خارجة عن ابن عمر قال قال ابو الفتح ينبغي ان
 يكون محو على انه اراد ونزل الملائكة الا انه
 حذف النون الثانية التي هي فاعل نزل لا ليقا
 النون اسحقا واو سبقتها بما حذف من
 احد المتلين الزايد بن جويثم تفكر في نظرك
 وانت تريد تفكر في نظرك وجوه قرأت من
 قرأوك كذلك في التومين الا انه نزل في حذف
 النون الثانية وان كانت اصلا لما ذكرنا وقد
 تقدم القول على ذلك وفي عهد الوهاب
 ونزل الملائكة حقيقة قال ابو الفتح هذا انما
 عبر معروف لان نزل لا يتعدى الى مفعول به
 الملائكة لان هذا التام في على نزل الملائكة ونزل
 الملائكة ونزل غير متعد كما ترى فان قلت
 فقد جأ فعل مما لا يتعدى فعل منه خور ذكر
 ولا يقال زكاه الله وجز ولا يقال اجته الله فان
 هذا استاذ ومحموط والقياس عليه مرذول
 واما ان يكون ذلك لغة طارئة لم يقع اليها واما
 ان يكون على حذف المضاف فيريد نزل نزل
 الملائكة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
 على ما مضى واقام الملائكة مقام المصدر

الذي كان مضافا اليها كما فعل ذلك لا ينبغي من
 قوله الم تفكر عن كذا كذا ان هذا كذا اذا
 اما هو على المصدر لا على الطرف لا ثم يرد الى
 تفكر عن كذا من السوف والاسف انما حذف
 اعتما من ليل رعد العين ومثله قول العجاج حتى
 اذا صقوا له حيد اراي حيد اراي صقوب صيد
 وليس مفعولا على انه مفعول به كقولك صفت
 فذلك اما ارادوا الصقوا له اصطفا فحيدار
 حذف الاصطفا فواقام الحيدار مقامه فصبه
 على المصدر كما ينصب الاصطفا فلو ظهر وكذلك
 ما روينا عن محمد بن الحسن عن ابن الاعراب من قوله
 وطعنة مستكبريل فابر نزل الكتيبة نصف النهار
 اي رد نصف النهار الا ترى ان ابن الاعراب يفسره
 فقال نزل الكتيبة مقدار نصف يوم وهذا
 يدرك على انه اراد يرد الكتيبة رد نصف النهار
 اي الرد الذي يند وقته بمقياس ما بين اول النهار
 الى نصفه وذلك نصف يوم وليس يردانه بدها
 في هذا الوقت البتة وانما يردانه بدها مقدار
 نصف النهار كما استدل ذلك في اول النهار او
 في غير من نهار وليس كما قال في الكتيبة
 ست ساعات وهذا لا يخص نهارا بل نهارا

الذي كان مضافا اليها كما فعل ذلك لا ينبغي من قوله الم تفكر عن كذا كذا ان هذا كذا اذا اما هو على المصدر لا على الطرف لا ثم يرد الى تفكر عن كذا من السوف والاسف انما حذف اعتما من ليل رعد العين ومثله قول العجاج حتى اذا صقوا له حيد اراي حيد اراي صقوب صيد وليس مفعولا على انه مفعول به كقولك صفت فذلك اما ارادوا الصقوا له اصطفا فحيدار حذف الاصطفا فواقام الحيدار مقامه فصبه على المصدر كما ينصب الاصطفا فلو ظهر وكذلك ما روينا عن محمد بن الحسن عن ابن الاعراب من قوله وطعنة مستكبريل فابر نزل الكتيبة نصف النهار اي رد نصف النهار الا ترى ان ابن الاعراب يفسره فقال نزل الكتيبة مقدار نصف يوم وهذا يدرك على انه اراد يرد الكتيبة رد نصف النهار اي الرد الذي يند وقته بمقياس ما بين اول النهار الى نصفه وذلك نصف يوم وليس يردانه بدها في هذا الوقت البتة وانما يردانه بدها مقدار نصف النهار كما استدل ذلك في اول النهار او في غير من نهار وليس كما قال في الكتيبة ست ساعات وهذا لا يخص نهارا بل نهارا

يعلم انه لا يرد برادها في وقت انقضاء القار
 دون حاسواه من الاوقات وكذلك رت الملكة
 اي نزلت للملكة فلو سمي انها على هذا
 التقدير قبل نزل النازل الملكة فنصب الملكة
 انتصاب المصدر كما نصب الحدار انتصاب المصدر
 لان كل مصافف اليه تحذف من قبله ما كان مضافا
 اليه فانه يعرب اعرابه لا زيادة عليه ولا نقص عنه
 فان قيل فما معنى نزل نزل الملكة حتى يصح
 لك نقد به مثبتا ثم تحذفه فانه على قولك هذا
 نزول من زول وهذا منعود مصعود وهذا
 ضرب مصروب وقريب منه قوله قبل قولك
 وقد حيف منه خوف فاعرود ذلك فانه اشتد
 ما تلحق به لفراده من قرا ونزل الملكة بتخفيف
 الذي فاعرفه فراه على ابي طالب كرم الله وجهه
 ومسلمه بن حارب قد مرناهم ندميرا قال
 غير ابو الفتح الذي روي عنه عن ابي جانه انكها
 قراه معزوة الى احد قراهم ندميرا وقال
 كانه امر موسى وهو من انزل قراهم قال ابو الفتح
 الحق نقض التوكيد اليك التثنية كما نقض امر قرا
 زيدا ولا تترك حذرا قراه الاعرج الخ
 الالهة ههنا قال ابو الفتح ذكر ابو حاتم انه قراه

لبعض اهل مكة ولم يصر على احد والاهة
 الشمس ويقال الالهة بالهمزة غير مصروفة
 وقد بنا عن ابي علي في قوله من النبا قرا
 فاعجلت الالهة ان تعونا ويرعى فاعجلت
 فيكون الالهة هذه المعروفة من وعاءها حرف
 التثنية الذي هو في الالهة فتكررت قلحرت
 فاعفراة من قرا او يدرك والاهة فمعناه
 وعيايتك كذا اقلوا عنه وقد جاوز ان يكون
 اراد الالهة هذه المعروفة فاصافها اليه لعباده
 لها فيكون كقولك ويدرك وسمسك اي الشمس
 التي تعبدوها ههنا من السميع الرياح بشرى
 مثل جلي قال ابو الفتح بشرى مصدر وقع
 الحال اي فبشره فهو كقولهم كما زبد كذا اي
 راكضا وهلم جرا اي جارا او متجرا ومنه قوله
 لقلى ثم ادعهم يا تيبك سعي اي يساعيا
 ومثله قوله فاقبلت رجعا على الركبتين فتوما
 فسيت وتوما اجر اي اقبلت رجعا وما اكر
 نظايره ههنا طلمحة بن مصرف وهذا اكل
 الحاج قال ابو الفتح قال ابو حاتم هذا مكر
 في المرأة فقوله حكت عن الزايعون ان يزد
 انه لم يسمع مني اللغة وان كان سمع فليكن

ويكون ان يكون في هب فيه الى انه اراد صالح
فقد فلف فيها كما اذا صرنا قبله الى الاعتراف
عريدا وصلينا بربنا وروى عن عمار داود باردا
وقد تقدم القول على هذا وعلى ان ماله المست
قصحة صرخة ومثله من الاوصاف على قتل
بضو وبغض وهرط وقلق وقد امتاز ابن
الاعرابي صالح والسند واتي لا اجد في صالح
واشدوا فيه بصرية تروى عن بعض بابيها
المالح والطرباه واما قري على عمد من
فا عرفت لصحته سلك صالح وما صالح واما
يقال سلك مملو ومليح وهذا الفصل الكلام والاول
يقال في قرأه حيا فلن عبد الله صاحب عايشة
وهو الذي يترقى عنه فتارة وكان بين ذلك
هو اما قال ابو الفتح القوام بفتح الفاء والعبدال
في الامر ومنه قولهم جارية حسنة القوام
اذا كانت معتدلة الطول والخلق واما القوام
بكسر الفاء فانه ملاك الامر وعصاه يقال
ملك امرك وقوامه ان تتقي الله في سررك
وعلا نيتك وكذلك قوله وكان بين ذلك قواما
ان يملكه كالكلام ونظاما وعصاه ما لو اضر فيه
على قوله وكان بين ذلك كالكلام كافي لانه اذا

كان بين الاسراف والتقتير فانه قد ونظام
لله من قوام اذا تكبد وجار جري القصة
ان يتوسطا بينا وبيننا ما لم يطلوتم انه اذا
كان متوسطا فانه قوام ومساك واما ما فيه
ان يكون صفة مؤكدة كقوله ومناه الثالثة
الاحرى فالأخرى فأكبد كما ترى في قرأه طلبة
بن سليمان تصقف له بالنون العذاب صب وخذ
فيه جزم قال ابو الفتح هو عهدنا على ترك
لفظ العيبة الى الخطاب اي وخذ فيه ايتها
المصقف له العذاب وقد مضى القول على ترك
العيبة الى الحضور والخصور الى العيبة قرأه
ابن عباس وابن الزبير وقد كذب الكافرون
قال ابو الفتح وهذا ايضا مما ترك فيه لفظ
الحضور الى العيبة لان في قوله قل ما يحبوا
لكم ربي لو لا دعاءوكم وقد كذب الكافرون
سورة الشعرا قرأه عبد الله بن مسلم
بن يسار وخادم بن سلمة قور قد عجز الشقون
بالتا قال ابو الفتح هو عهدنا على اصرار القول وايضا
واذ نادى ربه موسى ان ايت القوم الى ايمان
قور عر عبد قل لهم الشقون وقد كذبوا
القول عنهم من ذلك قوله تعالى والملائكة

بدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ان يقولون
سلام عليكم ه قراءة السبعين وفعلت فعلك
نكسر الفاء قال ابو الفتح النخلة كتابه عن الخيال التي
تكون عليها كالركنة والشبهة والجلسة والائلة
فجرت جري فوكس وفعلت فعلك الذي فعلت
وذلك لان الفعل قد تعاقب الفعل كقولهم تشدد
تشدا وكذا كصبيحة الله كقولك صبح الله ومثله
من غير المصادر وهذا صنف الشئ وصفونه والبرك
والبركة الصدر والطاره فراه اما ان تطلب خطا
ان كتابا لكسر قال ابو الفتح هذا كلام راجع
المستظهر المذكر بما عده يقول الرجل صاحبه
انا احفظ ان كنت واقفا ولن يصيب لك جميل عذرت
ان كنت شاكدا ان هذا على هذا اذ كنت تعلم ان
شاكر واقف فلن يصيب لك عذرت جميل فكما
تعلم ان هذا امر وف من حال فتق يوقاي فذلك
صنيعك عذرت ومثله بيت الكتاب الغضب ان
اذني فتنة جزنا جمارا ولم تغضب لقتل ابن خازم
فيسرط بذلك وقد كان وقع قبل ذلك ومثله
ما تشدداه ابو علي فان تفتكوا يوم جرة واقف
فلما هلا الاسلام اول من قتل وقد كان القتل
من قتل وقع وحياه الطائي الكبير فقال ومكار

وتشدد

عن الفار قلبي ارضك فصب عيناك تليدا
ان وما ان صب عيناك تليدا محاله فذلك
هذه المكارم ه قراءة ابن ابي عمير جاد رفين
غير منجمة الدال قال ابو الفتح الجاد والقوي
الشديد ومنه الجادرة الشاعري هو كقولك القوي
وحذر الرجل اذا فقه حيمه وامتلا لحنوا وشما
وقالوا ابنا حذر حذاره قال الاعشى وعشير
اذما جادرة العين خوف عيرانه شتم لال اي قد
امتلات عيناها فافوت وحسنت وقيل
ابنا امرأة حذرا ورطل الحذر وقد حذرت
عينه حذرا وعليه قول الفرزدق وانكرت
من حذر ما كنت تعرفه قراءة الاعرج وعبيد بن
عمير مذكر كثر بالشديد قال ابو الفتح اذ ركت
الرجل واذ ركت الشئ اذا تابعت ففني وقيل الحسن
في قوله بل اذكرك علمهم في الاخرة فعناه بل اسرع
وخفة فلم تثبت ولم تطير اليقين قد مر ه
قراءة عبد الله بن الحرث وازلفنا بالفا وقال
ابو الفتح من قرا وازلفنا بالفا فالآخر من موسى صلوات
الله عليه واصحابه ومن قرا وازلفنا بالفا فالآخر من
وعبد واصحابه اي اهلكنا من الاخر من اي من
واصحابه ه قراءة قتادة هل شئ منكم قال ابو الفتح

المفعول من هذا محذوف أي ^{سَمِعُوا} كَمَا أَذِنُوا
 جواباً عن ^{أَمَّا} فقال دعاني فاسمعه أي ^{أَسْمَعُ}
 جواباً عن ^{كَلَامِكُمْ} عليه وإضافة ^{إِلَى} الحاجة على ^{سَمِعُوا}
 فإن سمعت بألفان يتعدت إلى مكان صوتها ^{سَمِعُوا}
 كقولك سمعت كلامك وسمعت حديثك فإن ^{وَقَدْ}
 على جوهر تعدى إلى مفعولين ولا يكون الثاني منهما
 الأصوات كقولك سمعت زيداً بقرا وسمعت زيدا
 تحدث ولا يكون سمعت زيدا بقوم لأن القيام
 ليس من المسموعات وإضافة ^{تَقَالِي} هل سمعتم
 أذن دعوتاً أنه على حذف المضاف ونقد بوجه
 بسمعون دعاءكم ودل عليه قوله أذن دعوتاً ^{وَيَقُولُ}
 القائل لصاحبه هل سمع حديث أحد فيقول
 عجيباً له نعم أسمع زيداً أي حديث زيد ودل قوله
 حديث زيد عليه فإن لم يدل عليه دلالة لم تجز
 الاختصار على المفعول الواحد لو قلت سمعت الطائر
 لم تجز لأنه لا يعلم سمعت حرس طيريه أو
 سمعت صياحه على اختلاف أنواع الصياع فهذا
 مثال لقاس عليه ويرد نحوه إذا شكك إليه
 فراه فتاده لعلمك بخلافه قال أبو الفتح خلد
 الشاذ أبق وأخذته وأخذته وأخذته
 كذا أي أبق عليه ولزمته وأخذته لا يكون في

الدين

الدنيا وقال فخر أخلد الرجل إذا أبطأ عنه الشيء
 وقد يقال في هذا أيضاً أخلد وأخذ السوار
 ويقال القُرْطُ وذو الخُلْدِ أي الرجل الذي
 الجنة وقال أحمد بن يحيى الخلد داخل القلب وقيل
 أمرت الفيسر وهل يتعمن الأسعد خلد بين
 به من يلبس الخلد السوار والقُرْطُ أي العنبر أو
 الصبغة يدل عليه قوله قليل الصوم لا يلبس بها وقال
 وقد مر به شاعراً فقال تصفوا الحياة لجامل أو
 عاقل عما حجب منها وما يتوقع وقال ربيعة في
 معناه وقد أرى واسع حجب الكبر أسفر
 عن عمامة المعتم عن قصب أفهم مذلهم
 ربي ودنيا في شفا السيف فراه ابن مسعود
 والصفاك وابن السميع ولقنوق وسعد
 بن السعيد الأضاريت وأتباعك قال أبو الفتح
 خلد هذه القراءة صير من القول مختلفي الطريق
 إلا أنها متفقة المعنى أحدها أن يكون أراد أن
 لك وإنما أتباعك الأزد لأن أتباعكم موضع
 بالابتداء والأزد لأن خبره والآخر أن يكون أتباعك
 معطوفاً على الصير في قول من أمت أو من كثر
 وأتباعك الأزد لأن والأزد لأن وصف
 لئلا يتبع وجاز العطف على الصير المرفوع من

الدين

غير لقيد لما وقع هناك من الفصل وهو قوله
لكن مضارط الكلام كالمعنى من كيد بقوله
لكن وإذا جاز قوله فما أشركنا ولا آباءنا كان
الأول من طين الأعراب أمثل وذلك أن المعنى
بمعنى أن يكون في شق المعنى منه وإن يكن
فيل حرف العطف وهذه صورة قوله لكن وأما
لأن قوله ولا آباءنا فابعد حرف العطف
في شق المعطوف عليه والجامع بينهما طول الكلام
بكل واحد منهما والمعنى من بعد أنوم من خرق
أبناءك الأربعة فبعد في عداهم وهذا هو
معنى القول الأول أنوم لك وإنما أتيت على
وذلك فتنسك بهم في أن يكون من ذلك ليس
قراءة بخلاف أبي جصين والحيلة الأولى
بالضم قال أبو الفتح قد تقدم القول على ذلك مشرو
قراءة الحسن الأعجميين منسوب إلى العجم قال
أبو الفتح هذه القراءة عذرا في القراءة المجتمعة
وتفسير المعرض فيها وهي قوله على بعض الأعجميين
وذلك أن ما كان من الصفات على فعل وإنشاء فعلا
لا جمع بالواو والوزن لا مؤنث بالالف والبناء
الأنثى لا تقول في امرأته فقلت ولا في امرأ
حراوات وكان فيها أنه لا يجوز فيه الأعجميين

لأن مؤنثه كجاء ولكنه ليس به أنه يريد الأعجميين لأن
لكنه ليس في حذف كذا السبب وجعل جمعه
بالواو والوزن ليسا عليها وأما إذا أرادتها
كما جعلت صحة الواو في نحو أمة أمة لا أمة
اليت في نحو أو بر وكما جعل قلتنا أفضل طائرا
في قوله مال إلى إبطاء حقف والطبع كماله على
أن الله في الطبع يبدل من ضا واضطج لو لا ذلك
لقيل الجمع كما قالوا التجر والتجا إلى كذا ونباس
قوله الأعجميين لا رادة بالاضافة في الأعجميين أن
يقال في مؤنثه عجماءات فجمع بالتأني في
معنى عجماءات وتطير ذلك الصيغ في زيد
الصيغتين في السبب إلى هيبة في قراءة الحسن
فما يفهم بضمته قال أبو الفتح إنما عمل المصنف الساعة
أي في نهمر الساعة بضمته فأمر بالدلالة القباب
الواقع عليها وكثرة ما تردد في القرآن من ذلك إنما فيها
أبناها فزادة أيضا وما تزلت به الشياطين
قال أبو الفتح هذا ما يعرض للمصنف لتداخل جمع
المعجميين عليه ونشأ بها عنده وخوضه فقولهم في جمع
مبطل فمن أحده من السبيل وعليه المعنى ثم قالوا مبطل
سألت معناته فإن قلت فقد حكى يعقوب وغيره
في واحد مسهل ومسهل قيل لم يشبه أن يكون

نسب

ذلك لغيره مثله ان قالوا سمعوا مثله ان كانوا
 بواجده على فعل كقولهم فلان وفلان وفلان
 وعلى فعل كقولهم فلان وفلان وفلان
 كما قال ابو بكر ان عزن قال صفر كقوله فافعله
 على ذلك الشبهة عليه في قوله صفر ان كان نظام
 لفظه بان يكون في فعله لا فعلنا وعلى كل حال
 والشيا طود غلط كذا لشبهة كما ان من هم
 كذلك عنهم سورة الفل فراه ابي بكر
 تبارك الارض قال ابو الفتح هو لفظا عمل من البركة
 وهو يؤكد معنى البركة وكقولك تعالى انهم
 ابلغ من عدا كقول العجاج نقا عسر العرسا فاعل
 فهو ابلغ من فعر كما ان اخذ ودب اقوى من
 جذب واعشو شئ اقوى من اعشبت وذلك
 كثرة الحروف واصل هذا كله من فعل في الفعل
 كقوله وكسرت وعليه جاء قوله تعالى لهما ما
 كسبت وعليهما ما اكتسبت فعبر عن لفظ الحسنة
 بكسبت وذلك لا يخفى الحسنة الى قوله لهما ما
 من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجاء اكتسبت
 الشبهة في تفسير الحسنة وتقول لا وشبهة باركتها
 التي تحت الى قوله تعالى كما في السموات فيفطرهن
 وتنشق الارض وتخر الجبال هدانا ان دعوا للرحمن

كقوله تعالى
 كسبت وعليهما ما
 اكتسبت

ولما قالوا هذا او انزعه قال امية تبارك
 الصديق حقا كان من كل حقا حال الخلق جميعا
 او بعد الخلق صيفا اي لئلا والى تبارك
 رابدة على بيت البيت ومعه خروما لوارث
 قوله وكان تفسيرا في غير ابي بكر كقولهم
 في بخاد من ماله قالوا او خرم ماله بكاد يسقط حكم
 ما في من الروايد في الكلام حتى يحسن له في غير الترجيح
 هو قوله في جارت خربت وفي ابي بكر خربت
 تراه كيف خرم تبارك وان كانت مصوغة
 في نفس المثال كما خرم مخر وف المعاني المنفصلة
 من المثال كواو المعطف وقابله ويل وهل وما
 وخود ذلك ولهذا ايضا قالوا في تفسيره فكلان
 فكلان ككروان وكندران وسفقدان وسفقدان
 فاجروه فخرى فعل وفعلان فخرى وخرين
 وسبت وشبتان وبرق وبرقان فاعرف ذلك
 الى ما يليه من قوله شئبة الله فراه الحسن وعمر
 بن سعيد كقوله جاز قال ابو الفتح قد تقدم القول
 على تفسير هذا فيما مضى من الكتاب وذكرنا ايضا
 في الصابرين في سر الصابرين وفي المصنفين
 القائم وخبر من مصنفين وانما كذا في انوار
 القول في معناه فراه زيد بن اسلم وابي جعفر

ان تفكر وقد جلس وان كانا في معنى واحد دون
ان يكونا من لفظ واحد ومن جهة واحدة لا تقول
تسمي لفظين لاختلاف لفظيهما وان كانا من لفظ
واحد وكذلك لفظين تسميتهم ولفظ واحد لا اختلاف
لفظيهما كما لا يجوز تسميتهم لفظين لكون كل تسميت
على او مصت فكأنه قال او مصت ولفظ البرق
فأعروا ذلك وقسمه بأذن الله عز وجل
وهي اسمها في رواية وهب بن نصيبه ألا تقولوا
بالعين معجمة قال ابو الفتح غلّا في قوله غلّا
وعلة السبع غلّا فصولاً بينهما في المصدر وان
انفقا في الما من والمضارع واسم الفاعل والمصدر
وهذا اقدم ما يدل على ما قدمناه انما من الما من
والمضارع واسم الفاعل والمصدر مصدر بحري مجرى
المثال الواحد فاذا اختلف فيما بين المصادر قام
ذلك لاختلاف مقام مكانه من حيث اختلاف الامثلة
لاختلاف ما يجتمعان المعاني المقصودة وذلك ان
أخذ اللفظة اختلاف الفاظ المعاني فان التفت
الافاظ واختلفت الامثلة وان التفت الافاظ
والامثلة وقع التغيير في بعض الامثلة مقام
تغييرها كما هو ذلك من غلّا يغلوا في القول والسير
ولما انفق اللفظان والمثالان في الما من والمضارع

حالة بين مصدرين لكون كل واحد من
ما بينهما من لفظ واحد ومن جهة واحدة وكذلك
في لفظين لفظيهما واحد وجذبت الشيء وحجوا وحجوا
في الحزن وحجوا وحجوا في الغنى وحجوا وحجوا
ووجدا وحجوا وحجوا على الرجل مؤجدة
ووجدت الصلاة وحجوا فحجوا اختلاف المصادر
فيها عوضاً عما كان يقضي به اصل وضع اللفظة من
اختلافها انفسها فمما امتداد يقاس ويرجع
في نظامه اليه الهم وحجوا غلّا في القول بالغل
لان لفظ فعلول اقوى من لفظ فعلال للواو بين
والفتحة وضع الالف والفتحة وذلك ان
القول في القول اغنى واعنى عندهم من غلّا السبع
الان ترى الى قول الله تعالى فكان السهم ان ينطق
منه وينشق الهم وحجوا الحبال فذل ان يدعو الرحمن
ولدا وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تفلوا ودينكم اما
على السبع فلا يذل النار ولا يجرم لهم الحنة ثم
انهم قالوا حلت القدر تغني علينا فانهم صغر هذا
المعنى في انفسهم اهذوه من الب لا بها تخط عن
الواو والمنة الى الباء الكسرة فان قلت فقد
قالوا غلوت في المكان اغلوا غلوا وعليت في
الشرف غلّا فغل الشرف دون ارتفاع الضمة

فيلزخف السرك عندهم ولم ينسج نسيج
 الكبر والعلو والعلو العظم عليه والنفوس
 ولا زجا ندر نغم وعذبة النسيم فيوه على
 نعل لتقلب الواو فاه ومصدرة على الفع والعدو
 بته بالقشيب والالف وهذه اماك ان يوقفت
 ولم تخشب ظها او لتك جابها وار كشتك ذرو
 وقيل لك لها ضيفا ولسطك لها بدا وسيفا وان
 اخذت بها الى ضدها اخذت بك الى صيده
 فتلا فيا ورفع لا مفااة ولا جرقاة قراءة
 ابي رجا وعيسى النقي عفرية فقال ابو الفتح هر
 العفرية يقال رجل عفرية بغيرية انبعا اذا
 كان خبيثا ذاهبا وقالوا لعفرت الرجل اذا اصاب
 عفرية خبيثا وهذا امثال غريب لان فذه تعطلت
 وفي يوم من المثل العربية في الفعل يذ ذاء الرجل
 الخبيثه اذا اصبغها بالبر ذاء وهو الخنا في ذاء على
 ما ترى فعل ومصارعه يكر في يفعل واسم
 الفاعل مبر في وهو يفعل واصل العفرية من
 العفر وهو الزايب كانه يميل فذه فيصعده
 الى العفر ومنه قيل له سدر عفر ذاء واللياقة
 السد برة عفر ذاء قال الاعشى يذ ذاء لو عفر ذاء
 اذا عثرت قال العفر ذاء ذاء ذاء ذاء ذاء ذاء

وعنه

ومنه عفرية الرأس للسحر الذي عليه وذ ككان
 فساراه ان خلق عفرية الى التراب او كسرت اياها
 ومنه الجعفر لولد الطيبة لانه لم يمت ما لم يزل
 اب او كان لونه لون التراب ومنه كشت عفرية
 ذابة تلو من التراب قراءة الحس وما كان جواب
 قومه برفع الباقا لابي الفتح ترقز اجوان قومه
 بالنص ويحفل اسم كان فقه ان قالوا اخرجوا الود
 بيشه ان مع الفعل بالمصغر من حيث كانت لا تحذف كما
 لا يوصف والمصغر اعرف من هذا المظهر وقد تقدم
 القول على ذلك قراءة الاعشى وقد اختلف عنه
 امر خلق حقيقة العيم قال ابو الفتح من هذا خبر
 المنزلة الذي وليست باستقام كقراءة الجماعة آمن
 خلق مكانه قال الذي خلق السموات والارض وافرل
 لكم من السما ما فانبثا به حد ابوح ان بجنة ما كان
 لكم ان تبنوا شجرها خيرا ما ما ستر كون ثم حذف
 الخبر الذي هو خيرا ما ما ستر كون لا ما قبله
 عليه وهو قوله الله خيرا ما ما ستر كون وما حذف
 خبره لدلالة ما هناك عليه اكثر من ان يخص فابن هذا
 قراه السليمان بيان يعثون بكس المنزلة قال ابو الفتح
 قد تقدم القول على كسر هذه المنزلة بما مضى من
 الكتاب وقراءة سلب من يسار وعطائر يسار

قل ادرك علمه بفتح اللام ولا تقرأ ولا الف حرف
 عنه ما بل ادرك بفتح اللام ولا تقرأ فشد الهمزة
 ومن هذا الدال الف وقيل بل ادرك الحس والحق
 وابن عيسى وقادة وقيل بل ادرك مدود وال
 عباس بن ابي عمير وقيل بل ادرك كفو صفة اللام
 مشددة الدال الحس وقيل بل تدارك اي من كعب وقيل
 الناس بل ادرك وقيل ادرك فذلك ما شبه اوج
 قال ابو الفتح اما بل ادرك فعلى خفيف الهمزة بعد
 والقدر كفا على اللام الساكنة قبلها كقولك في قد
 اقلح واما بل ادرك بفتح اللام فكان فيها شبه بل ادرك
 بكسر اللام لسكونها وسكون الدال بعدها الا انه فتح
 اللام لا يفتح ذلك اذ الالف لا يفتح الساكنين ويعدو الى
 الفتح لفتحها كما روينا عن قطرب ان منهم من يقول
 قمر الليل وفتح القوت واما بل ادرك فان بل استيفاف
 وما بعدها اسفها كما تقول ان يدعوك بل
 اجعز عندك نركا للاول الى غير ذلك مما لا يحصى
 عنه لكن لا يخفى من بعده على غيره واما بل فكا
 جواب وذكرا له لما قال قل لا يعلم من في السموات
 والارض الغيب الا الله فكان قايلا قال ما الامر
 كذلك فقيل بل بل استأنف فقيل بل ادرك علمه
 في الاخرة واما بل ادرك فلا سؤال مع كسرة اللام

وسكون اللام بعدها واما بل تدارك فانه افضل
 من ادرك الدال وذكرا له في الاصل تدارك
 ثم انشأ دعاء التاء في الدال لانه احتما في الجرح فقلها
 الى لفظها واسكنها وادعها واحنا الى الهمزة
 لسكون الدال بعدها ومثله قالوا اطيرنا وادارنا
 فيها فراه الاعرج ردق كمر بفتح الدال قال
 ابو الفتح من قال ردق فهو مذنب يبيع ومن قال
 ردق فهو منزلة تله وشفع والكسر اقصر وهو
 اكثر اللغات فراه بن السميع وابن عبيد بن
 صدور بفتح التاء وضم الكاف قال ابو الفتح
 اما لو في هذا كنت الشيء اذا احفيت في نفسك
 وكنته اذا سترته بشي فاكنت كاصمرف وكنت
 كسرف فاما هذه القراءة تكرر صدور فعملت
 انه اخرى الصمير لها مجرى الجيم الساكن لها مبالغة
 وان الجوهر افق من العز وها الجوم قوله وحاجر
 دفن اخرى قد عرفت لها جعلها التي احفيت
 عنونا فاجرى ما تحفبه الصمير ويبرزه الهمز
 مجرى ما يدرك بالهمز تنويها ونباداه للشيء
 بادراكه ومنه بعض المولدات وقال حماد بن
 وحيد بن عكر عن علي بن ابي طالب قال
 حبة عفة في فواقي فبادرته مع الحار وبيسر

الانزال كيف وصفه بما هو وصفه الجواهر من
 الشروب والفلج والقرص الطلي الكبير الا انه عكسه
 فقال مودة ذهب ما ركبته مودة جوهر
 خروفها عزمه والباب واسع والطريق مستبصر
 لا ان هذا اسمه ه قراءة ابن عباس وسعيد بن جبلة
 ومجاهد والحذري وابن زرعة تكلمهم قال
 ابو الفتح تكلمهم خففوا كلامها اياهم وهذا
 مستأيد من ذهب في قوله تكلمهم الى انه بمعنى
 خففهم واكلامها اياهم الا ان اهران تكلمهم لا يكون
 الا من الكلم وهو الجرح وهذه المادة هي واصفة
 العرف عبارة عن السند وتقاليتها البينة وهي
 كل مر مر كل مر كل مر كل مر وقد
 ذكرنا في كتابنا المختار اول باب منه وهو
 باب القول على فرق الكلام والقول ويشهد له
 قال في قوله تكلمهم الى انه من الكلام قراءة ابن
 تليهم ويشهد لهذا التاويل ايضا قراءة ابن مسعود
 تكلمهم بان الناس كانوا ابايات لا يؤمنون وان
 ثبت كان هذا شاهدا من ذهب الى ان تكلمهم خففهم
 ان يفتلهم ذلك بكم مرور والفتنهم وقراء
 فتادة وكل آتاه داخرين قال ابو الفتح حملناه
 على لفظ كل اذا كان مفردا وداخرين على معناه

واول قل ذلك لم تحسن لو قلت وكل القوة داخرا
 فم وصفك وذلك انك لما قلت وكل قد جئت
 بلفظ مفرق فاذا قلت ان مودة جئت على المعنى
 وانصرفت عن اللفظ اذا قلت من بعد داخرا فافوز
 لقد تراء جئت الى ما انصرفت عنه فكان ذلك قلنا
 في الصفة واستكانا عن الحجة المعتبر اليها الخبر
 وعلى ذلك قوله تعالى وما منهم من يستمعون اليك
 فلو قال من بعد حتى اذا خرج من عندك لم تحسن
 وذلك لانه قد ترك لفظ من الى معنا ما يقوله
 يستمعون فلو عار اليه بعد انصافه فقال خرج عاد
 الى مكان قد رجب عنه واعتبره غيره وكذلك
 قول الفرزدق تهنى فارعا هدتني لا خوئي
 لكن مثل من ياذب يخطبان فلو قال بعد خطبان
 ولا نكره صحبه ولا ندم عسرة يعود الى لفظ من
 وانذاره كان فيه ما ذكرنا من كراهته واعلم ان
 مفاد الاستعمال الى كل اذا كانت مفردة اخبر
 عنها الجميع فقولك وكل في فلان يستحوذ وكله
 فاستوز وكل قوة داخرين في قراءة الكافة وان
 كانت مضافة الى الجماعة انما يكون عنها مفردا
 كقوله وكلهم آتاه يوم القيمة قد اتي قراءة وان
 كانت مضافة رد كان قد علم الجمع كما وعدهم

من صاحبه فانه على ذلك في سورة القصص
فراعى بن عبد الوالد ان يضعه كسر الفوق
من اجدها قال ابو العباس هذا
على حرف الهمزة اغنيبا ط الخفيفا كما في ابن
حياتة اجدتها في حرف هيمزة اجدتها اليه فاما
حرف الهمزة على ما ذكرنا كسر الفوق من ان
وسكون الدال من بعد ما كما قال شيخنا ان اذ فيه
في التثنية ولو كان على الخفيف القياس لقال
ان ان يضعه بفتح الفوق في حركة الهمزة ولكنه حذف
الهمزة اغنيبا ط هكذا الخفيفا قياسا قال
استدناه ابو الحسن تصبى لثالث الخيل في حجرها
وسمع من تحت العجاج كما ارضى لابن يذ لها ارحلا
فراه فضاله بن عبد الله والحسن بن عبد الله وابن
قطيب واصبح هو ادم موسى في عجا وذا في عجا
بالفوق والراي بن عباس وحكي فطوى عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عجا وحكي فيها
ابن موسى بالهمزة قال ابو الفتح اما في عجا بالفتحة
والراي فمعناه فلقا يكاد يخرج من غلافه فيكشف
ومنه قوله تعالى في الفروع عن قلوبهم اى كشف
عناهم واما في عجا بالفتحة والراي فمعناه
فارغا وذلك ان الدال لا تخرج من الخالي من الشعر

واذا خلا من الشعر فقد انكشف عنه وعنه واما
فراعى فكذلك هذا راوى طلاء ويؤكد ذلك قوله
ان كادت لتسديت قال فان تكاد واد اجس
وسورة فلم يذ هيا في عجا فقل حباله ومعنى
فارغا خالي من الخزن لعلها انه لا يفرق وقال ابن
عباس فارغا من كل شئ اى خالي من كل شئ الا من
موسى واما همد موسى فعنه صفة لفرافقة
وذلك ان الساكن اذا جا فدا المجرى فكثيرا ما تقدر
الحرف ان تلك الحركة كاتبة في الساكن فكان صفة هيم
موسى في الواو والواو اذا انفتحت ضالا زما فمضوا
حايين كاتبة واوجه وكذلك ايضا قوله في المرأة والكاهنة
الكاهنة والمرأة فقلوا الهمزة الف لا تقع فذروا
فتحة الهمزة في الراوا لميم قبلها فكذلك المرأة والكاهنة
فقل فيه مرأة وكاهنة كما يقال في الخفيف راس
وكاس راس وكاس ومينه ايضا فقل بعضهم
في الوقت هذا اكرؤ موزن بيكن فقلوا الهمزة
والكسرة الى الساكن قبل الراو هو الكاف وكان
الرا متحركة فحركة الكاف لا تقاها ويرا فقي كرا
احدها السخ على حركة الفتح الا عراب ان يستعملها
الوقت والاخر لا يستعمل من اجتماع ساكنين
وهذا اوجه مما ذكرناه هاهنا في الهمزة طاعة

به يدك على الحركة الحرف يحدت معه وان
الحركة اذا اجازت السكون صار كالمها فيه
تطالع جازم موسى الشداه شيخنا ابو علي
احب الموقدين اليك موسى فراه النعمان بن سالم
عن جانب وقرا عن جبال عرج وقتادة والحسن
قال ابو الفتح المعنى فيها جميعا فبصرت به مرقد
مخالة قالوا والى بلقيان في ذلك المعنى لا حقا
عها في كونهما الشقة من ذلك فاجاب عن
الشي اذا مال عنه وفيه حركه اي ميل وميله
قوله لم يركبوا الخيل الا بعد ما هموا فمهم يقال
على انجارها جففه ومن ابيات الكتاب جفف
عن جوارحه فافق وما فصدت من اهلها الشوا
واستدنا ابو زيد بن جائف رضوان عن ضيفه
الم يات رضوان عن التذره فراه ابن عبيص
في انه اخذ بها باسقاط الهرة قال ابو الفتح قد
قد منا ذكرنا ضعف ذلك وانه انما يجوز في
الشعر لا في التنزيل فراه الحسن ايضا الا جليل
حقيقة اليك قال ابو الفتح في تخفيف هذه اليا
طريقان يكادان يحدان احدهما ضعف
الحرف وقد استمر عنهم حد فاهد الشك انما
خافوا انهم احسن فمشت وظلت وحكي

ابن الاعراب يحدت والاعراب اليك حرف يقبل هفوة
فليك اذا اصغفت غير ان واحد الصفة شيئا
اذ كثره لك وذلك انك عند ما تسمع راو
ولامه يار وهذا من باب اوتيت هكذا يوجب
التياسر والاشتقاق جميعا اما القياس فلا وما
عنه واو ولا منه يا اصغاف ما عينة ولا منه
لان الا ترف الى كنة باب اوتيت وشونت وقلة
باب عييت وحيت فاضل اي هو اوتيت فاجتمع
الواو والياء وسقطت الواو بالسكون فقلت يار
واذ عمت في ابي فصار ان اي كقولهم طيبت طيات
قد مر في جهة رثا واما الاشتقاق فلان ابا وقعت
غير مبلغ بها فافها بعض من كل قولنا في الناس
عدك وانهم قام فمت معه واتهم يقولون زيد
وبعض الشيء او الى جميعه الا تريت في قول العجاج
في صفة البعيد يافق الى ملطكة وكل كل ان يفسد
اليها ويأوت وتعمد عليها فهذا في المعنى يقول
طقبل رالت الى اجوارها وتقلقت قلا بدون
اعرافها لم تقب وهذا واضح فاضل اي على
هذا اوتيت في ادعيت الواو في اليها على ما هي
صارت اي فاذا اخذت اليك تخفيفا فانها
الثانية فاذا رالت الثانية اوتيت اليك ران

نَزِدَ الْأَوَّلُ إِلَّا صَلَافًا وَهُوَ الْوَأَوَّلُ فَقَالَ الْقَوْمُ
الْأَوَّلُ قَضَيْتُ وَالَّذِي حَسْرَتِي بَأْظَمَارِ الْعَيْنِ
فَمَا بَاقٍ زَوَالِ الْبَيِّنَاتِ بَعْدَهَا أَلَا أَرَأَيْتُمْ
حُدُوثَ الْأَمْرِ وَفِي مَنُوبَةٍ مِنْ أَدْفَعِ مَقْصِدَةٍ قَائِلٍ
الْعَيْنُ مَقْلُوبَةٌ بِدَلَالَةِ عِلْمِ أَرَادَةِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي هِيَ كَامٌ
وَأَيْسَارٌ لَهَا فَمَا تَحْتَ الْوَأَوَّلِ الثَّانِيَةِ مِنْ حَقْلِهِ
وَكُلُّ الْعَيْنِ بِالْعَوَاوِيرِ دَلَالَةُ عَلَى أَرَادَةِ الْبَيِّنَاتِ
وَيَعْوَاوِيرُ وَأَيْهَا حُرْفَتِ اسْتِحْقَافًا وَحَقِيقًا
لَا وَجُودًا وَفَقِيمًا وَكَمَا قَالَ الْإِسْنَيْنُ اسْتَقْبَلَتْ
النُّورَ فَحَسِبَ الْبَيِّنَاتُ وَلَمْ تَقْلَبْ طَالَمَا لَوْ فُوجِ الصَّادِ
فَالْمَا كَمَا قُلْتُمْ فِي أَصْطَرَكِ وَأَضْطَرَّ دَلَالَةُ
عَلَى أَنَّ الصَّادَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ اسْتَعِظْتُ فَقَدْ
قَالَ لَوْ كُنَّا جَمْعًا إِضْطَعْتُ وَاسْتَعِظْتُ وَكَمَا
قَالُوا كَانُوا مِنَ الْأَمْرِ دَبَّ وَكَيْتٌ فَاقْرَأُوا الْحَالَا
دَلَالَةُ عَلَى أَنَّ النَّاسَ فِيهَا بَدَلٌ مِنْ بَيِّنَاتِهِ وَكَيْتٌ
الْبَيِّنَاتُ دَلَالَةُ عَلَى أَرَادَةِ التَّقْيِيلِ وَحَسِبَ عَلَى مَا
فَقَدْ مَنَّا أَنْ يَكُونَ زَيْفٌ مِنْ قَابِ طَوْبِيَّتِ عَلَى مَا مَنَى
فَمَا كَانَ كَيْتٌ إِذَا حُدِفَ اللَّامُ الَّتِي هِيَ الْبَيِّنَاتُ
تُخَادُّ الْوَأَوَّلَ إِلَى أَصْلِهَا فَيُقَارِ دَوْنُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ
وَكَيْتٌ وَالْعِلَّةُ وَالْجَمْعُ وَاحِدَةٌ وَأَشَدُّ الْأَوَّلِ
لِلْفَرْزِ دُونَ تَقْطُرُ لِمَا وَالتَّكْيِيدُ أَيْهَا عَلَى مَا

الْعَيْنُ اسْتَقْبَلَتْ مَوَاطِرَ مَقْدَرِ أَكْلَامٍ عَلَى قِرَاءَةِ الْحَسَنِ
أَيْهَا الْأَوَّلُ سَوَاءً قِرَاءَةُ الْحَسَنِ عِنْدَكَ قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ فِيهَا خَمْسٌ لَهَا قِيَمَةٌ وَحُسْنٌ وَحُسْنٌ
وَعُسْنٌ وَوَعُسْنٌ وَأَفْضَلُهَا وَأَعْلَاهَا حُسْنٌ
لَهُنَّ زَكَاةٌ وَوَعُسْنٌ أَمْسِكُوا مِنْ عُسْنٍ وَوَعُسْنٍ
مَقُولُ الْعَيْنِ مِنَ الصَّادِ إِلَى الْعَيْنِ وَوَعُسْنٌ بِالْعَيْنِ
جَمْعًا كَمَا نَهَى تَقْيِيلُ عُسْنٍ وَقَدْ سَمِعَ عَنْهُمْ لَوْ ذَلِكَ
كَقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِ أَحْمَدَ حَسْرَتِي قَالَ لَوْ طَرَفَةٌ وَرَادَ اسْتِزْ
بِرَدِ اسْتِزْ أَوْ أَمَّا عُسْنٌ فَلَعَنَهُ غَيْرُ مَضْمُونَةٍ
وَيُظْهِرُ هَارِجًا قَوْلَهُ وَقَوْلُهُ وَوَعُسْنٌ عَجْرٌ
وَمِنْ الْعُسْنِ قَوْلُهُمْ عُسْنٌ فَلَنَا إِذَا قَوِيَّتْ
وَذَلِكَ أَنَّ الْعُسْنَ أَقْسَمُ الْبَيِّنَاتِ وَهُوَ عَصَادُهَا الْبَابُ
جَانِبًا مَا نَهَى كَمَا لَعُسْنٌ بَيْنَ لَمْ وَوَعُسْنٌ بَيْتُهُ الْبَابُ
فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ يَنْقُطُ ثُمَّ رَأَى الْعَيْنَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْوَأَوَّلُ
ثَمَرَةٌ كَحَشْبَةٍ وَثَمَرٌ كَحَشْبَةٍ وَحَشْبٌ وَكَمَّةٌ وَآمٌ
بِمُ حَسْبُ الْعَيْنِ إِلَى الْمِيمِ اسْتِزْغَا وَتَكْنِي الْقَوْلُ لَمْ فِي
بَيِّنَاتٍ وَبُرُودٌ وَفِي قَوْلِ قَوْلٍ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ عَلَى بَيِّنَاتٍ
جَمْعُ النَّاسِ بَيِّنَاتٌ لَمْ لَمْ يَعْضَلُ حَرِيٌّ مَجْرَى الْمَوْتِ
وَذَلِكَ عُسْنٌ فَالْتَضَاعُ مَا لَا يَعْضَلُ لَهُ فَكَيْتٌ بِذَلِكَ لِيَضْعَفَهُ
لَيْتَ لَيْتَ فَكَيْتُهُ قَالُوا يَا لَيْتَ يَا لَيْتَ فَكَيْتٌ جَمْعُ نَارٍ
لَمْ يَكُنْ مِنْ دَوْنِ الْعَالِمِ وَخِيَرَةٌ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ اسْتِزْ

نقد بان يبر ان الصفح من نكر والعلة واحدة
وقد ذكرنا هذا مستقصا في تفسيره وان
المتن عند قوله وفي الناس نوقات لها وطول
وصه ما استند الا صمعي وازدد الى جوارحه
سنة مجمع حذا على حرات لما ذكرناه فراه
يدلن تفسيره ان مفاخه ليؤا بالبا
قال ابو الفتح ذهب بالذكير الى ذلك القدر
والسكع فلا يخط لها معنى الواحد فعمل عليه فقال
ليؤو وخوؤه قول الآخر مثل الفراج تفتت حواصله
اي حواصل ذلك او حواصل ما ذكرناه واحبنا شخشا
ابو علي قال قال ابو عبيدة لرؤيه في قريته
خطوط من سواد وثلث كانه في الجبل فوقع البق
فانه كنت اردت الخطوط فقل كما يقال ان كنت اردت
السواد والبك فقل كما يقال فقل لو كنت اردت
كان ذلك هذا مجموع الحكاية وهي متعلقة بقوله
كما يجب ذلك ولو قال قائل ان الحكاية في كانه كايده
على البك وخوؤه كان مجيبا لان في البك ما يحتاج
اليه من تشبيهه بالبك فاعلم ضرورة هناك الى ادخال
السواد معه وكل الفاعل الا ان جيبا في البك
رائح فاخبر عنه بلفظ الواحد لانه اجراه مجراه
الى ان اصافوا الى لفظ الجماعة فقالوا انصابت كانه
جعل

جعل الانصار طورا فاجرت اب او الام او البند
وقال الآخر منقوش الحكيم كذا في الخلق فذكر الحكيم
حسن الكتاب ولو لا ذلك لقال حكيم وفي الانصار
فامرت كما تقول في الامانة الى الفرائض
فرعى والى السفاين سقني ه فراه يعقوب فذكر
يقف عليها ثم يبتدي فيقول كانه وكذا الحرف
الآخر مثله قال ابو الفتح في ذلك ثلثة اقوال منهم
من جعلها كلمة واحدة فقال ويكانه فلم يقف على
وت ومنهم من وقف على في ويقف على عامض
يقولون فيك وهو عندك ابى الحسن والوجه فيه
عندنا قول الخليل وسيبويه وفي ان في على
قياس مذهبهما اسم يسمى به الفعل في الخبر فكانه
اسم اعجب ثم ابتداء فقال كانه لا يفتح الكاف في
وقر كان اسم ييسر الرزق لمن يشاء من عباده
فكان هنا احبار عار من معنى التشبيه ومعناه
ان اسم ييسر الرزق لمن يشاء وفيه مفصلة من
كان وعليه بيت الكتاب وفي كان من يك له نسبت
تجيب ومن يقفون بعرض عينهم عنده مما فيه كان
عاريه من معنى التشبيه ما استندنا ابو علي كان
من القس لا تكلمني ميت فاستنهم ما ليس من جوده
اي انا القس ميت من طالي كذا او من قال انها

وَبِكْرُكَ كَانَهُ أَجَبَتْ لَا يَفْعَلُ الْكَافِرُ دُونَ مَا جَزَا
 لَأَنْ أَسْمَ يَسْطُرُ الرَّقِيقُ لَمْ يَسْتَأْذِنْ مِنْ عِيَانِهِ وَمِنْ
 قَوْلِ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَنَحْوِهِ إِنْ كَانَ الْكَافِرُ فِيهِ حَرْفٌ
 حِطَابٌ لَا أَكْبَابِلَ مِنْ حِطْرَةِ الْكَافِرِ فِي ذَلِكَ وَدَلِيلُهُ
 أَنْ وَفَّ لَيْسَتْ تَمَاضُوتٌ وَمِنْ وَفَّ عَلَى وَبِكْرٍ
 اسْتَأْذِنَ فَيُلْبِغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الْكَافِرَ مِنْ
 ذَلِكَ فِي جُمْلَةٍ وَكَثْرٌ وَلَيْسَتْ الَّتِي فِي صَدْرِهَا
 وَأَبْرَاسِيَّةٌ فَوْقَ لَبِيَّانَ هَذَا الْمَعْنَى وَيَشْهَدُ لِهَذَا الْمَعْنَى
 قَوْلُ عَيْنَتِهِ وَأَقْدَسُ شَيْءٍ يَفْعَلُ قِيلَ الْفَوَارِسُ وَبِكْرُ
 عِنْدَ أَقْدَمِهِ وَقَالَ الْكَسَايُ فِيهَا أَظُنُّ أَرَادَ وَبِكْرُ
 نَحْوُ حَذْفِ اللَّامِ وَهَذَا اخْتِصَاجٌ إِلَى جَبْرِ نَحْوِ لَيْسَ لِيَقْبَلُ
 وَقَوْلُهُمْ قَالَ لَوْ بَكَاتُ كَلِمَةً وَاحِدَةً إِنَّمَا يَرُدُّ
 بِهِ لَا يَفْضَلُ لُغْوُهُ مِنْ بَعْضِهِ فَرَأَاهُ الْأَعْرَجُ وَشَبِهُهُ
 وَمَجَاهِدٌ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ وَحُسَيْنٍ وَحُجْرٍ
 وَعَطِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزْزٍ وَخُسْفٌ
 قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْفَاعِلُ اسْمُهُ تَقَالِي وَالْمَعْفُولُ
 حَذْفُ وَفَّ أَيْ لِحُسْفٍ بِأَنَّ الْأَرْضَ وَفَّ وَفَّ كَرْنَا
 حَذْفُ الْمَعْفُولِ وَفَّ الْأَخْشَفُ بِأَنَّ الْأَعْمَى
 وَطَلْحَةُ وَكَذَلِكَ فِي عَزَاءِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ
 بِأَنَّ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ فَرْعَةً لَا قَامَتِهَا حَقَاقُ الْعَالَمِ
 فَهُوَ كَقَوْلِكَ أَتَى طَلْحَةَ بِأَنَّهَا وَابْنُ مَسْعُودٍ

حَذْوُ

وَأَقْبَدَ لَهُ إِلَى هَوَاهُ وَانْفَعَلَ وَأَنْ لَمْ يَنْفَعَدْ
 إِلَى مَعْفُولِهِ فَانْفَعَلَ يَنْفَعِدُ إِلَى حَرْفِ الْحَرْفِ قِيَامُ
 مِنْ فَانْفَعَلَ الْفَاعِلُ عَلَى كَقَوْلِهِمْ سَيَبْرُ وَبِكْرُ
 شَبَّتَ أَصْحَرَتْ الْمَصْدَرُ لِدَلَالَةِ فَعْلِهِ عَلَيْهِ فَكَانَهُ قَالَ
 لَا يَفْعَلُ الْخُسْفُ فَبَيْنَا عَلَى هَذَا مَضُوتَةٌ الْمَوْضِعِ
 لِقِيَامِ غَيْرِهَا وَهُوَ الْمَصْدَرُ فَقَارَ الْفَاعِلُ وَلَا يَكُونُ
 لِلْفَعْلِ الْوَاحِدِ فَاعِلًا نَقْلًا بِمَا فِي مَقَامِهِ الْأَعْلَى فِيهِ
 الْأَسْتِثْنَاءُ كَمَا فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَرَبِّكَ
 الْفَ كَامٍ مَبْنًى حَسِبَ يَفْتَحُ الْمُبِينُ مِنْ غَيْرِهِمْ
 بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ هَذَا عَلَى خَفِيفَةٍ هَمَزَةٍ
 أَحْسِبَ حَذْفُهَا وَالْفَتْحُ فَتَحَتْهَا عَلَى الْمُبِينِ فَانْفَعَتْ
 وَفِيهِ ضَعْفٌ وَذَلِكَ أَنَّ حَرْفَ الْهَمْزِ مُلْتَبِئَةٌ عَلَى
 السَّكُونِ فِي حَالِ الْوَصْلِ كَقِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْ أَحْسِبَ
 النَّاسِ فَإِذَا كَانَتْ فِي الْأَوَّلِ سَاكِنَةً لَمْ يَلْقُ بِهَا
 الْقَامَةُ حَرْفٌ عَلَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ فِي الْجَوْهَرِ
 إِنَّمَا يَكُونُ لَهَا مِنْ عَادَةِ الْوَقْفِ كَمَا فِي الْوَصْلِ لَا لِقَامِ
 السَّاكِنِينَ وَأَنْتَ لِقَوْلِهِمْ فَتَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَهِيَ
 الْبَاءُ وَالْمِيمُ فَإِذَا كَانَ السَّاكِنَانِ تَجْمَعَانِ فِي الْوَصْلِ
 ضَعْفُ الْفَاعِلِ حَرْفُ الْهَمْزِ عَلَيْهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَقَالِي
 فَإِذَا عَلِمَ أَنْ يَفْعَلَ مَتَابَعًا لَا تَقَامَتِهَا سَاكِنَيْنِ فَكَذَلِكَ
 حَرْفُ الْأَلْفِ حَرْفُ الْهَمْزِ عَلَيْهَا فَإِنْ قُلْتَ



فَقَدْ تَقُولُ فِي الْفَلَاكِ جَمْرٌ أَيْ فَتَحْرُكُ الْمَبْرُورُ مِنْ أَحَدٍ
مِمَّنْ لَسَكَ نَقَارُ سَكَنِ الْإِلَهِ مِنْ أَحَدٍ مَا تَدْرِي أَنَّ ذَلِكَ
الْفَا حَرَكَةُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ إِذَا قِيلَ حَرَكُوا النَّفْسَ السَّاكِنَةَ
إِمَّا هُوَ مِنَ الْمُفَصَّلِ أَوْ أَنَّهُ وَكَيْفَ وَهَذَا وَسَوْفَ
وَأَمِيرٌ وَهُوَ لَا يَحْتَسِبُهُ الْمُفَصَّلُ وَذَلِكَ بِمَا تَصِلُ
وَمِيمٌ وَفَوْزٌ وَقَافٌ مِمَّا يَجْتَمِعُ فِيهِ السَّاكِنَانِ فِي
الْوَصْلِ فَعَلِيهِ الْعَمَلُ أَعْلَى بِمَا يَحْرُكُ فِي الْوَصْلِ مِنَ
الْمُفَصَّلِ لَا لِنَقَا السَّاكِنِينَ إِلَّا أَنْ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا
سَكُونًا كَسَكُونِ فَحَرَكْتُ مَبْرُورًا بِمَا لَقَا حَرَكَةَ الْأَمْرِ
كَأَحْرَكْتُ ذَلِكَ قَدْ أَفْلَحَ لَذِكْرُهُ قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَلْيُعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي يَصِفُوهُ
وَلْيُعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ بِرَفْعِ أَيْ فِيهَا وَكَسْرُ الْإِلَهِ
وَقِرَاءَةُ الزُّهْرِيِّ وَلْيُعْلَمَنَّ أَنَّهُ مِثْلُ قِرَاءَةِ النَّاسِ
وَقِرَاءَةُ وَلْيُعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ كَقِرَاءَةِ عَلِيٍّ وَقِرَاءَةُ جَعْفَرٍ
بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ كَقِرَاءَةِ عَلِيٍّ وَقِرَاءَةُ
الزُّهْرِيِّ وَلْيُعْلَمَنَّ الَّذِينَ يَصِفُونَ الْقِرَاءَةَ النَّاسَ أَيْضًا
وَلْيُعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ قَالُوا بَوَالْفَتْحِ أَمَا فَلْيُعْلَمَنَّ
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْإِلَهِ فَأَيُّهَا عَلَى أَقَامَةِ السَّبَبِ مَقَامَ
السَّبَبِ وَالْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْإِلَهِ الَّذِينَ أَهْوَوْا ذَلِكَ
أَنَّ الْمَكَافَاةَ عَلَى السَّبَبِ أَنَّهُ فِي مَسْجِدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَوْ لَمْ يُعْلَمَنَّ لَمْ يَحْتَثِ الْمَكَافَاةَ وَمِثْلُهُ مِنْ أَقَامَةِ

المسبب

المسبب مقام السبب قول الله تعالى كَانَا
بِأَكْلَانِ الْإِلَهِ مَقَامَ سَبَبٍ قَضَى الْحَاجَةَ
الْمَكْنَى بِذِكْرِ مَعْنَى وَأَوْفَرْنَا لِمَا لَمْ يَصِلْ
مِنْ أَقَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبَبِ أَوْ الْمَسْبُوبِ مَقَامَ
صَاحِبِهِ فَإِنَّا فِي كِتَابِ الْخَصَائِمِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلْيُعْلَمَنَّ
فَمَعْنَاهُ فَلْيُعْلَمَنَّ النَّاسَ مِنْ هَذَا عَدْفُ الْمَعْفُولِ إِلَّا
وَلِ كَمَا قَالَ يُقَالُ يَوْمَ يَدْعَى كُلُّ نَاسٍ بِمَا مَعَهُمْ
وَقَوْلُهُ يُعْرَفُ الْعَجْرُ مِنْ بَسْمَا هُمْ جَاءُوا فِي التَّفْسِيرِ أَيْ
رِزْقَةُ الْعَبِيدِ وَسَوَادُ الْوُجُوهِ وَبَشَاطَةُ الْقَوْلِ تَقَالُ
وَلَحْشَةُ الْحَجَرِ مِنْ لَوْ عَدْرُ رِزْقًا وَقِيلَ يَوْمَ يَرْقَى
عِطَاسُهَا وَمِنْهُ سَنَاءُ أَنْ يَرْقَى طَائِرًا إِلَى الْإِلَهِ
وَأَنْ شَيْتَ لَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى حَرْفِ الْمَعْفُولِ كَرَنَ عَلَى أَنَّهُ
مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَاتَّ مَعْلَمٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ قَارِئٌ مَعْلَمٌ
أَيْ أَعْلَمَ نَفْسَهُ فَكَانَهُ وَلَسْتُهُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَلَسْتُهُمْ الْكَافِرِينَ فَيَبْرَحُ إِلَى الْمَعْنَى الْأُولَى
أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ الْمَعْفُولِ وَأَنْ شَيْتَ
كَانَ عَلَى الْمَعْفُولِ الثَّانِي لَا الْأُولَى كَأَنَّهُ قَالَ فَلْيُعْلَمَنَّ
أَنَّهُ الصَّادِقِينَ ثَوَابَ صِدْقِهِمْ وَالْكَافِرِينَ عَذَابَ
كَذِبِهِمْ وَمِثْلُ لْيُعْلَمَنَّ لَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْإِلَهِ جَمِيعًا قِرَاءَةُ
مِنْ قِرَاءَةِ وَتَقْصُوهُ رَاعِي مِنْ عَزَمَتْ تَخْفِيفُ الرَّاءِ
مِنْ عَزَمَتْ وَأَقَامَ الْمَعْرِفَةَ مَقَامَ الْعَدَالَةِ عَلَيْهِمَا وَمِثْلُ

فَعَقَّبْتُمُ الْخَنُوزَ وَالزَّيْهُونَ فَتَحَى فَعَقَّبْتُمُ الْقَائِمِينَ قَالَ
ابو الفتح رَوَيْتُ عَنْ ثَمَرٍ قَالَ فَعَقَّبْتُمُ الْخَنُوزَ عَقْبًا
مَنْحُورًا بِقَالَ طَائِفَةُ الْأَطْلَافِ إِذَا خَذُوا شَيْئًا رَأَتْهُ
لَطَرُفُهُ فَعَقَّبْتُمُ يَذْنُوبِي غَيْرَ مَنْ جَعَلَ قَوْلَهُ وَفَسَّرُوهُ
عَلَى عَاطِيَةٍ وَعَدْنِي وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ هَلِ بْنِ
أَبِي بَرْزَةَ كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَحْمَدَ
فَعَقَّبْتُمُ قَالَ مَعْنَى عَقَّبْتُمُ صَعْتُمُ بَعْدَ مِثْلِ مَا صَعْتُمُ
وَحَكِي عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
تَعَاَفَيْتُمْ فَاحْذَرُوا عَلَى فَعَقَّبْتُمْ وَحَكِي عَنْ الْأَعْمَشِ
قَالَ عَنِي وَقَدْ خُذْتُ عَنْ عَقِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمِيَّةٍ
حَيْثُ كَانُوا فِي أَيْضًا بَيْتَ طَرَفَةٍ فَعَقَّبْتُمْ بِكُسْرٍ الْقَافِ
سُورَةُ الصَّفِّ قَدْ أَطْلَحَ وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ ظَاهِرُ هَذَا أَنْ يُقَالَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
أَنَّهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَى يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ قَالَ
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ لَكَ
إِلَّا أَنْ تَزْكِيَ وَعَادَةُ الْأَسْتِحْلَالِ هَلْ لَكَ فِي كَذَا كُنْهٌ
لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ ادْعُوا إِلَى أَنْ تَزْكِيَ اسْتَغْنَى عَنْهَا
قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ وَفَدَّ قَدَّمَ هَذَا قَرَأْتُ ابْنَ جَرِيرٍ
ابْنُ أَحْمَدَ فَقَتَلُوا الْمَرْءَ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ قَدْ سَقَى الْقَوْلَ عَلَى
عَدَائِهِ مَعْنَى قَاتَلْتُمْ عَنْهُ قَتَلْتُمْ قَرَأَهُ عَلَى ابْنِ جَرِيرٍ
مُسَوِّدًا وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ عَسَاكَرٍ وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ

العالية والسلمى وشرى وطاوس وسائرهم بن عبد الله
وطلحة بن علف فامسوا إلى ذكر الله قال أبو الفتح رَوَيْتُ
هَذِهِ الْقِرَاءَةَ تَقْبِيرَ لِقَاءِ الْعَامَّةِ فَاسْمَعُوا ابْنَ زَيْدٍ
قَالَ أَتَيْتُ فَاغْتَدُّوا وَتَوَضَّعُوا وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى
الْإِسْرَاعِ وَأَمَّا الْعَرَضُ الْمَعْنَى الْبَاهِظَةُ مِنْ ذِكْرٍ فَأَمَّا هَذِهِ
سُورَةُ الْأَنْفِاقِ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ اخْذُوا إِلَهُكُمْ
حِينَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمِثْلِ أَيْ
إِظْهَارِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَفَدَّ مَعْنَى ذَكَرْ ذَكَرَهُ قَرَأَهُ ابْنُ جَرِيرٍ
بِالْمَدِّ وَرَوَيْتُ عَنْهُ اسْتَعْفَرْتُ بِالْوَصْلِ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ
هَاتَانِ الْقِرَاءَتَانِ كِلَاهُمَا مَصْنُوعَتَانِ أَمَّا الِاسْتَعْفَرْتُ
بِالْمَدِّ فَلَهُ تَهْ أَثَبَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقَدْ اسْتَعْفَى عَنْهَا
بِهَمْزَةِ الْاسْتِقْفَامِ مِنْ قِبَلِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ طَرَفُ الْعَرَبِ
الْأَنْزَلِي إِلَى قَوْلِهِ بِالرَّحْمَةِ اسْتَعْدَّتْ الرِّكْبَتُ مِنْ
أَشْيَاءِ عَمِّ حَتَّى أَمَرَ رَاجِعَ الْقَلْبِ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفٌ وَامَّا
اسْتَعْفَرْتُ بِالْوَصْلِ فَفِي الطَّرَفِ الْآخَرِ مِنَ الضَّعْفِ وَذَكَرَ
أَنَّهُ حَذَفَ هَمْزَةَ الْاسْتِقْفَامِ وَهُوَ يَرِيدُهَا وَهُوَ مَحْذُوفٌ
بِالْحَقِّ فِيهِ الشُّعُوبُ الْقُرْآنُ حَقُّ قَوْلِهِ لَعَمْرِي مَا أَدْرِي
وَأَنْ كُنْتُ دَارًا شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعْبَتُ بْنُ مَيْمُونٍ
سُورَةُ الْغَاثِ قَرَأْتُ بِهَا قَلْبًا مَهْمُوزًا عَكْرَةً وَعَمْرُ بْنُ
مُسَرِّقٍ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ إِنْ يَطْبَعُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ طَبَعٌ
بِالْإِيمَانِ سُورَةُ الطَّلَاقِ غَرَادُ طَلَقُوا وَتَعَالَى

شققوها للغرس والرابعة وهو قتلوا من قتل
تعالى لا ذل في كثرة الاصل الا انما اشيع الله من
الجنة فاستنكها الفاضل في النار وادعاه
ذكرنا ذلك وسواءه في خوفنا من هزيمة
فانت من القويك حسن في ومن ذم الرجال
لمنذراج يريد منزع مفضل من النار واشيع
فتحة الراي فاستنكها الفاضل وهذا العرف مما
يختص به من همة السعير والجنون في القرآن فراه علمه
جنا فسوف قال ابو الفتح اراد حينا فسوف فيه حذف
فيه خفيفا هذا مذهب صاحب الكتاب في خوفه
تعالى وانقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس الا جزي
فيه لم حذف فيه مقتطعا من الجبر والضمير لانه
الفعل عليها وقال ابو الحسن حذف في قبلي جزيه
لانه اذا وصل اليه الفعل ثم حذف الضمير من بعده ففیه
حذفان متتابعان شيئا على شيء وهذا ارفع من
النفس به النفس من ان يقتطع الحرفان معهما في
وقت واحد وقرا ابنا وحبا نصبحون والطريق
واحد قراه ابي العالیه فيمنعوا فسوف وتعلمون
قال ابو الفتح فيمنعوا معطوف على قوله فيمنعوا
بما انبأهم فيمنعوا اي يتركوا عما هم على كرم
فسوف يمكن فقد دا على ذلك قراه على

رضي الله

ومن الله عند من خليه وكذلك ابن عباس والفضائل
والحسن خلاف قال ابو الفتح فيمنعوا اي يتركوا
واحد قراه ابي العالیه فيمنعوا اي يتركوا عما هم على كرم
ان يكون ذلك وادعاه فحله كما امسك والاعمال
والفراو الفراء او سمي الرجل خليه كانه يسد ظل
خليله فهذا اذا التيلب لاله ثبات كاستكاث
للهم ايبين السما والارض كانه استلب مقني سر ك
هو الضيق وقد تقدم مره فراه الخدري
وابن السميع وابي جبهه ان رحمه الله كيف تحب
قال ابو الفتح ذهب بالثابت اليه الى لفظ الرحمة
ولا نقول على هذا اما نرى الى علام همد كيف
تقرب زيد بالثابت وقد بينا ان الرحمة قد يقوم
مقامها اثرها فاذا ذكرت اثرها مكان الفرض في
ذلك اما هو هي تقول رأيت عليك النعمة ورأيت
عليك اثر النعمة ولا يجز عن همد بعلامها
الا نرى انك لا تقول رأيت علام همد وانك لا
انك رأيتها واثر النعمة كانه النعمة وهو له كيف
في حلة منقوبة الموضع على الحال حملا على المعنى
لا على اللفظ وذلك ان اللفظ استقفا والحال
مربوب من الخبز والاستقفا والخبر من بيان منافع
بتدافعها وتلخيص منافعها كانه قال فان

الى ان راحة الله حبيبة للارض بعد موتها
ان قوله ما رأت اسما من رايها واحسن من رايها
حبا الظلام والاحتياط بحارها رايها الذي
قطر فقولها هل رأت الرات قط جملة استغناء
الا انها في موضع وصف الضيق حملا على
ومن لفظها لان التفة صر من الخبر فكانه قال حوا
بصيح يشبه لونه لون الذيب والصيح هو اللبن المخلوط
بالسما فهو يضرب الى الحمرة والطلسية وعليه قول
الاحمر الى الله اشكوا بالمدنية حاجة وبالشام
اخرى كيف يلتقيان فقولها كيف يلتقيان جملة
في موضع نصب بدلا من حاجة فكانه قال والله
اشكوا ما بين الحاجتين فذكر التقابها هذا
احسن من ان يفتتح قوله كيف يلتقيان مستأنفا
لان هذا اقرب اصل لجملة الاعراب لانه انما يشكوا
تعدر التقابها ولا يريد استغناء الاستغناء عنها
هو قراءه الحسن الى يوم البعث فهذا يوم البعث
بفتح العين جميعا قال ابو الفتح قد تقدم القول
على حديث فحة البرف الخلفي اذا كان ساكن الاصل
فاليك للفتح وذكر الفروق بين قولنا وقول البشار
فيه واني ارى في قولهم لا راي احبابا وذكر في
سنة من الشجرة وعده فيه من قولهم انا

محمود

محمود وعقله يتعدوا وهو يريد يتعدوا فلا
ومنه عادت وكذا كذا ان يكون اراد البعث
على قراءه الناحية ثم خرج بالفتح اهل من المخلوط
قراءة الى اسحق بن عقيب ولا يستحق قال
ابو الفتح اراد ان لا يغلب فيصيروا الحق منك
بعينك هذا محمول هذه القراءة هو من لفظ
المخلو الى عز شهاب عن احمد بن موسى عن ابن
عمر بن عيسى بن النخعي جملة امه وهذا على وزن
بفتح الهاء جميعا قال ابو الفتح الكلام هنا كاللهم
فيما ذكرناه ايقا في قوله تعالى الى يوم البعث
فهذا يوم البعث وعلى الله حكمي يوم يدعها وهوا
قراءة وقد يمكن ان يكون الوجه مصدر هذا الفعل
كقولهم وضرو وضروا وجر وجره قراءه الحسن
مخلاف واني ارجو والمحدثين وقتادة ويعقوب
وفضله في معجمين قال ابو الفتح الفصل اعظم من الفصل
انه مستعمل في الرضاع وغيره والفصل اهل
او فحلا به موضوع لجنس الرضاع واما الصائل
فصدر فاصلة فغير المعنى وان كان الاصل
واحد ومعنى فصول قريب من معنى فصول
وذلك ان الفصل الذي من الرجال واللات
هو الساقط واذا سقط الانسان انقطع عن علم

ما عليه الناس وليدك قالوا فيه هو ساقط ومنتقل
ومتأخر والموت إذا رجع إلى الدنيا والانتقال
فراه عبد الله بن الزرزي فذكر في حجة بكمين
الكاف قال ابو الفتح هذا من وكسر الطير إذا استقر
في كمين وهو حفرة لبلا وهو ايضا عشة الذي
يلبث فيه وكثرة ومنه قوله وقد اغتدرت
في وكثافتها لمجرد في الأواند هيكل وقد ذكر
بكر فكونا فهو واكر وجمعه وكون كما عدو فتقود
قال بدكتك سليمان وقد جال دونها حمام
على بيضا يفر في كوز فكانه من مغلوب الكوز كان
الوكور استقرار وعليه قالوا قد تكون في منزله
واستقره فراه في بن عمارة وأصبح عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة قال ابو الفتح اجمله السبب الانفا
ابدلت للخبير بخدها صادا كما قالوا في سبيل الصالح
وفي صالح صالح وفي سبيل صقر وذكرا حروف
الاستغفار في السبب عن سببها الى يغالبها
والصا د مستعلبية وهي احدى السبب في المخرج
واحد في خوف الاستغفار وهذا القريب في
الحروف مشروعة الحديث في باب الا دعاء ومنه
ومنه قوله في سبيل صقر وفي سبيل صقر
وحكي لو لم يمت في السوف الصوف قد واصل

الاصحى

الاصحى قال سارع رجلا في السفر فقال القدر
بالصا والاصحى باليسين من ارضيا باول من يختارها
فاذا اركب يوضع فسكاه فقال ليس كما قلت ولا
كما قلت انما هو الزفره فراه الاصحى والاصحى
والاصحى برقع البيا قال ابو الفتح في اعراب هذه
الانه نظروا ذلك ان هناك حذف فالتقدير فكيف ذلك
كلمات اسه ما بقيت فحذف ذلك للدلالة عليه كما
ان قوله يقال من كان منك من هنا او على من
به ادى من راسه فقد بة من صيام اي يحلوق فعليه
قد بة فاكتفى بالسبب وهو المذهب من المذهب وهو
الحلوق وظهر كثره في الفزان وقصير الكلام
فاما رفع كثر فبالا ابتداء ووجه محذوف ان
وهناك حرفة من بعده سبعة احر ولا يجوز ان
يكون كثر معطوف على اقله لان الحروف ما فيه من
الما ليس من حرفة الشجر والاقلام واما هو من
حديث اليرداد كما قد اجمع من محذوف الحرف فراه
فاما رفع الحرف فان شئت كان معطوفا على موضع
ان واسمها وان كانت حرفة كما عطف على هو
ضعفها في قوله يقال ان الله يرى من الشركين قوله
وقد يكره اما في ذلك وكما سبب طاعت من احب
من لغت ميسورة فيه بها معنى وقد اعلت

القطر هنا وان الواو ليست بواو حال قرأة
الي عمرو وغيره والواو بالصب هذا عطف
على ما لا يخالف في شدة الجوارح والواو حال
مناخاة طلمح من قعر ف وخر فمدة أي في هناك
فرمده من بعده سبعة أي فرمده واوله والاحمال
واما والبرمجة من بعده بضم الباء تشبيهة فاعل
الحبس يقال هذا التهم مدة بهرام وامدوت
الحبس بمدد قال الله سبحانه وتعالى بمددكم
ومن خمسة آلاف من الملهكة مسومين وقال العجاج
ما قرئ هذه قرئت فاما قول الآخر بطرفها
زيت والخمر كما تقا فكار بل اوقدت بعدد فليس بعدد
الذي يكتب فيه وانما اراد هنا ما يبدىها من
الدهن كذا فسروه وليس يفوت ان تكون قراءه
جعفر بن محمد والبرمجة اي زياد فبها لان البحر
لا يفتقد ابدا في الشجر والافلام لانه ليس من جلسته
قاله هناك انما هو هذا المكتوب به باذن الله
قراه موسى بن الربيع الفلكي لعم الله قال ابو الفتح
حكى ابو الحسن عن عيسى بن عمارة قال ما سمع اوما
سمعت قبل الاوقد سمعت فيه فعل فقد يكن
هذا احد ابنا وقد ذكرنا قبله قراءه انما
الله سادة العين قراها جماعة منهم الاعرج

قال ابو الفتح ما كان على فمكة ففني نحو بال
ثلاث لغات وعلات وعلات وعلات
كسيرة وسيرة رات وسيرة رات وسيرة رات
وكذلك فمكة فيها الثلاث ايضا الاتماع والذول
عن حمة العين التي فيها والسكون هذا من اجتماع
الفقنين كسيرة وعرة رات وعرة رات وعرة رات
قال ابو علي ما يدل على ان الالف والتاء في هذا
البحر في تقدير الاضال وانما كسيرة كذا التانيث
في نحو سيرة ونسرة اطراد الكسر في نحو سيرة رات
وكسيرة رات وعرة رات وعرة رات الواحد رات
ايلا وما الحق به مما لم يذكره صاحب الكتاب في ذلك
عند تفسيره قول سيبويه انك لو سميت فعلا بديت
لقلت فيه ذبات تخفيف الياء ومن رواه هكذا
وذكر هناك ايضا حمة الواو في خطوات ووضوات
مع حمة ما قبلها قال ولما كانت الالف والتاء في
تقدير الاضال لما صحت الواو في خطوات كما
لا تصح في فمكة من عروث اذا بينتها على التذكير
قلت عروثة وانا من بعد ارمي ان يسكن العين
في فعلات كسيرة وسيرة رات اصل من يسكن عين
طالت كسيرة رات وذلك ان صدر سيرة رات قليل
الطير انما هو ايل واطيل وامرأة بلز الرضعة

وما لا باله وصدف فقلت كثير كثير وورد
 وورد في غير ذلك فقلت فقلت كسر الدال
 لم يقل كذلك في شوات لانه ان كسر الشين اقبلت
 الواو كما وكذا في شوات لانه ان كسر الشين اقبلت
 الواو فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 واو اقبلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 وشوات كنههم حقا من صحتها الى الاسكان الذي كان
 مستغلا في الصحيح العين حو طلمات وكيرات
 فاما الفتح فجايز حسن في شوات وعند كان
 ان ح في العلة ليجان هذا بعد في شوات وحيات
 وانما اري ان اسكان عين فقلت فقلت فقلت
 من الاسكان في قول في الامة ابن ذكر عود
 احسن قلبه حق فقلت فقلت فقلت فقلت
 ليس العذر كما لعذر في قولهم طيبة وطييات وعلوم
 وحقوات وذلك لانه اذا فتح العين وجرها على
 الواو في ذلك من نحو حجات وحيات وسفارات
 لم يلزم منه ما نحو الى الاعتذار من نصيب اللام
 وفي ح فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 الى الاعتذار من ذلك نحو النوار والكروان والبيان
 والحيات وحكي بعد في هذا الشرح في شوات
 وشوات فقلت في الشرح مع المردود وهذا ايضا
 مما ذكرته في فاعرفه وقرأه بهما في ح فقلت

بغير تكرار الله العذر قد لضم العين قال ابو الفتح
 العذر لا اعتبار اي لا يقر تكرار الله اعتبارا
 واما في الاعتذار فقلت فقلت فقلت فقلت
 عن ابلاها وغيروا وغيروا بالعا وغيروا
 القرب اي مطواه وغيروا وغيروا بعض
 اصحابنا قال دفع البراز الى رولة ثوبا
 مستورا البطر الله فردد عليه وقال له اطويه
 على بخره اي اعده الى مطواه وقال الشرح عرابر
 ما هم من يربيه كطبا مكة صيده من حرامه
 سورة السجدة في الزهري في بدا
 خلق الانسان من طين لغيرهم قال ابو الفتح ترك
 الهم في هذا عندنا على البدل اعلى الخفيف القياس
 ومثله بيت الكتاب راجت مسأله العيال عشيبة
 فازعن قراءة كاهناك المذنب ولو كان خفيفا
 في سبب جعل الهم في بيت فقال بد اول
 اسدفت الفعل الى فسد على الخفيف القياس
 قلت بدات بالالف لا هم في بيتها وعلى البدل
 بدت كما حكى عنهم فريت واخطبت وقد مضى
 ذلك مسرورا فقرأه علي بن عباس وابان سعيد
 بن العاص والحسن بن علي بن النعمان بالاصار مكسوف
 اللام وقرأنا بالاصار والاصار مكسوف اللام

الحسن الخلف قال ابو الفتح فصل في الجمل اذا
 انشأ وصل وصل ايما بفتح الصاد والكسر في
 الضارح ايقى اللغتين والعين اذا اذاعت في
 الاصل وصلت احسا منا يقال صل اللهم وصل
 صلوا ولا اصل الا قال هو الفتي كل الفتي ها على
 لا يفسد الله لذبه الصلوات وقال زهير بن الجهم
 عصفه فيها ايض اصلت فهي جئت الكسح اناه قراه
 النبي صلى الله عليه واله وسلم واني هزيمة واري الدرداء
 وابن مسعود وعوف العفيل قرات اعين قال
 ابو الفتح الفرة مصدر وكان قياسه ان لا يجمع
 لان المصدر اسم الجنس والاحناس بعدسي
 من الجمعية لا سحالة المعنى في ذلك لكن
 جعلت الفرة هنا نوعا فجاز جمعها كما يقول
 نحن في اشتغال وبنينا حروك وهناك احزاب
 وامراض وحسن لفظ الجميع هنا ايضا اضافة
 المرات الى لفظ الجماعة اعني الا غير قولنا
 اذا اشتغال القوم اشبه لفظ من اشتغال زيد
 وكلها ما صحب غير ان فيه ما ذكرته وليس ينبغي
 ان يفتقر في هذه اللغة الشبهة كما سأل اللفاظ
 فان احسن ما اذن عليه في اكثر الوقت قراه
 بن السميع يستعمل في حسا كهم وقد ايضا في

مستطرف قال ابو الفتح دفع ابو طاهر هذه الفرة
 بالفتح واعتذر الكسر واستدل على ذلك بقوله
 ضالتي فارقتك انتم من قلوبكم ومن قلوبكم
 قال لعلني يبتسجا نوت محمد بن الحرير الفظاظ
 سورة الاحزاب ان يوفيتا عودا وكما هي
 يعقود في نكس الواو ابن عامر وابن يعقوب واوفا طالع
 خلف وعبد السلام ابو طالب عن ابيه وقناة
 قال ابو الفتح ههنا الواو في هذه سادة من
 طريق الاستعمال وذلك انها متحركة بعد فحة
 فكان قياسها ان تقلب الفاء فيقال عارة كما
 قالوا رجل مال وامراة مالة وكسب صاف
 ولفحة صافة ويوم راء وطان قد جلف قال
 من النوال وله رظا يرد وكل ذلك عندنا فعل
 كرجل فذر فمذر وهتل عود في صفة واوها
 رجل عود كقول الاسدي له وقول الاسدي وقد
 غدت الى الحانوت تلبغي سنا ومثل شلوك
 شلوك شلوك فكان عودا شلوك من ذلك شيئا
 لانها كانت جارية على فم عود الرجل فهو بالفتح
 والمعين من لقيت لان المنزل اذا عود فصار
 اخلاص قراه ابو عباس بن ابيه عمنه لوانهم
 بلدي في الاحزاب شذوذة الدال هتولة قال

ابو الفتح هذا البيت يخرج بآز و نظيره قوله فقال
 او كما يراعى جمع عا على فعل واحد وان كان على قمار
 فكانت كسائر وكتاب وكتاب وكتاب
 استدل الاصمعي وانا في ضرب قبل ان الفكرة
 ذلك قوله الحسن ثم سئلوا الفتنه من فوعة
 السبين ولا تحفل بها يا ولا يمددها قال ابو الفتح
 اعلم ان من سالت لعين احداها تسال يسال
 مهملا كذاك يذال العجبار كخار والاحرى
 تسال يسال كخاف كخاف والعبر في هذه اللغة
 واو سا حكاها ابن زيد من قولهم هما ينساوان
 كفوا لك يتفانوا والذى ينبغي ان تحل عليه
 هذه الفراهة هو ان تكون على لغة من قال تسال يسال
 كخاف كخاف وقال الرجل مما اذا اكثر ماله
 الى المفعول واقتبس اللغات في هذا ان يقال عند اسناد
 الفعل سئلوا العبد وامنه قيل تبع وسير به
 ولغة اخرى وهي اسماء كسرة الفاء صفة فيقال
 سئلوا كقبيل وبتبع واللغة التي لله سئلوا
 كسهم قول ووقع وقد سئلوا به وهو على اقلا
 من قبل الله اقل اللغات وقد بينا من محمد بن الحسن
 قال الشاعر وابذل عيني وام الرقاب
 قول لا اكل له ولا مال ان وقيل قد بينا

ايضا نوط الى جلب شد يد الخيل اي يبط كقولك
 وصل شد القيد او جرس وهو كالساذج
 والاحزاب العشرة وهو ان يكون ارا سئلوا
 فحقت العشرة فحفظها بين بيتي من الشعر
 لانها مكسورة فصارت سئلوا فلما قاربت اليك
 فيها الكسرة شابهت اليك الساكنة وقبلها
 صفة فتخي قول ووقع فاما اخلصها والفظ
 واو الاضمار ما قبلها خوف قولهم مررت يا كوك
 على قوله يستهزئون فاحلوا من العشرة اذا حلقها
 بالانكسار ما قبلها واما بقا ما على رواية العشرة
 التي فيها فحفظها بين بيتي فحقت الكسرة فيها
 فتشابهت لانها ما قبلها الواو ويدل على ان
 العشرة المكسورة اذا حقت قاربت لصنف
 حركتها اليك الساكنة قول ابن قتيبة فكلان
 يؤميد لها امرها اراد يؤميد ثم حقت العشرة
 وقاربت اليك فصارت كاتها يؤميد بيا محجمة
 فاسكنها استثقالا للكسرة فيها وعليه قولهم
 انيس كقول الرازي اي يتي ثم حقت العشرة ومن
 مكسورة قد ايت اليك فاستثقل فيها الكسرة كما
 فسئلوا في ما العاصم والغاري فسئلوا اي كقولك
 فامر وعار وبنو هذه الفرة التي قول ابن جهم

ولا يمدّها أي يمتدّي البصر الذي كان فيها الذي
لو اعتمدت وقطاعات فهو كذا في الموضع الموصوف
المركب الذي كان يمتدّ بحدّها المكان
لا تسمان قولك اأدم وأمن انصرصونا
من قولك اأنت قلت للناس لمكان حركة العزة
الثانية واركانت مخفاه مصدقة اعني اذا
خفيت همة أنت ولم يفصل بينهما وبين همة
الاستفهام فتبها بالوصول كالي في قوله
اأنت قلت للناس في قول أبي عمرو ومن
ذهب مذهبنا لأن ذلك صوت واحد طين
مما دواحقا مرادنا فذكر تمام الصوت بخفيف
الثانية على أن لا فاصل بينهما وبين الأولى إلا أنه
جيب يوافي قوله ولا يمدّها كما يمدّها اذا
اعتبد حركة الثانية فراه عمر ورفايد
سوارى ورويت عن يعقوب بن اسحق البجلي عن
ثابت مكن بالثالث قال ابو الفتح هذا عمل على
المعنى كان من هاهنا امرأة في المعنى هاهنا
قال ابيه امرأة مكن انت بها حشة او ثبات
بها حشة وهو كثير في الكلام معناه للبيان
كقوله تعالى ومنهم من يستعبدون الله وقول
الفرزدق يفتن قارعا هاتين لا خوريت مكن

مثل من يذيب ويظلمان أي مثل الذين
يظلمون أو مثل الذين يظلمون وان يكن
على الصلة الأولى عن مكن على الصفة وكان الوضع
في هذا المصطلح على المعنى اما بانه الصلة شئت
بها الصفة ثم شئت الحال بالصفة ثم شئت الخبر
فالحال كذا ينبغي ان ترتب هذا الباب من تنبأه
ولا ينبغي ان يفخذ بآجا يرد او طرد او ايدا
وذلك ان الصلة اذهب في باب التخصيص من الصفة
لأنها من الموصول فلما قويت الحاجة الى البيان
في المبدأ كما فهمت قام الصلة على معناها فاما ما
استدناه ابو علي عن الكسائي من قول الشاعر
أخو الذيب يعوي والغراب يكرن شره بكنه
نطمع نفسه كل مطعمه فقيه نظر وكان قياسه
ومن يكرن شره بكنه او يكرن شره بكنه وقد كان ابو علي
يتعسف هذا وأخرى مافيه ان يكرن فقد يروى
الشارح يكرن شره بكنه إلا أنه أعاد اليها معاصمير
واحد وهو المصير في يكرن وسام ذلك ان كان
الذيب والغراب في اكثر الاحوال مضطحين فحينئذ
يكرن الشئ الواحد فيراد المصير كذلك ومثله
في قوله تعالى خلق الله الانسان من عظام
يكرن شغلان لكونهما كالعضو الواحد ومثله للفرزدق

وَأَوْزَحَيْتَ بِكَ أَيْ لَهَا وَهِيَ كَمَا كَانَ عَلَى الْفَرْقِ
 الْخَبِيرُ وَقَدْ لَمْ يَنْقَلِبْ رُحْمَتُهُ مِنْ أَمْرِ الْأَمْرِ وَلَمْ يَنْقَلِبْ
 عَنْهُ فَطَمَحَ الَّذِي يَكُونُ الْخَبِيرُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
 فَطَمَحَ عَلَى فَرْقِ الْأَمْرِ فَقَالَ فَمَا فَطَمَحَ وَالْفَرْقُ
 أَيْ فَمَا يَطْمَحُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ فَكَلَامُهَا مَقْصُودٌ
 إِلَّا أَنْ التَّمَيُّزَ أَفْعَى مَعْنَى وَاسْتَدْرَاجًا لِكُلِّ عَدُوٍّ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا نَصَبَ كَانَ مَقْصُودًا أَنْ طَمَحَهُ أَيْ
 مَسْتَبَبٌ فِي حُصُونِهِمْ بِالْقَوْلِ فَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ
 مَقْصُودٌ مَعْنَى وَالتَّمَيُّزَ عَنْهُ مَسْتَبَبٌ عَنْ فَعْلِهِمْ وَإِذَا
 عَطَفَهُ كَانَ نَهْيًا لَهُمْ وَلَهُ وَلِشَرِّهِمْ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
 رَاجِعُ الْأَصْلِ الْبَقِيَّةُ وَوَأَفْعَى مِنْ أَجْلِهِمْ وَمَعْنَى بَلَدٍ
 أَمْرٌ مِنَ الْفَتْرِ فَقُلْتُ لَهُ صَوْتُ وَلَا تَهْدِ لَهُ فَيَذَلُّ
 مِنْ أَمْرِ الْقَطَاةِ فَمَنْ لَوْ فَعَدَّ أَيْ يَفْعِدُ بِي كَأَنَّهُ
 الشَّاذِلُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو وَرَوَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللَّهِ نَصَبَ عَلَى الْفَرْقِ
 لَكِنَّ الْخَبِيرَ مَحْدُوفٌ أَيْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ
 وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرْقِ دُونَ وَلَوْ كُنْتُ حَبِيبًا عَرَفْتُ
 وَلَكِنْ رَجَبًا عَلَيْهِ الْمَسْتَبَبُ فَرَأَى وَلَكِنْ رَجَبًا
 عَلَيْهِ الْمَسْتَبَبُ لَا يَفْعِدُ فَرَأَى مَحْدُوفٌ الْخَبِيرُ لَوْ
 مَا فَعَلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَمْ يَفْعِدْ فَرَأَى كَمَا أَنَّ
 مَا كَانَ مَحْدُوفًا مِنْ جَانِبِهِ لَمْ يَفْعِدْ لَمْ يَفْعِدْ

الْفَرْقِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ هَذَا لَكِنْ قَوْلُ طَرَفَةٍ
 وَتَلَسَّسَ عَنْ أَلْفٍ كَانَ مَوْزُونًا خَلَّ جَرِّ الدَّرَجَةِ عَصْرُهُ
 لَمْ يَفْعِدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى سَلَمٍ وَكَانَ يَأْتِي كَمَا أَنَّ
 عَلِيمًا بِمَعْرِفَةِ مَوْضِعِهِ أَيْ كَانَ ذَلِكَ الْمَوْزُونُ تَعْرِفَهَا
 فَحَذَفَ لِلْعَلَمِ بِهِ وَأَطْوَلَ الْكَلَامَ هَ فَرَأَاهُ ابْنُ بَكْبَكٍ
 وَالْحَسَنُ وَالتَّقِيُّ وَتَلَدَّمُ أَنْ وَهَبَتْ لِنَفْسِهَا بَقِيَّةَ الْأَلْفِ
 قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فَقَدْ بَرِهَ لَأَنْ وَهَبَتْ لِنَفْسِهَا أَيْ إِنَّمَا خَلَّ
 لَهُ أَنْ وَهَبَتْ لِنَفْسِهَا إِلَّا أَنْ حُلَّ ذَلِكَ لَكُمْ عِنْدَ هَبْنَهَا
 لِنَفْسِهَا هَ وَأَنْ هَبَتْ لِنَفْسِهَا هَ وَكَيْفَ يَهْنِي بِذَلِكَ
 أَمْرًا لِعَيْنِهَا فَذَكَرْتُ وَهَبَتْ لِنَفْسِهَا هَ وَإِنَّمَا مَحْوُولُهُ
 أَنَّمَا زَوْهَبَتْ أَمْرًا لِنَفْسِهَا لِبَنِي خَلَّتْ لَهُ مِنْ أَجْلِ هَبْنَهَا
 إِنَّمَا هَالَهُ عَلَيْهِ أَلَمْ يَفْعِدْ إِذَا إِنَّمَا هُوَ مَسْتَبَبٌ عَنْ الْمَعْنَى
 مِنْ كَمَا نَفَعَهُ لَمْ يَفْعِدْ مِنْهُ وَاحِدَةً مَعْنَى قَدْ
 كَانَتْ وَهَبَتْ لِنَفْسِهَا هَ وَكَرَّرَ الْقِرَاءَةَ بِالْكَسْرِ
 فَصَحَّ بِهِ الشَّرْطُ هَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي سَرْجٍ جَوَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْهَا
 أَيْ تَهْنُ كُلُّهُمْ بِنَصْبِ الْأَمْرِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ نَصَبَهُ عَلَى أَنَّهُ
 تَوَكَّدَ لَهُمْ مَعْنَى أَيْ تَهْنُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ
 كُلُّهُمْ بِنَصْبِ الْأَمْرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِضَاهُ كُلُّهُمْ هَ أَوْ يَنْزِلُ كُلُّهُمْ
 عَلَى الْفَرَادِ مِنْ وَاحِدَةٍ عَنْهُمْ فَالْمَعْنَى أَنَّ أَوْ أَحَدًا
 إِلَّا أَنْ الرُّجُوعَ أَفْعَى مَعْنَى وَذَلِكَ أَصْرًا حَامِلًا مِنَ الْفَرْقِ بَارِ
 بِرُحْمَتِهِ الْفَرْقِ وَالْأَصْرَاجُ فِي الْقِرَاءَةِ الشَّاذِلُ أَعْنَى النَّصْبِ

الفرق

وقام بهر القيام على قولك **سُبْحَانَ** وقيل
 قاتل ومنه **سُبْحَانِي** وموسى **سُبْحَانَ** وقيل
 والرب على هذا **سُبْحَانَ** كالزلال والقلال واما
 قول روية هيماء من مخيف هيماء وهو قتل
 من لفظ هيماء كالزلال والقلال وليس مصدر
 صرخا وهيماء من مضاعف الباء ومن باب الضميمة
 وقد تقدم القول عليه قراءة ابن مسعود وهي الله
 وكان عبد الله وجها قال ابو الفتح قراءة العامة اقوى
 معنى من هذه القراءة وذلك ان هذا انما يفهم منها انه
 عبد الله ولا يفهم منها وجاهته عند من عبد الله
 ام عبد الناس واما قراءة الجماعة فانها تفيد كذا
 عنده تعالى وهذا اشرف من القول الاول لاسناد
 وجاهته الى الله سبحانه وحسبته هذا **سُبْحَانَ**
سورة سب **هو** من طين العلم قال سمع
 اشيا خا بقر ولما ينكر بالباء قال ابو الفتح جاز
 التذكير هنا بعد قوله تعالى لا تاتينا الساعة
 لان الخوف منها انما هو عقابها والماحول بها
 معنى التذكير الذي هو من جوار الخوف فذكر على
 ذكر فاذا جاز ثابت المذكر على من من التأمل
 كان تذكيره لعلبة التذكير اولي واجدرا لآثر
 قوله تعالى يلفظهم بعض السبابة لان بعض السبابة

ايضا

ايضا وعليه لم ذهبت لغير اصحابه لان
 بعض اصحابه في المتن وحكي الاصل عن ابن عمر
 قال سمعت رجلا من آل البيت يقول **سُبْحَانَ** كانه
 كتابي فاجتهد ما فعلت له انقول كانه كتابي فقال
 نعم اليس لصحيفة وهذا من احاديث كجاء هو الذي
 ثبت اصحابنا على انتزاع العليل وكذلك ما جرى مجراه فاعرفه
 وكذلك لانه المقدم ذكرها ما رواه عمر بن ثابت
 عن سعيد بن جبير فاكل منسبانه قال من عساه قال
 ابو الفتح المشهور المجمع عليه من ذكر منسبانه ومنسبانه
 بالهمز والبدل من الهمز وهو العاصم فعلة منسبانه
 الناقه والبغير اذا زجرته قال الفراهي العاصم
 العظيمة تكون مع الراعي واستند ابو الحسن اذا
 دلت على المشاء من كبر فقد ثبتا عندك الله والقرآن
 وقال الفراهي من سببه القوس وهو غير مأهولة
 وقال غيره اسباب القوس فالقوس من سببه هي
 اللام وان تكون با اجدر لعلبة الباء على اللام وكان
 روية بهمن سببه القوس قال الفراهي بغير احتشاف
 ولم تثبت عند قراءة سعيد بن جبير قال فحين
 فيها سببه وسببه وسببه بالفتح والفتحة والضمة
 والقوس وتعد فالقوس انما هو على العاصم لا سببه
 القوس وهو من سببه قال كانت السبابة من سببه

والله محمد ورفقة وهذا الخلف إنما هو عن هذا الصواب
في المصادر في الحجة والبرهان والبرهان والبرهان
صافيا واما لا يورث من هذا ما حثف قوله
وهو فاقوسية القوس فحجة والله محمد ورفقة
كما يرى قال ابو حاتم ان ابن اسحق سأل ابا عمرو
لم تركت همز منسأة فقال وقد نزلها في كتاب
الله امثالا هم خير البرية ولم يزل الخبير وقال
هو قد كان ابو عمرو وهمز ثم تركها فقال ابو عمرو
خير البرية وكذلك لم يزل يزداد البرية من قول
الله المخلوق فترك همزها تخفيفا وكذلك لم يزل يزداد
تخفيف همز ترك لان اصلها تراكب فاجتمع على
تخفيف الهمز يترك في الموصفين ولا يزداد وان
لم يزل يترك همزة وذلك ان همزة هذه الولا
لصحتها شاذ من حيث كانت الحركة لا لتقا الساكنين
ولكن بلا رمية وقال ابو حاتم في حرف عبد الله
الادابة الارض اكلت منسأة وفي حرف ابي موسى
قال وفي تلك على الهمز لان الهمزة قد حذفت من
فقال ابن مسعود اكلت هو تفسير الدلالة اي ما دام
على صوته الادابة الارض ثم فسروا وجه الدلالة فقال
اكلت منسأة اي فخر فتبليت الجزاء فراه بن عباس
والعياك واني عبد الله وعلى الحسين تبليت الاشارة

قال

قال ابو الفتح ان تبليت الاشارة ان الجزاء علموا
بذلك ما ليس في العذاب بدلا على صفة هذا التناول
ما رواه محمد بن قنادة قال في مصنفه راسه
تبليت الاشارة ان الجزاء كما رواه ابن اسحق
لبثوا في العذاب فراه ابن جندب وهو الخبير
الا الكفون قال ابو الفتح حدثنا ابو اسحق محمد بن علي
المبراني ورواه عن شيخنا ابي علي قال كان ابو
ابو علي اسحق يقول خربت الرجل في الخير
وجازيته في الشر واستدل على ذلك بقراءة العامة
وهل جازي الا الكفون وقد افعلت علي بن علي عن
ابي زيد العمري لقد تراكب الهمز بئوه وبعض البشير
جمعة وسيعاك جزوني ثم انهمز وحملة كذلك
ان الخطوط دواله ويظهر ان يكون ابو اسحق يريد
انك اذا ارسلتها ولم تغدوها الى الحقول الثاني كانا
كذلك فاذا ذكرته اشتركا الا ترى اني فخره خرابي
الهمزة ان خراسيو وكنت المرء تجوزي بالكرامة
واما فراه ابن جندب وكل الخبير الا الكفون فوجه
انه اذا كان الجزاء على الحسنة عسرا قد تفضل
وكيف جزاها الجزاء في ثواب العمل والثواب عنه
والله خير وعبد الله فراه بن عباس
الله مالك ربه على فراه بن عباس كما في كتابه

وقال ابو حاتم وهاك جازي الا الكون بالنصب قراءة
فتارة وان كان كتاب التفسير في جماعة ذكرهم
قراءة ابن عباس في حق الحقيقة وان كان خلاف
والكلبي وروى في يد رشا بعد بين اسفارنا
رفع الباء وفتح الباء من بعد والعين وفتح العين
وقرأوا بعد بفتح الباء والباء وفتح العين بين
اسفارنا رفع ابن يعمر وروى عن الحسن
ومحمد بن السميع وسفيان بن حسين خلاف والكلبي
خلاف وقرأ رشا بعد بين اسفارنا ابن عباس
وابن يعمر ومحمد بن علي والحداد والحسن خلاف
وابو صالح وسلام وحماد ومحمد بن ابي ثعلب
والكلبي قال ابو الفتح اما بعد قبا بعد بين اسفارنا
فان بين فيه منصوب هذا المفعول به كقولك بعد
وبعد مسافة اسفارنا واليسر نصب على الظرف
بذلك على ذلك قراءة من قرأ بعد بين اسفارنا كقولك
بعد مدى اسفارنا فرفعها دليل على كونه اشياء على
قوله كان وما جهر اسطوان بين يعمر بين جالها في
ان يعمر مدى جالها في مسافة جالها في ذلك
بين هذا الشئ لا طرفا ان بعد قبا بعد قبا في
منعها معهما واليسر في جالها في ذلك جالها
بين الكون لان معناه جالس في ذلك الموضع وليس

بمنها هنا بعد او ما جازي فيها بين اسفارنا شئ
قال ابو حاتم وروى عن ابن العمار انك بيلادهم
فارادوا ان يسيروا قلنا وعلمهم في العباد
قد عوا على انفسهم فهو قوله قلنا وعلمهم في العباد
فكان امر على شئنا يد حب في هذا الى ان اصل بين
انما صدرت ان يبين بينكم استعملت طرفا استماعا
كمقدم الحجاج وخلافه قلنا قال امر استعملت
بين الشئين وان كانت في الاصل فاصلة وذلك ان
حد ثنا وصلنا ما جازيها فصار في اصلها بين
الشيئين هذا معنى قوله وجملة مراده فيه وعليه قراءة
من قرأ القدر تقطع بينكم بالرفع اي وصلكم واجاز ابو
الحسن في القدر تقطع بينكم بالفتح ان يكون في موضع
رفع الا ان فتح الطرف ليرى من هو المراد الرفع وكن
عندك ان يكون قوله والي قفت اليوم والامر
فبها بينك حتى كادت الشمس تغرب المراد فيه
وامس الا انه ادخل اللام عليه فترفع بها ونزك على
مكان عليه من كسر المعنى فيه وان كان قد اعركه
في المعنى بابر الا من التعريف الى لفظ الذي كان في
لنفسها وان تحمله على زيادة التعريف مثلها في
ان فذهبا ثم وظهر من المولد من الخبر بين
وقال اسحق بن يوسف واشتقت العين من

قال بنو الاصل والشارب الفطيرة والهمز
 والعين الاولى هذا الناطق والتاسية الرقبة
 ران فيه ما اجبت قراءة الزهرى وقد صدق
 حقيقة عليهم ايليس نصب ظنه رفع قال ابو حاتم
 روى عبد بن عجيل عن ابن الدقاق قال سمعت ابا الفتح
 وكان نصيبا يقرأ ايليس بالنصب ظنه رفع قال ابو الفتح
 معنى هذه القراءة ان ايليس سئل له ظنه شيئا فصدقه
 ظنه في ما كان عقد عليه معهم من ذلك الشيء واما قراءة
 العامة ولقد صدق عليهم ايليس اظنه نصب فانه كان
 قد رقبهم شيئا فبلغه عنهم فصدد فما كان اورد
 ظنه في معانهم والمضيان من بعد متراجعا الى موضع
 واحد لانه قد رقبه برا فوقع ما كان من تقديره
 فيهم وعلى متعلقة بصدد في كقولك صدقت عليك
 ما ظننت بك ولا تكون متعلقة بالظن لاستحالة جواز
 تقديم شيء من الصلة على الموصول وذهب الى انه على
 معنى في ظنه وهذا انما هو له عراب وخبر عن المعنى
 الاخر ان رفع ظنه فاما جعله فاعلا فكذا اذا
 نصب جعله مفعولا على ما عني وكذا من شدد فقال
 صدق في نصب الظن على انه مفعول به وقراءة الحسن
 فرغ بالراء خفيفة والعين و فرغ بفتح الراء والفاء
 والعين الحسن الخلف و قناده و ابو المنزول وقا

فرغ بالراء خفيفة والعين والفاء مفعول به الحسن
 وقناده و ابو المنزول وقا الحسن بالراء
 شدة وفتح الفاء وقال ابو عمر الدمشقي عن
 عيسى بن عمارة كان يقرأ اذا الفوق يقع عن قلوبهم
 قال ابو الفتح المعنى في جميع ذلك حتى اذا كشف عن
 قلوبهم واما فرغ بالفاء والراء خفيفة فمن فوعة
 حرف الجر وما جره كقولنا يسير عن البلد وانصرف
 عن كذا الى كذا وقد شرحنا في الامم ذلك والقصر
 وكذلك فرغ بفتح السين بالراء وكذلك فرغ بالفاء
 والراء خفيفة وثنية والعين واما فرغ و فرغ
 ففاعلا هما مضران ان شئت كان اسما لله تعالى
 كشف الله عن قلوبهم وان شئت كان فاعلا من
 الحال اي فرغ او فرغ حاصر الحال عن قلوبهم واهار
 الفاعل لدلالة الحال عليه كثيرا ايسر منه ما كان
 سببوه به من قولهم اذا كان غدا فافانني وكذا قول
 الشاعر فان كان لا يرضيك حتى يردني الى قريتي
 لا اياك راضيا ان كان لا يرضيك ما جرى يوما
 دل الحال عليه قال ابو حاتم قال يعقوب بن ابي
 السخيت عن الحسن فرغ بفتح الفاء وكسر الراء
 وفتحها وفتح العين ففتح الحسن ان يقرأ
 فرغ متقلة فقال الحسن لا يقرأ عريته قال

اقل النصارى وروى عن الحسن علي بن جهم
 لصعوبة العمل عليه واختلفت الفاضلة فقال فيها
 اقوال مختلفة يعني اما ما رواه الجماعة معي فزع
 مع معني فزع مع ان العزم قلوب ومعارفة للموضع
 فيها من حيث ترى يلتقيان وكذلك معني افرقع
 يقال افرقع القوم اذا افرقوا فيه ومما حكى في ذلك
 ان ابا علفمة النعماني قال في الخبر انما جتمع الناس عليه
 فلما افاق قال ما لكم تكلموا كما تكلمتم على ذي حنة
 افرقعوا عني فقالوا انك لست من ان شيطانة
 يتكلم بالهداية فراه سعيد بن جبيل مكنى اللبل
 والنهار وهي قراءة ابي زرير ايضا وقيل مكنى
 اللبل والنهار فتارة قال ابو حاتم وقرار استدل
 للذي كان يظن في المصاحف للحجاج بل مكنى كما
 لصب قال ابو الفتح اما الهكرو في الكرواي اختلاف
 الاوقات فمن رقعته فعلى وجحين احدهما يفعل
 فمصر قوله الحق صدقنا كرم عن الهدى بعد اذ جاهر
 فقالوا اللهم في الجواب بل مكنى اللبل والنهار اي كروها
 والآخر ان يكره من فروعها لا ابتدئ مكنى اللبل والنهار
 صدقنا فان قيل فماذا اخرج من قوله نعم لولا انهم
 كنوا من جنس فيل لكانوا من جنس عن التظلم منهم
 وذلك انه وصلاه لقوله اذا نامرونا ان تكفوا به

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

اي

اي فكن من الليل على ابي بكر ابا ذر الهذلي
 اخذوا في الليل وهذا كقول الرجل في المصاحف
 المكنى وروى فيقولون وكن من الليل في جوابه
 معني اكثر النهار وانت لست في الليلين يعني الزمان
 على ابياته اليه فان جعلت اذا نامرونا مستعجلة نفس
 الكرواي كقولهم كما كانت في هذا الوقت فتجمل ظرف
 الزمان حال من الحديث لا لخطئه خبر عنه في خبره
 قيامك يوم الجمعة اذا كانت الحال صريحا من الخبر
 ومثله في الحال عجبت من قيامك يوم الجمعة تعلق
 الطرف بخبر وف اي من قيامك كما يتاخر يوم الجمعة
 وعلى نحو هذه قراءة فتارة بل مكنى اللبل والنهار والطرف
 هنا صفة للحديث اي مكنى كابر في الليل والنهار وان
 شئت علقها بنفس مكنى كقولك عجبت من صريحا
 وكقول الله تعالى وايطعام في يوم ذي صبغة يلبس
 دافقته وامام مكنى بالصعب فعلى الطرف كقولك
 زرك حقوق الخمر وصياح الدجاج وهو معلق
 بفعل محذوف اي صدرت في هذه الاوقات
 على هذه الاحوال فان قيل فما معنى دخولها
 وانما هو جواب استفهام وانت لا تقول لست قال لك
 انما عندك بل هو عندي وانما تقول لست او لا
 قيل الكلام محمول على مناد وذكر ان قوله الحق

صَدَدًا كَرِهَ عَنِ الْهَدْيِ بِمَدَادٍ حَاكِرٍ مَعْنَاهُ الْإِنْكَارُ
لَهُ وَالرَّدُّ عَلَيْهِمْ فِي مَقَرِّ السُّطُوفِ لِمَنْ لَا يَنْتَهِي
كُلُّ سَبِيلٍ كَمَا تَقَالِيهِمْ فِي الْإِجَابَةِ مَا صَدَدْنَا
فَرَدُّوا ثَابِتًا عَلَيْهِمْ فَتَالُوا بِلِصْدَدَانَا عَنْهُ تَقَرُّهُ الْفِيَانُ
عَلَيْهَا وَأَنْتُمْ تَأْمُرُونَ بِشَأْنٍ نَكْفُرُ بِهِ عَنْهُ وَفَدِكْتُ عَنْهُمْ فَأُولَئِكَ
مَعْنَى النُّفْيِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ ظَاهِرًا إِلَى بَيَانِ اللَّفْظِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَ لَهَا حَرِّمَ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ أَيْ مَا
حَرَّمَ إِلَّا الْفَوَاحِشَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ إِذَا الدَّافِعُ
الْجَائِي الْأَمَارَ وَإِنَّمَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَنِ مَا فِيهِمْ أَمَّا وَمِثْلُ
أَيَّ مَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَنِ مَا فِيهِمْ إِلَّا أَنَا وَلِذَلِكَ عِنْدَنَا مَا قِيلَ
الْمُحِبُّ فَقَالَ إِنَّمَا وَأَنْتَ لَا تَقُولُ يَقُومُ إِنَّمَا وَلَا يَقَعْدُ
يُرْوَى وَلَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَرَادَةِ النُّفْيِ لِقِيَةِ الْقَصْلِ وَأَشَدُّ
أَبُو عَلِيٍّ فَاذْهَبْ فَأَنْتَ فِي النَّاسِ أَرْزَقُهُ مِنْ نَفْسِهِ
ظَلَمَ كَرِيحًا وَلَا جَبَلًا أَيْ مَا أَرْزَقُهُ هَذَا مِنَ الْمَوْتِ
وَيُظَاهِرُهُ كَثِيرَةٌ وَأَنْ شَيْتَ عُلْفَتُ إِذْ لَمْ تَخْذُوفُ
وَجِطَنَةُ حَبْرًا عَنْ مَكْرَأَيْ كَرُورٍ وَهَذَا فِي هَذَا
الْمَعْنَى الْوَقْتُ الَّذِي يَأْمُرُ وَتَأْمُرُ فِيمَا نَكْفُرُ بِهِ عَنْهُ وَالْجَمْعُ
رَاجِعٌ إِلَى حَبِيبِ الذَّنْبِ بِهِمْ وَتَجِيبُ الصَّلَاةَ بِالسَّمْعِ
قِرَاءَةِ آيَةِ جَمِيعَةٍ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا بِتَشْرِيفِ الْإِلَهِ
مُتَوَحِّدَةً وَكَتَبَ الرَّاقِيقُ أَبُو الْعَمَلِ هَذَا يَنْقَطِعُ
زَالِ الدَّرْسِ وَهُوَ أَفْقَى مَعْنَى يَدْرُسُونَهَا وَذَكَرَ أَنَّ

فِيهِ
أَفْعَلُ لَزِيَادَةِ النَّفَاةِ أَفْقَى مَعْنَى فَرَعًا لَا تَرَى إِلَى
قَوْلِهِ تَعَالَى أَخَذَ عَزْرًا مِنْ قُدْرِهِ هُوَ أَيْ بَلَغَ مَعْنَى مِنْ قَادِرٍ
وَهُوَ اسْتِثْنَاءُ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْنَى كَرَالًا وَهُوَ الْعَزَّةُ نَعْمَ
وَفِيهِ أَيْضًا مَعْنَى الْعَكْثَرَةِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَدْرُسُونَهَا
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيهَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَهَا مَا كَسِبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ وَأَنْ الْكَسْبَ أَهْنٌ مَعْنَى مِنْ كَسْبٍ وَأَنْ أَهْلَ
ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةِ مَعْنَى فَعَلٌ لَتَضْعِيفِ الْعَيْنِ وَكَأَنَّ
وَمِثْلُ يَدْرُسُونَهَا قَوْلُهُمْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَاقْرَأْتَهُ
قَالَ وَلَيْسَ لَهُمْ صَلَاةٌ وَاقْرَأْتُ أَطْلَعَهُ مِنْ مَحْرُوفٍ وَاقْرَأْتُ
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ مَحْضُوتَةٌ أَلْفٌ مَوْنَةٌ قَالَ أَبُو الْعَمَلِ
لَكَ فِي رَفْعِهِ صَرْفَانِ أَنْ شَيْتَ رَفَعْتَهُ بِفِعْلِ يَدْرُسُ
عَلَيْهِ فَلَا فَوْتَ أَيْ وَاجِبًا طَائِعًا أَحَدٌ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
وَذَكَرَ الْقُرْبَ لِأَنَّهُ إِجْمَاعٌ يَنْتَهِي لَهُمْ وَاجِبًا طَائِعًا
وَأَنْ شَيْتَ رَفَعْتَهُ بِالْأَبْتَدَاءِ وَحَبْرًا مَحْذُوفًا
وَهِيَ كَأَحَدٍ وَاجِبًا طَائِعًا لَهُمْ وَذَلِكَ عَلَى هَذَا الْحَدِّ
مَادَّلَ عَلَى الْفِعْلِ فِي الْعُقُولِ الْأُولَى وَسُكِّلَ عَنْ قِيَامِ
الْعَاقِبَةِ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ بِعَلَامَةٍ عَطَفَ هَذَا
الْفِعْلَ وَتَبَعِيٌّ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى فَرَعُوا وَهُوَ الْوَاوُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ لَا يَرَادُ وَكَوْنُهُ وَقَدْ
قَدْ عَمَّ وَأَخَذَهُ وَأَنَا الْمُرَادُ وَأَمَّا أَهْلُ الْوَلَدِ
أَذَقُوا قَوْلَهُمْ يَقُولُوا وَأَخَذُوا أَفْعَطَ الْخِطَابَ

على حافيه الفاء المعلقة الاولى لا آخر على وجه
 الشليل له فنه راد كان معطوفا على ما فيه الفاء
 وكان فيه فاء الجر والحدث الى ان كانه قال لو
 نرى ان فرعونوا فاحذوا هذا اذا كانت فيه فاء
 واما وقيته الواو فلا تحسن على فاعل فاعل
 كل يكون معطوفا على ما فيه الفاء وقال ابو حنيفة
 اعرف الرفع في ان حذو لا يجوز الا بالجر والفتحة
 الجيد كذا زعمه قراءة مجاهد وقد فهم
 الباقون في الدال قال ابو الفتح بيان هذا قالوا اما
 به وانما لهم السكوت في الفتاوى من مكان بعيد
 وقد كبروا به من قبل والوقف على قوله من قبل
 اي من اين لهم تناوله الآن وقد كبروا به من قبل
 ثم قال تعالى وهم يقولون قد بالحب اي بدعوى الغيب
 تنبأ لهم بفتح افتاحهم وسوء متقلبهم سورة
 فاطمة في الصالحين الحمد لله فطر
 السموات والارض قال ابو الفتح على المشاعل ان
 وذكر النعمة التي استحقها الحمد وافر ذلك في
 الجملة التي جعل ما فيها من الصبر فكان اذ ذهب
 في معنى الشك لا جلة بعد طلة فكما في الالف
 في الشا والذم كان ابلغ فيها الامر الى قول
 جبريل عليه السلام في الدبر ثم العدة واقعة الجبر

النار لمن كل معترى والطيبين معاقد الارز
 و من النار لمن الطيبين والنار لمن الطيبين
 والنار لمن الطيبين والنار لمن الطيبين
 انكسفت الجمل كان الكلام افا من من مكان ابلغ عنه
 ان الرمر سرجا واذا فقولك اني على ايت اعطانا
 فاعني ابلغ من فقولك على الله المتطهين والمغيبين
 لان معك هنا جملة وهناك ثلث جمل وقد كبر على
 فنه هذا المعنى قراءة الحسن جاعل الملك بكه بالرفع
 فقد اعلى فقولك هو جاعل الملك بكه ويستفاد منه قراءة
 خلد بن قسبط جعل الملك بكه قال ابو عبيدة اذا
 طال الكلام فرجوا فيه من الرفع الى نصب ومن
 الصب الى الرفع بد ما كان عليه لتخلف صوته
 وتباعد تر اكبيهه قراءة عيسى النقيي يبع سر الله
 قال ابو الفتح هو محذوف من يبع فيجعل من له
 من حيث وهين من هين وعينه واو اصله يسوع
 كينون في الاصل يدل على كونه ووافق لهم هذا
 اسوع من هذا وقوله في اخيه يسوعه وسوعته
 اي يسوع لها وتسوع له اي تقبلها طيبة وقوله
 طبعها واما قوله نقلت بحسره ولا يكاد يسيغه
 فلا دلالة فيه على ان العيون واو او ذكر لانه في الاصل
 ليسوعه كما ان اصله يسوعه وتسعين يسوعون

وهذا واضح وحكاية ابو حاتم عن عيسى بن سبيح قال
 فيه بعض الفوائد المستدرة اليها وهذا واضح في قراءة
 طلبة من هذا امل في الجاه قال ابو حاتم
 قد قلنا من القول على عمله وانه في الاصل صالح فخذت
 الفقه فيفاه فراه الزهري جرد في الجيم
 واللال في رواية سهل عن الواقفي عنه
 قال ابو الفتح قال ابو حاتم لا قراءة فيه غير جرد
 وقال قطرب قراءة الفراء كلهم جرد وقراءة
 الزهري جرد فاما جرد فجمع جرد وهي الطريقة
 يخالف لولا الفهم ما يلينها وقال السلمي له جرد
 سؤدد كان لا يندجأ بان يحرمه وما لذر احب سؤدد
 وقال الاعشى كان فطووعها بعماسيات ففهم
 ذو جرد فزنده واما جرد فلم يقبله ابو حاتم
 ولا قطرب وعلى ذلك معنى وهو الطريقة الواضحة
 المستغر والمعتنى نحو من الاول وقد جرد في جرد
 وهو جمع جرد الفتح هو كافر التفتيح الى الفتح وذلك
 جميع مما كان مثله من المصاعف كسبر وسبر وسبر
 وحذر وحذر وحذر وحذر وحذر وحذر وحذر وحذر
 كانت مباحة في سائر الامور والاركان الحرام
 وعلى كمالها في الرواية لانا نعلم ما القائل
 في سبب من اسماها فراه الزهري ايضا والذوات
 في جرد وحذر وحذر وحذر

حقيقة قال ابو الفتح قد ذكرنا ذلك من وحا
 فيها من سوا هذه فراه علي بن ابي حمزة السلمي
 فيما لغوت في الفتح وفي قراءة الفتح قال ابو الفتح
 لك فيه وجهان ان شئت حملته على ما جاء من المصادر
 على القول في الوضوء والرفع والوقوف ان شئت
 حملته على اية صفة لمصدر محذوف اي لا تمسك لغوت
 لغوت على قولهم هذا شعر شاعر وهو دعاء
 كانه نصف اللغوت بانه قد لعب اي لعبا وتعب وهذا
 ضرب من المصادر وكقول الآخر اذا فاقه سدد فدخل
 ونور الى حكم لغوت فصل صدأها وعليه قالوا
 جرد جرد وحرجت حواربه ومن طرقت عامر بن
 الوليد قول شاعرا وحيت فخير ايتراك اما
 صاريا فهد اعلى ما فيه من المبالغة جرد اوصل
 الى الفكر وعلى هذا حمل ابو بكر بوصاف وصوا
 لقام مصدر محذوف اي وصوا وصوا كقولك
 وصوا وصيا اي كما ملا وحل اي عند رجل ساكن
 بين الساكنة فلما قرأت هذا الموضع على ابي علي
 حمله على قياس قول ابي بكر هذا فقال فقد بوء فعمل
 بين الساكنة وساكنة صفة لمصدر محذوف وهو حذر المشاكاة
 ذلك عندك شيء انك من لفظه فاكلام صاحب
 البنية وحكي الاصح ليس عليك وفي ذلك تفرقة واضاروه

على قياس قول ابن بكير الساكينة أي صفة صارفة
قراءة الحسن لا تقى عليهم فهو نون وكذلك التقى قال
ابو الفتح فهو قد عطف على تقى أي لا تقى عليهم ولا
يقوف في الفعل المحذوف فيوقف كان تقى
بقي عن جميعه بعضه ولا يؤكد أيضا فيه فيقول الكثرة
على كل وقد بينا في كتابنا هذا وفي غيره حسن
حذف الفعل ليدل على الكلام عليه وأنه لا يجد
عن فصاحة عذبة وقراءة العامة هذا الوجه
وذلك ان فيها تقى سبب الموت وهو التقى عليهم
وإذا حذف السبب فالسبب أشد اشتفا ومن هذا
قولهم لم يقف زيد أمير فنقضي إلى ما في لفظ المستقبل
وذلك ان المستقبل أشد اشتفا في النفس من الماضي
فإذا نقض الأصل كان العزم أشد اشتفا وظاهر
كثيره فينا قوله قراءة ابن مسعود ومكر شيئا
قال أبو الفتح يشهد لتكثيره من قبله من قول
الله تعالى استكبارا في الأرض وقراءة العامة أقوى
معنى وذلك ان المكر لفظ معرفة لا صاففة إلى المعرفة
أعني الشيء فكأنه قال والمكر الشيء الذي هو عال
مستكر في الغير وعليه قال من بعد ولا يخفى المكر
الاستكبار والاستكبار ما بعد من الذكر
قبله وهي قوله ما زادهم الأهول وخير تنكير

الاستكبار لأنه إلى نفوسهم وقد خسر مع القرب
ما لا يحسن مع البعد واحتمل ذلك لقوله تعالى بنقريه
والرحبار عنه بان منه لا يخفى عليه وسكتا عنه
معدرة لبعضه قراءة ابن مسعود يعني النون التي
استحق خلاف والتقوى وقراءة ابن مسعود بكسر النون
أبو السمال وابن أبي السمو خلاف وروى عن
ابن بكير هذا عن الكلبي بإسناد الرفع قال فلقبت الكلبي
فسألته فقال هي لغة طي بالانسان قال أبو الفتح
أما الكسر والعلى جميعا كما لا لفت الساكنين وذلك
أنه بني الكلام على الأذراج على وقف حروف
المعجم فحرك لذلك ومن فتح ما إلى حقة الفتح
لاجل ثقل اليا فتكها ومن كسر جاءه على أصل حركة
التقا الساكنين فوطير قولهم خير وكثير لكرهه
وسيوه وعمره وبالله ما ومن ضم احتمل من
أحدهما ان يكون أيضا لفت الساكنين كقولهم
وقيت لك والآخر ان يكون على ما ذهب إليه الكلبي
من أنباء عن طريق قيا البنى من بعد فاطما وأهلها
هلك ولم يقع بها صوت ياسين وقوله أيضا من بعد
ما طاف أهلها وقال مصناه صوتا سنان وختم الخندك
وجها آخر ثالثا وهو ان يكون باد بالانسان لأنه
الفتن جميع الاسم بالسين فقال كما سبقت فينا فيه

الآن حرف يد الكفو ليدار جل في نظير حذف العين
 الاسم قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا السيف ستان
 شافيا فحذف العين واللام كذا كذا وقيل ان
 الفاء والعين غيرانه بكل ما بقي منه اسما فاما ما
 وهو السيف وقيل باسم كفو كذا لو قسيت عليه
 في يدان يد اذال ويؤكد ذلك ما ذهب اليه ابن
 عباس رحمه الله عليهما في جمع عشق وخوذه انها حروف
 من جملة اسماءه تعالى وهي رجم وعليم وسميع
 وقدير وخود لك وشبيه به قوله قلنا لها فقي
 لنا قالت قاف اي وقفت فاكففت بالحر في الكلمة
 قراءة ابن عباس رضي الله عنهما وعلمة وابن يعمر ويزيد
 البزبيدي وعمر بن عبيد ويزيد بن المهلب والخبز
 وابن سيرين بخلاف فاعشينا هم قال ابو الفتح هذا
 منقول من عشي عشي اذا ضعف كبره فصرت
 واعشيت كعني واعشيت واما قراءة العامة فاع
 عشنا هم وهو على حذف النون اي فاعشينا
 ابصارهم جعلنا عليها عشا وذا ويصح ان تعظم ان
 غ ش ي بل يفتح معناه مع غ ش وذا كذا ان
 المشكوة على العين كالعشاة والقلب كل واحد منهما
 بركب صاحبه وشبهه غير انهم ذهبوا الى ان العين
 بالواو وما على القلب بالباء من جهة كذا في الالف

لظا من الياء وما يبدو الساخر من العشاوة على
 العين ان يدي الى الخبر ما هنا من القلب لان ذلك
 غايب عن العين واما استدراكه عليه بشئ اهدو كذا
 ومطابته وهذا من اللغة فظاير والواو دمع كذا
 لكثير جها وكبر وزنا وحصول الحلال واسع
 وكثير لكن المحصل له نزل قليل وحسبنا الله وقراءه
 الزهري وابن عبيد ان ذر رتهم لعمرة واحدة
 على الخبر قال ابو الفتح ينبغي ان يعتقد في هذا ان يكون
 ارادهمه الاستفهام كقراءة العامة ان ذر رتهم الا انه
 حذف الهمزة تخفيفا وهو يريد ما قال الكعب طرقت
 وما شوقا الى البيض اطرقت ولا الهامتي وذو الشيب يلعن
 قالوا معناه اود ذو الشيب يلعن شاكرا لذلك ونجما
 منه وكنت الكتاب لعمرك ما ادرى وان كنت داريا
 شعثت ابن سهم ام شعثت من منقره يدل على ارادة
 هذه الهمزة وانما هنا حذف كما ذكرنا في القام
 بعدها ولو اراد الخبر ان قال او لم تذروهم فان قيل
 ام هذه منقطعة كقولهم انما لا بل ام شاكرا قيل
 ان قدرت ذلك بقي قوله سوا عليهم منقطعة
 لا ثاني له واقل ما يكون خبر سوا الشان وقد علمت
 ان قول ابن عباس على الخبر لا وجه له اللهم الا ان
 كذا في الالف فيقال ان ذر رتهم لعمرة واحدة

ما تراه فراه الما جسون ان ذكر كرم بهمة مفتوحة
 مفتوحة ولا يابعدا وقر ابن جعفر بهمة مفتوحة
 ساكنة والنون مفتوحة ذكر كرم مفتوحة الذال حنية
 الكاف لا عخش و ابو جعفر يزيد قال ابو الفتح اما ان
 ذكر كرم فتصوبه الموضع بقوله طابير كرمك كرمك انفع
 لما قالوا لهم انا نظير فابكر اي يشا فابكر قالوا لهم
 جوابا عن ذلك بل طابير كرمك كرمك اي بل شؤمكم معكم
 وان ذكر كرم اي هو معكم لان ذكر كرم فله تدرك واول
 تلتهم افاكتفي بالسبب الذي هو التذكير من السبب
 الذي هو الاكتفاء على ما قد عناه من اقايتهم كل واحد من
 السبب والسبب مقام صاحبه وصغوا الطابير
 ايضا موضع مسيبيه وهو التسمي لما كانوا بالهوية
 من نكارهم تغني الغراب او يروحو وخود كرم
 راي حذف الحار عن لفظها واراد انها به مجزوة
 راي ذلك كذا قبلها وهو الخليل واما ابن ذكر كرمه
 ابن جلالته وكثره ووجدته قد ذكر كرم فاكنتي بالسبب
 الذي هو الذكر من السبب الذي هو الوجود و ابن
 هنا شرط وجوابها حذف لذكاة طابير كرمك
 عليه فكانه قال ان ذكر كرم او ابن وجدته واحد
 شؤمكم معكم وهذا كرمك سببكم فكل اي حال
 رجو كرم كرمك سببك اي كرمك كرمك

سيفك

سيفك رمت سببك كرم جواد او كرمك ان ظالم
 ان تعان اي ان فعلت ظلمت ولا يجوز الوقوف
 ما بين القرايتين على معكم لان انما ابرو اما على قية
 من قرا بلا استفهام ان ذكر كرم فالوقف عليها جابر
 ان لا استفهام يقطع ما قبله عما بعده لان لم صدر
 الكلام فكانه قال بل طابير كرمك كرمك ردا عليهم
 استأنف استفهاما وهو يريد الانكار وقراءة اي
 جعفر ومعاذ بن الحرث ان كانت الاصبعة واحدة
 وقر ابن مسعود وعبد الرحمن بن الاسود الازقية
 قال ابو الفتح في الرفع صغف لتأنيث الفعل وهو
 قوله تعالى كانت ولا يقوى ان تقول ما قامت الا
 هند واما المختار من ذلك ما قام الا هند وذلك
 الكلام محمول على معناه اي ما قام احدا الا هند فلما
 كان هذا هو المراد المعتبر ذكر لفظ الفعل ارادة
 له وايد اذابه ثم انه لما كان محمول الكلام قد كانت
 هناك صيغة واحدة جي بالتأنيث اخلاذا اليه
 وجملا لظاهر اللفظ عليه ومثاله قراءة الحسن
 فاصبحوا لا تتركوا احسا كنتم بالتأنيث فركب عليه
 قول في الرعدة يرى البحر والاجرال ما في غرو
 ما بين الا الصدور البحر اسع ما في الا امر اي
 فابن الا الصدور لان المراد ما بين شئ منها الا الصدور

وَنَقَّاهُ عَلَى حَامِصٍ وَأَمَّا رَقِيَّةٌ فَقَالَتْ رَفَا الطَّيَّارُ
 وَبُرْقِي رُكُودًا رَقِيَّةً إِذَا صَاحَ وَهِيَ الرُّقُودُ
 الرُّقِيَّةُ وَأَمَّا أَبُو حَامِرٍ فَقَصَّ وَالْفِعَالُ عَلَى الْوَاوِ وَلَمْ يَرْ
 لِلْبَاقِيَةِ فَزَيْفًا وَقَالَ أَصْلُهَا زَفْوَةٌ "الْأَوَّلُ الْوَاوُ الْإِلَاحُ
 الْخَفِيفُ بِأَفْسَهَةِ يَقُولُ لَهَا رَضٌ مَسْنِيَّةٌ وَأَمَّا هِيَ
 مَسْنُودَةٌ أَوْ يَقُولُ لَهَا أَنَا اللَّيْتُ مُعَدِّيًا عَلَيْهِ وَعَادِيًا
 أَيْ مُعَدِّيًا عَلَيْهِ وَأَنْتِ أَبُو الْعَبَّاسِ جَدِّكَ فِي الْحَيَاةِ
 فِي رَقِيَّةٍ أَصْلًا وَأَشَدُّ وَأَوْ نَزَكًا لَمَّا قَبِلَهَا سَاقَطًا
 لَبَّيْ الرِّيشَ إِذَا رَفَّ رَفَاهُ وَكَانَهُ اسْتَعْمَلَ هُنَا صِيَاحَ
 الطَّيْرِ وَالذِّكِّ وَخَوَّهَ تَلْبِيهَا عَلَى إِنْ الْبَعَثَ بِهَا فِيهِ
 مِنْ عَظِيمِ الْفَزْدَةِ وَاعَادَةً لَهَا اسْتَرْجَمَ مِنْ أَكْثَامِ الصَّغَةِ
 وَاسْتَارَ الْوُثْقَى مِنَ الْقُبُورِ سَمَلًا عَلَى أَبِيهِ سَجَانَهُ نَقَلَتْ رَقِيَّةُ
 رَفَاهَا طَائِرٌ فَهَذَا الْخَوْضُ فَقَالَ لِقَالِي حَالِ خَلْقِكُمْ وَأَعْلَمُ
 الْأَكْفَسَ وَاحِدَةً وَخَوَّذَكَ مِنْ الْأَيِّ كُنْتَ فَذَلِكَ عَلَى عَظَمِ
 الْفَزْدَةِ نَقَالِي أَبِيهِ عُلُوًّا كَبِيرًا وَأَشَدُّ الْفَرَا حُسْنُ شَهَادَةٍ
 بِهِ عَلَى فَتْحِهِ الْبَاقِيَةَ تَلَدًا غَلَامًا عَارِفًا بِوَدَيْكَ
 وَلَوْ رَقِيَّتْ كَرَفًا لَدَيْكَ وَقَالَ هَكَذَا رَفُوتٌ وَرَقِيَّتْ
 فَرَاةُ الْأَعْرَجِ وَمُسْلِمٌ بِنُجْدٍ وَأَبُو الزُّنَادِ بِأَجْرَةٍ
 حَبَابِيسَ سَاكِنَةً أَلَا عَلَى الْعَبَادِ وَقَدْ أَبَا خُسْرَةَ الْعَبَّاسِ مَضَامِي
 ابْنُ الْعَبَّاسِ عَلَى الْحُسَيْنِ بِحَامِدٍ وَابْنُ رَكْبٍ قَالَ
 أَبُو الْفَتْحِ أَحَابِيًا حُسْنًا بِالْمَا سَاكِنَةً نَقِيَّةً النَّظَرُ

ان مَرَاهُ نَقَالِي عَلَى الْعَبَادِ عَنْ غُلَامٍ هَا أَوْ صَحَّةً لَهَا
 وَكَانَ هَا الْأَخْيَرُ الرَّفُودُ عَلَيْهِمَا دُونَهُ وَهُوَ ذَكَرُ
 عَمْدِي مَا ذَكَرَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا اجْتَرَبَتْ عَنْ
 الشَّيْءِ عَمْدًا مَعْلُومَةً وَعَلَيْهِ اسْتَرْجَمَ فِيهِ وَلَمْ تَنْتَازِ
 عَلَى اللَّفْظِ الْمُعْتَبَرِ بِهِ عَنْهُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَلَيْسَ لَهَا قَرِينَا
 قَالَتْ فَاقْتَضَتْ فَاقْتَضَتْ مِنْ حَالِهَا لَهَا عَلَى وَف
 مِمَّا فَتَاوَنَّا بِالْحَالِ وَتَشَاوَلْنَا عَنْ الْأَجَابَةِ وَاعْتَمَدْنَا
 التَّفَالِي وَبَكَيْتُ فِي ذِكْرِ قَوْلِ اللَّهِ نَقَلْتُ لَهَا نَوَاقِدَ كَرَامَةٍ
 بِاللَّعْنَةِ فِي إِيْمَانِكُمْ تَقْسِيرُهُ هُوَ كَقَوْلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَابْنُ سُرَيْجٍ اللَّفْظُ بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
 التَّلْبِثِ فِيهِ وَالْأَشْبَلُ لَهُ وَالْمَا طَلْفٌ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ
 الْعَدْلِيِّ قَوْلًا لَا اسْمِي قَبْلَ رُؤْيِيهِ بِحَابِثٍ قَوِيٍّ
 مَا مَسْنِيَّتْ عَلَى الْأَوَّلِ قَوْلًا تَرَى إِلَى تَطْعَمُكَ هَذِهِ
 اللَّفْظَةُ مِنَ الْفُطُوحِ هُنَا بِهَا وَفِي طَبْعِكَ لَا يُشْبَعُ مَعْنَى
 الْقَسَمِ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ إِضَافَةُ نَزَكَةٍ إِلَى إِطَالَةِ الصَّوَرِ
 يَقُولُ بَلَى إِنَّمَا نَعْفُو الْكُلُومَ وَأَتَمَّا نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى
 وَإِنْ حَلَّ قَاتِلُكَ فَقُلْ لَرَأَاهُ لَمَّا كَذَبَ فَهَسَهُ وَتَدَاوَكَّ
 مَا كَانَ أَقْرَبَ بِهِ لَفْظُهُ أَطْلَالَ الْأَقَامَةِ عَلَى قَوْلِهِ بَلَى
 رَجُوعًا إِلَى الْحَرْصِ عَلَيْهِ وَتَشْكِيًا عَمَّا كَانَ عَقْدَ عَلَيْهِ
 بِحَبِيَّةٍ قَاتِلُ قَوْلِهِ مَا مَرَّاسَةً وَهَوَّلَهُ بَلَى مِنْهَا وَبَقُولِهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَابْنُ سُرَيْجٍ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَكَانَ يُفَاخِرُ بِمَرَاهُ

عقد قرأ البيان اي وكذا هو ما وجدته في نسخة اخرى اذا
اوليت هذا اذن فاعلم عرفت منه وهو ما نقلت
وعلى سمي وعلم هذا اذ قال سيبويه انهم يقولون سمي
عليه ليل ورد من ليل طويل وهذا لما بينهم عنهم
بتحليل اليا صيق كون سمي عليه ليل قامت امة
مقام الصيغة ومن ذلك ما يستعمله العرب من اشباع
مدات التأسيس والردف والوصل والخروج معناه
بالقافية اذا كانت الشعر نظاما والبيت اجتمعا
احمد فاما احمد الطبراني عن شيخ له ذكره عن ابى جابر
قال سمعت ابن الاعراب يقول استجيد والقوافي
قائما حوافر الشعر وقال في الشجوة في بعض كلامه
القافية رأس البيت وهذا ليس نقضا للاول وانما
عجزه فيه انما استوف ما فيه كما ان حوافر القدس
هي افرق ما فيه وبها نفوسه وعليها اعماده ولقد
تفتيها ما خفي لنا بشعر مؤسسين نحو قوله الا
علاني قبل قوم العواذل فاعلمت به وهو مطول
الالف حتى خطوه فرسه الخطوة والعشرون
ولولا طاهر ما في القول قلت الاكثر فاذا اجتمع الالف
اسرع عند الدخيل فاخالف الالف والالف
وكان ايضا بده ينقل صدى صوت مع تمام به
عزاف في النفس فيه ما كان يعطيه اياه نقل

الفروس به فان ذلك امر الاك وصنعها ويري
تجربا والشاذ جنة المثل الى صغار على ذكر
الاسوان في ضربها لينة المطاني العبر عنها وضعها
ما لحكي ان رجلا ضرب ابنه فقالت له امه لا تضربه
ليس هو ابنك فزادها الى القاض فقال هذا ابن عذرت
وهذا امه تدكره ليس ميت فقالت امه
ليس الا امر على ما ذكره وانما هذا ضرب ابنه
فقلت له لا تضربه ليس هو ابنك وهذا قوله مدني
النور جدا فقال الرجل وانه ابها القاض
ما كان فيه هذا الطويل الطويل والامر بكلام
على تقاربها او تقاوتها اذا كان ذلك المعروض
والبه وعليه بطايبه مضيقا وقد قال وعند
سعيد غير ان في الخمة ذكر تكاد الامر بقدر
للامر واذا كان جميع ما اور كفاه ويخوه مما
اعتنطاه فخذ فناء يدل على ان الاضواء
المطاني هي في فريقتين فريقتين وهن ضعفت ضعفت
ويكفيك قدام قطع قطع وكسر وكسر اذ
في الصوت لزيادة المعنى واقتصر وافية لاقتما
دم به علمت او فزاة من فزاد جيرة بالها
ساكنة انما هو لتقوية العز في النفس وكذا انه
في صوغ وعط وتنبه وايضا في خذ

فقال الوقوف على السكاه بعهده السقف للامر
 المتجنى منه الدال على انه قد ذكره وقد
 عليه لفظه وباطنه ثم قال من هو على العباد
 عاذا راضيه في الوقوف على الوصول من
 صلته لما كان فيه ودال السامع على انه اذا جئتم
 ذلك على حاجة الوصول الى صلته وصف
 الاعراب والحيرة عن حيلته ليقيد السامع به
 وهاب الصورة بالناطق ولا يخفى ذلك عليه على
 ما به من ظاهرها انتقا من صفة فان العرب قد
 جعل الفاظها على معانيها حتى يفسد الاعراب
 لوجه المعنى لا تترك الى افعى اللعين وهي
 المجاورة في الاستفهام عن الاعلام خوفهم من
 قال مرفوع يزيد من زيد بالجرح كناية لوجه السؤال
 عنه فهذا اما حمل فيه اخضاع الاعراب لتقوية
 المعنى لا تترك انه لو ركب اللغة المهيبة طلبا
 لاصابة الاعراب فقال من زيد لم يصب من ظاهر
 اللفظ انه يسأل عن زيد هذا المذكور انما جاز
 ان يظن به انه انما هو الاعراب ويداخر مستافا
 ومن الجمل على اللفظ المعنى قوله يا بوس للجل
 من الامتزام فيقول النمل بين الضاد والصاد
 اليه بالام الجمل كما يحتمل من لو كيد معنى الاشارة

هذا او ترك بزه لو كان المعاني يتلصق فلا يلفظ
 تارة كذا واخرى كذا اوله يكثر لما معنى وقد
 بين غير هذا العلم وهو ان يكون حشره غير
 متعلقة به على فيجس الوقوف عليها ثم
 على محضه وبذلك عليه حشره حتى كانه قال
 الخبيث على العباد وهذا في القرآن لا الحمية
 لكثرة واما يا حشره العباد مضافا فان
 لك فيه ضربين من التأويل ان شئت كان العباد
 فاعلم في المعنى كقولك يا قتيار مر زيد وما جوس
 عمر وان كان العباد اذا استأهروا العذاب حشروا
 وان شئت كان العباد مفعول لزيد في المعنى وشاهد
 هذه القراءة الظاهرة فاجسيرة على العباد دات
 يخبر عليهم من بعينه امرهم فيهم ما مشهم
 وهذا ظاهره فراه ابن عباس وابن مسعود
 وعكرمة وعطاء بن ابي رباح وابي جعفر محمد
 بن علي وابي عبد الله جعفر بن محمد وعلي بن حشر
 بن ابي عمير والشمس جري لا تستقر لها
 نصب الراي لاي اللفظ ظاهر هذا الموضع ظاهر
 الخوم ومعناه معنى المصوم وذلك لان لا
 هذه النافذة التي صفة المكنة لا تدخل الانبياء
 عامودا كما انما جراب سوا عامودا فيقولون لا

أَهْبَاكَ مِنَ الْمَرْءِ قَالَ أَبُو الْوَيْثَنِ وَهُوَ الْفَرَّانُ يُقَالُ
 هَبْتُ مِنْ فَرْحَةٍ أَيْ انْتَبَهْتُ وَأَهْبَاكَ دَنَا أَيْ انْتَبَهْتُ قَالَ
 لَا أَبَا النَّوْاسِ أَمْ وَفَكَرَ هَبُّ الشَّيْءِ كَرَمَلٍ وَالْأَصْلُ كَرَمَلُهُ
 فَأَمَّا كَرَمَلُ الْفَرْحَةِ فَلَمْ يَزَلْ هَبُّ الْفَرْحَةِ أَجْمَلًا وَلِأَنَّهَا
 لَفَتْ قَلْبَهُ وَلَا مَرْتَبًا فِيهَا مَكْنُونٌ هَبُّ مَوْقِفٍ وَهُوَ
 كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ وَرَجَعَهُ اسْمُهُ فَرَّادَةٌ وَقَدْ انْتَبَهَ الْوَيْثَنِ
 أَبَا الْوَيْثَنِ الْأَنْبَرِيُّ حَرْفُ الْخَرَجِ هَبُّ وَفَايَ هَبُّ
 مَنَابِغُهُ أَيْ يَنْظُرُ إِلَى حَرْفٍ حَرْفُ الْخَرَجِ فَوْضَلُ الْعَمَلِ بِنَفْسِهِ
 وَأَيْسَرُ الْمَعْنَى عَلَى مَنْ هَبَّتْ قَهْقَرَتَا مَعَهُ كَقَوْلِكَ انْتَبَهَ
 فَأَنْتَبَهْنَا مَعَهُ وَأَمَّا مَعْنَاهُ مِنْ أَيْقُنَا الْأَنْبَرِيُّ الْقَوْلُ
 اللَّهُ تَعَالَى ذَهَبَ اللَّهُ بِشَرِّهِمْ ذَهَبَ وَذَهَبَ
 بِشَرِّهِمْ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ أَبِي نَعْلٍ وَأَمَّا مَعْنَاهُ أَذْهَبَ
 فَرَكْمٌ فَذَهَبَ بِهِ كَأَذْهَبَهُ أَيْ أَنْ أَلَهُ وَأَنْعَدَهُ فَاعْرِفْ
 ذَلِكَ هَفْزَةً مُحَمَّدٌ مِنْ كَيْسٍ الْفَرْكِيُّ وَلَهُمْ مَا يَدْعُوهُ سَلَامٌ
 فَوَلَا وَقَدْ أَعْلَى التَّقْيِ سَلَامًا فَوَلَا نَسْبًا جَمِيعًا
 قَالَ أَبُو الْوَيْثَنِ أَمَّا الرَّفْعُ فَكُلُّهُ إِجْرَاءُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
 مَعْطُوفًا مَسْنُوفًا كَمَا قَالَ وَلَهُمْ مَا يَدْعُوهُ قَالَ سَلَامٌ
 أَيْ ذِكْرُ سَلَامٍ أَيْ قَائِمٌ لَا يَزَالُ فِيهِ وَلَا مَكْنُونٌ وَلَا اعْتِرَافٌ
 بِلَهُمْ سَلَامٌ كَلِمَةً عَلَى هَذَا مَعْنَاهُ نَفْسُ سَلَامٍ
 وَأَيْسَرُ مَعْنَاهُ سَلَامٌ أَيْ سَلَامٌ لَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مَعْنَى الْمَدْرُ
 أَيْ سَلَامٌ لَكُمْ أَيْ سَلَامٌ لَكُمْ

وَفَرَّادَةٌ لَمْ يَزَلْ هَبُّ الْفَرْحَةِ أَجْمَلًا وَلِأَنَّهَا لَفَتْ قَلْبَهُ وَلَا مَرْتَبًا فِيهَا مَكْنُونٌ هَبُّ مَوْقِفٍ وَهُوَ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ وَرَجَعَهُ اسْمُهُ فَرَّادَةٌ وَقَدْ انْتَبَهَ الْوَيْثَنِ أَبَا الْوَيْثَنِ الْأَنْبَرِيُّ حَرْفُ الْخَرَجِ هَبُّ وَفَايَ هَبُّ مَنَابِغُهُ أَيْ يَنْظُرُ إِلَى حَرْفٍ حَرْفُ الْخَرَجِ فَوْضَلُ الْعَمَلِ بِنَفْسِهِ وَأَيْسَرُ الْمَعْنَى عَلَى مَنْ هَبَّتْ قَهْقَرَتَا مَعَهُ كَقَوْلِكَ انْتَبَهَ فَأَنْتَبَهْنَا مَعَهُ وَأَمَّا مَعْنَاهُ مِنْ أَيْقُنَا الْأَنْبَرِيُّ الْقَوْلُ اللَّهُ تَعَالَى ذَهَبَ اللَّهُ بِشَرِّهِمْ ذَهَبَ وَذَهَبَ بِشَرِّهِمْ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ أَبِي نَعْلٍ وَأَمَّا مَعْنَاهُ أَذْهَبَ فَرَكْمٌ فَذَهَبَ بِهِ كَأَذْهَبَهُ أَيْ أَنْ أَلَهُ وَأَنْعَدَهُ فَاعْرِفْ ذَلِكَ هَفْزَةً مُحَمَّدٌ مِنْ كَيْسٍ الْفَرْكِيُّ وَلَهُمْ مَا يَدْعُوهُ سَلَامٌ فَوَلَا وَقَدْ أَعْلَى التَّقْيِ سَلَامًا فَوَلَا نَسْبًا جَمِيعًا

لأنه

لَأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِيهِ قَوْلٌ يُقَالُ نَقَدْتُ الْحِلَّةَ أَوْ تَمَّتْ
 مَعًا عَلَى الْوَيْثَنِ الْأَنْبَرِيِّ وَهُوَ الْأَنْبَرِيُّ
 حَرَّافٌ عَلَى بَابِ الْوَيْثَنِ الْأَنْبَرِيِّ وَهُوَ الْأَنْبَرِيُّ
 رَافِعٌ وَهُوَ الْأَنْبَرِيُّ حَرَّافٌ عَلَى بَابِ الْوَيْثَنِ الْأَنْبَرِيِّ
 آخِرُ كَلِمَةٍ فِيهِ بِذِي الْحِجَابِ مَهْدِيٌّ كَمَا جَاءَ فِيهِ
 مِنْ هَبُّ فَكُلُّهُ إِجْرَاءُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
 كَأَنَّكَ إِذَا كَانَ لَمْ يَكُنْ سَلَامٌ لَا يَزَالُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنَ الْقَائِمِ
 قِيلَ فَذَلِكَ عَلَى السَّيِّئِ لَكِنْ عَلَى خِلَافٍ وَبَعْدَ شَوَاحِ
 الْخِلَافِ وَذَلِكَ كَالسَّيِّئِ الْمُسْتَأْذِنِ فَقَدْ تَحْصُلُ الْأَمْرُ
 الْوَيْثَنِ لَكِنْ عَلَى اعْتِرَافٍ مِنَ النَّوَاسِ بَأَنَّ فِيهِ وَلَمْ
 وَلَمْ يَكُنْ صَفًا مَا لَا تَعْلُقُ لِلْمُسْتَعْرِضِ بِهِ مَعْطُومٌ أَنْ هَذِهِ
 التَّوَابِتُ لَا تَوَابِقًا لَا تَسْقِطُ أَحْوَالَهَا فِي الْخِيَارِ الْمُسْتَعْرِضِ
 وَالْخَارِفِ عَنْهَا وَصَبَّ فَوْقَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قَالَ لَهُ
 ذَكَرَ فَوَلَا أَوْ يُقَالُ ذَكَرَ فَوَلَا وَذَلِكَ عَلَى الْعَمَلِ الْمَعْرُوفِ
 لَفْظُ مَصْدَرٍ وَأَنَّ الْفَرَّانَ أَيْ هُوَ أَقْوَامٌ مُتَشَابِعَةٌ
 وَأَمَّا سَلَامٌ مَا بِالْمَصْبِ فَقَالَ لَهَا قَبْلَهُ أَيْ ذَكَرَ لَهَا
 مَسْلَةً أَوْ مَسْأَلَةً أَيْ بِالسَّلَامِ وَسَلَامٌ مَقْبُولٌ وَصَبَّ
 فَوَلَا عَلَى الْمَصْدَرِ كَمَا هُوَ فِي قَوْلِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَيْثَنِ الْأَنْبَرِيُّ
 وَهُوَ الْأَنْبَرِيُّ حَرَّافٌ عَلَى بَابِ الْوَيْثَنِ الْأَنْبَرِيِّ
 جِيلًا كَسُرُوفِ الْيَمِّ سَاكِنَةً أَيْ الْأَنْبَرِيُّ الْأَنْبَرِيُّ

وقد استشهدنا هذا الموضع وكتبنا بالعروة الخفيفة
وهو سراج المذبح والبركة التي كانت
فراه الحنفية والبركة التي كانت في مكة المكرمة
قال ابو الفتح هذه راية اهل غيبكنا
عنه كل شيء وهو من ملكنا الفقيه في الجند
وهو في مكة وملكه الملك لانه القذوة على الملوك
وهو الملك كان مع قوام الامور والملكوت في كل وقت
عنه زادوا فيه الواو والياء لليلة بنو امة اللقب
والله لا يطلع الملكوت الاعلى الامر الاعظم الا ان
يقول ملكا البراءة والعطاء والحنان ولا يقول الملكوت
في شيء من هذا ونظيره الجبروت والبركة والبركة
وهو عندنا الطاعون هو فكلوت من الطغيان
الا انه قلب واصله طغيوت فقد هت الاثم على
الفقيه فصار طغيوت ثم قلبت الياء لوقوعها من
بين مختارين فصار طاعون وقد نصبت في
في كتابنا الموسوم بالخصف وهو شرح تصريف
ابن عثمان في سورة الصافات فاما قوام
كل جانب في قوله السلامي قال ابو الفتح في فتح هذه
الوارث جوار ان شئت كان على ما جاء في المصادر على
قول بفتح الفاء على ما ورد في نسخة اخرى
فدعاه فها معنى من هذا الكتاب وعينه وان شئت

اراد ليقدر من كل جانب يداه او ما يد جرد
وهذا كان في الكتاب في الجند في مكة المكرمة
في مكة المكرمة والبركة التي كانت في مكة المكرمة
قال ابو الفتح هذه راية اهل غيبكنا
عنه كل شيء وهو من ملكنا الفقيه في الجند
وهو في مكة وملكه الملك لانه القذوة على الملوك
وهو الملك كان مع قوام الامور والملكوت في كل وقت
عنه زادوا فيه الواو والياء لليلة بنو امة اللقب
والله لا يطلع الملكوت الاعلى الامر الاعظم الا ان
يقول ملكا البراءة والعطاء والحنان ولا يقول الملكوت
في شيء من هذا ونظيره الجبروت والبركة والبركة
وهو عندنا الطاعون هو فكلوت من الطغيان
الا انه قلب واصله طغيوت فقد هت الاثم على
الفقيه فصار طغيوت ثم قلبت الياء لوقوعها من
بين مختارين فصار طاعون وقد نصبت في
في كتابنا الموسوم بالخصف وهو شرح تصريف
ابن عثمان في سورة الصافات فاما قوام
كل جانب في قوله السلامي قال ابو الفتح في فتح هذه
الوارث جوار ان شئت كان على ما جاء في المصادر على
قول بفتح الفاء على ما ورد في نسخة اخرى
فدعاه فها معنى من هذا الكتاب وعينه وان شئت

أَقْبَابُ أَحْمَدَ فِي الشُّعْرَاءِ وَكَذَلِكَ فِي الْقَائِلِينَ
بِالْوَقْتِ وَأَعْيَانِهَا كَمَا كُنْزُ الْعِلْمِ فِي الْقَائِلِينَ
الْحَبِيبِ وَهُوَ فِي الْقَائِلِينَ الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
هَذَا أَوْعَدَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
أَمَّا الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
تَكَرَّرَ كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
الْحَبِيبِ كَسْتَوْفَى كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
السُّعْرَاءِ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
وَالْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
فَرَأَى عَلَيْهِمْ صَفَقَاتُ الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
الْبَابِ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
أَيْتَفَقَتْ أَيْتَفَقَتْ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
أَزْكَرَ ذَلِكَ كَالْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَيْضًا صَفَقَاتُ الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
بِرِيدٍ مِنْ قَوْلِهِ خَفِيفَةً قَالَ أَبُو الْقَعْقَعِ الْمَسْمُوعُ
فِي هَذَا رَأَى الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
بُرْهَانُ مَا قَالُوا أَرْفَعَتْ الْعُرُوفُ وَأَرْفَعَتْهَا وَأَمَّا
يَزِيدُ عَلَى الْخَفِيفِ فَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
بِرِيدٍ كَمَا قَالَ أَبُو الْقَعْقَعِ الْمَسْمُوعُ وَكَذَلِكَ
أَزْكَرَ وَقَالَ الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
الْحَبِيبِ كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ

بِرِيدٍ كَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
وَيَزِيدُ عَلَى الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
الْأَوْفَارِ مِنْ قَوْلِهِ الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ قَرِيبٍ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ
مَعْنَاهُ وَلَمْ يُدْنِ الْكَسَائِدَ وَالْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ
ظَاهِرُ الْفَقْدِ مُقْتَضٍ لِهَذَا عَلَى مَا مَضَى وَعَلَى مَا
يُرْتَجَى فَدَانَتْ قَرِيبٌ إِذَا السُّعْرَاءُ وَكَذَلِكَ
هَذِهِ الْقُرْآنُ بِرِيدٍ أَيْ بِرِيدٍ مِنْ قَوْلِهِ الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
وَالصَّحَابُ مَا ذَا تَرَى لَمْ يَكُنْ قَالَ أَبُو الْقَعْقَعِ الْمَسْمُوعُ
عَنْ قَطْرِ مَا ذَا تَرَى وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
قَرِيبٌ أَيْ قَرِيبٌ إِلَيْكَ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
فَلَسْتُمْ بِهِ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
لَيْسَتْ مِنْ عَيْنِ الرُّبُوبَةِ بِالْبَصَرِ أَيْ الرَّاى لَيْسَتْ مِنْ عَيْنِ
جَانِبَةِ الْبَصَرِ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
فَمَا أَنْ يَقْطَعُ لَهُ بَصَرُ الْحَقِّ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
عَمَّا كُنْزُهُ أَبَاهُ رَأَى الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
وَمَا الَّذِي يَزِيدُ وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
النَّاسُ مَا أَرَادَ أَنَّهُ أَيْ مَا يَزِيدُ أَيْ مَا يَزِيدُ وَالْخَاطِرُ
وَفِيهِ شَاهِدٌ لِحُجُورِ اجْتِهَادِ الْبَصَرِ عَلَى مَا سَلَّمَ
وَفِيهِ قَوْلُهُمْ فَلَنْ يَكُونَ رَأَى الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ
أَيْ خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْقَائِلِينَ بِالْحَبِيبِ وَكَذَلِكَ

ليس انه يخرج منه ولا يعلم بغير علمه وانما قرآن
اكتفى به على ما كان في حقه من العلم على اوطالب
كرواه وجهه وانما هو من عباد الله
والصالحين والاعمال والقرآن وحسن من محمد
فلما تكلم بغير الف ولا م يستدرة قال ابو الفتح
اما اليك ما فوضنا واطمنا واما سلمنا فمن التسليم
اي سلمنا انفسنا واراءنا كما لتسلم بالبدن ما اقرروا
به ولم تخالفنا ما اريد من اجماع ابراهيم صلوات
الله عليه الذبح واسحق صلوات الله عليه الصلوة
قراه بن مجيب وعكرمة خلافة والحسن خلاف
والى رجا وان النبي من غيرهم من سلام على النبي
غيرهم قال ابو الفتح اما النبي من موصولة الالف
فان الاسم منه كما سن له باب ودار والناسين
على هذا كانه على ارادة بالانسيب كانه النبي من
كما على عنده صاحب الكتاب لا شعرون والذين
بينهم لا شعرون والذين بينهم قد وسعوا في طريقتهم
هو لا يريدون بل يشعرون الى يزيد من غير ان النبي
وقال ابو عمرو هلك البر بدقير بين ثلاثة من
وقد يجوز ان يجعل كل واحد من اهل البيت قاضيا
فقال النبي بينكم قواه قد نزل من فضل الله
في هذا الباب في رايه كما به جمل كل واحد منهم

عليك وتوجهه قوله شابت مفارقة جعل كل
جزء من صفاته من صفاته في كل واحد من ذلك
امرا واحدا في كل واحد من الصفات
الله تعالى في كل واحد من الصفات
ما حوله ما ومنه ما وما عن الله في قوله
قرن بنا اول من امر من قبلنا فينا مائة الف
فسمي كل جزء من امرنا اسماء جمع عليه ويسمى
لوصل الف اليه من قوله اسماء في خندق الياس
اي ويكون لا من التعريف هنا من لفظ في الجمع
زائدة لان الاسم علم وليس بصفة في كل واحد
العباس والحرف قال ابو عمرو سالت الامم عن
قول الساعدي ولقد جئتكم اكموا وعيسا قلا
ولقد فهمتكم عن بنات الاور فقال الالف واللام
هنا زائدة ولذلك نظائر كثيرة ولو قيل انها لمقت
هنا لا تمدد فثبت بالصفة كالعلم والفضل
كان وجهه قراه ابن مسعود والحق والاعمال
بن عمرو والحسين بن عبيدة وان ادريس وسلام
على ادريس قال ابو الفتح اما ما رواه ابن جابر
عن ابن مسعود مراد من واقف النبي في كل
كل من كل العرب الكمال لا يخرج من كل
كل العمل به وعز ذلك امته وقياس على ادريس

قول الرازي حادثة بكسر الكاف كان من انهم السراي
 بكسر السين كان من انهم السراي بكسر السين
 حرف الهمزة على كمال قد صارت الفعل ظروف
 الزمان وخبر على كثرة ذلك من اسم الزمان
 ونضاف الى ذلك اسناد المعنى وذلك انه يصير
 معناه الى انه كان قال وارسلناه الى جميع اهل
 مائة الف والآخر ابو علي حاية الف وليس
 الغرض والمراد هنا هذا وانما الغرض واسم علم
 وارسلناه الى جميع اهل مائة الف لعلهم انهم هو لا
 مائة الف وهو ايضا يريدون فالجمع اذا واحد لا
 يحتاج الى اثنان وكذلك قراءة الجماعة او يريدون
 وقد بين او هم يريدون فحذف الهمزة الدلالة
 الموضع عليه كما هي مع الواو فاما قول الآخر
 الا فالكذا شهرين او نصف قالوا
 معناه او شهرين او نصف قالوا وذلك ان قوله
 ونصف ثالث لا يكون ثالث حتى يتقدمه شهران
 الا انه حذف المصروف عليه مع حذف المصطف
 جميعا وفي قوله سبحانه او يريدون وعلى قراءة
 شهرين او يريدون اثنان حذف اسم مفرد قوله
 وعلى الله فذا حاتم حذف الاسم ومع حذف المصطف

في قوله
 او شهرين
 او نصف
 قالوا
 وذلك ان
 قوله

وذلك قولهم فيها ورواه عن ابن بكير محمد بن الحسن
 عن احمد بن محمد ركب الناقة طليحان اي ركب الناقة
 والناقة طليحان حذف الناقة وحرف العطف
 وعلى انه قد تختم ذلك قايلا اخر وهو ان يكون اراد
 ركب الناقة احد طليحين فحذف المضاف والاقم
 المضاف اليه مكانه والذي عني في قوله الا
 فالثبت شهرين او نصف ثالث ان يكون علم حذف
 المضاف اي فالثبت شهرين او شهرين نصف ثالث
 لانه ليس كل شهرين يؤمن بقتليتها لا بد ان يفهما
 نصف ثالثها لكن البتة انما شهرين او الشهرين
 الذين بينهما في اللبس نصف ثالثها ومحت
 فيها لهذا القدر من الوصلة بينهما فقد اصلقت
 العرف الاول الى الثاني فلا فحذف هذه
 بينهما اشدها ابو علي اذا كبر في قوله لا فحذف
 سبيل استعانت عنهما في القراءة قال فاضاف
 سهيلا اليها لحدتها في عملها عند طلوعه وقرب
 من هذا قول الرجلين يحملان الخشب احدهما لها
 فيه حد انت طرفك ولا فذا طرفي وانما الطرف
 للجنسية لا لحياتها فاعرف كلام القوم ثم انش
 منه العجب كما لو كان الناقة فيه ما في هذه قراءة
 الحسن الامر هو صال الحيم من الامم قال ابو الفتح

كان ينبغي ان يكون على حاله على انه حذف لام صار
 خفيفا واعرف اللام بالهم كما حذف لام الباء
 من قولهم ما باليت به باله وهي اليك اليه كالعافية
 والعافية وذهب فطرت فيه الى انه اراد جمع
 ان صار فن حذفت النون للوضافة وقيل الواو
 صاكو اخذهما من اللفظ لا لثقا الساكنين ومثل
 على معنى من لانه جمع فهو كقوله وممن من يستمعون
 وهذا حسن عندى وقول ابى علي وجه ما خورده
 قراءة ابن مسعود فاذا نزل بسا صتم قال ابو الفتح
 لفظ هذا الموضع على الاستفهام ومعناه الوضوح
 والاضضاء وذاك ان العوض فيه انما هو اذا
 نزل العذاب بسا حنهم فلا محالة ان معناه فاذا
 نزل عذابه بسا حنهم فاقبهم الفاعل على اعتداله
 المكان المنزول فيه ومثله في المعنى قوله تعالى
 الاسنان اصغيفا ونحو تعلم ان اسم تعالى خالفه
 وكذلك خلق الاسنان من اجل الاتى الى قوله افر
 باسم ربك الذي خلق خلق الاسنان من علوق وقوله
 خلق الاسنان علمه البيان وقوله عز وجل وقد خلقنا
 الاسنان ونظم ما نوسوس به لنفسه ونظامه
 كثيرة وكذلك قوله سبحانه وانزل بسا
 على ما مر حناه وهذا الكلام ما يدرك على اسناد

ابى

الى المفعول نحو ضرب زيد لم يكن المفعول المنكسر
 بالفاء على من هو اليه لكن قد استدل بالمفعول
 ويخرج ذكر الفاعل لان الفاعل انما هو الاعلام او
 هو مع الضرب بزيد ولا عزم معه في اية الفاعل
 هو فاعرفه سورة صاده قرأه
 ابن ابي عمير والحسن وابن ابي اسحق صادوا القرآن
 كسب الدال وقرا صادوا القرآن بفتح الدال التقف
 قال ابو الفتح الما نقل عن الحسن بانه انما كسر الدال
 صاد لانه عنده اسم من المضاراة اي عاين
 ملك بالقرآن قال ابو علي فاعلم من الصدى وهو
 ما يعارض الصوت في الاماكن الخالية مع الاجسام الصلبة
 قالوا ليس فيه اكثر من جعل الواو بمعنى الياء في
 غير الفتحة وقد يمكن ان يكون كسرة الدال لثقا السا
 كنين كما امر فتح كوكب وقد يجوز ان يكون من فتح
 جعل صاد علما للسورة فلم يعرف بمر الفتحة على
 هذا فتحة اعراب قراءة السلي بن عمار قال
 ابو الفتح قد كثر عنهم في الصفة على فاعل وفعال
 بالتحقيق وفعالي بالشديد قالوا رطل وصرير
 ضا او اشتدوا الممر بلحقه نفيان الذي خلق
 الكبر والسر والسر والسر والسر والسر والسر
 انما هو الذي ابا اينا وكذا ما طيما بارق

كما وأصعب عجب من العجب أن يرف العبد وطوال
 الذنب ومثله ومن كبره كثر أن يزداد أماله
 فيه بالخارج التناقل أو كرامة والشواهد كثيرة
 إلا أنه كتاب سئلنا احتضاره ليلة يطول على كاتبه
 وأوصيت الحمار الأمانة إلى ذلك فراه أبي ربحا
 وقتاره ولا تمس طوطى بفتح التاء وضم الطاء واللام
 يقال شط شط أو شط شط إذا بقى واشتد لدا
 أبعد وعليه قراءة العامة ولا شط طان ولا شط
 وهو من الشط وهو الجانب فمعناه أخذ جانبى
 وترك وسطه وأمر به كما قيل لا تخاف من
 وهو جانب الوادى وكما قيل فعدى وهو من
 عبيرا الوادى أى بجانبه قال عنتوه شطت منار العار
 فأصحت على طلائك أنة مخمرهاى بعدت عن
 العاصفين وما بالغ في ذكر استقراؤه بها خاطبا
 بذلك أنه ابلغ لكل عن لفظ الغيبة إلى لفظ الخطا
 فقال طلائك فافهم ذلك فإنه ليس العزم فيه وفي
 الحوق الشقة في القول لكن تحت ذلك وتطير
 أصاح من هذا البحر فنقط لها قراءة الحسن
 خلاص فلهذا نسمع نعمة قال أبو الفتح
 فذكر حديثه القطر والصل على النسيب الواحد
 من الورد والبر والبط والسنط والسكر

والسكر

والسكر والخمر والخمر السكر والسكر ولا
 يمكن على كل السبع السبع لا يتبارى من
 الكسر بفتح الفاء فزاد الأمر والخمر بفتح
 النون قال أبو الفتح هذا أيضا والذي فيه ساء
 فقد اعتقت فحلة وفحلة على المعنى الواحد
 والواليعقاب لقوة وقوة وفوم بجمعة وشجة
 للشيخ والمهنة والمهنة الخدمة وله نظائر
 فذلك يكون النجدة والنجدة ولم يمررنا الكسرا
 في هذه القراءة قراءة ابن حيوة وكري صفيقة
 قال أبو الفتح أصله عزى غير أنه صفت الكلمة
 حذف الراء الثانية أو الأولى كما حكاه ابن الأعرابي
 من قولهم ظلت أى ظلمت وكقول ابن زيد خلا
 أن العتاق من المطايا أحسن من أبيه شوش
 وقالوا أحسن من صشت وفي ظلمت ظلمت وكل
 أحسن من الخذف في قوله من الكسور ثم تمت
 وبأيه وهذا كله على تشبيه الضاعف بالمقتل
 العين كمن يخرى في البحر كره غير أنه مثله في
 أنه محيى وفوق الخفيف قراءة عمير الخطيب
 عنه فناء وقراءة فناء في رواية عبد الله
 وحلى نفعه قال أبو الفتح أما فناء فبشديد
 العيون السالك فناء وهو للمبالغة في الخذلان

والسكر

معنى يتناهى واليقظناه جاز على فعلنا انما
المعنى المراد والحق انما هو المراد بالسلبية
هذا الكلام وفيه الخطأ الكذا ان احسن اليه
على انما احسنه فحسبناه انما كان من التماسه
صاحبه فاستغفر في اورد ربه ففعله الحسن
والنقطة والاعشى فخلو عنه اول الابداح
باري قال ابو الريح فحتم في كل امرين احدهما ان يكون
اراد الا بدى على قذاة العائمة الا الله حذو البيا
تحقيقا كما قال يوم يدعوا الداع الى شئ نكر وغير
ذلك كما حذفت منه البيا تحقيقا والاعزان يكون
اراد بالا بدى القوة اى القوة في طاعة الله والعمل بها
ببر صيته الا تراه مقدر وناكلا بدى بقوله والابصار
اى البصر لما يلقى على عباد الله وعلى ذلك لا بدى
هذا انما هو جمع البدى الى القوة لا التي هي الجارية
ولا الوجه لكنه كقولك له لى في الطاعة وقد
في المتابعة فالمتبى اذ واحد وهو البصر
والتهنئة في طاعة الله سبحانه فهو اذ امر قول
ليد حتى اذا القت بدى كافر وامن بموالات القور
طاهها الا تراه قال ابو القاسم فذلك من القريب
واصله كقوله وحسبنا الله وحده فذلك من القريب
الظاهر والاعامة وقد جلا في طلب بصرها

قد ذكر انقله ربه انقله ما انقله كما بينهما
الى كما روى وكفى بك من اليل وهذا اليل معنى من
في الحديث الا تراه ذكر اليل كقول صبيح من الله
بالقوة لا بها افنى من الشمال وليد اقتصر على ذكر
البدى فقد تكون شيئا لا كما تكون شيئا ومثله قول
المتكلم مع تلقاها عرابية باليمين اى بالقوة وانما
سميت القوة بيميننا تشبيها بالجارحة اليمى واذا
سميت بالجارح اهر فذلك تشابه به واعلم منه وهذا
ما دم الطائر الكبير قلبه ذلك فقال مودة
ذهب انما رها سببه وهمة جوهر معروفها عبد
وصف بالجارح هر لقوته كما وصف الاخر بالجد يد
لقوته فقال في احد ابنا ويلين بغير دقيد الاولاد
هيكل وعلمه ايضا قال هيكل في صف بالاعمال غير
الماتر للفعل لما في الهيكل من الطول والركابة والسنة
فأعرف ذلك مذهب القوم وانجته نصبت ما ذكر الله
نقاليه فراه الى جعفر بن يوفى الى الا انما بكسر الهمزة
قال ابو الفتح هذا على الحكاية حتى كانه قال ان يوفى
الى ان قال الى الا انما له بيمين فان قيل
فاد ان كان كتابه فقد كان يجب ان يكون اللفظ بيمين
وهو ان قيل له انما يذير بيمين فلهذا اعاد الله
فقال ان يوفى الى الا انما يذير بيمين فلهذا

ارا من الاله اذا قال الا انا انا قد نزلت من السماء
 قال انت قد نزلت من السماء انا قد نزلت من السماء
 قلت انك شجاع تراد الحروب ومروءة هل انك شجاع
 وانا قال نعم شجاع فلما اوردت قوله حاكيا له
 او فمت مكانا انك وعلة فخرت هذا الحرف
 هو احد من الجمللة الحكمة انك مخاطب له فقلت لفظ
 الخطاب الخاص اللفظ المقتضى الجامع على الغائب
 هذا ايضا مع ارتفاع الشبهة والاشكال في ان الحرف
 بها جميعا شي واحد وهو من هذا ويخص الانحراف
 عن الحكمي للدلالة عليه قول الشاعر تادوا بالرجل
 عداو في ترحالهم نفسي اجاز لي فيه ابو علي بن حنبل
 ستة مبع واربعين ثلثة امر ب من الاعراب بالرجل
 والرجل والرجل رفعوا نصبا وجراف من رفع او
 نصب فقد در في الحكاية اللفظ المفعول اليتم فكاه
 قال الرجل عداو الرجل عداو اما المجرع قط انما
 البافيه وهو معنى ما قالوه لكن حكيت منه قوله
 عداو حده وهو حب المبتدا وفي موضع رفع كانه
 خبر المبتدا ولا يكون ظرفا لقوله تادوا لان الفعل
 الماضي يعمل في الزمان الآتي واد اقال تادوا بالرجل
 عداو الرجل فان عداو انما يكون ظرفا لغير
 الرجل فكاه قالوا ان هذا الرجل عداو حده

يكون ظرفا للفعل نصب الرجل امر ان يذبح الرجل
 عداو اما ان يكون ظرفا للشكر انما لا يذبحه
 من الرجل من من المشي الطراوت قال
 ابو الصخر قد تقدم القول على حديث الطراوت
 وانه مقلوب هو قوله فلعوت من طعت وقالوا
 ايضا طعوت وقوله طعيتا دليل على ان الهمزة
 فاصلة اذا طعيت مصدرا كالرغوت والركوت
 والمكوت ثم قدمت اللام على العين فصارت
 طاعوت فكأن فيها يسه اذ السحر ان يقال طيعت
 الاله ينبغي ان يكون الطواغيت جاعا على لغة من قال طعوت
 ومثال طواغيت على هاترت فلا يثبت وتبنيها
 سوا الخافوت وهي في الاصل جنوت ففعلوت من
 جنوت لان الحياتون يحنوا على ما فيه ثم قدمت اللام
 على العين فصارت طعوت ثم انقلبت الواو كما انقلبت
 في طوعوت فصارت طعوت فها فلعوت وعليه
 قالوا في تكسيرها جوايت وهو في لغة عيت والحانة
 محذوفة اللام كالبالة من يالك وعليه قال عمار
 وكيف لنا بالشرب عنها والناد فابن عدي اليافوت
 ولا قد قد اعل الشبهة الى فاجية فاجية
 في الطراوت وهو امر وهو ان يكون من طعت الاله
 ما قدم اللام وتبنيها صارت طاعوت الشبهة

وكسر وها والوار كوا قول فغوا قبل وساجد
لا سيما وقد كثر عظم العالمة في هذا المثال الانعام
قالوا شيئا من كثر واقتلوا شيئا من كثر
ابن المشرق شدة شيئا من كثر واقتلوا شيئا من كثر
الذي قلنا هذا الثاني ايضا يقول على ما ذكرنا
قوله ابن صالح الكوفي ومحمد بن حمزة وعكرمة بن سليمان
والذي جاء بالصدق وصدوق حفيظة قال ابو الفتح
قوله وصدوق بحفيظة مر برب من الشيا على المومن
فهو كقولك الذي يامن بالعرف وبتبع سبيل الخير
فيه ثبات عند الله وكذلك قوله وصدوق به اي اسلم
اسم الصدوق في حفيظة به في امره كذا في قراءة ابن جعفر
يا حسرتك قد روي ابو حنيفة عنه يا حسرتك في قراءة
ابن قال ابو الفتح في هذه القراءة اشكال في ذلك
الالف في حسرتك انها هي بدل من يا حسرتك اي يا
الفاهرا الى الحقة بالالف من قولك يا حسرتك يا غلاما
ويا صاحبنا وانت تزد يا غلام في يا صاحبنا
منه قوله يا بنت عمنا لا تلوذي واهجعي وذلك انه
ابدل من يا عمي الفاهرا ليس العم منادى وهذا التبدل
انما هو الذي اقول لك يا با ويا اما فكان على هذا
ان لا ياتي التكميل بعد الف الف الف الف الف الف
ذلك من التكميل والى هناك يا ابن عمك اوجه

اشكال هذا هو واضح والى عندي فيه انه
جمع بين العزم والعزم منه اعني التبدل والتبدل
من كذا الى كذا في قولك يا ابن عمي في قولك يا ابن عمي
هذا نفسا في قولك يا ابن عمي في قولك يا ابن عمي
استدركام اي قولك يا ابن عمي في قولك يا ابن عمي
واما الميم بدل من الواو ومثله ما استدركه ابو زيد
اي اذا ما حدثت اليك اقول يا لله يا لله
فجمع بين يا والميم واما الميم في قولك يا الله عوفي
في قولك يا الله اذا قلت اللهم اغفر لنا وعليه قول
الاحمر يا ائمتنا ائمتنا ركب يسير في مسجدهم
لا حب واما التاء في يا ائمتنا بدل من اليا في يا ائمتنا
فجئت بينهما ثم ابدلت من اليا الفا فقالت يا ائمتنا
قال ابو علي في قوله صبح حب الخلق الا صبحنا انه
اجري مجرى الجمع بين العوض والعوض منه قال
وذلك ان هذا التشديد الذي يعرض في الوقف
انما دخل انما بان آخر الحروف في الوصل
لان جمع ساكنين في الاذراع هكذا فكان يجب اذا اطلق
في الوصل ان يحد في التشديد انما هو في الوصل
اليم بالاطلاق قال في قوله الرافعي في الوقف
للتشديد مع استقامته بالاطلاق في الوقف
جمع بين العوض والعوض منه وهذا التكرار

كان صحيحاً كما في قوله الذي راى بالعين أو في القبر
واما مكان الباطن في حشر كان في الرواية الثانية
بنية على ما مضى من قراءة فاعلم محبان في بيان ذلك
مع هذا هذا الإسكان فيها مزية على ذلك وذلك
في ان ينبغي ان لا يجمع بين الالف والباء اذا كانا لا
في الالف الا الله لما صاع عن ذلك ما ذكرناه فالجواب
البا على ما مضى في ذلك ضعف في نفسه لضعف
العبارة في اثباتها مع الالف فصلا منها والطاء
بالسكون شخصها واذا اطلقت فكذلك في تأمل
ذلك واقتنه به اصححت اليه وقابل مع اثاره
الفكر عليه فتركة فتارة وقع في الضم قال
ابو الفتح هي جمع صورة وقد تقدم القول عليها
قراه ابن عباس رضي الله عنهما واشترفت الالف
قال ابو الفتح شرفت الشمس اذا طلعت واشرفت
اذا اصناف وصفت وشرفت اذا اخرجت لقراها
من الالف فتكون هذه القراءة التي هي اشرفت من
شرفت اذا طلعت واشرفت ابلغ منه لقوة
فقد كثر في الرواية واشرفت معي اجمع وهو ان
اذا اشرفت واصناف فانما زاد من هاء كذا
في حشر كما هو اقبل كذا عليها من حشر في حشر
في اوان لم يكر لها صفاً اشرفت

فانما قد اشرفت على الالف من شخصها عقيب
ظلمتها بالليل تلتها الالف في حشر ما كان
من حشر بالليل في حشر في حشر في حشر
عقب ما سبق من ظهور في حشر وطبق في حشر
فانها وهذا كان بخطبك رجل عشرة دراهم على
حاشية منك البها فيقع موفتها فان زاد كذا هو او غيره
درهما يصارت احدى عشر فحق لعمري اكثر من
عشرة الا ان قد زاد درهم البريد عليها لا يفي بقدر
الحشرة الواردة تعلم قوة الحاجة اليها فشرفت
كالعشرة واشرفت كذا لا حشر فاعلم ذلك
متمكلاً باذن الله بسورة المومنين في حشر
بن جيل على المنبر الى سبيل الرشاد الى سبيل الله
قال ابو الفتح ينبغي ان يكون من قولهم وشرفت
كلام من علم يعلم او من رشدت برشد كقوله
من عبد يعبد فلا ينبغي ان يحمل على انه من رشدت
برشد لان قولاً لم يأت من افعل الا في حرف
محمولة وهي اجبر فهو حيار واسرار فهو سيار
واضمر فهو ضار واذكر فهو ذار واشتدوا
في حشر وسار في حشر بالكتاب فادمن في حشر
في حشر في حشر في حشر في حشر في حشر
واشتدوا في حشر في حشر في حشر في حشر في حشر

بنضه الأبريت أن تدركه كما أن تفركه كدعه
 واضح وأجازه كذا المثل عابه أن تقول فشد
 فجل شد وجعل من قولها مثل كل
 وخرج فارقات فقد قالوا في قولهم فجل
 وصبر وفوقه وفوقه وفوقه وفوقه
 وإن كان قد أخطأ عليا كان كل واحد من جملتهم
 ثلثه في الأصل قبل الأصل إلا أنك الحقت فيها جميعها
 ثلثها برقي إلا أن كنت جنتها وصبرها لمحقها
 لمحقها وسلمتها فإن قيل كما أن من رد مثل فعل
 وفوقه الدبر الحقتها وهذا واضح وليس كذلك
 على أن النفا على كسر ملحقا من كالحاق صبر
 وجوهه جعفر فقد أورد في قراءة ابن مسعود
 وابن عباس والسلاسل يستحبون بفتح اللام
 قال أبو الفتح النقد برفيه في الأفعال في أعناقهم
 ويستحبون السلاسل فخطت الجملة من الفعل والفا
 في قوله هل على من المبتدأ أو الخبر كما عودت أهدى
 بالآخرى أفبشئ مسعود بن قيس خالغ أموف
 بأوراج ابن طيبة أم بوم أي إلى أموف فقام بوم
 فقام بالابتداء والخبر التي من الفعل والفعل الخان
 قرى الفاعل وقاله على من عليك ادعوتهم
 أم أم صاوت أم أم صاوت وعلى أنه لو كان

في قولهم
 فجل

في أعناقهم أفعال والسلاسل يستحبون كما أن
 أم أم صاوت أم أم صاوت أم أم صاوت
 في السلاسل يستحبون فشيء في اللفظ كذا المثل
 في الفعل والفا على ليقدم الطرف على اليد التقدم
 الفعل على الفاعل مع قوة شبه الطرف والفعل
 عن يمين سببها المثل أم أم صاوت أم أم صاوت
 برحب أن يكون فيك مرفوعا بالابتداء وفي قولهم
 كفوك زيد لمرب من هو ضيق أحدها أن الفعل لا يقع
 بالابتداء فكذلك الطرف والآخران الطرف لا يهمل
 كما أن الفعل لا يهمل به ومن ذلك أيضا قوله زمان على
 غراب غدا في طيرة الشيب في قطار أفعطه
 الفعل على الطرف من أقوى دليل على شبهة به
 وفيه أكثر من هذا فذكرناه لأن هذا مقصداً بآية
 سورة السجدة في آية ابن عباس من روى عنها
 وسعيد بن جبير ومجاهد بن جابر طابا بعين بالمد هذا
 قال أبو الفتح ينبغي أن يكون أنبأ هاوفاً على أن قول
 سار عنا وسار عنا ولا يكون أفعنا لأن ذلك مقصود
 في مفعول من وفاعلنا متقد إلى مفعول واحد خلاف
 الواو هذا سهل من حذف الاثنين لأنه كما قلنا قد
 كان المثل من كثرة تخرج وتخرج سار عنا من معنى
 أسره سار مثل أنبأ هذا وإنه فاعلنا الفراه الأخرى

وان كانت حجة من حردل اثبت بها ان
سارفتا بها وهذا قد ذكره في قراءة الحسين
وعمر بن عبد العزيز في الاسرار والاشعار
بمعانيها من العجيبين ليس في الفقه
او استحقاقها انما اعتبوا القول لو استغفروا
فكان لانه لا فناء عندكم ولا خير فيهم فيجبوا الى
جمل او يترعبوا في حسن واذ كان المشاعر ان يقول
لها حافر مثل قعب الوليد تحت الفار فيه مقارا
ومعناه لو اخذت فيه مقار الوسيعة جار اجا
ان يقال وان يستعجبوا ان الشرط ليس بصرح الجار
ولا بد فيه معنى الشك وتحت الفار فيه لفظ الفرج
وهو مفعول لم يقع ولا يقع وهذا طريق فوله وان
يستعجبوا انها من المعجبين لان لفظه لفظ الشك
وان لم يكن هناك استعجاب اضل الامر الى قوله
في الآية الا ترى فالعوم لا يخرج منها ولا يج
يستعجبون في قراءة بكر بن حبيب التميمي والقواد
بضم العين قال ابو الفتح الفراء احتلاط القول وتدا
يقال منه لعا يلقوا عهوا لا ع ومنه الحديث المرفوع
من قال في الجمعة صم فقد لعا مراد بك ذلك وقبرها
وتق فيها حقنا من الشروع والاحبات فيها الى غير
بمنزلة من اطلاق الكلام وظل فيه وفي الحديث

ابن ابا كرم ولفظة اول الليل اي كثرة الحديث
فهذا كما حديث المرفوع حرج عليا عمر بن
الحديث لانا التمس في عابدة وظل منه في الاستعجال
واذا امر وابل للقول واما واما واما واما
اللعوا عرضة اي بالباطل مغلط في هذا
الحق لان كثرة القول مدعاة الى الباطل وقد
لا يسمع فيها لا عية تخيل من يراد بها كمالا عية
والاخر ان يكون مصدر كالحافدة والفاقية اي لا يسمع
فيها لغو وهذا القوي من الاول لا يسمع ذلكا فاقامته
الصفة مقام الموضوع وهذا عجب مستحسن في
القران ونقال فيه ايضا لغوي بلغي لغير قال عن الفاء
ورقت النكاح و يقال ايضا لغوي بالشيء بلغي به كقولك
لرسقه واحبته فيكون كقولك لم من احد شيئا اكثر ذكره
فقال لغوي ونحوه وكذا يروى لزم به وسيدك
به ونحوه اذ اوصله واقام عليه في قراءة الى
جعفر بن زيد ويات قال ابو الفتح هذه القراءة واحدة
لعا ما الى معنى ما عليه الجماعة وذلك ان الارض
اذ ارتبت ارتفعت والرائي ايضا كذلك لانه في الارتفاع
ومنه الارتفاع وهو طليقة القوم وذلك في قوله
على الموضع المرفوع قال الفراء في قوله في القبول
مفعول في القبول فاعاد الهم لا يسمع في قراءة الشعر

والايسود والحدود وسلامه
واين علم خلاف اعني
والعبر ساكنة وفي الهجاء واحدة غير مدونة
وعنه الجعني عن ابن جهم قال ابو الفتح اما
اعني فغير المدونة ويسكن العين فعلى انه خبر
في استيفها من ان لقا لواله لا فخرت اياه في الخبر
فقال الكلام الذي جاء به اعني اي قد ان وكلام اعني
ولم يخرج فخرج الاستفهام على معنى التعجب
والتيار على فدا الكافة وهذا القول لك امر بالمعروف
والتيار له لا يستغاله ان كان امر مستي ولا فعله
وعلى فدا الكافة ان امر بالمعروف ونكره وامارة
عمر بن ميمون اعني يفتح العين ومدة هـ لا
سنتها وهو مرسوم الى العجم واما اعني يسكن
العين فلفظه لفظ الشب وليس هناك حقيقة
واما هو لوكيد معنى الصفة وتطيرة قوله لم
ما حذرنا اخرجت واستقر واستقرت وعليه قول
العجاج غصفت طواها امسكلا في اي بكلاءت
يحي صاحب كلاب كبحال وحمار وقوله ايضا
والدمر الاسنان دوانك اي دوان عندك كما اعني
معناه اعمى ومنه قولهم دمر دمر وامرأة تجمعا
فوقهم فخر وهذا كما حذر وحمار واما

الا عجم وكثير اعني وهو على حذف زيادة ياي
الاسماء على حكاية على افعال لا مدونة
ياي كذا في كتابه في اللغة بآب افعل وفعل
فكثير وكثيرا سا وكذا في فاعل فاعلا فاعلا
التا يفت له في اعجوبة وان لفظ مؤنث على لفظ
بينها اما التا يفت فصار كظن يفت وظرفه قائم
وقامية فلما فارق احكامه تان افعل وفعل كذا
على الافعل فعلى يجرى في فاعلا واحدا نعت
عند الحاق التا يفت بين يده بعدا عن حكم آخر
وبابه وانت ايضا تصرف معرفة ونكرة واحمر
بصرف معرفة ولا نكرة والحديث طويل وفيها من
كاف على ما عقدنا عليه من الاختصار وفي هذا الكتاب
على حد ما سئلنا في معناه ه سورة عيسى
وفي محبوب عن اسمعيل عن الاعشى عن مسعود
حم سق قال ابو الفتح هذا مما يوكدان بكسر الغض
في هذه الفواحي اما هو لكونها قواصل بين السور
ولو كانت اسماءه سبحانه بل جاز في حق
منها وذلك لانها لو كانت اسماءه لكانت اعلاما
كزبد وعمر والاعلام لا طريق الى خبر يفت
منها بل هي فواحي باعياها فاما الجمل الذي في
باب جبريل وميكائيل واسرافيل ويزك

فالعذر فيها انما اسما الحجة فلام التفرقة لا ندخلها
فقد ثبت عن ابي ابي كلهم العرب فاحتمل ان عليها
وتثبت ما لم تكن تارة واخرى كذا وكذا
عن موقفة الفرائض كذا وكذا في العبد المولى
مما لا يملكها فاما ما ذكره ابي اسحاق فليكن اعرابا
من كلامها كما لافعال غير المصانعة وجميع
العرف وعلى ان الاعجمي على ما ذكرنا من حاله
هذا هذا او كان ابن عباس رضي الله عنهما قد اصابا
عن ابينا ويقول النبي كل فرقة تكون والحق
كل جماعة تكون فراه سلام بوثية منها قال الفتح
هذا على لغة اهل الحجاز ومثله في كنه حشمتها
وبدأه الاصل وقد تقدم القول عليه فراه
مسلم بن حذاف وان الظالمين لهم عذاب اليم قال
ابو الفتح هو معطوف على كلمة الفصل اي ولو اكلت
الفصل وان الظالمين لهم عذاب اليم ولو اكلت
الظالمين قد علم منهم انهم سيجتازون ما نوح
عليهم العذاب لهم لفضيلتهم وبقوتهم مما لا ينفك
الضعف في هذه اللغة العربية على من لا يعرفها
فان الله من صل عن الصدق في كتاب على من
في فقههم انما هو عليه السلام والحق هو عليه
في لا يكتبه عليه ما هو فيه وعليه فورا ان

واقر من عجا او فقه له املها نعم وتقول ما الحاجة
اليها وان من هو الصواب في الحجة عليها بقوتها
من التبيين في قوله والحق انما هو عليه
والسأله وجاز الفصل بين المعطوف والمعطوف
عليه من ابي لولا الذي هو قوله لخص بغيره في كنه
سأله وكثير عظمه في البيت فليكن في مراد حشمتها
وصداير الحشمة بالتل اي فصلها في مراد حشمتها
صلة وفيه اي فصل بين الموصوف الذي هو
صلة والصلة التي هي قوله الحشمة بالتل
المعطوف الذي قوله وصداير والموصوف مع
ذلك نكرة وما اخف حاشتها الى الصلة ومثلهما
استدناه ابو علي من قوله ان امرت من الكائنات
وارسلت رسولا الى اهل الارض ليعلموها وفصل بين
قوله رسولا وبين صفته التي هي جئيا بقوله الى
الارض وهو معقول انك قد علمت على حكمة ابو علي
وان كان قد يجوز ان يكون صفة لرسول متعلقة
بمعلوم ومع وان كان ايضا متعلقا بنص رسول
وقد يجوز ان يكون من فوعة تفعل وهو كنه كانه
قال في كتابه وحيث ان الظالمين لهم عذاب اليم
او في كتابه الطاعة عن الاول التي هي فقرة الجماعة
بالكسر وان فهذا استنباط كما نرى كانه

مراه تهاهرو صبر ذلك الذي يفسروا الله
الباوسكين اليك وكثير الخير قال ابو الفتح
هذا الفاء التي في التماس في ذلك ان يقال
تسرى وتزنى وتزنى وتزنى وتزنى وتزنى
الله في غيبه وارغبه الله فيه فاعلم
ما هنا كمنه في الله وهو استرته وتسترته وكلامها
تقول للتقدي احدهما بهمة افعل والآخر
العين هذا الفرج والفرجة وقرحة وهو
واستترته وتسترته واما تسترته بالخفيف
فعل هذا فيه فعل واقفل بمعنى واحد هو جدد
الامر واخذ وعده عن كذا هو صد قال ابو عمر
انما قرأت هذا الحرف وحده يفسر لانه ليس معه
وهذا واصح فراه فراه في طلبه بكسر اللام
قال ابو الفتح هذه القراءة على ظلمت اظلم كثر
أفرو والمشتور فيه فعلت افعل ظلمت اظلم
ظلمت اظلم ظلم ظلمت اظلم فدمر في هذا اصله
اصل واصل اصل ولم يبق اشارة ان شئت الله
ما قاله اقل ما في ذلك ان يكون سمعة الحجة
سورة الزخرف قراءة ابن جعفر
بلدة مكيه الشهد فوالله في التذكير مع التثنية
ليس في حشر التذكير مع الخفيف وكذلك

الشهد يد بها كثر في حشر فاعلم فانه ما
يد اعتقبا على الموضع الواحد فقالوا رجل
سأيد وسيد وما بيع وبيع وقاير بالامر وفيه
وقد تانك عايت وقبت وعليه ايضا حذفت
فيعمل ما اعتقلت عبيته كما حذفت غير فاعلم منه
فصار رقت وهين في كسائر ولا تهاز واذا
جريا مجري المثال الواحد كما ذكرنا ولما استطلناه
قد كناه ضعف بلدة مينا كما ضعف امرأة عايت وما
ولس الموت ايضا ما اختصر بالتأنيث فيجعل على
تذكير طالوت وطاهيت وما به وهو اذا خفف قليل
فبت اشبه لفظ المصدر نحو البيع والبيت والضرب
والقتل وتذكير المصدر اذا جرى وصف على
المصدر كليس يمشي كذا امرأة عدل وصوم ورضا
وختم فهذا فرق كما ترى لطيف فراه الزاهري
الشهد واخلقهم بغير استفهام قال ابو الفتح اما
حذف همزة الاستفهام خفيفا كانه قال الاستهدوا
خلقهم كقراءة العامة فضعيف لان الحذف في هذا
الحرف امر مؤنصه الشعر ولكن طريقة غير هذا
وهو ان قوله الشهدوا خلقهم صفة لاناث حتى
كانه قال وجعلوا السلايكة الذين هم عباد الرحمن انما
مستهدوا خلقهم فان قلت فان المستركين لم يردوا

أَفَرَأَيْتُمْ مَا خَلَقَ ذَكَرَ وَلَا حُصْرَةَ فَيَقُولُ اجْعَلُوا
عَلَى ذَكَرٍ وَفَعَلُوا هَذِهِ بِهِ وَاعْتَقَادُوا إِيَّاهُ وَانْطَبَهَتْ
عَلَيْهِ فَعَلُوا مِنْ شَأْنِهِ وَكَانَ يُعْتَقَدُ مَا يَدْعِيهِ
لَمْ يَكُنْ هُوَ شَاكًا وَمُرْجَمًا وَمُنْظَرًا لَمْ يَكُنْ مُطَاعًا
وَمُخْتَرَعًا لَمْ يَلَا يُعْتَقَدُ وَهُوَ أَصْلًا فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى
الْعَابَةِ صَارُوا كَالْمُدْعِينَ أَنَّهُمْ قَدْ شَاهَدُوا مَا
شَهِدُوا بِهِ وَاعْتَصَمُوا بِإِعْتِقَادِهِ وَهَذَا الْقَوْلُ كَمَا
يُرِيدُ نَفْسَهُ وَيُفِي الْخَبَائِثَ عَنْهَا أَوْ شَيْئًا مِنَ الرَّدَائِلِ
أَنْ يَتَوَعَّلَهَا فَإِنَّ إِذَا قُلْتُ إِنَّكَ مَعْصُومٌ وَهَلْ
يَلْفِظُ بِإِدْعَائِهِ الْعِصْمَةَ لَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ بِنَفْسِهِ ذَلِكَ
الْمَذْهَبَ صَارَ مَنُزَلَةً مِنْ قَالَ إِنَّا مَعْصُومٌ وَمِثْلُهُ أَنْ
يَقُولَ الْإِنْسَانُ لَيْسَ الْقَدْرَانُ مُعْجَزًا أَوْ الْبَنِي صُلَى عَلَيْهِ
لَيْسَ مُرْسَلٌ فَيَقُولُ أَنْتَ هَذَا يَقُولُ الْحَقُّ بَاطِلٌ وَهُوَ
يَتَلَفَّظُ بِذَلِكَ وَلَكِنْ صُورَتُهُ صُورَةٌ مِنْ لَفْظٍ بِهِ وَعَلَيْهِ
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُوا الْمَرْصُورَةَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِذَا
تَأَوَّلْتَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَهُ قَالَ يَقُولُ الْمَرْصُورَةُ أَقْرَبُ مِنْ
نَفْعِهِ إِكْلَاهُ ثُمَّ حَذَفَتْ حَبْرُ الْمُبْتَدَأِ وَأَنْ كَانَ هُوَ
ذَلِكَ بَلْ هُوَ يُعْتَقَدُ أَنْ نَفْعَهُ أَقْرَبُ مِنْ صَرِّهِ لَكِنَّهُ أَجْزَلُ
عَنْهُ أَنْ صُورَتُهُ مَعَ خَفِيِّهَا صُورَةٌ مِنْ يَقُولُ ذَلِكَ
فَرَأَى إِلَى رَجَائِهِمَا مَتَاعًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا هُنَا مَنُزَلَةٌ
الَّذِينَ وَالْعَابِدُ الْبَاهِي مِنْ صَلَاتِهِمَا مَحْدُودَةٌ وَتَقْدِيرُهُ

وَأَنْ

وَأَنْ كَلَّكَ لَكَ الَّذِي هُوَ مَتَاعٌ لِيَوْمٍ أَرِيبًا فَكَانَهُ
قَالَ وَأَنْ كَلَّكَ لَكَ لَمَّا يَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا فَجَارَ
حَذَفَ هَذَا الصَّحْفَ عَلَى الْفَصَالَةِ جَوَارًا فَضَدَّ الْأَسْتَحْضَا
وَمِثْلُهُ عَلَى نَوْسَتِهِ فَرَأَاهُ مِنْ قَرَابَتِهِمَا لَمْ يَفُوضْهُ
بِالْوَغَى مَا هُوَ لَفْظٌ وَقَوْلُهُ لَمْ أَرِ عِنْدَ الْفَقِيهَانِ
وَيَعْنِي الْأَيَّامَ يَنْسَوْنَ مَا كَوْنُهَا فِي بَنَسُوذِ الْبَنِي
هُوَ عَوَاقِبُهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَنْجَاهُ
لَمْ يَذْكُرْ كَيْفَ أَعْرَابُ كُلِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هَلْ هُوَ
مَرْجُوعٌ أَوْ مَعْصُومٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُنْ مَعْصُومًا وَذَلِكَ
أَنْ هَذِهِ مُحَقَّقَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَمَنْ حَقَّقَتْ مِنْهَا وَارْتُطِلَ
تَصْنُوعُهَا لَمْ يَنْفَعِ اللَّهُمَّ فِي آخِرِ الْكَلَامِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَيَنْبَغِي
الْبَيَانُ بِمَعْنَى مَا وَذَكَرَ قَوْلُكَ أَنْ يَنْتَفِيزَ وَقَوْلُهُ
شَلَّتْ يَمِينُكَ أَنْ قُلْتَ لَسْتُ لَسْتُ لَسْتُ لَسْتُ لَسْتُ لَسْتُ
وَهَذَا أَمْرٌ جَمْعٌ فِي بَيَانِهِ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّ هَذِهِ أَرْفَعًا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ
مَعَهَا مِنَ اللَّهِ الْفَاصِلَةَ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْبَيَانِ وَلَا لَمْ
مَعَكَ لَا هَذِهِ الْمَوْجُودَةُ فِي الْإِلْفِ إِنَّمَا هِيَ الْجَارُ الْمَكْسُورُ
وَأَوْجَابُ مَعَهَا الْوَجْبُ أَنْ يَقُولَ وَأَنْ كَلَّكَ لَكَ
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَقَوْلِكَ لَسْتُ لَسْتُ لَسْتُ لَسْتُ لَسْتُ
الْمُتَجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ اللَّهِ الْفَاصِلَةَ لَكِنَّهَا جَفَتْ مِنَ اللَّهِ
الْجَارَةُ فَحَذَفَتْ وَصَارَتْ هَذِهِ الْجَارَةُ فِي الْإِلْفِ كَالرَّاسِ
مَتَاعًا فَإِنْ قَالَ فَقَدْ وَدَّ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

سَوَاءٌ أَوَّلُ اللَّهِ أَوَّلُ اللَّهِ أَوَّلُ اللَّهِ

فمنع بين الذين وكلت لها حارة فاذ اطارها
بين الحارين وهما بلفظ واحد وعكس واحد جمع
امشوا حة غير العاملة مع المشورة العاملة اخرى
بالجواز وكعد فالجواز ان يبلغ هذا البيت لم يعرف
اصحابنا ولا روقه والقياس من بعد على نهاية الجمع
والاعراض عنه لا سيما وقد جازى حرف الجر حرفا مثله
لفظا ومعنى فلو وجد هذا البيت عنوانا على كل واحد
من مصنفات عمر بن الخطاب استغنى عنه في الشعر
الاكلا لا فضلا عن الاكلا به في كتاب الله عز وجل فاذا
كان كذلك نظر رفع كل ما ذكرناه ووجب ان يكون
على لغة من نصب على الخفيف فقال ان زيدا فاب
لانه اذا نصب زال الشك في انها ليست بالنافية لان
غير ناصية المستند او تزك انما هي دكر الاعراب في كل
يدعو الى ان يكون رفعها اذ لو كان نصب لذكره صاف
من السند وذا الذي عليه وضع هذا الكتاب فقيه اذا
ما نراه فتعجب منه فراه على يمينه عنه وان
وتحى والاحسن بما قال ابو الفتح هذا المذهب المألوف
في النسخ لا ان فيه في هذا الموضع شيئا جديدا
انهم لقطع ما هو عليه حقت قواهم وذلك انفسهم
وصغر كلامهم وكان هذا من مواضع الاختصار ورواه
عنه وهو فاد في حق من الاستعمال المألوف له

القادر

القادر على الضرف في منطوقه فراه اي عبد الرحمن
الماني فانا اول العهد بن قال ابو الفتح مصناه والله اعلم
او لا يقين يقال عهدي من الامر عهدي ان
الفتاح منه وهذا يستشهد لقول من قال في الفناء الاخر
فانا اول العابد بن اي لا يقين ولم يذهب الى ان مصناه
ان كان للرحمن ولقد فانا اول من يقبده لان الامر بخلاف
ما قدز ثوانهم الا نرى ان العهد بن من عهدي يقيد فان
قلت فقد قال اصبح قلبي صردا لا يستقي ان يرد الاعور
عردا وصليانا يردا وعشكنا ملتبدا بين عاردا
وباردا كما قال العجلي يارب في القدر العناد العاردا
فيل انها جاز في الصرفة لان النافية غير موسمية
فقد قال الف صرفة كما قد فها الاخر من قوله مثل
النفا لبد ضرب الطلل يربدا الطلال كما قال الخفيف
العجلي يارب الخي يربها الطلال بها اهل من الخاوي
وماله ولذلك مذهب ابن عباس هو انه في قوله
انا اول العابد بن اي لا يقين في وجه ثالث انها
وهو ان يكون المعنى في اي مكان للرحمن ولقد فانا
اول العابد بن لانه لا يرد في القرز دون واحد
ان في كليب يدايم اي النفس يرد ذلك ورواه
عن طريق ان العابد العابد والقائد الجاهل والدار
الانف العباد قال ومضى هذه الآية شغل كل هذه العباد

وفيه ما ذكرته انما ذكره قراءة الاعرج رويته عن ابي
وعن جماعة من حجة رفا قال ابو الفتح يعني ان يكون
ارتفاعه عينا على من قوله وعند علم الساعة
وقبله اي وعلم قبله عينا على حذف المضاف كما ان
من جهة فقال وقبله فهو معطوف على الساعة
اي وعلم قبله فالصبيان كما نراه واحد والاعراب
مختلف ومن نصب وقبله كان معطوفا على الساعة
في المعنى اذ كانت معقولا بها في المعنى اي وعنده
ان يعلم الساعة وقبله وهذا كقولك عجت امرأ
الحب والتمر اي هي ان اكلت هذا وهذا وبنينا
عن ابي جابر قال وقبله نصيب بالمعطف على السمع سترهم
وجوبهم وقبله قال قال لك منهم يعقوب الفارسي
وتعد فليعلم ان المصدر الذي هو قيل مضاف الى الها
وهي معقولة في المعنى لا فاعلة وذلك ان وعنده
علم ان يقال له بآرب ان هو لا فومر لا بومر فالمصدر
هنا مضاف الى المفعول لا الى الفاعل وانما هو من
باب قوله تعالى لقد ظلمك بسوء الظن اي بسوءه
اي ان يظنك ومثله قوله لا يسام الانسان من ذنبا
الحب ان من ذنابه الخير لا بد من هذا التقدير الا ترى
انه لا يحب ان يظنك على انه وعنده علم ان قوله
بارب ان هو لا كذا فم الله على بومر فم
فومر لا بومر لان لا انما يفار الله تعالى دون ان يكون سبحانه يقول يا رب

قال الله يا محمد قاصح وليس بذي الصبح الذي
هو المساهلة والعفو وانما المراد فاعرض عنهم
بصبر وحكم كما قال ولعرض عن الجاهل وقوله
قل سلام اي امرنا وامر كرم مناركة ونسلك كما قال واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقوله فسوف يعلمون
من كلام الله تعالى ايضا الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقول الله سبحانه وتعالى فسوف يعلمون لان هذا اعلام
والله اعلم احوال المتعلمين بهم سورة الاحقاف
قراءة الحسن وابي رجا وطلمحة خلاف يوم يبيض
مضمومة اللين كسورة الطاف قال ابو الفتح يعني يبيض
اي يسلط عليهم من يبيضهم لهذا من يبيض هو
وابطسته انا كقولك قدروا قدرته وخرج واجته
والى هذا ذهب ابو جابر في هذه الآية فيما رواه
فاما انضاب البطشة فيقول الخبر غير هذا الظاهر
الا ان هذا دل عليه فكانه قال يوم يبيض من يبيضه
في يبيض البطشة الكبرى فيجزي نحو امر مجرى قوله
اعلمت ربي اعمروا العلم اليقين اعلاما فاعلاما
مضوون يا علمت واما العلم اليقين فنصود محدد
عليه اعلمت وهو علم العلم اليقين وعليه قوله
ورضيت وذلك صفة اي اذلال فاذلال مضوية
جاءت عليه قوله رضى كان رضى واذلالها معنى

واحد ولذا ان نعت البطشة لا على المصدر ولكن على
 انما مضى اليه فكانه قال ما لم يبق في البطشة الكبرى
 عليهم ولا يكتفي منهم كقولك يوم تسلط الفتن عليهم
 وتوقع الاخذ بهم ه قراءة عكرمة وقد وجدنا في
 العيين قال ابو حاتم وفي قراءة عبد الله بن وهب
 يعيس عيين قال ابو الفتح هذه الامة في قيدها
 تقيده الصفة لان حور العين حور عيين في المعنى
 الا ان لفظ الصفة اولى من لفظ الامة اذ كان اللفظ
 والصفة اليه جار مجرى المفرد والصفة
 تأتي مع الاختصاص المستفاد منها فان تأتي الزيادة
 المستتب بها وهي مع ذلك استداخرا فاللفظ
 من اللفظ لا تزي انك اذا قلت مررت بظرف كذا
 جار ان يكون في كذا الظرف كذا جار ان يكون مفسوما
 اليهم لا يضاف اليهم وان لم يكن كذا فمثلهما فاذا قلت
 مررت بظرف كذا تاتي له مذهب الكثر من الامة
 واما قراءة عبد الله بعيس عيين فان العيسية اللفظ
 والاعيس النبط وكذلك فسرها ابو حاتم والفراحي
 عباس سورة الحائثية فزارا بن وعبد الله بن عمرو
 المحدث وعبد الله بن عبيد الله بن عمير جميعا
 منة منصوبة عنوة وقرا جميعا منة منصوبة
 ورواه عنه ابو حاتم قال ابو الفتح اما منة منصوبة

ثاني

على المصدر هذا دل عليه وسخر لكم ما في السموات
 وما في الارض جميعا لان ذلك منة عن اسم منة
 منة عليهم فكانه قال من عليهم منة ومن نصب
 ومنه الترويض فوله تسميت وتسميت اللفظ
 بنفس تسميت لكونه في معنى ارض منة نصب منة
 بنفس سخر لكم واما منة بالرفع فحملها ابو حاتم
 على انه خير منة احدث في اي اكل او هو منة
 كذا قال وجوز ايضا عند ان يكون مرعيا
 بفعله هذا الظاهر اي سخر لكم ذلك كقولك اجابني
 اقتالك علي وسيدد امري حسن اي في هذا الفصل
 الظاهر ولا يحتاج الى ايجاد الاخذ والسؤال
 واعتقاد ما ليس بظاهره قراءة بعض كل امة
 تدعى بفتح اللام قال ابو الفتح كل امة تدعى بدل
 من قوله وتري كل امة جاثية وبار ابدال
 امة الثانية من الاولى لما في الثانية من
 الايضاح الذي ليس في الاولى لان حورها ليس
 فيها شيء من سحر حال الجن والثانية فيها ذكر
 السبب الداعي الى جنونها وهي استدعائها الى
 ما في كتابها فهي استخرج من الاولى فذلك اذا ابدى لها
 منها وجوز ذلك رايه من اهل المعرفة فحمله من
 الكثرة فان قلت لو قال وتري كل امة جاثية

على

تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا لَا عَنِّي عَنِ الْإِطَالَةِ فَبِئْسَ الْعَرَضُ
 مَا مِنْهُ هُوَ الْأَشْيَاءُ لَا تَنْهَى عَنْهُ إِغْلَاطُ وَوَعْدُ
 فَإِذَا الْعَبْدُ لَفَظَ كُلَّ مَعْنَى كَانَ أَفْزَعُ مِنَ الْإِقْتِصَارِ عَلَى
 الذِّكْرِ الْأَوَّلِ وَفِي مَقْصُودِ هَذَا سَبْعَةُ الْأَحْكَامِ
 قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ خِلَافَ وَعِزَّةَ وَفَتَاةَ وَعُمَرُ بْنُ
 مَعْمُورٍ وَرُوِيَ عَنْ الْأَعْمَشِ أَنَّ ثَرَّةَ مِنْ عِلْمٍ بِغَيْرِ الْفَتْحِ
 وَقَرَأَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ أَبُو
 أَثَرَةَ سَاكِنَةُ التَّاقَالِ أَبُو الْفَتْحِ الْأَثَرَةُ وَالْأَثَرَةُ
 الَّتِي تَقْرَأُهَا الْعَامَّةُ الْبَقِيَّةُ وَمَا يُؤْتَرُ وَهِيَ
 قَوْلُهُمْ أَثَرُ الْحَدِيثِ يَا ثَرَّةَ أَثَرُ أَثَرُ أَثَرُ وَهِيَ
 هَلْ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا أَثَرُ "وَأَثَرَةُ وَأَثَرُ حَتَّى
 سَيْفٌ مَأْثُورٌ" أَيُّ عَلَيْهِ أَثَرُ الصَّعَةِ وَطَرِيقُ الْعَمَلِ
 وَأَمَّا الْأَثَرَةُ سَاكِنَةُ التَّاقَالِ أَيْلُفٌ مَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهَا
 الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ فَهِيَ كَقَوْلِكَ ابْتَوَيْتُ
 خَبَرَ وَاحِدًا وَحِكَايَةً شَاذًا أَيْ قَدْ قَرِئَتْ فِي الْأَحْكَامِ
 الْاجْتِنَاحُ لِكُلِّ هَذَا عَلَى قَلْبِهِ وَإِذَا عُدَّ هَذَا قَرَأَ
 عِزَّةَ وَأَبْنُ أَبِي عَجَلَةَ وَأَبْنُ حَبِيبَةَ يَدْعَا مِنَ الرِّسَالِ
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ مَا كُنْتَ صَاحِبَ
 يَدْعُ وَلَا مَعْرُوفَةٍ مَعْنَى الْيَدْعُ قَالَ وَكَيْفَ تَقْرَأُ مِنْ
 أَحَبَّتْ خَلَاءُ كَانَتْ مِنْ كِبَارِ كَفَّاهُ لَهُ أَيْ قَدْ جَبَّ
 وَمَا أَكْثَرَ حَذْفَ هَذَا الْمَضَافِ فِي الْقُرْآنِ وَفِي الْقُرْآنِ
 قَرَأَ

قَرَأَ عَلَى وَأَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ أَبُو الدِّينِ حَسَنًا
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ حَتَّى فِي اللَّفْظِ أَنْ يَكُنْ حَسَنًا هُنَا
 مَقْدُورًا كَالصَّادِ وَالَّذِي اخْتَفَى عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَالْفَتْحُ
 هُوَ الشُّغْلُ وَالشُّغْلُ وَالْحَلُّ وَالْحَلُّ هَذَا أَوْ هَذَا أَيْ
 وَحَتَّى أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ هُنَا صِفَةً لَا مَقْدُورًا كَلَنَّهُ رَجُلٌ
 الْقَبِيحُ كَقَوْلِنَا الْحَبِيبُ مِنْ أَبِيهِ وَالْقَبِيحُ مِنَ الشَّيْطَانِ
 أَيْ وَصِيْبَاهُ أَبُو الدِّينِ وَفَلَا حَسَنًا وَتَضَمُّنُهُ أَبُو حَسَنًا
 لِأَنَّهُ يُفِيدُ مَقَادَرِ الْمَنَاءِ الْحَسَنُ فِي الْوَجْهِ وَأَنْ شَيْئٌ
 قُلْتُ هُوَ مَقْصُودٌ بِفَعْلٍ غَيْرِ هَذَا لَا يَنْفُسُ هَذَا فَيَكُونُ
 مَقْصُودًا بِنَفْسِ الرِّمَاءِ لَا يَنْفُسُ وَصِيْبَاهُ لِأَنَّهُ فِي مَقْصَدِهِ
 قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُنَا بِمَعْنَى هَذَا عَارِضٌ مِمَّنْ طَرَفْنَا
 قَالَ هُوَ دَلِيلٌ هُوَ مَا اسْتَفْجَلْتُ بِهِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ قَدْ
 كَثُرَ عَنْهُمْ حَذْفُ الْقَوْلِ لِذَلِكَ مَا يَلِيهِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ
 هُوَ الْقِرَاءَةُ مَقْصُورَةٌ لِقِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ بِلَهُرٍ مَا اسْتَحْجَلَتْ
 بِهِ لَوْ لَمْ تَأْتِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا كَانَ الْمَعْنَى عَلَيْهَا فَكَيْفَ
 وَقَرَأَتْ نَامِرَةً لِقُرْآنِهِ هَذَا قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَأَبْنُ جَابِرٍ
 وَالْجَدِيدُ وَفَتَاةَ وَعُمَرُ بْنُ مَعْمُورٍ وَالسَّلْمِيُّ
 وَمَا لَكَ مِنْ دِينَارٍ وَالْأَعْمَشُ وَأَبْنُ أَبِي حَسَنٍ وَخُتْلَفَ
 عَنِ الْكَلِّ الْأَبَارِجُ وَمَا لَكَ مِنْ دِينَارٍ لَا تَرَى بِالنَّاسِ
 مَقْصُومَةُ الْأَحْسَانِ بِمَعْنَى بِالرَّفْعِ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ لَا

صَلَّوْهُمْ وَهَذَا بَرٌّ عَنِ التَّقِي وَنَعْرِزْ عَلَى
قَالَ ابْنُ الْقَتِيبِ أَصَابَتْهُ وَرَفَعَ الْمَسَاكِينَ فَصَحَّفَ
فِي الْمَرْبُوعِ وَالْمَرْبُوعِ أَوَّلُ جَوَازِهِ مِنَ الْقِرَآنِ وَذَكَرَ
أَنَّهُ مِنْ مَوَاضِعِ الْعُمُومِ وَالْبَذْكُورِ فَكَانَ فِي الْمَعْنَى
لَا يَرَى شَيْءَ الْأَسْبَابِ كَالْفَهْمِ وَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى هَذَا كَانَ الْقَدْرُ
لَا رَأْيَ فِيهِ هُوَ الْكَلَامُ فَامَّا تَرَى فَهُوَ عَلَى مَعَامِلَةِ الظَّاهِرِ
وَالْمَسَاكِينِ مَوْثِقَةٌ كَانَتْ عَلَى ذِكْرِ وَأَمَّا الصَّوَابُ مَا
ضُرِكَ الْأَهْلُ وَاسْتَأْنَزَ بِدَقِّقُولِنَا أَنَّهُ عَلَى أَمَارٍ
أَحَدٍ فَإِنْ هُنَا بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ الْمَقْدَرُ هَذَا وَأَمَّا نَزِيدُ
أَنَّ الْمَعْنَى هَذَا أَوْلَدَ كَقَدَمَيْنَا أَمَّا التَّذَكُّرُ عَلَى التَّابِثِ
قَالَ ذَا الرَّمَةِ بَرَى الْخِزْرَ وَالْأَجْرَالُ مَا فِي عَمْرٍو وَهِيَ
فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصَّدُورُ الْحَرَّاشِعُ حَمَلَهُ عَلَى ظَاهِرِهِ
وَكَانَ قَالَ وَقَبِيَّتِ الصَّدُورُ الْحَرَّاشِعُ وَهُوَ ضَعِيفٌ عَلَى
مَا فِيهِ وَأَمَّا مَسْكَنُهُمْ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَاحِدٌ كَقِيَمٍ
جَمَاعَةٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا وَقَدْ زُتْ حَذَفَ
الْمُضَافُ أَيْ لَا يَرَى إِلَّا أَنْ لَمْ يَسْكَنَهُمْ فَلَمَّا كَانَ مَصْدَرًا
لَمْ يَلْقَ لَفْظُ الْجَمْعِ بِهِ كَمَا قَالَ ذَا الرَّمَةِ تَقُولُ
عَجُوزٌ مَذْرُوعٌ مُنْتَزَعٌ حَاجِلِي يَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا
فَالْمَذْرُوعُ هُنَا مَصْدَرٌ الْأَنْزَاهُ فَذَلِكَ نَصْبُ الْحَالِ وَلَوْ
كَانَ مَكَانًا لَمْ يَحْمَلْ كَمَا أَنَّ الْمُضَارَّ مِنْ قَوَاهِ وَكَمَا هِيَ
الْأَنَّى إِذَا رَوَّعِلَتْهُ مَخَارِجُهَا عَلَى خِي خَنْجَمَاهُ

مصدر

مَصْدَرٌ أَيْ الْأَنْزَاهُ فَذَلِكَ نَصْبُ الْحَالِ وَلَوْ
وَاحِدٌ وَحَسْبُ أَيْ أَنْ يَرَى مَسْكَنَهُمْ هُنَا الْجَمَاعَةُ
وَأَنْ كَانَ قَدْ حَاطَ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِقَلِيلٍ
لَمْ يَرَوْا الْقَفَا عَلَيْهِمْ فَلَا قِيَمَ فِي الْمَوْضِعِ وَكَرَّرَ
الوَاحِدَ لِقَلْبَتِهِ عَنِ الْجَمَاعَةِ كَمَا أَنَّ الْوَاحِدَ سَبَّحَانَهُ فَمَرَّ
بِحُكْمِ طِفْلٍ أَيْ أَطْفَالًا وَحَسْبُ لَفْظُ الْوَاحِدِ هُنَا
لأنَّهُ مَوْضِعٌ فَتَغَيَّرَ لِسَانُ الْأَشْيَاءِ فِي خِيَمَتِهِمْ فَلَا قِيَمَ
بِهِ ذَكَرَ الْوَاحِدَ لِدَلِيلِهِ لِقَلْبَتِهِ عَنِ الْجَمَاعَةِ لَمْ يَحْمَلْ
أَيْ خَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ طِفْلًا وَقَدْ ذَكَرَ فَاخِرُ هَذَا
وَهَذَا أَيْ إِذَا سَبَّلَ عَنْهُ قَالَ لَوْ ضَعَّ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ
الْجَمَاعَةِ أَيْ شَيْءًا عَامِيًّا لَلْفَتْحَةِ وَأَيْضًا حَقَّقَ الْمَعْنَى بِمُقَابَلَةِ
الْلَفْظِ بِهِ لِنَقْوَى دَلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَيُشْعِرُ بِالشَّبْهِ أَيْ
قَرَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ هُنَا أَيْ عَنْهَا وَابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ
وَحَقَّ طَلَةُ بْنُ الْقَعْنَبِ مَرَّةً أَوْ كَثَرَتْ بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَالْكَافِ
وَقَرَأَ وَذَلِكَ أَنَّ الْكُفْرَ بِالْمَذْرُوعِ فَتَحِ الْفَاءُ وَالْكَافُ
مَحْفَقَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَفَرَأَوْ كُفْرًا مُسْتَدْرَكًا
الْفَاءُ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ خِلَافِ قَرَأَهُ النَّاسُ أَفْكَرَ فَوَلَّى
أَرْبَعَةَ أَوْجِهٍ قَالَ ابْنُ الْقَتِيبِ أَمَّا أَفْكَرَ فَفَتْحٌ وَتَنَادَى
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَرَوِيِّ مَأْفُوكًا فَعْنَى أَحْمَدَ بْنِ
قَدْ أَفْكَرُوا وَهُوَ صَرْفٌ بِطَلَبِ طَلٍ وَارْتِفَاعِ فَوْكٍ
أَيْ يَمْلُوكُهُمُ التَّزَابُ وَأَمَّا أَفْكَرَ فَيُجَوِّدَانِ يَكُونُ أَفْكَرَ

برجل مثل خنجر

لما فيه من معنى المصدرية ولما اُحاز مررت به مثل
رجل من خنجر مثل رجل واما امرأة مثل رجل
مثل امرأة الاثر انك تصف يد به في اثنائك معنى
التشبيه والمثيل ومثل ومثل معنى واحد كشيء
وشبه ويدل ويدل فان قيل فانه لم يأت عنهم
قريب له مثله كما يقال قريبت مثله قيل المعنى واحد
وان لم يأت لا يستعمل به كما اني الاخر في هذا المعنى الا
يؤيئك لا تقرّب مثله الا بين الشيئين اللذين كل واحد
منهما مثل صاحبه ولو ظالفة فيما صرّته فيه لم تضره
مثله فقرأه اهل مكة فيما هناك ابو جعفر الرؤاسي
ان قال فيهم بكسر الالف من غير ما قال ابو الفتح هذا على
اسبغ فشرط لانه وقف على قوله هل يشرط في الا
الساعة ثم قال ان قال فيهم بفتح الالف فقد جازا طما
قال قلت فان الشرط لا يدرى منه من الشك وهذا هو
مخذرو عنه الشك البتة الا ترى الى قوله عز وجل
ان الساعة آتية لا ريب فيها وغير ذلك من الآيات
الفاطحة بما فيها فسيبيل لفظ الشك من اسمه تعالى
ومعناه من اني ان شكوا هم في جميعا بفتح فقد
جازا طما أي اعلامها فمما تفرقها وقاها
لوقوعها مع دواعي العلم بذلك لهم الى حال وقوعها
وقد علمت مما اللفظ فيه من انه نقل ومعناه من قوله

فقد جازا طما

ومعناه من اني ان شكوا هم في جميعا بفتح فقد

جازا طما أي اعلامها فمما تفرقها وقاها

لوقوعها مع دواعي العلم بذلك لهم الى حال وقوعها

وارسلناه الى مائة الف او يزيد من اي يزيدون
عندكم انكم لا ترون ابيهم جمع لقلته هو مائة الف
او يزيدون وقد معنى هذا امشروها بما قيل في قراه
ابن عمرو في رواية هرودس حاتم عن حسين عنه
بفتح قال ابو الفتح ففعله مثال لم يأت في المصادر
ولا في الصفات واما هو محقق بالاسم منه السنتنة
اسم موضع احبنا ابو بكر محمد بن الحسن عن احمد بن
علي بن قول عبد الله بن الحجاج التخيلي لعبد الملك بن
مروان في خبر له معه ارفع اصبعي الذين كانوا
يحملون يدتي بالشرية ورفع رومته الجريئة الجماعه
قال جريئة كجر الابل لا ضرع فيها ولا مذكي وجابلا
قال في الاسم ايضا وهو معد وهبي وهو الصبي
الصغير ولا بد من احسان الظن بابي عمرو لا سيما
وهو القران وما بعده من الرفع والبهتان في قراه
الذي صلى الله عليه ولم فهل عسيتم ان يلتزم ان
لقد رواه في الاصل في عن علي رضي الله عنه ان قال
قال ابو حاتم معناه ان نواكر الناس في قراه الا
عرج ومجاهد والحديث والاعمش والعقوف
سوالهم واملي لهم بفتح الالف وسكن اليها قال
ابو الفتح فقد بره الشيطان وسوالهم واملي انهم
اي الشيطان يجرهم وانا انظرهم ومعنى هو الهم

أَيُّ دَلَاهُ وَهُوَ مِنَ السُّؤْلِ وَهُوَ اسْتِزْجَالُ الْبَطْرِ
رَجُلٌ اسْتَوْلَى فَا مَرَأَةً سَوَاءً أَوْ نَا حُسْنُ حَيْثُ
الْمَلُوكِ قَالَ الْعَدْلِي كَمَا يُسْتَعْلَى الْبَطْرِ جَلَالُ لَوْ تَقَامَحُ
جَا الْكَمَلُ الْأَسْوَلُ إِلَى السُّجَارِ الْفُسْتُحِي الْأَسَافِلُ
لَقُلُّهُ وَغَمَزُ مَا بِهِ فَمَهْذَا إِذَا أَهْوَى لَيْسَ تَعْلَفُ دَلَاهَا
بَعْرِفُوه وَهَذَا اسْتِزْجَالُ حُسْنٍ اخْتَدَاهُ عَنْ ابْنِ عَدِي
فَرَاهُ السُّلْمَى فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السُّلْمَى بِالسُّلْمَى
قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ مَعْنَى تَدْعُوا أَيُّ تَنْتَسِبُوا إِلَى السُّلْمَى
كَقَوْلِكَ فَلَا زَيْدِي إِلَى فَلَانٍ أَيُّ تَنْتَسِبُ إِلَيْهِمْ
وَتَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ وَإِلَى هَذَا بَرِيعٌ مَعْنَى قَوْلِهِ
فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى تَحْمِلَ تَقَوُّبٌ وَتَدْعَى فَمَا مَا قَوْلُهُ
لَا وَابْنُ الْأَثَرِ الْعَامِرِي كَمَا يَدْعَى الْقَوْمُ إِلَى إِيْفَرِ
فَانَّهُ مِنَ الدُّعْوَى الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي الْمَقَامَاتِ الْخَوَاصِرِ
إِلَيْهِ وَفَزَّ مَكْرُوحُهَا إِلَيْنَا إِلَى مَعْنَى الْأَنْتِسَابِ إِلَى
لَا تَنْتَسِبُونَ إِلَى الْفِرَارِ وَمَا فَرَزْتُ إِيْفَرُ هَذِهِ اللَّغَةُ
عَلَى ظَاهِرِهَا بَعْدَ هَذَا وَاسْتَدْرَكَهَا فِيهَا مَعَ مَظْنُونِ
تَلَا فِيهَا هَذَا وَارْوَاهُ الْخَلَوَانِي عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ
عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَخَرَجَ أَحْمَدُ أَنْتَكُمُ
مَرْفُوعَةُ الْجَيْمِ قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ هُوَ عَلَى الْفَتْحِ فَقَدْ
أَنْتَ تَكُونُ مَا تَكُونُ تَكُونُ أَيْ اللَّهُمَّ هَذَا
اسْتِزْجَالٌ فَقَالَ وَهُوَ خَرَجَ أَحْمَدُ أَنْتَكُمُ عَلَى جَالٍ

أَيُّ هَذَا أَحْمَدُ الْفَتْحِ فِيهِ فَا حَذَرُوه أَنْ يَنْتَسِبَ عَلَيْكُمْ
فَقَدْ أَمَحَ الْفَتْحُ إِلَى مَعْنَى الْخَزْمِ وَهَذَا الْقَوْلُ كَذَابٌ
زَيْدِي فَا مَا تَنْتَسِبُ إِلَيْهِ أَيُّ هَذَا يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ
وَلَوْ جَابَا لَعَلَّ مَخَارِجَهُ فَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ احْسَنْتَ
الْبَدَلُ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظِهِ ذِكْرُ عَادَةِ النَّبِيِّ بِسَمْعِهَا
مِنْ الْأَحْسَانِ إِلَى الْبَرِّ وَجَارِ ابْنِ الْأَثَرِ بِطَرَفِهِ عَجْزُهُ
وَوَرِيثٌ وَفَتَوْرٌ وَدَوْنُهُ فَا إِذَا ذَكَرْنَا ذِكْرَ عَادَةِ لَهُ
وَمَطْنَةٌ مِنْهُ كَانَتْ النَّفْسُ إِلَى وَفَوْعَةٍ اسْتَكْرَمَ لَهُ
أَوْ تَقَفَا هَذَا هَذَا الْمَعْنَى فِي الْقَوْلِ وَلَا تَرْتَبِهَا
نَصْرًا وَاسْتِزْجَالُ اللَّغَةِ مَجْرُودَةٌ مِنَ الْأَغْرَافِ الْمُرَادَةِ
فِيهَا وَالْمَعْنَى الْحَمُولَةُ عَلَيْهَا سَوْرَةُ الْفَتْحِ قَدْ
وَلَعَزَّ بِرُفُوهِ خَفِيفَةُ الدَّاءِ مَقْنُونٌ حَمَلٌ تَامٌ مَصْنُوعَةٌ
الزَّائِي الْحَدْرِي قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ نَحَرُوه تَهْنُوهَا
تَهْنُوهَا دِينَهُ وَسُنَّتَهُ هُوَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَهْنُوهَا
إِلَيْهِ بِبَصَرِكُمَا يَنْتَصِرُوا دِينَهُ وَشَرِيعَتَهُ فَهُوَ عَلَى
حَذَرِ الْمَصَافِ وَأَمَّا تَهْنُوهَا بِاللَّشْدِيدِ فَتَهْنُوهَا
مِنْهُ بِاللَّشْدِيدِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ وَخَرَجَ فَلَا مَا
أَيُّ فَحْمَتِ أَصْرَهُ قَالَ الْوَارِثُ مِنْهُ عِزُّهُ أَيْسَمُ الدُّرُجِ مِنْهُ
عَنْ قَوْلِهِمُ الْيَقِينُ بِاللَّحْزِ قَدْ لَحِذَ وَذَكَرَ
أَنَّهُ يُلَاحِظُ بِهِ ذَلِكَ الْحَدَّ الْكَامِلَ فَكَأَنَّهُ مَيَّاسَةٌ لَهُ
وَمَيَّاسَةٌ تَنْبَهُ قَالَ الْوَارِثُ مَرَّاسَةٌ وَهُوَ بِرَأْسِهَا

اي يجعلونه عزيرا فراه تمام بن عباس عن عبد الله
ابن ابي بصير عنه قال ابو الفتح هو علي بن ابي طالب
المعروف بولاية طائفة عليه فكانه قال ان الذين
يأمنونكم انما يؤمنونكم بالله فيقول المعقول الثاني
لغيره من الاول وانه ايضا بلفظه وعلى وصفه
وهذا المعنى راجع الى قبلة العامة انما يبايعون
اسمه اي انما يفعلون ذلك لله الا انها في معنى من
قوله لله اي انما المعاملة في ذلك معه فهو اعلم
لها وارجح بقوله فراه الحسن رحمه الله استدل على
الكفار رعايتهم قال ابو الفتح نصبه على الحال
اي محمد رسول الله والذين امنوا معه فمعه خبر
عن الذين امنوا كفوا كذا محمد رسول الله وعلى
ثم نصب استدل ورجح على الحال اي هم معه على
هذه الحال كقولك رعد مع هند جالسا فتدعه
حالا من الصمير في معه لا من بين احدهما قرينه منه
ويعداه من ريد والآخر ليكون العامل في الحال اعني
الظرو الصمير هو العامل في صاحبه اعني الظرف ولو
جعلته حالا من الذين كان العامل في الحال غير العامل
في صاحبه وان كان ذلك جازا كقوله تعالى وهو
الحق صدق الان من الزوجة وان ثبت صحتها
ورجحنا على الصدق ان امدح واصدق واذكرا استدا

رحما وكثير رحيم علي رحيما فعلا وسند يد
علي استدا فعلا كراهيبة الضعيف في سند او قد
وجدوا له نظيرا على فعلا وهو صديق فقالوا الصديق
روايه وروايه كما حدوا بالعدل الله على فعلا
اي فعلا فقالوا صغى واصفيا وروايه في اربعة
اصفوا وروايه في المايب من الاعتدال من ترك قلب
الراوي والبايع كها وانفتح ما قبلها فهذا وروايه
ما يدرك ويصيرك انهم لا يثبتون شيئا الى آخر نظرا
ولا يثبت الا بالاشارة فاما قراه عيسى الممداني
خلاف شطاه مضمون ممدود وقراه عيسى شطاه
وقد اخرج في شطاه قال ابو الفتح الشطاه الفراه
للزرع وجمعه شطاه ويقال ايضا هو الورق والشطاه
السنبيل ايضا شطاه الزرع واشطاه شطاه ويقال ان
معتق بن حمار البارقي ساءت عينه برفا وقالت
يا ابن حاتم السما وقال لها كيف تريها قال ان له
كائفا عين جمل طرف فقال لها اني عن عينيما نك
فرعت مليتا ثم جاتته فقالت يا ابن حاتم السما فقال
كيف تريها فقالت كافا ورثا فقال لها فقال
لها اني عن عينيما نك فرعت مليتا ثم جاتته فقالت
يا ابن حاتم السما فقال كيف تريها فقالت شطاه
وانصت فقال ادخل عينيما نك فأت السما عيني شطاه

الزروع ومنه عند قولهم سألني الخبر والوارد
لأنه منابر رحنه وظفر وهذا سموة السيف كأنه
من لفظ السيف ومعناه الأثر كما لم يصف السيف
بالصقال ولا الجراد قال كافي سيفها ضللت
أني بأثر صلت وموجب الرصبة في ترتيب
المشتق والمشتق منه في التقدير والتأخير
أن يكون السيف مشتقا من السيف لأن السيف من
صنعة البشر والسيف من صنعة القدم بسماء
فهو أشرف من نية في الزمان فليكن أشرف من نية في
الكلام لأن الزمان مملوء من الله عليه مخلوق
من الغراب وهذا واضح وأما سطورة بالواو
فمن خلق من أن يكون لغة أو لغة من الهمة ولا يكون
الشطوط البر والشعيرة سورة الحجرات
قرا الضحك وتعقوب لا نقد هو ابن يدي
اسم ورسوله قال أبو الفتح أي لا تفعلوا ما نزل
وتتركوا ما أمركم الله ورسوله به وهذا من
القرأة العامة لا نقد هو الأمر على ما أمركم الله
به فالفقول هنا محذوف كأنه في قرأه زيد
ثابت وابن مسعود والحسن بن علي وعام
الحديث فاصحوا ابن أخواكم قال أبو الفتح
هذه القرأة تدل على القراءة العامة التي هي

أي كل اثنين فيها حرمان المسكين افتتلا فاصحوا
بمنه لا منى لك عام في الجماعة وليس يختص
بهم انتان محضدان فنية إذا شيان أحدهما روي به
لفظ التثنية والآخر لفظ الإضافة لمعنى الجنس
وكلاهما فزجاء منه قولهم ليكر وسعدك وليس
هنا جوابين تثنية ولا استبعادين اثنين إلا أن الخليل
فسره فقال معناه كلما كنت في أمر فدعوتني له
أحببتك إليه وساعدتك عليه فقوله كلما يوكد ما
يحق عليه ومنه قولهم فلو كنت مولى العزاق ففوت
ظلاله ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم إلا تراها كافتني
قويتين تثنية وأما يفتي جميع قواه وكذلك قوله ففوت
بالبداهة مسوطتان ونحوه أكثر من أن تحصى
وكذلك قوله إذا استوفى برزاق بالبرزاق مثله دوا ليك
حتى ليس للبرزاق برزاق مداولة وكقول العجاج
صربا هذا أدبك وطعنا وحضا أي هذا بعد هذا
لا هذا بين اثنين ليس عجب ونظاير كثيرة وأما
إفادة المضاف لمعنى الجنسية وكقولهم منعتهم العراق
فبين ما ودرهما أي وفراها ودرهما هو
مضاريد بها أي أراد بها ومنه قوله فقال بل بداه
ميسوطتان ومنه قولهم نعم الرجل النادار وله

اشباهه قوله تعالى لتعرفوا انما ابن عباس
قال ابو الفتح السجستاني عذرت ان يعرفوا ما
محتاجا من معرفة هذا الوجه وهو كقولهم
علم الانسان الا يعلم اي يعلم ما علمه او يعلم
ما يدعوا اليه وما علمه وحذف الفعل
كثيرا او ما عذرت به ان يعرف عذرت به
سورة في قراءة التقي قاف بفتح الفاء وقرا
قاف بالكسر الحسن واين الحق قال ابو الفتح
تخمل قاف بالفتح امر بين احدهما ان يكون حركة لا
الساکين كما ان من يقرأ قاف بالكسر كذلك غير ان
من فتح اتبع الفتح صوت الالف لانها منها ومن
كسر وعلى اصل النفا الساكنين والآخر ان يكون قاف
مضوية الموضع بفعل ضمير غير انه لم يقرها لاجتماع
التعريف والتأنيث ويتراد بالتأنيث معنى السورة
واما قراءة الحسر صاذا بالكسر فقد تقدم انه
مثال الامر من صا ديت اي حيا ومن علمك بالقرآن
ولا وجه لامادته وقيل قاف حيل في طه الا وهو
وكان فيها شبه الرفع اي هو قاف وقد جعل القراء
في هذا فقال جاب بعض الاسم فقال قلنا لما قيل
لما قالت قاف وفي هذا ضعف الا ترى ان الفتح
والكسر قد قرأ في الاعرح وشبهة ذلك

جعفر وصف ابن عمر واد امتنا بغير استقها
قال ابو الفتح اراد الامرة على قراءة القاعة
ثقيفا وقد معنى نحو هذا وقد كانا ضففا والآخر
ان يكون عين من يد الامرة مكانه قال اذا اشتا وكنا
نرا با بعد رجضا ولستون فاو دل قوله وذكر مع
بعد على هذا الفعل الذي هو بعد كما ان قولك اذا
رويتي فلان درهم فان قوله فلان درهم غير الفعل
الذي به استحققت درهما وان كان قوله فلان درهم
جوابا وقوله ذلك يرجع بعيد ليس جوابا لانه لا فافية
غير ان لا لهما على الفعل واحدة ومعنى قوله ذلك يرجع
بعد اي بعيد في التقدير والظن لا في الزمان لانهم
لم يكونوا يفترون في البعث لا بعيدا ولا قريباه
قراه المحدثي لما جاءهم بكسر اللام قال ابو الفتح
معنى لما جاءهم اي عند مجيئه اياهم كقولك اعطيتكها
سأل طليته اي عند طليته ومع طليته وفعلت
هذا الاو وقت اي عنده ومع ذلك في التأني
لحسن خلواتي عند حسن خلواتي وقع حسن خلواتي
ذلك المعنى اي معنى قراءة العاصمة لما جاءهم اي وقت
مجيئه اياهم قال شمس الدين العفري عفر بن شهاب
اذا هبت لغازها الرياح اي عند وقتها وقال القائل
لا يلبها لوقتها الا هو اي عند وقتها ما يلبس

وذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء سلفاء
وأحقها قيل أبو الفتح الأصل السبب والصادق يدل
منها لا حيفلا الكاف فابذلنا السبب صاد القدر
الوقوف لما في الصاد من الاستغلا ونحوه وفي سفر
وفي السفر الصدور وروى عن الأصمعي قال أحلف
رجله من العرب في السفر فقال أحدهما بالصاد
وقال الآخر بالسبب فنرا ضياعا أول من يقدر عليهما فإذا
رايت فاحذره ورجعنا إليه فقال ليس كما قلت ولا كما
قال إنما هو الزفر وهذا أيضا تقرب الحرف من الحرف
وذلك أن السبب مكوونة والقاف مجهولة والذال
فابذلنا السبب زابا وهي مجهولة لتقرب من القاف
وهي مجهولة والذال تحت السبب كما أن الصاد احتقا
وهذا التقريب الحرف من الحرف باب طويل متقاد
وهو في فصل الأفعال وما أصحها والطفة وأمرقة
مارون عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند خروج
نفسه وجاءت سكرة الحق بالموت وفراها سعيد
جيد وطلحة قال أبو الفتح لك في هذه البشارة بيان
من القدر أن شئت علقها بنفس جات كقولك جيت
بريدان أحضرتة وأجأته وإن شئت علقها بخد
وجعلتها حالا أي جات سكرة الحق ومعها الموت
خرج بليابه أي وثيابه عليه ومثله قول الله عز وجل

مخرج

خرج على نفسه في وثيابه أي في ثيابه عليه
وكقول هذا لا يعجز في جد الطيار كانا كسيت
برو كذا من الجد الأذرع أي يعجز في جد
الطيار وكقوله أشده الأهمي وثيابه كاستنار
الحروف قد قطع الحبل بالمرور أي قد قطعه
وفيه من ووه وكذلك القراءة العامة وجاءت سكرة
الموت بالحق أن شئت علقها بالبا بنفس جات على ما
مضى وإن شئت علقها بمزوف وجعلتها حالا
كأنه قال وجاءت سكرة الموت ومعها الحق فإن
قلت فكيف يجوز أن تقول جات سكرة الحق بالموت
وانت تلي بدبه وجاءت سكرة الموت بالحق فيا ليت
شعرت أيتها الجائية بها حيثها قبل لا يشتر الهمما
في الحال وقرب أحدهما من صاحبتها صار كل
واحدة جائية بها حيثها كما تقول الرجلان الموت أفيان
في الوقت الواحد إلى المكان كل واحد منهما صاحبه
لا أدري أنا سيقتم أم أنت سيقتم فراه الحسن
القيت في جهنم بالنون الخفيفة قال أبو الفتح هذا
يوكد قولنا ما بنا في القيا أنه أراد القيا فاجرت
الوصل فيه مجرى المرفق كقوله يا جري شيئا
عنقه فراه الحسن وابن مسعود والأحسن يوم
يقال للجهنم قال أبو الفتح هذا بدل على أن قولنا

وَيَذَرُوهُ لَمْ يُذَكَّرْ ذَكَرَ الْفَاعِلُ لِلْمَجْعُولِ لَا يَرَى الْعَيْنُ
انصرف الى ذكر وقوع الفعل من يدور في الفاعل
او جعل لفظة الجامعة يرمز اليها في الفاعل
والمفعول وان كانا جميعا يُقْتَلَانِ وَيُجْتَنَبَانِ
وهو شدة العناية بالمفعول ان جاء او اذا فعلا فاستدل
الى المفعول ولم يذكر في الفاعل معها أصلاً وهو قول
المتنوع لو أنه وانقطع به في خبره لم يقولوا
انقطع كذا ولا انقطع ولا خافه ولمذا نظر في
كأن ينادى هم الفعل الى الفاعل البتة فيملا لا يتعدى خبر
قام زيد وقعد جعفره فراه ابن عباس رضي الله
عنه والى العلية ونحو من يجر وصر من سبنا فمقبول الى الله
يكسر القاف مستحقا قال ابو الفتح هذا امر الحاضر
ثم لم يحد هم مفعولهم فذا جلتك فانظر هل لك
من مني ومن قذري وهو فاعل امر التقبل اذ حلوا
وغوروا في الارض فانكم لا تجدون لكم محبته
قراه السدي او الفتي السمع اقال ابو الفتح اي الفتي
السمع منه وهذا كما أنه أبدى معنى الى النفس فراه
العامه وذكر ان قوله او الفتي السمع وهو شاهد
معناه الفتي سمعه نحو كتاب اسم فاعل وهو شاهد
اي جاء قلبه معه ليس عرضة ان يصح كما ان
لا اخبرنا ان القرآن ليس حياً ان يقال ان قلبه عند
القرآن فلهذا ان ظاهر احثه انه اذا الفتي سمعه الى القرآن

ذلك معه لأنه اذا كان هو الذي الفاء نحو فلا
فرق بين ان يكون قلبه معه وهو شاهد لا غايته
من أم عبد الرحمن السلمي وطاعة وما عشنا من لغوب
يفتح اللام قال ابو الفتح قد تقدم القول على ذلك
وذكرناه اي عن ابن بكير في نحو من الصاور
التي جات علي وعوب يفتح الواو نحو الوصف
والواو مع والظهور والقذوع والقبول والاصناف
صارى محدودة اي توصيات ونحوها وصوائى
وصوا حسنا وكذلك هذا اي ما عشنا من لغوب لغوب
فصيف اللغوب بانه لغوب اي لغوب فليغيبه
سورة والذاريات قراه الحسن الخليل مضمومة
الحاسا لنة الساو من عنده الخليل بكسر الحاء ووقف
الساو كذلك قراه ابن مالك العفاري وقد في عنه
قد في عنه الخليل يضم الساو كسر الحاء وفت
عنه الخليل ورفى عنه الخليل الوجه
السادس كقراءة الناس و
وجه سابع وهو الخليل قال ابو الفتح جميعه
هو طرايق الفهم وانز حسن القسطة فيه وهو
الجيل في السبط قال الصارم من خبيك البصر الخلقوا
لا ينكحون اذا ما الشيطان وجرأ ويقال خيكة
الدمل وخيلك فمذا كسيرة وسكران وسبيل

وكذلك انما جعل اسم الطرقة قال زهير مكنى بالاسم
التي تسمى رنج خري في اصناف ما به حكمة فاما
الحبك فثبت من الحبك وهو لغة بين نعيم كوشل وعمل
في رسل وعهد واما الحبك ففعل وذلك قبل
منه ايل واطل واما الحبك فاحسبه ستمو او ذلك
انه ليس في كلامهم فعل اصلا بكسر الفاء وفتح
وهو الفتح الثاني عشر من نكيب التثنية في فانه ليس
في اسم ولا فعل صلا البتة ولعل الذي قرأه
نذا علت عليه القراء ان بالكسر والضم فكانه كسر
الحاء في هذا الحبك وادركه ضم الباء على صورة الحبك
وقد نحر من التثنية اقل في اللفظة الواحدة قال مالك
من حريرا اذا جتهر او سايلتهم وحدثهم علم
حاجرة اراد او سايلتهم او سايلتهم ولغة
من قال سايلتهم فاذل فلما نذا علت
عليه فخلط فقال سايلتهم فون بها
اذا فاعلم ان السايل في سايلتهم بذلك
الهمزة في سايلتهم فجمع بين اللعينين
على تلفظه التي اللعينين كذلك ايضا في الحبك
الاحبك والحبك فجمع بين اول اللفظة على
هذه القراءة ومن اخبر على القراءة الاخرى واما
الحبك فكان واحدا حكمة كطريقة وطرف وعقبة

واما

واما اللحن وعلى حبس كطريقة وطرف
وطرف ولا يجوز ان يكون حركته معروفا البها من حبس
لحنها افا ذلك شي في الصانع خاصة كقولهم في
حكمة حكمة داوود سورة سورا وفي قلة قل
قراه السليم ايان يوم القيامة قال ابو الفتح هذه
لغة في ايان وينبغي ان يكون ايان من لفظ ايان
لفظ ايان لا من احد هما ان ايان مكار و ايان زمان
والاخر قلة فقال في الاسماء مع كثرة فعلا نزلت
رحلا بايان لم يعرفه لانه كجمدان وكسنادت
ان ايان مما نفس اشتقا فقالوا الاشتقاق منها لانه
مبينة كالخروف الا انها مع هذا الاسم وهي اجزأت
وقد جأت فيها الامالة التي لا حظ للحروف فيها
واما الامالة لله فعلى والاسماء اذا كانت من الضعف
والخروف لا تعرف فيها ومعنى ايان انها بعض من كل
فهي ضلع للاربعة صلا حقا لغيرها اذ كان الضعيف
شاملا لذلك كله قال امية والناس ان عليهم
امر بوجههم وكلم فابا ايانا فان سميت بايان
سقط الكلام في جبر صرفها ليا فقار بالسهمية
بها ببقية الاسماء المصرفة فراه الاصغر في
القرة التي قال ابو الفتح جعل امرين احدهما ان يكون
وصف القوة وذكره على معنى الجبل يريد في الجبل

لقوله قد استقمك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والمراد
 ان يكون راد الزرع وضعا للزراوة الا انه جاء على
 لفظ القوة لجوازها اياه على قوله هذا بحر ضرب
 وعلى ان هذا في النكرة على ما فيه اسهل منه في المعرفة
 وذلك ان النكرة استدحاجة الى الصفة فيقدر ذلك
 فيسوغ التثبت بها فيقرض منها لا يستغنى بها فيقال
 الامر عنها لا نكت انه قد كان يجب ان لا توصف المعرفة
 لكنه لما كثرت المعرفة تدخلت فيها بعد جازر
 وليس كذلك النكرة لانها في اول وضعها عن حاجه
 لا بها منها الى وصفها فان قلت ان القوة مؤنثة والجنس
 مذكور فكيف جاز ان خبرها عليها على الخلاف
 بينهما او لا تركت ان من قال هذا بحر ضرب
 لا يقول هذا بحر اصب بحر بن لمخالفة التثنية
 الواحد قبل فز تقدم القول ان القوة هنا انا
 المفهوم منها الجبل على ما تقدم وكانه قال ان الله
 هو الرزاق والجبل المتين وهذا واضح وايضا
 فان المتين فعيل وقد كثر في فعيل مذكر او صفا
 للموت كقولهم جلة حصيف وملحفة جلد وفاقه
 حشيرة وسدس و ربح خربوه سورة الطول
 قراه عبد الله وابراهيم فان حناهم يعلى عن
 قال ابو الفتح قد تقدم ذكر العيس في ان المرأة العيسا
 فنقل حناها الى الصفة فيقدر ذلك

في قوله قد استقمك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والمراد ان يكون راد الزرع وضعا للزراوة الا انه جاء على لفظ القوة لجوازها اياه على قوله هذا بحر ضرب وعلى ان هذا في النكرة على ما فيه اسهل منه في المعرفة وذلك ان النكرة استدحاجة الى الصفة فيقدر ذلك فيسوغ التثبت بها فيقرض منها لا يستغنى بها فيقال الامر عنها لا نكت انه قد كان يجب ان لا توصف المعرفة لكنه لما كثرت المعرفة تدخلت فيها بعد جازر وليس كذلك النكرة لانها في اول وضعها عن حاجه لا بها منها الى وصفها فان قلت ان القوة مؤنثة والجنس مذكور فكيف جاز ان خبرها عليها على الخلاف بينهما او لا تركت ان من قال هذا بحر ضرب لا يقول هذا بحر اصب بحر بن لمخالفة التثنية الواحد قبل فز تقدم القول ان القوة هنا انا المفهوم منها الجبل على ما تقدم وكانه قال ان الله هو الرزاق والجبل المتين وهذا واضح وايضا فان المتين فعيل وقد كثر في فعيل مذكر او صفا للموت كقولهم جلة حصيف وملحفة جلد وفاقه حشيرة وسدس و ربح خربوه سورة الطول قراه عبد الله وابراهيم فان حناهم يعلى عن قال ابو الفتح قد تقدم ذكر العيس في ان المرأة العيسا فنقل حناها الى الصفة فيقدر ذلك

البيضا

البيضا وعنده حمل اعيش وفاقه عيسا قال في وصف
 امرأه كما بها النكرة العيسا قراه الاعرج وما التناهم
 على افعلناهم قال ابو الفتح وقد قدمنا عن قطرب
 قال قراه عيسا وما التناهم وكان ابن عباس رضي الله
 يقول التناهم نقصا هم يقال الله ايا الله التناهم
 والله يولته ايلانا ولا تة يليت كيتا كهن يعني واحد
 اي يقضه ويقال انصار ولته يليتة ولت لمعناه
 قال الخطيب ابلغ لديك بني سعد مغلظة جمد ايضا
 الرسالة لا التنا ولا كذا وقالوا ولته يليتة اذا صهر
 عن النبي يريده وقالوا الله يالته باليمين اذا غلط
 عليه بها والله يولته بها اذا اقلده اياها قال
 رويه وليلة ذات ندى سريت ولم يليت
 عن سراه ليت اي لم يليت عنها فان قراه التناهم
 ام هم قوم طاعون وقراهها هديل هرق طاعون
 في الطول قال ابو الفتح هذا هو الموضع الذي يقول
 اصحابنا ان ام الشقيقة بمعنى يلى للنزح واليقول الا
 ان حبل متين وما بعد ام متين في فيه وسؤوك
 عنه وذلك كقول علفمة بن عتبة هل عا على وما
 استودعت مكنوم ام حبلها اذ ناك ابو مكرم
 ويؤكد قراه بعد ام هل كبر لكي لم يقصر عن تها
 الاحبة يوم اليوم متين وسؤوك الان في حال ظهور

الاستفهام وهو هل في قوله أم هل كبريكي حتى
كانه قال بل هل كبريكي ذلك الله مع الأول ولاخذ
في استفهام مستأنف وقد نوالث أم هذه في هذا
الموضع من هذه السورة فقال يظن أم يقولون شاعر
نقد لهم رب المون أي بل يقولون ذلك أم فامر
أحلامهم بهذا أي بل أم من هم أحلامهم بهذا أم
فوم طاعفون أي بل أم فوم طاعفون أخرجهم فخرج
الاستفهام وإن كانوا عند فقال في قوما طاعفون
نكحنا بهم ونكحنا عليهم وهذا القول الرجل الصالح
الذي لا يشك في جهله أحمأ هل أنت توثخاله وتثخ
عليه ومعناه أي قد تثبتك على حالك فثبته لها وأ
حط لنفسك منها قال صخر العن أي أنت كوتر
أنتين أم غاديت ولم تسلم على رخصة الوادي
ليس يستلهم نفسه عما هو أعلم به ولكنه يفتح
هذا الرأي لها وينبأه عليها هكذا مقاد كلام العرب
فأخبره وأسر به فراه الحديث الحديث مثله
قال أبو الفتح الهام في مثله في هذه القراءة فظهر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الأنبياء إن فيه أم يقولون
يقوله بل لا يؤمنون فليكنوا حديث مثل النبي صلى الله
وسلم وأما الهام في قراءة الجماعة حديث مثله فالقرآن
أي مثل القراءة فراه سالم بن أبي الجعد وأدبار الفجر

هذا القول في أعقاب الخبر قبل له رز كما قبل له
عقب قال فاصبحت من أهل العداة كنا ظرم مع الصبح في
أعقاب جمع مغرب سورة الخمر من اجنة المأوى
على أبي طالب كرم الله وجهه بخلاف وأبو هريرة وأبو
خلف وأبو الدرداء وزين جليش وقنارة ومحمد
بن كعب قال أبو الفتح يقال جرح عليه الليل واجنة الليل
وقالوا أيضا جنة بعيرهم ولا حرف جرو ورونا
عن طريق قال سأل ابن عباس عن أبيه عما إذا العالمة
كيف تقرأونها يا أبا العالمة فقال عندها جنة المأوى
وقال صدقت من مثل الأخرى جنة المأوى فقال
عائشة من قرأ جنة المأوى يريد جرح عليه واجنة
الله قال فطرف أيضا وقد حكى عن علي بن أبي حمزة
أنه قرأ جنة يعني فعله قال أبو هاشم روى عن ابن عباس
وعائشة وابن الزبير قالوا من قرأها جنة المأوى
فاجنة الله قال وقال سعد بن مالك وقيل إن قلنا
عبد الله بن الزبير يقرأها جنة المأوى يا لها آية
قال يعني فعله المأوى والمأوى هو الفاعل فقد
فرغ من اختلاف هذا الحديث والذي عليه اللغة
أن جنة الليل أدركه وجرح عليه الليل واجنة السيرة
سواءه جرح عليه الليل جونا وجنابا واجنة
أجنابا قال وكذا جرح الليل جرحه كصارت

الوقت والأرض عبد الرحمن بن شيبه والمعنى الجامع
 ليس يقبح من أن يكون في وقتنا هذا الاستحقاق والستر
 منه الحزن والحب والحزن لا يستتار الحزن ومنه
 الحزن للفرس لستره ومنه الحزن لا يستتار في الرجم ومنه
 الحزن لا يها لا يكون حنة حتى يكون فيها الشجر وذلك ستر
 لها والحزن في روق القلب لا يستتار ذلك والحزن القدر
 وعليه بقية الباب من قراءة ابن عباس رضي الله عنهما
 ومجاهد وطهمة اللات قال أبو الفتح روي عن
 قطرب قال ابن عباس كان رجل يسوق عكاظ تلك
 السويق والسمن عند حمزة فاذا باع السويق والسمن
 حب على الحمزة لم يلبث فلما مات الرجل عبت نفقة
 تذكر الحمزة اعطاهما اذ كان الرجل صاحب السويق قال
 ابو حاتم كان رجل يلبث لهم السويق فاذا اشترى منه
 سمن فعبدوا ذلك الرجل وحكى ابو الحسن فيها
 ابي اللات بكسر النون ذهب الى انه يدل من كمال الفعل
 منزلة التاف في كيت وذيب وان الالف قبلها
 عين الفعل منزلة شاة وذات مال من قراءة البيت
 صلى الله عليه واله الذي في حقيقته واختلف
 عنه وهو فتاة ابي امامة وسعيد بن جبر وان
 الشيخ وانما قال ابو الفتح هذا على تشبيه
 المشتبه باسمه المشتبه الانزي ان معناه الذي وعد

اي اذا قال فقد فعل او رفع ما يؤوله وهذا القول
 وعبد الكرام فقد وتعد اليك وقد واخذه بعض
 المولى بن فقال في صفة بارز او شهاب من ارك
 اذ ارى فقد رزق وما او سعة واحسنه لا يرى
 الفيسر في وصف الفرس اذ اما غدرنا قال ولذا ان
 اهلنا نعالوا الى ابيات السيد خطيب قراه طلبة
 ليس لها مما يدعون من دول الله كاشفة وهي على الظالمين
 ساءت الغاشية قال ابو الفتح هذه القراءة نزلت
 ان المراد بقراءة الجماعة ليس لها من دول الله كاشفة
 حذف مصافا بعد مصاف الانزي ان نقدر
 لها من جنس عبادة معبود دون الله كاشفة فالعبادة
 على هذا مصدق مصاف الى المعقول كقوله بسول
 ليحك الى عاجه ولا يسام الاسنان من دعا الخير
 ثم حذف المصاف الاول قصار نقدر ليس لها من
 عبادة معبود دون الله كاشفة ثم حذف المصاف الثاني
 الذي هو عبادة ليس لها من معبود دون الله كاشفة
 وعلى هذا نقدر برك دون الله اسما لها من لا طرفا
 لان الاضافة اليه فينبغيه معنى القرينة التي فيه
 كقولهم يا سكارف الليلة اهل الدار وقيل عارة
 سيبويه اذ اراد بخير الطرف من معنى القرينة
 فانه يمثله بالاضافة اليه كقولهم يا سكارف

حرف الجر معه لان حرف الجر سقط فلا ينفرد به
 والمضارع اليه ولا تستعمل في المضارع المحذوف
 هناك فان المعنى اذا دل على شيء وفيه القياس
 اعني على ذلك ولم يستعمل حتى منه الاتي ان قوله
 وقبضت قبضة من انزال رسول معناه من نزال انزل
 انزل وطي جاز في قول الرسول ان من نزال الاصل الحاملة
 لا وطي جاز في قول الرسول المعنى على هذا الالة
 في تصحيحه من تقريره لا سنبط معانيه واذا دل الاليل
 كان التعجب من حيلة العار جاز بالدليل وقوله وهي
 على الطالبين ساءت العاشية هذا جاز مجرى قولهم
 زيد نعم الرجل لان ساء بمعنى يسر والعاشية هنا
 جئت والعابيد منها الي هي جئت بجدة وبنات من
 معنى الجماعة كقولهم زيد قام بنو محمد فكانه قال
 زيد قام جملة القوم كما ان قولك زيد نعم الرجل
 العابد عليه في المعنى ذلك يخصه من جماعه الرجال
 سورة القمر قراءة خفيفة افترقت الساعة
 وقد اشتق القمر قال ابو الفتح هذا مجرى مجرى
 الواقعة على اسقاط العذر ورفع التشكيك
 اي قد كان اشتقاق القمر من قفا لانه على
 الساعة فاذا كان قد اشتق واشتقاقه من اشتراطها
 واحدا لا يوجب ما قدره وكذا الامر في قوله

وذلك

وذلك ان قد انما هي جواب ورفوع امر كان متوقفا
 يقول القائل انظر اقام زيد وان شاختر زيد فيقول
 العجب قد قام زيد اي قد وقع ما كان متوقفا فراه
 اي جعفر بن زيد وكل امر مستقر قال ابو الفتح رفعة
 عندك عطف على الساعة اي افترقت الساعة
 وكل امر اي افترقت اسبق ان الامر في يوم القباصة
 من حصول اهل الجنة في الجنة وحصول اهل النار في
 النار هذا وجه رفعة فراه مجاهد والحديث
 والى قلابه الى سبي نكيت قال ابو الفتح انكث السبي هو
 منك ونكيتة فهو منكور وجمع الاعشى بين اللعين
 فقال وانكثتني وما كان الذي نكثت من الحوارث الا
 الشيب والصلحا فكذلك هذه القراءة الى سبي جملته
 مرت اصي ضرب ونظرت الى امراء اكبرت وصف
 بالفعل ومن ذلك قراءة بن زيد بن رومان وقفاة
 لمن كان كذا قال ابو الفتح اي جز الكافرين بنوح صلوات
 الله عليه واما قراه العامة جزا لمن كان كذا وقفاة
 جزا لهم لكفرهم بنوح صلوات الله عليه واللام الاولى
 التي هي مفعول بها محذوفة واللام الثانية الظا
 هرة في قوله لمن كان كذا لكفرهم من كذا واه
 قراءة ابن السكيت اشترط بالرفع واحدا بالضم قال
 ابو الفتح بشر عندك مرفوع بفعل يدل عليه قوله

الْفِي الذِّكْرِ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَا فَكَانَهُ قَالَ ابْنُ تَابُوتٍ
بَشَرُهَا فَمَا انْتِصَابٌ وَاحِدًا فَلَنْ سَبَّ جَعَلَتْهُ
مِنْ الصَّبْرِ فِي قَوْلِهَا بَقِيَّةُ لَوْ يَنْقُصُهُ وَاهْدَأُ مُنْفَرِدًا
لَا تَصْرِفُ لَهُ وَيُؤَكِّدُ قَوْلَهُ وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرٌ وَنَظَائِرُ
فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ لِحُوقِ قَوْلِهِ أَلَوْ مِنْ لَكَ وَاسْتَعْلَا لَكَ ذَلِيلٌ وَقَوْلُهُ
أَلَمْ نَرْبِكُمْ فِيمَا أُولُوا لَكُمْ عِيبًا ذَلِكُمْ فَزَاةً إِلَى فَكَاةٍ
الْكُذَّابَ الْأَشْرُعَاءُ هَذَا الْأَشْرُعَاءُ بِشَدِيدِ الرَّأْيِ قَالُوا
هُوَ الْأَصْلُ الْمَرْفُوضُ لَا أَصْلَ قَوْلِهِمْ هَذَا خَيْرٌ مِنْهُ
وَشَرٌّ مِنْهُ وَهَذَا خَيْرٌ مِنْهُ وَاسْتَرْجَمَهُ فَكَثُرَ اسْتِغْلَالُ
هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ فَحُذِفَ الْهَمْزُ مِنْهُمَا وَبَدَلَ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمُ الْخَوْرَيْنِ وَالشَّرَّيْنِ ثَابِتٌ الْأَخِيرُ وَالْأَشْرُ
قَالَ رُوِيَ بِلَالُ خَيْرُ النَّاسِ وَإِنَّ الْأَخِيرَ فَعَلَى هَذَا
جَاءَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ وَأَمَّا الْأَشْرُ فَيُصَمُّ الشَّيْنُ وَخَفِيفُ
الرَّافِعِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَوْصَافِ الَّتِي اخْتَفَتْ عَلَيْهَا الْفَتَاوَى
الَّذَانِ هُمَا فَعِلٌ وَفَعْلٌ بَشَرٌ أَوْ أَشْرُ تَكْذِيرٌ وَخَذَرٌ
وَبَقِيطٌ وَبَقِيطٌ وَرَجُلٌ صَدَقَ وَصَدَقَتْ حَسَنُ الْحَدِيثِ
وَوَطِيفٌ عَجْرٌ وَعَجْرٌ أَيْ صُلْبٌ وَالْقَمُّ أَفْقٌ مَعْنَى
مِنْ الْكُسْرِ لَانَهُ أَبْعَدُ مِنْ مَثَالِ الْفَعْلِ وَأَشْرُ مِنْ أَشْرٍ
فَوْضُؤٌ وَبِ مِنْ ضَارِبٍ وَمِطْعَانٌ مِنْ طَاعِنٍ وَالْأَشْرُ
الْبُكَارَةُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ كَشِيرٍ الْمُنْتَظَرُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
هَذَا مَصْدَرٌ كَشِيرٌ الْأَجْتِظَارُ كَقَوْلِهِمْ أَجْرُ الْبَارِ

وَسَبَّ النَّجَارِ وَالْأَجْتِظَارُ أَنْ تَجْعَلَ حَظِيرَةً
وَأَنْ تَبْنِيَ الْمُنْتَظَرُ هَذَا هُوَ الشَّجَرُ كَشِيرٌ الْمُنْتَظَرُ
الْحَظِيرَةُ كَمَا يَنْتَظَرُ مِنَ الشَّجَرِ الْبُكَارَةُ لِحَظِيرَةٍ وَكَشِيرٌ
مَا تَقَشَّمَ مِنْهُ وَاسْتَرْجَمَهُ قِرَاءَةُ ابْنِ السَّيِّدِ الْأَكْلُ مَعْنَى
خَلْقُهُ بِالرَّفْعِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الرَّفْعُ هَذَا أَقْسَمُ مِنَ الصَّبْرِ
وَأَنْ كَانَتْ الْجُمْلَةُ عَلَى الصَّبْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ مَوْضِعِ الْأَبْتَدَاءِ
فَهُوَ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ صَبْرٌ وَهُوَ مَذْهَبُ صَاحِبِ الْكِتَابِ
وَالْجَمَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا جُمْلَةٌ وَقَعَتْ فِي الْأَصْلِ خَيْرًا
عَنِ الْمَبْدَأِ مِنْ قَوْلِكَ لَمْ يَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُهُ بِقَدَرٍ فَهُوَ
كَقَوْلِكَ هَيْدَرٌ زَيْدٌ صَوْنُهُمْ دَخَلَتْ أَنْ تَنْصَبَ الْأَسْمَاءُ
وَبَقِيَ الْخَبَرُ عَلَى تَرْكِيبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كَوْنِهِ جُمْلَةً
مِنْ مَبْدَأٍ وَخَبَرٍ وَاجْتِبَاءُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَدْرِ هَذَا الْقَصْدُ وَقَالَ
لَا يَنْقُذُ بَرَهُ إِنَّا فَعَلْنَا كُلَّ شَيْءٍ قَالُوا فَا لِفَعْلٍ مُسْتَعْرَبٌ بَعْدَ
إِنَّا قُلْنَا دَلَّ مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ حَسَنُ خُضَارَةٍ وَلَيْسَ هَذَا شَيْئًا
لَا أَنْ أَصْلَ خَيْرِ الْمَبْدَأِ أَنْ يَكُنْ اسْمًا لَا فَعْلًا جَزْأً مُنْفَرَدًا
فَمَا مَعْنَى تَقَعُّعِ الْفِعْلِ هَذَا خَيْرٌ أَنْ وَاحِدًا كَمَا خَبَرُ
الْمَبْدَأِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَكَيْفَ الْقِيَامَةُ مِنَ الذِّكْرِ كَذَلِكَ
عَلَى اسْمِهِ وَجَوْهَهُمْ مَسْرُودُهُ كَقَوْلِهِ الْجُمْلَةُ الَّتِي جَاءَتْ الْمَبْدَأُ
وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِي بَعْضِ مَوَاقِعِ كِتَابِنَا وَالْقَطِيبُ عَنَّا
قِرَاءَةُ زَيْدٍ الْعَرَفِيُّ وَجَاءَتْ وَتَقَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ هَذَا
جَمْعٌ تَقَرَّرَ أَجْمَعٌ فِي كَثِيرٍ فَعَلٌ عَلَى قَوْلِ الْأَشْرُ

والسند وقيل وقيل وحكي سيبويه قراءة لوز
مقصود من قوله لا أشاع ونحو ذلك محمد بن السري
في قوله "السند" والاسم "السند" إلى أنه قد ورد في
حذف الواو في "السند" مع اسكت التيسر عطفها
كترك في طب طب وهذه القراءة التي هي نهر
بشهاد لقوله أن أصله أسود ثم حذف الواو في
"السند" فإن قلت فقد جاء أسود ولم يأت نهر
جمع نهر قبل وإن لم يأت لفظا فهو مقدر تصور
كأنها كانت قد تراعى ما حل معاملة المستعمل وإن
ثبت قلت في نهر أنه مع نهر الساكن العين فيكون كسنت
وكسنت قد هن ورهن ونظ ونظ وسهم حشر
وسهام حشر وفرس قد وجبل قد فصار نهر
ثم نقل التبا عا فصار النهر والنهر بذلك ما قبل
الراعي أو آخر الآية وهي سقر هو قدر ونكر وزر
ومستطرو ومقدر وحرك فكان الرغبة في استواء
هذه القواصل هو الذي راد في الأشهر بتثنيته على
هذا التناويل الذي في نهر كما اختار تركه في هذا الشأن
في سورة الرحمن ليعاقر رؤس الآية فيها نكبان في
واليه ذهب القراء سورة الرحمن في قراءة السائل
والسائل رفعها قال أبو الفتح الرفع هنا أظهر من قراءة
للمائة وذلك أنصرفه على الاستدلال لأنه عطفه على

الجملة الكبيرة التي هي قوله والنج والسند سجد ان
فكانت هذه الجملة مركبة من مبتدأ وخبر فكذلك قوله
والسند رفعها جملة من مبتدأ وخبر معطوفة على
قوله والنج والسند وإما قراءة العامة بالصبي
والسائر رفعها فاعلمها معطوفة على يسجدان وحدها
وهي جملة من فعل وفاعل واللفظ يقتضي التنازل عن
تركيب اللفظ فتقديره ورفع السماء فلما أفسر رفع
بقوله رفعها كقولك قام زيد وعمر وأفرسته في النج
أي وصرى عمر والنطف جملة من فعل وفاعل
على أي من مثلهما وفي نصب السند على قراءة العامة
رد على ابن الحسن في امتناعه أن يقول زيد وعمر
وعمر وأكمنه على أن تقديره وكلمت عمر وأعطا
على مننه قال لا في قوله مننه جملة ذات موضع
من الأعراب كقولها خبر مبتدأ وفولك كسنت وعمر
لا موضع لها من الأعراب لأنها ليست خبرا عن زيد
لأنها من صمير قال فلا تطف جملة خبر ذات موضع
على جملة ذات موضع إذا عطف نظير التثنية
فيبلغني أن يتناسب المعطوف والمعطوف عليه
وهذا ساقط عن سيبويه وذكر أن ذكر الموضع
من الجملة خبر ذات الموضع كما أن الصمير في اسم
الفاعل لما لا يظهر إلى اللفظ خبر في خبر الصمير فيه

فَقِيلَ فِي ثَلَاثَةِ قَامَانٍ كَمَا قِيلَ فِي سِتِّينَ وَفِي جُلُودٍ
 بَلْ إِذَا كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ فِي مَقَرِّهِ **مَبْرُوءًا** إِذَا جَرَى
 عَلَى عَكْسِ قَوْلِهِ **أَجْرِي** مَعْدُودٌ **فَرَجِي** جَلَا صَوْرَةً
 فِيهِ لَمَّا لَمْ يَظْهَرْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَانَ مَالًا يَظْهَرُ فِيهِ
 الْأَصْرَابُ أَصْلُهُ **أَجْرِي** أَوْ يَنْسَقِطُ الْأَعْدَادُ بِهِ وَاللَّهُمَّ
 هُنَا فِيهِ طَوْلٌ وَهَذَا كِتَابُ شَرْطَانَا فِيهِ اخْتِصَارٌ لِيَقْرَأَ
 عَلَى الْقِرَاءَةِ فَهُوَ مَنَعٌ دَلِيلٌ فِي تَقْصِيهِ **وَأَعْرَاقُ قَدَرِي**
 الْقَوْلُ فِيهِ هُوَ قِرَاءَةُ **بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ** وَلَا خَيْرَ أَوْ **أَبِغْ**
 النَّاسِ وَالسَّبِيحَ وَفِي **بِلَالِ بْنِ أَبِي** وَلَا خَيْرَ أَوْ **أَبِغْ**
 قَالَ **أَبُو الْفَتْحِ** أَمَّا **الْخَيْرُ** وَ**أَبِغْ** النَّاسِ وَالسَّبِيحَ فَيَلْبِغِي أَنْ
 أَنْ يَكُنَّ عَلَى حَذْفٍ عَرَفَ **الْجَرَّ** أَيْ **خَيْرٌ** أَوْ فِي الْمَبْذَرِ
 وَلَمَّا حَذَفَ عَرَفَ **الْجَرَّ** أَقْبَضَ إِلَيْهِ الْفَعْلُ فَتَلَّهُ فَتَصَبَّهَ
 كَقَوْلِهِ **وَأَقْعَدُوا لِي كُلَّ مَرْصَدٍ** أَيْ فِي كُلِّ مَرْصَدٍ عَلَى
 كُلِّ مَرْصَدٍ وَكَقَوْلِهِ **كَأَسْرَعَ الشَّدَمَةِ** يَوْمَ لَا يَنْبَغِي لَهَا
 لَفْظُهُمْ وَأَهْوَتْ التَّمَارُ إِذَا سَرَعَ فِي الشَّدَمَةِ حَذْفُ
 جَرِّ **الْجَرِّ** وَأَوْصَلَ **أَسْرَعَ** أَوْ فَعَلَهُ دَلَّ عَلَيْهِ **أَسْرَعَ**
 هَذِهِ وَأَمَّا **الْخَيْرُ** وَ**أَبِغْ** النَّاسِ وَكَسَرَ السَّبِيحَ وَفَعَلَ
 حَسَرَكَ الْمَبْذَرِ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ **خَيْرُ الْمَبْذَرِ** وَاحْتَرَفَ
 وَشَبَّهَ أَنْ يَكُونَ لَفْظُهُ **أَخْسَرَتْ** كَمَا يَشْتَرِكُ فِيهِ فَعَلَتْ
 وَفَعَلَتْ مِنَ الْعَمَلِ الرَّاحِدِ **أَجْبَرْتُ** الرَّجُلَ وَخَبَرْتُ
 وَأَهْلَكَ الشَّيْءَ وَهَلَكْتُ هُوَ **فَرَأَى** عَيْسَى النَّفَقَ **سَيَفْرَعُ**

لَمْ يَكُنْ الْقَوْلُ وَفِيهِ الرَّأْيُ **فَرَأَى** سَيَفْرَعُ بَفَتْحِ الْبَاءِ
 وَالرَّاءِ **أَوْ عَرَجُ** **أَوْ كَانَهُ** عَنِ الْأَعْمَشِ
سَيَفْرَعُ كَمَا قَالَ **أَبُو الْفَتْحِ** **فَرَجِي** بِفَتْحِ الرَّاءِ كَمَا يَفْرَعُ
 وَفَرَجِي بِفَتْحِ الرَّاءِ كَمَا يَفْرَعُ بِفَتْحِ الرَّاءِ كَمَا يَفْرَعُ
 وَأَمَّا **سَيَفْرَعُ** بِالْبَاءِ فَالْفَاعِلُ عَلَيْهِ نَعْلٌ وَسَيَفْرَعُ
 وَاضِحٌ هُوَ قِرَاءَةُ **أَبْنِ أَبِي بَكْرَةَ** وَخَيْرٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّ
 الْحَاوِ تَشْدِيدُ السَّبِيحِ رَفَعَ قَالَ **أَبُو الْفَتْحِ** **لَحْشٌ** تَقْتُلُ
 بِالْعَذَابِ يَقَالُ **كَيْفَ** الْقَوْمُ **تَحْشَمُ** حَبَا إِذَا اسْتَأْصَلَمَ
 قَالَ **أَبُو** نَعْلِي إِذَا **خَسَوْتُمْ** بِأَذْنِهِ أَيْ تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا ذَرِيَّةً بَعَاثَ
 قِرَاءَةُ **أَبْنِ مَحْبُوسٍ** مِنْ **أَسْتَبْرَقَ** قَالَ **أَبُو الْفَتْحِ**
 هَذِهِ صُورَةُ الْفَعْلِ **الْبَيْتَةِ** **أَسْتَبْرَقَ** فَكَانَ سَمِيًّا بِأَهْلِهِ
 وَفِيهِ صَمِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى حِكْمَةٍ هَذِهِ أَبَا بِلَالٍ طَرِيقُهُ فِي
 الْأَعْلَامِ كَتَبَ **بَطْنُ شَرَاوَذَ** رَضِيَ جَاءَ وَشَابَ قَرْنَاهَا وَلَيْسَ
الْأَسْتَبْرَقُ عِلْمًا قَبِيصًا بِالْجُمْلَةِ وَأَمَّا هُوَ كَقَوْلِهِ **أَسْتَبْرَقَ**
 وَعَلَى أَنَّهُ أَتَى بِقَالَ **أَسْتَبْرَقَ** أَيْ **أَلْمَعَ** فَدَعَا **الْبَعْرَ** إِلَى **الْبَرِّ** ق
 قَالَ **أَسْتَبْرَقَ** **الْأَفْقُ** **الْفَضْلُ** إِذَا **أَسْتَبْرَقَ** لَمَعَ **السُّيُوفُ**
 سَرَى أَعْيَادُهَا **الْفَضْلُ** هَذَا أَنْ شَبَّتَ فَلَتْ مَعْنَاهُ
أَسْتَبْرَقَ **أَبْصَارُ** **أَهْلِ** **الْأَفْقِ** وَأَنْ شَبَّتَ **بِرُفْقَةٍ** تَأْتِي
 بِالْبَرِّ وَضَمُّهُ وَأَمَّا **الْبَرُّ** **فَيَعْبُدُ** مِنْ هَذَا **الْبَرُّ** **الْبَرُّ**
 أَنْ تَقُولَ **لَهَا** **بِهِ** **صُنْعُهُ** **أَسْتَبْرَقَ** **فَكَانَ** **كَفَرًا** **وَأَسْتَبْرَقَ**
 وَلَيْسَتْ **أَدْفَعُ** **أَيْضًا** أَنْ يَكُونَ قِرَاءَةُ **أَبْنِ مَحْبُوسٍ** هَذَا

لأنه لو ظهر فعلا إذ كان على قدره فنزكه مضمونا على
حالها لو ظهر الآخران على الموت من معنى الملك حتى
قال فما لك لم تفرق بينهما دهاق فبقيت صورة فاعل
من الحكمة وهذا السبق ما فيه إلى قراءة الحسن وعمر
بن عبيد ولا حبان بل الحسن قال أبو الفتح قد تقدم
القول على هذا وأنه لما حرك الألف لا لفظا السالكين
منها كقراءة أبي أيوب السخيني والصائين قراءة
الشيخ صلى الله عليه وسلم وعثمان وعلي والحديث
وأبي الخليل ومالك بن دينار وأبي طهمة وابن حبان
ورهير الفرقي والحسن وقازوق وخير وعبارة
جيان وقزاحم متقلا الأعرج قال أبو الفتح كذلك
رويته عن قطرب عياقري بكسر القاف عي
عروف وقال أبو حاتم ولا تشبهه أن يكون عياقري
بكسر القاف على ما تكلم به العرف كالسبب إلى
مد ابن عبد الله قال وقال سعيد بن جبير قار
أرض الجنة قال وعقب موضع قال ابن القيس
كان صليل المرو حين نشد صليل روف ينفذ
لجبر أو قال رهير خيل عليها حجة خيرة
جد برين يوما أن بناوا فاستعملوا وأما روف
فروى عياقري فاستعمل في القياس ولا يستعمل
سلي وذه في القياس مع استعماله في الاستعمال
كأما عن الجماعة استعملوا في القياس وهو شاذ في القياس

مع استعماله في الاستعمال
أصح وأذا كان قد جامعهم على كيب وخزوف وخارنوب
كان عياقري استعمل منه من حيث كان فيه حرف مستند
يكاد يثبت مخرب الحرف الواحد ومع ذلك أنه في آخر الكلمة
كأخايت وثاني ليس لنا أن تعلق قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الأقبول لها والاعتراؤها وأما خسر
بضم الصاد فقبل وهذا من موضع الشغركها قال
طرفة وراد أو شقرة سورة الواقعة قراءة
الحسن واليزيدي والثقفى وأبو حنيفة خافضة
رافعة قال أبو الفتح هذا مصوب على الحال وقوله ليس
لوقتها كادية حال آخرت قبلها أي إذا وقعت الواقعة
صادقة الواقعة خافضة رافعة وهذه تلك أحوال
أو كاهن الجملة التي هي قوله ليس لوقعتها كادية
ومثله مررت برند جالس مكتبا ضاحكا وان
ان ثاني عشر أحوال في دعاء جميل جواد فارس
براز وخود كذا أنزل الحاك زيادة في الخبر
وصوب منه وعلي ذلك امتنع أبو الحسن أن يقول
عند حاله لفقت وخود كذا قال لأن هذا موضع قد
انقطع العرب أن تستعمل فيه الخبر والحال كخبر
الخبر فلا يجوز استعمالها فيه لذلك والمعامل وإذا
مخدوف لولا المكان عليه كانه قال إذا وقعت الواقعة
كذلك فاز المومنون وخاب الكافرون وخود كذا

ان يكون اذا التفتة وهي قوله اذا ار حدا لاهل حيا
خبرنا عن ابي الاورق ومطهر اذا ار حدا لاهل حيا
ربنا في وقت وباركنا اباي وقت فيا ربنا ربنا
كلا اذا ان تفارق الظرفية ونزففع كما لا بد انما جاز لاهل
لشرح حرف الجر من الظرفية كقوله حتى اذا الفت لدا
في كافر واجن عورتا في الثغور طلعها وقال سبحانه
اذا هم في الفكر وحزن فاذا عرفت عند ان الحس
لحني وذلك لخرجهما من الظرفية كما نرى في قوله
ابن اسحق ولا ينزف فخر بفتح الياء وكسر الزاي قال
ابو الفتح فقال انزف عبرة اذا فني دمه بالكا
ونزف البير ينفقها نزفا اذا استغنى ماها والفت
الشيء اذا اقبلت قال لعمري لقد انزفتم او حنن
لبس الداعي كثر ال انزاف وقال العجاج وانزف العبرة
من لا في العبرة وقال انا مالا حسب شيئا من فاك
فانما فكاهة سبحانه قال لا صد عود عنها ولا
ينزف فود عفو كهم كما ينزف ماء البير والتزيف السكران
وكله راجع الى معنى واحد هو قرارة اي واهل مسعود
وحمد هيا قال ابو الفتح هذا على فعل مضارع اي قوله
حور احبنا او ويزوجون كما قال ورد حبا هم
لحسن عجب وهو كثر في الزمان والفتنة قرارة
تخير وثاب اذ لا تشاركنا قرابة وعطاس انما على الجيد

لاهما بلا استيفاه قال ابو الفتح يخرج هذا
منهم على الفوق وكذا كما تقول ان تراه اذا انظر
الى عت منك قرقا واذا انما لك حمت لي شراي
الامر في ذلك واما قوله ها زنا ويدك على هذا
منا في الحال حينئذ ولو لا شهود الحال كان حقيقة
لا عبتا فكاهة قال اذا امننا وكنا نراها بعثا وذل
قوله انا لمعوتون على بعثا ولا يجوز ان يعمل فيه
معوتون لان ما بعد ان لا يعمل بها قبلها قرأه
الحسن والنقي فلا قسم بغير الف قال ابو الفتح هذا
فعل الحال وهناك مبتدأ محذوف اي انا اقسم
بذل على ذلك ان جميع ما في القرآن من الاقسام
اما هو على جازم الحال لا وعد الا قسم كقوله تعالى
والنير والذيق والسفر وضاهها ولذلك قوله على
الربا دة في قوله لا اقسم بمواقع الجور وخوف نعم
ولو ان هذا الفعل المستقبل للزمت فيه التوق فقبل
لا قسم وحذو هذه النون هنا ضعيف جدا قرارة
سلي واين حيا سرور وبيت عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويعطون شكرا انكم تكذبون قال ابو الفتح هو على
حذف حرف اي يعطون بذكر شكروا وكان شكرا
الكل في قوله في العجاج ويكذبه حتى اذا
كان حذر ان الضمان الجمل الى كان

حَرَّايَ الْجَلْدُ بِالْعَمَاءِ قَرَاهُ الْبَنِي صَالِيهِ عَلَيْهِ
 وَابْنُ عَمَّاسٍ وَالْحُسَيْنُ وَفَتَادَةُ وَالصَّوْدُ وَالْأَشْجَبُ
 وَتَوْحُّجُ الْغَارِيِّ وَمُذَنَّبُ وَشُعَيْبُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَابْنُ بَرَكِيَّةٍ وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ الْحَوَارِثِ وَابْنُ
 عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَفِيَاضُ قُرَيْشٍ بَعْضُ الرَّاغِبِ قَالَ أَبُو الْعَمَّاسِ
 هُوَ رَاجِعُ إِلَى مَعْنَى الرُّوحِ فَكَانَهُ قَالَ فَيُمْسِكُهَا
 رُوحٌ وَتُمْسِكُهَا هُوَ الرُّوحُ كَمَا قَالَ هَذَا الْقَوَامُ
 الْحَيَاةُ وَهَذَا السَّمَاءُ هُوَ الْعَيْشُ وَهُوَ الرُّوحُ
 سُورَةُ الْحَدِيدِ قَرَأَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 مَكْسُورُ الْهَمْزِ سَهْلٌ بَنَ شُعَيْبُ النِّمِّيُّ قَالَ أَبُو الْعَمَّاسِ
 قَوْلُهُ بِأَيْمَانِهِمْ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَار
 قُلْتُ فَإِنْ قَوْلُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ظَرْفٌ وَقَوْلُهُ بِأَيْمَانِهِمْ
 لَيْسَ ظَرْفًا لِأَنَّهُ لَا يَزِي أَنَّهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ يَسْتَعِينُ بِأَيْمَانِهِمْ
 فَكَيْفَ تَجُوزُ أَنْ تَعْرُفَ عَلَى الظَّرْفِ مَا لَيْسَ وَفَدَعَلْتُ
 أَنَّ الْعَطْفَ نَظِيرُ التَّنْبِيْهِ بِوَجْهِ تَحَاكُلِ الشَّيْءِ قَبْلَ
 الظَّرْفِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَعْنَاهُ الْحَالُ وَهُوَ
 مَحْدُوفٌ أَيْ يَسْمَعُ كَأَيْمَانِهِمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 مَعْنَاهُ يَنْفَسُ يَسْتَعِينُ كَقَوْلِكَ سَمِعْتَ بَيْنَ الْأَفْئِدَةِ
 فِي حَاجَتِهِ وَإِذَا كَانَ الظَّرْفُ مَحْدُوفًا مَوْجَعًا لَمْ يَحْتَاجْ أَنْ
 تَعْرُفَ عَلَيْهِ الْمَبْدُوءَ مَا جَوْنَهُ حَقٌّ كَأَنَّهُ قُلْتُ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَيْ مَا حَدَّثَ السَّمْعُ كَأَيْمَانِهِمْ

ظرفاً

وَأَنْتَ مَا فَدَعْتَ بَدَاكَ أَيْ ذَاكَ كَأَنَّكَ بَدَاكَ فَعَلَيْكَ
 هَذَا الْقَدْرُ رَجَبٌ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ بِأَيْمَانِهِمْ فَأَمَّا أَنْ تَعْلَمَ
 بَيْنَ بَعْضِ بَعْضٍ وَتَقْطَعُ عَلَيْهِ بِأَيْمَانِهِمْ فَلَا لَهَا قُدْرَةٌ
 قَرَاهُ سَهْلٌ بَنَ خَرِبَ وَعَرَّكَ رِجَالَهُ الْعَرَفُ قَدْ قَالَ أَبُو الْعَمَّاسِ
 هُوَ كَقَوْلِهِ وَعَرَّكَ رِجَالَهُ الْأَعْرَارُ وَمَعْنَاهُ سَلَامَتُهُ
 مِنْهُ مَعَ عَجْزِ أَرْكَامِهِ قَرَاهُ الْحُسَيْنُ الْأَمَّيَّانِ لِلَّذِينَ
 مَنَعُوا قَالَ أَبُو الطَّوْحِ أَضَلُّ لِمَا لَمْ يُمْرِدْ عَلَيْهِمَا مَلِكٌ صَارَتْ
 لِقَاءُ كَقَوْلِهِ قَدْ كَانَ كَذَا وَلَمْ يَفْعَلْ فَعَلْ يَقُولُ قَامَ زَيْدٌ
 فَيَقُولُ الْحَبِيبُ بِالْفَيْ لَمْ يَفْعَلْ فَإِنْ قَالَ قَدْ قَامَ فَلَمْ
 يَأْتِ بِقَوْلٍ لَمَّا رَأَى الْأَشْيَاءَ قَدْ زَادَ فِي الْعَمَلِ إِلَّا
 الْبَطْلَ لَمَّا رَكِبُوا لَمْ يَمْعَ مَا حَدَّثَ لَهَا مَعْنَى وَلَقَطَ أَمَّا
 الْبَعْثُ فَأَيْهَا صَارَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ظَرْفًا فَقَالُوا
 لَمَّا قَامَ زَيْدٌ أَيْ وَفَتْ فَيَأْمُرُ قَامَ زَيْدٌ وَأَمَّا
 اللَّفْظُ فَلَنَّهُ جَارٌ أَنْ تَقِفَ عَلَيْهِمَا وَتَجْزِي وَتَقِفُ كَقَوْلِكَ
 جَيْتَ وَكَمَا أَيْ وَكَمَا فِي زَيْدٍ وَلَوْ قُلْتَ جَيْتَ وَلَمْ تَزِدْ
 فَإِنْ قُلْتَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ أَضَلُّ لَمَّا عَلِيًّا وَصَفَتْ لَمْ قَامَ
 حَقًّا وَلَمَّا الظَّرْفُ فَاسْمٌ فَكَيْفَ جَارُ الْحَرْفِ أَنْ يَسْتَحِيلَ
 وَجَبَّوْا شَيْءًا فَيَلْجَأُ إِلَى اسْتِحْضَالِ الْأَسْمَاءِ لَمَّا رَكِبَ بَعْضُ الْحَرْفِ
 فَاسْتَحْدَثَ جَمْعُ عَمَلٍ وَفَادَى قَوْلُهُمْ أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ
 لَمْ يَجِزْ وَكَوْنُ الْأَمْرِ بِالْحَرْفِ وَفَرَّ هَذَا عَنْ
 الْأَشْرَاطِ وَذَلِكَ أَنَّ التَّوَكُّيَّاتِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَعْلِيلٍ

قوله

ذلك ما

من وجه المصير والمصير يعرف من جواب قوله وانما
كان يعرف كان يكون فاسم كان آخرت راما ابتداء
المتكلمين مع الفتح فقد جاء ذكر الاقرب الى قول
قوله فالتبني اما شئت لتعانتها انما الى جنه انما الى
نار ويزيد انما بالفتح ومثله ما رويناه عن قطره
ايضا من قول الطاهر لا نقصدوا ابائكم انما ابائكم
انما لكم فاجتمع من ذلك الى ان صار اللفظ الى ابائكم
وعليه قال الخليل في كتابه انما جعلها لان محذوف
خفيفا والالف الساكنة في سورة الحج دالة قراما
تكون من جحفي ثلاثة بآلت ابو جعفر والوجه
ابو الفتح التذكير الذي عليه العاقبة هو الوجه
هناك من التثنية وعجم من الجحفية كقولكم ما جاني
من امرأة وما حضر لي مرجارية وما تفلن فلا تخزن
التابيت حتى كان قال ما تكون جحفي كما قال ما قامت
امرأة ولا حضر جارية وما تفلن جحفي ثلاثه قوله
الحسن وداود بن ابي هند نفا نحو اب الف قال ابو الف
هذا الاقرب الى العرف من لانه اذا قيل ففتحوا في المجلس
اصح من بدليل لفتح بعضكم لبعض وانما فاعلم
ليكن هناك ففتح واما النفا فتح فاعلم في قوله
الخاصة واما ان تكون لسان في قوله فاعلم في قوله
والفكاك بوزن الاسماء والعشيرة الا انه قد استناد

ايضا

ايضا مع ففتح في هذا المعنى لانه لم يفتح
مضمون ففتح ففتح ففتح ففتح ففتح ففتح
الحسن الخلف والبيان بكسر الهمزة قال ابو الفتح هذا
على حذف العتاف ان الخلف والظاهر انما في جنه
فقد روي عن سبل اليه فاعلم عذاب مصير وهذا حديث
السابقين المعروف في سورة الحشر فزايلا
تكون دولة بالباء من فوعة الدال والها ابو جعفر يزيد
قال ابو الفتح منهم من لا يفضل بين الدولة والدولة
وسمى من يفضل فيقول الدولة في الملك والدولة
في الملك وتكون في الباء في الناصية ولا خبر لها ان كيدا
تقع دولة اي لا تدب دولة بين الاعيان منكم وان
شئت كانت بين صفة لدولة وان شئت كانت معلقة
بفرض دولة اي نداول بين الاعيان وان شئت
بفرض تكون اي لا تدب بين الاعيان منكم وان شئت
جعلتها كان النافضة وجعلت بين خبرها والاول
الوجه ومعناه كيدا تقع دولة فيه او عليه يعني
على المصير عند الله فراه اي رجاء في جنة
جدا راضع الجيم وتبين الدال قال ابو الفتح هذه محففة
من جذر جمع جدار واما من قدام فراجح ان يحمل
امرنا ان يكون واحدا وقع مرفوع اليها عن كونه
مبعا فخرج خبر طفلا اي اطفالا لا رفيه ووجه آخر لطيف

وفيه الصفة وهو ان يكون حذراً تكسب حذراً يكون
الف حذراً في الواحد كالف كبير وحساب وفي الجماعة
كالف خراف وكلام ومثله تما كسب على فعال فوالم
نافعة حجار وثوب حجار ودرع دأمر وادرع دأمر
ويكسر على ان يحا فالف لفظاً واحداً يقع على الواحد
فوقه كسب وناه فوالم حجار و هذا واضح وانما
جار تكسب فعال على فعال من حيث كانت فعالاً
فعيل الاكثر كل واحد منهما فله فنياً وقيل لا فوالم
فكما كسب فعيل على فعال كسب يف وشراف وكسب
وكلام كذلك ايضا جاز تكسب فعال على فعال وكما ان
الف حذراً في الواحد ليس الف حذراً في الجمع فكذلك
كسرة الجيم فيه غير كسرة فيه وفتحة الدال فيه غير
فتحة فيه كما ان كسرة الشين في شراف غير فتحة في
شريف وكما ان فتحة الدال من جدار غير كسرة الدال
من شريف فهذا الخلل لفظاً هو الذي يتوهم اعتقاد
المتقنين لفظاً متغيراً قد يراهم معي وهذا غير
العربية لظنهم له وظنهم بكثرة وفيه صفة لطيفة
وقد افر دنا له باباً في كتابنا فيما التقى لفظه واحكامه
من الحروف والحركات والمكسوز ومثله سوا قال
الله تعالى واجعلنا للذين احكاماً يكون امامهم
امام على ما شرعناه في حذراً وفي حذراً هو الحسن البصري

جمع ام كفايم وفيامه قال ابن جاهد والوحدة
عن يعقوب قال سمعت اعرابياً يقول ان الذي احد
الكسائي هذا القدر من كمال اللفظ في الصفة
قليل وذكر سيبويه في الصفة السبوح والقدر
وحكى في الصفة ايها السبوح والقدر على الفم وانما
باب الفصول الاسم كسبوط وسمو وسمو وسمو
ويعبود وعبود الجبل بالياء فمذاهب الالف
ولا تجعل في قلوبنا غمراً قال ابو الفتح هو واحد ما يعنى
الى اية من فوقهم عند بل الغمر لانه الدمر وفساد العقيد
وكلام العرب لطيف القدرية كن ثم المضطر لكن في
يلتزم ويحكي طره اعلقة سورة الممتحنة قد اعلى
المتقنين برأه كسر الباء وليس من الالف همة
مثل يد ايع قال ابو الفتح هذا جمع يري وفي تكسب
اربعة اوجه يري يرا كطريق وظراف ويروى
وايها كدبوا واصدقوا ويروى ويروا كسب يف
وسرفا ويروى ويروا ككلام وديان جمع ديون
وعليه يبت الحرب فانما من حرامهم لبراءة وقال
القرآن اراد براءاً وحذف الهمزة التي في كسر الحقيق
فاحذف هذا الموضع من اسم الحسن في قوله انبياء
اصحاب النبي وقد بينه هذا ابو جهم في حرف
ليوا ولا نقا هذه كسرة الباء بيت فراه الالف

فَقَعْنِي الْفَقِي وَالزَّهَوِي وَفَتَحِي فَقَعْنِي الثَّابِتِي قَالَ
ابو الفتح رَوَيْتُ عَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ فَقَعْنِي الْفَقِي عَقْبًا
مِنْهُنَّ بِقَالَ تَابِتِ الْأَشْيَاءُ إِذَا الْفَقِي رَأَى شَيْئًا
لَطِيفَةً فَقَعْنِي إِذْ قُوتِي غَيْرُ مَنْ جَمَعَ قُوَّةً وَفَسَّرَ
عَلَى عَظِيمَةٍ وَعَدْنِي وَقَالَ فِي قَوْلِهِ هَذَا
لَمْ يَرُفَعْ كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ ابْنُ جَانٍ قَرَأَ بِهَا
فَأَعْقَبْتُمْ قَالَ مَعْنَى أَعْقَبْتُمْ صَعْنْتُمْ بِهِيَ مِثْلَ مَا صَعْنْتُمْ
وَحَكِي عَنْ ابْنِ عَرَبٍ عَنْ الْمُصْبَرَةِ قَرَأَتْ عَلَى ابْنِ هَبِيرٍ
تَعَاقَبْتُمْ فَاحْذَرُوا عَلَى فَقَعْنِي وَحَكِي عَنْ الْأَعْمَشِ
قَالَ عَنِي وَقَدْ جُذِرَ أَعْقَبْتُمْ بِهِيَ عَنِي وَمَعْنَاهُ
حَيْثُكَارُ فِي أَيْضًا بَيْتُ طَرَفَةٍ فَقَعْنِي لَكْسَرِ الْقَارِ
سُورَةُ الصَّفِّ قَرَأَ طَلْحَةَ وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْنِ ظَاهِرٌ هَذَا أَنْ يَقَالَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ
أَنَّهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَى يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ يَنْقَسِبُ إِلَيْهِ قَالَ
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ لَكَ
إِلَّا أَنْ تَزَكِّي وَعَادَةُ الْإِسْتِغْلَالِ هَلْ لَكَ فِي كَذَا الْكُتَّةِ
لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ ادْعُوكَ إِلَى أَنْ تَزَكِّي أَسْتَغْلِلُ إِلَيْهَا هَذَا
قَدْ أَوَّلَاهُ الْقَعْنِي وَقَدْ قَدَّمَ هَذَا قَرَأَ ابْنُ عَرَبٍ
ابْنُ إِسْحَاقَ فَقَعْنِي الْمَرْفُوعُ قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْنِ قَدْ سَمِعْتُ الْقَوْلَ أَنَّ
هَذَا فِيهِ مَعْنَى فَاعْنِي عَنْهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَرَبٍ وَأَبْنِ
مَسْعُودٍ وَأَبْنِ كَعْبٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ عَمْرٍو وَأَبْنِ الزُّبَيْرِ

العالية والسلمى في مشروفي وطاوس في سائرهم في عباده
وطالحة خلاف فاعنوا إلى ذكر اسمه قال أبو الفتح في
هذه القراءة تفسير لقراءة العامة فاعنوا إلى ذكر اسمه
قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ فَاقْصِدُوا وَتَوَجَّهُوا وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى
الْإِسْرَاعِ وَأَمَّا الْعَرَفُ مِنَ الْمُصْبَرَةِ فَاعْنِي وَكَرَّاهُ
سُورَةُ الْأَنْعَامِ قَرَأَ الْقَعْنِي قَرَأَ الْحَسَنُ أَخَذَ وَالْأَبَايُ
حِينَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْنِ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمِضَارِفِ أَيْ
إِظْهَارِ أَيْبَانِي حِينَ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ ذَلِكَ قَرَأَ اسْتَغْفَرَ
بِالْمَدِّ وَفِي عَنِي اسْتَغْفَرَ بِالْوَصْلِ قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْنِ
هَاتَانِ الْقَرَأَتَانِ كِلْتَاهُمَا مَصْنُوعَتَانِ أَمَّا الْآسْتَغْفَرَ
بِالْمَدِّ فَلَا تَهْ أَثَبَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقَدْ اسْتَغْنَى عَنْهَا
بِهَمْزَةِ الْآسْتَغْفَامِ مِنْ قَبْلِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ طَرَفُ الْعَرَبِ
الْأَثَرِي إِلَى قَوْلِهِ فِي الرِّسَالَةِ اسْتَغْفَرَ الرَّكْبُ مِنْ
أَشْيَاءَ عَمَّ حَتَّى أَمَّ رَاجِعَ الْقَلْبِ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفٌ وَامَّا
اسْتَغْفَرَ بِالْوَصْلِ فَفِي الطَّرَفِ الْآخِرِ مِنَ الضَّعْفِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ حَذَفَ هَمْزَةُ الْآسْتَغْفَامِ وَهُوَ يَرِيدُهَا وَهُوَ مِمَّا تَقَرَّرَ
بِالْقَوْنِ فِيهِ الشُّعْرُ الْقُرْآنُ خَوْفُ لَعْنَتِكَ مَا أَدْرِي
وَأَنْ كُنْتُ دَارًا شَجَبْتُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَجَبْتُ بْنُ مَيْمُونٍ
سُورَةُ الْغَاثِ قَرَأَ ابْنُ الْقَعْنِ قَلْبُهُ مَمْلُوءٌ بِعِزَّةٍ وَعَمْرٍو
قَالَ ابْنُ أَبِي الْقَعْنِ قَلْبُهُ مَمْلُوءٌ بِعِزَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَعْنِ قَلْبُهُ
بِالْأَبْيَانِ سُورَةُ الطَّلَاقِ قَرَأَ طَلْحَةَ وَهُوَ يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ

فولهم من كذب كان سراً له أي كان الكذب سراً له فاضمر
المصدر دلالة الحال عليه وأما تكشف سائر مضمومة فعلى
لحوز ذلك أي تكشف الصورة والآخرة هناك عن
سندة ويذكرت فاعن الحال المحبة والطريق وأما
فراه ابن هرمز والحسن لو كان نذارة مستدرة قال
ابو الفتح روى هذه الفراه أبو حاتم عن الأعرج لا يجوز
قال وقال بعضهم سألت عنها أبا عمرو وقال لا قال
أبو حاتم لا يجوز ذلك لأنه فعل ما في البيت فيه لا
نأوا هذه ولا يجوز تداركه هذا خطأ منه وعليه قال
ابو الفتح قول أبي حاتم هذا خطأ لأنه وذاك
أنه يجوز على حكاية الحال الماضية المتضمنة أي لو
أن كان يقال فتم تداركه كما تقول كان زيد شيقوم
كأنه أي كان شيقوماً منه القياس فكذا هذا ولو أن
قال تداركه فجاءه لبيد بالعرابي لولا هذه الحال
المرجوة له كأنه من نعمة الله لبيد بالعرابي ومثله ما
استدناه أبو علي وهو رأيي ونفسه من قوله فان
تفكروا يوم حرة وأقم فلسنا على الإسلام أول من قيل
أي كان تكفروا الآن معروفاً من طالعكم فيما مضى
فلسنا كنا وعليه قوله تعالى هو جد فيهم طين
يفتقدان هذا من شريعته وهذا من عدوه فاستأثر
بسخافة الجهل أسارة الحاضر لأنه لما كان حكاية

صارحت

صارحت كأنها حاضرة فقبل هذا أو هذا أو لا ذلك
لقبل هذا كذا أو لا كذا أو كذا كذا فزاد تعالى وكلهم
باسط فاعبه بالوكيد فعمل أنتم الفاعل وإن كان
السا مضي إراد الحال فكأنها حاضرة فزاد بكون اسم
الفاعل يعمل في الحال كما يعمل في المستقبل وقد
مضى هذا في هذا المكان وفي غيره من كتبنا مسرودة
سورة الحاقة قال ابن مجاهد حدثنا الطبري
عن العباس بن الوليد عن عبد الحميد بن بكارة عن
بن جحيت عن رعامر وجملة الأرض مستدرة الميم
قال ابن مجاهد وما أدرى ما هذا قال أبو الفتح هذا
الذي يفتش على ابن مجاهد حتى إنكره من هذه القراءة
صحيح واضح وذلك أنه استند الفعل إلى المفعول الثاني
حتى كأنه في الأصل وحملنا في ذرنا أو ملكنا من
ملا بكتنا أو خوذ لك ولوجيت بالمفعول الثاني لا سند
الفعل إليه فقلت خلت الأرض فذرنا فاما لم يذك
المفعول الأول أقيم الثاني مقام الفاعل فقبلت
الأمر وهذا القولك البتة وقد الجبة فان أفت
المفعول الأول مقام الفاعل قلت البتة قد الجبة
وان حذف المفعول الأول أفت الثاني مقامه فقلت
البتة الجبة تقع وقد كان الجبانين مع استئناس
المفعول الأول أن يبدل الفعل المفعول الثاني

الاول

فَقَوْلُ الْبَيْتِ الْجُتَّةُ زَيْدًا عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ الْإِسْمَاعِ
وَارْتِفَاعِ الشَّكْرِ فَإِذَا جَارَ عَلَى هَذَا أَنْ تَقُولَ تَحْلِلُكَ الْأَرْضُ
الْمَلِكُ فَتَقْبَلُ الْمَرْغَبَ عَلَى الْفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ الْمَقُولِ
الْأَوَّلِ فَإِنَّ طَرِيقَ جَرِّ الْأَوَّلِ وَحُسْبِيَّةَ بَلْ يُوجِبُهُ إِذَا
حُذِفَ الْمَقُولُ الْأَوَّلُ وَكَذَلِكَ أَطْعَمْتُ زَيْدًا الْخَبْرُ
وَأَطْعِمُ زَيْدًا الْخَبْرُ وَتَتَسَعُّ فَنَقُولُ أَطْعَمَ الْخَبْرُ زَيْدًا
فَإِنْ حُذِفَ الْمَقُولُ الْأَوَّلُ لَمْ يَجِدْ بُدْءًا مِنْ أَقَامَةِ الْخَبْرِ
مَعَهُ الْفَاعِلُ فَنَقُولُ أَطْعَمَ الْخَبْرُ وَمِثْلُهُ أَرْكَبُ الْقَرْصَ
وَأَيْتُ الْحَدِيثُ وَكُسِبَتِ الْجُبَّةُ وَأَطْعَمَ الطَّلَاعُ
وَسَقَى الشَّرَابُ وَلَقِيَ الْخَبْرُ وَرَفَى الشَّرُّ وَرَحِمَ الرَّحْمَةُ
أَبْنُ عَمَّامٍ وَلَقَدْ كَانَ كَبِيرًا فِي مَوْصِعِهِ مُسْلِمًا فِيمَا لَمْ يَنْهَرْ
قِرَاءَةُ الزُّهْرَى وَالْحُسَيْنِ وَمُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ الْخَاطِطُونَ
بِأَثْنَاتِ الْبَيَا وَلَا يَهْمُ قَالَ أَبُو الْقَعْمِ يَحْتَلُ هَذَا قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْحُسَيْنِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَهْزِئُ بِقُدْرَتِهِ خَلَصَ مِنَ الْعَمْرَةِ فِي اللَّفْظِ
بِالْإِنْكِسَارِ عَاقِبَتُهُ وَسَبَبُهُ تَوَكُّفُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَدَرِهِ
وَيَجْزِيكَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهِ بَعْضُ الطُّوَلِ وَمِثْلُهُ أَيْضًا
يَدْفَعُ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْأَخْرَاجِ يَكُونُ قَدْ دَفَعْنَا مِنَ الْعَمْرَةِ
مَا عَلَى مَذْهَبِ سَبَبِهِ إِلَّا أَنَّهُ يَلْطَفُ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِقَوْلِهِ
بِأَخْلَاصِ الْبَيَانِ وَتَذَكُّرُ الْفَرْقَةِ مَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقْوَالِ

قَالَ أَبُو الْقَعْمِ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ يَتَوَضَّعُ مَا حَوَّصَتْ الْقِرَاءَةُ
الْمُهَامَةُ الَّتِي هِيَ وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ
لَا يَسْتَحِلُّ الْأَمْعَ الْفَلَيْبُ فَيَكُونُ مِثْلَ تَقَرُّوْا وَتَذَكُّرُوا
تَقُولُ فَلْيَسَبِّحْ مَحْضَةً بِالْبَيَانِ مِنْ الْحَقِّ وَلَا بِالْكَذِبِ
وَمِنْ الصَّدَقِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَقَرُّوْا وَتَذَكُّرُوا
الْكَلَامُ وَالْمَقَرُّ مِنْ بِالْفَيْبِ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ وَأَنْتَ فِي ذِكْرِ
الْغَيْبِ عَلَيْهِ لَوْ ذَكَرْتِ كَأَحْمَلْنَاهُ أَيْ ذَكَرْتِ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ
وَذَلِكَ عَلَى ذَكَرْتِ كَأَحْمَلْنَاهُ وَمَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْوَالِ
عَلَى ذَكَرْتِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَذُنَّ مَعَهُ بِالْمِيمِ وَالْقَطْفِ
مِنْهُ الْوَتْنِ لَا سَبَبًا وَهَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ فَيَذُنُّ الْبَيَانَ
مَا لَيْسَ بِذَكَرْتِ الْغَيْبِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ كَالْمَاءِ سَوْدِي
الطَّعَامُ رَجَعَهُ قَدْ سَأَلَ سَبِيلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَبُو الْقَعْمِ السَّبِيلُ هَذَا الْمَا السَّابِلُ وَأَصْلُهُ الصَّدْرُ
مِنْ قَوْلِكَ سَأَلَ الْمَا سَبِيلًا إِلَّا أَنَّهُ أَوْفَقَ عَلَى الْفَاعِلِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَصْبَحَ مَا وَكَرَّ عَوْدًا أَيْ غَابَرًا لَوْ كَرَّرْتَ لَكَ عَمْدَكَ
مَا اسْتَدَّ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِ وَلَيْسَ بِكَ حَالُ الْخُرْدِ وَكَذَلِكَ
كَلَامُهُ وَكَتَبَ لِقَوْلِهِ جَرَى عَلَيْكَ السُّوَابِلُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
فَتَكْسِبُهُ سَبِيلًا عَلَى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ سَابِلٌ وَهُوَ قَوْلُهُ
السُّوَابِلُ تَشْهَدُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَمِثْلُهُ لَكُمَا كَسِبْتُمْ مِنْ
الْمَصَادِرِ تَكْسِبُ اسْمُ الْفَاعِلِ لَكُمَا فِي مَصْنَعِهِمَا
اسْتَدَّاهُ مِنْ قَوْلِهِ أَيْضًا وَأَنْتَ يَا هَارُونَ بْنَ فَارِسٍ قَدْ زِلَ

مُعْبِدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَيْرِ وَالْهَوَا جِرْ وَكُسِّرَ الْهَجْرُ وَ
 الْفَحْشُ عَلَى الْهَوَا جِرْ حَتَّى كَانَتْ أَمَّا كَيْتَرُهَا جِرْ الْأَهْجَرُ
 فَأَعْرِضْ ذَلِكَ إِلَى عَيْبِهِ مِمَّا بَدَّلَ عَلَى سُلَامَةِ
 الْمَصْدَرِ اسْمُ الْفَاعِلِ سورة فَوْجِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 لَا شَيْءَ فِيهَا سورة الْحَبْسِ فِي الرَّحْمَنِ وَحَبْرًا
 فِي قَوْلِهِ فَعَلْ جَوْبَهُ بَرُّعَامَرٍ قَالَ أَوِ الْقَوْمِ يَقَالُ
 أَوْ حَبَّتْ إِلَيْهِ وَوَحِبَّتْ إِلَيْهِ قَالَ الْعَجَّاجُ وَحَيَّ بِهَا
 الْفَرَارِ قَا سَتَقَرَّتْ وَأَصْلُهُ وَحَيَّ فَلَمَّا انْتَهَى الْوَأُو
 ضَمَّا لَا زِمَا مُمِرَّتْ عَلَى قَوْلِهِ نَعْلِي وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ
 أَيْ وَقُبَّتْ وَقَالُوا فِي رُجُوءِ الْجَوِّ «وَمِنْ وَدْقَةٍ
 دُرَّةٌ وَقَالُوا أَجْنَّةٌ يَرْتَدُّونَ مِنَ الْوُجْهِ قَالَ أَبُو حَالٍ
 وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوهَا عَلَى الْأَصْلِ وَاجْنَّةٌ «وَقَوْلُهُ عَلَى هَذَا
 الرَّحَى إِلَيْهِ فَهُوَ مَوْجِيءٌ إِلَيْهِ فَتَرَدُّ الْوَأُو لِرُؤُوسِ الْعَمَّةِ
 عَنْهَا وَمِثْلُهُ أَيْحَدُ قَهْرٍ مَوْجُوْدٌ «وَأُرِيدُ الْمَالَ فَهُوَ
 مَوْجُوْدٌ «لِرُؤُوسِ الْعَمَّةِ عَنِ الْوَأُو فَأَمَّا قَوْلُهُ وَمِنْ
 حَدِيثٍ يَرْتَدُّ مِنْ مَقْعَةٍ مَا لِحَدِيثِ الْمَاءِ مَوْجُوْدٌ مِنْ مَوْجُوْدٍ
 فَلَيْسَ عَلَى الْقَهْرِ لَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَوْجُوْدَ لَا أَنَّهُ أَبْدَلَ
 الْوَأُو بِالْفَاءِ لَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً
 كَمَا قَالَ الرَّافِي تَوَجَّلَ بِأَجَلٍ وَمِنْ تَوَجَّلَ بِأَجَلٍ وَمِنْ
 يَوْجَدُ بِأَجَلٍ تَعْوِيذُ الْعَمَّةِ الْجَارِيَةِ وَمِنْ يَوْجَدُ
 بِأَجَلٍ تَعْوِيذُ الْعَمَّةِ الْجَارِيَةِ وَمِنْ يَوْجَدُ

لَيْسَ عَلَى جِرْ مِنَ الْقَهْرِ لَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَوْجُوْدَ لَا أَنَّهُ أَبْدَلَ
 أَيْحَدُ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ جَعَلَ مَا زَعَمْتَ غَيْرَ مَا هُوَ أَيْ
 يَرِيدُ مَوْجُوْدٌ رَأَيْتَ فِي قَبْلِ الْوَأُو لَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَوْجُوْدَ لَا أَنَّهُ أَبْدَلَ
 أَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَلْبُ الْوَأُو كَمَنْزِلَةِ أَنْبَاءِ عَالَمِ الْجَوْدِ
 فَرَأَى عَكْرَمَةَ جَدِّ أَرْثَا وَحَبْرَهُ جَدِّ أَرْثَا وَغَلِظَ
 الَّذِي رَوَاهُ قَالَ أَبُو الْعَمَّامِ أَمَّا انْتِصَابُ جَدِّ أَرْثَا
 التَّيْمِيِّ أَيْ يَقُولُ رَسَا حِدَاثَةً قَدَّمَ التَّيْمِيَّ عَلَى قَوْلِهِ
 حَسْرَةً وَجَهْلًا يَرِيدُ قَامَا جَدِّ فَإِنَّهُ عَلَى انْتِصَابِ جَدِّ أَرْثَا
 صَحِيحٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ جَدِّ أَرْثَا عَلَى الْبَدَلِ ثُمَّ
 حَذَفَ الثَّانِيَّ وَأَقَامَ الْمَضَادَّ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَهَذَا جَاءَ
 قَوْلُهُ أَنَا نَبِيُّ السَّمَاءِ الدِّيَّانِيَّةِ الْكَوَاكِبِ أَيْ بِالْكَوَاكِبِ
 وَالْكَوَاكِبُ إِذَا بَدَلَتْ مِنْ رُبْنَةٍ فَأَقْبَلَتْ فَانْ الْكَوَاكِبِ
 قَدْ بَسَمَتْ رُبْنَةً وَالرَّبُّ تَعَالَى لَا يَسْمَى جَدًّا قَبْلَ الْكَوَاكِبِ
 فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتْ رُبْنَةً لَكِنَّهَا إِذَا رُبْنَةُ الْأَمْرِ
 إِلَى الْفَرَاةِ بِالْإِضَافَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ بِرُبْنَةِ الْكَوَاكِبِ وَأَيْتُ
 أَيْحَدُ قَوْلُ تَعَالَى رَسَا كَمَا يَقُولُ تَعَالَى جَدِّ رَسَا فَالْقِيَامُ
 مُسْتَعْمَلٌ مَعَهَا كَيْفًا يَقَالُ سَدْرَتِ زَيْدٌ قِيَامُهُ وَأَيْتُ
 يَقُولُ يَسْرَتِ زَيْدٌ وَيَسْرَتِ قِيَامُهُ وَهَذَا بَيَانٌ
 مَا أَنْكَرَهُ ابْنُ هَامِدٍ فَرَأَى الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَهَذَا
 وَابْنُ الْبَكْرِ تَخْلَافُ أَيْ قَوْلُهُ قَالَ أَبُو الْعَمَّامِ كَذِبًا
 فِي هَذِهِ الْفَرَاةِ مَضْمُونٌ عَلَى الْمَصْدَرِ مِنْ غَيْرِ خَلْفٍ

موصوف محمد وذلك ان تقول في معنى نكذت فخرى
مخرجت تليست اى او مضت على هذا كانه قال
ان لن تكذب الاسر والجز على ايه كذا ومن رأى
ان ينصب وعقب البرق ينفس تليست لانه لمعنى او
عصت نصبت اي كذا بنفس تقول لانه بمعنى كذب
واعلم من قد ان لن تقول بعز تقول فانه وصف
وصف لا محذور في ان لن تقول الاسر والجز على ايه كذا فلو
ها هذا مصدر كقول عزم على فعله فليصدم
كذب اى كاذب فان جعلته هنا مصدر انصبته
المفعول به ان لن تقول كذا كقولك قلت حقا
وقلت باطلا وقلت شعرا وقلت سجعا ولا تخش
يخلفه مع تقول وضع اى تقول كذا لان القول لا يكون
الا كذا فلا فائدة اذا فيه قراءة الا عمن وحي
كوه اسنقا هو ابرار او قال ابو الفتح هذا على شبه
هذه الواو الواو والها حة نحو قوله اسنقوا الصلاة
كما شبهت تلك ايضا بعد وفقرتوا اسنقوا الصلاة
وقدمنى ذلك فراه المحدث والحسن خلافا
لنذا ا قال ابو الفتح هذا وصف على فعل كالحب والرجل
والبئر الكثير كركب بعضه بعضا حتى يتلبس من كثرة
واين مجاهد روى عن عاصم الخدرى ليد ايم
اللام والباء قال ابو الفتح هذا من الاوصاف التي

حيات على وكل كرجل طير وناقير يبرح به ما رواه
ابن عيسى عامر اذ روى اقرى وهذا لا يجوز قال ابو الفتح
طريق هذا انه اشبه اخر فعل السكك وهو من حركة الضارعة
كما ان في اللفظ وهي بلوة وعلى كل حال فمفرد شبهة
الشهر فيه كاحلة الصحة له كما ان ما مضى في اللفظ
اشبهت يا صبيحة حتى قالوا مصابيب سبوا كما قالوا
صبايبه سورة المزمل قراءة عكرمة المزمل
والمدثر حقيقة الزاى والبال مستددة الميم والثا
قال ابو الفتح هذا على حذف المفعول بربها
المزمل نفسه فحذفه معها حية او حذف المفعول كثير
عذب صبح فله بركة الامر فوق طبعه وعذب وضعه
قال ايه نظى واوتيت من كل شى اى او قلت من كل شى شيئا
وانشدنا ابو على الجعية منجعة تصور اليك منها الصوت
من ردا شى عمت اى تصور حديثها وخرقة كما قال
الشعرى كان لها فى الارض فسبا ففقد على ايمها
وان تحذر كل بركة قراءة ابن السكك فم الليل فم
عن ابن البقطان قال سمعت اعرابيا من بلخ يقول
كذلك قال ابو الفتح علة جواز ذلك ان العرض هذه
الحركة اما هو السباعها فمما من اجتماع الساكنين فم
المركبات حركت فقد وقع الفرق ولعمري ان الكسر الشد
فاما ان كان من جنس فلا حتى فطرت عنهم فم الليل وقل

الحية ومع النقيب فمن كثر فعله جعل الباب ومن
 ثم أتبعه من رجع فجلوا إلى حقة الفتح هذا
 عباس القوي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن
 القوي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 بآية حمزة الثمالي وأقوى قتيلا وأقوى قتيلا
 وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى
 القوي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 حمله وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى
 ومن ذلك ما رواه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 كان هذا في سوا هذه الديار والجزيرة غير محم
 هو كما يتوافق قال جاسوا وأقوى وأقوى وأقوى
 ذي الرقة في قوله وطأ هذا من باب التثنية
 أشد ثباتا ليس التثنية فقال بآية وأقوى وأقوى
 وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى وأقوى
 قال قال بعض أصحابنا الأعرابي له في قول الشاعر
 وموضع زين العابدين كارت من سدة الروح
 أشد ثباتا وموضع حبس فقال له ابن الأعرابي
 نصيبا مذكرا وكذا سنة ولا ندرى أن يكون
 سورة المسد قد ذكرنا من حقه وقد الحسن
 ولا من قسطنطين جرح وقد الحسن قسطنطين
 غير الفتح أما الجرح فيقول أحدهما أن يكون

فمن جنى كانه قال لا تستكثر فإن قال قبيح البدل
 أن يستلح إقامة الثاني مقام الأول وهو أن يكون
 فكانت قلت صرحت زيد وأقوى وأقوى وأقوى
 القوي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 من سلة وليس هذا هو المعنى وإنما المعنى لا تستكثر
 قسطنطين أن أمث من من لا يريد عوضا ولا يطلب القليل
 عن القليل قبل قد يكون البدل على كذا الأول وكذلك
 قد يكون على بنية ثباته وذلك كقولك زيد مررت به
 أن جدي وقد بدلت أبا محمد من الها وأقوى وأقوى
 محمد على حذف الها كان فيجاء بقوله تعالى ولا تستكثر
 من هذا القليل من الأول وأقوى وأقوى وأقوى
 وقال لا تستكثر بالاسكتار فيبدل منه وبينهما
 من التسمية ما ذكرنا لك وأما الوجه الآخر فإن يكون أراد
 قسطنطين فاستكثر أن لا تستكثر مع كثرة الحركات كما حكاها
 البحت بد من قوله بلي قد سكتنا ليدع يكتبون بالاسكتار
 وقد معنى هذا قبل حستقضي وأما قسطنطين والنصب
 فإن مضمومة علم ما ذكره كذا أن يكون بدلا من
 قوله ولا تستكثر في المعنى لا تستكثر لا يكون منك
 واستكثر فكانت قال لا يكون منك من أن قسطنطين قسطنطين
 أن يكون مع الفعل المضموم ما ذكرنا من القوي القوي
 دل عليه الظاهر وظاهره أن المصدر من قول القوي

في قوله هذا في لسانه في شتمك اي لا يكون منك شتم
ولا منه ان يشتمك وكما يباع هناك تقدير المقدر فلا
هناك ساكن تقديره ايضا ومما وقع منه الفعل موضع
المصدر ما تشد فاه ابن يدمر قوله فقال لو اما تشا
فقلت اكلوا الى الاضباح اقر ذني اني اراد الله فوضع
القراموع اللقور وهذا واضح فزاد الى جعفر بن
وطحة بن سليمان عليها تسعة عشر باسكان العين وقد
اسمى ساكن تسعة اعشر وروى عنه تسعة وعشر
برفع الهاء بعدها واو مفتوحة وعين مجزومة مدنة
تسعة اعشر وروى عنه تسعة اعشر وروى عنه عمار
تسعة عشر قال ابو الفتح اما تسعة عشر بفتح
كها تسعة وسكون غير عشر فاجل كثرة الحركات وان
الاسمين جعلنا كاسم واحد فلم يوفق على الاول منهما
فخرج الى الابتدائية فلما اتم ذلك فيه استكن
اوله وظهر اماره لقوة اتصال الاسمين لصاحبه قال
ابو الحسن فلا يجوز ذلك مع اثنا عشر ولا اثني عشر
الاول من الحرفين اعني الالف والياء ولفظ ساكن في الوصل
وليس احدهما حرف لين والثاني هذا مما ولى على انه قد
ركب من حرفين الى جعفر اثنا عشر يسكن العين
وقد ما ذكرناه قال ابو الفتح في تسعة اعشر وروى
تخريفه لا ان تسعة اعشر مع العشر وشيا غير الذي
يعني

رفع في قلوبنا واما تسعة وعشر فطريقة انه قل
التركيب وعطف على تسعة عشر على اصل ما كان عليه
قبل التركيب من العطف الا ان كان اصله تسعة وعشر
كقولك تسعة وعشر وفي الامة حذف التوسيع
الكثرة استعماله كما حكى ابو الحسن عنهم من قوله
سلام عليكم فحذف تسعة من سلام قالوا ذلك لانه
استعمله اياه واما تسعة عشر فانه وان لم يكن
فان العطف فيه واجب لتكميل العدد وقد كان سماعه
سكون العين في قول من قال تسعة عشر ولا حظ
ليكون بها هناك فاقرة بحالها واما تسعة وعشر
فطريقة انه اراد تسعة اعشر فحذف الهمزة باني قلها
واو حاله في اللفظ لا تها مفروحا وقبلها صمة
فجرى مجرى تخفيف حرك ان قلت جزمه على ان قوله
الهمزة هنا منكرة وعشر معروف وعرضاها ما ناولك
قال سيوتيه في هذا هي احد عشر والالف كقولك احد
جمل فجايد عن هذه الهمزة واستركتا والهاء العامة
مع ذلك مؤلقة بها فقرأ سعيد بن جبير صنف
مشترة لسكون الحاء والنون قال ابو الفتح اما سكون
فاعة فميمية واما مشترة فسكون اللام فان جازي
الرف في الاستعمال فثبت التوكيد وقوة الهمزة
واستروا الله البيت قال التميمي في تسعة عشر عليه

فكانه من شجرة اعمشور وكنع انكسهم قالوا
القول رجوها الا انه قد وجد ان شجرة شتى
جار ان شجرة البيت بالشئ المطوي حتى قال البيهقي
فكان كذا ان شجرة المطوي بالبيت فقال صنف
مسترة اي كانت كانت بطبقا فبينة فلما شجرة
بذلك فقبل مسترة هه سورة الفيا هه
الحسن كالميم يعبر الف ولا اقسام بالنفس بالف قد
يعبر الف فيها وبلا الف اجبا فيها جميعا قال ابو الهيثم
حكى ابو حاتم عن الحسن انه قال اقسام بالاول
بالثانية قال ابو حاتم وكذلك روى خارجة عن
ابن عمر يوم القيامة ولا اقسام بالنفس الواحدة
ابو حاتم ايضا عن ابن عمر وعيسى بن ميثاق
يكون هذه الامة لام لا تبدأ اي كذا اقسام يوم القيامة
وحذف الهمزة على غير محال الجذف والتاكيد
فهذا هو الذي ينبغي ان يحل عليه هذه القراءة ولا
ينبغي ان يكون اراد القول الذي كيد لان ذلك يخص
ان العزم انما هو ان قسم لا انه سيقسم في ما
ولذلك حملوه على زيادة لا و قالوا معناه اقسام
القبلة اي انما مقسم الآن ولا حذف النون هنا
جئت هه قراءة ابن عباس هي اية معناه على مقسم
المنعنا من العزم والقرآن العزم الذي هو

قال ابو الفتح المقر بفتح الميم والفاء المقدر ان الفراء
والمقر بفتح الميم وكسر الفاء الموضع الذي يقرأ اليه
والمقر بكسر الميم وفتح الفاء الاسنان الحيد الفراء
كقولهم رجل مطعون وعمر بن ابي مطعون وعمر بن
مكرم مقبل مدبر مقامعنا ان الاسنان الحيد
الفراء ان يخفى مع ذلك ان هناك مطعون في الحياة
قراءة ابن عباس هي اية معناه ايقن انه الفراء قال ابن
عباس من تفسيره ذهب الظن قال ابو الفتح ينبغي
ان تحسن الظن يا ابن عباس فيقال له احكم بلغة القوم
من كثير من علماءهم ولم يكن الخفي عليه ان ظننت قد
يكون بمعنى علمت كقوله وقلت لهم ظنوا بالولي قد حج
سراهم في الفارسي الحسرة دهاى ايقنوا بذلك وتحققوا
وكنز حده اسماء اولادك اليقين الذي لا يشك في الشك
فكانه ذهب اللفظ الذي يصلح للشك وجا اللفظ الذي
هو صريح باليقين اليه هذا ينبغي ان يذهب بقوله والله اعلم
قراه طلحة بن سليمان ان يحيى الموتى ساكة البيا قال
ابو الفتح معنى قول ابن عباس انه قرأه على شكون اي
من تحت على لغة من قال يا دار هه عفت الا انما
فاسكن البيا في موضع الضبط لان البيا في قول يحيى الموتى
بالكه وذلك انه لا ياهناك في اللفظ اصلا ساكة
ولا متحركة لا ياهناك في قولك شكون اي ساكة

طالوا

الموت قال ابن عباس اسكن هذه البياض موضع الضيب
من احسن الضروب حتى انه لو جاءه جبار في التتر كمار
جابر او سفاهد ذلك في الشعر اكثر من ان يثبت بموضع
جاسد في التتر فقولهم لا اكلمك جبريت كقوله فاسكن الي
من حبريت وهي في موضع الضيب وفيه عندي شيء اخر
لم يذكره ابو علي ولا غيره من اصحابنا وذلك ان اصله
جبريت كقوله معناه مدة دهر فكانت مدة خبير الدهر
وقفا به فلما طردت احدي البائين تحت الياساكة
كما كانت قبل الحذف دلالة على ان هذا الحذف من ذلك
القول لم يذف ولو ثبت لما كان باء الياساكة ومثل
ذلك قول الهندلي رب في قبض لي لفت قبض
اراد رب فحذف واحد البائين وكفى الثانية مفتوحة
كما كانت قبل الحذف فان لم يكن هناك موضع للحركة
لا نقى الساكنين ولو لا ذلك لو جبر تسكين ما رب تسكون
الله من هذا ولو قال قد اذا ساكن هناك فحذف الحركة
لا نقى الساكنين وهذا نظاير كثيرة في اللفظ على
حكم لفظ آخر لانه في معناه وان غير هذا من مذهب اللفظ
في ذلك نحو تعجب عوني وحول لافا في معنى ما لا يفر
صحته وهو غور واحول ولو الاطالة المتعقولة على
تجارتها في اللفظ لا وسعنا ساحة القول في هذا
مخبر على ما نذكره منه ولو لا ما قد نناه من

قد من هو او مثله وليكن الموضع المتحرك فيه حاملا لنفسه
ناهيكما يشوا هذه ولا سيما مع ملاك يوم من شد واما
فيله فيمثل الموضع المذكور هو سورة الانشراح قد
واستدرك في بعض الاثر وقع القاف ابن جبر قال
ابو الفتح قد تقدم القول على هذا عند قوله تعالى بها
من استدرك في غيره من قراءة عبد الله بن النضر وادان
بن عثمان والظاهر انهم بالواو قال ابو الفتح هذا
على ارجاء محلة مستأنفة كانه قال الظاهر انهم
عذابا بالجماع انه عطف الجملة على صاعقتها وقد سبق
الرفع الى مبتدأها عبران الذي عليه الجماعة استوفى
الضبط الامري ان معناه يدخل من يشافى رحمة ويغفر
الظالمين فلما صار هذا الفعل مفعولا بقرآنه اعد له عذابا
البيان وهذا اكثر من ان يوثق له بشاهدة سورة
المرسلات في ابن عباس من هذه عذابا قالوا انما في
ومر اسنددا قال ابو الفتح معنى الملقب بالمشديد
القاف الموصلة في له الى الملقب بغير كقوله القيت
والقيت اسوة عمله واللقب بالتحفيف القاف
لكانه الجاملات له الطارح ان له لبا حذو من حوط
به هذا القول له نفع وما على الرسول الا البلاغ المبين
ونحو ذلك قد اذ ابن جبر في وقت واو
خفيفة القاف وقرا الحسن في وقت عاوين

الاول مضمومة والثانية ساكنة قال ابو الفتح اما
وقفت خفيفة ففعلت من الوقت كقوله عز وجل فانا
موقوفون بعد ابر وقت واما ووقفت ففعلت
جوهرت عليه ووقفت عليه وكلاهما من الوقت
ولم نجد ان يفتح هاتان الواو ان فيقال اوقفت كما قروا
اوقفت بالشد يد ووقفت فيكون بلفظ افعلت
ومعنى فوعلت ه قراءة الاعرج ثم يفتحهم بالجرير قال
ابو الفتح فتمثل حرمه امر من احد ههنا يكون اراد معنى فاة
الجماعة يتبعهم بالرفع فاستكن العين استيقالا لتوالي
المركبات على ما مضى في غير موضع من هذا الكتاب
والآخر ان يكون مجزوما ففتح طعه على قولك ففعلك ففعل
مجرى ففعلك الم تزدني ثم افعلك كقولك فاعطك
الم اخبر اليك اوال ذ لك عليك فيكون معنى هذه
القراءة يرد قومنا اهلكم سبحانه بعد قوم ففعلهم على
اختلاف اوقات الفرس بين اليم شيئا بعد شيئا كما
ذكر ما يقتضيه على اختلاف الاوقات فيه قال تعالى
مستافنا كذا ففعلنا الجرمين فيقول الجرمون ههنا من
يملكه من كعد وقد جرد ان يفتح الجرمين من مخوفهم
وسرنا ان فيما بعد العيان سمعنا من ههنا ههنا ابن عباس
رواه عنه ابو سعيد بن جبير واختلفت عنها كالفقر بكسر
الفاء فتح الصاد قال ابو الفتح رواها ابو حاتم

قال القصر

في آخر الفاء والصاد مضمومة عن ابن عباس
وسعيد بن جبير قد مر ايضا عن سعيد بن جبير
كالفقر بكسر الفاء وفتح الصاد وقال القصر اقول
الشجر الواحدة ففعلت وكذا رواها ابو حاتم
قال عيسى بن قيس غلة نقية من الفخر قال وقول الكثر
نقية من الفخر لا وجه له قال ابو حاتم قال الحسن اقول
الشجر قال وقال قتادة قال الكلب اقول الشجر والتمثل
وقال مجاهد جزم الشجر قال وكذا رواها مجاهد
وقال ابو حاتم اقول الفخر بكسر الفاء وفتح الخاء وفتح
وقالوا ايضا في طقة الحديد حلفة وطوق بفتح اللام
وقالوا اقول بكسر الهمزة ابو حاتم قال الحسن ففعل
وففعل مثل حنة وجر كانه ففعل ساكنة الصاد قال
والعامه جعلوا فاعلى القصود وحدثنا ابو حاتم عن ابن
هنا بمعنى القصود قال وقول يوفى من ادم كما هو المثل
اذا نزلوا على الماء ففعل ابن عباس وسعيد بن جبير
بختلف وفتاده خلاف ههنا كات حفرهم الخيم قال
ابو الفتح قال ابو حاتم عن ابن عباس ههنا انما اجملا
السبعين ههنا سموة عمر بنسألون عهدة ففعل
يقال من قال ابو الفتح هذا اضحك القليل اغنى اشأت
الالف في ميا الاستفهام ادا دخل حرف جر وفتح
عن طرف احسن علم انهم كيشهش ليم كمنزوع

علية

وَمَكَانٍ فَانْتَبَهَ الْاَلْفُ مَعَ حَرْفِ الْجُودِ فَزَاةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَابْنِ عِيَّاسٍ وَالْفَضْلُ بْنُ عِيَّاسٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ وَفَتَاةُ
وَابْنُ لُبَابٍ بِالْعَصْرِاقِ قَالَ ابُو الْفَتْحِ اِذَا اَنْزَلَ مِنْهُ اَنْزَلَ
بَعَا كَرَّ لَكَ عَطِيَّةٌ مِنْ يَدِي وَزَهْرًا مِنْ يَدِي وَهَذَا الْحَقُّ وَاحِدٌ
وَلَيْسَتْ مِنْهَا مِثْلُهَا فِي قَوْلِهِمْ اَعْطِيْتَهُ مِنَ الْوَلَدِ
لَا مِنْ هَذَا اَحَدًا بَعْدَهَا وَلَيْسَ يَدْرِي اِنْ الدَّرَاهِمَ بَعْضُ الْيَدِ
لَكِنْ مَعْنَى مِثْلُهَا هُنَا اَبْدَا الْغَايَةَ لِي كَانَتْ اَشْدَّ الْعَطِيَّةِ مِنْ
يَدِهِ وَلَيْسَ مَعْنَى اَعْطَاهُ بَعْضُ يَدِهِ وَفَزَاةُ عَلِيٍّ مِنْ اَسْمَاءَ
وَكَذَبُوا اَبَا بَا شَا كَذَابًا قَالَ ابُو الْفَتْحِ يَقَالُ الْكُذِبُ يَكْذِبُ
كُذِبًا وَكُذَابًا وَكُذَّبَ كُذَابًا يَنْتَقِصُ الدَّرَاهِمُ فِيهَا جَمْعًا
وَقَالُوا اَيْضًا كُذَابًا مَعْصِيَةً وَقَالَ قُطْرُبٌ قَالُوا رَجُلٌ كُذَابٌ
صَاحِبُ كُذِبٍ وَحَكِي ابُو حَافِظٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ اَسْمَاءَ وَكَذَبُوا اَبَا بَا شَا كُذَابًا اَبَا بَا يَحْتَمِلُ الْكُذَابَ وَلَيْسَتْ يَدُ
الدَّرَاهِمِ وَقَالَ لَوْ جَعَلَهَا اِنْ يَكْفِي كُذَابًا يَجْمَعُ كُذَابُ
فَضْلُهُ عَلَى الْحَالِ اِي وَكَذَبُوا فِي حَالٍ كَذِبًا وَقَالَ طَرَفٌ
اِذَا اَجَامَا لَا فَرَمْنَهُ فَمِنْ حَبَابٍ لِي حَبْرًا قَاتِي كُذَابًا
وَالْجَلَّةُ وَقَالُوا رَجُلٌ كُذَّبَانٌ وَكُذَّبَانٌ وَكَادِبٌ
وَكُذِبٌ وَكَذِبٌ وَكَذَابٌ وَكَذِبٌ يَنْتَقِصُ الدَّرَاهِمُ
وَكُذِبٌ يَنْتَقِصُ الدَّرَاهِمُ اِنْ عَلِيٍّ عَلَى فَيُؤَادِرُ اِي
اِنْ يَكُونُ عَنْ قُطْرُبٍ وَعَبْرَةٍ رَاصِحًا اِي اِذَا
اِنْ يَكُونُ عَنْ قُطْرُبٍ اَوْ رَاصِحًا اِي اِذَا

وهو اَنْزَلَ الْأَمْسَكَ الْفِي ابْنِهِ لِكِتَابِ سَبِيحِهِ وَفَدِ
يَحْيَى اِنْ يَكُونُ قَوْلُهُ كُذَابًا اَبَا بَا اَيْ وَتَشْدِيدُ الدَّرَاهِمِ وَفَضْلًا
لَمْ يَدْرِكْ وَفَضْلًا اِي كُذَابًا اَبَا اِي كُذَابًا اَبَا اَبَا
فِي مَعْنَى فَيَكُونُ الْكُذَابُ اَبَا فَيُؤَادِرُ اِي اِذَا
وَوَصْفِهِ وَفَضْلًا وَفَدِ كَذِبٌ كَذِبٌ لَئِنْ جَعَلَهُ فَوَضَعَهُ
اَيْضًا اِنْ يَكُونُ اَبَا وَفَضْلًا كَذِبٌ كَذِبٌ لَئِنْ جَعَلَهُ فَوَضَعَهُ
بِالْكَذِبِ اِي كُذَابًا كُذَابًا قَاتِي دَلِيلُهُ فَزَاةُ بِنِ قُطْرُبٍ
حَقًّا حَسْبًا اَبَا قَالَ ابُو الْفَتْحِ طَرَفٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ
عَطَا حَسْبًا اِي كُذَابًا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا اَبَا
كَفَاهُ اِلَّا اَنْهَ جَاءَ لَمْ يَسْمَعْ عَلَى فَيُؤَادِرُ اِي اِذَا
قَالُوا اَجْبَرَهُمْ جَبْرًا وَادْرَكَ فَمُؤَادِرُ اِي اِذَا
مِنْ شَرَابِهِ فَمُؤَادِرُ اِي اِذَا وَفَضْلًا عَنْ الشَّيْءِ فَمُؤَادِرُ اِي اِذَا
تَقْدِيمُ ذَلِكَ وَانَا اَذْهَبُ فِي قَوْلِهِمْ اَحْسَنُهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ
اِي كُفَاهُ اِلَّا اِنْهَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُكَ كُذَابًا اَبَا اَبَا اَبَا
قَالَ حَسْبُكَ كَمَا اِنْ قَوْلِهِمْ جَلَّتْ الرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَّتْ
كَانَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَّتْ اِي حَسْبُكَ فَمَا اِنْ اَشْفَقَ مِنَ الْفَضْلِ
وَالشَّرَفِ اِلَّا اِنْهَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُكَ كُذَابًا اَبَا اَبَا
حَيْثُ اَسْتَقْبَلَتْ فَلَا غَايَةَ فَرَاهُ وَكَذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
الْبَغِيَّةُ وَالْبَغِيَّةُ وَالْبَغِيَّةُ وَالْبَغِيَّةُ وَالْبَغِيَّةُ
مِنْ قَوْلِهِمْ اَنْهَ وَكَذَلِكَ اِنْهَ مِنْ قَوْلِهِمْ اَنْهَ
فِي الْمَشْكُوكَةِ اِنْهَ اِنْهَ اِنْهَ اِنْهَ اِنْهَ اِنْهَ اِنْهَ

قِيلَ قَدْ اسْتَشَفَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالُوا سَأَلْنِي جَاءَتْهُ
 لَيْتَ لَهَا إِي قَالَتْ أَوْ سَأَلْتُهَا جَاءَتْهُ لَيْتَ إِي قَالَتْ لَوْ
 وَقَالُوا إِي جَاءَتْ وَنَحْنُ نَحْبُتُ وَهَاتِي قَالَتْ فَاسْتَشَفَّ
 مِنْ جَاءٍ وَغَارَ قَالُوا وَمِنْ أَصْوَاتٍ وَالْأَصْوَاتُ لِلرُّؤُوفِ وَأَخْوَانُ
 وَمَا أَكْثَرَ ذَلِكَ مِنْ سَعَةِ النَّارِ عَادَتْ قِرَاءَةُ إِي جَاءَتْ
 فِي الْحَقِّ بَعَثَ الْحَيَاةَ وَكَثُرَ الْغَايِبُ بِالْفَرِّ قَالُوا لَيْتَ
 وَهَذَا ذَلِكَ إِنْ بَلَغَ أَرَادَ الْيَا فَرَّ كَقَرَّاهِ الْجَمَاعَةُ فَحَذَفَ
 أَلْفَ حَقِّ قَبْلَهَا قَالُوا لَا يَحْدُثُ إِلَّا بِإِيجَادٍ وَفَزِدْ كَرَاهٍ
 وَفَزِدْ وَجْهَ آخِرَ دُورِ صُنْعَةٍ وَهِيَ أَلْفٌ قَالُوا حَقٌّ
 أَسْمَانُهُ إِذَا رَكِبَهَا الْوَسْخُ مُرْطًا مِنْهَا وَطَافَهَا فَقَدْ جُنَّ
 إِنْ يَكُنْ أَوْ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْحَقُّ إِي بِالْحَقِّ لَقَسَاءُ دَهَا
 بِأَحْبَابِهَا وَبِأَحْبَابِهَا مِنَ الْمَوْتِ فِيهَا وَعَلَيْهَا قَبْرُهَا
 قِرَاءَةُ مِنْ قِرَاءَتِهَا فِي الْأَنْفِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ
 بِرَحْمَتِهِ جَلِيلًا بِكَيْسِ اللَّامِ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَنَحْنُ عَمِيدُ
 وَالْجِبَالُ أَرَادَ بِهَا بِالزَّفَرِ قَالُوا لَيْتَ لَهَا قِرَاءَةُ عَمِيدُ
 بِرِ الْبَيْتِ وَبِأَرْبَعٍ وَالْطَّائِفُ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ عَمِيدُ
 الْبَيَاوُ قَدْ ذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ
 عَمَادٍ وَالْأَعْمَشُ مَعَ ذَلِكَ دَعَاهَا قَالُوا لَيْتَ لَهَا
 هِيَ السَّارَةُ بِهَا لَقَدْ الْمَعْنَى بِمَعْنَى قِرَاءَةِ الْعَلَاةِ بِهَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ الْمَعْنَى بِهَا أَعْلَمُ أَنَّ الْأَرْضَ دُجَيْبٌ
 مِنَ السَّمَوَاتِ فِي وَفْقٍ وَإِنَّمَا أَجْنَاهُمَا فِي الْخَلْقِ

لَا يَفِي أَنْ يَبَيَّنَ الْعَمَلُ وَأَمْرٌ هَذَا الْقَوْلُ كَقَوْلِهِ كُنْ
 وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمَاعٌ إِي قَدْ جَمَعَ لَهُ الْوَصْفَانِ وَلَيْسَ
 غَرَضُهُ عَلَيْهِ تَنْتِيبُ الرِّجَالِ فِي قِرَاءَةِ عَمْرٍاءَ
 وَمِنْ رِثَةِ الْحَجِيمِ لَمْ يَكُنْ بِالنَّاسِ مَقْنُونَةً قَالُوا
 إِي الْعَمَلُ أَنْ شَيْئًا كَانَتْ النَّاسُ فِي رِثَةِ الْحَجِيمِ إِي لَمْ
 تَرَاهُ النَّاسُ وَأَنْ شَيْئًا كَانَتْ حَقًّا بِاللَّيْلِ صَلَاحُ
 إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِي لَمْ يَكُنْ بِالنَّاسِ لِلنَّاسِ
 فَاسْتَشَفَّ إِلَى الْعَمَلِ وَغَرَضُهُ حَقِّقُهُ وَصَحُّهُ كَمَا قَالَ
 لَيْتَ وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَبِيبِ وَطَرَفًا وَسُؤَالَ هَذَا
 النَّاسِ كَيْفَ لَيْتَ فَاسْتَشَفَّ إِلَى جَنْبِ النَّاسِ فِي الْمَعْنَى
 وَلَمْ يَكُنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقِّقَةٍ مَشَاهِدًا حَاضِرَةً هِيَ
 قَالُوا قِيلَ قَالُوا إِي عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَصْرَةُ الْوَسْخُ
 الذِّبْنَ قَدْ شَهِدَ لِكَيْسٍ بِالْحَقِّ وَنَحْنُ دُونَ الْقَالَ
 الْإِيمَانُ فَبَيْتُ جُودَانِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدُنْ
 تَرَاهُمْ قِيلَ لَخَصْرَةٍ وَخَصْرَةٍ مَحْضُولٍ مَعْنَاهُ مَقْدُودُ الْقَوْلِ
 لَعَالِي قَالُوا كَثُرَ النَّاسُ لَا كَقَوْلِهِمْ وَمِنْ مَا أَمْرٌ مَعَ
 قَلِيلٍ مِنْ قَوْلِهِ وَقَلِيلٌ مِمَّا هُمْ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّاكِرِينَ
 جَمْعُ الْكَلَامِ عَلَى وَجْهِ التَّطْيِيرِ وَالتَّحْدِيدِ مِنْ كَلَامِهِ
 عَامٌ لَمْ يَكُنْ لَقَدْ الْبَصَرُ عَلَيْهِ إِعْلَانًا وَأَرَادَ بِالْوَسْخِ
 مَعْنَاهُ مَقْدُودٌ مَلَا ذَلَّةً عَلَيْهِ وَهُوَ أَشْبَهُهُ قِرَاءَةُ السُّلَامِ
 بِكُلِّ لَفْظٍ قَالُوا لَيْتَ لَهَا قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ عَلَى ذَلِكَ

سورة عبس قرا ان جاء الاعمى بالهدى الحسن قال
ابو الفتح ان مغلطة بفعل خذوف دل عليه قوله
عبس وتولى وتقدمه ان جاء الاعمى لعرض
عنه وتولى بوجهه فالوقف اذ على قوله وتولى
ثم استأنف لفظ الاستفهام منك الخال فكانه قال
الآن جاء الاعمى كان ذلك منه واحا ان على قرا العامة
فمضوية بتولى لانه الفعل افرز منه فكانه قال
تولى الى الاعمى وتولى لك فخذوه مفعول قلت
كما تقول صرته فافرجعه ونذا اذا اقبلت الاول
وان شئت لم تأت مفعول او جئت فقلت صرته
فما وجئت زيد او انت زيد او جئت الا انك قد فقت
تحقيقا للعلم به والوجه افعال الثاني له فيه فاما ان تنصيه
بجمع الفعلين فلا وهذا واضح وقراة ابو جعفر قالت
له تصدق بضم الصاد قال ابو الفتح معني تصدق
اي تدعوك داع من رتبة الدنيا وشار بها الى التصديق
والامتنان عليه وعلى ذلك قراة ايضا وانت عنه تلقى
اي تصرف عنه ويترقى في جهك دونه لانه لا حياء عنه
ولا طمعه في جردك كخرج التنبيه للنبي صلى الله
عليه وسلم في ما جرى من قصة ابن ام مكتوم
ابو جحك نوه من كبر وشيخه ابى جحك فوالله
قد نوه مفضوح وقد احتكم عن ناه قال ابو الفتح

هذه

هذه قراة حسنة ايضا على ستر الله الا انه افوض اللقبن
الشرة وقراة ابن كثير شان يغيبه مفتوحة
البا بالعين قال ابو الفتح هذه قراة حسنة الا ان التي
عليه الجماعة افقت معنى وذلك ان الانباء قد يغيب
الشيء ولا يغيب عن يقينه ان يغيبه ويراعيه عن غيره
وذلك ان يكون له الف درهم فهو خذ منها عليه درهم
فيغيبه امرها ولا يغيبه عن نفسه ماله ان يغيبه
ويراعيه فاما اذا اخناه الامور عن غيره فان ذلك افقت
المطليين واعلى الغرضين فاعرف ذلك مع وضوح
سورة اذا الشمس كورت ليس فيها شيء سورة
اذا السماء انقطعت هروم عن سعيد بن جبير ايها
الاسنان اعزتك بربك الكون مكمون ممدودة على
التجيب قال ابو الفتح هذا القول آية فقال فما اصابه
على النار اى على افعال اهل النار فغيبه قد فاضاف
مما عقيب شيئا على شيء كما قد منافي قوله نقل فقبضت
قبضة من ان الرسول وعبدك وقيل في قوله فما
فما احبرهم على النار اى ما الذي دعاهم الى الصعود على
موجبات النار فلكذلك بعد ان يكون قوله ايضا
اعزتك بربك برب ما الذي دعاك الى الاعتزاز به يقال
عز الرجل فهو غار اذا غلظ صدره المطففين
لا شيء فيها وسورة الاستفاد لا شيء فيها وسورة الحج

كذلك

سعدنا فهو كقولك قطعت الشاة لا نقا اعضاء
يخص كل عضو منها عكرا وكذا كقولك هذا
قراءة ابن عباس لعلي عليه السلام وقراءة
وزيد بن علي الامير قتل بالضعيف قال ابو الفتح
الا افتتاح كلام ومن هنا شرط وجوبه فيجوز
انه كقولك من قام فخره زيد اي هو كمن به زيد
وكذا الآية من من ينزل عنك فهو بعدته
لا بد من تقدير مبتدأ محذوف هناك لا يوارى
الجوار على الظاهر ككان هناك فعل مضارع فكان
يقال الامر قتل وكفر بعدته الله كقولك من يقع
اعطيه درهما اي قانا او فموا اعطيه درهم فهو
كقول الله عز وجل ومن عاد فينتقم الله منه اي
فهو ينتقم الله منه ه قراءة ابن جعفر بن زيد ان
البناء اياهم بالشد يد قال ابو الفتح انكر ابو حاتم
هذه القراءة وقال حكما على نحو كذا اذ ابا قال هذا
لا يجوز لانه كان يجب اوابا لانه فقال قال ولواراد
ذلك لقول ابا فقلت الواو بالضمرة قبلها كقول
وقيل اليه ودينار لقولهم دواو يرو قواريط ودينار
وهذا لو كان لا بد ان يكون ابا فاعلا مصدرا وبيت
التي مطاوعهما نأوي اي نقفل كما قال قلوبه
حيات من سليمي كما بها رد الدين الحين ثم كان الزمان

الله

اليه فاسد لانه كان يجب فيه التصحيح لا جنتها العين
بالادغام كقولهم اخلوا واغلبوا اذا غلبوا اذ
ويروا فيشاذ ان وعلى انه قد يجوز ان يكون ابا
فعللا او ابا لانه قلب الواو واو كانت متخفية
بالادغام استخفاء الاستخفاف لا وجوبا الا
من اعم قالوا اما الحيلة من الحيلة وهو من الواو
لقولهم يخيلون وقالوا في دومت السماء تمت
قال الرازي هو الجواد بن الجواد بن سبل ارب وهو
جاد وان جادوا واو كل من يد وهو لانه من واه
لكي يات في هذا غيرهما هو سيد قبا عليه
وذلك ان يكون بي من آت فبعثت واصا اوت
فقلت الواو بالرفع الوقع اليها ساكنة قبلها فصار
تأيت ثم جاء المصدر على اياها فقلت فقلت اوت
فقلت بالواو جبر وان شئت جعلته اوت فقلت
تمزله نحو قلت وجا المصدر على الفعل كالجعل
استدلالهم ياقوم قد حو قلت اوت فقلت وبعض
خفي في الرجال الموت فصار اوت اياها كالجعل
ثم قلب الواو اليها فصار اياها فان قلت
فعله مما كان الادغام من القلب قبل هيئات اياها
ذلك انه كان عينا لا نقلا كقول الامر لفظ واحد
وكذلك فقولك لانه لا يكون فيجاز ايد فقولها الامر
واو

لفظها فأما فاعلت فما لو أو أوردت والعلل عليها
مُسْرَعَةٌ لَا تَقَابِلُ عَنْهَا قِيَمَةٌ أَلَّا تَزَاكِرَ
لَوْ بَيَّنَّتْ فَوَعِلَ مِنْ مَوْعِلَتِ مِنَ الْقَوْلِ الْقَبِيلِ فَقَوْلُ
قَدْ رَفَعَتْ وَلَمْ تَزِدْ وَأَجْرُ بَيْتِهَا تَجْرِي فَوَعِلَ مِنْ
فَاعَلَتْ مِنَ الْقَوْلِ وَلَوْ بَيَّنَّتْ مِنْهُ قَوْلُ الْقَوْلِ فَقَوْلُ
فَأَجْرُ بَيْتِهَا فِي الْقِيَمَةِ تَجْرِي فَطَعْمُ كَيْسٍ لَمْ يَكُنْ وَتَجْوِزَانِ
يَكُونُ أَوْ بَيَّنَّتْ فَهَوَّلَتْ كَهَوَّلَتْ فَتَقَوَّلَتْ فِي مَعْدَرَةٍ
عَلَى حِدِّ حَقْوَرٍ أَيْ بَابٍ فَتَقَطَّبَ الْوَاوُ وَالسُّكُونُ بِهَا
وَانْكَسَارُهَا فَبَلَّغَتْ لَمْ تَخْفُفْ مِنَ الْقَلْبِ أَدْرَاغًا مِمَّا
لَا يَهْلِكُ تَزْدِجٌ فِي عَيْنٍ فَتَجَمُّعُهَا وَتَتَفَضُّلُهَا أَيْ
أَدْرَجَتْ فِي قَدْرِهَا وَقَوْلَتْ الزَّائِدَةُ الْجَارِيَةُ
تَجْرِي وَآوِ فَوَعَلَتْ الْجَارِيَةُ تَجْرِي أَيْ فَوَعَلَتْ
فَقَدْ عَامَتْ بِذَلِكَ أَنَّهَا حَامِلَةٌ حَقًّا لِقَوْلِهِ عَنْهُ
أَعْقَلَ هَذِهِ الْمَوْصُفِينَ سُورَةُ الْحَجَرِ فَذَلِكَ
عَبَّاسٌ بِمَعْنَى إِيَّاهُ عَنْهُ فِي إِيضًا عَنْ الْعَبَّاسِ بِعَادٍ
أَوْ مَرَّ ذَاتُ الْعِمَادِ وَفِيهِ عَنِ الصَّحَّاحِ إِيضًا أَرَمَ
ذَاتُ الْعِمَادِ قَدْ تَجَرَّأَ مِنَ الرَّبِّ إِيضًا بِطَرِيقٍ أَرَمَ
ذَاتُ الْعِمَادِ بِكَيْسٍ أَلِيمٍ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ إِيضًا أَرَمَ
ذَاتُ الْعِمَادِ وَتَقَطَّبَ رَجُلًا وَرَقَّتْ هِيَ وَاسْتَبْرَقَتْ
وَأَرَمَهَا عَيْنُهَا وَرَمَ الْقَطْعُ بِرَمَرٍ عَاوِرٍ جَمًّا
أَنْ أَلَى وَخَرَّ قَالَ وَالتَّبَيُّنُ أَنْ تَعْبُرَ مِنْ رِقَّةٍ

خَلْفًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَارْتَبَتْ كَيْسًا بَيْتُهُ وَأَمَّا أَرَمَ
فَتَحْقِيقُ أَرَمَ الْمَرْفُوعَةُ عَنْ ابْنِ الرَّبِّ وَأَمَّا عَادٍ أَرَمَ
ذَاتُ الْعِمَادِ فَأَصَابَ عَادٍ إِلَى أَرَمَ الْمَرْفُوعَةِ الَّتِي
يُقَالُ هَذَا أَرَمَ الْعِمَادِ أَيْ أَحْبَابُ أَعْلَامٍ هَذِهِ الْمَرْفُوعَةُ
وَالْأَرَمُ الْعِلْمُ وَجَمْعُهُ أَرَامٌ قَالَ ابْنُ سِيدٍ مَثَلًا أَرَامُهَا
أَيْ أَعْلَامُهَا فَقَوْلُهُ تَقَالِي أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ تَقْسِيرُ
لِقَوْلِهِ فَقُلْ بَعَادٍ فَكَانَ قَائِلًا قَالَ مَا صَحَّحَ مَا قَالَ
أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ أَيْ مَدَّ بَيْتَهُمْ وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى
هَلَاكِهِمْ وَأَمَّا بَعَادٍ أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ فَهِيَ إِيضًا أَرَادَ
أَهْلُ الْأَرَمِ هَذِهِ الْمَرْفُوعَةُ تَحْدُ وَالْحَصَا وَهُوَ بَيْتُهُ
كَمَا مَضَى فِي قَوْلِهِ بَنِي الْكُرَاكَةِ فَرَاةُ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَعَنْهُ مِنَ الصَّحَّاحِ وَأَبُو شَيْخٍ الْبَاهِي وَالْكَلْبِيُّ وَابْنُ
السَّيْتِيقِ فَأَدْخَلَ فِي عَيْدِي وَأَدْخَلَ جَنَّتِي بِعَلَى وَاحِدٍ
قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا الْقَوْلُ الْوَاحِدُ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ أَيْ
عِبَادِي كَالْفَرَاةِ الْعَامَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ عَلَى
نَظِيرِهِ وَأَبُو الْفَتْحِ حَرَّجَ بِهَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ لَيْسَ شَاغِرًا
وَاحْتِصَارًا عَارِضًا مِنَ الْمُعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ عِبَادَةً
كَالْوَأْدِ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي عِبَادَتِهِ كَمَا لَا خِلَافَ
الْأَسْمَاءِ فَتَقَدَّمَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَعَلَى بَدْعِي مِنْ سِرِّهِمْ أَيْ مُتَضَادِّهِمَا وَتَقَدَّمَ
لَا يَقَعْدُ أَحَدُهُمْ عَنْ آخَرٍ كَمَا لَا يَجُوزُ مُخَالَفَةُ بَعْضٍ الْبَدْعِ

بعضها وصد هذا قوله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى سورة البقرة الحسن كاشف بقدر الغير
الف قال ابو الفتح فممن مثل هذا هو قول ابو جعفر
بن يدرسا لا لبس اقال ابو الفتح يكون بلفظ الواحد
لخو رجل وحياء ويكون جمع لا يدركايم وقوم
وصايح وصقوم وقد تقدم ذكره فاما الاصل
ان لم يرد احد ساكنة الحاقا قال ابو الفتح قد سبق القول
على تكون هذه المقامات في قوله في يوم ذي مسغبة
الحسن والجر كما قال ابو الفتح هو مصوب وتعمل
نصبه امرين اظهرهما ان يكون مفعول اطعام اي
وان يطعوا او امسغبة بليما دامقربة بذلك منه
كقولك رايت كرمنا وقله وتكون ان يكون بليما في
لذا امسغبة كقولك رايت كرمنا عارفا ومارا ونف
الصفة التي هو كرم لما لم يكن على موصوف السنة الاسم
كقولك اعشى وبند اخشب الدمار رجالا باق
باجبا دها وقوله تحسب صفة لبند او ان كانت
في اصل صفة وكذلك قوله روبة وقفا في الاعاق
حاصي الخرق ومثله حاصي المخترق صفة
لقوله فامر الاعاق وهو صفة لوصوف محذوف
اي وبلد فامر الاعاق كما ان يندفد بلد ينداء
فامر فلك وهو امر وحيي قوله ذا مسغبة

والاخران

والاخران يكون ايضا صيغة الا انه صفة لموضع
الحار والمجرود جميعا وذلك ان قوله في يوم ظرف
وهو منصوب بالموضع فيكون مفعلا له على معناه
دون لفظه كما جاز ان تحذف عليه في معناه دون
لفظه في قوله الا في يذماني معنيان عامرا اذا
ما نلا فنيا من اليوم او غداه وكذلك قول الآخر
كشأ طوي من بلد مختار من نيا سبة الياسر او حذارا
ونظيره كثير فذلك يكون قوله في يوم ذا مسغبة
على ان ذا مسغبة صفة ليوم على معناه دون لفظه
سورة الشمس فربا يطعواها الحسن قال ابو الفتح
مصدر على فعل كاخو اية من الرجعي والحسيني
والبوسني والتعني وعليه ما حكاه من قراءة بعضهم
وقول الناس حسني كقولك عرو في سورة
والليل فربا والتعار اذا جلي والذكر والا نتي غير
ما النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه
وابن مسعود وابو الدرداء وابن عباس رضي الله عنهم قال
ابو الفتح في هذه القراءة شاهد لما اخبرنا به ابو بكر
محمد بن الحسن عن ابن عباس احمد بن محمد بن حنبل
بعضهم وما خلق الذكر والا نتي وذكراته جرة كونه
بذلك من ما فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة
والصبي فاما ما ورد على حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم

وعزوة ابن الزبير قال ابو الفتح هذه فليست الاستغفار
استغفروا عن ذنوبكم وودع لغوكم ترك وعلى ايها
قد جئت في شعر ابن الاسود واستغفاره ابو علي
ليت شعره عن علي بن ابي طالب قال في الجرحي وودعه
الا ابلغ قد استغفروا منكم وودع لغوكم وودع
بيت الفرزدق وعصم بن حسان بن مازن لم يدع
من المال الا مسجنا او حلف عاتلة اضر لم يدع
وله يدع لكسب الدال وفتح الباء ولم يدع لفتح الباء
فاما يدع بفتح الباء والدال فهو المشهور وامر به
انه لما قال لم يدع من المال الا مسجنا دل على انه
قدم في فاضل ما يدل عليه القول فكأنه قال وفي
حلف واما يدع بفتح الباء وكسب الدال فهو من الازلام
كقولك قد استراح وودع وهو وادع من تعمر
والسجنت على هذه الرواية من قولهم بفتح الباء وحلف
مخطوف عليه وهذا ما لا نظير فيه لوضوح
واما يدع بفتح الباء فبما سمع يودع كقوله تعالى
يلدو لم يولد ومثله يوضع والحديث يوقع اي
يوقع من قهقهة وقفت الحديث اي طرفها
قالوا الا ان هذا الدال كانه لفتح الاستغفار شاذ
جاء في اوه خيفة فقبل لم يدع ان لم يترك
والجفت شيعا من قهقهة كانه في

سورة الم نشرح الخليل بن اسحق قال حدثنا
ابو العباس العمري قال سمعت ابا جعفر الشصون
يقول الم نشرح كذا صدرك قال ابن جهم ومنا
غير جابن اصلا والهاذ كونه لفتح فقهه قال في الفتح
ظاهر الامر في الوفاء الاستغفار ما ذكره ابن جهم
غير انه قد جامل هذا اسوا في الشعر فزاد على
ابن علي في نوادر ابن زيد من اي تعمر من الموت
افز يوم لم يقدرا ثم يوم قدز قيل ارادكم بقدرا
بالعين الخفيفة وحذفها وهذا عندنا غير جابن
وذلك ان هذه الهمزة للتركيد والهمزة شبيهة
به الا سحاب والاطناب لا الهمزة لكن فيه قول ذو
صعقة وقد ذكرته في كتابي الموشوم بفتح الصاد
الاعراب وفي نوادر ابن زيد ايضا بيت آخر فقال
انه معشوع وهو قوله اضر بك الموشوم طارقتا
ضربك بالسيف فوشس الفرس فقالوا اراد اضر كما
بالعين الخفيفة وحذفها وقفا امس فيمار وامر بان
عنه وحططنا عنك ونذكر قال قلت يا جهم
وقصصنا قال وصصنا وحللنا وحططنا عنك وذكر
سواء ان جهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اعلن سبعة احرف ما لم يخط به ذاب او ذاب
بمغفرة قال ابو الفتح قد سبقنا مثل هذه الحكاية

سواء عن امرئ من هذه وهو الذي هو النبي سَوَّعَ
انفشار هذه القرائات وتسلل الله توفيقه سورة
والتي لا يتي فيها سورة اقرا مثله سورة
الفرقان فاعلم امرئ سلام ابن عباس ^{عليه} السلام
وعكرمة والكلبي قال ابو الفتح انكر ابو حيان هذه
القرائة على انه حكى عن ابن عباس عن ابيه عنها انه قال
يعني الملائكة قال لا ادرى ما هذا المذهب قال
وانما هو تنزل الملائكة فيها كل امر كقوله عرفل
فيها يفرق كل امر حكيم ومن كل امر فتم الكلام فقال
سلام اي هي سلام الي ان يطلع البحر وقال قطرب
معناه هي سلام من كل امر وامرئ ويلزم على
قول قطرب ان يقال فكيف جاز ان تقدم معمول
المصدر الذي هو سلام عليه وقد عرفنا امتناع
جواز تقديم صلة المصدر او شي منها عليه والجواب
ان سلاما في الاصل امرئ مصدر قائما هنا فانما
هو موصوع موصوع اسم الفاعل الذي هو سالمة
او المفعول الذي هو مسالمة فكانه قال من كل
امرئ سالمة هي او مسالمة هي ام هي سالمة منه
فقد اوردوا هذه سورة فلم يكن قرا عباس بن عبد
سمعت اماما لاهل مكة بقرا اوليك مع خيار البرية
قال ابو الفتح فجوز ان يكون جمع خبير فيكسر

فيعمل

فيعمل على فعال كما كسر فاعل على فعال ففعل
وصيام وقيام وقيام ونظيره كسر وكباش ونحو
ان يكون جمع خبير كقوله حرث الرجل فهو خبير
وانما خبير له فيكون هذا ايضا كقائه وقيام ونحو
لكن جمع خبير الذي هو من هذا كقوله هذا الرجل
خبير بالشيء ومنه من جمع خبير فيقول هو خبير
خبر هذا وهو ان يكون جمع خبير فيقول هو خبير
في هذا او اضله افعلا خبير فيكسر على فعال وقد
كسر افعلا فعلا فاعلا فاعلا فاعلا فاعلا فاعلا
ان لزم لا شئ فيها سورة والعاذ بات
فانكرت مشددة الباء ابو حنيفة قال ابو الفتح
انكرت الباء في انكرت نفعا كما يوتر الانسان النفس
وعبره مما يبدى بالناظر وليس من لفظ انكرت
فحقيقة بل يكون من لفظ كثر وواثر خفيفة
ان لفظ كثر وواثر فوسطن به مشددة
التي من ابي طالب كرم الله وجهه وابن ابي ليلى وقارة
قال ابو الفتح ان انكرت باليد نفعا ووسطن بالعدو
فعا فامرا المصدر لولا لالة اسم الفاعل عليه ما
ضمير لالة الفعل عليه في قوله من كذب كان سزاؤه
في كان الكذب سزاؤه وقول اخر ان انكرت باليد
جرت اليه وخالف والله اعلم في خلاف اي جرت

الشَّعْبَةُ فَأَمَّا هُوَ لَدَلَاةُ الشَّعْبَةِ عَلَيْهِ فَأَمَّا هُوَ
 وَالشَّعْبُ بِدَفْعٍ عَلَى مَعْنَى مَبْنِيٍّ بِهِ تَحْقِيقًا
 فِيهِ مَعْنَى وَكَسْطُهُ وَكَسْطُهُ فِيهِ مَعْنَى وَكَسْطُهُ
 الْمَعْنَى مِنْ تَلَا فَيَنْتِ فِيهِ الطَّرِيقُ مِنْ تَلَا فَيَنْتِ
 حَقِيقَةً كَمَعْنَى تَوَسَّلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ
 الْمَعْنَى وَكَسْطُهُ الْمَعْنَى وَكَسْطُهُ الْمَعْنَى
 مَسْتَدْرَكَةٌ مَعْنَى وَكَسْطُهُ الْمَعْنَى
 التَّكْثِيرُ وَالتَّكْثِيرُ بِسُورَةِ الْقَارِعَةِ لَا شَيْءَ
 مَسْجُودَ الْهَيْكَلِ وَهُوَ عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي عَمْرٍو وَاحِدٌ
 عَنْهُمَا نَقْلًا هَذَا التَّزْوِينُ الْحَجَرُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
 عَلَى آخِرِ اللَّامِ مَجْرُيٌ عَنِ اللَّامِ وَلَهُ بَابٌ فِي
 الْخَصَائِرِ غَيْرَ أَنَّهُ هَذَا صَغِيرٌ مَزْدُولٌ وَكَسْرٌ
 فِيهِ لَا يَنْقُصُ السَّاكِنِينَ وَقَدْ كُنَّا فِي كَلَامِنَا أَنْ أَعْرَضَ
 النُّقَا السَّاكِنِينَ غَيْرَ مَجْهُولٍ بِهَذَا إِذَا كَانَ فَمِنْ كَلَامِنَا
 إِلَّا أَنْ السَّاكِنِينَ هُنَا مَعْنَاهُ جَارٌ مَجْرُيٌ الْكَلَامُ
 الْأَوَّلُ أَنْ الْفَتْحُ يَنْبَغِي مَعَ الْفَعْلِ كَمَعْنَى عَمِلَ وَكَسْرٌ
 فِي قَوْلِكَ لَا فَعْلٌ كَذَا قِمَرٌ هَذَا كَانَتْ صَارَتْ حَرْكَةً
 أَيْ وَكَانَتْ وَبَيْنَ أَمْسٍ وَهَذِهِ هُوَ كَوْنُ الْفَتْحِ
 وَكَانَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الدَّرَكَاتِ مُعْتَدَةً وَأَنْ كَانَتْ
 السَّاكِنِينَ الْأَنْزَى أَلْفٌ اخْتِصَاصُهَا وَأَبْنَتُهَا وَحَقَّ
 مَا فِيهِ مِنْ مَبْنِيٍّ عَلَيْهَا وَكَانَتْ الدَّرَكَاتِ لِجَاذِرٍ

قوله

فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَقْوَى مِنْ حُرُكَاتِ التَّقْلِيدِ فِيهَا فِي الْمُنْفَصِلِينَ
 الْأَنْزَى إِلَى اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبَيِّنْ فَعَلَ عَلَى الْكُسْرِ مَعَ
 كَثْرَةِ مَا جَاءَ عَنْهُمْ مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ فَعَلَ اللَّامُ وَقَوْلُ
 الشَّاعِرِ زِيَادَتَانِجَانٌ وَلَا يَكُونُ مَسَالِقُ اللَّهِ فَيُنَا
 وَالْكِتَابُ تَلَا وَكَسْرٌ إِلَى أَعْدَادِهِمْ بِهَا
 كَوْنُ السَّاكِنِينَ مِنْ كَلِمَتِهِ وَكَذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُمْ
 لَا نَحْمُ فِي الْفَعْلِ وَقَدْ قُرِئَ قَمَّ اللَّيْلِ وَصَدَا
 وَاضِحٌ فَإِذَا ثَبَتَ بِذَلِكَ الْفَرْقُ بَيْنَ
 كَوْنِ النُّقَا السَّاكِنِينَ وَبَيْنَ مَتَصِلَانِ
 وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَتَفَصِّلَانِ سَكَنَ النَّفْسِ
 إِلَى هَمِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِ لَسَرُونَ الْحَجِيمَ وَلَسَرُ وَزَهَا
 فَأَعْرِفْ ذَلِكَ فَأَمَّا جَمِيعُ الصَّحَابَةِ تَلَفُّوا حُمْرَةً
 هَذِهِ الْوَاوُ بِالْفَسَادِ وَجَمَعُوا بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ هَمِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِ السَّيْرُ وَالضَّلَالَةُ
 فِي هَمِ الْوَاوِ وَهَذِهِ لِمَجْرُيٍ فَتَسْمَعُ لَأَنَّ السَّاكِنِينَ مِنْ
 كَلِمَتِهِ فَذَلِكَ فَرْقُهُ مَا بَيْنَ الْمَوْصِفَيْنِ
 قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْكَبُ سَاكِنَةُ الرَّاءِ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ
 يَنْدُ السُّكُونُ إِلَى أَمَامِهِ الشُّعْرُ لَا الْفَرَاغَ لَأَنَّهُ مِمَّا اسْتَمْتَلَا

سورة الفيل

قال ابو الفتح عمن جئني عن ابي عبد الله ع اخبرني بعض
من يحنوا دني للقرآن علي والسراطين علي قال ايتك
من ميامي كالمسا في مجلس كد علي كذا الصورة كذا
وكذا من الحسية والسنارة جيسة واذا راجل
ومنظر وظاهر نبل وقد قد انك في حيز
اعطيت مودة واسرعت القيام له فجلس في صدر
مجلسك قال كذا المجلس فجلس فقال كذا اشارة
ثم قال كذا ثم كتاب الشواذ الذي علمته فانه
كتاب يصل اليه ففهم فلما ولي اسألت بعض من كان
مع عنه فترا علي ما كذا في الحديث كذا
الكرأي هذه الروية وقد بقيت من نواحي الكتاب
امتيكات تخالجاتي مخلوذة زخرفوا بها على الفراع
منها ان الله تعالى تعاود بها فصححها بطول الله
وكوله مشبهة قرات هذا الفصل مما لا يشع
الله عز وجل في رحمة الله في احسن شرح
الشواذ وهو كتاب المختص الذي علمه وكتبه
تخطه